

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم المكتبات والتوثيق

الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 2
دراسة تحليلية

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات

إشراف

الأستاذ الدكتور أعراب عبد الحميد

إعداد

محمد السعيد ترفاس

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الجزائر 2	الأستاذة : وهيبة غراممي
مشرفا ومقررا	جامعة الجزائر 2	الأستاذ : أعراب عبد الحميد
عضوا	جامعة الجزائر 2	الأستاذ : عاشور سلال
عضوا	جامعة الجزائر 2	الأستاذة : زهرة بوفيجلين
عضوا	جامعة قسنطينة 2	الأستاذ : نذير غانم
عضوا	جامعة مستغانم	الأستاذ : زهير يحيياوي

السنة الجامعية 2017-2018

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم المكتبات والتوثيق

الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 2
دراسة تحليلية

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات

إشراف

الأستاذ الدكتور أعرب عبد الحميد

إعداد

محمد السعيد ترفاس

تاريخ المناقشة :

الإهداء

- إلى والدي الكريمين العزيزين أطال الله في عمرهما وحفظهما ورعاهما وجعلهما لي ذخرا...
- إلى إخوتي وأخواتي.
- إلى سندي، عائلتي الصغيرة زوجتي وبناتي رميساء، سارة، أميرة، دعاء وكوثر.
- أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع تقديرا ووفاء.

محمد السعيد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين،

مصادقا لقوله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ....."

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على إتمام هذا العمل، ومن الوفاء
إثبات الفضل لأهله، إذ من هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد
المساعدة لإتمام هذا البحث ، وأخص بالذكر والشكر والتقدير أستاذي الفاضل الأستاذ أعراب عبد
الحميد، الذي نهلت على يديه العلم والصبر والتواضع والأخلاق الحميدة، أشكره لتكرمه بالإشراف
والدعم والنصح والإرشاد والتوجيه، أرجو من الله أن يثقل بها في ميزان حسناته ويلبسه ثوب العافية.
والشكر الجزيل موصول للأساتذة الأفاضل " لجنة القراءة " على تفضلهم بقبول قراءة هذا البحث
ومناقشة وتحكيم محتواه، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

وشكري وتقديري موصول إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد مهما كان شكلها ونوعها.

محمد السعيد ترفاس

قائمة المختصرات

AN	Archives nationales
ARUC	ARab Union Catalog
BUA	Bibliothèque Universitaire d'Alger
CAT	Catalogue Algérien des Thèses
CCDZ	Catalogue Collectif d'Algérie
CDSH	Centre de Documentation des Sciences Humaines
CERIST	Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique
CNEH	Centre national des études historiques
CRIDSSH	Centre de Recherche et d'Information Documentaire en Sciences Sociales et Humaines
FNT	Fonds National des Thèses
IFLA	International Federation of Library Association
NDLTD	Networked Digital Library of Theses and Dissertation
ONRS	Organisme national de la recherche scientifique
PNST	Portail National de Signalement des Thèses
SIRC	Service d'information sur les recherches en cours
SNDL	Système National de Documentation en Ligne
SYNGEB	Système Normalisé de Gestion des Bibliothèques
UBCIM	Universal Bibliographic Control and International Marc
UMC	Université Mentouri à Constantine
UMI	University Microfilmed International
USTO	Université des Sciences et de la Technologie d'Oran

قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
40	1	تطور عدد الطلبة المسجلين في التدرج وما بعد التدرج من 1962-2010
42	2	تزايد عدد الأساتذة الدائمين من سنة 1962-2010
43	3	تطور المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر مقارنة بالمسجلين بالجزائر 1962-2009
44	4	تطور المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر2 مقارنة بالمسجلين بالجزائر 2010-2015
65	6	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا للتخصصات من 1975-1980 بطورها الأول والثاني للهيئة الوطنية للبحث العلمي
66	7	تطور المناقشات في الطور الأول خلال الفترة 1990-1995
67	8	تطور المناقشات في الطور الثاني خلال الفترة 1990-1995
67	9	الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر من 1963-2013
68	10	الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الأجنبية من 1962-1993
71	11	تطور المناقشات بجامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية 1909-1962
73	12	تطور المناقشات بجامعة الجزائر بعد الاستقلال وقبل التقسيم : 1962-2009
75	13	تطور مناقشات الأطروحات بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015
77	14	الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة وهران من 1965-1994
78	15	تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة قسنطينة 1969-1999
79	16	عدد الأطروحات الجامعية المناقشة للجامعات التابعة لأكاديمية قسنطينة
84	17	خدمة إتاحة الأطروحات بالجامعات الجزائرية من خلال مواقعها على الويب
86	18	خدمة إتاحة الأطروحات الجامعية بكليات ومعاهد جامعة الجزائر2
97	19	أهم النظم الآلية المستخدمة في الدول المتقدمة
108	20	توزيع الأطروحات الجامعية المحصاة في الفهرس الجزائري للأطروحات
108	21	توزيع الأطروحات الجامعية المحصاة في الرصيد الوطني للأطروحات
110	22	رصيد البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
111	23	حضور الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام المكتبات بالجزائر في البوابة من 1987-2013
113	24	عدد الأطروحات المناقشة في الفترة من 1975 إلى 1980 في إطار برنامج البحث للهيئة الوطنية للبحث العلمي
124	25	البيئات التي أصدرت أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 1962-2015
139	26	مساهمة طلبة قسم المكتبات والتوثيق من خلال مذكرات التخرج في اليسانس في حصر الأطروحات الجامعية المناقشة
147	27	درجة اكتمال التغطية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة من مختلف

		هيئات جامعة الجزائر
149	28	درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة من مختلف هيئات جامعة الجزائر
151	29	دراسة مقارنة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر وجامعة القاهرة
181	29 مكرر	واجهة نظام Dbase III ⁺
185	30	إجمالي عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر من 1962 إلى 2015
187	31	التوزيع الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر
191	32	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر ²
193	33	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة وفقا للدرجة العلمية
195	34	الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين
196	35	توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين خلال الفترات الزمنية
198	36	قائمة المشرفين الأساسيين على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر ²
200	37	قائمة الأقسام الأكثر مناقشة للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر ²
205	38	نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر ²
208	39	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
212	40	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
214	41	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية
216	42	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع
217	43	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ
219	44	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة
221	45	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق
223	46	توزيع الأطروحات المناقشة زمنيا وفقا لجنس الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
225	47	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا
227	48	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الإنسانية والاجتماعية لغويا
229	49	قائمة الأساتذة البؤريين لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
232	50	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية
234	51	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم الاجتماع
235	52	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ
237	53	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم الفلسفة
239	54	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق
244	55	نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر ²
245	56	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية الآداب واللغات

249	57	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات
250	58	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها
252	59	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان
254	60	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية
256	61	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية
258	62	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الإسبانية
259	63	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الألمانية
261	64	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الروسية
263	65	توزيع الأطروحات المناقشة زمنيا وفقا لجنس الباحثين بكلية الآداب واللغات
266	66	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات لغويا
268	67	توزيع عدد الأساتذة المشرفين بأقسام كلية الآداب واللغات
270	68	المشرفون الأساسيين على الأطروحات الجامعية بأقسام كلية الآداب واللغات
271	69	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية
272	69 مكرر	القطاعات الرئيسية للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية
275	70	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علوم اللسان
276	71	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الفرنسية
278	72	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية
279	73	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الإسبانية
280	74	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الألمانية
281	75	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الروسية
286	76	نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2
287	77	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار وفقا للدرجات العلمية
288	78	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
290	79	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار
291	80	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
294	81	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الآثار
295	82	المشرفون البؤريين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
297	83	التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
303	84	نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2
304	85	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقا للدرجات العلمية
305	86	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة
307	87	توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة
308	88	التوزيع اللغوي للأطروحات المناقشة بمعهد الترجمة

311	89	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الترجمة
312	90	المشرفون البؤريين في الإشراف على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة
314	91	التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

رقم الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
40	1	تطور عدد الطلبة المسجلين في التدرج وما بعد التدرج 2010-1962
43	2	نسبة المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر وفق التخصصات الكبرى مقارنة بالمسجلين بالجزائر 2009-1962
44	3	تطور المسجلين بالدراسات العليا بالجزائر مقارنة بالمسجلين بجامعة الجزائر (2) 2012-2010
74	4	تطور المناقشات بجامعة الجزائر من 1962 إلى 2009
76	5	تطور عدد مناقشات الأطروحات بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015
76	6	تطور مناقشات أطروحات الدكتوراه والماجستير بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015
151	7	أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر وجامعة القاهرة
186	8	نسبة عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر: 2015-1962
186	9	تطور المناقشات تبعا للدرجة العلمية من 1962 إلى 2015
189	10	التوزيعات الزمنية لتطور المناقشات تبعا للدرجات العلمية بجامعة الجزائر من 2015-1962
192	11	التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2
194	12	عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 تبعا للغة تحرير الأطروحة
195	13	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المحررة والمناقشة بجامعة الجزائر 2 وفقا للدرجة العلمية
196	14	توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين
197	15	تطور المناقشات وفقا لجنس الباحثين
199	16	قائمة المشرفين البؤريين على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 2
201	17	توزيع عدد المشرفين الأساسيين بالقائمة على عدد الأطروحات المناقشة لأقسام جامعة الجزائر 2
206	18	الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2
209	19	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
210	20	عدد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا للدرجات العلمية
213	21	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
215	22	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية
216	23	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع
218	24	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ
220	25	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة

222	26	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق
223	27	نسبة الأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا لجنس الباحثين
224	28	توزيع الأطروحات لمناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا لجنس الباحثين
224	29	تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين
226	30	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
226	31	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
228	32	التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا
230	33	قائمة الأساتذة البُوريين لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
233	34	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية
235	35	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم الاجتماع
236	36	نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ
237	37	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ وفقا للدرجة العلمية
238	38	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم الفلسفة
239	39	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة وفقا للدرجات العلمية بقسم الفلسفة
240	40	نسبة التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق
240	41	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة وفقا للدرجات العلمية بقسم علم المكتبات والتوثيق
245	42	الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر2
246	43	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية الآداب واللغات
248	44	عدد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا للدرجات العلمية
250	45	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات
251	46	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها
253	47	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان
255	48	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية
257	49	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية
259	50	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الإسبانية
260	51	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الألمانية
262	52	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الروسية
263	53	نسبة الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا لجنس الباحثين
264	54	توزيع الأطروحات لمناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا لجنس الباحثين
265	55	تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية الآداب واللغات زمنيا وفقا لجنس الباحثين
266	56	التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات
270	57	توزيع المشرفين الأساسيين على الأطروحات الجامعية لأساتذة أقسام كلية الآداب واللغات
273	58	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية

275	59	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بمعهد اللسانيات والصوتيات
276	60	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علوم اللسان
277	61	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الفرنسية
279	62	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية
280	63	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإسبانية
281	64	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الألمانية
282	65	التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الروسية
286	66	الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر2
287	67	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار وفقا للدرجات العلمية
289	68	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
290	69	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار تبعا للدرجات العلمية
291	70	توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار
291	71	مراحل تطور مناقشات الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار
272	72	نسب التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
295	73	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين على بمعهد الآثار
296	74	فئات الأساتذة المشرفين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
298	75	نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
299	76	التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار تبع للدرجات العلمية
303	77	الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر2
305	78	الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقا للدرجات العلمية
307	79	مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة
308	80	توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة
309	81	مراحل تطور مناقشات الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة
309	82	نسب التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة
312	83	توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الترجمة
313	84	فئات الأساتذة المشرفين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار
314	85	نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة
315	86	نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقا للدرجة العلمية

المستخلص

تناولت الدراسة تطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية وأهميتها في تطوير عجلة البحث العلمي وفي عملية البناء والتنمية، ولرسم الخريطة العلمية للبحوث العلمية المتناولة في أقسام الدراسات العليا لأقسام جامعة الجزائر2، تم تناول الأطروحات الجامعية كمصدر من مصادر المعلومات الأولية وباعتبارها مؤشر يستدل به على مدى تقدم وتطور أي بلد من بلدان العالم وذلك بدراسة اتجاهاتها العددية والموضوعية للخروج بمؤشرات لمعرفة الوضع الراهن بهدف التخطيط لاتجاهات البحث المستقبلية؛ كما تناولت الدراسة قضية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بالجامعات الجزائرية على وجه العموم ومحاولات جامعة الجزائر2 على وجه الخصوص بمعرفة مختلف إصداراتها من الأدلة والقوائم التي تحصر الأطروحات الجامعية بهدف دراستها وتقييمها من حيث شمولية التغطية واكتمال ودقة البيانات الببليوغرافية، وذلك بهدف التخطيط لإعداد قائمة شاملة ودقيقة للإنتاج الفكري الأكاديمي الصادر عن جامعة الجزائر2، وقد تم دراسة العينة كلية ممثلة في 6801 أطروحة مناقشة بالجامعة، وذلك لمعرفة مختلف سماتها وخصائصها وتطورها وتوجهاتها المستقبلية.

وأظهرت الدراسة أن عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 بلغت 6801 أطروحة بداية من سنة 1962 إلى نهاية سنة 2015، منها 5276 أطروحة ماجستير بنسبة 78 % و 1429 أطروحة دكتوراه بنسبة 21 % و 96 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 1 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة.

وأظهرت الدراسة أن جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى جامعة الجزائر ضعيفة، حيث تم حصر مجموع 18 قائمة فقط منذ نشأة الدراسات العليا بالجامعة إلى نهاية سنة 2015، وتفتقد هذه القوائم إلى التخطيط العلمي في إعدادها، وغير شاملة التغطية إذ تبين أن معدل التغطية لم يتجاوز 80 %، فهي لا تقدم الصورة الحقيقية عن واقع نشاط البحث العلمي الأكاديمي لجامعة الجزائر2.

الكلمات المفتاحية

جامعة الجزائر2؛ المكتبة الجامعية؛ الضبط الببليوغرافي؛ الأطروحات الجامعية؛ الأطروحات الرقمية؛ الدراسات العليا؛ المستودعات الرقمية.

Résumé :

Cette thèse porte sur l'évolution des études supérieures au sein de l'Université algérienne, leur contribution au développement de la recherche scientifique et l'approfondissement des connaissances humaines. Afin d'illustrer la cartographie des travaux scientifiques réalisés au niveau des départements des études supérieures de l'Université d'Alger2, il a été convenu de prendre les thèses universitaires comme sources d'information premières, sachant qu'elles représentent un indicateur mesurant le développement progressif de n'importe quel pays dans le monde .tout en analysant les orientations numériques et thématiques, permettant d'établir des indicateurs pour déterminer l'état actuel afin de planifier les tendances futures de la recherche scientifique .

L'étude aborde également la question du contrôle bibliographique des thèses universitaires dans les universités algériennes, en général, et les essais de l'université d'alger2, en particulier, en examinant ses diverses publications de répertoires et d'inventaires, qui recensent les thèses universitaires, afin d'être étudiées et évaluées, de par l'universalité de la couverture, et l'exhaustivité et l'exactitude des données bibliographiques, dans le but de l'élaboration d'une liste complète et précise de la production intellectuelle et académique de l'université d'alger2.

Selon l'étude, l'échantillon total représente 6801 thèses soutenues à l'université, ce qui nous permettra d'examiner leurs différentes qualités et caractéristiques, ainsi que leur évolution et orientations futures.

L'étude a montré que le nombre des thèses universitaires soutenues à l'université d'Alger2 est estimé à 6801 thèses, à partir de l'année 1962 jusqu'à la fin 2015, dont 5276 thèses de magister avec 78% de la globalité des thèses soutenues à l'université .et 1429 thèses de doctorat avec 21 %, et 96 thèses de doctorat de troisième cycle dont un taux de 1% .

L'étude a révélé également que les efforts en matière du contrôle bibliographique des thèses universitaires au niveau de l'université d'Alger sont faibles, étant donné que 18 répertoires seulement ont été recensés, depuis la création des études supérieures à l'université.

Il est à remarquer aussi, que ces répertoires manquent de planification scientifique dans leur mise en œuvre, et d'exhaustivité de part leur couverture avec un taux ne dépassant pas 80%, ce qui ne reflète pas les réalités de l'activité de la recherche scientifique et fondamentale de l'université d'Alger2.

Mots clés : Université Alger2 ; Bibliothèque universitaire ; Contrôle bibliographique ; Thèses ; Thèses numérique ; Post graduation ; Réservoirs bibliographiques.

قائمة المحتويات

أ.....	إهداء
ب.....	شكر وتقدير
ج.....	قائمة المختصرات
د.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الأشكال والرسوم البيانية
ك.....	المستخلصات
1.....	مقدمة عامة

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة الفصل

4.....	1. أهمية الدراسة
4.....	2. أهداف الدراسة
5.....	3. إشكالية الدراسة
7.....	4. منهج الدراسة
7.....	5. أدوات جمع البيانات
9.....	6. حدود الدراسة ومجالاتها
11.....	7. الدراسات السابقة
12.....	1.8 الإنتاج الفكري الوطني
16.....	2.8 الإنتاج الفكري العربي
23.....	3.8 الإنتاج الفكري الأجنبي
25.....	8. مصطلحات الدراسة
27.....	9. صعوبات الدراسة

الفصل الأول

نشأة وتطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية

30.....	تمهيد
31.....	1. نبذة تاريخية عن جامعة الجزائر 2
31.....	1.1 جامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية : 1909-1962
34.....	2.1 جامعة الجزائر بعد الاستقلال وقبل التقسيم : 1962-2009
37.....	3.1 جامعة الجزائر 2 بعد انفصالها عن الجامعة الأم : 2009-2015

2.	تطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية.....	39
1.2	مفهوم الدراسات العليا.....	39
2.2	أهداف الدراسات العليا.....	39
3.2	نشأة الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية.....	40
4.2	واقع وتطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية.....	43
5.2	المراسيم والنصوص التنظيمية الجزائرية حول الدراسات العليا.....	46
6.2	الدراسات العليا وحاجة التنمية.....	49
	خلاصة الفصل.....	52

الفصل الثاني

الأطروحات الجامعية

	تمهيد.....	54
1.	أهمية ومميزات الأطروحات الجامعية.....	54
2.	صعوبات الحصول على الأطروحات الجامعية.....	55
3.	رقمنة الأطروحات الجامعية.....	56
4.	دوافع وأهداف رقمنة الأطروحات الجامعية.....	56
5.	فوائد الرقمنة.....	57
6.	مراحل تطور الأطروحات الجامعية من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي.....	58
7.	المستودعات الرقمية الدولية والعربية والوطنية.....	58
8.	أهم المنصات البرمجية المستخدمة لإنشاء المستودعات الرقمية.....	61
9.	واقع الأطروحات الجامعية.....	62
1.9	واقع الأطروحات الجامعية في المكتبات العربية والأجنبية.....	62
2.9	واقع الأطروحات الجامعية بالجزائر.....	65
1.2.9	واقع الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر.....	68
2.2.9	تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 1909-2015.....	70
1.2.2.9	المرحلة الأولى : تطور المناقشات من 1909 إلى 1962.....	70
2.2.2.9	المرحلة الثانية : تطور المناقشات من 1962 إلى 2009.....	73
3.2.2.9	المرحلة الثالثة : تطور المناقشات من 2010 إلى 2015.....	75
2.2.9	واقع الأطروحات الجامعية بجامعة وهران.....	78
3.2.9	واقع الأطروحات الجامعية بقسنطينة.....	79
10.	الجامعات الجزائرية وخدمة الإتاحة للأطروحات الجامعية من خلال مواقعها الويب...80	

11. جامعة الجزائر 2 وخدمة إتاحة الأطروحات الجامعية من خلال موقعها على الويب.....	85
خلاصة الفصل.....	88

الفصل الثالث

الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

تمهيد.....	91
1. أهمية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية.....	91
2. تقسيم أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية.....	92
1.2 حسب جهة الإصدار.....	92
2.2 حسب الشكل.....	92
1.2.2 الأشكال التقليدية.....	92
2.2.2 الأشكال غير التقليدية : النظم الآلية المستخدمة في ضبط الأطروحات الجامعية.....	93
3. الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية.....	93
1.3 المستوى الأول : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية عالميا.....	93
1.1.3 الولايات المتحدة الأمريكية.....	94
2.1.3 نماذج لبعض الدول المتقدمة في إتاحة الأطروحات الجامعية.....	96
3.1.3 نماذج لقنوات الضبط الدولية التي تحصر الأطروحات الجامعية الجزائرية.....	100
2.3 المستوى الثاني : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية عربيا.....	102
1.2.3 المكتبة القومية للأطروحات الجامعية بعين شمس بالقاهرة.....	102
2.2.3 المكتبة الأردنية.....	103
3.2.3 الفهرس العربي الموحد.....	104
4.2.3 نماذج لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية عربيا.....	105
3.3 المستوى الثالث : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية وطنيا.....	106
1.3.3 النصوص القانونية لعملية ضبط الأطروحات الجامعية.....	106
1.1.3.3 نظام المعلومات للبحوث الجارية.....	107
2.1.3.3 الفهرس المركزي للأطروحات المناقشة و الجارية.....	107
3.1.3.3 الجدول الفهرسي المركزي للمذكرات والأطروحات.....	108
2.3.3 المكتبة الوطنية.....	108
1.2.3.3 الببليوغرافيا الوطنية.....	108
2.2.3.3 مصلحة البحث الببليوغرافي والتقييس بالمكتبة الوطنية.....	109
3.3.3 مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.....	109

109.....	1.3.3.3 الفهرس الجزائري للأطروحات CAT
109.....	2.3.3.3 الرصيد الوطني للأطروحات FNT
111.....	3.3.3.3 البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST
112.....	1.3.3.3.3 حضور الأطروحات الجامعية المناقشة في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
114.....	4.3.3 أدوات الضبط التي تحصر الأطروحات الجامعية الجزائرية على المستوى الوطني
117.....	5.3.3 أدوات الضبط التي تحصر الأطروحات الجامعية على مستوى الجامعات الوطنية
117.....	1.5.3.3 جامعة وهران
121.....	2.5.3.3 جامعة قسنطينة
122.....	3.5.3.3 جامعة الجزائر
123.....	خلاصة الفصل

الفصل الرابع

تقويم أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر

125.....	تمهيد
126.....	1. الهيئات الجامعية الصادرة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية
127.....	2. أدوات الضبط الببليوغرافي التقليدية الصادرة عن جامعة الجزائر
127.....	1.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن رئاسة جامعة الجزائر
123.....	2.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن كليات جامعة الجزائر
134.....	1.2.2 كلية العلوم السياسية والإعلام
135.....	2.2.2 كلية الحقوق
135.....	3.2.2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
136.....	3.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن أقسام جامعة الجزائر
136.....	1.3.2 قسم التاريخ
137.....	2.3.2 قسم علم المكتبات والتوثيق
142.....	4.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن المكتبة الجامعية
142.....	1.4.2 الفهرس البطاقي للأطروحات الجامعية لمكتبة جامعة الجزائر
143.....	2.4.2 الإيداع القانوني للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر
144.....	3.4.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن المكتبة الجامعية
146.....	3. أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الغير تقليدية (الآلية)

4. درجة اكتمال التغطية والبيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات	
الجامعية بجامعة الجزائر.....	148
5. دراسة مقارنة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر	
و جامعة القاهرة.....	152
خلاصة الفصل.....	154

الفصل الخامس

منهج إعداد القائمة النموذجية (المعيارية) للأطروحات الجامعية المناقشة

بجامعة الجزائر 2

تمهيد.....	156
1. أهمية القائمة النموذجية.....	157
2. الهيئات المسؤولة عن الأطروحات الجامعية.....	157
1.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الجزائر2.....	158
2.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بكليات جامعة الجزائر2.....	159
3.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بأقسام ومعاهد جامعة الجزائر2.....	159
4.2 المكتبات.....	160
1.4.2 مكتبة جامعة الجزائر المركزية.....	160
2.4.2 مكتبة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.....	160
3. المصادر المعتمدة عليها في بناء القائمة النموذجية.....	161
1.3 الأطروحات ذاتها.....	161
2.3 سجلات المناقشات.....	161
3.3 قرارات ومحاضر المناقشات.....	162
4.3 أدلة الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية.....	162
5.3 قواعد البيانات.....	162
4. مراحل إعداد القائمة النموذجية.....	163
1.4 مرحلة تحصيل البيانات.....	163
2.4 مرحلة مطابقة أو مقابلة البيانات لمختلف المصادر المعتمدة.....	163
3.4 مرحلة تصحيح الأخطاء.....	164
1.3.4 الأخطاء المتعلقة بالتسجيل في السجلات والمحاضر.....	164
2.3.4 الأخطاء المتعلقة بالتكرار.....	164
3.3.4 الأخطاء المتعلقة باسم الباحث.....	166
4.3.4 الأخطاء المتعلقة بالعنوان.....	169

174.....	5.3.4 الأخطاء المتعلقة باسم المشرف.....
175.....	6.3.4 الأخطاء المتعلقة بالدرجة العلمية.....
177.....	7.3.4 الأخطاء المتعلقة بمكان المناقشة.....
179.....	8.3.4 الأخطاء المتعلقة بتاريخ المناقشة.....
180.....	9.3.4 الأخطاء المتعلقة بلغة كتابة الأطروحة.....
183.....	4.4 مرحلة استكمال البيانات.....
183.....	5. مرحلة إدخال البيانات في قاعدة البيانات.....
183.....	1.5 المرحلة الأولى : إدخال البيانات في قاعدة بيانات Syngb.....
183.....	2.5 المرحلة الثانية : إدخال البيانات في قاعدة بيانات Dbase III ⁺
184.....	6. مرحلة تحليل البيانات واستخلاص النتائج.....
185.....	خلاصة الفصل.....

الفصل السادس

الخصائص العامة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

187.....	تمهيد.....
187.....	1. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.....
190.....	2. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.....
193.....	3. الاتجاهات الموضوعية (التخصصات) للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.....
196.....	4. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.....
198.....	5. توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 وفقا لجنس الباحثين.....
200.....	6. اتجاهات الإشراف العلمي على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2.....
205.....	خلاصة الفصل.....

الفصل السابع

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

207.....	تمهيد.....
207.....	1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.....
208.....	2. إنتاج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للأطروحات الجامعية.....
210.....	3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.....
214.....	4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.....

1.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية	216
2.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع	218
3.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ	220
4.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة	221
5.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق	223
5.	اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	225
6.	الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	228
1.6	مراحل تطور الأطروحات المناقشة لغويا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	230
7.	اتجاهات الإشراف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	231
8.	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	233
1.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس	234
2.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع	236
3.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ	238
4.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة	240
5.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق	242
244	خلاصة الفصل	

الفصل الثامن

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

246	تمهيد	
1.	دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات	246
2.	إنتاج كلية العلوم الآداب واللغات من الأطروحات الجامعية	246
3.	الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات	248
4.	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات	251
1.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها	235
2.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان	255
3.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية	256
4.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية	258
5.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية	260

1.5.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الإسبانية.....	260
2.5.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الألمانية.....	262
3.5.4	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الروسية.....	263
5.	اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بأقسام كلية الآداب واللغات.....	265
6.	الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات.....	268
7.	اتجاهات الإشراف بكلية الآداب واللغات.....	270
8.	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات.....	274
1.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الأدب واللغة العربية.....	274
2.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان.....	277
3.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية.....	280
4.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية.....	281
5.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية.....	283
1.5.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الإسبانية.....	283
2.5.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الألمانية.....	283
3.5.8	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الروسية.....	285
287	خلاصة الفصل.....	287

الفصل التاسع

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

تمهيد

1.	دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار.....	289
2.	إنتاج معهد الآثار من الأطروحات الجامعية.....	289
3.	الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار.....	291
4.	الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار.....	292
5.	اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار.....	294
6.	الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار.....	296
7.	اتجاهات الإشراف بمعهد الآثار.....	297
1.7	المشرفون البؤريين بمعهد الآثار.....	299
8.	الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار.....	300
304	خلاصة الفصل.....	304

الفصل العاشر

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

تمهيد.....	306
1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة.....	306
2. إنتاج معهد الترجمة من الأطروحات الجامعية.....	306
3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة.....	308
4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة.....	309
5. اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة.....	310
6. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة.....	312
7. اتجاهات الإشراف بمعهد الترجمة.....	313
1.7 المشرفون البؤريين بمعهد الترجمة.....	316
8. الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة.....	317
خلاصة الفصل.....	320
الخاتمة.....	321
1. النتائج.....	322
2. المقترحات.....	325
البibliوغرافيا.....	328
الملاحق.....	346

مقدمة عامة

تعتبر جامعة الجزائر أعرق الجامعات على المستويين الوطني والعربي، باعتبارها جامعة يعود تاريخ إنشائها إلى بداية القرن العشرين من الفترة الاستعمارية، وعرفت الجامعة بفتريتها الأولى والثانية قبل الاستقلال وبعدها بإنتاج ضخم وغزير من الأطروحات الجامعية، ولكلا الفترتين لم تتطرق أية دراسة سابقة لواقع الإنتاج الفكري الأكاديمي لجامعة الجزائر باعتبارها أم الجامعات الوطنية، فخلال الفترة الثانية من تاريخ جامعة الجزائر المتميز ببداية فتح الدراسات العليا في السبعينات وتوسعها وتنوعها في فترة الثمانينات والتسعينات، أين عرفت جامعة الجزائر إنشاء العديد من الأقسام والمعاهد والتي عرفت جميعها فتح الدراسات العليا مما سمح بإنتاج الآلاف من الأطروحات الجامعية لمختلف التخصصات المدرسة بالجامعة.

فالأطروحات الجامعية تتميز عن باقي مصادر المعلومات الأخرى بمميزات تجعلها في قمة الإنتاج الفكري ومن أهم المصادر المعلومات الأولية ومصدرا مهما لدى الباحثين خاصة الأكاديميين منهم، فهي تتوفر فيها عناصر مهمة للبحث العلمي المتميز منها الأصالة والإبداع والأمانة العلمية والالتزام بمناهج البحث العلمي والإشراف والمناقشة والتقييم والحدثة والموضوعية¹.

واعتبرها شعبان خليفة قمة الإنتاج الفكري لأي بلد، نظرا لأنه يشترط لإجازتها أن تكون مبتكرة وأن تأتي بالجديد سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، وألا تكون مسبقة إليها²...

وعلى الرغم من الشأن الكبير التي تتميز به الأطروحات الجامعية إلا أنها عرفت كثير من العوائق التي تحول دون الإفادة منها، كونها لا تنشر مثل بقية المصادر الأخرى إلا ما ندر، وغير متداولة أي لا تتاح خارج حدود الجامعة، وأغلبيتها بقيت حبيسة رفوف المكتبات مما انعكس ذلك بصعوبة الحصول عليها من قبل الباحثين والطلاب.

فمع الزيادة المطردة في معدل إنتاج الأطروحات، كان ولابد من قيام عملية توثيقية سليمة لها، حيث تعتبر قضية توثيق الأطروحات الجامعية وإخضاعها لعملية الضبط الببليوغرافي قضية حيوية وعاجلة، فمع إجازة الأطروحات وعدم إخضاعها لعمليات الضبط، تصبح النتيجة مضي معظمها إلى دائرة النسيان، كما يؤدي إلى تكرار الجهد وإنتاج رسائل جديدة في موضوعات قديمة، ليس عن قصد في كثير من الأحيان وإنما بسبب انعدام قنوات الضبط الببليوغرافي التي تعرف بها³.

¹ هلال رؤوف عبد الحفيظ . الرسائل الجامعية العربية : التخطيط للإفادة منها . في : المجلة المكتبات والمعلومات العربية، س. 27، ع. 4، أكتوبر 2007، ص. 129

² خليفة شعبان عبد العزيز . الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1979. ص. 3.

³ أحمد يس أحمد نجلاء . نفس المرجع السابق . ص. ب

ونظرا لهذه الأهمية التي تميز الأطروحات الجامعية أولت الدول المتقدمة أهمية وعناية خاصة بها وذلك بحصرها وضبطها وتنظيمها وإتاحتها لجمهور القراء والباحثين، فالمشكلة ليست في توفر المعلومات أو عدم توفرها، وإنما المشكلة هي طرق التعرف على المعلومات المفيدة وطرق الوصول إليها بسرعة وسهولة، ومن هنا نشأت ظاهرة الضبط الببليوغرافي التي تقوم بتعريف الأطروحات الجامعية المناقشة وذلك تفاديا لتكرار البحوث وحفظا لأوقات الباحثين، وإعطاء صورة حقيقية لواقع البحث العلمي بالجامعة.

ويرجع تاريخ جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية إلى سنة 1884 بفرنسا أين تم إعداد دليل للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الفرنسية باسم « Catalogue des thèses et écrits académiques »، وبعدها توالى عمليات إعداد أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بكل من دول أوروبا وأمريكا وأستراليا، وفي أمريكا التي أصبحت فيما بعد رائدة في مجال الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية كانت بدايتها في سنة 1912، وفي 1938 بدأت إحدى المؤسسات التجارية الأمريكية وهي مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية (U.M.I.) University Microfilms International بإصدار نشرة بمستخلصات أطروحات الدكتوراه الأمريكية بعنوان Dissertations Abstracts، ثم اتسع نشاط المؤسسة ليشمل الأطروحات المجازة في بعض جامعات كندا وأوروبا، وأصبح عنوانها فيما بعد Dissertations Abstracts International، وفي سنة 1976 بدأ صدور قسم ثالث يغطي الأطروحات الأوروبية بعنوان European Abstracts، وبداية من سنة 1962 قامت المؤسسة بنشر مستخلصات أطروحات الماجستير Masters Abstracts، وبداية من سنة 1984 أصبحت مستخلصات الأطروحات متاحة على الخط المباشر On Line.¹

أما على المستوى العربي فيلاحظ أن هناك ضعفا وقصورا في جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية ويغلب عليها طابع المحاولات الفردية واتسمت بالتشتت وعدم الاستمرارية والتنسيق فيما بينها، وبين الأستاذ حشمت قاسم أن الجهود التي تمت في مجال الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في الوطن العربي بأنها بدائية لا تحكمها خطة واعية تكفل الشمول، وأن الأطروحات الجامعية مازالت محكومة بنزعة التملك عليها.

إذا كان هذا حال الدول العربية فإن الجزائر لم تسلم من هذه الوضعية بل عرفت ضعفا وتأخرا كبيرا في عملية ضبط الأطروحات الجامعية، حيث تزخر الجامعات الجزائرية بعدد كبير من برامج الدراسات العليا والتي قامت بإنتاج أعداد هائلة من الأطروحات الجامعية في مختلف التخصصات الأكاديمية، إلا أن هذا القطاع لم يقابله جهودا حقيقية لحصر وضبط هذا الكم الهائل من إنتاج الأطروحات الجامعية ضبطا ببليوغرافيا لرسم صورة شاملة عن واقع البحث العلمي

¹ الغفيلي أيمن بن علي بن عبد العزيز . نفس المرجع السابق . ص. 4

بالجامعة الجزائرية، وتحليل التوجهات المختلفة لتلك الأطروحات الجامعية المناقشة. فأغلب الجامعات الوطنية وعلى رأسها جامعة الجزائر لم تقم لحد الآن بإعداد أدوات للضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة ضبطا شاملا ودقيقا لذلك ترتب عنه التكرار وإنتاج أطروحات جديدة في موضوعات قديمة ليس عن قصد وإنما بسبب انعدام أدوات الضبط باعتبارها مفاتيح لمصادر المعلومات التي تقوم بإحاطة الباحثين بحقيقة وواقع ما تم مناقشته من أطروحات جامعية وما هو قيد البحث، وإعطاء صورة شاملة لنشاط البحث العلمي بالجامعة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تتناول بالدراسة والتحليل لواقع وجهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر منذ بداية الدراسات العليا أي من بداية أول مناقشة بالجامعة إلى نهاية سنة 2015، بالإضافة إلى دراسة السمات والخصائص العددية والموضوعية للمجموع الكلي للأطروحات المناقشة والخروج بتصوير شامل لواقع الإنتاج الأكاديمي لجامعة الجزائر 2 من جهة، ومن جهة أخرى إعداد قائمة نموذجية (معيارية) لهذا الإنتاج.

1. أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة الحالية في دراسة واقع أدوات الضبط الببليوغرافية الصادرة عن جامعة الجزائر2 وبيان أهميتها وقيمتها الحقيقية كعمل يقدم صورة حقيقية ودقيقة للإنتاج الفكري الأكاديمي المحصور وقدرة هذا العمل على اكتساب أعلى درجات الثقة في الاعتماد عليه من جانب المستفيدين، حيث تمثل هذه الأدوات مصدرا مهما من مصادر المعلومات الأولية، وترسم صورة حقيقة لواقع البحث العلمي بالجامعة ورصد اتجاهات البحث مما يساعد على بيان جوانب الاهتمام أو التركيز وإظهار نقاط الضعف أو الإهمال، أما ضعف وقصور أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في درجة التغطية، واكتمال البيانات يؤدي إلى تكرار بحوث تمت دراستها من قبل وتضييع للجهد والمال،

كما أن هذه الدراسة تسمح بإعداد قائمة ببليوغرافية نموذجية أو معيارية صادقة وشاملة للأطروحات الجامعية المناقشة باقتراح عناصر البيانات المعيارية، وهذا ما يسمح برسم صورة حقيقية وفعالية لخريطة البحث العلمي بالجامعة.

ومن جهة أخرى تتمثل أهمية هذه الدراسة كونها ركزت على معرفة إنتاج جامعة الجزائر2 من الأطروحات الجامعية المناقشة وتناولها لمختلف توجهاتها الكمية، الموضوعية، الزمنية، اللغوية، وقياس مدى إسهام أساتذتها من خلال الإشراف على هذا الإنتاج.

2. أهداف الدراسة :

إن أبرز ما تهدف إليه هذه الدراسة وتحقيقه يتمثل في :

- ✓ استعراض جهود جامعة الجزائر في عملية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة.
- ✓ معرفة دور وجهود المكتبة الجامعية في إعداد أدوات التعريف بالأطروحات المناقشة.
- ✓ قياس الاتجاهات العددية والزمنية واللغوية والموضوعية لهذه الأطروحات المناقشة.
- ✓ التعرف على قنوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر2.
- ✓ التحقق من مدى اكتمال دقة البيانات وشمول التغطية في قنوات الضبط الببليوغرافي لأطروحات جامعة الجزائر2.
- ✓ توحيد شكل قنوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية من حيث الإخراج وتتابع الصدور.
- ✓ التخطيط لإصدار ببليوغرافية شاملة راجعة وجارية للأطروحات الجامعية المناقشة على مستوى جامعة الجزائر2.
- ✓ تصميم قاعدة بيانات شاملة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.
- ✓ التخطيط لتصميم مستودع رقمي للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.

3. إشكالية الدراسة :

عرفت الجزائر إرساء منظومة التعليم العالي في بداية عقد السبعينات من سنة 1970 بإنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع عملية الإصلاح بداية من سنة 1971، حيث ورثت آنذاك جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر وملحققتها لكل من وهران وقسنطينة، ولم تعرف الدراسات العليا مرحلة ما بعد التدرج (ظهورا فعليا بالجامعة الجزائرية إلا في منتصف عقد السبعينات وبدأت في التوسع والانتشار بداية من عقد الثمانينات مع التطور في المرافق القاعدية الجامعية لتشمل جميع الجامعات في مختلف ربوع الوطن، وتزامن تطور الدراسات العليا بالجامعات الجزائرية تطورا في عدد المسجلين لما بعد التدرج وتوسعا كبيرا في التخصصات، فبعد مضي أكثر من خمسين سنة على الاستقلال وأكثر من أربعين سنة منذ بداية مناقشات الأطروحات العلمية بها، أثمرت تلك البرامج عددا هائلا من الأطروحات العلمية كما ونوعا نوقشت على مستوى جامعة الجزائر باعتبارها أم الجامعات الجزائرية، إلا أنها بقيت حبيسة أدراج مكباتها دون ضبط ببليوغرافي محكم.

فالأطروحات الجامعية تعتبر أرقى الأعمال الأكاديمية ومن أرفع مستويات الإنتاج الفكري الأكاديمي ومصدرا مهما من مصادر المعلومات الأولية في مجال البحث العلمي، حيث تحتوي على مادة علمية أصيلة لم يسبق تناولها من قبل وتتميز بالابتكار والجدية، مما يجعلها تحتل مكانة مهمة لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا والتي لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن الأشكال المطروح حاليا ليس في عدد الأطروحات المناقشة سنويا بهذه الأعداد الهائلة بقدر ما هو مطروح في كيفية تنظيم وضبط وإعلام وإتاحة هذه الأطروحات لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

فعملية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على درجة عالية من الأهمية وألوية من أولويات الجامعة، حيث تعطي صورة شاملة لنشاط البحث العلمي وتطوره، فالحاجة ملحة لوجود مثل هذه الأدوات التي تحصر الأطروحات الجامعية المناقشة و التعريف بها لاسيما بعدما عرفت الجامعات الوطنية إنتاج فكري ضخم في عدد الأطروحات المناقشة، فبدون وجود مثل هذه الأدوات ينتج عنه تكرار الجهود وضياح الوقت والمال، والسبب الرئيسي في تفشي ظاهرة التكرار نابعة أساسا لغياب أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات المناقشة ضبطا دقيقا وشاملا.

فالملاحظ على مستوى الجامعات الوطنية عامة قلة أو شبه انعدام في أدوات ووسائل الضبط الببليوغرافي التي من شأنها تعريف الباحثين بما تم مناقشته في شتى المجالات و التخصصات، حيث لم نلاحظ لحد الآن أي نوع من أنواع الضبط الببليوغرافي المنتظم والمستمر على المستوى الوطني أو على مستوى مختلف كليات و معاهد وأقسام الجامعة، وهذا ينطبق أساسا على جامعة الجزائر 2 باعتبارها أكثر الجامعات الوطنية إنتاجا للأطروحات الجامعية والتي عرفت إنتاج 6801 أطروحة جامعية بين ماجستير ودكتوراه إلى نهاية سنة 2015.

ومن هذا المنطلق تنبع مشكلة الدراسة التي تركز حول معرفة الجهود التي بذلتها الجامعات الوطنية على العموم وجامعة الجزائر2 على الخصوص في عملية ضبط وحصر الأطروحات الجامعية المناقشة من خلال هذه الأدوات الببليوغرافية، وتقدير القيمة الفعلية لهذه الأدوات وأبعاد التغطية ودقة البيانات الببليوغرافية فيها، وكذا معرفة سمات وخصائص هذا الرصيد المناقش. وعليه جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

1. ما هو واقع جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة عن الجامعات الوطنية على العموم وجامعة الجزائر2 على الخصوص ؟
2. ما هي القيمة الفعلية لهذه الأدوات ودرجة الثقة فيها من حيث مدى شمولية التغطية ودقة واكتمال بياناتها ؟
3. ما هي الهيئات الصادرة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2 ؟
4. ما هو حجم رصيد الأطروحات الجامعية المناقش بجامعة الجزائر2 منذ مناقشة أول أطروحة إلى نهاية سنة 2015 ؟
5. ما هي الخصائص والسمات العامة للأطروحات الجامعية المناقشة بكلليات ومعاهد جامعة الجزائر2؟

4. منهج الدراسة

على ضوء طبيعة الدراسة وللإجابة على الأسئلة المطروحة فقد تم استخدام أكثر من منهج بغرض تحقيق أهدافها. فقد تم استخدام المنهج المسحي والمتمثل في حصر جميع قوائم الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على المستوى الوطني وبالتركيز على القوائم الببليوغرافية الصادرة عن جامعة الجزائر2 بمختلف مستوياتها سواء من نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أو من خلال قوائم مكتبة جامعة الجزائر أو بعض أفراد مجتمع جامعة الجزائر2 (أساتذة وموظفين)، ومن ثم دراسة تلك القوائم وتقويمها من حيث البنية ومدى التغطية، ومدى اكتمال عناصرها الأساسية.

كما تم الاستعانة أيضا بالمنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهجا يقوم بوصف الوضع الراهن للمشكلة ويقوم بتشخيصها وتحليلها وتفسيرها ودراسة الاتجاهات العددية والموضوعية لهذا الإنتاج ومعرفة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

5. أدوات جمع البيانات

وللحصول على البيانات اللازمة للدراسة والتي تجيب عن أسئلتها وتحقق أهدافها فقد اعتمدنا على مراحل ثلاث على النحو التالي :

1. المرحلة الأولى :الإنتاج الفكري المتعلق بالدراسة

تتمثل هذه المرحلة في الاطلاع على الإنتاج الفكري بمختلف مصادره ومراجعته وبمختلف أنواع الأوعية وبمختلف اللغات، المطبوع منه أو على شبكة الأنترنت و التي تناولت مختلف جوانب الموضوع حول الأطروحات الجامعية و الضبط الببليوغرافي.

2. المرحلة الثانية : تصميم الاستمارة النموذجية الخاصة بالأطروحات الجامعية

تم تصميم استمارة نموذجية مخصصة لجمع البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية التي تحتوي على العناصر الأساسية التالية : اسم الباحث، عنوان الأطروحة، المشرف(ون)، الجهة المانحة للأطروحة (الجامعة، الكلية ، القسم أو المعهد الذي ينتمي إليه الطالب، التخصص في القسم أو المعهد)، تاريخ المناقشة، الدرجة العلمية، الوصف المادي وفقا لتقنين الفهرسة للأطروحات الجامعية.

1.2 حصر الأدوات الببليوغرافية التي تعرف بالأطروحات الجامعية

قائمة تتضمن جميع الأدوات الببليوغرافية (أدلة، قوائم، فهرس، كشافات ...الخ) التي تحصر وتعرف بالأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2. وتم تحليل جميع القوائم لمعرفة إمكانية الاعتماد عليها في التعرف على الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر من خلال العناصر التالية :

1.1.2 درجة إكمال التغطية: للتعرف على مدى تغطية كل أداة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 عن طريق المقابلة أو المضاهاة بين عدد الأطروحات التي تحصرها كل أداة و العدد الفعلي للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2.

2.1.2 درجة اكتمال البيانات: لمعرفة دقة البيانات التي تقدمها كل أداة عن الأطروحات الجامعية التي تحصرها، ومدى الاعتماد عليها في تحديد هوية كل أطروحة، وذلك عن طريق المقابلة بين البيانات الببليوغرافية لكل أداة والبيانات في الاستمارة النموذجية.

المرحلة الثالثة : تجميع البيانات

لم يكن من السهل الحصول على بيانات دقيقة وكاملة عن الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2، بل واجهتنا صعوبات عديدة ألزمت علينا اللجوء إلى مختلف الإدارات الفاعلة لحصر الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2 و المتمثلة في نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا و البحث العلمي، مصلحة الدراسات العليا للكليات والأقسام، المكتبة الجامعية المركزية و مكتبات الكليات وبعض الأقسام ، قواعد البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية لكل من المكتبة الجامعية

ومكتبات الكليات، البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST¹)، الرصيد الوطني للأطروحات (FNT²) الفهرس الجزائري للأطروحات (CAT³) بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST).

- مصادر جمع البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 من خلال :
 - ✓ قوائم الضبط الببليوغرافي الصادرة عن نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا و البحث العلمي أو المكتبة المركزية أو مكتبات الكليات أو الأقسام.
 - ✓ الفحص الفعلي للأطروحات الجامعية نفسها المتواجدة بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر
 - ✓ فهارس الأطروحات الجامعية لمكتبة جامعة الجزائر
 - ✓ قواعد بيانات الأطروحات الجامعية لمكتبة جامعة الجزائر ومكتبات الكليات
 - ✓ قواعد بيانات الأطروحات الجامعية لمركز CERIST و المتمثل في قاعدة بيانات FNT
 - ✓ سجلات الأطروحات الجامعية بالمكتبة المركزية
 - ✓ سجلات الأطروحات الجامعية لإدارة الدراسات العليا بالجامعة و على مستوى الأقسام

المرحلة الرابعة : مرحلة تفريغ البيانات و تحليلها

بعد الحصول على البيانات اللازمة وفحصها و التأكد من دقتها قام الباحث بجمعها و جدولتها، ومن ثم التحليل العددي و الموضوعي لهذه البيانات.

وقد استعان الباحث بالإعلام الآلي و ذلك باستخدام برنامج DBASE III⁺ لتصميم قاعدة بيانات للأطروحات المناقشة ومعالجة هذه البيانات وتحليل بياناتها إحصائيا للخروج بمؤشرات حول رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 والمقدر عددها بـ 6801 أطروحة.

المرحلة الخامسة : مرحلة تسجيل النتائج

وتم فيها تسجيل النتائج المتحصل عليها من خلال البيانات، وذلك للخروج بنتائج و توصيات نهائية لتقديم مقترحات بناءة لتوحيد عملية الضبط الببليوغرافي على مستوى جامعة الجزائر 2.

¹ البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST) : Portail National de Signalement des Thèses : تعد البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات. تشمل البوابة كل مراحل إعداد الأطروحة، منذ اقتراح موضوع الأطروحة، إشعاره وإلى غاية نشر الأطروحة.

² الرصيد الوطني للأطروحات (FNT) Fond National des Thèses

³ الفهرس الجزائري للأطروحات (CAT) Catalogue Algérien des Thèses

6. حدود الدراسة ومجالاتها :

تدخل هذه الدراسة ضمن سلسلة الدراسات التي تتناول قضية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية والتي تنحصر على مستوى جامعة الجزائر2 والمتمثلة في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات، فلهذا توضح هذه الدراسة الجوانب المكانية والزمنية واللغوية التي تغطيها.

• الحدود المكانية :

تغطي هذه الدراسة الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 بكليتين ومعهدين والمتمثلة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات ومعهد الترجمة والآثار.

• الحدود الزمنية :

تغطي هذه الدراسة الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 لمدة 53 سنة منذ بداية أول مناقشة بأقسام جامعة الجزائر2 من سنة 1962 إلى نهاية سنة 2015.

• الحدود اللغوية :

تغطي هذه الدراسة جميع اللغات التي حررت بها الأطروحات الجامعية التي ناقشتها جامعة الجزائر2 في تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات والآداب.

• الحدود الموضوعية :

تم توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 موضوعيا وفقا للتخصصات العلمية المختلفة لكل قسم من أقسام كليات ومعاهد الجامعة، لكل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تشمل على خمسة أقسام والمتمثلة في (قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسم الفلسفة، قسم التاريخ وقسم علم المكتبات والتوثيق) أما كلية الآداب واللغات فتشمل على خمسة أقسام والمتمثلة في (قسم اللغة العربية وأدائها، قسم علوم اللسان، قسم اللغة الفرنسية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغات الأجنبية بفروعه الثلاثة (الإسبانية، الألمانية، الروسية)، وكذا معهد الآثار والترجمة؛ وكل هذه التخصصات تقدم برامج الدراسات العليا وتم مناقشة عدد هائل من أطروحات علمية من ماجستير ودكتوراه ودكتوراه درجة 3.

• الحدود النوعية :

تقتصر الدراسة على أحد أهم مصادر المعلومات الأولية ممثلة في (الأطروحات الجامعية) المناقشة فقط دون المسجلة منها وبمختلف مستوياتها (دكتوراه درجة 3، الماجستير والدكتوراه) بشقيها دكتوراه دولة ودكتوراه علوم)).

7. الدراسات السابقة :

يشمل هذا الجزء من الدراسة على الإحاطة بجميع ما تم معالجته في أدبيات الموضوع ذات الصلة بالبحث بأبعاد ثلاثة، البعد الأول ما تعلق بالتجربة الجزائرية في مجال الأطروحات الجامعية والضبط الببليوغرافي، ثم البعد الثاني ما تعلق بالتجربة العربية وأخيرا البعد الثالث ما تعلق بالتجربة العالمية التي تدخل في صميم الموضوع، حيث تم التطرق بالعرض والتحليل لمختلف هذه الدراسات لاستشراف نتائجها بما يخدم الموضوع سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وإبراز وجه اختلاف موضوع بحثنا عن الدراسات السابقة.

بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع للدراسات السابقة تبين لنا أن موضوع الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لم يحظ بأية دراسة أكاديمية أو بحثية في الجزائر، حيث لم نعثر عن أي دراسة تناولت الموضوع بشكل مباشر، إلا أنه تم إيجاد بعض الدراسات التي تناولت موضوع الضبط الببليوغرافي في سياق آخر مثل الضبط الببليوغرافي للمطبوعات في إطار الببليوغرافية الوطنية أو الدراسات التي تناولت الأطروحات الجامعية بالدراسات الإحصائية الببليومترية، وقد تم البحث والتنقيب للحصول على دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة للإنتاج الفكري الجزائري في أدب الموضوع المتخصص من بعض المراجع والمصادر وقواعد البيانات المتمثلة في :

- الإنتاج العلمي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية ببليومترية للكتب – المقالات – أطروحات الدكتوراه و الماجستير¹
- مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر² وقسنطينة 2 وهران 1 في الفترة ما بين 1987-2013 : دراسة تحليلية²
- قاعدة بيانات : البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST)¹

¹ بن شعيرة سعاد . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية ببليومترية للكتب – المقالات – رسائل الدكتوراه و

الماجستير .- ماجستير .- قسنطينة : جامعة منتوري، كلية العلوم انسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2006

² سهلي مراد . مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2، وقسنطينة 2 وهران 1 في الفترة ما بين 2013-2018 : دراسة تحليلية .- ماجستير .- وهران : جامعة وهران 1 : كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم

الوثائقية، 2015

- الفهرس المشترك للمكتبات الجزائرية (CCDZ)²
 - المستودع الرقمي لمكتبة قسنطينة الخاص بالأطروحات الجامعية في مجال المكتبات³
 - المستودع الرقمي لجامعة وهران الخاص بالأطروحات الجامعية في مجال المكتبات⁴
- وقد أسفر البحث في مصادر وأدوات البحث الببليوغرافي الوطني المتخصص على ما يلي :

1.8 الإنتاج الفكري الوطني

1.1.8 الدراسات التي تناولت الضبط الببليوغرافي :

1. دراسة كمال بونعجة⁵

تناولت الدراسة إشكالية الضبط الببليوغرافي في الجزائر للمطبوعات من خلال الببليوغرافية الوطنية، حيث أبرز الباحث العناصر الأساسية لإنجاح الضبط الببليوغرافي لأية دولة ما وفقا لمقاييس حددت من قبل نظام الضبط الببليوغرافي الدولي وتركيبه مارك العالمية (UBCIM)، الجمعية الدولية لجمعيات و مؤسسات المكتبات (IFLA) و المدعم من قبل منظمة اليونسكو والمتمثلة في وجود ثلاثة عناصر أساسية وهي : الوكالة الببليوغرافية الوطنية، الإيداع القانوني والببليوغرافية الوطنية الجارية والتي كشفت الدراسة عن توفر هذه العناصر الثلاثة في الجزائر مع وجود عدة نقائص.

فموضوع دراستنا تناول أساسا أحد أهم مصادر المعلومات الأولية المتمثل في الأطروحات الجامعية بدراسة وحصر وتقويم للأدوات الببليوغرافية التي قامت بضبطها، ودراسة هذا الرصيد لمعرفة خصائصه وسماته، والدراسة الحالية تناولت بإسهاب الضبط الببليوغرافي بمفهومه الشامل من تعاريف وتاريخ لعملية الضبط الببليوغرافي وأهم أساسياته على مستوى الوطني.

¹ البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST) : أنشأت بمقتضى القرار رقم 153 المؤرخ في ماي 2012 من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني وهي عبارة عن بوابة وطنية للرسائل العلمية (الماجستير و الدكتوراه) الجارية والمناقشة، وهي عبارة عن قاعدة بيانات ببليوغرافية ونصية (النص الكامل) للرسائل العلمية المناقشة.

² الفهرس المشترك للمكتبات الجزائرية (CCDZ) : Catalogue Collectif d'Algérie : وهو عبارة عن فهرس مشترك لأرصدة 106 مكتبة من مكتبات قطاع التعليم العالي من مكتبات الجامعات ومكتبات المعاهد والمدارس الوطنية والبحثية .

³ جامعة قسنطينة 2 : <http://www.univ-constantine2.dz/opac> خاص بالرسائل الجامعية بالنص الكامل تخصص المكتبات

⁴ جامعة وهران 1 : <http://theses.univ-oran1.dz> خاص بالرسائل الجامعية بالنص الكامل تخصص المكتبات

⁵ Bounadja Kamel . **Contribution à l'étude de la problématique du contrôle bibliographique national : cas de l'Algérie** .- Magister .- université d'Alger : département de bibliothéconomie, 2003

2. مداخلة للدكتور نابتي محمد الصالح¹

تناولت المداخلة تطور مفهوم الضبط الببليوغرافي عبر التاريخ في جانبه المفهومي والوظيفي ودور المكتبات الوطنية في لعب دور المشرف على العملية، والتي حددت من قبل منظمة اليونسكو، وأهم ما تم التركيز عليه في هذه المداخلة هو أسس الضبط الببليوغرافي وأدواته، وواقعه في الجزائر وعلاقته بالنظام الوطني للمعلومات، وقد تم إبراز أهم المؤسسات الوثائقية التي تلعب دور المشرف على عملية الضبط الببليوغرافي الوطني و المتمثلة في المكتبة الوطنية التي أوكلت لها مهمة جمع التراث الوطني المنشور عن طريق الإيداع القانوني والتعريف به عن طريق إصدار الببليوغرافية الوطنية بتطبيق التقنيين الدولي الببليوغرافي (تدوب) لتسهيل عملية التبادل الدولي للمعلومات وفق توصيات منظمة اليونسكو، وكذا استفادة المكتبة الوطنية من وكالة خاصة تمنح الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك) مما يعزز مفهوم الضبط الببليوغرافي في الجزائر ويساهم في حصر الإنتاج الفكري بطريقة عملية صحيحة، أما أبرز المؤسسات الوثائقية الوطنية غير المكتبة الوطنية التي تعمل على حصر الإنتاج الفكري الوطني والمتمثلة في المركز الوطني للإعلام العلمي و التقني (CERIST) الذي له دور الوكالة الوطنية للدوريات أي الموزع الوطني للرقم الدولي المعياري للدوريات (ردمد)، ولعل أبرز منجزات المركز إنشاء قاعدة بيانات (ALGERIANA) التي تعرف بالإنتاج الفكري الذي صدر عن الجزائر وفي الخارج من طرف جزائريين أو أجانب، والتي تعتبر امتدادا لما تقوم به الببليوغرافيا الوطنية للمكتبة الوطنية. أما الأعمال الببليوغرافية الأخرى التي يقوم بها المركز والتي يمكن اعتبارها أدوات مساعدة ومكملة لعملية الضبط الببليوغرافي والتي تدخل ضمن النظام الوطني للمعلومات والمتمثلة في إعداد فهرس مشتركة تشمل كل من الكتب والأطروحات الجامعية والدوريات.

وأهم ما يستفاد من خلال هذه الدراسة هو الجانب التعريفي و التاريخي لمصطلح الضبط الببليوغرافي الوطني وإبراز أهم الأدوات المساعدة لعملية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لمركز الإعلام العلمي و التقني، إلا أن دراستنا تطرقت إلى أهم مصادر المعلومات التي لا تعرف طريقها للنشر أو بما يعرف بالأدب الرمادي ممثلة في الأطروحات الجامعية على مستوى جامعة الجزائر.

¹ نابتي محمد الصالح . الضبط الببليوغرافي في الوطن : أهدافه ومتطلباته . الملتقى الوطني الثاني حول النظام الوطني للمعلومات : الوضعية الحالية والآفاق : 21-22 جوان 1999 . - مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني . الجزائر : 1999، ص.129-143.

3. مداخلة للأستاذة فلاح زهية¹

في هذه المداخلة عالجت الباحثة عدة أسئلة متعلقة بإشكالية الضبط الببليوغرافي بالجزائر والتي تضمنت جانبين في الدراسة ، الجانب الأول متعلق "بجرد الإنتاج الوطني المنشور الجاري" والذي يعود إلى ما بعد الاستقلال، بإبراز أهم القوانين المتعلقة بالإيداع القانوني والتطرق إلى الببليوغرافيا الوطنية؛ أما الجانب الثاني للدراسة فيتعلق بـ "الإنتاج الوطني المنشور الراجع أي ما قبل الاستقلال، والذي تضمن جرد ببليوغرافي لما قبل الاستقلال، وجرّد ببليوغرافي في سنة 1962، مشروع ألجيريانا (ALGERIANA) وأخيرا تم التطرق إلى الفهارس المشتركة.²

تناولت الباحثة قضية الضبط الببليوغرافي الوطني بجرّد الإنتاج الفكري المنشور بالببليوغرافيا الوطنية الجارية والراجعة والقوانين المتعلقة به، كما تضمن دور وتجربة المركز الوطني للإعلام العلمي والتقني في إعداد الفهارس المشتركة لمختلف مصادر المعلومات الغير تقليدية، حيث تم الاستفادة من خلال هذه الدراسة الجانب التعريفي والقانوني والتاريخي لتطور عملية الضبط الببليوغرافي في الجزائر.

2.1.8 الدراسات التي تناولت الأطروحات الجامعية :

4. دراسة سهلي مراد³

قام الباحث في هذه الدراسة بحصر جميع أطروحات الماجستير والدكتوراه المناقشة بأقسام المكتبات بالجزائر، أي الجامعات التي تقدم فيها الدراسات العليا و المتمثلة في جامعة الجزائر 2، قسنطينة 2 ووهران 1 من الفترة 1987 إلى غاية سنة 2013 والتي أسفرت عن 342 أطروحة، منها 295 أطروحة ماجستير و 47 أطروحة دكتوراه. وقد قام الباحث بالدراسة التحليلية لهذه الأطروحات من خلال عديد من المتغيرات أو المؤشرات و المتمثلة في الجانب الكمي، الموضوعي، اللغوي، الزمني، المنهجي، المجتمع المبحوث، أدوات البحث المستخدمة وأخيرا الإشراف. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة.

يعتبر قسم المكتبات بجامعة الجزائر أكثر إنتاجا للأطروحات ثم معهد المكتبات بقسنطينة فوهران، حيث كانت الفترة الزمنية من 2010 إلى 2013 أكثر إنتاجا للأطروحات الجامعية، وكانت اللغة العربية

¹ Bourdon Françoise . l'expérience de l'Algérie en matière du contrôle bibliographique national : communication préparée par Zahia Fellah .- In : International cataloguing & bibliographic control, january/March, 1992

² Bounadja Kamel. Contribution à l'étude de la problématique du contrôle bibliographique national : cas de l'Algérie .- Magister : université d'Alger , département de bibliothéconomie, 2003

³ سهلي مراد . مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2. وقسنطينة 2 ووهران 1 في الفترة ما بين 1987-2013 : دراسة تحليلية .- رسالة ماجستير : جامعة وهران 1 : كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2015

هي الأكثر استعمالاً، أما التوجه الموضوعي الغالب لهذه الأطروحات فكان موضوع تكنولوجيا المعلومات ومؤسسات المعلومات، أما المنهج العلمي الأكثر استخداماً فكان المنهج الوصفي.

فالملاحظ في هذه الدراسة أن الموضوع يتركز على الدراسة التحليلية للأطروحات الجامعية في مجال متخصص واحد وهو علم المكتبات والتوثيق في الجزائر إلا أن موضوعنا أكثر شمولاً حيث يتركز على جميع عينة الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 والمثلة في 6801 أطروحة، وفي جميع التخصصات، وبحصر وتقييم أدوات الضبط الببليوغرافي التي تعرف بهذا الإنتاج، وبالدراسة التحليلية لهذا الإنتاج وفقاً للعديد من المؤشرات.

5. دراسة عكنوش نبيل¹

تم في هذا البحث دراسة التوجهات الموضوعية الحانية والمستقبلية لأطروحات الماجستير والدكتوراه المناقشة والمسجلة بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة، وقد تم دراسة 233 أطروحة بين ماجستير ودكتوراه من الفترة 1982 إلى 2013، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

أن فئة تكنولوجيا المعلومات جاءت في المرتبة أولى بين الفئات الموضوعية الرئيسية للبحوث العلمية المناقشة والجارية بـ 67 بحثاً بنسبة أكثر من 28 % ، تلتها في المرتبة الثانية مؤسسات المعلومات بـ 39 بحثاً بنسبة أكثر من 16 %، بينما حلت في المرتبة الثالثة فئة دراسات المستفيدين بـ 30 دراسة أي بنسبة أكثر من 12 % ، تلتها في المرتبة الرابعة فئة الإدارة العلمية بـ 27 بحثاً بنسبة أكثر من 11 %؛ وبالنظر إلى التوجهات العامة الموضوعية للبحث العلمي يتضح أن الاتجاه والمنحى نفسه تتخذه حركة البحث العلمي بالمعهد بين الاتجاهات الحالية والمستقبلية.

حيث ركزت هذه الدراسة على دراسة الاتجاهات الموضوعية لتخصص علم المكتبات بجامعة قسنطينة، إلا أن الدراسة الحالية تركز بالتحليل للتوجهات الموضوعية لمختلف تخصصات أقسام جامعة الجزائر 2، وكذا للعديد من المتغيرات والمؤشرات من الجانبين الكمي والموضوعي للرصيد.

¹ عكنوش نبيل، بن زير مريم . التوجهات الموضوعية للبحث العلمي في تخصص المكتبات و المعلومات : دراسة مسحية لأطروحات الماجستير والدكتوراه بمعهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة 2 . - أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، المدينة المنورة، 25-28 نوفمبر 2013

6. دراسة فردي لخضر¹

تناول الباحث في دراسته لواقع البحث العلمي الجامعي في الحياة العلمية والأكاديمية للطالب الباحث، وما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تعترضه عند القيام ببحوثه العلمية وإنجاز أطروحته الجامعية في الآجال المحددة وبالكيفية المطلوبة، وشيخّص الباحث في دراسته أهم الصعوبات التي تعترض الطلبة الباحثين إلى صعوبة الحصول على المعلومات لإثراء الجانب النظري لموضوع البحث، وكذلك المعوقات المادية والإدارية التي يصادفها البحث، وصعوبات ومشاكل اجتماعية ونفسية. فمن خلال تشخيص هذه الصعوبات التي تواجه الطالب، يقترح الباحث حلول لها للنهوض بالبحث العلمي الجامعي وتطويره بما يخدم أهداف الجامعة والمجتمع في آن واحد.

وأهم ما توصل إليه الباحث في دراسته من نتائج أدلى بأهم الاقتراحات والمتمثلة في: توفير المصادر والمراجع الحديثة، توفير الدعم المالي اللازم لإجراء بحوث الدراسات العليا، الاشتراك في أهم الدوريات في شتى المجالات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية، توفير قواعد المعلومات البحثية، تمويل عملية إعداد وطباعة ملخصات للأطروحات الجامعية، العمل على النشر الإلكتروني للأطروحات الجامعية المناقشة وبثها على شبكة الأنترنت، إنشاء مجلة علمية تختص بنشر بحوث الدراسات العليا في كل جامعة، وأخيرا العمل على إنشاء آليات لتبادل الأطروحات الجامعية بين الجامعات الجزائرية والعربية.

فأهم ما تتوافق به دراستنا والدراسة الحالية في الجانب النظري الذي يهتم بالأطروحة الجامعية و الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية، أما الدراسة الحالية فتتميز بالدراسة التطبيقية والتحليل الدقيق والتشخيص لأهم مصدر من مصادر المعلومات الأولية ألا وهي الأطروحة الجامعية، وبالدراسة التقويمية لأدوات الضبط الببليوغرافي بجامعة الجزائر.

¹ فردي لخضر. الأطروحات الجامعية الجزائرية واقع و آفاق : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. - دكتوراه. - جامعة قسنطينة : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات، 2008

2.8 الإنتاج الفكري العربي

أما الإنتاج العلمي العربي المتخصص الذي تناول موضوع الدراسة فقد أسفر البحث في مصادر و مراجع وأدوات البحث الببليوغرافي المتخصص¹ عن دراسات سابقة تدخل في صلب الموضوع إلا أن بعض الدراسات المهمة لم نتمكن الاطلاع على أصولها وقمنا بإشارات مرجعية لها فقط، وفيما يلي نستعرض إلى هذه الدراسات والمتمثلة في :

7. دراسة محمد عفاف الخير الحاج²

هدف البحث إلى دراسة الأطروحات الجامعية في مجال المكتبات و المعلومات بمكتبات جامعات ولاية الخرطوم من الفترة 1995-2007، وقد تم دراستها ببليومتريا بقصد التعرف على خصائص وسمات هذا النوع من الإنتاج الفكري من حيث التوزيعات الموضوعية، الزمنية، الدرجة العلمية، المنهج المتبع، التوريق ونوع الباحث، كما قامت الباحثة بتحليل الاستشهادات المرجعية لأطروحات الدكتوراه ودرستها من حيث التوزيع الكمي والنوعي، واللغوي والجغرافي وتوزيع الناشرين ثم التوزيع الزمني، والتداخل الموضوعي، وإنتاجية المؤلفين وأكثر الدوريات إستشهادا بالأطروحات في عينة الدراسة.

-
- ¹ عبد الهادي محمد فتحي . الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق. - القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام، 1976-394 ص.
- عبد الهادي محمد فتحي . الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المعلومات : 1976-1980. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام ، 1983-231 ص.
- عبد الهادي محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات : 1976-1986. - الرياض: دار المريخ ، 1989-577 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1986-1990. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 1983-231 ص.-(السلسلة الثالثة: 12)
- عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1991-1996. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2000-805 ص.-(السلسلة الثالثة: 41)
- عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1997-2000. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2003-728 ص.-(السلسلة الثالثة: 41)
- عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 2001-2004. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2007-754 ص.-(السلسلة الثالثة: 66)
- عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 2005-2007. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2010-637 ص.-(السلسلة الثالثة: 73)

- تصفح قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. <http://arab-affli.org/> تاريخ التصفح [2017-03-13]

² محمد عفاف الخير الحاج .- الرسائل الجامعية السودانية (ماجستير - دكتوراة) في مجال المكتبات و المعلومات بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم من الفترة من (1995-2007) : دراسة ببليومترية. - دكتوراه .- جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات و المعلومات، 2011

وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- بلغ مجموع الإنتاج العلمي للأطروحات الجامعية بولاية الخرطوم في تخصص المكتبات و المعلومات 149 أطروحة بين ماجستير ودكتوراه
- بلغ عدد أطروحات الدكتوراه 32 أطروحة بنسبة 21% و 117 أطروحة ماجستير بنسبة 79% .
- تركزت الموضوعات حول موضوعين بلغت أعلى نسبة لموضوع العمليات المكتبية بـ 60 أطروحة بنسبة 40% ، تلتها المكتبات العمومية بعدد 49 أطروحة بنسبة 32% .
- بلغت أعلى معدل للمناقشات بـ 42 أطروحة بين 2005-2006 بنسبة 28% .

ارتكزت هذه الدراسة بالتحليل لمعرفة مختلف خصائص وسمات رصيد الأطروحات الجامعية لتخصص المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعات الخرطوم بالسودان، وتحليل الإستشهادات المرجعية لأطروحات الدكتوراه فقط، ومن خلال دراستنا الحالية سنتطرق إلى بالدراسة التحليلية لجميع الأطروحات المناقشة لجميع التخصصات بجامعة الجزائر2.

8. دراسة أحمد يس أحمد نجلاء¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق الضبط الببليوغرافي لأطروحات جامعة القاهرة، وكذلك التعرف على مدى اهتمام المكتبة المركزية للجامعة بهذه الفئة المهمة وكيفية معاملتها لها.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها :

- ✓ وجود جهود فعلية وقنوات للضبط الببليوغرافي كثيرة على مستوى جامعة القاهرة ومكتبتها، تسعى لحصر الأطروحات المناقشة بالجامعة والتعريف بها ولكن هذه الجهود جاءت متناثرة، ومتكررة وغير مكتملة ولا صادقة ومفتقرة إلى التخطيط العلمي السليم الذي يجب أن يراعى وظائفها وأهدافها.
- ✓ ضياع العديد من الأطروحات الجامعية لكليات الجامعة في الفترة من 1925 إلى 1952، وخروج معظمها من دائرة الضوء.
- ✓ افتقاد معايير موحدة لقنوات الضبط الببليوغرافي لهذا القطاع، سواء على مستوى الجامعة أو على المستويات الأوسع للحصر، حيث اختلفت بيانات القنوات التي تحصرها حسب الجهة المصدرة لها.
- ✓ عدم قيام الجامعة بتوحيد جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة بها من أجل الحصول على عمل ببليوغرافي متكامل مكتمل الإتقان بدلا من التخيبط

¹ أحمد يس أحمد نجلاء. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة : دراسة تاريخية وببليوجرافية للمقتنيات ولنظام المعلومات الخاص بها في المكتبة المركزية .- ماجستير .- القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات، 2006

بين العديد من الأعمال المختلفة، وذلك بتوحيد التعاون بين إدارتين أساسيتين من هذه الإدارات وهما المكتبة المركزية ، والإدارة العامة للدراسات العليا و البحوث.

✓ وجود فجوات في نظام اقتناء المكتبة المركزية للأطروحات التي أجازت بالجامعة، بالرغم أنها تملك حق الإيداع القانوني للأطروحات الجامعية المجازة بجامعة القاهرة ابتداء من 1986.

وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها :

- الحاجة إلى تغطية بيبليوغرافية جارية لكل ما يجاز من أطروحات جامعية على مستوى جامعة القاهرة، تقع مسؤوليتها على عاتق جهة إدارية واحدة.
- العمل على ربط شبكة مكاتب الجامعة بأقسام الدراسات العليا بكليات الجامعة من جهة، والمشاركة بينها وبين الجامعات المصرية والعربية من جهة أخرى.
- توفير بيانات بيبليوغرافية دقيقة عن الأطروحات الجامعية التي تمنحها الجامعة ممن أجل المحافظة على طاقات الباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- ربط نظم معلومات وخدمات المكتبة معا أولا في شبكة داخلية، وثانيا مع مكاتب الجامعة بهدف مشاركة رصيد الأطروحات الجامعية بينها وبين هذه المكاتب، وثالثا مع كافة مكاتب جامعات الدولة، وأخيرا مع شبكات المعلومات العالمية، كشبكة الأنترنت.
- القيام بعمل نظام معلومات آلي للأطروحات الجامعية التي تمنحها الجامعة وتقتنيها المكتبة، يحتوي على أطروحات الماجستير والدكتوراه مصنفة منطقيا، بالإضافة إلى مستخلصات لهذه الأطروحات، وبعض من الكشافات التي تتيح سهولة الوصول إلى البيانات.
- ضرورة وجود هيئة وطنية ثم قومية متخصصة تقوم بالدور الأساسي للضبط البيبليوغرافي الجاري للأطروحات الجامعية على مستوى جامعات مصر والعالم العربي.

تعتبر هذه الدراسة بمثابة أهم الدراسات التي تطرقت لعملية الضبط البيبليوغرافي بجامعة القاهرة، وإبراز أهم قنوات الضبط البيبليوغرافي للأطروحات الجامعية بها، وكذا أبعاد التغطية لقنوات الضبط البيبليوغرافي التقليدية و الغير تقليدية، وأهم الخصائص العامة لأطروحات القائمة التجريبية والتي تمثلت في أربعة تخصصات مدرسة بجامعة القاهرة، أما دراستنا ستسعى لمعرفة جميع قنوات الضبط البيبليوغرافي الصادرة في الجزائر على العموم وجامعة الجزائر على الخصوص وبالدراسة التقييمية لهذه الأدوات الأخيرة، وكذا إعداد قائمة نموذجية لجميع الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2، وبتحليل خصائص هذه القائمة.

9. دراسة أحمد محمد شريف فاطمة¹

تتناول هذه الدراسة الأطروحات الجامعية التي أجازتها جامعة المنيا بالدراسة والتحليل لبيان أهميتها والتعرف على أهم السمات والخصائص الموضوعية والنوعية لها. وذلك من خلال ما يزيد عن ربع قرن من عطائها منذ إجازة أول أطروحة عام 1976 حتى نهاية عام 2002، بالإضافة إلى حصر أدوات الضبط البليوغرافي للأطروحات بجامعة المنيا، وضبطها ودراستها، وتقدير مواطن القوة وجوانب الضعف فيها.

وقد أعدت الباحثة قائمة تتضمن جميع الأدوات البليوغرافية التي تحصر وتعرف بالأطروحات الجامعية المجازة بجامعة المنيا. وقد تم تحليل أداء جميع الأدوات بالقائمة باستخدام أسلوب تقييم الأداء لقياس فاعلية هذه الأدوات وإمكان الاعتماد عليها في التعرف على الأطروحات الجامعية المجازة بالجامعة من خلال العناصر التالية :

- درجة اكتمال التغطية
- درجة اكتمال البيانات

كما أعدت الباحثة قائمة ببليوغرافية بالأطروحات الجامعية المجازة في جامعة المنيا منذ إجازة أول أطروحة عام 1976 حتى نهاية عام 2002، مع اقتراح قاعدة بيانات للأطروحات المناقشة بجامعة المنيا تحت نظام CDS/ISIS المغرب لمنظمة اليونسكو.

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في عديد من الجوانب خاصة التطبيقي منه، والمتمثل في الدراسة النوعية والموضوعية للرصيد المناقش، وحصر وتقييم أدوات الضبط البليوغرافي الصادرة عن جامعة المنيا واقتراح قاعدة بيانات لها، إلا أن الدراسة الحالية تركز على إعداد قائمة ببليوغرافية شاملة راجعة لجميع الأطروحات المناقشة بجامع الجزائر²، مع إعداد قاعدة بيانات لها وفقا لنظام Synged، ثم إعداد مستودع رقمي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر² على موقع الجامعة.

¹ أحمد محمد شريف فاطمة. الضبط البليوغرافي للرسائل الجامعية بجامعة المنيا مع اقتراح قاعدة بيانات -. ماجستير -. جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات، 2005

10. دراسة هلال رؤوف عبد اللطيف¹

تناولت الدراسة الاتجاهات العربية الرسمية وغير الرسمية لإتاحة الأطروحات الجامعية العربية والتعاون العربي في حصر الأطروحات الجامعية وضبطها وإتاحتها، والاتجاهات العالمية للإفادة من الأطروحات الجامعية، والبيئة الملائمة لتحقيق الإفادة من الأطروحات العربية، وتقتصر الدراسة إنشاء شبكة عربية للأطروحات الجامعية، وبدائل الإفادة على المستوى الوطني مقابل العربي والإسلامي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. أن محاولات الجامعات العربية لإتاحة أطروحاتها الجامعية على الإنترنت، ما زالت تصطدم بكثير من العوائق معظمها يرجع إلى نزعة التملك التي تسيطر على هذه الجامعات، بالإضافة إلى سوء التخطيط وقلة الموارد المالية.
2. لم تستفد معظم الجامعات العربية من مواقعها في الإنترنت في عرض وإتاحة أطروحاتها أو ملخصات عنها كأعلى تقدير.
3. معظم الجامعات العربية التي تتيح أطروحاتها على الإنترنت تعتمد على نظم معلومات معيارية.
4. فشل محاولة إتاحة الأطروحات العربية لاتحاد الجامعات العربية ولم تحقق أهدافها.

11. دراسة الغفيلي أيمن بن علي عبد العزيز²

تناولت هذه الدراسة قضية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات السعودية، وكذا معرفة المحاولات الببليوغرافية من أدلة وقوائم ببليوغرافية للأطروحات الجامعية ودراساتها وتقييمها، ومعرفة دور المؤسسات في عملية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية ومعرفة التوجهات العددية والموضوعية لها.

وتمخضت عن هذه الدراسة جملة من النتائج أهمها :

✓ قصور في عملية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بالجامعات السعودية وذلك نظرا لعدم وجود مؤسسة مسؤولة بشكل كامل تتولى عملية ضبط وامتلاك جميع الأطروحات الجامعية. وأن هناك اثنتا عشرة مؤسسة أصدرت ثمانية وثلاثين أداة خلال مدة الدراسة.

✓ أظهرت النتائج أن عدد الأطروحات الجامعية السعودية المناقشة بلغت 6858 أطروحة، منها 5652 أطروحة ماجستير بنسبة 82.42 % ، و1206 أطروحة دكتوراه

¹ هلال رؤوف عبد اللطيف. الرسائل الجامعية العربية : التخطيط للإفادة منها . - في : مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س.27، ع.4 (أكتوبر 2007) . ص.ص. 129-164

² الغفيلي أيمن بن علي عبد العزيز. الضبط الورقي للأطروحات الجامعية في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية . - دكتوراه . - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات، 1996

بنسبة 17.58 % ووزعت حسب التخصصات الكبرى والمتمثلة في العلوم الدينية والشرعية، والعلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم التطبيقية و العلوم البحتة.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد طرح الباحث عدة توصيات من أهمها :

- ✓ أن تقوم كل جامعة بالإعلام عن أطروحاتها المناقشة و المسجلة على نحو منتظم وشامل وسريع.
- ✓ إنشاء مكتبة وطنية لضبط الأطروحات الجامعية السعودية المناقشة تكون تحت إشراف وزارة التعليم العالي، ويكون مقرها إحدى مكاتب الجامعات السعودية.
- ✓ إصدار تنظيمات وقوانين مناسبة التي تضمن وصول الأطروحات المناقشة من الجامعات إلى المكتبة المقترحة.

أهم ما يمكن إبرازه في هذه الدراسة أنها تتقاطع في العديد من النقاط مع دراستنا الحالية، خاصة الجانب التحليلي للدراسة وحصر وتقييم أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية، إلا أن الدراسة الحالية لم تكتف بالجانب التحليلي للرصيد المناقش لمعرفة خصائص وسمات هذا الإنتاج، وكذا حصر وتقييم لأدوات الضبط الببليوغرافي لها، إنما تم الخروج بجانب عملي للبحث والمتمثل في إعداد قائمة معيارية للأطروحات المناقشة مع قاعدة بيانات لها، لتكون في متناول الباحثين، وهذا تحضيراً لإعداد مستودع رقمي لجميع أطروحات جامعة الجزائر 2 وذلك حفظاً للحقوق الفكرية للبحوث المقدمة إلى الجامعة من جهة، وتجنباً لعملية تكرار البحوث المتناولة من قبل من جهة أخرى.

12. دراسة هاشم فرحات سيد¹

تمثلت هذه الدراسة في مراجعة تحليلية شاملة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في مصر على المستويين الموضوعي والوطني ، حيث تعرف بهذه الأدوات وتكشف عن حدود تغطيتها الزمنية ، ومدى اكتمال درجة تغطيتها ، وما تقدمه من بيانات ببليوغرافية ، وبالتالي مدى إمكان الاعتماد عليها .وأظهرت المراجعة قلة هذه الأدوات ، ومحدودية المجالات الموضوعية التي حظيت باهتمامها ، وعدم التخطيط لإصدارها ، وغلبة الدافع الشخصي على إعدادها ، وقصر الفترات الزمنية التي تغطيها، هذا فضلاً عن ضعف درجة تغطيتها وعدم اكتمال بياناتها ، مما يؤثر سلباً على إمكانية الثقة فيها والاعتماد عليها.

¹ هاشم فرحات سيد . الضبط الوراق للرسائل الجامعية في مصر:دراسة تحليلية على المستويين الموضوعي و الوطني- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ص 4، ع 1، 1999

13. دراسة ممتاز أنور¹

أجرى الباحث دراسة عن الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في الدول الإسلامية، بهدف معرفة عملية ضبط الأطروحات المجازة من قبل الجامعات في الدول الإسلامية، حيث قام الباحث بمسح للجامعات الإسلامية وذلك في سنة 1986، وبلغ عدد الجامعات 276 جامعة إسلامية، وذلك باستعمال أداة الاستبيان للحصول عن المعلومات لكل جامعة، فمن بين 276 مراسلة لم يتحصل إلا على 40 استبيان قابل للاستعمال. وكشفت الدراسة أن 13 جامعة تصدر قوائم ببليوغرافية للأطروحات، أما الباقي أي 23 جامعة لا تصدر قوائم، وأن ست جامعات فقط تصدر قوائم سنوية والبقية تصدر قوائم على شكل غير منتظم. واستخلص الباحث أن الجامعات في الدول الإسلامية تمنح سنويا حوالي 20.000 أطروحة بين ماجستير ودكتوراه.

14. دراسة التاي جعفر إبراهيم²

تناول المؤلف في مقاله عن الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في العالم العربي برصد جميع محاولات الضبط الببليوغرافي في العالم العربي والذي غلب عليه الطابع الفردي أكثر منه المؤسسي ربما لعدم نضج ومعرفة أهمية فكرة الضبط عند مسؤولي الجامعات العربية والمكتبات الأكاديمية بمختلف كلياتها وأقسامها وأنه لا يوجد أي جهة مختصة أو مركز يتولى مسؤولية الضبط الببليوغرافي في الوطن العربي، فالملحظ من خلال هذا المقال أن الدراسة تشمل العالم العربي إلا أنه تبين أن هناك غيابا كاملا للأدلة والقوائم التي تحصر الأطروحات الجامعية على مستوى بلدان المغرب العربي و شمال إفريقيا كما ذكر المؤلف، واقتصر البحث عن بعض الأدلة على مستوى بعض البلدان العربية واقتصرت على خمسة بلدان فقط.

❖ أهم الدراسات التي تدخل في صميم الموضوع ولكن لم تتمكن من الاطلاع على أصولها واكتفينا بالإشارة إليها ممثلة في :

- دراسة لـ أنيل عبد الواحد متعب . الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في العراق . ماجستير .- العراق : الجامعة المستنصرية ببغداد ، كلية الآداب . قسم المكتبات، 1995
- الجرادات عمر محمد حسين. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في الأردن : 1970-1993، ماجستير، .- الأردن : الجامعة الأردنية، كلية الآداب، قسم المكتبات، 1996

¹ Mumtaz Anwar . Bibliographic control of academic dissertations in muslim countries .- international library review, vol2 (1989) , p.59-66

² التاي جعفر إبراهيم. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في العالم العربي .- في : عالم الكتب، مج. 2، ع. 2 (1401 هـ - 1981) ص. 191-

- دراسة ل معتيق، المبروك محمد . الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية في الجامعات الليبية من 1975-2003 :دراسة تحليلية / المبروك محمد معتيق ؛ إشراف أبو بكر محمود الهوش [1425] 2005 . أطروحة (ماجستير)-جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2005
- دراسة بعنوان ل ساسي، عبد الحميد مصطفى . الضبط الببليوغرافي في الجماهيرية العظمى (1900-2003) / عبد الحميد مصطفى ساسي ؛ إشراف رجب محمد مصباح؛ [1426] 2006 .- أطروحة (ماجستير)-جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2006.
- سمرقندي عبد اللطيف . أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة أم القرى : دراسة تحليلية .- مجلة الملك فهد الوطنية، مج.4، ع.2، 1419 هـ-1998/1999
- هاشم فرحات سيد . الضبط الوراق للرسائل الجامعية في مصر:دراسة تحليلية على مستوى الجامعات.-دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، س 1 ، ع 1 ، ص 34-65
- محمد عبد الحق محمد مصبح : الرسائل الجامعية بالجامعة الأردنية 1994-2004 : دراسة تحليلية بيبليومترية .- دكتوراه : جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، قسم الدراسات النظرية : 2011 ، 780 ص.

1.8 الإنتاج الفكري الأجنبي :

أما ما تعلق بالمصادر والمراجع الأجنبية فقد تم تصفح أكبر المواقع الأجنبية المتخصصة لقواعد بياناتها فتحصلنا على أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وكانت معظمها مقالات لدوريات متخصصة.

15. Vijayakumar J K¹ . Bibliographic Control of Indian Ph. D Theses: INFLIBNET's contribution .- Conference Papers of 5th MANLIBNET Convention, XLRI Jamshedpur. March 6-8, 2003, p. 96-104

يتناول هذا المقال في نقل تجربة الهند في توليد المعرفة ونشرها لتنمية المعرفة، حيث عرفت البحوث الأكاديمية ممثلة في أطروحات الدكتوراه نموا كبيرا لمختلف جامعات المقاطعات الهندية، حيث تم إنتاج ما بين 8000 إلى 10000 أطروحة دكتوراه سنويا.

¹ Vijayakumar J K. Bibliographic Control of Indian Ph. D Theses: INFLIBNET's contribution .- Conference Papers of 5th MANLIBNET Convention, XLRI Jamshedpur. March 6-8, 2003, p. 96-104 .[on line] <http://www.researchgate.net/publication/264999593> vu le 11/03/2016

وتم تطوير قواعد بيانات بيبليوغرافية لمختلف مصادر المعلومات من كتب ومقالات وأطروحات دكتوراه في شبكة وطنية مهمتها جمع هذه المعلومات القيمة وتنظيمها وإتاحتها عبر الشبكة INFLIBNE . ويمكن الوصول إلى جميع هذه القواعد من خلال الموقع الإلكتروني <http://www.inflibnet.ac.in> تحاول هذه الورقة تقديم لمحة عامة عن الأنشطة التي يقوم بها مركز INFLIBNET لتطوير قاعدة بيانات الأطروحات والوصول إليها عبر الإنترنت. وهو يناقش الغرض والأهداف والفوائد، والخطوات المختلفة في تطوير نقاط الوصول، ومنهجية البحث في هذه القاعدة عبر الإنترنت وإتاحتها مع أمثلة توضيحية بشكل مفصل.

16. Moore , Julie L. - **Bibliographic Control of American Doctoral Dissertations** .- In : Special Libraries , May/June , P.226- 230 .

تناولت الباحثة في مقالها قضية الضبط الببليوغرافي لأطروحات الدكتوراه الأمريكية دون غيرها، حيث قامت بدراسة مقارنة بين التجربة الأمريكية والأوروبية في مجال الضبط الببليوغرافي، وتناولت في دراستها تأريخ عملية الضبط الببليوغرافي لأطروحات الدكتوراه الأمريكية الذي بدأ في سنة 1912م عن طريق مكتبة الكونغرس الأمريكية، التي قامت بإصدار قائمة سنوية عن الأطروحات الأمريكية.

قامت جمعية مكنتات البحث بداية من سنة 1934 بإعداد قائمة سنوية للأطروحات المناقشة من قبل الجامعات الأمريكية و الكندية في مجال المكتبات و المعلومات، وهذه القائمة صدرت تحت ثلاثة عناوين، في المدة من عام 1934 إلى عام 1969م : أطروحات الدكتوراه المناقشة من الجامعات الأمريكية (1934-1956م)، وكشاف أطروحات الدكتوراه الأمريكية (1956-1967م) وأطروحات الدكتوراه الأمريكية (1967-1969م).

17. Davinson , Donald (1970) .- **Theses and Dissertations as Information Sources** . London : Hamden, Conn : Linnet 1977 .

تناول الباحث في كتابه عن الأطروحات الجامعية، وإلى قضية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتاريخ بدايته عام 1950 من قبل المكتبات المتخصصة في بريطانيا، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فإن الضبط الببليوغرافي لأطروحات الدكتوراه بدأ في عام 1912م عن طريق مكتبة الكونغرس الأمريكية ، ثم محاولات جمعية مكنتات البحث، وأخيرا جهود مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية U.M.I.

وفي نهاية الدراسة يعطي قائمة بيبليوغرافية عن بيبليوغرافيات الأطروحات الجامعية الوطنية في أغلب دول العالم.

18. Ottervik, Gosta and Raul, Hallberg . Microfilming and Bibliographic Control of European Dissertations .- In : Libri , v.18, N°2, 1969, p.138-141

قاما الباحثان بتناول جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الأوروبية وتجربة تصويرها على شكل مصغرات فيلمية تأسيساً بتجربة مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية الأمريكية UMI، ويوصي الباحثان بإنشاء مركز لعملية ضبط الأطروحات الأوروبية أسوة بالمركز الموجود بالولايات المتحدة الأمريكية.

8. مصطلحات الدراسة

تم استخدام بعض المفاهيم الأساسية أو المصطلحات التي تركز عليها الدراسة وتم تعريفها كما يلي :

• الضبط الببليوغرافي :

يعني الضبط الببليوغرافي " مجموعة الإجراءات العملية التي تهدف إلى إعداد مختلف الأدوات الببليوغرافية من فهرس و أدلة وقوائم وكشافات ومستخلصات بحصر وضبط وتنظيم مختلف أشكال أوعية المعلومات لتسهيل عملية استرجاعها وإتاحتها للاستفادة منها بطرق تقليدية أو آلية.

• الأطروحات الجامعية :

هناك عدة تعريفات لمصطلح الأطروحات الجامعية نبرز أهمها :

عرف أحمد بدر الأطروحة الجامعية بأنها " من أهم أشكال الإنتاج الفكري الذي يخرج من الجامعة، فأطروحات الماجستير والدكتوراه حصيلة للدراسات والأبحاث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا بفئاتهم وتخصصاتهم المختلفة، وهي مجهود علمي أصيل، وإضافة حقيقية للمعرفة الإنسانية، إذ أنها تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي جاد"¹

أما الدكتور عامر إبراهيم قنديلجي و الدكتور ربحي مصطفى عليان والدكتورة إيمان فاضل السامرائي فيعرفونها بأنها " عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه"².

¹ بدر أحمد و محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . القاهرة : دار غريب، 2001، ص.190

² قنديلجي عامر إبراهيم. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت . عمان، دار الفكر، 2000، ص.177

أما الدكتور جبور عبد النور¹ عرف الأطروحة الجامعية في المعجم الأدبي بأنها " هي البحث المنهجي الذي يضعه طلاب الدراسات العليا لنيل الألقاب الجامعية الرفيعة، ولهذه الأطروحة شروط وأساليب في التقويس والتقديم والعرض والتحليل والاستنتاج، تجعل منه محصلا لثقافة صاحبها" إذا نظرنا إلى التعريفات السابقة نجد أنها ركزت على أربعة أمور أساسية وهي: إتباع الباحث لأساليب البحث علمي في دراسته، الإشراف يكون من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس، والحصول على نتائج علمية دقيقة وموضوعية وحديثة في معلوماتها، ثم حصول الباحث على درجات علمية مختلفة.

• الأطروحات الجامعية المناقشة :

يقصد بالأطروحات الجامعية المناقشة بالأطروحات التي نوقشت فعلا من قبل لجنة المناقشة وتحرير محضر لها، وأصبحت في متناول الباحثين على رفوف المكتبات.

• الأطروحات الجامعية المسجلة (الجارية) :

يقصد بها تلك الأطروحات التي لا تزال قيد البحث ولم تناقش بعد، ولا يمكن الاعتماد عليها كمصدر معلومات قبل موافقة لجنة المناقشة على محتواها وصحة معلوماتها.

• الأطروحات الإلكترونية² (الرقمية) :

عبارة عن أطروحة ماجستير أو دكتوراه مقدمة في شكل رقمي بدلا من الطبعة على الورق، كمقابل لتلك المقدمة في نسخة مطبوعة وحولت بعد ذلك إلى الصيغة المقروءة آليا، عادة بالماسح الضوئي.

تعريف الويكيبيديا " الرقمنة هي تحويل الشيء من حالته الحقيقية إلى مجموعة من الأرقام تسمح بعرض هذا الشيء على جهاز إلكتروني رقمي أو جهاز آلي، وعندما يتم بناء هذه الكيانات الرقمية في مبنى مستقل وخاص بها أو في شكل يتواءم مع بيئة الشبكات فإننا نكون أمام ما يعرف بالمكتبة الرقمية.

• الرقمنة :

ورد تعريف الرقمنة في الويكيبيديا " على أنها تحويل الشيء من حالته الحقيقية إلى مجموعة الأرقام تسمح بعرض هذا الشيء على جهاز إلكتروني رقمي أو جهاز آلي، وعندما يتم بناء الكيانات الرقمية في مبنى مستقل وخاص بها أو في شكل يتواءم مع بيئة الشبكات فإننا نكون أمام ما يعرف بالمكتبة الرقمية"

¹ جبور عبد النور . المعجم الأدبي . بيروت، دار العلم للملايين، 1984، ص.122

² المصدر: (ODLIS) Online Dictionary for Library and Information science

• المكتبة الرقمية :

عرفها قاموس ODLIS على أنها : مكتبة بها مجموعة من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليا في مقابل كل من المواد المطبوعة والفيلمية ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات. وقد يكون المحتوى الرقمي محفوظا محليا أو يتم الوصول إليه عبر الشبكات المحوسبة. وقد بدأت عمليات الرقمنة مع الفهارس ثم انتقلت إلى خدمات المراجع والدوريات وأخيرا إلى نشر الكتب.

• المستودعات الرقمية:

هي عبارة عن مجموعة من الخدمات المقدمة عن طريق الجامعة أو جماعة أعضاء المجتمع الجامعي لإدارة وبث المصادر التعليمية في شكل رقمي والتي تم ابتكارها عن طريق المؤسسة وأعضاء منسوبيها، مثل التقارير الفنية، رسائل الماجستير والدكتوراه، وأية بيانات، فضلا عن المواد التعليمية وحتى بعض المواد قبل النشر، ويستلزم الإشراف على مثل هذه المواد تنظيمها في قاعدة بيانات بشكل تراكمي، يمكن الوصول إليها بشكل علني مع الالتزام بالحفاظ عليها لمدة طويل عندما يكون هذا مناسبا.

9. صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي بحث علمي خاصة على مستوى الدكتوراه من صعوبات تعتري صاحبها طريقه للحصول على المعلومات المتعلقة ببحثه، حيث واجهتنا صعوبات عدة عند إنجاز هذا البحث، من أهمها :

1. انعدام تام للأرقام والإحصائيات الخاصة بمناقشات الأطروحات الجامعية على مستوى الوزارة الوصية، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الجزائر وكذا مصالح الدراسات العليا بأقسام الجامعة، وهي أصعب مرحلة من مراحل البحث التي واجهتنا وأخذت الوقت الطويل والجهد الكبير للحصول على معلومات دقيقة وصادقة خاصة بعد ملاحظة تضارب بين أرقام الإحصائيات المتحصل عليها مما تحتم علينا جمع المعلومات من مصدرها على مستوى مصالح الدراسات العليا لجميع الأقسام بتصفح جميع السجلات والمحاضر إن وجدت.

2. انعدام الدراسات الميدانية التي تناولت الضبط البليوغرافي للأطروحات الجامعية على المستوى الوطني، وصعوبة الحصول على الدراسات العربية خاصة الأطروحات الجامعية التي تدخل في صلب الموضوع، أين تم الإشارة إليها في الدراسات السابقة.

الفصل الأول

نشأة وتطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية

تمهيد :

إن التعليم العالي و البحث العلمي ذو أولوية قصوى لكل بلد و من أهم القطاعات الإستراتيجية التي تولى لها أهمية كبيرة وتعد لها ميزانيات ضخمة كونها تقوم بتكوين الرأسمال البشري التي تولى له أهمية تسيير شؤون البلاد، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال ربط توجهات البحث العلمي بأهداف التنمية في المجتمع وتوجيهها لخدمة حاجاته وذلك من خلال فتح الدراسات العليا في جميع التخصصات على مستوى كل الجامعات و بتوفير الهياكل القاعدية من بنى تحتية وكوادر مؤهلين من الأساتذة وإعداد برامج الدراسات العليا وتوجهات التنمية الوطنية. فالدراسات العليا بالجزائر حديثة العهد نوعا ما، ظهرت في منتصف السبعينات بعد إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بداية السبعينات ومع إطلاق عملية إصلاح التعليم العالي سنة 1971، حيث عرفت توسعا كبيرا في تزايد تعداد الطلبة المسجلين في مرحلة ما بعد التدرج إلى أن وصل في سنة 2014/2013 أكثر من 70000 طالب في الدراسات العليا.

1. نبذة تاريخية عن جامعة الجزائر

1.1- جامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية : 1909-1962¹ :

تعتبر جامعة الجائر من أعرق الجامعات في الجزائر، وإحدى أقدم الجامعات العصرية في العالم العربي، إذ أسست بموجب القانون المؤرخ في 30 ديسمبر عام 1909 نتيجة لتطور كانت خطاه الأولى قد تجسدت سنة 1897 (قانون 20 ديسمبر) الذي تولى إنشاء أربعة مدارس كبرى مما يجعل بعضها الأقدم في العالم العربي وهي²: مدرسة الطب والصيدلة، ومدرسة العلوم، ومدرسة الآداب والعلوم الإنسانية، ومدرسة الحقوق.

1. مدرسة الطب³ :

هي أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر. بدأت نشاطها سنة 1833 وكان يشرف على التدريس فيها أساتذة عسكريون، وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة.

¹http://www.univ-alger.dz/univ_ar/index.php/extensions/historique visité le 03/09/2016

² جامعة الجزائر. دليل جامعة الجزائر للمدرسين و الطلاب للسنة الجامعية 1988-1989. -. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، [1989]

ص.11

³ Université d'Alger. cinquantenaire de l'université d'Alger 1909-1959 .- Alger : délégation générale du gouvernement en Algérie, 1959 .- p.93

كانت الدروس في البداية توجه إلى الطلبة الأوروبيين فقط إلا أن مذكرة لووزير الحرب صادرة بتاريخ (10 جوان) 1833 سمحت بقبول الطلبة الأتراك والجزائريين المسلمين واليهود فيها.

كانت هذه الدروس في هذه المرحلة الأولى تقتصر على علم التشريح و الفزيولوجيا الوصفية ، و أوقفت الدراسة بها في سنة 1835 بقرار من الجنرال كلوزيل.

وفي عام 1854 صوت المجلس البلدي للجزائر العاصمة على قرار يقضي بإعادة فتحها، وفعلا تم فتحها رسميا بمرسوم مؤرخ في (04 أوت) 1857 غير أنها لم تبدأ نشاطها الفعلي حتى 1859. وضعت هذه المدرسة في البداية تحت إشراف كلية الطب الفرنسية بمونبولىيه MONTPELLIER.

و بموجب القانون المؤرخ في (20 ديسمبر) 1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر، تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة، و بموجب القانون المؤرخ في (30 ديسمبر) 1909 تحولت إلى كلية للطب والصيدلة تابعة لجامعة الجزائر. إلا أن مهمتها بعد الاستقلال تمثلت في إعداد الكفاءات والكوادر التي كانت البلاد في حاجة إليها، وعرفت خلال هذه المرحلة أيضا العديد من التحوّلات التنظيمية والبنوية. وهي تشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر.

2. مدرسة الآداب :

مدرسة الآداب لم تر النور إلا بقانون 1897 (20 ديسمبر). حيث بدأت المدرسة بإلقاء الدروس بداية من سنة 1880 وكان عدد الطلبة آنذاك 20 طالبا¹؛ إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الدروس الأولى في اللغة العربية والأدب العربي والشريعة تم الترخيص بتقديمها ابتداء من عام 1832 حيث سمح للمترجم العسكري آنذاك لتلقين دروس في العربية لصالح الموظفين والعسكريين. وعلى الرغم من أن مستوى تعليم اللغة كان ابتدائيا، إلا أنها شكلت النواة الأولى لمدرسة الآداب بالجزائر، والتي تم تحويلها إلى كلية للآداب والعلوم الإنسانية تابعة لجامعة الجزائر بموجب القانون المؤرخ في (30 ديسمبر) 1909، وقبل هذا التاريخ كان الاتجاه التاريخي يغطي على الاتجاه الأدبي و الفلسفي غير أن هذه المدرسة كانت من أبرز مدارس الاستشراق، وقد احتضنت في سنة 1905 المؤتمر الثامن للمستشرقين. وبفضل نشاطها المكثف، تم بالتدريج إنشاء مؤسسات تابعة أو غير تابعة لجامعات فرنسية مثل

¹ Méliat, Jean .- l'Épopée intellectuelle de l'Algérie : histoire de l'université d'Alger.- Alger : la maison des livres,1950 .- p.157

مدرسة الأساتذة لبوزريعة التي برزت إلى الوجود في سنة 1900، ثم مدرسة التجارة التي أسست سنة 1900 أيضا ومعهد الدراسات الزراعية الذي أنشئ سنة 1905¹

3. مدرسة الحقوق²:

تم الاهتمام بدروس القانون ابتداء من عام 1857 وذلك لاعتبارات تاريخية مرتبطة بالفترة الاستعمارية بسبب حاجة الإدارة الفرنسية إلى معرفة القوانين والنظم التي يخضع لها المجتمع الجزائري . كانت في البداية مجرد ملحقة بالقصبة تشرف على برنامج الأهلية وتحضير الطلبة لامتحان البكالوريا وشهادة الكفاءة في الحقوق، وكان هناك أصلا مشروع قانون أعده أحد أساتذة الجامعة الفرنسية وهو بول بير PAUL BEER في الفترة ما بين 1833 و 1876 ولكن لم ير النور ، ثم تمت الموافقة على قانون (12 ديسمبر) 1879 الذي سمح بإعطاء دروس في الحقوق وإنشاء هذه المدرسة للحقوق .

وبعد سنوات شرعت في إعطاء دروس على مستوى الليسانس ولكن كان على الطلبة إجراء الامتحانات بإحدى الكليات الفرنسية ولا سيما في ايكس أون بروفنس (AIX EN PROVENCE) أو مونبوليه (MONTPELLIER) . و بموجب القانون المؤرخ في (05 ديسمبر) 1885 تم الترخيص لمدرسة الحقوق بالجزائر بإجراء امتحانات الليسانس لطلابها بالجزائر . وقد اهتمت هذه المدرسة بالقانون الإسلامي والقانون العرفي. وفي سنة 1889 شرعت في إصدار شهادة في الدراسات التشريعية. وبموجب القانون المؤرخ في (30 ديسمبر) 1909 تم تحويلها إلى كلية الحقوق، وبقيت على هذا النمط إلى غاية عام 1957، حيث تحولت، بموجب مرسوم مؤرخ في (26 أوت) 1957 إلى كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بالجزائر.

4. مدرسة العلوم³:

أنشئت هذه المدرسة عام 1868 وتم الشروع في نشاطاتها البحثية ابتداء من عام 1880، حيث تولت تدريس علوم الجيولوجيا والكيمياء وعلم النبات، ولعبت دورا بارزا في تطوير الزراعة . ونظرا لنقص إمكاناتها فإنها كانت مضطرة للتعاون مع مدرسة الطب، وبموجب القانون المؤرخ في (30 ديسمبر) 1909 تم تحويلها إلى كلية للعلوم بالجزائر. بالإضافة إلى هذه المدارس التي تحولت فيما بعد إلى كليات

¹ http://www.univ-alger.dz/univ_ar/index.php/extensions/historique visité le 15/02/2016

² Op cit p.55

³ Op cit p.109

فإن هذا العهد عرف أيضا إنشاء عدة معاهد ومخابر متعددة أصبحت كلها تابعة إلى الجامعة فيما بعد وهي:

- معهد البيوتقني و البيوميتري المنشأ عام 1845
- معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1923
- معهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكواكب المنشأ عام 1931
- معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 20-07-1937
- معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 11-07-1942
- معهد التربية البدنية والرياضية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 24-04-1944
- المعهد العالي للدراسات الإسلامية المنشأ عام 1946
- معهد العلوم السياسية المنشأ عام 1949
- معهد الدراسات الفلسفية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 05-05-1952
- معهد الإثنولوجيا المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 31-03-1956
- معهد الدراسات النووية المنشأ عام 1956
- معهد التحضير للأعمال عام 1957

من خلال هذا العرض السريع يتضح أن التعليم العالي في عهد الاستعمار كان مسخرا لخدمة السياسة و الحاجيات الاستعمارية، ويهدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم وذلك منذ الأيام الأولى من الاستعمار

ومعنى هذا أن التعليم العالي في الجزائر وثيق الصلة والارتباط أصلا بالمشروع الاستعماري، وكان النقاش يدور أساسا حول "فرنسة" هذا التعليم أي إدماجه " بالجامعة الفرنسية الأم"..."¹

وبالفعل، كانت هيئة التدريس بجامعة الجزائر حتى الاستقلال تتكون بصورة تكاد تكون مطلقة من ممثلين للأقلية الأوروبية. وأما بالنسبة للطلبة فقد كان الجزائريون منهم يشكلون أقلية هامشية في مقابل العدد الكبير من الطلبة الأوروبيين. وأخذ هذا الفارق يتزايد خلال فترة حرب التحرير الوطني إثر التعبئة والتجنيد الجماعي للطلبة الجزائريين في صفوف جيش التحرير الوطني وجهة التحرير الوطني،

¹ دليل جامعة الجزائر. - مصدر سبق ذكره. - ص. 12.

لاسيما بعد إضراب 19 ماي 1956. حيث كان عدد الطلبة الأوربيين بجامعة الجزائر سنة 1962 أي عشية الاستقلال يقدر بـ 4500 طالب وعدد الجزائريين لا يتعدى 200 طالب.

بعد الاستقلال تمثلت مهمة الجامعة في التكوين وتخرج الإطارات التي كانت البلاد في حاجة إليها، وعرفت خلال هذه المرحلة أيضا العديد من التحولات التنظيمية والهيكلية. وهي تشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر.

1.1 جامعة الجزائر بعد الاستقلال وقبل التقسيم : 1962-2009

إن الجامعة الجزائرية هي اليوم نتاج عملية طويلة من البناء و التطوير والإصلاحات التي تم الشروع فيها ابتداء من سنة 1962¹، لا سيما بعد إصلاح التعليم العالي في سنة 1971 ، فمنذ تلك السنة تطورت الجامعة تنظيميا وهيكليا من خلال عدة مراحل مهمة نلخصها فيما يلي:

1. من 1962 إلى 1971:

تعتبر جامعة الجزائر الموروثة للعهد الاستعماري وهي الجامعة الوحيدة على مستوى القطر الوطني آنذاك وكانت لها ملحقات في وهران وقسنطينة، وقد ظلت الجامعة في هذه المرحلة تسير على النمط الموروثة عن العهد الاستعماري ولم يتغير إلا الإشراف الإداري الذي أصبح في يد الجزائريين أما الجوانب الأكاديمية والعلمية فقد ظلت مشابهة لما كان موجودا من قبل ما عدا تغييرات طفيفة غير جوهرية، وكانت تدرس بالجامعة الرئيسية في البلاد التخصصات الأساسية (العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، العلوم الطبية، العلوم الإنسانية والاجتماعية).

2. من 1971 إلى 1974:

إدخال إصلاح التعليم العالي والتعليم الإجباري للغة الوطنية في كل الاختصاصات وبداية التعريب الكامل لبعض الشعب من العلوم الاجتماعية والإنسانية بداية بالتاريخ والفلسفة قبل أن يشمل كل العلوم الإنسانية (التاريخ والفلسفة).

¹وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ـ التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر : 50 سنة في خدمة التنمية 1962-2012 ـ. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، [2012] ـ. ص.16

3. من 1974 إلى 1978:

ترقية كلية العلوم إلى جامعة للعلوم و التكنولوجيا (25 أبريل 1974) و حل كلية العلوم لجامعة الجزائر (24 سبتمبر 1978).

4. من 1978 إلى 1984:

حصر التدريس بجامعة الجزائر في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و العلوم الطبية.

وقد شهدت جامعة الجزائر بالتوازي امتداد عملية التعريب إلى جميع الشعب و التخصصات و إنشاء معاهد جديدة كمعهد علم المكتبات و التوثيق، و التربية البدنية و الرياضية و العلوم الإسلامية¹.

5. من 1984 إلى 1999:

أصبحت المعاهد السابقة للعلوم الطبية، جراحة الأسنان و الصيدلة تشكل المعهد الوطني للتعليم العالي للعلوم الطبية المتمتع بالاستقلالية، كما تم تكريس نظام المعاهد حيث أصبحت الجامعة تحتوي على 14 معهدا هي:

معهد العلوم القانونية و الإدارية (الحقوق)، معهد العلوم الاقتصادية، معهد اللغات الأجنبية، معهد اللغة العربية و آدابها، معهد علم الاجتماع، معهد علم النفس و علوم التربية، معهد الترجمة، معهد التاريخ، معهد الفلسفة، معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية، معهد علوم الإعلام و الاتصال، معهد علم المكتبات و التوثيق.

و أصبح معهد العلوم الإسلامية معهدا وطنيا يتمتع بالاستقلالية ابتداء من الدخول الجامعي 1986.

6. من 1998 إلى 2009:

تمت العودة إلى نظام الكليات في سنة 1998 (بموجب مرسوم تنفيذي جديد يحمل رقم 98/382 معدل للمرسوم 209 - 84 الخاص بتنظيم و تسيير الجامعة) ، و صار عدد هذه الكليات سبعة، و إلحاق كلية الطب و كلية العلوم الإسلامية بها.

¹ دليل جامعة الجزائر. - مصدر سبق ذكره. ص. 13.

1. كلية العلوم الإسلامية : تتكون الكلية من ثلاثة أقسام، قسم العقائد والأديان، قسم الشريعة والقانون وقسم اللغة والحضارة العربية والإسلامية.
2. كلية الآداب و اللغات : تتكون الكلية من ستة أقسام والمتمثلة في قسم الترجمة، قسم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة الفرنسية، قسم اللغة الانجليزية، قسم اللغات الاسبانية والروسية والألمانية وقسم التعليم المكثف للغات.
3. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : تتكون الكلية من سبعة أقسام والمتمثلة في قسم التاريخ، قسم الآثار، قسم علم المكتبات و التوثيق، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، قسم علم الاجتماع، قسم الفلسفة وقسم التربية البدنية والرياضية
4. كلية العلوم الاقتصادية : تتكون الكلية من ثلاثة أقسام، قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير وقسم العلوم التجارية.
5. كلية الحقوق : تتكون الكلية من قسمين ، قسم القانون العام وقسم القانون الخاص
6. كلية العلوم الطبية : تتكون الكلية من ثلاثة أقسام وهي قسم الطب، قسم الصيدلة وقسم جراحة الأسنان.
7. كلية علوم الإعلام و الاتصال و العلوم السياسية : تتكون الكلية من قسمين، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية وقسم علوم الإعلام والاتصال.¹

كما شهدت السنة الجامعية 2004/2005 اعتماد هندسة جديدة في عروض التكوين و هو نظام ل م د، حيث تتم فصل وفق ثلاثة مستويات، يقابل كل مستوى منها شهادة : ليسانس، ماستر ودكتوراه. وتم تنظيم هذه الهندسة الجديدة داخل مجالات كبرى تضم عدة اختصاصات متجانسة من حيث الكفاءات العلمية والتقنية وكذا المناصب التي يوفرها لها سوق العمل.²

2.1 جامعة الجزائر 2 بعد انفصالها عن الجامعة الأم : 2009-2015

نتيجة للتوجهات الجديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي شرعت الوصاية في تبني سياسة تجزئة المؤسسات الجامعية الكبرى للوطن وكانت البداية بجامعة الجزائر كونها أعرق وأقدم وأضخم جامعة على المستوى الوطني. فقد عرفت جامعة الجزائر صعوبة في تحكم وتسيير هياكلها الضخمة و المترامية الأطراف حيث كانت تضم ملحقات عديدة متباعدة عن بعضها البعض، وكانت تضم كل من الجامعة المركزية وبها تتركز رئاسة الجامعة (وتضم كل من كلية الطب وقسم الترجمة و قسم اللغة العربية وآدابها)، ملحقة بوزريعة (تضم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و اللغات الأجنبية)، ملحقة دالي ابراهيم (تضم كلية العلوم الاقتصادية)، ملحقة حيدرة (تضم كل من كلية

¹ منشورات جامعة الجزائر

² التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. - مرجع سبق ذكره . ص.25

العلوم السياسية و كلية الإعلام)، ملحقة بن عكنون (تضم كلية الحقوق)، ملحقة الخروبة (تضم كليتا العلوم الاقتصادية و العلوم الإسلامية) وكذا معهدي الآثار و معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، هذا من جهة التوسع الكبير لجامعة الجزائر من حيث الهياكل البيداغوجية، أما من ناحية الموارد البشرية للجامعة فقد عرفت تزايدا فائقا لأعداد الطلبة المنتسبين إليها من حيث هيئة التدريس وأعداد الطلبة والموظفين. فكل هذه العوامل والمؤشرات أكدت صعوبة مهمة التحكم في عملية تسيير العنصر البشري الضخم من طلبة وأساتذة وموظفين لجامعة الجزائر، مما أجبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اتخاذ إجراءات تقسيم الجامعات الأم على المستوى الوطني إلى جامعات تتكون من جامعتين إلى ثلاث جامعات حسب حجم الجامعات.

من خلال هذه المعطيات أصدرت الحكومة 3 مراسيم تنفيذية رقم 09-340 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 م قرارا بتقسيم جامعة الجزائر إلى ثلاث جامعات، إثنان منها تضم 4 كليات ومعهدين، والأخرى تضم ثلاث كليات، شرع في تطبيقه بداية من 15 نوفمبر من سنة 2009.

وحسب المرسوم التنفيذي فإن الجامعات الثلاث الجديدة، وهي جامعة الجزائر، جامعة بوزريعة وجامعة دالي ابراهيم، ستكون اعتبارا من تاريخ تنفيذ المرسوم، مؤسسات عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالاستقلالية المالية والمعنوية.

ونص المرسوم التنفيذي الخاص بإنشاء جامعة دالي ابراهيم على أن هذه الأخيرة ستضم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم السياسية والإعلام، إلى جانب معهد التربية البدنية والرياضية. كما نص نفس المرسوم على أن جامعة دالي ابراهيم يسيروها مدير ومجلس إدارة يتكون من أعضاء تابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب ممثلي أربع قطاعات وزارية أخرى، هي وزارة الخارجية، وزارة التجارة، وزارة الشبيبة والرياضة وكتابة الدولة لدى الوزير الأول المكلفة بالاتصال.

وقد تقرر حسب نص المرسوم تحويل كل الأملاك المنقولة والعقارية التي كانت تابعة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وكلية العلوم السياسية والإعلام ومعهد التربية البدنية والرياضية، إلى جانب المستخدمين التابعين للكليتين والمعهد المذكورين، من جامعة الجزائر إلى جامعة دالي ابراهيم.

أما بشأن المرسوم الثاني الخاص بإنشاء جامعة بوزريعة، فإنه نص على أن هذه الأخيرة تضم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات، بالإضافة إلى معهد الآثار، فيما تقرر أن يكون ممثلان عن وزارة الثقافة ووزارة السياحة ضمن أعضاء مجلس إدارة الجامعة.

وقد تقرر أيضا تحويل كافة الأملاك المنقولة والعقارية، بالإضافة إلى المستخدمين التابعين للكليتين والمعهد المذكور من جامعة الجزائر إلى جامعة بوزريعة. وبالنسبة لجامعة الجزائر، فإنها أصبحت بعد التقسيم الجديد تضم كليات الطب، الحقوق والعلوم الإسلامية، على أن يتم تعيين ممثلين من وزارتي الصحة والشؤون الدينية ضمن أعضاء مجلس الإدارة، وقد عرف تعديل تسمية جامعة بوزريعة إلى جامعة الجزائر 2 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-184 المؤرخ في 14 جويلية 2010، وتتوزع هيكلها على أربع مواقع وهي : ملحقة بوزريعة وبني مسوس، الجزائر وسط وسيدي عبد الله. وتتألف من¹:

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية الآداب واللغات الأجنبية
- معهد الآثار

2- تطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية

1.2 مفهوم الدراسات العليا

يفيد بعض الباحثين مفهوم الدراسات العليا بالدرجة أو الشهادة التي يحصل عليها الدارس بعد انتهائه من الدراسة الجامعية الأولى وحصوله على درجة ليسانس. ويشترط للحصول على هذه الدرجات أن يمر الطالب بكل أو بعض الميزات الآتية²:

- اجتياز بعض الاختبارات لقياس استعداد أو القدرة أو التحصيل
- تقديم خطابات تزكية أو شهادات خبرة.
- دراسة مقررات دراسية.
- اجتياز عدد من الاختبارات التحريرية و الشفوية والعلمية.
- إجراء بحوث وتجارب معملية.
- دراسة لغة أجنبية أو أكثر غير لغته الأم وغير اللغة التي يدرس بها.
- كتابة أطروحة أو أطروحة يتضح منها "إلمامه بمنهج البحث واتقانه لأدواته.
- الدفاع عن الرسالة أو الأطروحة أمام لجنة من الممتحنين.
- نشر نتائج البحث في إحدى الدوريات العلمية المتخصصة.

¹ جامعة الجزائر 2 - دليل جامعة الجزائر 2 - ص.1

² عبد الموجود محمد عزت ، الدراسات العليا : طبيعتها وإدارتها - في مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع.19، 1983-1984، ص.60

2.2 أهداف الدراسات العليا :

تختلف أهداف الدراسات العليا ووظائفها باختلاف الزمان والمكان، وكذلك باختلاف الحاجات والأهداف المسطرة من طرف الجامعات وحسب حاجات المجتمع من إدارات، ويمكن القول بأن الدراسات العليا في الوطن العربي تهدف إلى¹ :

- فهم البحث العلمي والمشاركة فيه واعتباره وظيفة أساسية من وظائف الدراسات العليا.
- تنمية قدرات المتخصصين وتجديد معارفهم والتعمق بالمعلومات اللازمة لهم بما يتناسب والحاجات الراهنة
- تكوين الخبرات وبناء الشخصية المحبة للعمل الاجتماعي وتعزيز قيم المبادرة والابتكار وإتاحة الفرص للبحث والتجريب.
- إيجاد روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة الباحثين.
- الاهتمام بالعلوم الأساسية التي هي الركيزة الأولى لجميع ميادين المعرفة.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على البحث المنهجي وإنتاج المعرفة وتوظيفها.
- التصدي للمشكلات التي ظهرت نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية بأسلوب علمي شامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع، فالدراسات العليا مؤسسات تعليمية ملتزمة بوظائف اجتماعية.
- تحقيق الكفاءة اللازمة من الأطر البشرية ذاتيا من طلبة الدراسات العليا الذين يمكن أن يعملوا في ميدان التعليم الجامعي أو البحث العلمي وتدريبهم على أساليب التدريس الصحيحة.
- توطين أبحاث الدراسات العليا وتخليص الثقافة العربية من التبعية.
- إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق عملية البحث والاستكشاف.
- ربط أهداف الدراسات العليا بأهداف التنمية في المجتمع العربي ككل وحاجات المجتمع المحلي بصفة خاصة، حتى يمكن توجيه البحوث لخدمة حاجات المجتمع.
- يجب أن تكون للدراسات العليا في كل جامعة أهداف محددة وواضحة ومكتوبة.
- يجب أن ينص في أهداف الدراسات العليا على أن إعداد المدرس الجامعي وتدريبه على عملية التدريس هو هدف جوهري من أهدافها.
- يجب مراجعة أهداف الدراسات العليا بين الحين والآخر كلما دعت ظروف المجتمع إلى ذلك، ويجب أن يشترك في عملية المراجعة ممثلين عن مختلف القطاعات المرتبطة بالتنمية والتخطيط في المجتمع.

¹ فردي لخضر، نفس المرجع السابق . ص.57

- خدمة البيئة والاستجابة إلى حاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية عن طريق الاشتراك في إعداد تلك الخطط ومتابعتها وتقييمها والاستشارات العلمية لمراكز الإنتاج والبحوث لمعالجة قضايا التنمية¹

3.2 نشأة الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية

يعتبر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ضمن القطاعات الإستراتيجية وفي طليعة القطاعات ذات الأولوية في مختلف مخططات التنمية الوطنية، لكونه يقوم بتكوين الرأسمال البشري. لقد ظهرت الجامعة الجزائرية بالمفهوم الفعلي مع إنشاء وزارة التعليم العالي و البحث العلمي سنة 1970، ومع إطلاق عملية إصلاح التعليم العالي الكبرى سنة 1971، ما فتئت تعرف نموا كبيرا في جميع القطاعات، فعلى الصعيد الكمي كان عدد الطلبة قليل جدا غداة الاستقلال في 1962، حيث انتقل بعد أكثر من خمسين عاما من 2881 طالبا إلى قرابة 1.300.00 طالب في سنة 2015 موزعين على مختلف أطوار التكوين : التدرج وما بعد التدرج والتكوين المستمر، وأن عدد المؤسسات المستقبلية لهذه الموارد البشرية الهائلة قد انتقل من وحدة واحدة غداة الاستقلال (جامعة الجزائر) إلى 92 وحدة خلال خمسين سنة، وهي كالتالي : 47 جامعة ، 10 مراكز جامعية، 19 مدرسة وطنية عليا، و5 مدارس عليا للأساتذة، وعشر مدارس تحضيرية، تتوزع على 48 ولاية المكونة للبلاد²، أما التأطير البيداغوجي والعلمي في التعليم العالي و البحث العلمي الذي لم يكن يكاد يذكر غداة الاستقلال قد بلغ اليوم 47.000 أستاذا باحثا في مختلف الرتب العلمية³، وقد أنتجت منظومة التعليم العالي مما يقارب 2.000.000 شهادة وهذا بين 1962 و2012⁴ أما فيما يخص التخصصات المدرسة بالجامعة الجزائرية فقد عرفت انفتاحا على كل المعارف والتخصصات العالمية الدقيقة خاصة في المجال العلمي التقني والتكنولوجي لما تتطلبه هذه المرحلة في اكتساب المعارف للتحكم في التطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

¹ عبد الموجود محمد عزت، مرجع سبق ذكره، ص.79

² إحصائيات سنة 2012 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

³ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . نفس المرجع السابق . ص.116

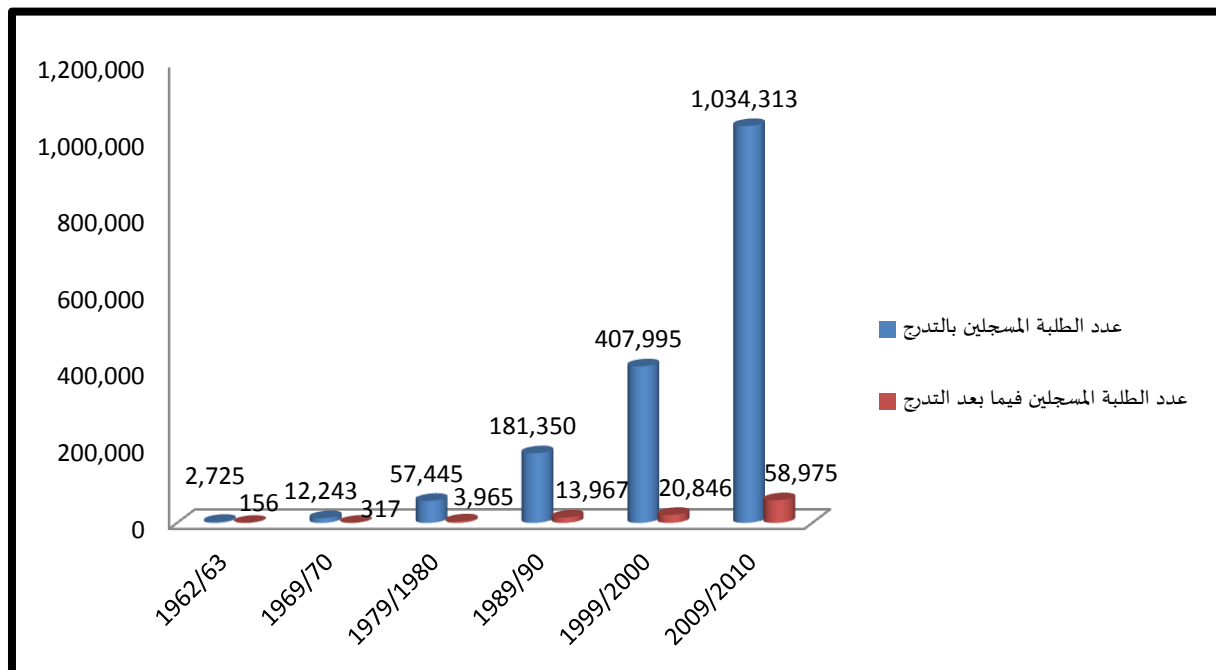
⁴ نفس المرجع ص.43

10/2009	00/1999	90/1989	80/1979	70/1969	63/1962	
1,034,313	407,995	181,350	57,445	12,243	2,725	عدد الطلبة المسجلين بالتدرج
58,975	20,846	13,967	3,965	317	156	عدد الطلبة المسجلين في ما بعد التدرج
1,093,288	428,841	195,317	61,410	12,560	*2,881	المجموع

*من بينهم 820 جزائري و 2061 أجنبي

الجدول رقم (1): تزايد عدد الطلبة المسجلين في التدرج وما بعد التدرج من 1962-2010
المصدر: إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تعد الدراسات العليا بالجزائر ظاهرة حديثة التجربة نوعا ما، فقد بدأت الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية بافتتاح برنامج الدراسات العليا الأولى (الماجستير) والتي عرفت بداية محتشمة من حيث عدد المسجلين، فمن خلال الجدول و الشكل رقم (1) يظهر حداثة التجربة وتطور عدد المسجلين في الدراسات العليا درجة أولى (ماجستير) على مستوى القطر الوطني، وتوالى افتتاح برامج الماجستير و التوسع إلى معظم التخصصات بداية من النصف الثاني لعقد الثمانينات، لأن التكوين في الدراسات العليا سابقا كان على شكل بعثات بالخارج لكل من البلدان الأوروبية وأمريكا الشمالية.



الشكل رقم (1): تطور عدد الطلبة في التدرج وما بعد التدرج 1962-2010
المصدر: التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: 50 سنة في خدمة التنمية 1962-2012

أما الدراسات العليا الثانية (دكتوراه) لم تنطلق فعليا إلا بداية من عقد الثمانينات¹ وهذا بعد توفر الشروط اللازمة لفتح درجة الدكتوراه وعلى رأسها توفر الرأسمال البشري (التأطير) في العملية التعليمية والبحثية و المتمثل في الأساتذة الجزائريين المؤطرين و التي عرفت تطورا في تخرج إطارات مؤهلة من أساتذة جامعيين مكونين على المستوى الداخلي و الخارجي والجدول رقم (2) يوضح ارتفاعا وتزايدا في عدد الأساتذة الدائمين المكلفين بالتأطير على مدار الخمسين سنة الماضية، فقد كان عددهم 298 أستاذ في 1962 وتضاعف 135 مرة بين 1962 وسنة 2011.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك تزايدا في نسبة العنصر النسوي ضمن إطار مهنة التدريس في التعليم العالي حيث بلغت هذه النسبة 40 % من سلك الأساتذة حسب آخر إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي².

¹ يجب التذكير هنا أن مناقشات دكتوراه دولة بدأت فعليا في عقد السبعينات للباحثين المتحصلين على معادلات لشهادة دكتوراه درجة 3 التي تعادل شهادة الماجستير أو معادلات لشهادات من جامعات أجنبية، فأول مناقشة لشهادة دكتوراه دولة بالجزائر كانت سنة 1968 بمعهد الحقوق، أما أول شهادة بكلية العلوم الإنسانية فكانت سنة 1971. أما مناقشات الماجستير فكانت بداية من سنة 1982 بأطروحتين إلى أن وصلت مهابة عقد الثمانينات 166 أطروحة؛ أما أطروحات دكتوراه دولة فكانت 5 أطروحات في عقد السبعينات و 11 أطروحة في عقد الثمانينات و 68 أطروحة في عقد التسعينات (أنظر الملاحق رقم 10، 11، 12، 13)

² وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . نفس المرجع السابق. ص. 54

2010/2009	2000/1999	90/1989	1980/1979	70/1969	63/1962	
2,874	950	573	257	80	66	أستاذ التعليم العالي
	1,612	905	463	112	13	أستاذ محاضر
4,562						أستاذ محاضر (أ)
2,352						أستاذ محاضر (ب)
	6,632	1,958				مكلف بالدروس
	6,275	6,839	2,494	167	74	أستاذ مساعد
15,517						أستاذ مساعد (أ)
11,844						أستاذ مساعد (ب)
539	1,991	4,261	4,283	483	145	أستاذ معيد
37,688	17,460	14,536	7,497	842	298	المجموع
(+++)	(+++)	(3,130)	(4,754)	(407)	¹ (216)	

الجدول رقم (2): تزايد عدد الأساتذة الدائمين من سنة 1962-2010
المصدر: إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

4.2 واقع وتطور الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية

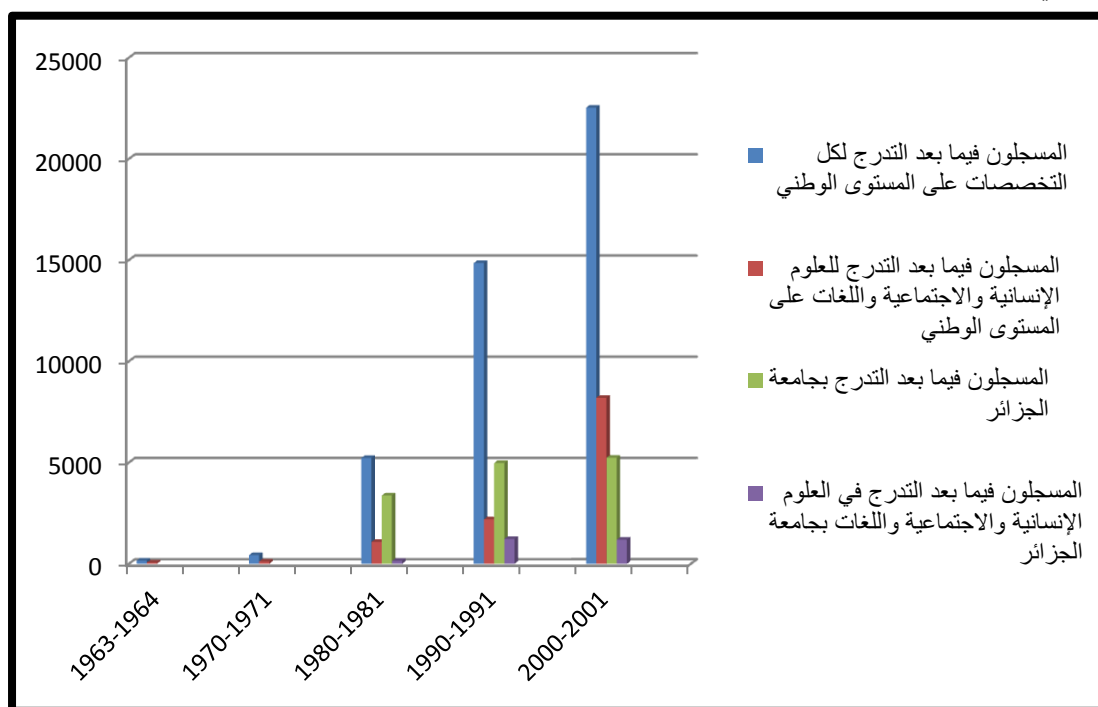
تعتبر جامعة الجزائر من أكبر الجامعات الوطنية تعدادا من حيث عدد المسجلين في ما بعد التدرج أي الدراسات العليا، باعتبارها أم الجامعات الجزائرية وأقدمهم، فقد تم فتح الدراسات العليا بمستواها الأول والثاني (ماجستير ودكتوراه) لكل التخصصات، فالماجستير كانت بداية الفتح في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي و الدكتوراه في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي والجدول رقم (3) يظهر عدد المسجلين فيما بعد التدرج لكل التخصصات وكذا المسجلين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية والآداب واللغات على المستوى الوطني.

¹ بوسنة محمود . تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي ومدى مساهمته في عملية التنمية .- في مجلة : مجلة العلوم الانسانية . قسنطينة، ع.13، جوان 2000 .- ص.15
والعدد بين قوسين في المجموع () يمثل عدد الأساتذة الأجانب.

المسجلون فيما بعد التدرج في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات بجامعة الجزائر			المسجلون فيما بعد التدرج بجامعة الجزائر	المسجلون فيما بعد التدرج في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات على المستوى الوطني			المسجلون فيما بعد التدرج لكل التخصصات على المستوى الوطني	
المجموع والنسبة	لغة عربية	لغات أجنبية		المجموع والنسبة	لغة عربية	لغات أجنبية		
-	-	-	-	56 %35.90	56		156	1964-1963
-	-	-	-	113 %26.71	(113)		423	1971-1970
138 %4	105	33	3373	1081 %20.67	311	770	5229	1981-1980
1227 %24.66	626	601	4975	2196 %14.78	1134	1062	14853	1991-1990
1192 %22.75	312	880	5238	8199 %36.38	2138	6061	22533	2001-2000
-	-	-	-	21491 %39.13	5936	15555	54924	2009/2008

الجدول رقم (3): تطور المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر مقارنة بالمسجلين بالجزائر 1962-2009

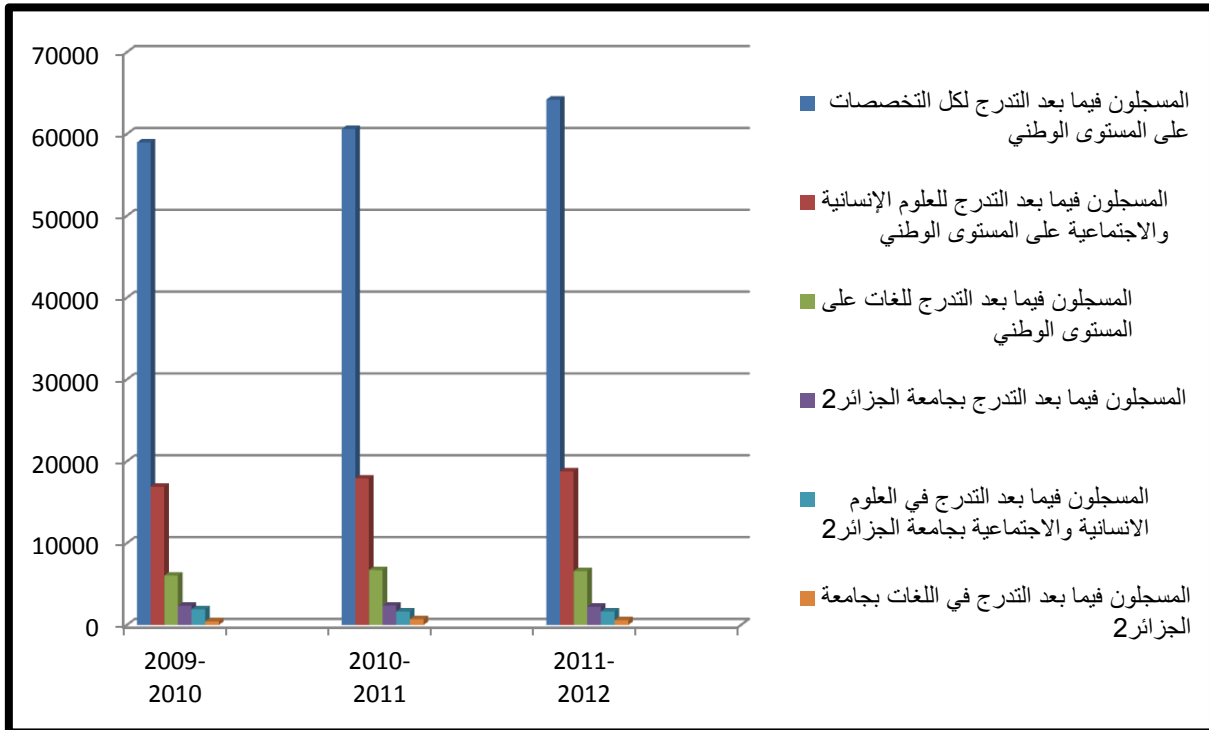
المصدر: الحوليات الإحصائية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والحوليات الإحصائية للديوان الوطني للإحصائيات



الشكل رقم (2): نسبة المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر وفق التخصصات الكبرى مقارنة بالمسجلين بالجزائر 2009-1962

المسجلون فيما بعد التدرج في العلوم الاجتماعية واللغات بجامعة الجزائر2		المسجلون فيما بعد التدرج بجامعة الجزائر2	المسجلون فيما بعد التدرج في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات على المستوى الوطني		المسجلون فيما بعد التدرج لكل التخصصات على المستوى الوطني	
لغة عربية	لغات أجنبية		لغة عربية	لغات أجنبية		
449	1920	2369	6042	16903	58.975	2010-2009
713	1664	2377	6717	17906	60617	2011-2010
601	1649	2250	6588	18772	64212	2012-2011
-	-	-	-	-	-	2013-2012
-	-	-	-	-	-	2014-2013
-	-	-	-	-	-	2015-2014

الجدول رقم (4): تطور المسجلين بالدراسات العليا بجامعة الجزائر2 مقارنة بالمسجلين بالجزائر 2010-2012
المصدر : الحولية الإحصائية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والحولية الإحصائية للديوان الوطني للإحصائيات



الشكل (3): تطور المسجلين بالدراسات العليا بالجزائر مقارنة بالمسجلين بجامعة الجزائر2-2010-2012

5.2 المراسيم والنصوص التنظيمية الجزائرية حول الدراسات العليا

بعد إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام 1970، باشرت الوصاية بإصدار مراسيم وقوانين عدة لتنظيم و تسيير أمثل للدراسات العليا ، وقد أصدرت الوزارة أربعة مراسيم خاصة بالدراسات العليا، فأول ظهور لمرسوم ينظم الدراسات العليا يتمثل في :

• المرحلة الأولى : مرسوم رقم 76 – 43 مؤرخ في 20 فبراير 1976¹ والذي يتضمن إحداث

ما بعد التدرج وتنظيم السنة الأولى للتدرج وأهم ما جاء في مواد هذا المرسوم مايلي :

1. ينظم في الجامعات تكوين فيما بعد التدرج الجامعي وهو يأتي بعد التعليم التدريجي.

2. هدف ما بعد التدرج الجامعي هو تكوين إطارات عليا للتعليم العالي والبحث العلمي ولقطاعات النشاط الوطني الأخرى.

3. أن يستجيب التعليم ما بعد التدرج الجامعي لأهداف التخطيط الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي.

4. يشتمل ما بعد التدرج، بالنسبة لكل الاختصاصات مرحلتين :

✓ المرحلة الأولى لما بعد التدرج تختم بتسليم شهادة الماجستير،

✓ المرحلة الثانية لما بعد التدرج تختم بتسليم شهادة الدكتوراه في العلوم.

• مرحلة الثانية : مرسوم رقم 87 – 70 مؤرخ في 17 مارس 1987² والتي يتضمن تنظيم

الدراسات العليا وأهم ما جاء فيه :

1. هدف الدراسات العليا تكوين إطارات عالية التأهيل للتعليم العالي و البحث و قطاعات النشاط الوطني الأخرى،

2. أن تتجاوب الدراسات العليا مع أهداف التنمية المخططة،

3. تشمل الدراسات العليا على ما يأتي :

✓ الدراسات العليا الأولى وتتوج بالماجستير

✓ الدراسات العليا الثانية وتتوج بدكتوراه الدولة،

✓ الدراسات العليا الاختصاصية وتتوج بشهادة الدراسات العليا الاختصاصية،

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، السنة الثالثة عشر، ع.19 الصادرة في 05 مارس 1976، ص.263

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، السنة الرابعة والعشرون، ع.12، الصادرة في 18 مارس 1987، ص.399

4. تنظم الدراسات العليا الأولى في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الوطنية أو في معاهد التكوين العالي الوطنية ومؤسسات التكوين و البحث الأخرى، التي يخولها ذلك بقرار من وزير التعليم العالي،
5. تنظم الدراسات العليا الثانية في الجامعات التي يخولها ذلك وزير التعليم العالي بناء على اقتراح مجلس الدراسات العليا،
6. يدوم التكوين في الدراسات العليا الأولى للحصول على شهادة الماجستير سنتين أو أربع سدايسات، وتتوج بتحرير أطروحة،
7. تستهدف الدراسات العليا الثانية إثبات قدرة المترشح على إنجاز عمل بحث أصيل من مستوى عال، وعلى المساهمة الفعالة في التنمية الثقافية والعلمية والتكنولوجية،
8. لا تناقش أطروحة دكتوراه الدولة إلا بعد أربع تسجيلات متتابعة على الأقل، يمكن أن يناقش المترشح أطروحته في وقت من سنة تسجيله الأخير ويحصل على لقب دكتور دولة.

• المرحلة الثالثة : مرسوم تنفيذي رقم 98 - 253 مؤرخ في 17 أوت 1998¹، يتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، وأهم ما جاء في مواده :

1. يهدف هذا المرسوم إلى تحديد وتنظيم التكوين في الدكتوراه والتكوين ما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي،
2. تحضر أطروحة الدكتوراه في الجامعات المؤهلة بقرار من الوزير،
3. تنظم أطروحة الدكتوراه في مؤسسات التعليم العالي،
4. يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الماجستير كل سنتين،
5. يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الدكتوراه للتجديد كل أربع (4) سنوات،
6. ينبغي أن تحدد مواضيع مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، للاستجابة بين الأهداف البيداغوجية وأهداف البحث وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى
7. ما يخص الماجستير ، تدوم الدراسات لنيل شهادة الماجستير سنتين، ويشترط فيها تسجيلان سنويان متتاليان في مؤسسة تكوين مؤهلة،
8. يشارك المترشح في السنة الثانية من التكوين، في تأطير الأعمال التطبيقية أو الأعمال الموجهة في التدرج تحت مسؤولية أستاذ برتبة الأستاذية يقدر أدائه،

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، السنة الخامسة والثلاثون، ع. 60 الصادرة في 19 أوت 1998، ص. 12.

9. ينشأ جدول فهرسي مركزي لمواضع مذكرات الماجستير المناقشة وكذا الجارية، وهو مفتوح أمام كل أستاذ باحث للاطلاع عليه،
10. يسجل الموضوع الموافق عليه في الجدول الفهرسي المركزي لمذكرات الماجستير،
11. تحرر الوثيقة باللغة العربية ، ويمكن تحريرها بلغة أخرى في حال ما إذا منح مدير المؤسسة ترخيصا صريحا بذلك،
12. يسمح بالتسجيل في أطروحة الدكتوراه المتحصلين على ملاحظة "حسن جدا"، و"حسن"، و"قريب من الحسن" فقط
13. ما يخص الدكتوراه، تهدف الأطروحة لنيل الدكتوراه إلى المساهمة بصفة معتبرة في حل المشاكل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية،
14. يتوج التكوين في الدكتوراه بلقب دكتور في العلوم في الاختصاص المدروس،
15. يجب أن تحرر وثيقة الأطروحة باللغة العربية، أو تحريرها بلغة أخرى بترخيص من مدير المؤسسة ،
16. لا يمكن أن تتم مناقشة أطروحة الدكتوراه إلا بعد أربعة (4) تسجيلات متتالية على الأقل،
17. يحدد العدد الأقصى للتسجيلات بخمس (5) تسجيلات، ويمكن أن يمنح المترشح تسجيلا سادسا استثنائيا،
18. يكون قرار لجنة المناقشة نهائيا ولا رجوع فيه،
19. يحق للمترشح في حالة تأجيله أن يبلغ كتابيا بالأسباب التي علّلت قرار اللجنة
20. ما يخص التأهيل، يسمح التأهيل الجامعي للحائز عليه، بالإشراف على أطروحة دكتوراه أو مذكرة ماجستير أو مشروع بحث أو مشاريع بحث أو فرقة بحث أو تأطيرها، كما يسمح له بالحصول على لقب الأستاذ المؤهل ويمنحه رتبة الأستاذية،
21. يخضع التأهيل لمنح التأهيلات الجامعية للتجديد كل أربع (4) سنوات.

المرحلة الرابعة : بموجب القانون 08 – 06 المؤرخ في 23 فبراير 2008¹ يضمن التعليم العالي في مجال التكوين العالي دراسات منظمة في شكل ثلاثة (3) أطوار.

شرع في هذه المرحلة ابتداء من تبني نظام ل م د LMD في الجامعات الجزائرية، بموجب القانون رقم 08 – 06 المؤرخ في فبراير 2008، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، وإن كان قد انطلق تطبيقه في الميدان ابتداء من السنة الجامعية 2003-2004، ويهدف إلى اختيار أحسن التكوين الذي يتميز بالمرونة والعلاقات الاجتماعية، حيث أصبح التعليم العالي على ثلاث أطوار:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، السنة الخامسة والأربعون، ع. 10 ، الصادرة في 27 فبراير 2008 ، ص.38

- ✓ الطور الأول يتوج بشهادة الليسانس،
- ✓ الطور الثاني يتوج بشهادة الماجستير،
- ✓ الطور الثالث يتوج بشهادة الدكتوراه

6.2 الدراسات العليا وحاجة التنمية¹

يعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة مهم لعمليات التنمية وتحقيق التقدم لهذه الشعوب، إلا أن التعليم إذا أريد له أن يكون أداة للتنمية ووسيلة للتقدم – فلا بد أن يكون قائما على التخطيط السليم والإدراك الواعي لمشكلات المجتمع وحاجاته وعلى توظيف مدخلات النظام التعليمي لتحقيق أهداف قومية منشودة.

ومن هذا المنطلق، لابد أن يكون التعليم مختلفا في بنيته ومحتواه وفي أهدافه وأساليبه عن تلك النماذج الموجودة مجتمعات لا تمر بنفس المشكلات والظروف التي تمر بها المجتمعات النامية

ويجب النظر إلى الجامعة على أنها استثمار على المستقبل البعيد. ومن، هنا يجب أن ترتبط أهدافها وبرامجها وأنشطتها بأهداف المجتمع وحركة التنمية فيه، وعلى ذلك يجب أن تكون فلسفة التعليم العالي فلسفة تحديثية وليست فلسفة تقليدية. إن جامعات اليوم مدعوة لأن تنقل نشاطها البحثي حيث مشكلات التنمية في جميع قطاعات الدولة.

ويكفينا تصور دور الجامعات بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة في معالجة قضايا التنمية على الوجه التالي :

1. أن تلعب الجامعة الدور القيادي في وضع خطط التنمية ورسم استراتيجياتها وتحديد أولوياتها.
2. أن تشترك الجامعة في وضع خطة تفصيلية للقوى العاملة التي يحتاجها المجتمع بصفة عامة والبيئة التي توجد بها الجامعة بصفة خاصة وأن تكون هذه الخطة شاملة للقطاعات المختلفة.
3. أن يوجد في الجامعة جهاز مركزي لبحوث التنمية تكون وظيفته متابعة مشروعات الخطة وتقويمها ودراسة المشكلات التي تعترض مسار بعضها وإيجاد الحلول العلمية لذلك تصحيحا لمسار الخطة.

¹ عبد الموجود محمد عزت ، نفس المرجع السابق، ص.70

4. أن تحرص الجامعة على إجراء بحوثها في مواقع العمل في مختلف القطاعات كالصناعة والزراعة وفي موقع الأجهزة الحكومية حيث يمن معايشة المشكلات واقعيًا والإلمام بواقعها وبأبعادها وملابساتها المختلفة.
 5. تقديم برامج للتدريب أثناء الخدمة للعاملين في مختلف مجالات التنمية وذلك لرفع كفاءة القوى العاملة وزيادة معدلات الانتاج وتقديم الخدمات البحثية الجديدة ووضعها في خدمة قطاعات الانتاج.
 6. مساعدة وزارات التعليم والتخطيط في تحليل ومراجعة انجازات قطاع التعليم والتدريب للتأكد من وفائه بحاجة الخطة من القوى العاملة المدربة واقتراح أوجه التحسين وإعادة تحديد الأولويات وتقديم البدائل.
 7. ربط المناهج، خاصة الجوانب العملية والتدريبية، باحتياجات البيئة.
- وعلى ذلك، فإن جامعاتنا مدعوة لأن تجيب على تساؤلات هامة هي بمثابة تحديات لها وأهم هذه التساؤلات :

1. هل للجامعة أهداف مكتوبة؟ وما موقف قضايا التنمية من هذه الأهداف؟ وهل يتم مراجعة الأهداف بصورة دورية؟
2. ما طبيعة المناهج والبرامج التي تقدمها للطلاب وما مدى علاقتها بالمجتمع؟
3. ما هي صورة البحوث التي تجريها الجامعة؟ وهل هي بحوث تطبيقية؟
4. ما الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع؟ وما أهداف هذه الخدمات ومدى فعاليتها؟
5. هل خريج الدراسات العليا معد حقيقة ليتحمل دورا محددا في العملية التنموية؟
6. هل هناك تنسيق وتعاون بين الأقسام التي تنتج البحوث من ناحية وبين "المستهلكين لتلك البحوث؟
7. هل يتم الاستفادة بخبرات رجال الصناعة والزراعة والاقتصاد من مواقع الانتاج نفسها في تصميم وتخطيط البحوث والإشراف عليها؟
8. هل يتم تبادل نتائج البحوث ونشرها وتعميمها على مواقع الانتاج بسرعة وبطريقة منتظمة؟
9. هل تقوم الجامعة بإعداد الباحثين وتدريبهم وهل توفر طبقة الفنيين اللازمين للأجهزة البحثية؟
10. هل هناك اتساق ومواءمة بين إعداد هيئة التدريس وبين الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب من ناحية وبين التوسع الهائل في متطلبات التنمية من القوى البشرية المدربة
11. ما مدى مشاركة الجامعة في إعداد خطة التنمية ومتابعتها وتقويم نتائجها؟
12. ما مدى انعكاس القضايا التنموية على مناهج الدراسة خاصة في الدراسات العليا؟

وبقدر مل تكون الإجابة علة هذه الأسئلة بالإيجاب تكون الدراسات العليا على درجة كبيرة من الوظيفية والفعالية بالنسبة للفرد والمجتمع معا.

وإذا ما تحققت وظيفة الدراسات العليا، فإن بحوثها ستأخذ شكلا وطابعا مختلفا عن مجرد الطابع الأكاديمي النظري الذي غالبا ما يكون لأراء الآخرين واستعراضا لأدبيات موضوع بعينه دون ابتكار أو تجديد. وستتجه أنشطة البحث في الدراسات العليا إلى :

1. البحوث التطبيقية الموجهة لحل مشكلات المجتمع.
2. بحوث نظرية أو بحثة ولكنها مكملة للبحوث التطبيقية المشار إليها سابقا ويكون الهدف من هذه البحوث إثراء المعرفة الإنسانية في مجال معين.
3. دعوة باحثين أجانب لإجراء أو لاستكمال بحوثهم المتعلقة بجوانب تتعلق بالمجتمع الذي توجد فيه الجامعة.
4. إيجاد وحدات للبحوث الميدانية والدراسات المسحية تقوم بتوفير نوع من بنك المعلومات عن المشكلات التي تواجه المجتمع ووضعها في خدمة الباحثين من ناحية وفي خدمة المخطط من ناحية أخرى ويكون هذا نوعا من الاستشعار عن بعد.
5. استحداث مراكز للاستشارات وهذه المراكز تكون مشتركة بين الأقسام المختلفة وتعمل بروح الفريق أخذا بمنهجية الدوائر العلمية المشتركة وأسلوب تحليل النظم.

خلاصة الفصل

تربط الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بدون شك، حيث تعتبر الوظيفة الأساسية للجامعة في التصدي لمشكلات المجتمع والتنمية الشاملة في مختلف القطاعات، فالدراسات العليا بالجزائر نالت إهتمام مسئولى الدولة ، وذلك بإعداد وتهيئة ظروف نجاح العملية والانطلاق فعلا في عملية التنمية الشاملة من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتحمل زمام أمور البلد في جميع القطاعات، ولا يتأتى ذلك إلا بفتح الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية لكل التخصصات وتخرج أكبر عدد من الإطارات المؤهلة لتسيير مختلف شؤون قطاعات الدولة، وهذا ما تم ملاحظته من خلال الأرقام التي عرفت تطورا كبيرا على جميع الأصعدة من حيث فتح وتنوع عروض التكوين بالدراسات العليا في جميع التخصصات وكذا التطور الكبير في عدد المسجلين في الدراسات العليا وتخرج أعداد معتبرة من هيئة التدريس.

الفصل الثاني

الأطروحات الجامعية

تعتبر الأطروحات الجامعية من مصادر المعلومات المهمة في مؤسسات المعلومات المختلفة، وتختلف الأطروحات الجامعية عن غيرها من مصادر المعلومات الأخرى، حيث أنها تتصف بمواصفات خاصة بها، فهي تعد مصادر معلومات أولية تتميز بالأصالة والابتكار والإبداع والأمانة العلمية والالتزام بمنهج البحث العلمي، كما أنها نتيجة جهد طويل وجاد يقوم به الطلبة الباحثون تحت إشراف أساتذة ذوي خبرة علمية في تخصصاتهم، وهي تشكل بذلك مصادر قيمة للباحثين خاصة ولطلاب العلم والمعرفة الإنسانية عموماً. إلا أن فائدتها تظل محدودة إذا لم تتاح خارج حدود الجامعة.

للأطروحة الجامعية أو الرسالة الجامعية مقابلان في اللغة الإنجليزية Thesis و Dissertation يستعملان تبادلياً في غالب الأحيان وإن كان ثانيهما أكثر رواجاً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يستعمل للدلالة على جميع مستويات الأطروحات، أما في بريطانيا فإن نمط استعمال اللفظين يبدو مختلفاً إلى حد ما، حيث يفضل استعمال مصطلح Thesis مع أطروحات الدكتوراه، بينما يستعمل المصطلح الآخر أي Dissertation مع الدرجات الجامعية الأخرى¹.

1. أهمية ومميزات الأطروحات الجامعية :

تعتبر الأطروحات الجامعية من أهم مصادر المعلومات الرئيسية والأولية التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، وذلك لتناولها عادة موضوعات أصيلة لم يسبق بحثها أو دراستها، إضافة إلى الاستفادة من المعلومات المتخصصة في الموضوع الذي تتناوله، وإمكانية التعرف على طرق البحث العلمي ومناهجه التي اتبعها الباحث في أطروحته وكذا أهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها والتي تعتبر كنقاط توجيه لدراسات مستقبلية من وجهة نظر الباحث. وتمتاز الأطروحات الجامعية بمميزات وخصائص تجعلها من بين أكثر مصادر المعلومات أهمية للبحث العلمي، وتتلخص هذه المميزات بما يلي :

- تعتبر من المصادر الأساسية والأولية التي تهتم الباحثين، ومن أهم المقتنيات المميزة للمكتبات الجامعية.
- يتم تحديد موضوع البحث بعد دراسات مستفيضة وتأشيرة من المجلس العلمي.
- تحمل معلومات حديثة للمعرفة معالجة وفقاً لمناهج وأساليب علمية دقيقة
- تمثل إسهامات جديدة وإضافة علمية إلى رصيد المعرفة البشرية.
- يتم الإشراف على البحث أساتذة ذو كفاءة وخبرة عاليتين في الاختصاص .

¹ حشمت قاسم . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . [القاهرة]: دارغريب، 1995 . 197 ص.

- يتم إعداد البحث باستخدام منهج بحث أو أكثر من مناهج البحث حسب طبيعة الموضوع.
- تخضع للتقويم العلمي من قبل متخصصين في المجال.
- تقاس درجة حداثة أو عراقة الجامعة بمقدار الأطروحات الممنوحة خاصة للدكتوراه منها.
- تزود متخذي القرار بمعلومات مبنية على أسس علمية بما يفيد المجتمع وفي حل مشاكله وتحقيق الرقي.
- للأطروحات الجامعية قيمة اقتصادية يمكن أن تشكل لأي جامعة موردا اقتصاديا إذا تم تسويقها بطريقة علمية¹

2. صعوبات الحصول على الأطروحات الجامعية :

رغم أهمية وقيمة الأطروحات الجامعية التي تحظى بها كمصدر أساسي وأولي عن بقية أوعية المعلومات الأخرى، فإنها لم تعط لها أولوية ولم تحظ بنصيب أوفر كبقية أوعية المعلومات الأخرى في عملية التنظيم الببليوغرافي للتعريف بها والإفادة منها واستغلالها أحسن استغلال من قبل الباحثين، فالمكتبات الجامعية لا تواجه صعوبات تذكر في الحصول على الأطروحات الجامعية التي تجيزها في الجامعة التي تتبعها المكتبة، حيث تقضي اللوائح في معظم الجامعات بإيداع نسخة أو أكثر بمكتبة الجامعة². والمشكلة تكمن في كيفية الحصول على الأطروحات الجامعية من قبل المكتبات الأخرى ومعرفة مكان تواجدها للاستفادة منها، ويمكن حصر أهم الصعوبات التي تعاني منها الأطروحات الجامعية للحصول عليها فيما يلي :

- صعوبة الحصول على الأطروحات الجامعية التي تجيزها الجامعات الأخرى على المستوى الداخلي أو الخارجي.
- غالبا ما تقدم في شكل شبه مطبوع.
- تقدم في عدد محدود من النسخ.
- لا تنشر مثل بقية المصادر مما يصعب الحصول عليها.
- غير متداولة أي لا تتاح خارج حدود الجامعة.
- عدم وجود أدوات الحصر الببليوغرافي التي تعرف بها وبأماكن تواجدها.
- نزعة التملك المسيطرة على معظم الجامعات الذي يحول دون تيسير سبل الحصول على الأطروحات الجامعية خارج الجامعات التي أجازتها.

¹ هلال رؤوف عبد الحفيظ. نفس المرجع السابق . ص. 130

² حشمت قاسم . نفس المرجع السابق ، ص. 200

- ضياع أو اختفاء للأطروحات الجامعية رغم الإنتاج الضخم لها من قبل الجامعات بعدم إعادة صياغة محتوى الأطروحة من المنشور الرمادي إلى مؤلف عادي¹.
- إن المشكلة الأساسية هي كيفية الحصول على الأطروحات الجامعية التي لم تجيزها الجامعة ومتواجدة بمكتبات الجامعات الأخرى، فالجامعات الأجنبية الأمريكية والأوروبية تغلبت على هاته الصعوبات والمشاكل بإتباع عدة طرق تسمح بتزويد مكتباتها بالأطروحات الأجنبية ومنها :
- تقديم الأطروحة في شكل مطبوع وبعدهد كاف من النسخ لاستغلالها في عملية التبادل
- تبادل الإعارة بين المكتبات المتعاونة.
- إتاحة إمكانية التصوير على نسخ من بعض الأطروحات.
- إعداد أدوات التعريف بالأطروحات الجامعية وعن أماكن تواجدها.
- بناء قواعد بيانات بالأطروحات الجامعية المجازة والمسجلة فيها وإتاحتها للاستخدام بأشكالها المختلفة سواء كانت على أقراص مدمجة أو عن طريق إتاحتها عبر الشبكات ومنها شبكة الانترنت

3. رقمنة الأطروحات الجامعية

عرفت المكتبات الحالية توجهها جديداً أملاه الواقع علمياً بعد ظهور التكنولوجيات الحديثة من حواسيب وشبكات الاتصال والإنترنت، حيث فرض الوضع تحولها من مكتبة عادية كلاسيكية إلى مكتبة رقمية بتحول جميع مصادرها من الشكل الورقي إلى شكل رقمي مع تحول احتياجات القراء إلى المصادر الحديثة وإتاحتها وتوسيع دائرة الاستفادة منها من خلال مواقعها على الإنترنت أو من خلال قواعد بياناتها على الشبكة.

للأطروحات الجامعية مكانة خاصة من هذا التحول كون معظمها أوجد على شكل رقمي أو تحويلها إلى شكل رقمي للأطروحات الورقية.

4. دوافع وأهداف رقمنة الأطروحات الجامعية

يمكن إفراد لأهداف الرقمنة أهداف عامة خاصة لمختلف المجموعات وأهداف محددة لمجموعة الأطروحات الجامعية.

الأهداف العامة لرقمنة المجموعات.

¹ بكيلي يحي، إشكالية تثمين المؤلفات العلمية والأكاديمية الجزائرية. في: المجلة العربية للمعلومات، مج. 18، ع. 2، 1997، ص. 116

1. الرقمنة لأهداف الحفظ والصيانة¹ : إن الهدف الأول المبدئي لجميع مشاريع رقمنة المجموعات تمثلت في تعزيز مبدأ حفظ وحماية المجموعات النادرة التي تعرف حالتها المادية تدهورا وخطرا من ضياعها.
 2. الرقمنة لأهداف الإتصال : تتمثل هذه المقاربة من تفعيل مبدأ تمكين هذه المجموعات للمستفيدين، فتحوّلت من مبدأ الحفظ والصيانة إلى مبدأ الانتشار والتوسع.
 3. الرقمنة لأهداف التثمين : لقد نجم مقاربة الرقمنة الواسعة إلى تشكيل مستودعات رقمية واسعة النطاق فظهرت بما يعرف المبادرات العالمية للمكتبات الرقمية الأهداف الخاصة لرقمنة الأطروحات الجامعية
 4. عمل أرشيف يجمع معلومات عن الأطروحات الجامعية
 5. التعريف بالأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة وفقا للتخصصات لتجنب تكرار البحوث المقدمة سابقا.
 6. إبراز أهمية الأطروحات الجامعية في دعم حركة البحث العلمي
 7. تفعيل البحث العلمي ورفع جودة التعليم العالي
5. فوائد الرقمنة² :
1. إيصال المعلومة إلى المستفيد أينما كان
 2. إفادة من الحواسيب وإمكانياتها الهائلة في البحث و التصفح فضلا عن القدرات الفائقة في الحفظ والتخزين
 3. تقاسم المعلومات والتعاون على المستوى الوطني والدولي
 4. سهولة تحديث المعلومات
 5. إتاحة الدائمة للمعلومات وتيسير الوصول والاطلاع عليها عن بعد
 6. إمكانية توفير أشكال جديدة من المعلومات
 7. الحفاظ على الأصول
 8. المساعدة في توسيع آفاق البحث بمحتوى الرسالة

¹ باشيوة سالم . المشاريع الرقمية في المؤسسات التوثيقية الأكاديمية الجزائرية : مساهمة في اقتراح منهجية وثائقية وطنية . أطروحة دكتوراه : جامعة الجزائر2: كلية العلوم الإنسانية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2016، ص.42

² سرفيناز أحمد محمد حافظ . المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية : دراسة تقويمية .- في : مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الحادي والعشرون بعنوان : المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات . - لبنان ، 2010

6. مراحل تطور الأطروحات الجامعية من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي

1.6 التسيير التقليدي للأطروحات الجامعية

عرفت هذه المرحلة فترة زمنية طويلة من حيث المعالجة الفنية لها ومن حيث الاستغلال العادي لها، فقد عرفت هذه المرحلة معالجة كلاسيكية للأطروحات ممثلة في عملية التسجيل والفهرسة والتخزين والبحث لخدمة قراء المكتبة على مستوى قاعات المكتبة.

2.6 التسيير الآلي للأطروحات الجامعية (الفهرسة الآلية)

مع تطور تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات الحديثة وظهور الحواسيب والبرمجيات الخاصة بالفهرسة الآلية للمصادر، قامت معظم المكتبات بالتحول من مكتبة كلاسيكية إلى مكتبة إلكترونية، وذلك بالبداية في عملية تآلية أو حوسبة مصادرها بإنشاء فهرس إلكتروني لقواعد بيانات بليوغرافية لمختلف مصادر المعلومات بما فيها الأطروحات الجامعية. وباتساع تطور وسائل الاتصال الحديثة قامت العديد من المكتبات بإتاحة فهرسها على الخط المباشر عبر الشبكة المحلية إنترانيت (INTRANET) كخطوة أولية ثم توسع استعمالها كخطوة ثانية عبر مواقع المكتبات عبر شبكة الإنترنت.

3.6 رقمنة الأطروحات الجامعية الورقية

تمثلت هذه المرحلة بتحول مصادر المكتبات من الشكل الكلاسيكي اليدوي إلى الشكل الرقمي لمختلف مصادر المكتبات،

4.6 إتاحة الأطروحات الجامعية بالنص الكامل

توصلت معظم المكتبات إلى مرحلة الإتاحة الكاملة للأطروحات الجامعية بالنص الكامل على شكل PDF على الويب، عن طريق منصات للمستودعات الرقمية أنشئت خصيصا للإتاحة الحرة لمصادر المعلومات.

7. المستودعات الرقمية الدولية والعربية والوطنية¹

1.7 المستودعات الرقمية الأجنبية

شبكة الرسائل الجامعية (NDLTD) Networked Digital Library of Theses and Dissertation والمتاحة من خلال الرابط <http://www.ndltd.org> وهي هيئة عالمي يزيد عدد أعضائها فيها عن 60 عضوا من داخل الولايات المتحدة الأمريكية ومن مختلف بلدان العالم، وتهدف هذه الشبكة إلى الارتقاء بالجمع، والإيداع، والاستخدام، والبحث، والحفظ الرقمي للأطروحات الجامعية. وكانت بدايتها كمكتبة وطنية رقمية للأطروحات والرسائل الجامعية بموافقة وزارة التعليم العالي الأمريكية على

¹ سرفيناز أحمد محمد حافظ . نفس المرجع السابق، ص. 516

تأسيسها كبرنامج سنة 1996، ومع بدايات عام 1997 بدأ التفكير في مد جهودها لتكون جهود عالمية. وانضم إليها المئات من الجامعات.

عرفت سنة 2006 تسمية هذه الهيئة بمستودعات الرسائل الجامعية Repositories for Electronic Theses and Dissertation ، كما أنها الآن أصبحت تدعم البحث بعدد من اللغات Multilingual لتحقيق الغاية التي وجدت لتحقيقها وهي حفظ ورقمنة وإتاحة الرسائل على نطاق واسع. وقد رطزت شبكة الرسائل الجامعية ND LTD منذ بدايتها على دعم ثلاث مهام رئيسية :

1. تحسين الدراسات العليا من خلال جعل المعلومات متاحة للطلاب.

2. تطوير واختيار النماذج للوصول إلى معايير لأشكال الوثائق وتحقيق التوافقية.

3. تشجيع المؤسسات للانضمام للشبكة ND LTD في عضوية مجانية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأهداف جاءت متوافقة مع ما حددته منظمة اليونسكو منذ عام 1999 عندما بدأت الاهتمام بالمستودعات الرقمية للرسائل الجامعية.

والفهرس الموحد هو أحد أدوات البحث المتاحة على بوابة الشبكة، ويضم أكثر من مليون تسجيلة بليوغرافية للأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية.

2 مستودع جامعة فرجينيا تك : ¹ Virginia Tech : Digital library and Archives

لعبت جامعة فرجينيا دورا رياديا بالنسبة لمبادرات رقمنة الرسائل الجامعية، وذلك بدءا من الثمانينات من القرن الماضي وامتد العمل حتى أوائل عام 1997 ، حيث يهدف المشروع لإتاحة الرسائل الجامعية أمام الباحثين وإتاحة الوصول إليها من خلال الوصول الحر أو المفتوح، وقد أثمر التعاون بين مكتبات الكليات بالجامعة إلى وجود VT'sETDs حيث أصبحت الأطروحات متاحة من خلال قاعدة بيانات للرسائل الجامعية ETD Database وهي قاعدة بيانات الرسائل الجامعية.

3 مستودع الرسائل الجامعية لمعهد كاليفورنيا للعلوم التقنية : ² Caltech Thesis

وهو من أضخم مستودعات الرسائل الجامعية لدرجة الدكتوراه والمجستير في مجال الهندسة والتي تم إنجازها عن طريق طلاب معهد كالتيك، ويتم التحديث بصفة مستمرة من خلال إضافة الطلاب للرسائل الجامعية، أما إختصاصيو المكتبة فيقومون بإضافة الرسائل الجامعية القديمة من خلال مسحها وتحويلها للصيغة الرقمية للحفظ والإضافة بالمستودع.

¹ متاح من خلال الرابط : <http://etd.vt.edu/etdawards.html>

² متاح من خلال الرابط : <http://thesis.library.caltech.edu>

2.7 المستودعات الرقمية العربية

كمبادرة أولية على المستوى العربي عرفت المبادرة ثلاث دول فقط، تأتي مصر في المركز الأول من حيث عدد المستودعات الرقمية الموجودة فيها ممثلة في أربعة مشروعات، ثلاثة منها مستودعات رقمية أكاديمية، والرابعة مشروع مكتبة الإسكندرية. وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بثلاثة مستودعات رقمية تنتمي كلها لمستودعات أكاديمية، وأخيرا جاءت دولة قطر في المركز الثالث بمستودع أكاديمي واحد تابع لجامعة قطر. فالملاحظ من خلال هذا العرض أن معظم المستودعات العربية تنتمي لفئة المستودعات الأكاديمية وفقا للإحصائيات المتاحة من خلال دليل المستودعات الرقمية <http://www.opendoar.org/index.html>

3.7 المستودعات الرقمية الوطنية

عرفت المكتبات الأكاديمية (المكتبات الجامعية، مكتبات الكليات، مكتبات الأقسام والمعاهد) على مستوى مختلف الجامعات الوطنية سباقا مع الزمن لإتاحة مجموعاتها بما فيها الأطروحات الجامعية من خلال مستودعات رقمية عالمية خدمة لقراءها، وقد نالت الأطروحات الجامعية نصيبا أوفر من هذا التحول كون معظم الأطروحات المناقشة حاليا تودع على مستوى المكتبات بشكلها الرقمي مما سهل مهمة إتاحتها من خلال مواقعها على الإنترنت. فمن خلال الجدول رقم (17) تبين أن 23 جامعة أي بنسبة 46 % من الجامعات الوطنية قامت بمحاولات إتاحة أطروحاتها بالنص الكامل من بين 49 جامعة على المستوى الوطني، وعرفت 13 جامعة إتاحة أطروحاتها من خلال أنظمة عالمية متطورة من خلال مستودعات رقمية مثل Dspace، و EPrints. ولعل أبرز الجامعات التي عرفت مرحلة متقدمة ورائدة في مجال إتاحة المجموعات الرقمية ممثلة في :

- مشروع رقمنة مجموعات مكتبة جامعة الجزائر: تعتبر مكتبة جامعة الجزائر المركزية المكتبة الرائدة في مجال رقمنة مجموعاتها وإتاحتها لقراءها من خلال المستودع الرقمي العالمي Dspace ، وتم تسمية المشروع بـ "الجزائريات"¹ إنطلق المشروع بداية من سنة 2001 بعدما نصّب الوزير المنتدب للبحث العلمي لجنة وطنية يتعين عليها تسيير مشروع "المكتبة الافتراضية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية". و تم تعيين المكتبة الجامعية كمشروع نموذجي.
- وقد تم اعتماد المشروع على معايير ثلاثة متمثلة في :

¹ متاح على الرابط <http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php/bibliotheque-numerique/ouvrages> تاريخ الاطلاع

2017/03/25

- ✓ المعيار الأول الذي أخذ بعين الاعتبار هو الموضوع المعالج: الجزائر و فضاؤها الحضاري، تاريخها منذ قدم الزمن إلى يومنا هذا في جميع المجالات
- ✓ المعيار الثاني المأخوذ بعين الاعتبار هو سنة إصدار الوثيقة: فقد أعطيت الأولوية للوثائق "النادرة و النفيسة" التي تغطي الحقبة من بداية الطباعة إلى غاية سنة 1930 بالنسبة للكتاب بالأحرف العربية و 1811 بالنسبة للكتب بالأحرف اللاتينية.
- ✓ أما المعيار الثالث فهو احترام التنظيم الساري المفعول والمتعلق بحقوق المؤلف.
- أما إحصائيات المجموعات المرقمنة والمتواجدة في القاعدة تمثلت في :

الأطروحات القديمة	: 60 أطروحة باللغة الأجنبية
الأطروحات الحديثة باللغة الأجنبية	: 69 أطروحة باللغة الأجنبية
الأطروحات باللغة العربية	: 8848 أطروحة
الدوريات	: 23 دورية باللغتين
المقالات	: 613 مقال باللغتين
الكتب	: 613 كتاب باللغتين

• مشروع رقمنة الأطروحات الجامعية للمكتبة المركزية بقسنطينة¹

عرفت المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة وضع رصيد أطروحاتها الجامعية بالنص الكامل على الويب بداية من جوان لسنة 2010، حيث تم تزويد موقعها كمرحلة أولى بـ 719 أطروحة مناقشة بين سنة 2002 و 2010، وقد تم الاعتماد على نظام محلي.

8. أهم المنصات البرمجية المستخدمة لإنشاء المستودعات الرقمية

عرف العالم الحديث بروز العديد من النظم مفتوحة المصدر لإدارة المحتويات الرقمية لمجموعات المكتبات، تمت الإشارة لأهم المنصات البرمجية المستخدمة في إنشاء المستودعات الرقمية على المستوى الدولي، هناك عدة منصات برمجية لإنشاء المستودعات الرقمية من أهمها :

¹ معمر جميلة . نحو رقمنة الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية بجامعة قسنطينة - الجزائر . في : المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان : المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات . - لبنان ، 2010

1.8 منصة برمجية¹ Dspace : تعتبر منصة برمجية Dspace كأفضل النظم مفتوحة المصدر والأكثر شيوعاً واستعمالاً في العالم حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث معدلات التطبيق بنسبة 35%، إذ أنها متاحة مجاناً، وله إمكانية التوافق مع معظم اللغات بما فيها اللغة العربية، ويتمتع بإمكانيات وبنية هيكلية بيانات مرنة تتوافق مع مختلف المجموعات الرقمية، حيث يتيح النظام الحفظ وتمكن الوصول السهل للمحتوى الرقمي ، ويدعم المعايير العالمية لوصف ونقل البيانات، ويعد Dspace أكثر قوة ومرونة، حيث تم تطبيقها في أبرز المستودعات الرقمية العالمية وهذا ما يشير إليه موقعه الإلكتروني، مثل جامعة كاليفورنيا، جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كارنيجي، وجامعة كرانفيلد ببريطانيا، وفي بلدان أجنبية أخرى، أما على مستوى العالم العربي فهو مستخدم في جامعة القاهرة، جامعة قطر، وجامعة أم القرى بالسعودية، أما على المستوى الوطني فهي مستخدمة بالعديد من الجامعات الوطنية في 12 جامعة على سبيل المثال لا الحصر، جامعة بسكرة، جامعة الجزائر1، جامعة بومرداس وجامعة قسنطينة1 (أنظر الجدول رقم 17).

2.8 منصة برمجية² EPrints : جاءت في المرتبة الثانية منصة برمجيات EPrints بنسبة 16 % من حيث معدلات التطبيق لإنشاء المستودعات الرقمية في العالم، فهي متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشفة المفتوح، وهي منصة مرنة تحقق جودة عالية في بناء المستودعات الرقمية، فهي تقدم أسهل وأسرع طريقة لإتاحة مستودعات لأدب البحوث والبيانات العلمية، والرسائل الجامعية، وتقارير المشروعات، والوسائط المتعددة، والمواد التعليمية، والمجموعات العلمية. وهذه المنصة تستخدم في العديد من المستودعات العالمية، وهذا ما أشار إليه موقعه الإلكتروني، فهو مستخدم في مستودع جامعة ساوثامبتون الذي يعد واحد من بين أكبر 10 مستودعات في العالم، ومعهد كالتيك بكاليفورنيا، وجامعة أنديانا، أما على المستوى العربي فهذه المنصة مطبقة في مستودع الجامعة البريطانية بمصر، ومستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أما على المستوى الوطني فهي مطبقة في جامعتي باتنة2 و بسكرة.

9. واقع الأطروحات الجامعية

1.9 واقع الأطروحات الجامعية في المكتبات العربية والأجنبية³

تعتبر الأطروحات الجامعية من مصادر المعلومات المميزة للمكتبات الجامعية ، كما أنها تعكس النشاط العلمي للجامعات ، وتقاس درجة حداثة أو عراقية الجامعات بمقدار رصيدها من تلك الأطروحات

¹ <http://www.dspace.org>

² <http://www.eprints.org>

³ الجدعاني يسرى محمد-. الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة -. ماجستير علم المعلومات بقسم علم المعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز -. 1431-1432 هـ . ص. 29

التي منحت درجاتها العلمية وبخاصة درجة الدكتوراه ، وعلى الرغم من أهمية الأطروحات الجامعية ودورها في خدمة البحث العلمي ، إلا إن هناك بعض الصعوبات التي تقف حجرة عثرة أمام الأطروحات الجامعية وتحد من الإفادة منها ، حيث تعد الأطروحات الجامعية من المصادر الغير مسموح بإعارتها خارج المكتبة ، كما أنه يخضع الإطلاع عليها والإفادة منها لضوابط وشروط معينة ، هذه الضوابط تختلف من جامعة لأخرى ، ومن كلية لأخرى في الجامعة نفسها الأمر الذي يفسح المجال للاجتهادات.

ومن المؤسف حقاً هو الأطروحات الجامعية برغم أهميتها وقيمتها العلمية لا يستفاد منها بالشكل المطلوب ، ويبقى هذا الجهد العلمي الأصيل حبيس الأرفف لا يعلم عنها ولا يستفيد منها إلا فئة قليلة من الباحثين وطلاب الدراسات العليا ، ولقد كشفت دراسة آل عبد اللطيف أن نسبة من يطلعون على أطروحات الدكتوراه داخل المكتبات لم تتجاوز 47.5 % من أفراد العينة الذين بلغوا 606 من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في كل من جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، أما فيما يتعلق بالإعارة الخارجية والإعارة التبادلية فلم يتحقق شيء من ذلك ، حيث إن نظم المكتبات لا تسمح بهذا النوع من الإعارة ، ولقد كشفت الدراسة عن عدة أسباب تقف خلف محدودية الاستفادة من تلك الأطروحات ، ومن أهمها : الأهمية المبالغ فيها التي ما تزال تحيط بالأطروحات في معظم الجامعات السعودية والعربية بشكل عام والتي تؤثر سلباً في الاستفادة منها ، بل إن بعض المكتبات لا تضع الأطروحات على الأرفف المفتوحة وتبالغ في حفظها في خزائن مغلقة أو في قاعات محدودة الإطلاع أو ضمن مجموعات لا علاقة لها بها مثل المخطوطات والكتب النادرة والمجموعات الخاصة ، مما تسبب في المحافظة والخوف عليها وقلة ما ينشر منها على هيئة كتاب ، حيث لم تتجاوز نسبة من نشروا أطروحاتهم في الدراسة المشار إليها 10.5 % وذلك بسبب تعقد إجراءات النشر و طولها ، وعدم وجود الحافز المادي.

ومن الصعوبات الأخرى لضعف الإفادة من الأطروحات الجامعية بالرغم من أهميتها ضعف توثيقها وعدم وجود آلية مقننة لضبطها ببيولوجرافياً . ويشير السالم إلى الحاجة الماسة إلى بيبليوجرافية وطنية للأطروحات الجامعية تغطي الأطروحات الجامعية المجازة من الجامعات السعودية وتعرف بالأطروحات المسجلة وذلك منعاً للتكرار وإهدار الجهود ، حيث وجد كثير من الباحثين من خلال استقراء بعض الأدلة التي رصدت الأطروحات الجامعية في المملكة الكثير من العناوين المكررة للجامعات المختلفة بل حتى داخل الجامعة الواحدة مع الفارق الزمني ، ومع أن بعض الجامعات السعودية قد أصدرت أدلة تحصر الأطروحات الجامعية التي أجازتها إلا أنها أدلة محلية و مبعثرة لا تعكس الصورة الكاملة لنشاط البحث العلمي في تلك الجامعات . ووضع الأطروحات الجامعية في العالم العربي عموماً لا يختلف عن وضعها في الجامعات السعودية فما زال هناك الكثير من العقبات التي تحول دون الإفادة منها على المستوى الوطني والقومي ، فهناك بعض الجامعات لم تعرف بأطروحاتها حتى الآن ، أو أنها لم تستقر بعد إلى نظام يتيح بموجبه تيسير سبل الحصول على الأطروحات خارج الجامعات التي أجازتها ، بالإضافة إلى

ما تعانيه بعض المكتبات الجامعية من نقص من التمويل ، والعمالة المهنية المدربة ، إلى جانب التعقيدات الإدارية .

في المقابل شهدت معظم جامعات العالم الغربي في العقد الأخير من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً في توظيف واستخدام تكنولوجيا الاتصال من شبكات وتكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرمجيات في العملية التعليمية ، وقد انعكس هذا التطور على إمكانية تحول كل محتويات ومستلزمات العملية التعليمية ذاتها من التقليدية إلى الالكترونية ، وبالتالي ظهور شكل جديد من التعليم يقدم من خلال مواقع الجامعات على الانترنت هو التعليم عن بعد ، وقد شهدت كثير من الجامعات العالمية في الآونة الأخيرة سباقاً مع الزمن لتحويل كل أنشطتها من التقليدية إلى الرقمية ، وقد نالت الأطروحات الجامعية حظاً من هذا التحول و أصبحت تقدم في كثير من هذه الجامعات من خلال مواقعها على شبكة الإنترنت ، بل ذهبت كثير من الدول إلى إتاحة كل أطروحات جامعاتها من خلال نظام وطني¹.

لذا فإن إتاحة الأطروحات العلمية في شكل إلكتروني سيوفر للمكتبات الجامعية كمّاً كبيراً من المعلومات ويسر سبل الوصول إليها من خلال بيئة مرنة لغرض الاسترجاع باستخدام أدوات الربط وتحديد الموضوعات وتاريخ النشر والجهة الناشرة واللغة ، إضافة إلى التغلب على مشكلة المساحة التخزينية وتطوير الخدمات لجمهور المستفيدين منها . وفي ضوء ذلك سعت العديد من الجامعات في مختلف دول العالم إلى بناء قواعد بيانات بالأطروحات الجامعية المجازة والمسجلة فيها وإتاحتها للاستخدام بأشكالها المختلفة سواء كانت على أقراص مدمجة أو عن طريق إتاحتها عبر الشبكات ومنها شبكة الانترنت التي تتميز بتسهيل الوصول إلى المعلومات . ويشير الزهيري إلى أن أهم دوافع بناء قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية في أي جامعة تتمثل في الآتي:

1. السيطرة الآلية على جميع الأطروحات الجامعية المجازة بالجامعة.
2. سرعة الوصول إلى المعلومات عن كل أطروحة جامعية.
3. إتاحة استخدامها من قبل الباحثين للوصول إلى المصادر المترابطة موضوعياً.
4. إتاحة استخدامها من قبل الباحثين من خارج الجامعة سواء عن طريق تقديم خدمات البحث الآلي المحلي ، أو عن طريق الترابط بالشبكات الوطنية.
5. إمكانية تسويقها في المستقبل على شكل قرص ليزري إذا توفرت أجهزة الحواسيب التي تحتوي على مشغلات أقراص يمكن بواسطتها تسجيل المعلومات على هذا النوع من الأقراص.
6. إمكانية دمجها أو عمل نسخة منها ضمن قاعدة بيانات موحدة لمقتنيات مكتبات الدولة.

¹ هلال رؤوف عبد الحفيظ . نفس المرجع السابق . ص. 129

2.9 واقع الأطروحات الجامعية بالجزائر

واقع الأطروحات الجامعية في الجزائر يعرف أكبر إشكال على جميع المستويات، خاصة ما تعلق بمعرفة حقيقة ما تم مناقشته على المستوى الوطني إجمالاً أو على مستوى الجامعات الوطنية، حيث لم يستن لنا إيجاد إحصائيات على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو على مستوى جامعة الجزائر، هذا ما جعلنا نبحت عن إحصائيات عن الأطروحات الجامعية المناقشة خارج الهيئات الرسمية من مختلف المصادر الرسمية وغير الرسمية، حيث تم العثور على ثلاثة مطبوعات منها اثنتان رسميتان والثالثة شبه رسمية وتمثلت في :

- مطبوع للهيئة الوطنية للبحث العلمي الذي تم نشره في سنة 1980 بإبراز الحصيصة العلمية للبحث العلمي بالمفهوم الشامل والأطروحات الجامعية المناقشة على وجه الخصوص لهذه الهيئة من سنة 1975 إلى غاية سنة 1980¹
- مطبوع رسمي حديث لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم استصداره في سنة 2012 بمناسبة مرور 50 سنة عن استرجاع السيادة الوطنية، أين تم التأريخ لتطور التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر وإعطاء نتائج وحوصلة شاملة وإحصائيات هامة وإنجازات مهمة لنشاط البحث العلمي للوزارة خلال هذه المدة، وعند تصفح المطبوع لمعرفة حوصلة الإنتاج الفكري للأطروحات الجامعية المناقشة بالجزائر لم بعثر على أرقام وإحصائيات لعدد المناقشات بالجزائر، حيث تمت إشارة بسيطة جداً ومقتضبة مقدار سطر واحد لعدد المناقشات لمعطيات سنة 2010 فقط، على الشكل التالي "ومن ناحية أخرى، فإن معطيات سنة 2010 تظهر أن عدد المناقشات (ماجستير، دكتوراه ودكتوراه دولة) قد بلغ 6957 مناقشة".²
- مطبوعة لمداخلة السيدين كريم س. و ب. بلمير خلال وقائع اليوم الإعلامي حول واقع وآفاق البحث العلمي في الجزائر بالأكاديمية الجامعية بقسنطينة لسنة 1996 وهما على الترتيب مدير الدراسات العليا والبحث العلمي بالوزارة والثاني نائب المدير بنفس المديرية، والدراسة تمثل حوصلة البحث العلمي لفترة التسعينات على العموم والبحث الأكاديمي للأطروحات الجامعية

¹ Organisme national de la recherche scientifique (ONRS) .- **bilan scientifique de la recherche à l'organisme national de la recherche scientifique de 1975 à 1980** . - Alger : ONRS, [1980], 205 p.

² وزارة التعليم العالي و البحث العلمي . نفس المرجع السابق . ص.48

على الخصوص¹. فمن خلال الأسطر القادمة سوف نقوم بتحليل هذه المصادر ونستخرج أهم بياناتها للخروج بحوصلة أولية لعدد الأطروحات المناقشة بالجزائر للفترات السابقة، وأمام انعدام وشرح المعلومات على مستوى الوزارة كان لزاما علينا البحث في مصادر أخرى على المستوى القاعدي والمتمثل في مصالح الدراسات العليا بجامعة الجزائر وكلياتها وأقسامها كما سيتبين لاحقا.

فمن خلال هذه الحوصلة وبعملية حسابية أمكن إعداد جدولا مفصلا لعدد الأطروحات الجامعية وفقا للتخصصات الكبرى لمرحلة نهاية السبعينات كما هو موضح بالجدول الموالي.

النسبة	المجموع	ما بعد التدرج الثاني ³	ما بعد التدرج الأول ²	
63	89	8	81	العلوم التقنية والطبيعة
26	36	15	21	العلوم البيولوجية والطبية
11	16	6	10	العلوم الاجتماعية
100	141	29	112	المجموع
100		20	80	النسبة

الجدول رقم (6) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا للتخصصات من 1975-1980 بطورها الأول والثاني للهيئة الوطنية للبحث العلمي

فمن خلال الجدول رقم (6) وهي الإحصائيات الأولى بعد إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1970 والتي تظهر واقع إنتاج الأطروحات الجامعية المناقشة خلال الفترة الممتدة من 1975 إلى 1980 بمناقشة 141 أطروحة جامعية بطورها الأول والثاني تبعا للتخصصات العامة، حيث يظهر الفارق الكبير بين الطورين الأول والثاني، حيث تم مناقشة 112 أطروحة في الطور الأول بنسبة 80 % والنقص الكبير في الطور الثاني بعدد 29 أطروحة بنسبة 20 %، أما من جانب التخصصات يظهر جليا التفوق العددي الكبير في عدد المناقشات في مجال العلوم التقنية مقابل العلوم الاجتماعية بـ 89 أطروحة بنسبة 63 % مقابل 16 أطروحة بنسبة 11 %.

¹ Krim s., Belmir B. - **La recherche scientifique et universitaire en particulier : passé, présent et futur**, - in : Actes de la journée d'information « Réalités et perspectives de la recherche scientifique en Algérie » , Constantine 10 Avril 1996

² ما بعد التدرج الأول : يحتوي على الشهادات التالية : Doctorat ingénieur : Doctorat d'état en sciences économiques . Doctorat d'état en Droit . Médecine (ancien régime)

³ ما بعد التدرج الثاني : Doctorat d'état ès-Science : يحتوي على الشهادات التالية : s. Doctorat d'état en sciences Biologiques . Doctorat d'état ès-Lettres et Sciences humaines . Doctorat d'état en sciences médicales

أما الدراسة الثانية فتتمثل في مداخلة الذي قدمها كل من البروفيسور س. كريم والدكتور بلخير بلحسن¹، خلال وقائع اليوم الإعلامي حول البحث العلمي في الجزائر ففي هذه الدراسة توصلنا إلى أن وضعية البحث العلمي تبعث عن القلق بسبب النقص الكبير في تطور عدد المناقشات في الجزائر مقارنة بعدد المسجلين في الدراسات الأولى والثانية، فمن بين متوسط المسجلين² سنويا بالجامعات الجزائرية قرابة 10.000 مسجلين سنويا إلا أن عدد متوسط المناقشات لا يتعدى 500 مناقشة في الطورين الأول والثاني أنظر في الجدولين رقم (7-8) الذي يظهر تطور المناقشات في الطورين الأول والثاني بين 1990 و1995.

المناقشات في الطور الأول من الدراسات العليا تضاعفت بـ 3.42 مرة خلال الفترة من 1990 إلى 1995، بينما في الطور الثاني من الدراسات العليا تضاعفت المناقشات بـ 1.26 مرة خلال نفس الفترة. إذ أن تزايد المناقشات للأعمال الجامعة لا يمثل نسبة الممثلين في الدراسات العليا حيث في الدراسات العليا الأولى فقط يوجد 5 مترشحين يناقشون أعمالهم من بين 100 مترشح، أما في الدراسات العليا الثانية يوجد مترشحين اثنين يناقشان عملهما من بين 100 مترشح، وبين 1990-1995 وصلت نسبة الأعمال المناقشة لكل التخصصات في الدراسات العليا الأولى إلى 1883 مناقشة وفي الدراسات العليا الثانية وصلت إلى 200 أطروحة كما هو موضح في الجدولين (7) و(8)، أي عدد المناقشات بطورها الأول والثاني وصل إلى 2083 مناقشة أي بنسبة السدس 1/6 وهو عدد قليل جدا مقارنة بعدد المسجلين خلال فترة الدراسة للسنة الجامعية 1995/1994 والمقدر بـ 13949 مسجل³.

الطور الأول الماجستير

المجموع	95/94	94/93	93/92	92/91	91/90	
1040	340	246	241	160	53	العلوم الدقيقة والتكنولوجية
385	110	113	71	56	35	علوم الطبيعة والحياة
458	94	67	109	117	71	علوم اجتماعية
1883	544	426	421	333	159	المجموع

الجدول رقم (7) : تطور المناقشات في الطور الأول خلال الفترة 1995-1990

¹ الأستاذان ممثلان للبحث العلمي لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سنة 1996، الأول مدير للبحث العلمي بالوزارة والثاني نائب مدير للبحث العلمي بنفس الوزارة.

² Ibid , p.36

³ بوسنة محمود . نفس المرجع السابق .ص.7.

الطور الثاني – دكتوراه

المجموع	95/94	94/93	93/92	92/91	91/90	
128	32	40	11	27	18	العلوم الدقيقة والتكنولوجية
29	02	07	06	07	07	علوم الطبيعة والحياة
43	10	04	10	10	09	علوم اجتماعية
200	44	51	27	44	34	المجموع

الجدول رقم (8) : تطور المناقشات في الطور الثاني خلال الفترة 1995-1990

كل هذه الأرقام تمثل إلا الفترة من 1990 إلى 1995. فلماذا فهي لا تمثل حقيقة كمية المناقشات منذ الاستقلال إلى تلك الفترة التي تمت فيها الدراسة. نظرا لانعدام الإحصائيات الحقيقية لتطور المناقشات بالجزائر تم الاستناد إلى مصادر أولية متمثلة في أدلة المناقشات لكل من جامعات الجزائر وقسنطينة ووهران لحصر وضبط لفترات مختلفة وفقا لهذه المصادر، حيث أظهرت هذه المصادر ما يلي :

1.2.9 واقع الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر:

• الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر من 1963-2013

المجموع	دكتوراه درجة 3	ماجستير	دكتوراه	
2435	-	2098	337	جامعة الجزائر1 2013-1963
2978	102	2442	434	جامعة الجزائر2 2009-1963
2707	-	2316	391	جامعة الجزائر3 2009-1963
8120	102	6856	1162	جامعة الجزائر 2013-1963

الجدول رقم (9) : الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر من 1963-2013

المصدر: دليل الأطروحات الجامعية من 1963 إلى 2013. - نيابة المديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي بجامعة الجزائر1، ط.2. - 2013

من خلال الجدول رقم (9) يظهر عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر بعد 50 سنة من الاستقلال من 1963 إلى غاية 2013، مجموع الأطروحات المناقشة لكل التخصصات والدرجات

العلمية بعدد 8120¹ أطروحة مناقشة، نصيب أطروحات الدكتوراه 1162 أطروحة و6856 أطروحة ماجستير و102 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة. نصيب مناقشات جامعة الجزائر2 التي تهتم الدراسة بعدد 2978 أطروحة للفترة الممتدة من 1963 إلى غاية 2009 فقط، وسوف نتطرق لاحقا في الفصول القادمة بالدراسة التقييمية للدليل وذلك بمطابقة الدليل مع القائمة المعيارية أو النموذجية الذي قمنا بإعدادها لمعرفة مدى مصداقية الدليل من حيث اكتمال التغطية ومدى اكتمال البيانات، ولمختلف مصادر الضبط الأخرى الصادرة عن جامعة الجزائر حول الأطروحات الجامعية المناقشة.

• الأطروحات الجامعية المناقشة لأساتذة جامعة الجزائر بالجامعات الأجنبية من 1962-1993

المجموع	البلدان الغربية	البلدان العربية	
118	109	9	دكتوراه ²
142	83	59	ماجستير
102	102	-	دكتوراه درجة 3
362	294	68	المجموع

جدول رقم (10) : الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الأجنبية من 1962-1993

المصدر: مصنف أطروحات الأساتذة المناقشة بالخارج : 1962-1993. - نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الجزائر. 1994

يلاحظ من خلال الجدول رقم 10 عدد الأطروحات الجامعية المناقشة من طرف أساتذة جامعة الجزائر بالجامعات الأجنبية لكل من جامعات أوروبا وأمريكا والجامعات العربية لمختلف الدرجات العلمية لكل من أطروحات الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة 3 خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى غاية 1993، فيلاحظ من خلال الجدول مناقشة 362 أطروحة مجموع المناقشات بمختلف الدرجات العلمية ولكلا المنطقتين العربية والغربية، نصيب مناقشات الأطروحات في البلدان الغربية 4 أضعاف من مناقشات الجامعات العربية، منها 294 أطروحة جامعية نوقشت بالجامعات الغربية، نصيب الدكتوراه 109 أطروحة والماجستير بعدد 83 أطروحة و 102 أطروحة دكتوراه درجة 3، ونصيب مناقشات الأطروحات في البلدان العربية بعدد 68 أطروحة، نصيب أطروحات الدكتوراه 9 أطروحات و59 أطروحة ماجستير أما درجة دكتوراه درجة 3 لم يكن معمول بها في المنطقة العربية.

¹ يجب التنويه هنا أن عنوان الدليل يبرز تاريخ مسح الدراسة إلى غاية 2013، لكن بعد تصفح الدليل تبين أن الدراسة تنتهي في سنة 2009 بالنسبة لجامعات الجزائر2 وجامعة الجزائر3 بعد انصاهما عن الجامعة الأم في نهاية 2009، أما الكليات التابعة لجامعة الجزائر1 والمتمثلة في كلية العلوم الإسلامية وكلية الحقوق فهي إلى غاية 2013، وينقص في الدليل كلية العلوم الطبية التابعة لجامعة الجزائر1

² تمثل درجة الدكتوراه كل من دكتوراه دولة ودكتوراه نظام جديد بعدد 102 أطروحة للنظام القديم وبعدد 7 أطروحات للنظام الجديد

2.2.9 تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 1909-2015

لمعرفة تطور المناقشات بجامعة الجزائر منذ تاريخ إنشائها إلى غاية سنة 2015 أي لمدة 115 سنة، ارتأينا تقسيمها إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأولى متمثلة في مرحلة تاريخ إنشاء جامعة الجزائر أي من 1909 إلى غاية تاريخ الاستقلال 1962 ، المرحلة الثانية مرحلة بعد الاستقلال من 1962 إلى غاية تاريخ تقسيم جامعة الجزائر في نهاية 2009 ، المرحلة الثالثة من تاريخ إنشاء جامعة 2010 إلى نهاية عام 2015 تاريخ نهاية الدراسة.

1.2.2.9 المرحلة الأولى : تطور المناقشات من 1909 إلى 1962

نظرا لعدم توفر المصادر الإحصائية للمناقشات بالجزائر والغياب التام للأرقام الخاصة بالمناقشات وخاصة بجامعة الجزائر كونها الجامعة الوحيدة بعد الاستقلال وللحصول على هذه الأرقام توجب علينا القيام بعملية الاطلاع وتفحص جميع المناقشات من خلال الدليل السنوي لمناقشات الأطروحات الجامعية للجامعات الفرنسية والمتمثل في « Catalogue des thèses et écrits académiques »¹ من تاريخ إنشاء جامعة الجزائر من 1909 إلى غاية سنة 1962.

حيث عرفت جامعة الجزائر بعد إنشائها في 1909 مناقشة عديد الأطروحات بكلياتها الأربع المشكلة لجامعة الجزائر و المتمثلة في كل من (كلية الآداب ، كلية الحقوق، كلية العلوم الطبية والصيدلة وكلية العلوم) ، حيث عرفت مناقشات الأطروحات تطورا كبيرا بداية من سنة 1910 إلى أن وصل عددها إلى 2435 أطروحة في نهاية 1962، فالملاحظ من خلال الجدول رقم (11) يظهر لنا تطور المناقشات حسب الكليات، أين عرفت كلية العلوم الطبية والصيدلة أكبر عدد من المناقشات بعدد 1934 أطروحة أي بنسبة أكثر من 79 % وهذا راجع أساسا كون المستعمر بعد دخوله مباشرة إلى الجزائر أي بعد سنتين فقط في 1932 قام بإنشاء أول مؤسسة للتعليم العالي في العلوم الطبية لغرض عسكري وكذا إيفاد أطباء متخصصين وجراحين للجزائر بعد صدور قرار من وزارة الحرب في 1933 بالسماح للطلبة اليهود والأتراك بمتابعة الدروس في مدرسة الطب وهذا ما يبرر العدد الكبير في عدد المناقشات في العلوم الطبية²، وكانت سنة 1951 الأعلى في عدد المناقشات لجميع السنوات بعدد 122 أطروحة من إجمالي مناقشات جميع المعاهد وكانت حصة الأسد لكلية الطب بعدد 101 أطروحة بنسبة 82 %، ثم جاءت كلية الحقوق في المرتبة الثانية بـ 240 أطروحة بنسبة أكثر من 9 % من إجمالي عدد المناقشات، ثم تليه كلية الصيدلة بـ 133 أطروحة بنسبة أكثر من 5 %، ثم مناقشات كلية العلوم بـ 82 مناقشة بنسبة أكثر من 3 % وأخيرا بأضعف المناقشات بكلية الآداب بـ 31 أطروحة بنسبة 1 %، و الملاحظ من خلال الجدول غياب إحصائيات لسنة 1961 وذلك لغياب المصادر الإحصائية على مستوى المكتبات الجزائرية. وكانت سنة 1962 الأضعف من حيث عدد المناقشات بثلاثة أطروحات فقط

¹ Ministère de l'éducation nationale (France) . Catalogue des thèses et écrits académiques. - Paris : Cercle de la librairie, 1910-1962

² Université d'Alger . - cinquantenaire de l'université d'Alger . p. 16

بأطروحتين في كلية العلوم وأطروحة واحدة في كلية الآداب وهذا راجع إلى الهجرة الجماعية للطلاب والأساتذة الأوروبيين من الجزائر غداة الاستقلال.

المجموع	العلوم	الصيدلة	العلوم الطبية	الحقوق	الآداب	
3	-	-	3	-	-	1910
20	2		*16	2	-	1911
29	1	2	22	4	-	1912
15	-	3	11	1	-	1913
23	-	1	20	3	-	1914
21	1	3	15	2	-	16/15
24	-	7	17	-	-	18/17
26	-	1	16	3	6	1919
49	-	-	41	1	7	1920
35	1	1	28	3	2	1921
28	1	1	18	4	4	1922
38	-	2	31	5	-	1923
48	-	2	39	7	-	1924
36	-	1	31	4	-	1925
43	-	2	32	9	-	1926
34	-	-	22	12	-	1927
31	-	1	17	9	4	1928
31	-	2	20	9	-	1929
47	1	3	29	14	-	1930
35	1	3	30	1	-	1931
30	-	2	22	6	-	1932
28	1	-	23	4	-	1933
57	-	2	46	9	-	1934
43	-	4	35	4	-	1935
42	-	2	38	2	-	1936
43	2	4	31	6	-	1937
36	-	1	30	5	-	1938
82	1	4	74	3	-	1939
73	-	3	66	4	-	1940
41	3	2	30	4	2	1941

60	4	3	48	5	-	1942
53	2	2	45	4	-	1943
59	2	2	51	4	2	1944
57	-	3	45	2	7	1945
68	-	4	63	1	-	1946
73	4	7	55	5	2	1947
91	6	3	74	8	-	1948
81	1	5	68	5	2	1949
77	4	6	56	7	4	1950
122	-	7	101	9	5	1951
93	2	1	82	6	2	1952
104	3	6	89	6	-	1953
80	3	2	74	1	-	1954
102	1	7	89	2	3	1955
113	5	13	95	-	-	1956
93	4	6	76	7	-	1957
77	2	5	60	9	1	1958
84	17	6	57	4	-	1959
88	11	4	65	6	2	1960
؟	؟	؟	؟	؟	؟	1961
3	2	-	1	-	-	1962
2435	82	133	1934	240	46	المجموع

الجدول رقم (11) : تطور المناقشات بجامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية : 1909-1962

المصدر : Catalogue des thèses et écrits académiques : 1909-1962

تعتبر سنة 1910 أول سنة تمت فيها مناقشة أول أطروحة على مستوى جامعة الجزائر وذلك بكلية العلوم الطبية لـ Alfred Solocroup بعنوان « L'Action du comphorate de pyramidon dans la fièvre typhoïde », أما أول جزائري ناقش أطروحة دكتوراه فكانت للدكتور ابن العربي الصغير محمد في سنة 1884 في العلوم الطبية بجامعة باريس بعنوان : « La Médecine arabe en Algérie », أما أول أطروحة دكتوراه دولة نوقشت بجامعة الجزائر لباحث جزائري كانت للباحث إسعد محند من معهد العلوم الاقتصادية من مارس 1968، أما أول أطروحة في تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية فكانت في تخصص الفلسفة للأستاذ عمار طالبي في سنة 1971، وأول مدرس جزائري بجامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية من سنة 1924 إلى سنة 1929 فكانت للأستاذ محمد بن شنب (1869-1929) أين ناقش

أطروحته بكلية الآداب بجامعة الجزائر في سنة 1922 حول الشاعر أبو دلامة وعنوانها الأصلي " Abû Dolâma, poète bouffon de la cour des premiers califes abbassides " وأطروحته الثانية بنفس الكلية حول الألفاظ التركية والفارسية المنطوقة بالجزائرية وعنوانها الأصلي " Mots turcs et persans conservés dans le parler algérien " ¹ أما أقدم أطروحة بمكتبة جامعة الجزائر فيعود تاريخها إلى 1859 في مجال الطب بعنوان " Considération sur les tumeurs blanches en général " للطالب Victor Besnard.

2.2.2.9 المرحلة الثانية : تطور المناقشات من 1962 إلى 2009

عرفت جامعة الجزائر بعد الاستقلال تغيرات هامة أثرت في توجهاتها المستقبلية وذلك بعد انفصال كل من ملحقي قسنطينة ووهران في عقد الثمانينات عن جامعة الجزائر، وكذا انفصال كلية العلوم واستقرارها بجامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار في سنة 1975، أين عرفت الجامعة توجهها جديدا في تخصصها والمتمثل في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات ².

فمن خلال الجدول رقم (12) والشكل (4) يتبين عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر بعد الاستقلال بداية من 1962 إلى غاية نهاية سنة 2009 قبل تقسيم جامعة الجزائر، أين عرفت مناقشة 3554 أطروحة جامعية ما بين دكتوراه درجة 3 والماجستير ودكتوراه، حيث كان نصيب مناقشات دكتوراه درجة III 96 أطروحة جامعية لكل التخصصات خلال تلك الفترة، أما الدكتوراه فقد عرفت مناقشة 569 أطروحة جامعية ومناقشات الماجستير فقد عرفت تطورا كبيرا بمناقشة 2889 أطروحة جامعية، أين عرفت الجزائر هجرة جماعية وفراغا رهيبا من حيث هيئة التدريس أي التأطير أو الجهاز الإداري المسير للإدارة الجامعية أو من خلال هجرة الطلبة المعمرين مما جعل جامعة الجزائر تشهد فراغا كبيرا كباقي القطاعات الأخرى، والأدهى والأمر من كل ذلك قبل خروج المستعمر قام بجريمة العصر والمتمثلة في مرحلة أولى بنهب وتهريب أهم الوثائق بالمكتبات الجزائرية خاصة المخطوطات منها وفي مرحلة ثانية بحرق مكتبة جامعة الجزائر في 7 جوان 1962 أين أتت النيران على معظم وثائق المكتبة الجامعية ثم المرحلة الثالثة بتلف الوثائق الأخرى بخراطيم إطفاء النيران والتي أتت على الجزء الآخر من الوثائق أين تم إتلاف أكثر من 340.000 نسخة من الرصيد العام للمكتبة والمقدر قبل الاستقلال بأكثر من 600.000 نسخة أي أكثر من نصف الرصيد العام للمكتبة. نصيب الأطروحات من الإتلاف كان ضخما جدا فمن بين أكثر من 250.000 أطروحة تم إحصاؤها قبل الاستقلال في 1961 لم يتبق منها إلا 88.872 نسخة أي أكثر من 65% تم إتلافها بعامل النار والماء وفقا لدراسة للأستاذ عبدي عبد الله المدير السابق لمكتبة جامعة الجزائر ³.

¹ Ibid, p.146

² يجب التنويه هنا أن دراستنا اقتصرنا على الرسائل المناقشة بجامعة الجزائر ² أي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات دون سواها كالاقتصاد والحقوق والشريعة والعلوم السياسية والإعلام وغيرها.

³ Abdi Abdallah . **la reconstitution de la bibliothèque universitaire après l'incendie du 7 juin 1962** .- Alger .- mémoire de fin de licence , institut de bibliothéconomie, 1985.

فمن خلال الجدول السابق أبرز ما يمكن ملاحظته أن الجامعة لم تعرف مناقشة إلا أطروحتين اثنتين فقط خلال عقد الستينات والتي عرفت فراغا كبيرا من المؤطرين الأجبيين أو من الطلبة الجزائريين التي تخلوا عن مقاعد الدراسة للالتحاق بثورة التحرير، فأول مناقشة على مستوى جامعة الجزائر كانت في عام 1968 لطالب فرنسي في التاريخ وأخرى في سنة 1969 لطالب جزائري ومن قسم التاريخ كذلك، وقد دامت شهادة دكتوراه الطور الثالث إلى غاية سنة 1997 كأخر مناقشة بمعهد اللغة العربية وأدائها بعد إلغائها نهائيا.

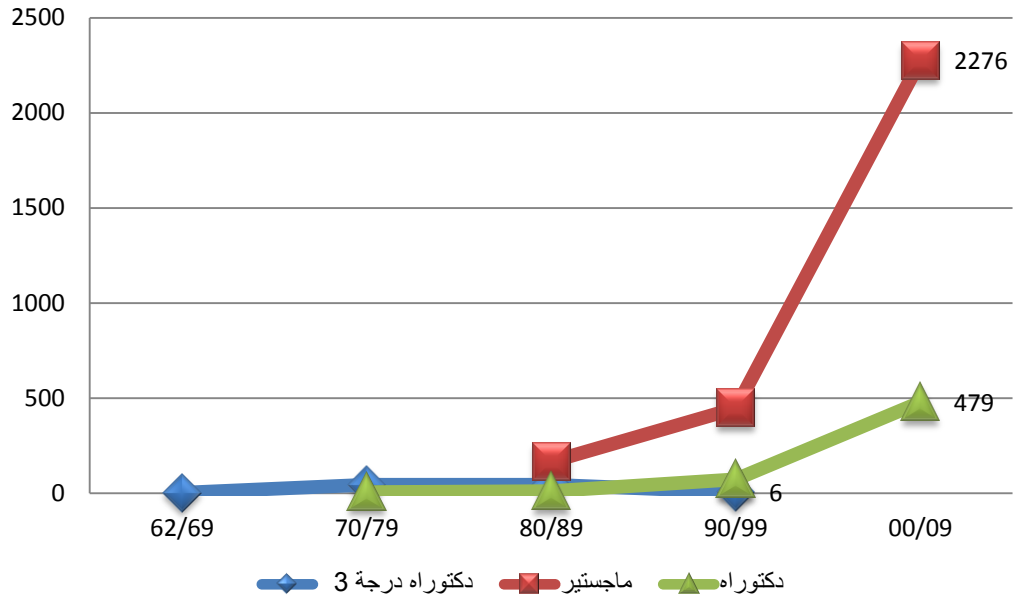
المجموع الكلي	المجموع			معهد الآثار			معهد الترجمة			كلية الآداب واللغات			كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية			
	د	م	3.د.د	د	م	3.د.د	د	م	3.د.د	د	م	3.د.د	د	م	3.د.د	السنوات
2	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	69/62
50	6	-	44	-	-	-	-	-	-	2	-	23	4	-	21	79/70
221	11	166	44	-	-	5	-	4	-	9	93	14	2	69	25	89/80
527	74	447	6	3	14	-	-	13	-	55	138	4	16	282	2	99/90
2755	479	2276	-	18	126	-	9	86	-	168	566	-	284	1498	-	09/00
	570	2889	96	21	140	5	9	103	-	234	797	41	306	1849	50	المجموع
3555	3555			166			112			1072			2205			

الجدول رقم (12) : تطور المناقشات بجامعة الجزائر بعد الاستقلال وقبل التقسيم : 2009-1962

المصادر : نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي،

دليل أطروحات الدراسات العليا 1962-1992،

محاضر مناقشات الأطروحات في الأقسام



الشكل رقم (4) : تطور المناقشات بجامعة الجزائر من 1962 إلى 2009

3.2.2.9 المرحلة الثالثة : تطور المناقشات من 2010 إلى 2015

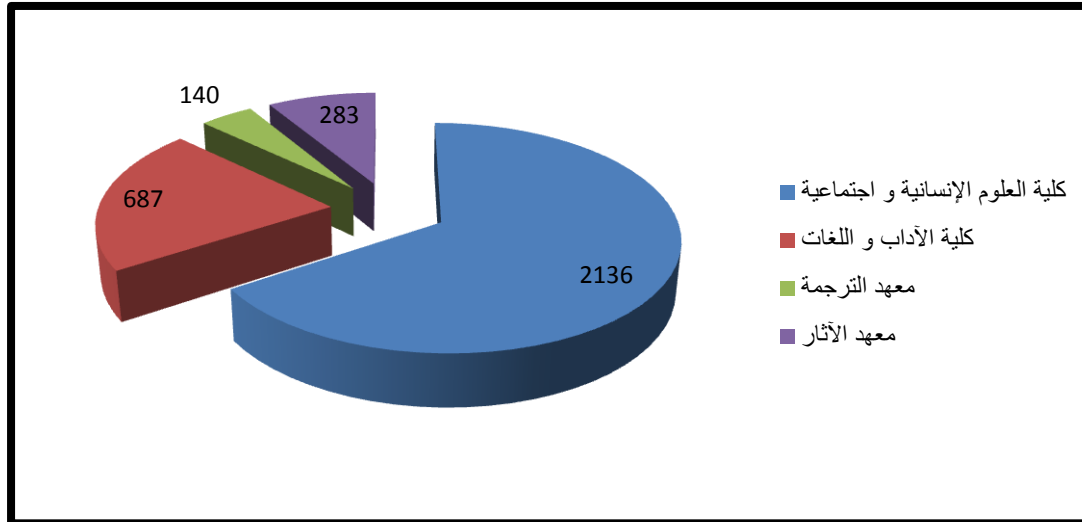
بعد انفصال جامعة الجزائر2 بوزريعة عن الجامعة الأم و أصبح توجهها في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الآداب واللغات ممثلة في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات ومعهدين كل من معهد الترجمة ومعهد الآثار. حيث عرفت نموا كبيرا في عملية المناقشات بمجموع 3246 مناقشة خلال ست سنوات فقط، فبمقارنة بين الجدول رقم (12) الذي يمثل مرحلة ما قبل التقسيم والجدول رقم (13) الذي يمثل مرحلة ما بعد التقسيم، الملاحظ من خلال الجدولين هو التقارب في عدد المناقشات بين المرحلتين رغم الفارق الزمني الكبير جدا بينهما ففي المرحلة الأولى تم مناقشة 3555 أطروحة جامعية خلال مدة زمنية تقارب 47 سنة والمرحلة الثانية تم مناقشة 3246 أطروحة جامعية خلال 6 سنوات فقط، وهذا راجع أساسا إلى القرارات الوزارية التي قررت غلق نهائيا مسابقة شهادة الماجستير من جهة ومن أخرى إجبار طلبة الدكتوراه المتأخرين عن مناقشة أطروحاتهم خاصة للذين تجاوزوا الفترة الزمنية المحددة قانونا بست سنوات بإنهاء في أقرب الآجال وإلا يتم إعادة التسجيل من أول سنة مع إجبارية تغيير موضوع أطروحتهم، وكذلك تحضيرها لإلغاء أطروحة النظام القديم الكلاسيكي وتعويضها بأطروحة دكتوراه النظام الجديد المعروف بنظام ل م د العالمي، وهذا ما سمح بمناقشة نسبة كبيرة وبأعداد هائلة من أطروحات الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

السنوات	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		كلية الآداب و اللغات		معهد الترجمة		معهد الآثار		المجموع		المجموع الكلية
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	
2010	271	46	37	27	4	5	32	10	344	88	432
2011	358	66	69	31	4	2	40	2	471	101	572
2012	470	65	129	36	26	1	83	6	708	108	816
2013	174	91	79	37	36	7	23	2	312	137	449
2014	177	130	86	45	28	10	39	11	330	196	526
2015	121	167	62	49	13	4	26	9	222	229	451
المجموع	1571	565	462	225	111	29	243	40	2387	859	
	2136	687	140	283	3246	3246					3246

جدول رقم (13) : تطور مناقشات الأطروحات بعد التقسيم بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015

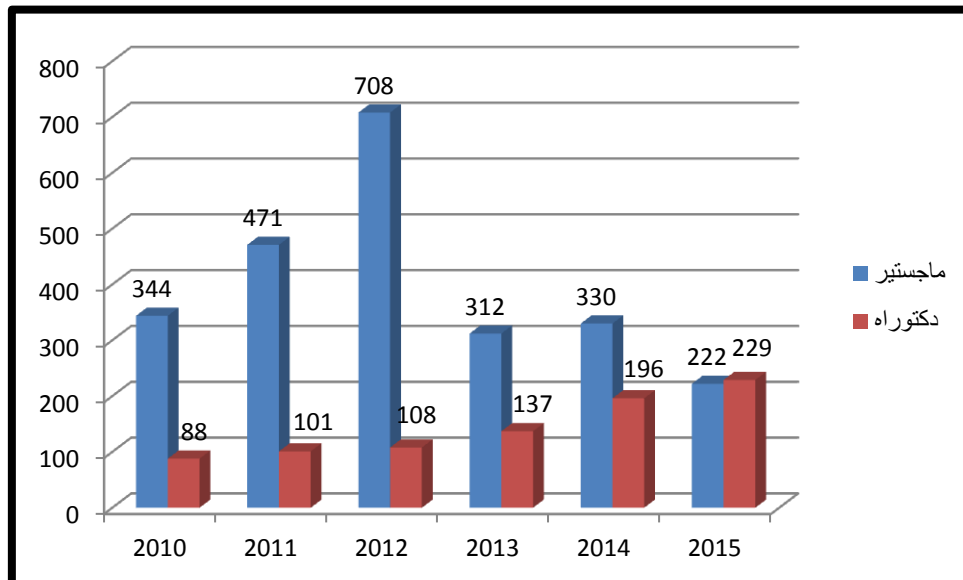
من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) يظهر تطور المناقشات من سنة 2010 إلى غاية 2015 آخر سنة للدراسة بمجموع 3246 أطروحة مناقشة، تحصلت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تضم كل من (قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، قسم التاريخ، قسم الفلسفة وقسم علم المكتبات والتوثيق) على النصيب الأوفر من المناقشات بعدد 2136 مناقشة بنسبة أكثر من 66 % من إجمالي مناقشات الجامعة، كان نصيب أطروحات الماجستير بـ 1571 و أطروحات الدكتوراه بـ 565 ويرجع هذا العدد الهائل من المناقشات كون الكلية تحتوي على أكبر الأقسام من حيث تعداد الطلبة سواء في التدرج الأول أو التدرج الثاني وفتح عروض الماجستير لكثير من التخصصات، خاصة في تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ، أما كلية الآداب جاءت ثانيا من حيث عدد المناقشات فهي تضم كل من (قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الفرنسية، قسم اللغات الأجنبية وهذا الأخير يضم في حد ذاته كل من فروع (اللغة الألمانية، الإسبانية، الروسية والإيطالية) وكان نصيبها من المناقشات بعدد 687 أطروحة بنسبة أكثر من 21 % من إجمالي مناقشات الجامعة، نصيب الماجستير بـ 462 أطروحة، وأطروحة الدكتوراه بـ 225 أطروحة وكان النصيب الأكبر لقسم اللغة العربية وآدابها، يليها مباشرة معهد الآثار بـ 283 أطروحة بنسبة أكبر من 8 %، نصيب الماجستير 243 أطروحة ونصيب الدكتوراه 40 أطروحة وأخيرا معهد الترجمة في المرتبة الرابعة بـ 140 أطروحة أي بنسبة تفوق 4 %، نصيب الماجستير 111 أطروحة و الدكتوراه بـ 29

أطروحة. وعرفت سنة 2012 الذروة فيما يخص المناقشات بـ 816 مناقشة وهذا راجع كما ذكرنا سابقا إلى التعليلة الوزارية التي تحدد نهاية أجال المناقشات للمتأخرين إلى آخر جوان من سنة 2012 مما سمح بمناقشة أكبر عدد من الأطروحات، أطروحات الماجستير بـ 708 أطروحة و 108 أطروحة دكتوراه.



الشكل رقم (5) : تطور عدد مناقشات الأطروحات بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015

والملاحظة الثانية التي نشير إليها من خلال الشكل رقم (6) أن مناقشات الدكتوراه منحناها تصاعدي وفي تزايد مع مرور السنوات ومنحنى مناقشات الماجستير تنازلي وفي تناقص خاصة بعد سنة 2012 وهذا ما تم التطرق إليه من قبل كون شهادة الماجستير تم غلق عروض الماجستير نهائيا بداية سنة 2013، وآخر دفعة للماجستير كانت للسنة الجامعية 2013/2012، وما تبقى إلا تسجيلات الطلبة المتأخرين، أما بالنسبة لشهادة الدكتوراه لم تلغ بعد والتسجيلات مازالت متواصلة ولكن تم تحديد سنوات التسجيل بست تسجيلات واحترام تاريخ المناقشات يفسر وتيرة المناقشات المتصاعدة بانتظام.



الشكل رقم (6) : تطور المناقشات بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 من 2010-2015

2.2.9 واقع الأطروحات الجامعية بجامعة وهران

• الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة وهران 1994-1965

	المجموع		العلوم الإنسانية والاجتماعية		علوم الطبيعة والحياة		العلوم الدقيقة والتجريبية والتكنولوجية		
	دكتوراه دولة	ماجستير	دكتوراه دولة	ماجستير	دكتوراه دولة	ماجستير	دكتوراه دولة	ماجستير	
1979		4				1		3	
1980		4		1		1		2	
1981		4		2				2	
1982	1	12		3		1	1	8	
1983	1	21		5		1	1	15	
1984		27		14		1		12	
1985		30		8		2		20	
1986	1	26		8		4	1	14	
1987	2	23		9		3	2	11	
1988	7	24		10	2	3	5	11	
1989	6	17		4	1	4	5	9	
1990	7	27		10	1	4	6	13	
1991	3	45	1	19		1	2	25	
1992	9	40	4	14	2	5	3	21	
1993	8	40	1	10		4	7	26	
1994	7	24				6	7	18	
	52	368	6	117	6	41	40	210	
	420		123		47		250		

الجدول رقم (14) : الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة وهران من 1994-1965

المصدر : . 320 p.- 1994.- Université d'Oran d'Es-Senia.- Université d'Oran, Annuaire des thèses : sciences exactes et expérimentales .

Annuaire des thèses: sciences sociales et humaines.- Université d'Oran d'Es-Senia - Université d'Oran d'Es-Senia, 1994.- 100 p.

من خلال الجدول رقم (14) يظهر تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بداية من سنة 1979 إلى نهاية 1994 لمختلف التخصصات الكبرى، حيث تم مناقشة 420 أطروحة خلال تلك الفترة كان نصيب مجموع أطروحات الدكتوراه 52 أطروحة فقط مقابل مناقشة 368 أطروحة ماجستير لنفس الفترة أي بأكثر من 7 مرات مقارنة بالدكتوراه، ويظهر جليا ارتفاع عدد المناقشات في العلوم الدقيقة

والتجريبية بـ 250 أطروحة مقابل 123 أطروحة جامعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما في العلوم الطبيعية والحياة فكان نصيبها 47 أطروحة فقط خلال تلك الفترة.

3.2.9 واقع الأطروحات الجامعية بقسنطينة

• الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة قسنطينة 1969-1999

المجموع	معهد العلوم الطبية بقسنطينة	علوم الطبيعة والحياة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الدقيقة والتكنولوجية	
4	4				1984
4	4				1985
11	11				1986
14	14				1987
7	7				1988
5	5				1989
10	10				1990
4	4				1991
7	7				1992
15	8	1		6	1993
18	9		3	6	1994
14	6		3	5	1995
23	5	4	7	7	1996
5	3		2		1997
141	97	5	15	24	المجموع

الجدول رقم (15) : تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة قسنطينة 1969-1999

المصدر:

-Annuaire des thèses de doctorat d'état soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur de Constantine .- Académie universitaire de Constantine ,Janvier 1999.- 204 p.

-Université Mentouri – L'université Mentouri-Constantine : parcours et réalisations 1962-2012.- 55 p.

أول ما يمكن إبرازه حول الأرقام المتحصل عليها من خلال المصادر هو غياب كلي لأرقام عدد المناقشات الخاصة بالمجستير لأن المصدرين اكتفيا بإعطاء أرقام خاصة بالدكتوراه فقط ، مما يجعل الإحصائيات ناقصة ولا يمكن من خلالها إعطاء تحليل دقيق حول معرفة عدد المناقشات الحقيقي للطورين الأول والثاني، والأمر الثاني الذي يمكن إبرازه هو التباين في الأرقام رغم الفارق البسيط بين المصدرين فيما يخص عدد المناقشات الأطروحات في العلوم الطبية، ففي المصدر الأول كان عدد الأطروحات المناقشة هو 97 أطروحة والمصدر الثاني فكان عدد الأطروحات 99 أطروحة. فمن خلال

الجدول السابق يظهر تفوق مناقشات العلوم الطبية بـ 97 مناقشة مقابل 24 أطروحة مناقشة في العلوم الدقيقة والتكنولوجية والأطروحات المناقشة في العلوم الإنسانية والاجتماعية في المرتبة الأخيرة بـ 15 أطروحة.

عدد الأطروحات المناقشة (دكتوراه)	المؤسسات الجامعية التابعة لأكاديمية قسنطينة
44	جامعة قسنطينة
19	جامعة عنابة
11	جامعة سطيف
04	جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية
97	المعهد العالي للعلوم الطبية بقسنطينة
19	المعهد العالي للعلوم الطبية بعنابة
194	المجموع

الجدول رقم (16) : عدد الأطروحات الجامعية المناقشة للجامعات التابعة لأكاديمية قسنطينة

المصدر : -Annuaire des thèses de doctorat d'état soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur de Constantine .- Académie universitaire de Constantine ,Janvier 1999.- 204 p.

يتبين من خلال الجدول رقم (16) عدد المناقشات لجامعات الشرق الجزائري والمرتبطة مباشرة لأكاديمية قسنطينة لأطروحات الدكتوراه فقط ويظهر التباين في عدد المناقشات وهذا راجع أساسا إلى تاريخ إنشاء كل جامعة فلا يمكن إجراء مقارنة بين مختلف جامعات الشرق الجزائري كون بعض الجامعات تاريخ إنشائها حديث نوعا ما وتاريخ فتح الدراسات العليا لكل جامعة حديثا نوعا ما.

10. الجامعات الجزائرية وخدمة الإتاحة للأطروحات الجامعية من خلال مواقعها على الويب

عرف العصر الحالي تطورا كبيرا في توظيف واستخدام تكنولوجيا الاتصال من شبكات وتكنولوجيات المعلومات من أجهزة وبرمجيات في العملية التعليمية، وقد انعكس هذا التطور في إمكانية تحول كل محتويات ومستلزمات العملية التعليمية ذاتها من التقليدية إلى الإلكترونية، وقد شهدت كثير من الجامعات العالمية سباقا مع الزمن لتحويل كل أنشطتها من التقليدية إلى الرقمية.

وباعتبار الأطروحات الجامعية من أهم مصادر المعلومات الأولية في المكتبات الجامعية، إلا أنه من أصعب المهام التي يواجهها القراء هو الحصول عليها والإفادة منها لأنها غير متداولة أي لا تتاح خارج حدود الجامعة وغالبا لا تنشر مثل بقية مصادر المعلومات الأخرى، وكذلك نتيجة لعدم وجود أدوات بليوغرافية تضبطها بصورة شاملة للتعريف بها وإن وجدت فهي غير شاملة التغطية، مما ينتج عنها تكرار في عملية البحث العلمي والتعدي على حقوق الملكية الفكرية.

بمقابل ذلك فقد حظيت الأطروحات الجامعية نصيبا من هذا التحول وأصبحت تقدم كثير من هذه الجامعات من خلال مواقعها على الإنترنت، بل ذهبت كثير من الدول إلى إتاحة كل أطروحات جامعاتها من خلال نظام وطني، والآن يبحث كثير من دول العالم المتقدم إمكانية الدخول في تحالفات لإتاحة الأطروحات الجامعية عالميا مما يسمح من الاستفادة القصوى من هذه الأطروحات الجامعية¹.

ولمعرفة مدى استفادة الجامعات الوطنية من الوسائل التكنولوجية المتاحة من شبكات وتكنولوجيا الاتصال والبرمجيات وكذا الإنترنت، قمنا أولا بمسح شامل لمعرفة إن كانت الجامعات الوطنية تملك موقعا إلكترونيا عبر شبكة الويب، وثانيا مدى إتاحة أطروحاتها الجامعية آليا عبر مواقعها الإلكترونية.

من خلال المسح الشامل لشبكة الإنترنت قمنا بتصفح موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمعرفة مواقع الجامعات الجزائرية² على الشبكة، فمن خلال الموقع تم إحصاء 49 جامعة على المستوى الوطني، 17 جامعة على مستوى الوسط، و22 جامعة على مستوى الشرق، و10 جامعات على مستوى الغرب الجزائري.

فمن خلال الجدول الموالي رقم (17) يتضح أن جميع الجامعات على مستوى القطر الوطني الـ 49 تمتلك موقعا على شبكة الإنترنت بنسبة 100%، وهذا دليل على أن الجامعات الوطنية استفادت من وسائل تكنولوجيا المعلومات ومن خدماتها، فمن خلال التحليل البسيط يتبين أن الجامعات إذا ما أتاحت أطروحاتها المناقشة على مستواها في شبكة الإنترنت فهذا يعني أننا نستطيع أن نسيطر على 100% من إنتاج هذه الجامعات من الأطروحات الجامعية. وفي مرحلة ثانية من الدراسة حاولنا معرفة مدى مساهمة هذه الجامعات في خدمة إتاحة الأطروحات الجامعية من خلال مواقعها، فمن خلال الجدول السابق تبين أن محاولات إتاحة الأطروحات الجامعية من خلال مواقع الجامعات الوطنية على الإنترنت اقتصرت على 32 جامعة فقط من إجمالي الجامعات الـ 49 التي تملك موقعا لها أي بالتقريب 65% تم إتاحة أطروحاتها الجامعية، وبتحليل محتويات الـ 32 جامعة التي تمتلك خدمة إتاحة الأطروحات، تبين أن بعضها لم تتح أطروحاتها الجامعية المناقشة لديها بل اكتفت بإتاحة أطروحات لجامعات أخرى، أو لمذكرات ليسانس أو لقائمة الأطروحات المناقشة والمسجلة دون تحيينها في حالات كثيرة مما يفقد مصداقية القوائم الموضوعية تحت تصرف المستفيدين، أما المواقع التي أتاحت أطروحاتها فعددها بعيد كل البعد عما تم مناقشته، ويجب التنويه هنا أن دراستنا تمثلت في معرفة إتاحة الأطروحات الجامعية المناقشة لكل جامعة وليس ما تم إيداعه على مستوى المكتبة لأن هناك فرق كبير بين ما تم مناقشته وما تم إيداعه على مستوى المكتبة فهناك فجوة كبيرة بينهما، لأن معظم

¹ هلال رؤوف عبد الحفيظ.. نفس المرجع السابق . ص.129

² موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تاريخ الزيارة يوم 11 سبتمبر 2017 / www.mesrs.dz

الأطروحات الجامعية المناقشة الورقية منها والإلكترونية لم يتم إيداعها على مستوى المكتبات الجامعية، وذلك لعدم تطبيق ومتابعة قانون الإيداع الخاص بالأطروحات الجامعية على مستوى الجامعات. وسوف نورد في الفصول القادمة بالتفصيل بالدراسة المقارنة لعينة من بعض أقسام جامعة الجزائر2 لمعرفة الفارق بين ما تم مناقشته على مستوى الجامعة وما تم إيداعه على مستوى المكتبات الجامعية وما تم إتاحتها على مستوى المواقع.

ويتضح جليا من خلال بيانات الجدول السابق أن معظم المحاولات لإتاحة الأطروحات الجامعية هي محاولات فاعلة أي تعتمد على قواعد بيانات آلية بعدد 20 محاولة بنسبة تفوق 62% والمحاولات الأخرى غير فاعلة أي معظمها تعتمد على قوائم على شكل PDF. أما من خلال بيانات الإتاحة فقد تباينت بين القوائم الببليوغرافية و المستخلصات والنصوص الكاملة، إلا أن أغلب الحالات فكانت إتاحة بالنصوص الكاملة بـ 23 حالة بنسبة أكثر من 70% والبقية فهي محاولات لقوائم ببليوغرافية بـ 7 حالات وحالتين لمستخلصات الأطروحات الجامعية، فهذا ما يعطي فرصة لأكثر عدد ممن المستفيدين بمعرفة ما تم مناقشته على مستوى الجامعات الوطنية حسب التخصصات، خاصة مع ازدياد حركة البحث العلمي في الجامعات الوطنية؛ وكذا الاستفادة من الأطروحات المناقشة بالحصول على النص الكامل لها وهذا ما يسمح لها بالإتاحة الحرة وتزايد معدل استخدامها مما يسمح في نشر المعرفة وتوسيع دائرة الإفادة، خاصة إذا علمنا أن الأطروحات الجامعية من المواد المحظور إعارتها خارج مجتمع المكتبات الأكاديمية، إلا من سلبات إتاحة الأطروحات الجامعية بالنص الكامل بدون قيود تعديلات على حقوق الملكية الفكرية.

كما أنه من خلال المسح لهذه المواقع تبين أن هناك فوارق كبيرة بين الجامعات الوطنية من خلال الأنظمة الآلية المعمول بها لإتاحة الأطروحات الجامعية، فهناك بعض الجامعات لم تبدأ بعد بإتاحة أطروحاتها من بعض الأنظمة العالمية المعدة لهذه العملية واعتمدت على أنظمة محلية مثل Synged أو على شكل قائمة بنص Pdf، أما المكتبات الأخرى فقد اعتمدت على برمجيات مفتوحة المصدر متعددة مثل نظام PMB لثلاث جامعات وطنية وجامعتين بنظام تسيير المحتويات Joomla وهو نظام مستعمل لإنشاء المواقع، ومنصة برمجيات Dspace وهي منصة مستخدمة لإنشاء المستودعات الرقمية، الذي يمثل أعلى نسبة من الاستعمال بالجامعات الجزائرية بـ 12 جامعة من بين 19 التي تعمل بالأنظمة الآلية أي بنسبة تفوق 63%، كما أنه لوحظ استعمال جامعتين لمنصة برمجيات Eprint وهي كذلك منصة لإنشاء المستودعات الرقمية، والجدير بالذكر أن المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو أعدت دليلا إسترشاديا بعنوان The guide for Electronic Theses and

Dissertation يساعد الدول أو الجامعات التي تريد إتاحة أطروحاتها الجامعية بشكل رقمي¹ من خلال هاته المنصات.

ومن خلال دراسة نشرت حول المنصات البرمجية المستخدمة لإنشاء المستودعات الرقمية² تبين أن هناك حزم برمجية مختلفة وأن برمجية Dspace تحتل المرتبة الأولى من حيث معدلات التطبيق على المستوى العالمي بنسبة تمثل 35% وتأتي في الرتبة الثالثة منصة برمجيات Eprints بنسبة 16% ومن خلال الدليل الإرشادي لمنظمة اليونسكو يبين لنا أهم المحطات العالمية المفتوحة المصدر لإنشاء المستودعات الرقمية والمتمثلة في :

- DSpace
- E-Prints
- ETD-db
- Fedora
- Islandora

ملاحظات	النظام المعمول به	البيانات المتاحة	المسمى الخاص بالدليل	نوع الإتاحة	مستوى التغطية	اسم الجامعة	
أطروحات خارجية	Phoca download (Joomla)	النص الكامل	الأطروحات	غير فاعلة	الجامعة	البويرة	01
	Dspace	النص الكامل	مذكرات وأطروحات	فاعلة	الجامعة	الجلفة	02
لا وجود لخدمة الأطروحات	-		-	-	-	غرداية	03
لا وجود لخدمة الأطروحات	-	-	-	-		خميس مليانة	04
مذكرات الليسانس	PMB	النص الكامل لبعض المذكرات	مذكرات ومراجع	فاعلة	الجامعة	المدية	05
	Dspace	مستخلص	thèses	فاعلة	الجامعة	هوارى بومدين	06
	محلي	مستخلص	Thèses et mémoires soutenus	غير فاعلة	الجامعة	بجاية	07
	Dspace	النص الكامل	dépôt institutionnel de l'usthb	فاعلة	الجامعة	الشلف	08
	Dspace	النص الكامل	Dépôt institutionnel de l'UMBB	فاعلة	الجامعة	بومرداس	09
	Dspace	النص الكامل	Thèses et mémoires	فاعلة	الجامعة	تيزي وزو	10
لا وجود لخدمة الأطروحات	-	-	-	-		الأغواط	11
لا وجود لخدمة الأطروحات	-	-	-	-		البليدة 1-سعد دحلب	12

¹ Unesco. **The guide for electronic Theses and dissertation**. Disponible à : <http://www.etdguide.org/>

² <http://www.openoar.org>

13	البلدية 2	-	-	مذكرات على الخط	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
14	الجزائر 1	الجامعة	غير فاعلة	دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013	قائمة ببيوغرافية	PDF	
15	الجزائر 2	الجامعة	غير فاعلة	المذكرات والرسائل الجامعية	قائمة ببيوغرافية	PDF	المسجلين والمناقشين
16	الجزائر 3		-		-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
17	جيجل		-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
18	تبسة		-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
19	بج بوعريبرج		-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
20	الطارف	الجامعة	غير فاعلة	Soutenances de Doctorat-Sciences	قائمة ببيوغرافية	Pdf	
21	خنشلة	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
22	أم البواقي	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
23	الوادي	الجامعة	فاعلة	Thèses et mémoires	النص الكامل	محلي	
24	سوق أهراس	الجامعة	غير فاعلة	أطروحات التخرج	النص الكامل		أطروحات لجامعات أخرى
25	عنابة	الجامعة	فاعلة	Theses	النص الكامل	Dspace	
26	سكيكدة	الجامعة	غير فاعلة	Thèses et mémoires	النص الكامل	محلي	
27	قالمة	الجامعة	فاعلة	Annuaire des thèses et mémoires soutenus	قائمة ببيوغرافية	محلي	
28	باتنة 1	الجامعة	فاعلة	Thèses en ligne	النص الكامل	Joomla template	
29	بسكرة	الجامعة والكليات	فاعلة	المستودع الرقمي المؤسسي Thèses et mémoires	النص الكامل	Dspace Eprints	
30	المسيلة	الجامعة	فاعلة	Theses en ligne	قائمة ببيوغرافية	PMB	
31	ورقلة	الجامعة	فاعلة	Depot institutionnel de l'UKM	النص الكامل	Dspace	
32	جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
33	سطيف 1	الجامعة	غير فاعلة	مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه	النص الكامل	محلي	
34	سطيف 2	الجامعة	فاعلة	Depot Dspace	النص الكامل	Dspace	
35	قسنطينة 1	الجامعة	فاعلة	Depot Dspace	النص الكامل	Dspace	
36	قسنطينة 2	الجامعة	غير فاعلة	Nos theses	النص الكامل	محلي	

37	قسنطينة3	الجامعة	غير فاعلة	Soutenance magistere	قائمة ببليوغرافية	محلي	
38	باتنة 2	الجامعة	فاعلة	Theses soutenues	النص الكامل	Eprints	
39	بشار	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
40	معسكر	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
41	سعيدة	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
42	تلمسان	الجامعة	فاعلة	Dépôt institutionnel de l'UABB	النص الكامل	Dspace	
43	أدرار	الجامعة	غير فاعلة	فهرس رسائل الدكتوراه والماجستير	قائمة ببليوغرافية	PDF	
44	تيارت	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
45	سيدي بلعباس	الجامعة	فاعلة	Ressources documentaires	النص الكامل	Dspace	
46	مستغانم	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
47	وهران1-أحمد بن بلة	الجامعة	فاعلة	Annuaire des thèses et mémoires soutenus	النص الكامل	محلي	
48	وهران2- محمد بن احمد	الجامعة	غير فاعلة	Thèse et mémoire	النص الكامل	محلي	
49	جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا	الجامعة	فاعلة	Les thèses soutenues à L'USTO	النص الكامل لبعض الأطروحات	PMB	

الجدول رقم (17) : خدمة إتاحة الأطروحات بالجامعات الجزائرية من خلال مواقعها على الويب

11. جامعة الجزائر 2 وخدمة إتاحة الأطروحات الجامعية من خلال موقعها على الويب

عرفت جامعة الجزائر 2 بعد انفصالها عن جامعة الجزائر خلال السنة الجامعية 2010/2009 بتشكيلها من كليتين ومعهدين اثنين متمثلة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بستة أقسام وكلية الآداب واللغات بستة أقسام كذلك وتحول قسم الترجمة إلى معهد بعد ذلك ومعهدا للآثار، وبعدها قامت جامعة الجزائر 2 بتقسيم الكليتين السابقتي الذكر إلى كل من كلية للعلوم الإنسانية بثلاثة أقسام متمثلة في قسم علم المكتبات والتوثيق، قسم التاريخ وأخيرا قسم الفلسفة، أما كلية العلوم الاجتماعية فأصبحت تتكون من قسم علم النفس و علم الاجتماع، أما كلية الآداب واللغات سابقا فقد أصبحت مكونة من كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية مكونة من أقسام اللغة العربية وآدابها، قسم علوم اللسان وقسم اللغة التركية والروسية، أما كلية اللغات الأجنبية فأصبحت مكونة من أقسام اللغة الإنجليزية والفرنسية وقسم اللغات الإسبانية والألمانية والإيطالية. ولمواكبة التطور

التكنولوجي وتوفير خدمة الاطلاع على مختلف أنشطة الجامعة وخدماتها أخذت جامعة الجزائر 2 بكلياتها ومعاهدها سابقا مع الزمن لتحويل جميع أنشطتها من التقليدية إلى الرقمية وإنشاء مواقع لها على الويب لتوفير خدماتها إلى فئات كثيرة ومتعددة من طلبة وأساتذة وموظفين من داخل أو من خارج الجامعة. فدراستنا الحالية تركز على تقييم مواقع الجامعة من خلال خدمة مدى إتاحة أطروحاتها عبر مواقع الجامعة والكليات والمعاهد التابعة لها، لذا قمنا بمسح جميع مواقع جامعة الجزائر 2 كما هو موضح في الجدول الموالي رقم (18) .

فمن خلال الجدول السابق تبين أن جميع كليات ومعاهد الجامعة تمتلك موقعا لها على شبكة الإنترنت، حيث تمتلك جامعة الجزائر 2 سبعة مواقع لكافة كلياتها ومعاهدها، إلا أن محاولات إتاحة الأطروحات الجامعية على الإنترنت اقتصرت على أربعة مواقع فقط من بين السبعة مواقع، حيث لم تدرج كل من كلية العلوم الاجتماعية وكلية اللغات الأجنبية ومعهد الآثار خدمة إتاحة الأطروحات الجامعية كلية، ويتضح أيضا من بيانات الجدول أن كل المحاولات لإتاحة الأطروحات الجامعية هي محاولات غير فاعلة أي لا تعتمد على قواعد بيانات آلية، واقتصرت المحاولات على البيانات الببليوغرافية في كل الحالات، وخلال تصفح القوائم المدرجة في المواقع تبين أنها غير منظمة أي تحتوي على الأطروحات المناقشة والمسجلة في نفس الوقت مع عدم تحيينها لسنوات طويلة، كما أنها ناقصة وتفتقر إلى الشمولية.

البيئات	الموقع	مستوى التغطية	نوع الإتاحة	مسمى الدليل	البيانات المتاحة	النظام المعمول به	ملاحظات
جامعة الجزائر 2	www.univ-alger2.dz www.univ-alger2.dz/vrpg/index.php/recherche-scientifique/these-memoire	الجامعة	غير فاعلة	المذكرات والرسائل الجامعية	قائمة ببليوغرافية بالأقسام	PDF	
كلية العلوم الإنسانية	www.fsh.univ-alger2.dz	الكلية	غير فاعلة	قائمة المذكرات والرسائل	قائمة ببليوغرافية بالأقسام	PDF	نفس قائمة الجامعة
كلية العلوم الاجتماعية	www.fss.univ-alger2.dz	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية	www.flalo.univ-alger2.dz	الكلية	غير فاعلة	الرسائل الجامعية لقسم اللغة العربية وآدابها	قائمة ببليوغرافية لبعض الأطروحات مع مستخلص وبالنص الكامل		
كلية اللغات الأجنبية	www.fle.univ-alger2.dz	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
معهد الآثار	www.archeologie.univ-alger2.dz	-	-	-	-	-	لا وجود لخدمة الأطروحات
معهد الترجمة	www.traduction.univ-alger2.dz www.traduction.univ-alger2.dz/index.php/recherche-scientifique/post-grad/doctorat	المعهد	غير فاعلة	أسماء الطلبة المناقشون لمذكرة الماجستير	قائمة بأسماء الطلبة		

الجدول رقم (18) : خدمة إتاحة الأطروحات الجامعية بكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2

خلاصة الفصل

تكتسب الأطروحات الجامعية أهمية خاصة في مجال البحث العلمي، باعتبارها مصدرا مهما من مصادر المعلومات الأولية في العملية البحثية لدى الباحثين والطلبة على مستوى الجامعة، إلا أن هناك عوائق كبيرة التي تحول دون الاستفادة منها، كونها لا تنشر مثل باقي المصادر الأخرى ولا تتاح خارج حدود الجامعة من جهة، ومن جهة أخرى معظم الجامعات الوطنية لم تقم بالتعريف بها من خلال حصرها وضبطها من خلال قوائم الضبط الببليوغرافي لها.

فرغم الأهمية القصوى التي تكتسبها الأطروحات الجامعية والتزايد المستمر في أعدادها سنويا إلا أن ذلك لم يقابله جهد فعلي من قبل الوزارة الوصية أو على مستوى الجامعات الوطنية بنشر إحصائيات لما تم مناقشته فعلا كمرحلة أولى وإعداد قوائم وأدلة للتعريف بها كمرحلة ثانية وإتاحتها كمرحلة أخيرة سواء بشكلها التقليدي أو على شكلها الرقمي.

فأهم ما تم استنتاجه من خلال هذا الفصل أن الوزارة الوصية والجامعات الجزائرية وجامعة الجزائر محل الدراسة أنها لا تملك إحصائيات لما تم مناقشته لحد الساعة على جميع المستويات، وأن التوجه الحالي للتغلب على مشكلة إتاحتها من خلال استغلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتحول من الأنشطة التقليدية إلى الأنشطة الرقمية، والمستفيد الأول من هذا التحول الأطروحات الجامعية التي تحولت من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي وإتاحتها على مواقع الجامعات الوطنية شبكة الإنترنت، حيث اتضح من خلال الدراسة أن جميع الجامعات الوطنية الـ 49 تمتلك موقعا على شبكة الإنترنت، إلا أن معظمها لم تستفد من هذه الوسيلة للتعريف ولعرض أطروحاتها، حيث تم إحصاء 32 جامعة من بين الـ 49 التي تمتلك خدمة إتاحة، وعرفت معظم المحاولات لإتاحة الأطروحات الجامعية هي محاولات فاعلة أي تعتمد على قواعد بيانات آلية بعدد 20 محاولة، أما من خلال بيانات الإتاحة فقد تباينت بين القوائم الببليوغرافية والمستخلصات والنصوص الكاملة، كما عرف برنامج Dspace أعلى نسبة من الاستعمال بالجامعات الجزائرية بـ 12 جامعة من بين 19 التي تعمل بالأنظمة الآلية المفتوحة.

الفصل الثالث

الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

تمهيد

يتناول هذا الفصل الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية وإبراز مدى أهميته في عملية التعريف وإتاحة الأطروحات الجامعية المجازة لتفادي تكرار الجهود، إضافة إلى معرفة مستويات الضبط الببليوغرافي المختلفة والمتمثلة في : المستوى العالمي، المستوى العربي ثم المستوى الوطني وإبراز أهم جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية وطنيا من جهة وجهود الضبط على المستوى جامعة الجزائر محل الدراسة من جهة أخرى.

1. أهمية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

يعتبر الضبط الببليوغرافي مسألة ذات أهمية كبيرة، حيث أن الأطروحات الجامعية تعد من أرقى الأعمال العلمية التي يتقدم بها طلاب الدراسات العليا، وأكثر هذه الأعمال التزاما بأصول البحث العلمي وضوابطه، كما تستمد الأطروحات الجامعية هذا الرقي والالتزام من صرامة الإجراءات التي تتخذها الإدارة لإجازتها، حيث يشترط أن تكون حديثة ومبتكرة، وأن تكون في حد ذاتها إضافة علمية حقيقية لرصيد المعرفة العلمية المتخصصة.

كذلك تعد الأطروحات الجامعية من أهم وأرقى أوعية المعلومات، خاصة للباحثين و الدارسين في مستوى الدراسات العليا، حيث أن جميع الباحثين دائمي الحرص على الاطلاع على هذا النوع من أوعية المعلومات وذلك إما بهدف الاستشهاد بها في دراساتهم وأبحاثهم أو لعدم تكرار وقت وجهد الباحث في تكرار عمل قد تم إنجازه من قبل.

كذلك يعد الضبط الببليوغرافي الشامل للأطروحات الجامعية هو الطريق الوحيد للوصول لهذه الأطروحات، ويذكر جعفر إبراهيم التاي بأن توفير البيانات الببليوغرافية للأطروحات الجامعية يعد عنصرا أساسيا لتحسين ونشر الاستفادة من المعلومات التي تحتويها هذه الأطروحات الجامعية. ويتطلب التعريف المناسب للأطروحات الجامعية تسجيل بيانات ببليوغرافية مكتملة عنها مثل : إسم الباحث، عنوان الرسالة، بيانات الإشراف ، اسم الجامعة المانحة للرسالة (الكلية / القسم) ، تاريخ مناقشة الرسالة، مستوى الدرجة (دكتوراه / ماجستير)، الوصف المادي للرسالة، ومستخلص واف للرسالة.

وأخيرا يمكن القول بأن أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية ذات أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، ويمكن أن تحقق الفوائد الآتية :

1. تعرف الباحثين بكل ما تم إنجازه من الأطروحات وأيضا ما هو قيد البحث في مختلف المجالات الموضوعية.
2. توفر للباحثين الوقت والجهد والمال.
3. الحفاظ على طاقة الباحثين.
4. الحد من التكرار الذي يصيب أطروحات الماجستير والدكتوراه

5. تساعد في تطوير البحث العلمي بالجامعات.
6. تعطي صورة حقيقية عن نشاط البحث العلمي في الجامعات.

2. تقسيم أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

قسمت أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية إلى قسمين هما :

1.2 حسب جهة الإصدار :

- برزت هنا ثلاث جهات مسؤولة عن إصدار الأدوات وهي الجامعات والهيئات العالمية والهيئات الوطنية وتقوم هذه الجهات بإصدار خمسة أنواع من الأدوات وهي :
1. التقارير العلمية الدورية التي تصدرها الجامعات والكليات والمعاهد
 2. قوائم الأطروحات التي تجيزها كليات أو جامعات مهيئة
 3. أدوات الضبط الببليوغرافي الوطنية الشاملة للأطروحات
 4. أدوات الضبط الببليوغرافي الوطنية المتخصصة للأطروحات
 5. أدوات الضبط الببليوغرافي العالمية

إن لكل جامعة نظامها الخاص في توثيق ما تجيزه من أطروحات على الرغم من اختلاف أساليب الممارسة فهي لا تخرج عن إصدار قوائم مستقلة بالأطروحات، أو التعريف بالأطروحات المجازة في التقارير العلمية الدورية التي تصدرها الجامعات كما تختلف أيضا فترات صدور هذه الأدوات تبعا لإمكانات كل جامعة وعدد ما تجيزه من أطروحات سنويا.

2.2 حسب الشكل

أما التقسيمات الخاصة بأشكال هذه الأدوات فيمكن تلخيصها إلى قسمين وهما :

1.2.2 الأشكال التقليدية

تتخذ أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية أشكالا متعددة تتراوح مجرد فهرس وإصدارات إلى قوائم ببليوغرافية أو نشرات مستخلصات وأن لهذه الأدوات أهميتها البالغة في وقتنا الحاضر حيث تعددت أشكال أوعية المعلومات وازداد حجمها فإن قيمتها العلمية لا تكمل دون وجود الأدوات التي تيسر سبل الوصول إليها.

تقسم أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على أساس الإصدارات الموجودة فعليا

وهي :

أ - فهرس وإصدارات المكتبات بموجوداتها من الأطروحات الجامعية

ب - الببليوغرافيا : وهي قوائم قد تكون شاملة لأنواع مختلفة من أوعية المعلومات وتكون الأطروحات الجامعية أحد هذه الأنواع.

ج - أدلة الأطروحات الجامعية : وهذه تمثل نوعا هاما من الأدوات الببليوغرافية كونها تصدر بين الحين و الآخر عن الجامعات أو الكليات أو الأقسام العلمية التي تقدم للجامعات أو الكليات للحصول على درجات علمية.

ويعتبر هذا النوع ذات فائدة للباحثين التي تمدهم بالكثير من المعلومات التي تتصل بأبحاثهم وتعرفهم فيها إذا كانت الموضوعات التي يشتغلون عليها قد سبق تناولها أم لا كما أنها تساعد على تكوين فكرة واضحة عن المنهج الواجب إتباعه في كتابة أبحاثهم وحدودها وحجمها.

2.2.2. الأشكال غير التقليدية

زيادة حجم الإنتاج الفكري بشكل عام والأطروحات الجامعية بشكل خاص جعل الأشكال التقليدية عاجزة عن ملاحقة ومعالجة هذا الكم الهائل من الإنتاج ولذلك كان ولا بد من الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تقدمها الآلة، فظهرت المصغرات الفيلمية قواعد وبنوك المعلومات الببليوغرافية أو مراصد المعلومات الببليوغرافية التي أصبحت تقوم مقام الفهارس أو الببليوغرافيات والمستخلصات بحيث يمكن استرجاعها بسرعة هائلة إما بطريقة الاتصال المباشر أو بطريقة الاتصال غير المباشر.

3. الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

تعتبر قضية الضبط الببليوغرافي ذات أهمية كبيرة لمختلف أوعية المعلومات ولعل أبرزها الأطروحات الجامعية باعتبارها من أرق الأعمال الأكاديمية العلمية لطلاب الدراسات العليا، كونها أكثر إلزاما بأصول البحث العلمي وضوابطه، إلا أن الإشكال حاليا ليس في مدى توافر المعلومات من عدمها، وإنما كيفية التعرف على المعلومات بسرعة وسهولة وبدقة وهذا ما يبرز أهمية أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية للمحافظة على أوقات الباحثين وتفاديا لتكرار البحوث.

1.3 المستوى الأول : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية عالميا

إن تاريخ الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى العالم يبدو متباينا من دولة لأخرى حيث لم يبدأ الضبط الببليوغرافي الصحيح إلا مع بداية الخمسينات من القرن العشرين. ولأهمية الأطروحات الجامعية بدأت الدول الغربية في حفظ هذه الأطروحات والتعريف بها بإعداد وسائل وأدوات في عملية الضبط والتعريف بالإنتاج العلمي الأكاديمي لجامعاتها من الأطروحات الجامعية وذلك خدمة للباحثين وتفاديا لتكرار البحوث.

من خلال هذا الجزء من العمل نبرز أهم الدول الرائدة في مجال الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية، مع إبراز أهم الأدوات التي تناولت الأطروحات الجامعية الجزائرية.

1.1.3 الولايات المتحدة الأمريكية :

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الرائدة في مجال الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية، ففي عام 1953 م بدأت إحدى المؤسسات التجارية الأمريكية وهي مؤسسة المصغرات الفيلمية الدولية.¹ (U.M.I) University Microfilms International ، بإصدار نشرة بمستخلصات رسائل الدكتوراه الأمريكية بعنوان :

Dissertation Abstracts International

أنشئت المؤسسة في عام 1938 م، ويصل عدد الأطروحات الجامعية الموجودة بالمؤسسة 1.500.000 أطروحة ماجستير ودكتوراه.

تقدم خدماتها من خلال التسويق التجاري لأكثر من 140 دولة في العالم، ويستفيد من خدماته مختلف أنواع المكتبات.

تعود بدايات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الأمريكية إلى بداية عام 1900 م عن طريق الجامعات ولكنه كان ضبطاً فردياً كل جامعة تعمل بمفردها. ومن عام 1913 م إلى عام 1914 م، تولت مكتبة الكونغرس الأمريكية عملية ضبط الأطروحات الجامعية الأمريكية، وفي عام 1938 م، أخذت زمام المبادرة مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية (U.M.I) وذلك لضبط الأطروحات الأمريكية والكندية ثم أضافت الأطروحات الأوروبية، بعد ذلك توسع نشاطها وأصبحت تغطيها دولية.

ومن أسباب قيام مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية كثرة عدد الأطروحات الأمريكية المجازة خاصة أطروحات الدكتوراه. وتعد المدة من عام 1876 م إلى عام 1900 م، واحدة من أهم فترات التعليم العالي في أمريكا، حيث منحت الجامعات الأمريكية 199 أطروحة دكتوراه في عام 1890 م ، وبعد تسع سنوات ارتفع هذا العدد إلى 382 أطروحة. وفي عام 1925 م بدأت الجامعات الأمريكية بمنح 1200 أطروحة دكتوراه سنوياً، ومنذ عام 1970 م حتى الوقت الحاضر أصبح يضاف في حدود 45.000 أطروحة دكتوراه جديدة كل عام. وقد بلغ عدد أطروحات الدكتوراه الأمريكية المجازة حتى عام 1988 م أكثر من 800.000 أطروحة مجازة من قبل 360 جامعة من بين الجامعات المعترف بها في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولقد ساعد ظهور هذا العدد الكبير من أطروحات الدكتوراه وأطروحات الماجستير إلى إنشاء مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية التي تبوّأت زمام القيادة في مجال حفظ الأطروحات الجامعية وامتلاكها ونشرها وتجميعها وضبطها وتقديم خدمات الاستخلاص وخدمات التصوير لتلك الأطروحات، الأمر الذي أكسب المؤسسة المشار إليها شهرة دولية وسمعة جيدة في خدمات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية.

¹ الغفيلي أيمن بن علي بن عبد العزيز . نفس المرجع السابق . ص.203

خدمات مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية :

أولا : الخدمات البليوغرافية :

تقوم المؤسسة بجهود متميزة في مجال الضبط البليوغرافي للأطروحات الجامعية على المستوى الدولي بصفة عامة وفي أمريكا الشمالية بصفة خاصة. وتشمل هذه الجهود الخدمات التالية :

1. قاعدة بيانات الأطروحات الجامعية

وهي عبارة عن خدمة آلية، والقاعدة تغطي أكثر من 1.500.000 أطروحة ماجستير ودكتوراه، وحتى وقتنا الحاضر. ويضاف إلى قاعدة البيانات أكثر من 3500 أطروحة ماجستير ودكتوراه شهريا من أكثر من 1000 جامعة ومعهد على مستوى العالم، وذلك يعني إضافة أكثر من 45000 أطروحة ماجستير ودكتوراه سنويا. وفي شهر جويلية عام 1988م، بدأت أطروحات الدكتوراه البريطانية تدخل ضمن القاعدة من أكثر من 50 جامعة بريطانية، وذلك بمعدل 4500 أطروحة جامعية بريطانية جديدة تضاف سنويا إلى قاعدة البيانات.

وتعد قاعدة البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية أكبر قاعدة بيانات تستخدم ملفات المعلومات البليوغرافية في العالم.

2. مستخلصات الأطروحات على الخط المباشر :

وهذه الخدمة متاحة آليا على الخط المباشر، ويعمل لها تحديث معلومات شهريا، وجميع المستخلصات موجودة على قاعدة البيانات وتغطيها الزمنية منذ عام 1861م، ويستطيع الباحث أن يطلب الأطروحة التي يريدها مباشرة من خلال استخدام خدمة الطلب المباشر عن طريق مؤسسات المعلومات التجارية مثل Lockheed و Dialog.

3. مستخلصات الأطروحات على الأقراص المكتنزة :

تتيح المؤسسة قاعدة بياناتها الخاصة بمستخلصات الأطروحات الجامعية أيضا على شكل أقراص مكتنزة CD-Rom، باشتراك سنوي، يضاف سنويا أكثر من 45.000 أطروحة جديدة، وتصدر هذه الأقراص بصفة فصلية.

4. كشاف الأطروحات الشامل :

نشرت المجموعة الأساسية لهذا الكشاف في سبعة وثلاثين مجلدا، ويغطي من عام 1861م حتى 1972م، أما المجلد الثامن والثلاثون فيغطي عشر سنوات من عام 1973م حتى عام 1982م، ويطلع لهذا الكشاف ملحق سنوي في خمسة مجلدات. يشتمل على 45.000 أطروحة جديدة. ويضم أطروحات أمريكية وكندية وملحق حديث عن الأطروحات الأوروبية، وهو متاح على شكل مجلدات ورقية أو على شكل مصغرات فيلمية.

5. أطروحات الدكتوراه الأمريكية :

يطبع هذا المستخلص بشكل سنوي، ويتم تجميع مادته من الجامعات الأمريكية ويقتصر على أطروحات الدكتوراه المجازة من الجامعات الأمريكية، حيث يتضمن مستخلصا لكل أطروحة.

وترتب مادته ترتيباً موضوعياً، وتحت كل موضوع ترد أسماء الجامعات التي أجازت الأطروحات والمؤلفين بالإضافة إلى عناوين الأطروحات.

وهذه المستخلصات متاحة على شكل مجلدات ورقية.

6. مستخلصات الأطروحات الدولية :

بدأت مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية (U.M.I) تقديم هذه الخدمة منذ عام 1938م، وتعد المستخلصات أساساً من مؤلفي الأطروحات الجامعية، ولا يتجاوز مستخلص الدكتوراه 350 كلمة، كما لا يتجاوز مستخلص الماجستير 150 كلمة.

وتغطي هذه الخدمة أكثر من 1000 جامعة تمنح أطروحات علمية على المستوى الدولي، وعدد الأطروحات يتجاوز المليون ونصف المليون أطروحة ماجستير ودكتوراه نشرت منذ عام 1861م، وحتى الآن.

ويشمل المستخلص على البيانات الببليوغرافية الآتية لكل أطروحة :

عنوان الأطروحة، اسم الباحث، اسم الجامعة، مستوى الأطروحة، اسم المشرف، لغة الأطروحة، سنة المناقشة، الموضوع، رقم الأطروحة لدى (U.M.I)، عدد الصفحات، مستخلص الأطروحة. وتصدر مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية نشرات الاستخلاص في أعداد شهرية في مجلدين .

أولاً : نشرات الاستخلاص في العلوم الاجتماعية والإنسانيات

ثانياً : نشرات الاستخلاص في العلوم والهندسة.

يضاف سنوياً أكثر من 45.000 أطروحة جديدة.

7. مستخلصات أطروحات الماجستير الدولية :

تصدر فصلياً منذ عام 1962م، يعد المستخلص من قبل الباحث بحيث لا يتجاوز 150 كلمة. يضاف سنوياً أكثر من 80.000 أطروحة ماجستير إلى قاعدة البيانات.

8. مستخلصات البحوث :

تصدر فصلياً، يعد المستخلص من قبل الباحث في حدود 300 كلمة، وهي ملخصات لبحوث مابعد الدكتوراه في بعض التخصصات مثل علم النفس والتربية.

9. قوائم ببليوغرافية وفهارس :

تتيح مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية (U.M.I) أعداداً مجانية من قوائم ببليوغرافية وفهارس في موضوعات خاصة، لكي تساعد الباحثين في البحث عن مواضيع الأطروحات الجامعية.

2.1.3 نماذج لبعض الدول المتقدمة في إتاحة الأطروحات الجامعية :

لقد تنبه العالم الغربي المتقدم باكراً إلى أهمية الأطروحات الجامعية وما تحتويه من معلومات قيمة باعتبارها إضافة حقيقية للمعرفة ومؤشر يستدل به على مدى التقدم والتطور في أي بلد من بلدان العالم. والأطروحات الجامعية غير متداولة أي لا تتاح خارج حدود الجامعة، حيث إنها غالباً لا

تنشر مثل بقية المصادر، مما يجعل لهذه الأطروحات قيمة اقتصادية، يمكن أن تشكل لأي جامعة موردا اقتصاديا إذا تم تسويقها بطريقة علمية¹ لذا ذهبت كثير من الدول إلى إتاحة رسائل جامعاتها من خلال نظام وطني، والآن تبحث كثير من دول العالم المتقدم إمكانية الدخول في تحالفات لإتاحة الأطروحات الجامعية عالميا. كل ذلك يخلق رؤى جديدة ويتيح فرصة إعادة التفكير في كثير من المشكلات التي تعوق الاستفادة من الأطروحات الجامعية.

والجدير بالذكر أن المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو أعدت دليل استرشادي بعنوان The Guide for Electronic Theses and Dissertation يساعد الدول أو الجامعات التي تفكر بجدية في إتاحة أطروحاتها الجامعية بشكل رقمي، وهي خطوة جادة نحو المعيارية وتوحيد الخطى نحو التحول الرقمي، الذي من شأنه دعم التعاون ومن ثم اندماج المجتمع الدولي وتكامله، لتحقيق حلم بناء شبكة المكتبات الرقمية للرسائل الجامعية (NDLTD) Networked Digital Library of Theses and Dissertation. من خلال الجدول الموالي رقم (19) استعراض نماذج مختلفة من النظم الآلية التي يمكنها إتاحة الأطروحات الجامعية بشكل إلكتروني في بعض الدول المتقدمة¹.

الرقم	اسم البلد	اسم النظام	الجامعات المشتركة	إدارة النظام	ملامح النظام
	أستراليا	ADT	31	CAUL مجلس أمناء مكتبات الجامعات الأسترالية	نظام معلومات موحد في جميع الجامعات يرتبط بقاعدة بيانات مركزية تستخدم محرك بحث متطور يمكنه البحث في جميع النظم وتكوين قاعدة بيانات بليوجرافية من خلال واصفات موحدة ومستخدمة في جميع النظم. وتتميز مخرجات النظام بأنها على شكل PDF
	كندا	Theses Canada Portal	58	LAC مكتبة وأرشيف كندا الوطني	قاعدة بيانات مركزية للرسائل الجامعية في مكتبة وأرشيف كندا الوطني يتم إيداع الرسائل التي سمحت الجامعات الكندية بنشرها، وتوضع على بوابة خاصة بها على موقع مكتبة وأرشيف كندا، وتستلم حاليا مكتبة

¹ هلال رؤوف عبدالحفيظ.. ص. 141

وأرشف كندا الوطني كل الرسائل بصورة رقمية أما الرسائل التي أجبرت قبل 2002 فيتم تحويلها من خلال شركات خاصة يتم التعاقد معها. هذا إلى جانب أن كل البيانات الببليوجرافية الخاصة بالرسائل الجامعية بالرسائل الجامعية الكندية يتم إدراجها ضمن الفهرس الكندي القومي المباشر منذ عام 1995، أما قبل ذلك فإن جميع بيانات الرسائل الجامعية كانت تدرج ضمن القائمة الببليوجرافية الوطنية الكندية. وتتميز مخرجات النظام بأنها على شكل PDF					
يعتبر المعهد هو المكتبة القومية لكوريا الشمالية للأطروحات الإلكترونية منذ جوان عام 1999، فمن خلاله يتم تجميع الرسائل بموجب قانون إيداع، وهو نظام معلومات مبني على الويب يمكن استخدامه والبحث فيه من خلال الإنترنت، وقد بينت الدراسات التي تمت على النظام أنه يلاقي إقبالا كبيرا من المستخدمين من داخل وخارج كوريا الشمالية	KISTI معهد كوريا للعلوم وتكنولوجيا المعلومات	9	KISTIETD نظام معلوما الأطروحات الإلكترونية – معهد كوريا للعلوم وتكنولوجيا المعلومات	كوريا الشمالية	
وهو نظام مباشر يربط جميع فهارس مكتبات الجامعات الفرنسية من خلال قاعدة بيانات مركزية موجودة في إحدى الجامعات الفرنسية هي باريس 10. هذا إلى جانب وجود ملف مركزي للرسائل الجامعية تحت التسجيل :	ABES الوكالة الببليوجرافية التابعة للتعليم العالي	22	SUDOC النظام الجامعي للتوثيق	فرنسا	

Le fichier central des Thèses					
عبارة عن نظام معياري متاح لجميع الجامعات المشتركة في البرنامج، وترتبط هذه الجامعات بخادم مركزي من خلال شبكة الإنترنت، ويتميز النظام بأنه يعطي النص الكامل للرسالة على شكل PDF، وجميع الجامعات المشتركة في الشبكة يقع على عاتقها تعليم الطلاب كيفية نشر رسائلهم على النظام، وهذا النظام يحمي حقوق التأليف من خلال عقد يتم كتابته مع صاحب الرسالة والبحث في النظام مجاني، أم طلب النص الكامل فهو يحتاج لرقم سري وبرنامج لقراءة PDF.	CESC يدار هذا المشروع بواسطة كل من مجلس مكاتب الجامعات ومركز الحاسب الآلي وتحت رعاية قسم البحث الجامعي ومجتمع المعلومات لحكومة كتالونيا	14	TDX الخادم المباشر لأطروحات الدكتوراه	إسبانيا	
بوابة مركزية يتم من خلالها البحث على البيانات الببليوجرافية لجميع الأطروحات الصينية، ومن خلال هذه البوابة يمكن الوصول إلى مكان الرسالة ومن ثم النص الكامل لها. فهذه البوابة تعتبر فهرس موحد لجميع الرسائل الجامعية التي تمتلكها الجامعات الصينية المشتركة في المشروع، وكل جامعة تمتلك نظام معلومات محلي يمكنه دعم عملية التسليم والشرح والتحسين والأرشفة والتوزيع والنفاد إلى مجموعة الرسائل التي يحتويها.	CALIS المكتبة الأكاديمية ونظام المعلومات الصيني. وهي تعتبر منظمة تضم المكتبات الأكاديمية في الصين، فيصل أعضاؤها إلى 152 عضو بالإضافة إلى 7 مراكز محلية.	8	CNDLTD شبكة المكتبة الرقمية للأطروحات الصينية	الصين	

الجدول رقم (19) : أهم النظم الآلية المستخدمة في الدول المتقدمة

3.1.3 نماذج لقنونات الضبط الدولية التي تحصر الأطروحات الجامعية الجزائرية

تمت عملية المسح لمختلف مصادر المعلومات بمختلف مستوياتها وقواعد البيانات لمعرفة مختلف القوائم والأدلة الدولية التي تتطرق بالإشارة للأطروحات الجامعية الجزائرية أو الأطروحات الأجنبية التي تتناول مواضيع تخص الجزائر، ممثلة في :

1. Répertoire des mémoires et thèses consacrés au Maghreb de langue française, universités algériennes, françaises et tunisiennes : lettres, sciences humaines, économiques, juridiques et politiques, périodes moderne et contemporaine / élaboré par le centre de la méditerranée moderne et contemporaine .- Nice, 1979

يقوم هذا العمل بحصر الأطروحات الجامعية المتعلقة بالمغرب العربي باللغة الفرنسية، للجامعات الجزائرية الفرنسية والتونسية، ترتيب العمل موضوعي مع كشاف بالمؤلفين ولمختلف الدرجات العلمية.

2. Catalogue des thèses et écrits académiques [puis] catalogue des thèses de doctorat soutenus devant les universités françaises. Nouv. Série, depuis 1960, du catalogue des thèses et écrits académiques .- Paris, 1884-1980

يتمثل هذا العمل بحق من الأدوات القيمة التي تضبط وتحصر بانتظام وبدون انقطاع جميع الأطروحات المناقشة بالجامعات الفرنسية منذ 1895 إلى وقتنا الحالي أي لمدة أكثر من قرن و20 سنة، ويشمل هذا العمل حصر الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر منذ إنشائها بداية من 1909 إلى غاية 1962. الترتيب داخل هذا العمل تبعا للتخصصات الكبرى ثم تبعا للجامعات ثم بأسماء المؤلفين

3. Associations des universités partiellement ou entièrement de la langue française. Montréal
4. Répertoire des thèses de doctorat soutenues devant les universités de langue française .- Montréal, 1970-1975
5. Thésindex de pharmacie. Index alphabétique des sujets traités dans les thèses de pharmacie soutenues en France et à Alger de 1929 à 1959, établi par Cantal Langlois et Marie-France Salaber,...-Paris, 1981
6. American doctoral dissertations on the Arab world : 1883-1974 / George Dimitri Selim .- second ed. .- Washington : library of congress, 1976

يحصر هذا العمل 1825 رسالة جامعية في جميع التخصصات، العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الدقيقة والتكنولوجية، تحصر الأطروحات المناقشة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، الترتيب ألفبائي بالمؤلفين . بها كشاف بالموضوع، والأطروحات التي تناولت الجزائر موجودة برأس موضوع خاص مع تفرعات. يوجد ملحق من 1975-1981

7. Current Research on the Arab World : A Catalogue of Doctoral Dissertations , 1970- 1982 .
Godstone , England : UMI ,1982.
8. Current Research on the Arab World : A Catalogue of Doctoral Dissertations , 1983-1985 .
Godstone , England : UMI ,1985 .
9. Current Research on the Arab World : A Catalogue of Doctoral Dissertations , 1986-1990 .
Godstone , England : UMI ,1991.

تناولت مؤسسة المصغرات الفيلمية الجامعية الأمريكية (UMI) University Microfilms International والتي تعد من المؤسسات الدولية الضالعة في نشاط حصر الأطروحات الجامعية والتعريف بها، فقد أصدرت هذه المؤسسة سلسلة متكاملة من الأدوات التي تعرف بالأطروحات التي تتناول العالم العربي منذ عام 1970 ممثلة لكل من الأدوات رقم 6، 7 و 8 السابقة.

10. Dix ans de recherche universitaire française sur le monde arabe et islamique / Association française des arabisants .- Paris, 1982

عبارة عن قائمة بأطروحات دكتوراه دولة ، دكتوراه درجة 3، ودكتوراه جامعية المناقشة والمسجلة ما بين سنوات 1968-1969 حتى عام 1979. الترتيب موضوعي

11. Maurice Saliba

Arabic and islamic studies. Doctoral dissertations and graduate theses in English : 1881-1981/ Maurice Saliba.- ntélias, 1984 .-(Middle east bibliographical series, 2)

12. Doute, Edmond

L'œuvre scientifique de l'école des lettres d'Alger .- in : Revue africaine, t.49, 1905 , pp. 438-446

13. Arnaud J., Amacker F.

Répertoire mondial des travaux universitaires sur la littérature maghrébine de langue française/ Centre d'études littéraires francophones.- paris : l'Harmattan éditeur, 1984

14. 2000 thèses sur le Maghreb soutenues dans les universités françaises entre 1968 et 1994 : corpus Algérie / centre d'études et de recherches sur l'urbanisation du Monde Arabe .- Tours ; 1995

643 thèses sur l'Algérie

15. Bonn, Charles

Répertoire international des thèses sur les littératures Maghrébines / Charles Bonn .- Paris : L'Harmattan , 1996 .- 365 p.

16. Dinstel, Marion

List of doctoral dissertations on Africa : 1884-1961 / Marion Dinstel , Mary Darrah Herrick .- Boston : G. K. Hall, 1966 .- 336 p.

17. Répertoire des thèses africanistes françaises : 1979 / centre d'études africaines .- Paris : centre, 1982 .- 347 p.

2.3 المستوى الثاني : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية عربيا

لم تكن فكرة تجميع الأطروحات الجامعية العربية فكرة جديدة، ولكنها فكرة قديمة ترجع إلى أربعة عقود من الزمن أو أكثر، لذا اهتمت العديد من الدول العربية محاولة منها لحصر الأطروحات الجامعية العربية من خلال فهارس موحدة ووضعها على قواعد بيانات أو قوائم بيبليوغرافية لتقديمها للباحثين والأساتذة وطلاب الدراسات العليا للاستفادة من تلك المصادر المهمة للعملية البحثية. لقد تبين من خلال عملية المسح أن هناك محاولات عدة لمؤسسات عربية تتكفل بعملية جمع مركزي للأطروحات العربية مثل مكتبة الأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس بالقاهرة بمصر، والمحاولة الثانية من حيث النشأة كانت لمكتبة الجامعة الأردنية بالأردن، والمحاولة الثالثة كانت للفهرس العربي الموحد لمكتبة جامعة الملك عبد العزيز العامة.

1.2.3 المكتبة القومية للرسائل الجامعية بعين شمس بالقاهرة :

تعتبر مكتبة جامعة عين شمس من أوائل المكتبات على المستوى العربي في مجال ضبط الأطروحات الجامعية، حيث تم إنشاء مكتبة عين شمس للأطروحات الجامعية بقرار صادر عن مجلس الوزراء المصري عام 1966م، وذلك لتجميع الأطروحات الجامعية على مستوى الجامعات المصرية، حتى يمكن إصدار أدلة وكشافات بيبليوغرافية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس. وتتضمن التوصية إلزام كل باحث مصري حاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه من إحدى الجامعات المصرية أو الأجنبية بتقديم نسخة من أطروحاته الجامعية إلى مكتبة الأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس بالقاهرة.

هذا، وقد بلغ عدد الأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس في سنة 2001 إلى 83363 رسالة جامعية، منها 15823 رسالة باللغة العربية و 67540 رسالة باللغات الأجنبية¹.

وبحكم مكانتها كمركز قومي لتجميع الأطروحات الجامعية التي تجيزها الجامعات المصرية فقد تم صدور توصية " ندوة مديري المكتبات الجامعات العربية " التي عقدت في بغداد في الفترة من 15 إلى 22 مارس 1972، بأن تكون المكتبة القومية للأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس مركزا لتجميع العربي للأطروحات الجامعية التي تجيزها الجامعات العربية، وقد أبدت ثلاث دول استعدادها للتعاون

¹ فرحات إبراهيم موسى ثناء. إيداع الرسائل الجامعية المصرية بالمكتبة القومية للرسائل بجامعة عين شمس، مع التطبيق على كليات الآداب في بعض الجامعات المصرية. - في " مجلة المكتبات والمعلومات العربية"، السنة الثانية والعشرون، ع.4، أكتوبر 2002، ص.124.

مع هذا المشروع وهي : العراق، سوريا، الأردن. فهذه الدول ترسل أطروحاتها الجامعية إلى مكتبة الأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس، أما بقية الدول العربية فأطروحاتها نادرة في المكتبة¹. ونظرا لعدم وفاء جامعة عين شمس بالتزامها أمام الندوة بإصدار بيبليوغرافيات بالأطروحات المضافة للمكتبة بصورة دورية منتظمة فقد تم نزع دور مكتبة جامعة عين شمس كمركز لتجميع الأطروحات الجامعية العربية المجازة وقبول عرض الجامعة الأردنية واعتمادها كمركز لإيداع الأطروحات الجامعية من قبل الجامعات العربية².

2.2.3 المكتبة الأردنية: مركز الإيداع العربي للأطروحات الجامعية بمكتبة الجامعة الأردنية:

بدأت مكتبة الجامعة تقديم خدماتها للطلبة والرواد مع بداية تأسيس الجامعة عام 1962م، حيث تُقدم خدماتها للطلبة والباحثين من خلال المكتبة العامة، بالإضافة إلى سبعة عشر قاعة مطالعة فرعية موزعة على جميع كليات ومراكز الجامعة المختلفة، هذا ويتمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة من ثلاث دوائر وتوسع شعب تقدم خدماتها المتميزة والسريعة لأسرة الجامعة من طلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، والباحثين والرواد المشتركين من كافة الهيئات والمؤسسات وأفراد المجتمع المحلي والدولي باستخدام أحدث التقنيات الفنية والتكنولوجية والإدارية، ويستفيد من هذه الخدمات يوميا من 9000 إلى 11000 ألف من الطلبة والباحثين ، وتبلغ مقتنياتها الورقية والالكترونية نحو 1,065,909 مليون وخمسة وستين الفا وتسعمائة وتسعة مادة مكتبية³.

فقد صادق الاتحاد في دورته التاسعة عشر المنعقدة في جامعة اليرموك في الفترة 16-18 مارس 1986 على تسمية مكتبة الجامعة الأردنية لتكون مركزا لإيداع الأطروحات الجامعية التي تجيزها الجامعات العربية الأعضاء في الاتحاد.

وقد دأب المركز منذ إنشائه على إصدار عديدين في كل سنة من دليل الرسائل الجامعية المودعة من الجامعات العربية الأعضاء في الاتحاد في مركز الإيداع في قسمين أحدهما للرسائل باللغة العربية والثاني للرسائل باللغات الأخرى، بالإضافة إلى إصداره على أقراص مدمجة CD-ROM كما تقوم المكتبة بعمل مستخلصات للرسائل الجامعية.

وإذا كان الوضع كذلك، إذن ليست هناك مشكلة في إتاحة الأطروحات الجامعية العربية، إلا أن الواقع غير ذلك، فالحقيقة أن عدد الجامعات التي تودع أطروحاتها في هذا المركز عدد قليل، ويرجع ذلك إلى أن قانون الإيداع ليس ملزما لهذه الجامعات، هذا إلى جانب أن قوة إلزام قرارات الاتحاد على

¹ الغفيلي أيمن بن علي بن عبد العزيز. ص. 213

² فرحات إبراهيم موسى ثناء . نفس المرجع السابق ص. 132

³ موقع مكتبة الجامعة الأردنية : تاريخ التصفح 15 نوفمبر 2016 <http://library.ju.edu.jo/AR-library/AR-Library.aspx>

الجامعات غير مؤثرة، وهذا غالبا ما يرجع إلى الضعف الإداري والمالي للاتحاد، ولذلك مازالت المشكلة قائمة.

وقد بدأت مرحلة جديدة في خدمة المكتبة والمتمثلة في عملية ترقيم رصيدها من الأطروحات الجامعية أين وصلت إلى مرحلة متقدمة في عملية الرقمنة، حيث وصل عدد الأطروحات الجامعية الورقية 74,693 عنوان منها 54,843 عنوان متوفر إلكترونياً على موقع المكتبة. قامت مكتبة الجامعة الأردنية على إصدار دليل الأطروحات الجامعية المودعة لديها منذ توليها مركز الإيداع القانوني في الوطن العربي بشكل سنوي منذ عام 1987 واستمرت لمدة عامي متتاليين ثم تحول بداية من 1989 إلى عمل نصف سنوي، وقد صدر منه في سنة 2015 العددان 55 و56.

العدد الأول من الدليل

المملكة الأردنية الهاشمية. مكتبة الجامعة الأردنية. دائرة المعلومات والدراسات. دليل الرسائل الجامعية المودعة من الجامعات العربية في مركز الإيداع بمكتبة الجامعة الأردنية (ع. 1) 1987. الأردن: المكتبة، 1988. 78، 37 ص.

العدد الأخير من الدليل

المملكة الأردنية الهاشمية . دليل الرسائل الجامعية ومستخلصاتها المودعة من الجامعات العربية في مركز الإيداع بمكتبة الجامعة الأردنية (ع. 56) 2015. الأردن : المكتبة، 2016.

3.2.3 الفهرس العربي الموحد¹:

الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني غير ربحي يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي.

بادرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة إلى هذا الدور بدعم معنوي ومادي كبير من قبل مؤسسها عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - ولضمان فعالية تنفيذ المشروع وحرفية خدماته ولضمان المرونة في تنفيذ المشروع والسرعة في إنجاز وتقليل تكاليفه، فقد تم إسناد تطويره وتنفيذه وتشغيله إلى شركة نسيج وهي الشركة العربية الرائدة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي ساهمت في ميكنة المئات من المكتبات العربية الكبيرة.

¹ http://www.aruc.org/ar/web/auc/about-us/-/asset_publisher/FcCilYNqEzx6/content/id/27444 consulter le : 2-11-2017

وتمتلك شركة نسيج خبرات فنية كبيرة في مجال ميكنة المكتبات والتعامل مع سجلات الفهرسة العربية وتحويلها إلى الصيغ المعيارية. كما تملك خبرات متميزة في خدمات التسويق والدعم للمكتبات العربية وعلاقات متميزة مع عدد كبير من المكتبات العربية. كذلك شاركت نسيج منذ فترة طويلة في ورش العمل والندوات التي ناقشت تطوير المعايير العربية الموحدة.

الفهرس العربي الموحد يملك قاعدة رئيسية كأكبر قاعدة بليوجرافية عربية بنيت وفق أحدث المعايير والتقنيات الدولية، بلغ حجمها (2,150,000) تسجيلية تبعا لآخر الإحصائيات لسنة 2015 الصادرة عن الفهرس العربي الموحد، نصيب الأطروحات الجامعية منها 61356 أطروحة جامعية، أما عدد المكتبات الأعضاء في الفهرس فقدرب 4200 مكتبة من 25 دولة، عدد المكتبات الجامعية 494 مكتبة و10 مكتبات وطنية¹.

4.2.3 نماذج لأدوات الضبط البليوغرافي للأطروحات الجامعية عربيا

كما عرفت جهود الضبط البليوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى الوطن العربي بعض المحاولات البسيطة التي قامت بها بعض الجامعات العربية بإصدار أدلة لأطروحات جامعية شاملة أو في مجالات مختلفة، وتتمثل هذه المحاولات في :

1. جامعة الكويت

دليل الرسائل العربية : درجات الماجستير والدكتوراه التي منحتها الجامعات العربية من 1930 - 1970 . الكويت : الجامعة، 1972

عبارة عن دليل للأطروحات الجامعية المناقشة في جامعات العالم العربي للفترة الممتدة من 1930-1970، لا يمثل هذا الدليل إلا بعض الجامعات العربية ويفتقد للشمولية وتم حصر قرابة 3000 رسالة، وقد رتبت الأطروحات تبعا لخطة ديوي العشري.

2. جامعة الدول العربية

دليل الرسائل الجامعية المقدمة للجامعات العربية في مجال التنمية الصناعية للدول العربية . - القاهرة : جامعة الدول العربية، 1975. - 275 ص.

يعتبر هذا الدليل نوعا ما شاملا للأطروحات المناقشة في مجال التنمية الصناعية في العالم العربي.

¹ موقع الفهرس العربي الموحد <http://www.aruc.org>

3. جامعة القاهرة

مركز البحوث والدراسات السياسية. الإصلاح الإداري في الدول العربية من منظور مقارن تحليل لرسائل الماجستير والدكتوراه في الإدارة العامة -. القاهرة : المركز، 1994 -. 216 ص.

4. وزارة التربية والتعليم. مركز الوثائق والبحوث التربوية

دليل الرسائل التربوية والنفسية في الوطن العربي حتى عام 1972 -. القاهرة : المركز، 1973 -. 297 ص.

5. وزارة التربية والتعليم. مركز الوثائق والبحوث التربوية

دليل الرسائل التربوية والنفسية في الوطن العربي من عام 1972-1979 -. القاهرة : المركز، 1980 -. 456 ص.

3.3 المستوى الثالث : ضبط وإتاحة الأطروحات الجامعية وطنيا

مع التزايد الكبير في عملية إنشاء الجامعات والمدارس العليا والمعاهد على المستوى الوطني وزيادة الخريجين بأعداد هائلة، شرعت الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بتقديم برامج للدراسات العليا حتى أصبح لدينا رصيد هائل من الأطروحات الجامعية، وأصبحت الحاجة ملحة إلى وجود ضبط بليوغرافي للأطروحات المناقشة أو المسجلة على حد سواء في مختلف الجامعات. يتضمن على هذا المستوى كل الجهود التي تمت لحصر وضبط الأطروحات الجامعية التي تمت مناقشتها لكل الجامعات على مستوى القطر الوطني من مختلف الهيئات مثل المكتبة الوطنية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST أو الجامعات أو من قبل الأفراد في مختلف مجالات المعرفة وتشمل كذلك الأطروحات الجامعية للباحثين الجزائريين بالجامعات الأجنبية أو ما تم ذكره في الكتابات الأجنبية والتي تمت بالصلة بالأطروحات الجامعية الجزائرية.

1.3.3 النصوص القانونية لعملية ضبط الأطروحات الجامعية :

انصب اهتمام الدولة بإنشاء أنظمة بليوغرافية لحصر وتسجيل وإتاحة الإنتاج الفكري الأكاديمي بعد عملية فتح الدراسات العليا بالجامعات الجزائرية، ففي هذا الفصل سنحاول تتبع حركية القرارات والمراسيم التي اتخذها الوزارة الوصية للتحكم في هذا الكم الهائل للأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة، فأول المبادرات في هذا المجال كانت بصدور قرارات ومراسيم وزارية تسعى في مضمونها إلى حصر الأطروحات الجامعية، فظهرت مشاريع تتكفل بالإشارة المنتظمة إلى الإنتاج الأكاديمي وتتمثل في:

1.1.3.3 نظام المعلومات للبحوث الجارية¹ صدر مقرر وزاري صادر في 09 جانفي 1982 والذي ينص على تسجيل الأطروحات و المذكرات الجارية بتحديد ثلاثة أقطاب من أجل ضمان هذه العملية.

- مركز البحث في للإعلام الوثائقي للعلوم الإجتماعية و الإنسانية (CRIDSSH)² بجامعة وهران (السانية) للأطروحات الجامعية في مجال العلوم الإنسانية و الإجتماعية .
- جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا للأطروحات الجامعية في مجال العلوم الدقيقة والتكنولوجية.
- جامعة الجزائر للأطروحات الجامعية في مجال العلوم الطبية.

جميع هذه المراكز لم تعد في الخدمة، إلا أنه لا يمكن أن نمر دون أن نبرز ما قدمته هذه المراكز في عملية تسجيل وحصر الأطروحات الجامعية، فأول ملاحظة يمن إبرازها الغياب التام لأي أداة ضبط ببيوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى قطبي جامعة الجزائر التي وكلت إليها تسجيل الأطروحات الجامعية في مجال العلوم الطبية، وكذا جامعة باب الزوار في مجال العلوم الدقيقة والتكنولوجية، إلا أن مركز CRIDSSH بجامعة وهران كان دوره بارزا من خلال نشر العديد من الأعمال التي تسجل وتحصر الأعمال الجامعية المسجلة والمناقشة على مستوى الجامعات الجزائرية وهذا ما سوف نتطرق إليه لاحقا خلال هذا الفصل.

2.1.3.3 الفهرس المركزي للأطروحات المناقشة و الجارية

ظهرت قرارات وزارية تسعى في مضمونها إلى حصر الأطروحات الجامعية من خلال المرسوم التنفيذي رقم 254-98 من الجريدة الرسمية تحت رقم 60 من السنة 35 الصادرة في 19/08/1998 خاصة المواد رقم 41 و 57³ والتي تنصان على ضرورة وضع فهرس مركزي للأطروحات المناقشة أو التي في طريق الإنجاز لمذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه، أما المؤسسات المعنية بهذا المشروع تتمثل عامة في الجامعات، المراكز الجامعية، المدارس، المعاهد الوطنية، ومراكز البحث الموجودة على المستوى الوطني. فظهرت مشاريع تتكفل بالإشارة المنتظمة إلى المنتجات الجامعية والأكاديمية، والشئ الملاحظ في الجريدة الرسمية أنها لم تحدد الجهة المكلفة بإنجاز الفهرس المركزي للأطروحات المناقشة والجارية.

¹ SIRC : Service d'information sur les recherches en cours

² مركز البحث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية = Centre de recherche en information et documentation en sciences sociales et humaines (CRIDSSH) هي مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسس بجامعة وهران (السانية)، المركز بالتسمية الحالية (CRIDSSH) وريث لمركز جمع الوثائق في العلوم الاجتماعية والإنسانية (CDSH) بجامعة وهران (السانية) سابقا، بدأ نشاطه في سنة 1976 بمقر العلوم الاجتماعية (سابقا) واستقر في 15 نوفمبر 1979 بالمقر الحالي بشارع العربي بن مهيدي حاليا.

³ أنظر الملحق رقم 1 (المتضمن إنشاء الفهرس المركزي للأطروحات المناقشة والجارية، الجريدة الرسمية رقم 60 من السنة 35 الصادرة في 19/08/1998)

3.1.3.3 الجدول الفهرسي المركزي للمذكرات والأطروحات

بمقتضى القرار رقم 153 مؤرخ في 14 ماي 2012¹ والمتضمن إنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، وذلك بعد قرار من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتكليف مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST دور المركز الوطني لتجميع الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة للجامعات والمدارس والمعاهد الوطنية على المستوى الوطني، وكلف المركز بإنشاء قاعدة بيانات بليوغرافية ونصية لحصر وضبط وتجميع الأطروحات الجامعية الورقية والرقمية، وقد قام المركز بإنشاء قواعد بيانات للأطروحات المناقشة منذ بداية التسعينات، إلا أنه يؤخذ على المركز أنه لم يقيم بنشر قوائم أو أدلة بالأطروحات المناقشة أو المسجلة بالداخل من طرف طلبة جزائريين أو بالخارج للطلبة الجزائريين الذين ناقشوا أطروحاتهم بالجامعات الخارجية كسجل أو قيد سنوي لكل ما يجاز على المستوى الوطني.

2.3.3 المكتبة الوطنية

نجد أنه على المستوى الوطني لم يكن هناك دور واضح للمكتبة الوطنية الجزائرية لحصر وضبط الأطروحات الجامعية التي أجازتها وهذا أمر طبيعي كون الأطروحات الجامعية من الأدب الرمادي الذي لا يمر عبر قنوات النشر العادية، فهي ملك للمكتبات الجامعية ومن صلاحياتها باعتبارها مركزا للإيداع القانوني وتخضع للنظام الداخلي لكل جامعة.

1.2.3.3 البليوغرافيا الوطنية :

قصد التأكد من البليوغرافيا فبعد مسح شامل لأعداد البليوغرافيا الوطنية من أول عدد (أكتوبر 1963) إلى آخر عدد بعد توقفها ع.85 (2005) حيث تم العثور على عدد واحد وهو العدد رقم 5 من سنة 1966 أين تم حصر الأطروحات الجامعية في البليوغرافيا كملحق خاص بالأطروحات وشهادات الدراسات العليا التي قدمت بمختلف كليات جامعة الجزائر. فقد تم حصر 55 رسالة باللغة الأجنبية فقط لتخصصات الآداب والعلوم الطبية والصيدلة والفيزياء ممثلة لأطروحات الدكتوراه ودبلوم الدراسات العليا من عام 1962 إلى غاية 1965 والمودعة بمكتبة جامعة الجزائر.

¹ أنظر الملحق رقم 2 (قرار يتضمن إنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني)

2.2.3.3 مصلحة البحث الببليوغرافي والتقييس بالمكتبة الوطنية

قائمة عناوين الرسائل الجامعية باللغة العربية واللغة الأجنبية من رقم 1 إلى رقم 2564 -. جانفي 2017

تحتوي هذه القائمة على أطروحات جامعية دخلت المكتبة الوطنية عن طريق الإهداء من مختلف الجامعات الجزائرية وكذا من طرف الباحثين أنفسهم، معظم هذه الأطروحات لتخصصات مختلفة وبمختلف اللغات وتشمل جميع الدرجات العلمية من دكتوراه ، ماجستير، دكتوراه درجة 3، ماستر، ليسانس وما بعد التدرج المتخصص، ومعظم هذه الأطروحات لباحثين جزائريين نوقشت أطروحاتهم بالجامعات الوطنية وأطروحات جامعية لباحثين جزائريين بالجامعات الأجنبية. فقد تم إحصاء 2564 رسالة جامعية في هذه القائمة منها 2003 باللغة العربية و 561 باللغات الأجنبية.

3.3.3 مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST

تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في عام 1985 و هو مدعما لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بتوفيره جملة من الخدمات البحثية وبوابات وطنية بالإضافة إلى حصر الإنتاج العلمي على مستوى القطر الوطني.

تطور قواعد البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

أهم ما تم إنجازه من قواعد بيانات على مستوى المركز في مجال الأطروحات الجامعية يتمثل فيما يلي :

1.3.3.3 الفهرس الجزائري للأطروحات CAT¹

تعتبر الأطروحات الجامعية مصدرا ثريا بالمعلومات العلمية والتقنية، وبقدر أهميتها فإنها تطرح مشاكل في عدم بث الأطروحات الجامعية بمعنى أنها لا تمر على المسار العادي للنشر وكذا افتقادها لأدوات الضبط الببليوغرافي الوطني.

لتجاوز هذه المشاكل ولتفعيل البحث العلمي عبر تثمين مصادره، وضع المركز شبكة وطنية لضبط وتحديد مكان تواجد الأطروحات الجامعية، وقد نتج عن هذا المشروع قاعدة بيانات الفهرس الجزائري للأطروحات الجامعية الذي أنشأ بداية من سنة 1992، وهي قاعدة بيانات متعددة الميادين واللغات

¹ الفهرس الجزائري للأطروحات (CAT) Catalogue Algérien des Thèses

تحصي الأبحاث الجامعية لما بعد التدرج مذكرات ما بعد التدرج المتخصص، الماجستير، أطروحات الدكتوراه المناقشة بالجامعات الجزائرية أو بالخارج والمتوفرة في المؤسسات التوثيقية الوطنية¹.
ويضم الفهرس الجزائري للأطروحات الجامعية حسب إحصائيات (2009/2008) 18909 تسجيلة ببيوغرافية بين ماجستير ودكتوراه.

عدد الأطروحات	الرصيد
3827	الرصيد العربي
15082	الرصيد الأجنبي
18909	المجموع

جدول رقم (20) : توزيع الأطروحات الجامعية المحصاة في الفهرس الجزائري للأطروحات

2.3.3.3 الرصيد الوطني للأطروحات FNT

قام مركز البحث في الإعلام العملي والتقني بهدف تسهيل عملية إتاحة الأطروحات الجامعية إنجاز قاعدة بيانات مرجعية بداية من سنة 1995 كنواة تجمع كل الأعمال الجامعية لما بعد التدرج المناقشة في الجامعات الجزائرية و المناقشة من طرف الجزائريين في الجامعات الأجنبية والمتمثلة في الرصيد الوطني للأطروحات².

ويضم الفهرس الجزائري للأطروحات الجامعية حسب إحصائيات 2010 قرابة 52516 تسجيلة ببيوغرافية، ومقابل ذلك تم جمع 10970 أطروحة جامعية على مستوى مكتبة المركز إلى غاية 27 ماي 2010.

عدد التسجيلات ³	عدد الأطروحات في 2010 ⁴	الرصيد
10244	7869	الرصيد العربي
42272	3101	الرصيد الأجنبي
52516	10970	المجموع

جدول رقم (21) : توزيع الأطروحات الجامعية المحصاة في الرصيد الوطني للأطروحات

¹ رياض بن لعلم . الخزانات البيوغرافية الجزائرية : مساهمة في تقيم الإعلام البيوغرافي العربي عبر الأنترنت. نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني : وقائع المؤتمر 11 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : 12-16 أوت 2000. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .- تونس :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 2001.- 576ص.

² الرصيد الوطني للأطروحات (FNT) Fonds National des Thèses

³ تم الحصول على الأرقام من الاطلاع المباشر لقاعدة بيانات FNT لسنة 2010

⁴ Loukem Mohamed El Hadi.- accès à la production scientifique national : cas des thèses .-in : journées d'études des bibliothèques universitaires (JEBU'10) .- Alger , 2010

تم انجاز هذا الرصيد بالتعاون كل من مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني، مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، المكتبات الجامعية، مكتبات مراكز البحث، مصلحة التكوين في الخارج بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي التي تتكفل بإيداع الأطروحات المناقشة للطلبة الجزائريين بالخارج.

ولتسهيل عملية البحث عن الأطروحات في قاعدة بيانات الرصيد الوطني للأطروحات، تم وضع القاعدة على موقع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني¹.CERIST.

3.3.3.3 البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات² PNST

تعتبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات عبارة عن تراكمات لخبرات في مراحل إنجاز قواعد البيانات للأطروحات الجامعية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وتطويرها ومتطلبات التكنولوجيات الحديثة للتسريع في عملية ضبط وحصر الأطروحات الجامعية المسجلة والمناقشة. وبموجب التعليمات الوزارية المؤرخة في 2012 التي توجب المركز بإنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات المسجلة والمناقشة، وتتكون من فهرس وقاعدة للبيانات النصية عبر بوابة وطنية وتلزم جميع المؤسسات الجامعية بإبلاغ عن كل المواضيع الخاصة بالأطروحات التي تم قبولها من طرف مجالسها العلمية، وكذا بإيداع نسخة رقمية للأطروحات المناقشة من خلال البوابة.

وتتمثل أهداف البوابة في :

- إنشاء قاعدة بيانات للبحوث الجارية والأطروحات المناقشة
- إعطاء إحصائيات حول الإنتاج الجامعي
- تثمين الأعمال الأكاديمية الجارية والمناقشة
- رسم خريطة للبحث العلمي في الجزائر
- ترشيد أمثل للدراسات العليا بالجزائر
- إتاحة وتحميل الأطروحات الجامعية بالنص الكامل
- حفظ حقوق الملكية الفكرية للباحثين
- معرفة المواضيع المناقشة والجارية تفاديا لعملية التكرار والسرقات العلمية
- وضع البوابة على الخط المباشر لاستغلال أمثل لمحتوياتها

¹ www.fnt.cerist.dz

² البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST) Portail Nationale de signalement des thèses

وتم إنجاز هذه البوابة بالتعاون مع الشركاء لكل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، المؤسسات الجامعية (50 جامعة)، المراكز الجامعية (13)، المدارس العليا (22)، المعاهد الوطنية (7).

بلغت مواضيع رصيد البوابة الوطنية للأطروحات المناقشة والجارية والمزودة بالنص الكامل¹ كما هو موضح بالجدول رقم (22)

عدد المواضيع الجارية	58744
عدد الأطروحات المناقشة	128805
الأطروحات بالنص الكامل	59892

جدول رقم (22) :رصيد البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات

1.3.3.3.3 حضور الأطروحات الجامعية المناقشة في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات

لمعرفة ما مدى حضور الأطروحات الجامعية المناقشة ببوابة الأطروحات ومدى شموليتها، تم أخذ عينة لأطروحات الماجستير والدكتوراه لتخصص المكتبات والتوثيق بالجامعات الجزائرية، وذلك بمطابقة مدى حضور الأطروحات الجامعية ببليوغرافيا أي البيانات الببليوغرافية للأطروحات كمرحلة أولى ثم معرفة مدى حضور الأطروحات الرقمية بالبوابة لجميع أقسام المكتبات مع ما تم مناقشته فعلا لمعرفة مصداقية وشمولية قاعدة بيانات الأطروحات الجامعية للبوابة.

تم أخذ عينة مجموع 342 أطروحة (ماجستير ودكتوراه) مناقشة لكل من أقسام علم المكتبات بالجزائر العاصمة وجامعة وهران وجامعة قسنطينة كما هو موضح في الجدول رقم (23).

¹ إحصائيات مستقاة من مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في ماي 2017

حضور أطروحات قسم علم المكتبات بوهرا في البوابة	الأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات - وهرا	حضور أطروحات قسم علم المكتبات بقسنطينة في البوابة	الأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات - قسنطينة	حضور أطروحات قسم علم المكتبات بالجزائر في البوابة	الأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات - الجزائر	
13 2	47	4 0	114	28 106	134	ماجستير
2 1	05	1 0	28	1 13	14	دكتوراه
15 3	52	5 0	142	29 119	148	المجموع
18	52	5	142	148	148	المجموع الكلي
%34.5		% 3.5		%100		نسبة الحضور

جدول رقم (23): حضور الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام المكتبات بالجزائر في البوابة من 1987-2013

فمن خلال الجدول رقم (23) يتبين أنه من مجموع 342 أطروحة جامعية بين ماجستير ودكتوراه لأقسام المكتبات بالجزائر للفترة من 1987 إلى غاية 2013، كانت حصة قسم المكتبات بالجزائر بـ 148 رسالة و 142 أطروحة بقسم المكتبات بقسنطينة و 52 أطروحة بقسم المكتبات بوهرا.

أهمية بوابة الأطروحات الجامعية تتمثل في حصر وضبط الإنتاج الفكري الأكاديمي المناقش و ما هو قيد البحث وذلك لتوفير الوقت والجهد والتكاليف على الباحث وبالأخص تفادي ظاهرة إرتفاع معدلات تكرار البحوث المعالجة.

إلا أن الظاهر من خلال الجدول السابق أن هناك فجوة كبيرة في الضبط الببليوغرافي للأطروحات المناقشة لبوابة الأطروحات الجامعية فمن بين مجموع 342 رسالة مناقشة على المستوى الوطني تبين حضور 171 رسالة في البوابة فقط أي أن نصف الأطروحات 50% غير متاح ببليوغرافيا وهو رقم كبير جدا خارج دائرة الضبط الببليوغرافي.

نسبة حضور أطروحات قسم المكتبات بالجزائر العاصمة بالبوابة متاحة جميعا أي 100% متاحة، فمن بين مجموع 148 رسالة مناقشة توجد 119 رسالة رقمية بالنص الكامل و 29 رسالة توجد معلومات ببليوغرافية فقط. أما نسبة الحضور على مستوى قسم المكتبات بقسنطينة يكاد يكون منعدما أي 3.5% فقط من الأطروحات الجامعية المناقشة فمن بين 142 رسالة مناقشة توجد خمس أطروحات حاضرة ببليوغرافيا في البوابة ونسبة حضور الأطروحات الرقمية فهو منعدم تماما. أما على مستوى قسم المكتبات بجامعة وهران نسبة حضور الأطروحات المناقشة فهو ضعيف نسبيا فمن بين

52 رسالة مناقشة تبين حضور 18 رسالة فقط أي بنسبة 34%، حيث توجد ثلاث أطروحات رقمية من بين الـ 58 رسالة المناقشة. فمن خلال هذه الأرقام والنسب تبين أن البوابة قامت بحصر وضبط الأطروحات على مستوى الجزائر العاصمة فقط أما باقي الجامعات على المستوى الوطني فهناك فجوة كبيرة في عملية الضبط الببليوغرافي مما يندرج بوجود فجوة وعجز كبير على مستوى التغطية الموضوعية مما يسمح بتكرار مواضيع تمت معالجتها من قبل.

4.3.3 أدوات الضبط التي تحصر الأطروحات الجامعية الجزائرية على المستوى الوطني

يشتمل هذا الجزء من العمل على القوائم الصادرة من مختلف الهيئات والمراكز الوطنية والمكتبات ومختلف بحوث أعمال الأفراد من أساتذة وباحثين المنشورة في المجالات والكتب حول الأطروحات الجامعية الجزائرية المناقشة في الجزائر أو خارجها والتي تتطرق إلى موضوع الجزائر في جميع المعارف.

1. Ministère de l'Enseignement supérieur . Sous-direction de la post-graduation.

Annuaire des thèses soutenues : 1985-1987 .- Alger : Ministère de l'enseignement supérieur.

2. Centre nationale d'étude historiques, direction centrale des archives nationales.

Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie / centre nationale d'étude historiques, direction centrale des archives nationales .- Alger : CNEH et AN, 1977

يشمل هذا العمل مسح للأطروحات الجامعية في مجال العلوم الاجتماعية باللغات الأجنبية، وقسم العمل إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : حصر للأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة بالجامعات الجزائرية من 1962-1977

القسم الثاني : الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة بجامعة الجزائر إلى غاية 1962

القسم الثالث : الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة بالجامعات الأجنبية التي تتطرق إلى الجزائر

3. Bouayad, Mahmoud

Dix ans de production intellectuelles en Algérie : 1962-1972 / Mahmoud Bouayad, Aicha Khemmar .- Alger : SNED, 1974 .-

تناول هذا العمل في جزء منه إلى حصر الأطروحات الجامعية

4. Saadallah, Abul Qasim

Les thèses de doctorat américaines sur l'Algérie.

في : مجلة التاريخ ، ع.6، (جويلية 1978) ص.49-60

5. Organisme national de la recherche scientifique (ONRS)

Inventaire des thèses disponibles au service de documentation en date du 30 Janvier 1979.- 17 p.

6. Organisme national de la recherche scientifique (ONRS)

Bilan scientifique de la recherche à l'organisme national de la recherche scientifique de 1975 à 1980 / O.N.R.S. — Alger : ONRS, 1980 .- 205 p.

قامت الهيئة بإعداد حصيلة النشاطات العلمية للبحث في الجزائر من سنة 1975 إلى غاية سنة 1980 وأرفق العمل بقائمة الأطروحات المناقشة بالجزائر وخارج جامعة الجزائر من قبل باحثين جزائريين في جميع مجالات البحث، في مجال العلوم البيولوجية والطبية والعلوم التقنية والطبيعة وكذا في مجال العلوم الاجتماعية وقدر عدد الأطروحات المناقشة لتلك الفترة بـ 141 رسالة كما هو موضح في الجدول رقم (24).

المجموع	العلوم الاجتماعية	العلوم البيولوجية والطبية	العلوم التقنية والطبيعة	
112	10	21	81	ما بعد التدرج الأول ¹
29	6	15	8	ما بعد التدرج الثاني ²
141	16	36	89	المجموع

جدول رقم (24) : عدد الأطروحات المناقشة في الفترة من 1975 إلى 1980 في إطار برنامج البحث للهيئة الوطنية للبحث العلمي

7. Verdiel, André .- **quelques titres de thèses et mémoires en préparation concernant le Maghreb** .- in : R.A.S.J.E.P. , vol. V, n°3, sept 1968, pp. 1015-1035

8. Djellat, F.

Bulletin [répertoire] signalétique des thèses et mémoires / F. Djellat.- Oran, 1990 .130 f.

9. Benatia, Farouk

Bibliographies des thèses relatives à l'Algérie depuis 1962 : thèses d'état et de 3eme cycle...diplômes 1962-1981...

In : sciences sociales . panorama, revue trimestrielle, n°8, nov.1982, p.30-179

تم حصر الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر والجامعات الأوروبية والجامعات الأمريكية التي تتناول موضوع الجزائر في العلوم الاجتماعية، فقد تم حصر 446 رسالة دكتوراه دولة ودكتوراه درجة 3، نصيب جامعة الجزائر 33 رسالة للفترة الممتدة من 1962-1982.

¹ ما بعد التدرج الأول : Doctorat ingénieur, Doctorat 3^{ème} cycle (spécialité), Magister, Doctorat Médecine (ancien régime), Doctorat d'état en Droit, Doctorat d'état en sciences économiques .- p.13

² ما بعد التدرج الثاني : Doctorat d'état en sciences biologiques, Doctorat d'état en sciences médicales, Doctorat d'état ès-Lettres et sciences humaines .- p.13

أما الأطروحات DEA, DES فقد تم حصر 930 أطروحة للفترة الممتدة من 1962-1982 التي تتناول العلوم الاجتماعية في الجزائر بجامعة الجزائر والجامعات الفرنسية، نصيب جامعة الجزائر 217 رسالة.

10. Bekechi, Mohamed Abdelouahab

Bibliographie. Thèses soutenues sur l'Algérie aux USA

In :Annales de l'institut de droit et des sciences administratives d'Oran, 1978, n°1, pp.108-114

11. مقالاتي، عبد الله

الأطروحات الجامعية حول الثورة الجزائرية

في :مجلة عصور، 6-7 (2005)، ص.120-136

12. علاوة، عمارة

نصف قرن من البحث التاريخي بالجامعة الجزائرية : 1962-2012 / عمارة علاوة، مولود عويمر -. قسنطينة : كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، 2013 -. 236 ص.

بمناسبة خمسينية الاستقلال الوطني تم إعداد عمل أكاديمي يحصر الأطروحات الجامعية في الدراسات التاريخية التي تناولت الجزائر، حيث حصر 1041 رسالة جامعية من مختلف الدرجات العلمية (دبلوم الدراسات المعمقة، ماجستير، دكتوراه حلقة ثالثة، دكتوراه دولة، دكتوراه علوم) بالجامعات الجزائرية وبمختلف اللغات ما بين 1962 إلى سنة 2012

13. أبو قاسم ، إبراهيم أحمد

الوثائق و الرسائل الجامعية حول تاريخ الجزائر بالأرشيفات و الجامعات المصرية و أرشيف جامعة الدول العربية . الندوة الدولية حول الأرشيف الخاص بتاريخ الجزائر و المحفوظ بالخارج (16 – 19 فبراير 1998) . المديرية العامة للأرشيف الوطني الجزائري . الجزائر : مطبوعات الأرشيف الوطني الجزائري ، 1998 ، رقم 10 ، ص.51-69

14. Ourabia, Kamel

Algérie : liste bibliographique des thèses en sciences de la terre, liste arrêtée à décembre 1989 /

Kamel Ourabia, Khaled Benalla .- Alger : OPU, 1991.- 165 p.

يتمثل هذا العمل الببليوغرافي في حصر الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الجزائرية أو الأجنبية من قبل باحثين جزائريين أو باحثين أجانب تناولت علوم الأرض في الجزائر لمدة تفوق 106 سنوات من الفترة الممتدة من 1883 إلى سنة 1989.

وتم تنظيم هذا العمل وفق تقسيم للمناطق الجغرافية للجزائر ثم وفق التخصصات الكبرى لعلوم الأرض.

5.3.3 أدوات الضبط التي تحصر الأطروحات الجامعية على مستوى الجامعات الوطنية

يشمل هذا المستوى كل الجهود التي تتم لحصر الأطروحات الجامعية على مستوى جامعات الدولة، وقد تم مسح جميع إصدارات الجامعات الجزائرية¹ لحصر وضبط أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في الجامعات على مستوى القطر الوطني. النتيجة المتحصل عليها من خلال هذا المسح هو فراغ كبير وانعدام تام لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى الجامعات الجزائرية، ما عدا أهم الجامعات الثلاث الوطنية والمتمثلة في جامعة الجزائر وجامعة وهران وقسنطينة، ورغم وجود بعض الأعمال التي تعرف بالأطروحات المناقشة على مستوى هذه الجامعات إلا أن هناك ضعف كبير في عدد هذه الأدوات ويرجع ذلك لعدم لعب الدور الأساسي للهيئة الوصية لإعداد هذه الأدوات والمتمثلة في نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي على جميع المستويات بدءا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى مستوى هذه المصلحة بالجامعات وكلياتها، ومعظم المحاولات الموجودة تفتقر إلى التغطية الشاملة والاستمرارية كما ستبرزه الدراسة.

1.5.3.3 جامعة وهران. مركز البحث في لإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة وهران CRIDSSH

لعبت جامعة وهران دورا لا يستهان به في عملية حصر وضبط الأطروحات الجامعية على مستوى مركز البحث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، إلا أن أبرز ما يمكن ملاحظته من خلال هذه الأدوات كونها قديمة ترجع إلى سنوات الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وتفتقر إلى الاستمرارية في مجال تغطية الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة وهران مع تزايد الإنتاج العلمي الأكاديمي الغزير الحالي.

مركز البحث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسس مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة وهران (السانية) في سنة 1976، المركز بالتسمية الحالية (CRIDSSH) هو وريث لمركز جمع الوثائق في العلوم الاجتماعية والإنسانية (CDSH) بجامعة وهران (السانية). بدأ نشاطاته بمقر معهد العلوم الاجتماعية (سابقا) بجامعة (السانية) واستقر في 15 نوفمبر 1979 بالمقر الحالي بشارع العربي بن مهيدي حاليا.

ومن أهم إنجازات المركز في مجال حصر الأطروحات الجامعية إعداداته لأعداد كثيرة من الأدلة والفهارس للأطروحات المناقشة بالجامعات الجزائرية أو المناقشة بالخارج من قبل طلبة جزائريين، وقد تم حصر فهارس الأطروحات الجامعية التي أصدرها المركز والمتمثلة في :

¹ تمت عملية مسح الإنتاج الوطني من أدوات الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية من خلال القنوات التالية : الببليوغرافيا الوطنية، الرصيد المغاربي بالمكتبة الوطنية، الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر ، رسالة ماجستير، قاعدة بيانات الفهرس الموحد للمكتبات الجزائرية CCDZ، قاعدة بيانات مكتبة جامعة الجزائر ، BU-Alger Bibliographies Algériennes de Michel Meynadié

1. Elaidi, Abdelkrim

Le développement rural en Algérie : répertoire des thèses et mémoires soutenus en Algérie et à l'étranger concernant le développement rural en Algérie / Abdelkrim Elaidi .- Oran, CDSH, 1981.-

Document de travail ; n°7

2. Hadj Ali, Djamel

الأمطروحات دليل Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie disponibles à Oran =

Djamel Hadj Ali . – Oran : CDSH, 1981.- 249+85 p .- cahiers du CDSH ; n°6

يحصّر هذا الدليل على 734 رسالة جامعية بين درجتي DEA و DES باللغتين العربية والأجنبية لتخصصات مختلفة ديموغرافيا، الحقوق، الاقتصاد، التاريخ، الآداب واللغات الحية، الطب الاجتماعي والطب العمل، السياسة، علم النفس، علم الاجتماع، تكنولوجيا الزراعة

3. Fatmi, Nacéra

دليل الأمطروحات والرسائل التي قدمت في العلوم الإنسانية لجامعة وهران حتى 31 ديسمبر 1981 Répertoire des mémoires et thèses soutenus en sciences humaines à l'université d'Oran jusqu'au

31/ 1981 Nacéra Fatmi, Rachida Aricha .- Oran : CDSH, 1982 .- 15+19 p.- matériaux bibliographiques ; n°1

يحصّر هذا الدليل الأمطروحات الجامعية المناقشة بجامعة وهران قبل سنة 1981 في مجال العلوم الإنسانية باللغتين العربية والأجنبية لكل من أطروحات الماجستير ودكتوراه الدرجة 3، ودبلوم الدراسات المعمقة، وتم حصّر 77 رسالة جامعة في التخصصات التالية : الفرنسية، الانجليزية، الاسبانية، الألمانية، الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ.

4. Hadj Ali, Djamel

الأمطروحات والرسائل التي قدمت في العلوم الإنسانية لجامعة وهران حتى 31 ديسمبر 1981 Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie disponibles à Oran : complément n°1 du cahier du n°6 du CRIDSSH / Djamel Hadj Ali .- Oran : CDSH, 1983.- 117+11 p .- cahiers du CDSH ; n°3

يحصّر هذا الدليل 860 رسالة جامعية حول الجزائر باللغتين العربية والأجنبية قبل 1983 لمختلف الدرجات العلمية من ليسانس ودبلوم الدراسات المعمقة ودبلوم الدراسات العليا في تخصصات متنوعة ديموغرافيا، الحقوق، الاقتصاد، التاريخ، الآداب واللغات الحية، الطب الاجتماعي والطب العمل، السياسة، علم النفس، علم الاجتماع، تكنولوجيا الزراعة.

5. Abdellilah, Abdelkader

Répertoire des mémoires et thèses soutenus en sciences humaines à l'université de Constantine jusqu'au 31 décembre 1982 = دليل الأطروحات والرسائل التي نوقشت في العلوم الإنسانية بجامعة 1982 / Abdelkader Abdellilah .- Oran, CRIDSSH, 1983.- 11+7p.- n°5

يحصّر هذا الدليل 41 رسالة جامعية نوقشت بجامعة قسنطينة إلى غاية 1982 في مجال العلوم الإنسانية لأطروحات الماجستير ودبلوم الدراسات المعمّقة باللغتين العربية والأجنبية ولمختلف التخصصات ممثلة في الاقتصاد، علم الاجتماع، التربية، الحقوق، علوم الأرض، اللغات الحية والأجنبية

6. Benkheira, Mohamed Hocine

Répertoire des thèses et mémoires soutenus à l'université d'Alger 1962-1982 . Tome I : Lettres et sciences humaines / Mohamed Hocine Benkheira .- Oran : CRIDSSH, 1983.-71+31 p.

حصّر هذا الدليل 347 رسالة جامعية باللغتين العربية والأجنبية في العلوم الإنسانية نوقشت بجامعة الجزائر من 1962 إلى غاية 1982 لكل درجة دكتوراه جامعية، دكتوراه درجة 3، ودبلوم الدراسات العليا.

7. Répertoire des thèses et mémoires soutenus à l'université d'Alger 1962-1982 . Tome II :

Droit, sciences économiques et politiques .- Oran : CDSH, 1984.-146 p.- cahiers du CDSH ;N°9

حصّر هذا الدليل 362 رسالة جامعية باللغة الأجنبية فقط، نوقشت بجامعة الجزائر من 1962 إلى غاية 1982 لكل درجة دكتوراه دولة ودبلوم الدراسات العليا والماجستير في التخصصات التالية : الحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية متواجدة في كل من نيابة رئاسة الجامعة، المكتبة الجامعية، مكتبة معهد الاقتصاد، مكتبة العلوم السياسية والإعلام، مكتبة الحقوق

8. الزين، زبيدة

دليل الأطروحات والرسائل التي نوقشت باللغة الوطنية من 1962 إلى 1982 في الاختصاصات التالية : العلوم القانونية، العلوم الاقتصادية، العلوم السياسية .- الجزء 2 دليل الرسائل التي نوقشت بجامعة الجزائر من 1962-1982/ زبيدة الزين .- وهران : المركز، 59 ص.

يحصّر هذا الدليل 123 رسالة جامعية باللغة العربية نوقشت بجامعة الجزائر للفترة من 1962 إلى سنة 1982 لدرجة دكتوراه دولة و الماجستير ودبلوم الدراسات العليا في مجالات العلوم القانونية، العلوم الاقتصادية، العلوم السياسية.

9. Miliani, Hadj

Répertoire des thèses et mémoires sur la littérature maghrébine de langue française soutenus dans les universités algérienne et française de 1962 à 1982 / Hadj Miliani .- Oran : CDSH, 1984.- 40 p.- cahiers du CDSH ; n°10

أحصى هذا الدليل ما يقرب من 263 رسالة جامعية مناقشة ومسجلة حول الأدب المغربي من 1962 إلى 1982 لأطروحات دكتوراه دولة والمجستير ودكتوراه الدرجة 3 ودبلوم الدراسات المعمقة ودبلوم الدراسات العليا باللغة الفرنسية بالجامعات الجزائرية والفرنسية.

10. Sai, F. Zohra

Répertoire des thèses et mémoires en cours et soutenus par les universitaires algériens à l'étranger, 1983/1984 / F.Zohra Sai .- Oran : CRIDSSH, 1985.- 112 p.- n°10

يشمل هذا الدليل الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة للباحثين الجزائريين المسجلين بالجامعات الفرنسية للسنة الجامعية 1983/1984، تم حصر ما يعادل 400 رسالة جامعية لمختلف الدرجات العلمية من دكتوراه دولة، دكتوراه درجة 3 ودكتوراه جامعية في مجال العلوم الإنسانية وتتمثل في الحقوق، الاقتصاد، التربية، الجغرافيا، التاريخ، اللسانيات، الإعلام، الآداب، الفلسفة، السياسة، علم النفس، علم الاجتماع، السياحة، متفرقات

11. Sai, F. Zohra

Répertoire des thèses et mémoires en cours et soutenus par les universitaires algériens en Algérie 1983/1984 en sciences sociales (Hors série) / F.Zohra Sai Tome I.- Oran, CRIDSSH, 1985.- 157 p.

يشمل هذا الدليل الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة للباحثين الجزائريين المسجلين بالجامعات الجزائرية للسنة الجامعية 1983/1984، تم حصر ما يعادل 500 رسالة جامعية لمختلف الدرجات العلمية من دكتوراه دولة، دكتوراه درجة 3 والمجستير ودبلوم الدراسات المعمقة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتمثل في الهندسة المعمارية، الحقوق، الاقتصاد، الجغرافيا، الإعلام، اللغات، الآداب، السياسة، علم النفس وعلم الاجتماع.

12. Université d'Oran d'Es-Senia

Annuaire des thèses : sciences exactes et expérimentales.- Oran : Université d'Oran, 1994.- 320 p.

عبارة عن دليل شامل لمناقشات الأطروحات في مجال العلوم الدقيقة والتطبيقية المناقشة بجامعة السانية بوهان بمجموع 313 رسالة جامعية من تاريخ مناقشة أول رسالة إلى نهاية 1993، تم ترتيب الأطروحات تبعا للتخصصات ثم تبعا للشهادة، أما البيانات الببليوغرافية فهي شاملة ودقيقة، وقد تم إدراج فهرس للتخصصات لكل قسم.

Annuaire des thèses : sciences sociales et humaines.- Oran : Université d'Oran d'Es-Senia , 1994.- 100 p.

عبارة عن مكمل للجزء الأول الخاص بالعلوم الدقيقة، فالعمل يحصر أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية المناقشة بجامعة السانية بوهراون وتم حصر 100 رسالة منذ مناقشة أول رسالة إلى نهاية 1993، وتم إدراج فهرس للتخصصات لكل قسم.

2.5.3.3 جامعة قسنطينة

لم تلعب جامعة قسنطينة دورا بارزا بتعريف إنتاجها الفكري الأكاديمي الغزير، كون الجامعة من أهم الجامعات الوطنية من حيث النشأة والعراقة ومن أوائل الجامعات من حيث فتح الدراسات العليا بها، بعد مسح شامل لأدوات حصرو ضبط الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة قسنطينة لم نعثر إلا على عملين اثنين صدر الأول في 1999 من قبل الأكاديمية الجامعية لقسنطينة الذي يحصر الأطروحات الجامعية للدكتوراه فقط دون الماجستير، كما يشمل أطروحات لجامعات الشرق الجزائري لكل من جامعات جيجل وسطيف وعنابة من أول رسالة مناقشة إلى نهاية سنة 1999؛ والثاني صدر في 2012 لجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية التي تحصر الأطروحات الجامعية المناقشة بها بداية من سنة 1988 إلى سنة 2011، كما تم رصد عمل لمعرض أقيم بقصر الباي بقسنطينة يعرض الأعمال الجامعية المناقشة لسنة 1979.

أبرز ما يمكن استنتاجه من خلال هذه الأعمال هو الفجوة والفراغ الكبير في عملية حصر وضبط الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة قسنطينة خاصة الماجستير منها ومعظم الجامعات الجزائرية وهو ما يمكن اعتباره أعمال جامعية غائبة وخرجت من دائرة التعريف بإنتاجنا الفكري الأكاديمي.

1. Académie universitaire de Constantine

Annuaire des thèses de doctorat d'état soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur de Constantine .- Constantine : académie universitaire de Constantine ,Janvier 1999.- 204 p.

يعتبر هذا العمل دليلا للأطروحات المناقشة بجامعة الشرق الجزائري التابعة للأكاديمية قسنطينة والمتمثلة في جامعة قسنطينة، جامعة عنابة، جامعة سطيف وجامعة جيجل وجامعة الأمير عبد القادر، وقد تم حصر في هذا الدليل لأطروحات الدكتوراه فقط دون الماجستير، وقد تم حصر 194 أطروحة دكتوراه في الجامعات المذكورة أنفا من تاريخ مناقشة أول رسالة في سنة 1984 إلى غاية 1997، أما البيانات الببليوغرافية فكانت شاملة ودقيقة.

2. جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية

- دليل الرسائل الجامعية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية : 2011-1988 .
قسنطينة : الجامعة، 2012 .- (سلسلة أدوات البحث والبليوغرافيا؛ 1)

3. [معرض. قسنطينة. قصر الباي. 1979] . معرض حول الأعمال الجامعية = Exposition des travaux universitaires من 16 إلى 23 أبريل 1979 . - قسنطينة : جامعة قسنطينة، 1979.

قامت جامعة قسنطينة في سنة 1979 بنشر فهرس لمعرض للإنتاج الجامعي لأساتذة جامعتها لكل التخصصات بداخل الجزائر وخارجها، ومعظم هذه الأطروحات تناولت الجزائر. ورتب هذا الفهرس تبعاً للمعاهد وتفرع بأسماء المؤلفين لكل معهد. ولمختلف الشهادات بالعربية والأجنبية.

3.5.3.3 جامعة الجزائر

لمعرفة الوضع الحقيقي لأدلة الضبط البليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة عن جامعة الجزائر بمختلف مستوياتها ومدى تحقيقها لأهدافها بحصر الإنتاج الفكري الأكاديمي للجامعة ، تم إفراد فصلا لهذه الأدلة الصادرة عن جامعة الجزائر قصد تحليلها وتقويمها لمعرفة مدى قدرتها على اكتساب درجة الثقة وتحقيقها لأهداف الدراسة من حيث شمولية التغطية ودقة بياناتها البليوغرافية.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل لأهمية الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية، كما تم التعرف على جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مختلف المستويات ، المستوى الدولي، العربي والوطني.

فمن خلال تطرقنا للمجهود الدولي للضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية والتي عرفت هذه الدول الغربية إتاحة أطروحات جامعاتها من خلال نظام وطني مما سمح لها بالدخول في تكتلات وتحالفات لإتاحة أطروحاتها عالميا والذي عرف ببناء شبكة المكتبات الرقمية للرسائل الجامعية (NDLTD) على المستوى الدولي؛ أما على المستوى العربي فقد تبين أنه مشتت وفي أغلبه محاولات فردية وغير شاملة، حتى أنه على مستوى جامعات القطر الواحد لم يتمكن من حصر حقيقة ما تم مناقشته من الأطروحات الجامعية.

أما على المستوى الوطني فقد تبين لنا جليا أن هناك فجوة كبيرة بين حقيقة ما تم مناقشته وطنيا من الأطروحات الجامعية والتي تعد بالآلاف وجهود الضبط الببليوغرافي للتعريف بها، حيث يمكن القول أن الجهود الحالية ضعيفة إن لم نقل منعدمة والموجودة تنقصها شمولية التغطية، حيث تم حصر 14 دليلا فقط على المستوى الوطني ومعظمها لم تكن شاملة وقديمة في تاريخ نشرها، أما على المستوى الأكاديمي عرفت غيابا كبيرا لهذه الأدوات والمنشور منه رغم قلته يغلب عليها طابع القدم وعدم الشمولية.

الفصل الرابع

تقويم أدوات الضبط البيبليوغرافي للأطروحات
الجامعية بجامعة الجزائر2

تعتبر جامعة الجزائر من بين أعرق وأقدم الجامعات على المستوى الوطني والعربي والإفريقي، فبداية الدراسات العليا بالجامعة بدأت في منتصف السبعينات أي منذ أزيد من أربعين سنة والإنتاج الأكاديمي من الأطروحات الجامعية في تزايد مستمر حيث أصبح يعد بالآلاف في جميع التخصصات وبمختلف اللغات والدرجات العلمية، وقصد التعريف بالأطروحات الجامعية المناقشة قامت الجامعة بمختلف مستوياتها بإعداد أدوات للضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة، كون هذه الأدوات لها أهمية كبيرة ومكانة علمية مسلم بها كونها تعطي صورة حقيقية عن نشاط البحث العلمي في الجامعة من جهة، ومن جهة أخرى كوسيلة بحث للقراء والباحثين تغنيهم عن الجهد وضياح الوقت في عملية البحث عن الأطروحات الجامعية ولتفادي تكرار البحوث.

في إطار تحقيق هدف الدراسة قمنا بعملية مسح شامل لمختلف مستويات إدارات جامعة الجزائر سابقا وجامعة الجزائر 2 حاليا لمعرفة أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة من مختلف مستوياتها، بدءا من هرم الجامعة ممثلة عن نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي إلى أسفل المستويات ممثلة في كليات وأقسام ومعاهد الجامعة ثم تطرقنا لجهود مكتبة جامعة الجزائر قصد حصر وتعريف لجميع أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية من أدلة وقوائم ببليوغرافية وكشافات، ومن خلالها القيام بدراسة هذه الأدوات وتقييمها ومعرفة مدى تطبيقها لأساسيات الإعداد الببليوغرافي الجيد، ومدى شمولية التغطية من جهة واكتمال البيانات الببليوغرافية لتلك الأدوات.

1. الهيئات الجامعية الصادرة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر
تم خلال هذا الفصل عرض لجهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر
منذ مناقشة أول أطروحة في بداية السبعينات إلى نهاية سنة 2015، حيث تم عرض الهيئات الجامعية
لمختلف المستويات التي قامت بإصدار أدوات التعريف بالأطروحات المناقشة، ولمختلف الأدوات التي
قامت بنشرها.

الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات النشرة	عدد أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات المنشورة
1 جامعة الجزائر	2	2	7
2 كليات الجامعة	7	3	3
3 أقسام الجامعة	27	1	2
4 المعاهد	2	0	0
5 المكتبة الجامعية	1	1	6
المجموع		7	18

الجدول رقم (25) : الهيئات التي أصدرت أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر
2015-1962

فالملاحظ من خلال الجدول رقم (25) يتبين أن هناك سبع هيئات على مستوى جامعة الجزائر
قامت بإصدار أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بمجموع 18 أداة خلال مدة الدراسة :
حيث تأتي رئاسة جامعة الجزائر في الصدارة بسبعة أدلة من خلال هيئتين بجامعة الجزائر الأولى ممثلة
في مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي التي قامت بإصدار خمسة (6) أدلة ونياية رئاسة
الجامعة المكلفة بالتخطيط و التوجيه والإعلام التي قامت بإصدار دليل واحد، وقد أصدرت الجامعة
أول دليل ببليوغرافي للأطروحات الجامعية في عام 1992.

وجاءت مكتبة جامعة الجزائر في الرتبة الثانية من حيث عدد الأدلة، حيث أصدرت ستة أدلة،
وقد صدر أول دليل لها في عام 1988، بعد ذلك جاء في الترتيب الثالث كليات جامعة الجزائر بثلاثة
أدلة، حيث تم إصدار أول دليل على مستوى الكليات في عام 2003 على مستوى كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، أما على مستوى الأقسام فمن بين سبعة وعشرون قسما (27) لم يقيم بإصدار أدلة إلا
قسما واحدا وهو قسم التاريخ ، حيث قام بإصدار دليلين.

فمن خلال ما تم عرضه يظهر جليا ضعف واضح و إهمال شديد وعدم التنسيق وسوء
التخطيط وعدم اهتمام الجامعة لإعداد مثل هذه الأدوات رغم أهميتها في إعطاء صورة حقيقية عن

نشاط البحث العلمي في الجامعة، ولمعرفة درجة الثقة ومدى شمولية التغطية ودقة البيانات لهذه الأدوات تم استخدام جانبين للدراسة التقييمية لهذه الأدوات والمتمثلة في :

1. الجانب الأول (شمولية التغطية) : يتطرق إلى دراسة مدى اكتمال التغطية، ولقياسه تم الاعتماد على أسلوب المقابلة بين محتويات هذه الأدوات والعدد الفعلي للأطروحات المناقشة التي تم حصرها بجامعة الجزائر في نفس الفترة الزمنية المغطاة، وعدم اكتمال التغطية يؤدي إلى فقدان الثقة في هذه الأدوات.

2. الجانب الثاني (اكتمال عناصر البيانات) : يتطرق إلى مدى اكتمال البيانات الببليوغرافية أو بيانات الوصف الببليوغرافي، وتعني قدرة هذه الأدوات على تقديم البيانات الببليوغرافية الكاملة والدقيقة التي تساعد الباحث في معرفة الأطروحات التي تحصرها، وذلك بمقابلة ما تقدمه أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية التي تحصرها ومجموعة من عناصر البيانات الببليوغرافية المعيارية التي تمثل الحد الأدنى لما ينبغي أن تقدمه أي أداة ببليوغرافية وتتمثل في ثمانية عناصر هي:

1. اسم الباحث
2. عنوان الأطروحة
3. اسم المشرف
4. مكان المناقشة (الجامعة / الكلية / القسم)
5. تاريخ المناقشة
6. الدرجة العلمية (ماجستير ، دكتوراه درجة 3، دكتوراه)
7. عدد الصفحات
8. مستخلص الأطروحة.

وفيما يلي عرض لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية حسب الجهات الصادرة لها.

2. أدوات الضبط الببليوغرافي التقليدية الصادرة عن جامعة الجزائر :

1.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن رئاسة جامعة الجزائر

أصدرت جامعة الجزائر ممثلة في نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي ونيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط والتوجيه والإعلام بجامعة الجزائر ستة أدلة وهي :

1. جامعة الجزائر. نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي

دليل رسائل الدراسات العليا : 1962-1992 = Guide des études de post graduation : 1962-1992 / نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الجزائر.- [د.م] : [د.ن] ، 1992.- 25+33 ص

يضم هذا الدليل جميع أطروحات الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) التي نوقشت على مستوى معاهد جامعة الجزائر وذلك بمناسبة احتفال الجامعة بمرور ثلاثين سنة منذ الاستقلال من 1962 إلى نهاية 1992.

صدر هذا الدليل عن نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي وهو أول دليل تم العثور عليه، إلا أن في مقدمة هذه الطبعة يذكر بوجود دليل سابق لهذا الدليل وأن هذا الدليل عبارة عن تمة وتصحيح للطبعة الجزئية التي ظهرت في الدليل السابق الذي أصدرته جامعة الجزائر في السنة الجامعية 1990-1991، إلا أن هذا الدليل لا أثر له ولم يتمكن من الحصول عليه من مختلف هيئات الجامعة بما فيها مصلحة نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي المسؤولة عن إعداده وكذا على مستوى مكتبة جامعة الجزائر. وقد غطى هذا الدليل أطروحات مجموع 15 معهدا المكونة لجامعة الجزائر سابقا، وتم حصر عشرة معاهد في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات محل الدراسة، فقد تم حصر عدد 240 أطروحة ما بين ماجستير ودكتوراه، نصيب أطروحات الدكتوراه 22 أطروحة و 218 مذكرة ماجستير. وبمقارنة ما تم حصره بالدليل مع العدد الفعلي والحقيقي للأطروحات المناقشة بالجامعة خلال تلك الفترة تبين أن نسبة التغطية بلغت 85.4% فقط حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 281 أطروحة، نصيب أطروحات الدكتوراه 28 أطروحة و 253 مذكرة ماجستير. فمن خلال مقارنة أو مقابلة عدد الأطروحات المسجلة في الدليل والعدد الحقيقي للأطروحات المناقشة في نفس الفترة تبين أنه يوجد نقص مجموع 41 أطروحة منها ستة (6) ناقصة في الدكتوراه و 35 مذكرة ماجستير ناقصة في الدليل.

وفيما يتعلق باكتمال البيانات فقد تم عرض الدليل ثلاثة (3) عناصر فقط عن كل رسالة وهي (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، وتاريخ المناقشة). وبمقارنة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فإن هذا الدليل قد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 37.5% من مجموع العناصر الثمانية.

وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية : (اسم المشرف، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، والمستخلص).

أما طريقة الترتيب فقد رتبت في جانبين، الجانب الأول للأطروحات باللغة العربية والجانب الثاني للأطروحات باللغة الأجنبية، وداخل كل جانب تم الترتيب حسب المعاهد بالجامعة، يليها ترتيب حسب الدرجة العلمية، ثم أدرجت الأطروحات تبعا لتاريخ المناقشة.

ومن عيوب الدليل خلوه من أي كشافات، أما البيانات فتحمل بعض الأخطاء كوجود بعض أطروحات الدكتوراه في قائمة مذكرات الماجستير والعكس كذلك، وجود بعض الأطروحات في تخصص مغاير للتخصص الموجودة به، بعض الأطروحات باللغة الأجنبية موجودة في أطروحات باللغة العربية والعكس صحيح، وجود أخطاء في كتابة أسماء الباحثين.

2. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط و التوجيه والإعلام بجامعة الجزائر
رسائل وأطروحات : مناقشات 1990-1980 = 1980-1990 / Thèses et mémoires : soutenances
نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط و التوجيه والإعلام بجامعة الجزائر-. [د.م] : [د.ن] ،
[د.ت] -. 25+32 ص.

صدر هذا الدليل عن نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط و التوجيه والإعلام بجامعة الجزائر وهو الوحيد لدي هذه المصلحة، ضم هذا الدليل قائمة بأطروحات (الماجستير، الدكتوراه، ودكتوراه درجة 3) التي نوقشت على مستوى معاهد جامعة الجزائر من 1980 إلى نهاية 1990. وقد حصر هذا الدليل أطروحات عدد 214 أطروحة ما بين ماجستير ودكتوراه دكتوراه درجة 3، نصيب أطروحات الدكتوراه 12 أطروحة، و 163 مذكرة ماجستير و 39 مذكرة دكتوراه درجة 3. وبمقارنة ما تم حصره بالدليل مع العدد الفعلي والحقيقي للأطروحات المناقشة بالجامعة خلال تلك الفترة تبين أن نسبة التغطية بلغت 86.99%، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 246 أطروحة، نصيب أطروحات الدكتوراه 15 أطروحة، و 186 مذكرة ماجستير، و 45 مذكرة دكتوراه الدرجة 3. فمن خلال مقارنة أو مقابلة عدد الأطروحات المسجلة في الدليل والعدد الحقيقي للأطروحات المناقشة في نفس الفترة تبين أنه يوجد نقص مجموع 32 أطروحة في الدليل منها ثلاثة (3) ناقصة في الدكتوراه و 23 مذكرة ماجستير، وستة (6) أطروحات دكتوراه درجة 3.

أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقدم الدليل عن كل رسالة العناصر التالية : (اسم الباحث، عنوان الأطروحة ، والدرجة العلمية). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 37.5% من مجموع العناصر الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية : (اسم المشرف، مكان المناقشة، تاريخ المناقشة، الصفحات، والمستخلص).

أما طريقة الترتيب فقد رتب في جانبين، الجانب الأول للأطروحات باللغة العربية والجانب الثاني للأطروحات باللغة الأجنبية، وداخل كل جانب تم الترتيب حسب سنوات المناقشات، ولم يتم ترتيب البطاقات وفقا لطريقة معينة.

كذلك فقد خلا الدليل من أي كشافات، ويعيب على الدليل كثرة الأخطاء في البيانات كانتساب بعض الأطروحات لباحثين وهي لباحثين آخرين، أخطاء و خلط في الدرجات العلمية وهي كثيرة

ومتعددة وفي كلا الجانبين، أخطاء عديدة في انتساب بعض الأطروحات لمعاهد غير أصلية لها وهي بعيدة كل البعد عن الاختصاص، التكرار في عرض الأطروحات وفي نفس الصفحة، أخطاء في كتابة أسماء الباحثين.

3. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مصنف أطروحات الأساتذة المناقشة في الخارج : 1993-1962 = Répertoire des thèses soutenues à l'étranger : enseignants de l'université d'Alger
العليا والبحث العلمي -. الجزائر: [دن]، 1994 -. 24-75 ص.

تم إعداد هذا الدليل من قبل نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي باحتفالية ثلاثينية استقلال الجزائر من 1962 إلى نهاية 1993، حيث حصر هذا الدليل الأطروحات المناقشة لأساتذة جامعة الجزائر خارج الوطن في جامعات مختلفة من العالم، العالم العربي ودول أوروبا وأمريكا، وضم هذا الدليل دبلوم الدراسات المعمقة ودبلوم الدراسات العليا والمجستير ودكتوراه الدرجة الثالثة ودكتوراه دولة.

حيث حصر هذا الدليل مجموع 383 أطروحة من مختلف الدرجات العلمية ومن مختلف دول العالم.

4. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر : 1993-1962 = Répertoire des thèses soutenues à l'université d'Alger / جامعة الجزائر، نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي -. الجزائر: [دن]، 1994 -. 44-90 ص.

حصر هذا الدليل الأطروحات المناقشة في جامعة الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية ديسمبر 1993، وهو يحصر أطروحات الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة 3، لكل معاهد جامعة الجزائر.

بلغ عدد الأطروحات المناقشة والمحصورة في الدليل 345 أطروحة، منها 37 أطروحة دكتوراه، و283 مذكرة ماجستير، و25 أطروحة دكتوراه درجة 3. وبمقارنة عدد الأطروحات المحصورة بالدليل مع العدد الحقيقي للأطروحات المناقشة خلال تلك الفترة، تبين أن نسبة التغطية بلغت 79.86 % من مجموع الأطروحات التي نوقشت بالجامعة، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 432 أطروحة، نصيب أطروحات الدكتوراه 38 أطروحة، و299 مذكرة ماجستير، و95 مذكرة دكتوراه الدرجة 3. فمن خلال مقارنة أو مقابلة عدد الأطروحات المسجلة في الدليل والعدد الحقيقي للأطروحات المناقشة في نفس الفترة تبين أنه يوجد نقص بمجموع 87 أطروحة في الدليل منها واحدة (1) ناقصة في الدكتوراه و16 مذكرة ماجستير، و70 أطروحات دكتوراه درجة 3.

أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقدم الدليل عن كل رسالة العناصر التالية : (اسم الباحث، عنوان الأطروحة ، وتاريخ المناقشة). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 37.5% من مجموع العناصر الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية : (اسم المشرف، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، والمستخلص).

أما طريقة الترتيب فقد رتب في جانبين، الجانب الأول للأطروحات باللغة العربية والجانب الثاني للأطروحات باللغة الأجنبية، وداخل كل جانب تم الترتيب حسب المهاد، ثم تبعا لسنوات المناقشة.

كذلك فقد خلا الدليل من أي كشافات، ومن بين الأخطاء الموجودة في الدليل رغم قلتها أخطاء في كتابة أسماء الباحثين، وبعض الأطروحات باللغة الأجنبية موجودة في جانب الأطروحات المناقشة باللغة العربية. و العكس كذلك، أخطاء في الدرجات العلمية كوجود بعض الأطروحات في درجة الماجستير وهي عبارة عن دبلو الدراسات المعمقة.

5. جامعة الجزائر1. نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013 / جامعة الجزائر، نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي. ط.2. - الجزائر : [د.ن]، 2013. - 749 ص.

بمناسبة خمسينية استرجاع السيادة الوطنية قامت جامعة الجزائر1 ممثلة في نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي مع المكتبة الجامعية بجامعة الجزائر بإعداد دليل الأطروحات الجامعية المناقشة بمعاهد جامعة الجزائر من بداية 1963 إلى نهاية 2013 ولمختلف الدرجات العلمية (دبلوم الدراسات العليا، دبلوم الدراسات المعمقة، دبلوم العالي للمكتبيين، الماجستير، دكتوراه درجة ثالثة، دكتوراه دولة ودكتوراه علوم)، إلا أننا ننوه هنا أن المدة المغطاة لأقسام جامعة الجزائر2 (تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات) في هذا الدليل إلى غاية 2009 فقط ليس كما هو مذكور في عنوان الدليل إلى غاية 2013.

حصر هذا الدليل مجموع 2900 أطروحة جامعية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات الخاصة بمجال الدراسة وإلى غاية 2009، منها 2374 أطروحة ماجستير و 102 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة و 424 أطروحة دكتوراه، وبمقابلة عدد الأطروحات المحصورة بالدليل مع العدد الحقيقي للأطروحات المناقشة خلال تلك الفترة، تبين أن نسبة التغطية بلغت 81.59 % ، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 3554 أطروحة، نصيب أطروحات الماجستير 2889

أطروحة، و96 أطروحة دكتوراه الدرجة 3، و 569 أطروحة دكتوراه. فمن خلال مقابلة عدد الأطروحات المسجلة في الدليل والعدد الحقيقي للأطروحات المناقشة في نفس الفترة تبين أنه يوجد نقص كبير بمجموع 654 أطروحة، منها 145 في الدكتوراه و 515 أطروحة ماجستير، و102 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة أي زيادة ست أطروحات مقابل القائمة الحقيقية أو المعيارية التي قمنا بإعدادها، وعند مراجعة قائمة الدليل تبين أن العدد الحقيقي لقائمة أطروحات دكتوراه درجة ثالثة هو 78 أطروحة.

أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقدم الدليل عن كل رسالة العناصر التالية : (عنوان الأطروحة، اسم الباحث، ، وتاريخ المناقشة). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 37.5% من مجموع العناصر الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية (اسم المشرف، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، والمستخلص).

أما طريقة الترتيب فقد رتبت تبعا لنوع الشهادة أو الدرجة العلمية ثم بالأقسام وداخل كل قسم رتبت ترتيبا زمنيا تبعا لسنوات المناقشة.

ومن عيوب هذا الدليل كسابقه خلوه من أي كشافات، ومن بين الأخطاء الشائعة في الدليل أخطاء في كتابة أسماء الباحثين، كما لوحظ أخطاء في إدراج بعض الأطروحات بلغة مغايرة للغة كتابة الأطروحة، ومن بين أهم الأخطاء وهي متعددة في الدرجات العلمية أي عرض أطروحات بدرجة علمية مغايرة للدرجة العلمية الحقيقية لمختلف الأقسام، وكذا وجود بعض الأطروحات في تخصصات مغايرة للتخصص الحقيقي. ولعل أهم ملاحظة يمكن إبرازها ليس في هذا الدليل وإنما لكل الأدلة السابقة خلوه هذه الأدلة من أطروحات العلوم الطبية بكل تخصصاتها وهي (علوم الطب، الصيدلة، جراحة الأسنان) مما يفقد شمولية هذا العمل والأعمال الأخرى الصادرة عن جامعة الجزائر رغم عراقة تخصص العلوم الطبية والتي شهدت مناقشة عدد كبير جدا من الأطروحات والتي لم تر أي عمل يعرف بها ويحصرها ويضبطها ببليوغرافيا.

6. جامعة الجزائر. جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية / جامعة الجزائر. - الجزائر: [د.ن.]، 2012. - 2 مج.، 848 ص.

مج.1: باللغة العربية

مج.2: باللغات الأجنبية

بمناسبة خمسينية جماعة الجزائر 1962-2012 قامت الجامعة بنشر دليل بالطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر لمدة خمسين سنة في مجلدين، المجلد الأول خاص بأطروحات باللغة العربية والمجلد الثاني خاص بأطروحات اللغات الأجنبية، حصر الدليل مجموع 3842 أطروحة باللغتين العربية واللغات الأجنبية ولكل التخصصات بما فيها العلوم الطبية والتي أدرجت لأول مرة في

أدلة جامعة الجزائر والمودعة على مستوى المكتبة الجامعية، المجلد الأول حصر 1376 أطروحة جامعية باللغة العربية لكل التخصصات لكل من درجة الدكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة دون الماجستير وفي آخر الدليل أدرج كشاف بأسماء الباحثين، أما المجلد الثاني فقد تم حصر 2466 أطروحة باللغات الأجنبية ولكل التخصصات ولمختلف الدرجات العلمية وهي (دبلوم الدراسات المعمقة، دبلوم الدراسات العليا، الدبلوم العالي للمكتبيين، دكتوراه درجة ثالثة، ماجستير، دكتوراه) وأدرج في آخر المجلد كشاف بأسماء الباحثين. أما الأطروحات المناقشة والتي تدخل في مجال الدراسة والممثلة في أطروحات العلوم لإنسانية والاجتماعية فقد بلغ مجموعها 907 أطروحة. وبمقابلة عدد الأطروحات المحصورة بالدليل مع العدد الحقيقي للأطروحات المناقشة خلال تلك الفترة، تبين أن نسبة التغطية بلغت 82.37 % ، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 1101 أطروحة

أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقدم الدليل عن كل رسالة العناصر التالية : (عنوان الأطروحة، اسم الباحث، تاريخ المناقشة، الدرجة العلمية والتخصص). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 50 % من مجموع العناصر الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية (مكان المناقشة، الصفحات، والمستخلص).

أما طريقة الترتيب فقد رتب تبعاً لمعاهد الجامعة ثم تبعاً للدرجة العلمية ثم رتب ترتيباً زمنياً تبعاً لسنوات المناقشة.

7. جامعة الجزائر. نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة الجزائر. مناقشات : مجلة مخصصة لنشر ملخصات أطروحات ما بعد التدرج / نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي -. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 0.ع، 1995 - -. 227 ص.

صدر هذا العمل عن نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي لجامعة الجزائر، وهو عبارة عن مجلة دورية علمية تستعرض عينات من مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه بإعطاء ملخصات عنها، وصدر أول عدد وهو العدد 0 في سنة 1995 كما هو مبين في مقدمة العمل، وهو في نفس الوقت آخر عدد إذ لم يصدر عدد آخر منه. إلا أن هذا العمل به عيوب منها عدم ذكر أساس اختيار الأطروحات، انعدام أطروحات لأقسام عديدة بجامعة الجزائر.

2.2 أدوات الضبط الصادرة عن كليات جامعة الجزائر

أعيدت هيكلة جامعة الجزائر وبدأت العمل بنظام الكليات بداية من سنة 2001، حين أصبحت الجامعة مكونة من سبع (7) كليات، ممثلة في كلية الحقوق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم السياسية والإعلام، كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الإسلامية وكلية الطب. منذ ذلك الحين بدأت بعض الكليات ممثلة في إدارة الدراسات العليا تولي مهمة تسجيل الأطروحات المناقشة أو التي هي قيد البحث في سجلات خاصة بها، ومن مهام هذه الهيئة إصدار أدوات التعريف بالأطروحات المناقشة أو الجارية على مستوى كل كلية، إلا أن الملاحظ على مستوى كليات جامعة الجزائر الانعدام التام لأدوات التعريف بالأطروحات المناقشة لمعظم الكليات، حيث تم العثور على ثلاثة أدلة فقط لم ينشر إلا دليل واحد وهو دليل كلية العلوم السياسية والإعلام.

1.2.2 كلية العلوم السياسية والإعلام

مصنف : الأطروحات الجامعية الجزائرية في حقل العلوم السياسية والإدارية والإعلامية : 1899-
Répertoire : thèses universitaires algériennes en sciences politiques, administratives et de l'information 1899-2005
الجزائر : [د.ن.]، 2005 - 201 ص.

أصدرت كلية العلوم السياسية والإعلام دليلا واحدا يحصر الأطروحات الجامعية (ماجستير ودكتوراه) المناقشة بجامعة الجزائر من الاستقلال إلى غاية عام 2005 لأقسام العلوم السياسية والإدارية وعلوم الإعلام باللغتين العربية والأجنبية، كما تم إدراج جانب للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات العربية والأجنبية التي تتناول في موضوعها الجزائر في تخصص العلوم السياسية والإعلامية بداية من 1899 إلى غاية عام 2005. وقد أدرجت أطروحات من متلف الدرجات العلمية من أطروحات الدكتوراه، الماجستير، دبلوم الدراسات المعمقة ودبلوم الدراسات العليا.

وقد تم حصر مجموع 502 أطروحة جامعية نوقشت على مستوى كلية العلوم السياسية والإعلامية، نصيب أطروحات العلوم السياسية 322 أطروحة بين ماجستير ودكتوراه و 180 أطروحة في مجال علوم الإعلام والاتصال خلال الفترة الممتدة ما بين 1962 إلى سنة 2005. وما يعيب على هذا الدليل خلوه من الكشافات، التكرار لعدة مرات لأطروحات أدرجت من قبل في الدليل، تداخل ما بين أطروحات التخصصين فيما بينهما رغم وجود جانب لكل تخصص، إدراج أطروحات خارج تخصص العلوم السياسية والإعلام وأخطاء في كتابة أسماء الباحثين.

2.2.2 كلية الحقوق

عناوين البحوث التي نوقشت في الكلية من 1979 إلى جويلية 2004¹ / مصلحة الدراسات العليا
بكلية الحقوق بن عكنون بجامعة الجزائر -. 2004 - 106 ص.

صدر عن كلية الحقوق ممثلا في مصلحة الدراسات العليا والبحث العلمي دليلا يحصر
مناقشات أطروحات الماجستير والدكتوراه بداية من سنة 1979 إلى غاية نهاية عام 2004.
بلغ عدد الأطروحات المناقشة بكلية العلوم بمختلف اللغات 799 أطروحة جامعية مابين
ماجستير ودكتوراه، نصيب أطروحات الدكتوراه 89 أطروحة، ونصيب أطروحات الماجستير 710
أطروحة.

قسم الدليل إلى قسمين، قسم خاص بأطروحات الماجستير، وقسم آخر بأطروحات
الماجستير، ويشتمل هذا الدليل على العناصر الببليوغرافية التالية : اسم الباحث، عنوان الأطروحة،
أعضاء لجنة المناقشة، تاريخ المناقشة، وأخيرا الفرع أو الاختصاص في مجال العلوم القانونية. ما يميز
هذا الدليل قلة الأخطاء في مختلف العناصر الببليوغرافية.

3.2.2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام كلية العلوم الإنسانية و
الاجتماعية² / نيابة العمادة للدراسات العليا و البحث العلمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -.
2003 - 51 ص.

صدر هذا الدليل عن نيابة العمادة للدراسات العليا والبحث العلمي لكلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية بجامعة الجزائر سابقا، ويغطي جميع الأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية من بداية مناقشة أول أطروحة إلى نهاية سنة 2002 لدرجتي الماجستير والدكتوراه.
حصر هذا الدليل 619 أطروحة ما بين ماجستير ودكتوراه في مختلف اللغات ولكل الأقسام
المكونة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبمقابلة العدد المحصور في الدليل مع العدد الحقيقي
للأطروحات المناقشة خلال تلك الفترة، تبين أن نسبة التغطية بلغت 89.97 %، حيث بلغ عدد
الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 688 أطروحة، أي بنقصان 69 أطروحة لم تحصر في الدليل.
أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقدم الدليل عن كل رسالة العناصر التالية : (اسم
الباحث، عنوان البحث، المشرف وتاريخ المناقشة). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر
الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 50 % من
مجموع العناصر الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية (مكان المناقشة، الدرجة العلمية،
الصفحات، والمستخلص).

¹ عمل غير منشور

² عمل غير منشور

أما طريقة الترتيب فقد رتبّت تبعاً للأقسام ثم تبعاً الدرجة العلمية ثم بداخلها وفقاً للتخصصات وداخل كل تخصص رتبّت ترتيباً زمنياً تبعاً لسنوات المناقشة. وأهم ما يميز هذا الدليل قلة الأخطاء الواردة في الدليل، لا يوجد كشافات في الدليل.

3.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن أقسام جامعة الجزائر:

بعد المسح الشامل لإنتاجية أقسام الكليات المكونة لجامعة الجزائر من الأدلة للتعريف بالطروحات الجامعية المناقشة لديها، لم نعثر إلا على قسم واحد وهو قسم التاريخ الذي قام بتعريف أطروحته المناقشة من خلال عمليتين اثنتين بمجلة القسم وهي مجلة الدراسات التاريخية للعدد الأول لسنة 1985 لأطروحات دكتوراه الطور الثالث ودبلوم الدراسات المعمقة من سنة 1963 إلى نهاية 1985، والعمل الثاني قام به مسؤول مصلحة الدراسات العليا بالقسم بتعريف الأطروحات المناقشة في نفس المجلة في العدد 13 من سنة 2011 للأطروحات المناقشة في سنة 2011

1.3.2 قسم التاريخ

يعتبر قسم التاريخ القسم الوحيد على مستوى أقسام جامعة الجزائر الذي قام بحصر الأطروحات الجامعية المناقشة من خلال دورية القسم المعنونة بـ "مجلة الدراسات التاريخية"، والمتمثلة في: العدد الأول لسنة 1985 والعدد الثالث عشر (13) لسنة 2011

مجلة الدراسات التاريخية

قائمة برسائل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1968 إلى 1985. - في "مجلة الدراسات التاريخية" ع.1، 1985، ص.179

أصدر قسم التاريخ في أول عدد لمجلة الدراسات التاريخية لسنة 1985 في قسمه الببليوغرافي قائمة بأطروحات دكتوراه الدور الثالث من سنة 1968 إلى سنة 1985، وتم حصر 16 رسالة مناقشة بالقسم إلا حقيقة ما تم مناقشته في معهد التاريخ لدكتوراه الدور الثالث تسعة أطروحات فقط والباقي تمثل أطروحات في مجال الآثار والجغرافيا ولرسائل دبلوم الدراسات المعمقة. وبمقابلة ما تم حصره في المجلة مع العدد الفعلي والحقيقي الذي قمنا بجرده تبين أن نسبة التغطية تمثل 29.26 % حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة لنفس الفترة 13 أطروحة.

أما درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية فقد تمت القائمة العناصر التالية : (اسم الباحث، عنوان البحث، وتاريخ المناقشة). وبمقابلة هذه العناصر مع مجموعة العناصر الثمانية المعيارية المذكورة سابقا، فقد بلغت نسبة اكتمال البيانات الببليوغرافية فيه 37.5 % من مجموع العناصر

الثمانية. وقد تم إهمال الدليل للعناصر التالية (مكان المناقشة، الدرجة العلمية، المشرف، الصفحات، والمستخلص).

مجلة الدراسات التاريخية

قائمة برسائل دبلوم الدراسات المعمقة التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1963 إلى سنة 1985
- في " مجلة الدراسات التاريخية " ع.1، 1985، ص.180-182
في نفس العدد الأول من سنة 1985 من مجلة الدراسات التاريخية تم عرض قائمة لأطروحات دبلوم الدراسات المعمقة DEA للفترة ما بين 1968 إلى سنة 1985. وتم حصر 57 رسالة باللغتين العربية والأجنبية.

ودوع، محمد

الرسائل الجامعية التي نوقشت في قسم التاريخ في عام 2011
في : مجلة الدراسات التاريخية، ع.13، 2011، ص.265-278

قام الأستاذ محمد ودوع وهو مسؤول مصلحة نائب رئيس قسم التاريخ المكلف بالدراسات العليا والبحث العلمي بإصدار مناقشات أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجلة القسم، حيث أصدر قائمة إسمية لأطروحات الماجستير وأطروحات الدكتوراه المناقشة بقسم التاريخ للسنة الجامعية 2010/2011، وقد تم حصر 73 رسالة ماجستير و12 أطروحة دكتوراه لجميع التخصصات. وبمقابلة العدد الحقيقي للمناقشات تبين أن نسبة التغطية بلغت 86.90 % أي بنقصان 11 أطروحة. أما نسبة اكتمال البيانات فبلغت 37.5 % إذ تم إدراج (اسم الباحث، عنوان البحث، تاريخ المناقشة، التخصص). ورتبت الأطروحات تبعا للشهادة ثم زمنيا بتاريخ المناقشة.

أما قسم علم المكتبات والتوثيق فلم نعثر له عن أي مشاركة في إعداد هذه الأدلة رغم تخصصه الذي هو أولى بإصدار هذه الأدلة، فبعد عملية مسح لأعمال التخرج لطلبة الليسانس الكلاسيكي تبين وجود مساهمات كبيرة في عملية ضبط للأطروحات الجامعية المناقشة لمعظم أقسام جامعة الجزائر ولجامعات أخرى، إلا أنه رغم أهميتها لم تستغل من قبل الجامعة أو القسم.¹

2.3.2 قسم علم المكتبات والتوثيق

بغية تثمين مذكرات تخرج طلبة الليسانس لقسم علم المكتبات والتوثيق في عملية حصر وضبط الأطروحات الجامعية المناقشة لمختلف المؤسسات التوثيقية قمنا بعملية مسح لمذكرات

¹ أنظر الملحق رقم 3 (قائمة مذكرات الليسانس بقسم علم المكتبات التي تناولت الأطروحات الجامعية)

التخرج من أول مذكرة مناقشة من عام 1978 إلى غاية عام 2013 تاريخ إلغاء المناقشات نهائيا، حيث تم رصد 78 عملا ما بين فهارس وقواعد بيانات للأطروحات المناقشة لمختلف أقسام جامعة الجزائر ولمختلف الجامعات والمدارس والمعاهد العليا الوطنية الأخرى، أما مجموع المذكرات التي تناولت الأطروحات الجامعية على مستوى أقسام ومعاهد جامعة الجزائر فقد تم رصد 42 مذكرة وتم ترتيبها وفقا لتاريخ المناقشة.

الرقم	المؤسسات التوثيقية	التخصصات	تاريخ المناقشة	الفترة المغطاة	اللغة	الشهادات	الأداة	ملاحظات
	جامعة الجزائر	جميع التخصصات	1986 1994 2007	1985-1962 1992-1986 2007-1998 2012	بالعربية // // //	د.د. د.د.3، م.، د.د.م، د.د.ع // ق.ب. Syngieb فهرس د.م.	فهرس // ق.ب. Syngieb فهرس	254 رسالة
		العلوم الاجتماعية	1986	1980-1962	باللغتين	د.د. د.د.3، د.م.، د.ج.	فهرس	
		العلوم الإنسانية والاجتماعية		2009 2012-2009 2013-2012	باللغة العربية // //	د.، م. // د.، م.	فهرس ق.ب. Syngieb //	160 رسالة 150 رسالة
		العلوم الطبية	1988 1988 1999	1970-1962 1986-1974 1998-1976	باللغة الفرنسية // //	د.ع.ط. // //	فهرس // ق.ب. cds/isis	237 رسالة
		الحقوق	1992 2001 2005 2006	قبل 1984 قبل 1992 قبل 2001 2004-1996 2006-1999	؟؟ بالعربية ؟؟ بالعربية //	د.، م. دراسات عليا، د.، م. د.، م. م. //	فهرس // // // //	د.ع 74، م.103، د.د20 301 رسالة 150 رسالة
		الاقتصاد	1988 2005 2007	1985-1962 1990-1985 2004-1992 2006-2002	باللغتين // بالعربية //	د.، م. // م. د.، م.	فهرس // // //	295 رسالة 300 رسالة

300 رسالة	ق.ب. syngheb	م.	//	2010-2008				
300 رسالة	فهرس	د.، م.	//	2008-2005	2009			
75 رسالة	ق.ب. Syngen	د.، م.	//	2013-2009				
	ق.ب. Syngheb	د.، م.، ل.	بالعربية	قبل 2006	2006	الفلسفة		
	فهرس	د.، م.	بالعربية	قبل 2001	2001	التاريخ		
	ق.ب. Syngheb	د.، م.	//	قبل 2005	2005			
153 رسالة	فهرس	د.، م.	بالعربية	2001	2001	العلوم السياسية		
	ق.ب. Syngheb	//	//	2005-1989	2006			
	//	//	//	2010	2010			
	فهرس	د.، م.	؟؟	قبل 1984	1984	الإعلام والاتصال		
150 رسالة	ق.ب. Syngheb	د.، م.	بالعربية	2006-1996	2007			
	فهرس	د.، م.	باللغتين	2003-1960	2005	الآثار		
92 رسالة	ق.ب. syngheb	د.، م.د.م	بالعربية	2006-1986	2007			
300 رسالة	ق.ب. Syngheb	د.، م.	بالعربية	2006-1984	2006	علم النفس		
	فهرس	؟؟	؟؟	قبل 1993	1993	علم الاجتماع		
	ق.ب. Syngheb	د.، م.	بالعربية	قبل 2006	2006			
	فهرس	م.، د.ع.م.، ل.	باللغتين	1992-1987	1994	علم المكتبات		
	ق.ب. Syngheb	د.، م.	باللغة العربية	قبل 2005	2005	الأدب العربي		
300 رسالة	//	د.، م.، د.د.م	//	2006-1984	2007			
	//	د.، م.	//	2010				

						اللغات الأجنبية		
						اللغات الأجنبية		
267 رسالة	فهرس	د.، م.، ل.	باللغة العربية	2003-1987	2004	العلوم الإسلامية		
						الترجمة		
296 رسالة	فهرس	د.، م.	باللغة العربية	2009-1999		التربية البدنية والرياضية		

جدول رقم (26): مساهمة طلبة قسم المكتبات والتوثيق من خلال مذكرات التخرج في الليسانس في حصر الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر

المختصرات :

د.د = دكتوراه دولة ، د.د.3 = دكتوراه درجة 3، د. دكتوراه، م. = ماجستير، د.د.م = دبلوم الدراسات المعمقة، د.د.ع = دبلوم الدراسات العليا، د.ع = دراسات عليا، د.ج = دكتوراه
جامعية، د.ع.ط = دكتوراه علوم طبية، ل. = ليسانس

- يتبين من خلال جدول رقم (25) أنه تم فهرسة معظم الأطروحات الجامعية المناقشة لمعظم أقسام جامعة الجزائر ماعدا أطروحات أقسام اللغات الأجنبية ومعهد الترجمة وقسم اللسانيات.
- عرفت تكرارات كثيرة في الدراسات لنفس الأرصدة ووفي بعض الحالات لنفس الفترات الزمنية المدروسة.
- تم تغطية بنسبة كبيرة معظم الفترات الزمنية لرصيد الأطروحات المناقشة لكلية الطب وكلية العلوم الاقتصادية.
- غلبت الدراسات للفهارس الراجعة على الدراسات للفهارس الجارية
- تم مسح معظم الأطروحات الجامعية لمختلف الدرجات العلمية
- أغلب المذكرات باللغة الأجنبية تناولت الأطروحات الراجعة والأطروحات باللغة العربية تناولت الأطروحات بالدراسات الحديثة
- تنوعت الدراسات بين الفهارس الببليوغرافية وقواعد البيانات لرصيد الأطروحات الجامعية.
- معظم الدراسات التي تناولت قواعد بيانات للأطروحات الجامعية كانت لنظام Syngab على الأنظمة الأخرى مثل CDS/ISIS

4.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن المكتبة الجامعية :

تعتبر مكتبة جامعة الجزائر من أعرق المكتبات الجامعية في العالمين العربي والإفريقي من حيث النشأة، حيث تم إنشاؤها في مقرها الحالي بديدوش مراد في سنة 1888، كما تعتبر من أغنى المكتبات من حيث مصادر المعلومات، ولعل من بين أبرز هذه الأرصدة رصيد الأطروحات الجامعية. تم إنشاء مصلحة الأطروحات الجامعية بالمكتبة الجامعية عام 1909 مع تاريخ إنشاء جامعة الجزائر، وتشكل رصيد الأطروحات الجامعية من مجموع أطروحات الكليات الأربع سابقا المكونة لجامعة الجزائر ويبلغ رصيدها حاليا حوالي 200.000 أطروحة بعد تدمير أكثر من 240.000 أطروحة عام 1962 بفعلي النار والماء من قبل المستعمر الفرنسي.

1.4.2 الفهرس البطاقي للأطروحات الجامعية لمكتبة جامعة الجزائر

يعتبر الفهرس البطاقي للأطروحات الجامعية كواجهة لمحتويات رصيد الأطروحات الجامعية للمكتبة، باعتبار المكتبة تتبع مبدأ الرفوف المغلقة لجميع أرصدها، فبداية إنشاء الفهرس البطاقي للأطروحات الأجنبية تعود إلى الحقبة الإستعمارية كون معظم أرصدها باللغة الأجنبية أي في بداية مع إنشاء جامعة الجزائر، أما الفهرس البطاقي للرصيد العربي فلم يظهر إلا مع بداية المناقشات باللغة العربية أي في بداية السبعينات ومن خلال عملية التبادل بالأطروحات مع الجامعات العربية

أين عرف نمو كبيراً للرصيد. إلا أنه تم الاستغناء عن الفهرس البطاقي لجميع أرصدة المكتبة بما فيها فهرس الأطروحات الجامعية مع بداية عملية تألية الفهارس، أي بداية من السنة الجامعية 1995/1996 أين تم إيقاف عملية الفهرسة اليدوية للأطروحات الجامعية وعدم تحديث الفهارس والاستغناء عنها ووضعت جانبا ولم تعد مستعملة.

2.4.2 الإيداع القانوني للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر

أول مرسوم ظهر للوجود والذي ينص ويجبر الطلبة على إيداع الأطروحات الجامعية المناقشة من خلال مرسوم 74-200 الصادر في عام 1974¹، حيث ينص في المادة العاشرة إجبارية إيداع 50 نسخة لكل طالب ناقش أطروحته في مجال العلوم الطبية بمختلف تخصصاتها، ولم يحدد المرسوم في مواده تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أما المراسيم الأخرى المنظمة لمناقشات الماجستير فإنها لم تتطرق لمكان الإيداع الخاص بالأطروحات الجامعية والمتمثلة في : مرسوم رقم 76-43² المؤرخ في 20 فبراير 1976، والرسوم رقم 87-70³ المؤرخ في 17 مارس 1987، بعد الفراغ القانوني الذي لم يجبر ولم يحدد مكان إيداع وعدد الأطروحات المناقشة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وبناء على قرار مجلس إدارة رئاسة جامعة الجزائر المنعقد في 31 نوفمبر 1998 والمضمية من قبل رئيس الجامعة عن طريق المقررة رقم 56⁴ تم خلاله تحديد عدد النسخ الموجب إيداعها لدى المكتبة الجامعية والمقدرة بنسختين ونسخة واحدة لمكتبة الكلية وهذا تبعا للفراغ القانوني في تحديد مكان وعدد النسخ للأطروحات المناقشة في المرسوم التنفيذي رقم 254 الصادر في أوت 1998 والمتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي.

أما القرار المؤرخ في 23 نوفمبر 1999⁵ والصادر من الوزارة الوصية والمتعلق بإيداع مذكرات وأطروحات ما بعد التدرج، والذي يجبر كل مؤسسات التعليم العالي بإيداع نسخة من الأطروحات المناقشة لدى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.

أما المقررة ذات الطابع الداخلي رقم 28 الصادرة في 17 أفريل 2002⁶ تنص وتفرض بإيداع نسختين ورقيتين ونسخة إلكترونية من أطروحة دكتوراه أو مذكرة ماجستير مناقشة لدى المكتبة الجامعية ، ونسختين ورقيتين لمكتبة الكلية.

¹ أنظر الملحق رقم 4 (ينص على إجبارية إيداع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد العلوم الطبية)

² أنظر الملحق رقم 5 (يتضمن إحداث ما بعد التدرج)

³ أنظر الملحق رقم 6 (يتضمن تنظيم الدراسات العليا)

⁴ أنظر الملحق رقم 7 (تحديد عدد النسخ الموجب إيداعها لدى المكتبة الجامعية)

⁵ أنظر الملحق رقم 8 (يتعلق بإيداع مذكرات وأطروحات ما بعد التدرج)

⁶ أنظر ملحق رقم 9 (تنص على إيداع نسختين ورقيتين ونسخة إلكترونية)

3.4.2 أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن المكتبة الجامعية

بدأت مكتبة جامعة الجزائر الاهتمام بإصدار قوائم ببليوغرافية للأطروحات الجامعية المودعة لديها بداية من عام 1988، حيث قامت بإصدار عدد من القوائم وهي :

Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA . 1^{er} partie.- Alger, 1988 .- 125+19 p.

يعتبر هذا الدليل أول عمل قامت بإعداده المكتبة الجامعة لحصر الأطروحات الجامعية المناقشة لطلبة جزائريين ناقشوا أطروحاتهم بجامعات خارج الوطن من دول أوروبا وأمريكا، حيث غطى هذا الدليل عدد 804 أطروحة جامعية من المدة الممتدة من 1978 إلى سنة 1986 ولمختلف أنواع الشهادات أو الدرجات العلمية باللغة الأجنبية فقط .

ورببت الأطروحات ترتيبا موضوعيا حسب التخصصات الكبرى وبداخله ترتيبا ألفبائيا تبعا لمدينة المناقشة ثم تبعا لاسم الباحث، أما البيانات الببليوغرافية المستعملة فكانت شبه كاملة حيث قدمت العناصر التالية (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، التخصص، رقم الوثيقة)، وأدرج في آخر الدليل كشاف بأسماء الباحثين.

1. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

قائمة Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA= 2eme partie.- Alger, 1991 .- [42+28] p.

يعد هذا الدليل الجزء الثاني للدليل السابق حيث صدر في عام 1991، ويغطي المدة من بداية 1979 إلى نهاية 1990 وهي تمثل الأطروحات الجامعية المناقشة من مختلف جامعات دول العالم العربي والغربي والمودعة في جامعة الجزائر. وقد بلغ عدد الأطروحات 404 أطروحة لمختلف الدرجات العلمية وباللغتين العربية والأجنبية، أما البيانات الببليوغرافية فتتمثل في (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، التخصص ورقم الوثيقة).

أما طريقة التنظيم فهي نفسها المعمول بها في الدليل الأول، وتم إضافة كشاف جديد بالكلمات الدالة في آخر الدليل باللغة الأجنبية فقط.

2. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

قائمة Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA = 3^{er} partie.- Alger, 1994 .- 36+26 p.

يعد هذا الدليل الجزء الثالث من الأدلة السابقة، حيث صدر في سنة 1994، ويغطي المدة من بداية عام 1982 حتى نهاية 1992 وتمثل أطروحات لباحثين جزائريين ناقشوا أطروحات في جامعات أجنبية. وقد بلغ عدد الأطروحات المودعة لدى المكتبة الجامعية 438 أطروحة لمختلف التخصصات وبمختلف اللغات. أما البيانات الببليوغرافية المقدمة لكل أطروحة فتتمثل في (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، التخصص ورقم الوثيقة).

أما طريقة ترتيب الأطروحات فهي نفسها المعمول بها في الدليلين الأول والثاني.

تم إضافة كشاف بأسماء الباحثين في آخر الدليل باللغة الأجنبية فقط.

3. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

Liste des nouvelles acquisitions : Thèses = أطروحات : الجديدة : Alger, 2eme semestre, 1988 .- 50+11 p.

صدر هذا الدليل عن إدارة المكتبة الجامعة ويعتبر الدليل الأول لتعريف الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر والتي دخلت إلى المكتبة الجامعية عن طريق الإيداع لسنة 1988، وقد حصر الدليل عدد 329 أطروحة جامعية باللغتين العربية والأجنبية، وأحصى الدليل مختلف الدرجات العلمية للأطروحات المناقشة، وأدرجت البيانات الببليوغرافية التالية (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات ، التخصص، رقم الوثيقة).

أما تنظيم الدليل فقد رتبت الأطروحات تبعا للتخصصات الكبرى ثم تبعا لمدينة المناقشة ثم بأسماء الباحثين، وألحق آخر الدليل بكشاف بأسماء الباحثين باللغة الأجنبية فقط.

4. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

Liste des nouvelles acquisitions : Thèses = أطروحات : الجديدة : Alger, 1991.- [19+15] p.

يعتبر هذا الدليل الثاني الصادر عن إدارة المكتبة الجامعة لقائمة الأطروحات المودعة بالمكتبة الجامعية، حيث تم إصداره في سنة 1991 لتعريف بالأطروحات الجامعية التي دخلت إلى المكتبة الجامعية عن طريق الإيداع لسنة 1991، وقد حصر الدليل عدد 250 أطروحة جامعية باللغتين العربية والأجنبية، وأحصى الدليل مختلف الدرجات العلمية للأطروحات المناقشة، وأدرجت البيانات الببليوغرافية التالية (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات ، التخصص، رقم الوثيقة).

أما تنظيم الدليل فقد رتبت الأطروحات نفس طريقة ترتيب الدليل الأول، وتم إضافة آخر الدليل كشاف بأسماء الباحثين باللغة الأجنبية فقط.

5. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire

Liste des nouvelles acquisitions : Thèses .- Alger, 2eme semestre, 1994 .- [64 p.]

يعتبر هذا الدليل الثالث الصادر عن إدارة المكتبة الجامعة لسنة 1994، حيث يعرف بالأتروحات التي دخلت إلى المكتبة الجامعية، وقد حصر الدليل عدد 358 أأتروحة جامعية باللغة الأجنبية فقط، وأحصى الدليل مختلف الدرجات العلمية للأتروحات المناقشة، وأدرجت البيانات الببليوغرافية التالية (اسم الباحث، عنوان الأأتروحة، تاريخ المناقشة، مكان المناقشة، الدرجة العلمية، الصفحات، التخصص، رقم الوثيقة).

أما تنظيم الدليل فقد رتبت الأأتروحات نفس ترتيب الأدلة السابقة، وألحق الدليل في آخره كشافين، الكشاف الأول بأسماء الباحثين أما الكشاف الثاني بالكلمات الدالة.

3. أدوات الضبط الببليوغرافي للأتروحات الجامعية الغير تقليدية (الآلية)

تعتبر قواعد البيانات الآلية الحل الأمثل لتسيير مختلف أنظمة المعلومات الوثائقية خاصة مع التزايد الكبير لمختلف أشكال أوعية المعلومات بما فيها الأأتروحات الجامعية، وذلك بما تكتسبه من خصائص إمكانية التخزين الهائلة وسرعة معالجة البيانات الفائقة وكذا سرعة استرجاع البيانات. ومع التزايد الكبير في أعداد الأأتروحات الجامعية المناقشة والمسجلة في الجامعات جعل عملية ضبطها وحصرها صعبة للغاية، مما نتج عنه اللجوء إلى إعداد قواعد بيانات ببليوغرافية للأتروحات الجامعية كبديل للعملية التقليدية في عملية الضبط.

1.3 قاعدة البيانات الببليوغرافية للأتروحات الجامعية لجامعة الجزائر

على الرغم من امتلاك جامعة الجزائر لموقع الكتروني على شبكة الإنترنت إلا أنها لا تحتوي على قاعدة بيانات بما تم مناقشته على مستوى الجامعة ممثلة في نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، حيث اكتفت بوضع دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013 على شكل PDF على موقعها ولم تقم بتحديث البيانات بعد سنة 2013، أي هناك فراغ لخمس سنوات كاملة.

2.3 قاعدة البيانات الببليوغرافية للأتروحات الجامعية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الجزائر من أوائل المكتبات الجامعية التي استخدمت الحاسبات الآلية في مختلف مصالحها، سواء على مستوى مصالحها الإدارية أم مصالحها الفنية بمختلف وظائفها كمصالح الاقتناءات والفهرسة أم مصالح الدوريات والأأتروحات والإعارة. حيث قامت بإنشاء قواعد بيانات لمقتنيات المكتبة لمختلف أوعية المعلومات، من بينها الأأتروحات الجامعية، عندما قامت المكتبة باقتناء النظام المقنن للتسيير الآلي للمكتبات وبما يعرف باللاتينية (SYNGEB) وهو نظام وطني تم تصميمه بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)، حيث قامت المكتبة الجامعية بتصميم قاعدة بيانات الأأتروحات الجامعية في بداية السنة الجامعية 1994/1995 للرصيد العربي والأجنبي،

حيث تواصلت عملية إدخال بيانات الأطروحات الجامعية في النظام المستعمل والذي وصل رصيدها إلى غاية نهاية 2017 لأكثر من 64700 أطروحة للرصيد الأجنبي وأكثر من 12000 أطروحة بالنسبة للرصيد العربي، إلا أن هذه الأرقام غير حقيقية وصحيحة كون نسبة كبيرة من الأطروحات مكررة في القاعدة بعدد كبير خاصة الرصيد الأجنبي الذي عرف تكرار سبعة عشرة مرة للأطروحة الواحدة في كثير من الحالات، وتعود هذه لحالة كون بداية عملية الحوسبة غلب عليها طابع العشوائية ولم تكن مقننة ومدروسة واعتمدت المكتبة على موظفيها الغير متخصصين لا في المجال المكتبي ولا في الجانب المعلوماتي في عملية إدخال البيانات في الحاسوب، والتي تسببت في إنشاء قاعدة بيانات تشوبها أخطاء متعددة من حيث البيانات الببليوغرافية المدخلة أو نسبة التغطية للعدد الحقيقي للأطروحات المناقشة على مستوى الجامعة والمودع لديها، حيث لم تقم المكتبة الجامعية بتصحيح الأخطاء والتكرارات على مستوى القاعدة بعد مرور أكثر من عشرين سنة من إنشائها.

3.3 قاعدة البيانات الببليوغرافية للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر المتاحة على شبكة الإنترنت

بعد انتشار استخدام الإنترنت وتطور الاتصالات وتوفر شبكة الاتصالات الحديثة وكذا توفر أجهزة الحاسبات على مستوى المكتبة الجامعية، قامت مكتبة جامعة الجزائر بوضع جميع أرصدها المحوسبة على مستوى موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت¹ وذلك بتوفير الخدمة الإتاحة الحرة لجميع أرصدها بما فيها رصيد الأطروحات الجامعية، حيث تم إتاحة الرصيد المحوسب على الخط المباشر بأخطائه سالفه الذكر.

4.3 قاعدة البيانات الببليوغرافية للأطروحات الجامعية بمكتبة جامعة الجزائر2

تم افتتاح مكتبة جامعة الجزائر 2 في منتصف سنة 2002 في بادئ الأمر كمكتبة كلية للعلوم الإنسانية والاجتماعية قبل عملية تقسيم جامعة الجزائر الأم، بعد إنشاء جامعة الجزائر2 وانفصالها عن جامعة الجزائر في نهاية 2009 أخذت المكتبة طابع مكتبة جامعية في نهاية 2010. قامت المكتبة باقتناء نظام Syngeb للقيام بعملية حوسبة مقتنياتها ومنها رصيد الأطروحات الجامعية، ووصلت عملية إدخال بيانات الأطروحات الجامعية إلى أن وصل رصيدها في منتصف سنة 2015 لأكثر من 3500 أطروحة ما بين أطروحات الماجستير والدكتوراه والدراسات المعمقة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويعتبر هذا الرقم ضئيل ويمثل قرابة نصف رصيد الأطروحات المناقش بالجامعة لنفس الفترة والمقدر بـ 6800 أطروحة جامعية.

¹ www.bu.univ-alger1.dz

5.3 قاعدة البيانات الببليوغرافية لمكتبات كليات ومعاهد جامعة الجزائر2

ورثت جامعة الجزائر2 بعد إنشائها في نهاية 2009 كليتين ومعهدين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات ومعهد الآثار والترجمة، إلا أنه لم تواكب عملية إنشاء مكتبات الكليات إلا في سنة 2012 أين تم إقامة مكتبة للعلوم الإنسانية والاجتماعية بمقر جامعة الجزائر2، أما كلية الآداب واللغات فلم تقم بإنشاء مقرا لمكتبتها لحد الساعة واكتفت بخدمة قرائها على مستوى مكتبات أقسامها فقط.

بالرغم من أن جامعة الجزائر2 وكلياتها ومعاهدها تملك مواقع لها على الشبكة الإنترنت، إلا أن أي منها لا تملك قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية المناقشة أو المسجلة. فخدمة إتاحة الأطروحات الجامعية على مستوى الجامعة أو الكليات أم المعاهد أم المكتبة الجامعية فهي غائبة تماما واكتفت بعرض قوائم ببليوغرافية غير كاملة لبعض الأطروحات المناقشة لديها.

4. درجة اكتمال التغطية والبيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر:

بعد حصر مختلف أنواع أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن جامعة الجزائر بمختلف مستوياتها، كان ولا بد معرفة مدى اكتمال درجات التغطية ومدى اكتمال البيانات لهذه الأدوات الصادرة عن جامعة الجزائر.

فرغم مضي أكثر من خمسين سنة من بداية المناقشات بجامعة الجزائر، إلا أنه عرفت تأخرا كبيرا في عملية إصدار الأدوات التي تضبط وتحصر وتعرف بالأطروحات المناقشة بالجامعة ولم تبدأ إلا في بداية التسعينات بصور أول عمل وكان ذلك في سنة 1992، أي بعد مضي عشرون سنة من بداية المناقشات، وعرفت العملية إصدارا إلامانية (8) أدوات لمختلف مستويات الجامعة بعد مرور أكثر خمسين سنة من بداية المناقشات، وهذا قليل جدا بمقابل ما تم مناقشته بالجامعة والذي يعد بالآلاف، فيمكن القول أن جامعة الجزائر لم يكن لديها وعي ولم تولي أهمية لقطاع الأطروحات الجامعية رغم أهميته، فالجدول رقم (27) يقدم ملخصا تحليليا لأدوات التعريف بالأطروحات الجامعية لدرجة اكتمال التغطية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر، والجدول رقم (28) يقدم ملخصا تحليليا لمدى اكتمال البيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي.

الرقم	عنوان الأداة	المدة الزمنية المحصورة بالأدلة	عدد الأطروحات المحصورة بالأدلة	العدد الحقيقي للأطروحات المناقشة	عدد الأطروحات الناقصة بالأدلة	درجة اكتمال التغطية
1	دليل رسائل الدراسات العليا	1992-1962	240	281	41	85.4 %
2	رسائل وأطروحات : مناقشات	1990-1980	214	246	32	86.99 %
3	مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر	1993-1962	345	432	87	79.86 %
4	جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين دليل الرسائل الجامعية	2012-1962	907	1101	194	82.37 %
5	دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013	2013-1963	2900	3554	654	81.59 %
6	عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	2003-1983	619	688	69	89.97 %
7	قائمة برسائل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1968 إلى 1985	1985-1968	9	17	8	52.94 %
8	الرسائل الجامعية التي نوقشت في قسم التاريخ في عام 2011	2011	73	84	11	86.90 %

جدول رقم (27) : درجة اكتمال التغطية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة من مختلف هيئات جامعة الجزائر

فمن خلال الجدول رقم (27) يمكن تلخيص محتوى أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر في نقاط وهي :

1. أن أول أدوات التعريف للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر صدرت عن نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي في سنة 1992 بعد مرور أكثر من عشرين سنة منذ مناقشة أول أطروحة في عام 1968.

2. قامت نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بإصدار أربعة أدلة يغلب عليها طابع التكرار في العمل ولنفس الفترة، الأولى من 1992-1962 و 1993-1962، والثانية من 2012-1962 و 2013-1963.

3. قامت نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط والتوجيه والإعلام بجامعة الجزائر بإصدار دليل واحد فقط للفترة الممتدة من 1980 إلى 1990.

4. ظلت الفترة الممتدة من سنة 2013-2015 بدون تغطية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة.
5. غياب تام لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المسجلة.
6. غلبت على جميع أدوات الضبط الببليوغرافية الصادرة عن جامعة الجزائر النقصان في تغطية الأطروحات المناقشة من 32 أطروحة إلى 654 أطروحة ناقصة.
7. عرفت ثلاث كليات من بين سبعة المكونة لجامعة الجزائر إصدار إلا ثلاثة أدلة ولم تعرف النشر إلا واحدة منها وهي أداة كلية العلوم السياسية والإعلام.
8. لم تعرف جامعة الجزائر 2 بعد إنشائها في سنة 2010 إصدار أية أداة تعريف للأطروحات المناقشة والمسجلة.
9. لم تعرف أقسام جامعة الجزائر رغم عددها الكبير إصدارات لأدوات الضبط الببليوغرافي إلا قسم التاريخ والتي عرفت إصدار دليلين، الأول يرجع إلى الثمانينات لدكتوراه درجة ثالثة، والثاني لأطروحات الماجستير والدكتوراه لسنة 2011 فقط.
10. عرفت مكتبة جامعة الجزائر إصدار ستة أدلة للأطروحات المناقشة والمودعة لديها كان أولها في عام 1988 وآخرها في عام 1994
11. أصدرت مكتبة جامعة الجزائر ثلاثة أدلة تعرف بمناقشات أطروحات لطلبة جزائريين خارج الوطن.

نسبة توافر البيانات	عنوان الدليل								
	المستخلص	الصفحات	الدرجة العلمية	تاريخ المناقشة	مكان المناقشة	المشرف	عنوان الأطروحة	اسم الباحث	
% 37.5				●			●	●	1 دليل رسائل الدراسات العليا
% 37.5			●				●	●	2 رسائل وأطروحات : مناقشات
% 37.5				●			●	●	3 مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر
% 50			●	●			●	●	4 جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين دليل الرسائل الجامعية
% 37.5				●			●	●	5 دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013
% 37.5				●			●	●	6 عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
% 37.5				●			●	●	7 قائمة برسائل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1968 إلى 1985
% 37.5				●			●	●	8 الرسائل الجامعية التي نوقشت في قسم التاريخ في عام 2011

جدول رقم (28) : درجة اكتمال البيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية الصادرة من مختلف هيئات جامعة الجزائر

تبين من خلال الجدول رقم (28) عن مدى اكتمال البيانات الببليوغرافية لأدوات الضبط الببليوغرافي مالي :
مايلي :

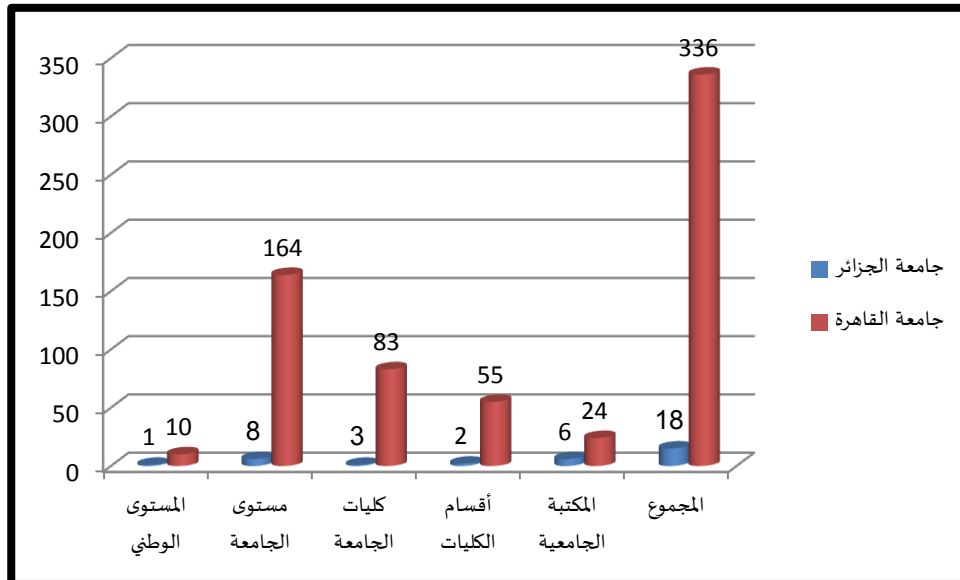
1. ذكرت جميع الأدلة الصادرة عن جامعة الجزائر عناصر ببليوغرافية التالية (اسم الباحث، عنوان الأطروحة، تاريخ المناقشة) ما عدا الدليل رقم 2 جاء فيه الدرجة العلمية بدل تاريخ المناقشة.
2. عرفت معظم الأدلة نسبة ضعيفة التغطية لاكمال البيانات الببليوغرافية بـ 37.5 % ما عدا الدليل رقم 4 أين عرف 50 % من التغطية.
3. أهملت جميع الأدلة أربعة عناصر أساسية وهي المشرف، مكان المناقشة، الوصف المادي والمستخلص.

5.دراسة مقارنة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر و جامعة القاهرة

لتوضيح واقع الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر أعدنا جدولا مقارنا لإصدارات جامعة الجزائر من قوائم الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لمختلف المستويات مع ما تم إصداره من قوائم بجامعة القاهرة، وتم اختيار جامعة القاهرة كونها لها نفس الخصائص مع جامعة الجزائر من حيث تاريخ النشأة، حيث تم إنشاء جامعة القاهرة سنة قبل تاريخ جامعة الجزائر في عام 1908م، رغم أن ظروف الجامعة الجزائرية التي مرت بها ليس كمثيلتها جامعة القاهرة، إلا أن مضمون الدراسة المقارنة لأدوات الضبط الببليوغرافي كون أن أدوات الضبط الببليوغرافي الصادرة عن جامعة القاهرة معظمها صدرت بداية من الستينات إلى غاية 2006 أي بالتقريب نفس الفترة التي بدأ فتح الدراسات العليا بجامعة الجزائر وبدأ المناقشات فيها، ورغم أن الفارق الزمني أي نهاية فترة إصدار قوائم الضبط لجامعة الجزائر تفوق فترة الدراسة لجامعة القاهرة بعشر سنوات أي نهاية 2015، إلا أنه يتضح جليا واقع وجهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر بعيد كل البعد عن نظيرتها جامعة القاهرة على جميع المستويات من المستوى الوطني إلى غاية مستوى المكتبة الجامعية، وهذا ما يبينه الجدول رقم (29)، حيث يفوق إصدار القوائم بجامعة القاهرة عن قوائم جامعة الجزائر بـ 22 مرة وهذا يدل أن الهيئات المكلفة بإصدار القوائم أو متابعتها لم تلعب دورها كلية بداية من هرم الوزارة الوصية وصولا إلى آخر هيئة ممثلة في أقسام الجامعة.

جامعة القاهرة ¹	جامعة الجزائر	
2006	2015	
10	1	المستوى الوطني
164	8	مستوى الجامعة
83	3	كليات الجامعة
55	2	أقسام الكليات
24	6	المكتبة الجامعية
336	18	المجموع

جدول رقم (29) : دراسة مقارنة لأدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر وجامعة القاهرة



الشكل رقم (7) : أدوات الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية لجامعة الجزائر وجامعة القاهرة

¹ أحمد يس أحمد نجلاء. نفس المرجع السابق. ص. 159

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل جهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مختلف مستويات هيئات جامعة الجزائر من أعلى هرم جامعة الجزائر ممثلة في مصلحة الدراسات العليا والبحث العلمي للجامعة وإلى أدنى مستوياتها ممثلة في كليات وأقسام ومعاهد و مكتبة جامعة الجزائر للتعريف بالأطروحات المناقشة والمودعة على مستواها.

فعلى مستوى جامعة الجزائر وكلياتها فقد كانت جهود الضبط الببليوغرافي ضعيفة وليس في مقام جامعة الجزائر باعتبارها أقدم الجامعات وأعرقها وأغزرها إنتاجا للأطروحات الجامعية وطنيا، حيث تم حصر مجموع ستة عشرة (18) قائمة فقط منشورة منذ نشأة الدراسات العليا بالجامعة وبداية المناقشات إلى نهاية 2015، وتفتقد هذه القوائم إلى التخطيط العلمي في إعدادها، وغير شاملة في التغطية وغير كاملة في البيانات الببليوغرافية باعتبارها أداة بحث في خدمة الباحثين، وختاما فهي لا تقدم الصورة الحقيقية عن واقع نشاط البحث العلمي الأكاديمي للجامعة، ومعرفة الخريطة العلمية للبحوث المقدمة.

الفصل الخامس

منهج إعداد القائمة النموذجية (المعيارية) للأطروحات
الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2

تعد الأعمال الببليوغرافية مفاتيح للوصول إلى مصادر المعلومات، فهي توفر على الباحث الجهد والمال والوقت، فالقيمة الحقيقية لهذه الأعمال هي كيفية الوصول إلى المعلومات الصحيحة والدقيقة وطرق الوصول إليها بسرعة وسهولة، ولا يتأتى ذلك إلا إذا توافرت في هذه الأعمال خاصيتين هامتين وهما الأولى تتمثل في قدرة هذا العمل على تقديم الصورة الحقيقية والدقيقة لواقع المفردات التي تحصرها، ويصطلح على تسمية هذه الخاصية " بدرجة اكتمال التغطية ". أما الخاصية الثانية فتتمثل في قدرة العمل الببليوغرافي على تقديم البيانات التي تكفل للمستفيد القدرة على التعرف وتحديد هوية هذه الأطروحات، ويصطلح على تسمية هذه الخاصية " باكتمال البيانات "¹.

1. أهمية القائمة النموذجية :

إن الهدف الأسى من إعداد أي عمل ببليوغرافي جديد هو الوصول إلى أقصى حد من شمولية التغطية وصحة ودقة البيانات، فمن خلال هذا العمل كان هدفنا القيام ببناء قائمة ببليوغرافية نموذجية (معيارية) أي شاملة التغطية و اكتمال بياناتها لعدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2، (مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات) وذلك بتحري أعلى درجات الدقة، حيث تعد هذه القائمة أشمل قائمة ببليوغرافية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2، وتأتى ذلك كون العملية مست جميع المصادر المباشرة والغير مباشرة وقواعد البيانات الخاصة بالأطروحات الجامعية وبمقابلة جميع هذه المصادر للخروج بالقائمة النهائية والشاملة، ومست العملية جميع أطروحات الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة الثالثة، ولكل الأقسام والمعاهد التابعة لها، حيث تم حصر 6801 أطروحة جامعية مناقشة، أي منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015.

وتأتى أهمية هذه القائمة كونها :

- تعطي صورة حقيقية عن واقع البحث العلمي الأكاديمي لجامعة الجزائر2؛
- تعتبر مصدرا مهما لتفادي عملية التكرار في بحوث تمت معالجتها من قبل؛
- تعتبر مرجعا أساسيا للباحثين والقراء؛
- تعتبر عملا إرشاديا للأعمال القادمة في كيفية إعداد قوائم الأطروحات المناقشة و التي هي قيد البحث؛

- كما تعتبر معيارا لجميع الأعمال الببليوغرافية السابقة بمعرفة نسبة التغطية ودقة بياناتها،

¹ هاشم سيد فرحات . نفس المرجع السابق .ص.2

- بالإضافة إلى تحليل الاتجاهات المختلفة للأطروحات المناقشة، وذلك بتحليل البيانات واستخراج المتغيرات.

وتتكون القائمة النموذجية لجميع الأطروحات المناقشة لعدد 6801 أطروحة جامعية (1428 أطروحة دكتوراه، 5276 مذكرة ماجستير و 96 مذكرة دكتوراه درجة ثالثة)

2. الهيئات المسؤولة عن الأطروحات الجامعية

أول خطوة لبداية مهمة الحصول على البيانات كان ولابد معرفة الجهات المسؤولة عن الأطروحات الجامعية للحصول أولا عن الإحصائيات الدقيقة لعدد المناقشات لفترة الدراسة ثم الحصول عن البيانات الكاملة من خلال المصادر المباشرة وغير المباشرة، وتتمثل هذه الهيئات في نيابة مديريات الدراسات العليا والبحث العلمي وهي أعلى هيئة بالجامعة الكلفة بالأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة، ولمختلف هيئات الدراسات العليا للكليات والأقسام وأخيرا المكتبات باعتبارها مكان إيداع الأطروحات المناقشة، وذلك للاطلاع عليها مباشرة لاستقاء المعلومات في حالة وجود لبس في بعض المعطيات الخاصة بالأطروحات وأهم هذه المكتبات مكتبة جامعة الجزائر باعتبارها مصدرا أساسيا كونها تمتلك معظم الأطروحات المناقشة وكذا مكتبة CERIST كونها تمتلك بقوة القانون حق الإيداع القانوني للأطروحات المناقشة على المستوى الوطني بداية من سنة 2001، وأخيرا تم الرجوع إلى مكتبات الأقسام والمعاهد باعتبارها مكتبات متخصصة في مجالها.

1.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الجزائر2

من المسلم به أن أول هيئة مسؤولة عن الإحصائيات والمعطيات عن الدراسات العليا بالجامعة هي نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة لمركزية باعتبارها الهيئة التي تمتلك المصادر الأولية من سجلات ومحاضر وقرارات المناقشات وملفات الطلبة، فهي المكلفة بعملية تسجيل الطلبة في الدراسات العليا وتمتلك ملفاتهم من أول تسجيل إلى نهاية مرحلة المناقشة، كما أنها تمتلك صلاحية تحرير وثائق محاضر وقرارات المناقشات وكذا سجلات المناقشات، إلا أن واقع الأمر مختلف تماما، فأول اتصال مباشر لنا مع نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي السابق في عهد الجامعة الواحدة وباعترافه أنه لا يملك إحصائيات ومعطيات عما تم مناقشته في مصلحته والأرقام والإحصائيات التي يملكها غير صحيحة وصادقة، والأدهى والأمر من ذلك حصولنا على معلومات بأن سنتين كاملتين من سنوات الثمانينات تم ضياع كلي لملفات محاضر وقرارات المناقشات وأصبحت في طي النسيان، وزد على ذلك عملية الحرق التي مست أرشيف الدراسات العليا في نهاية سنوات

التسعينات أين تم ضياع نسبة مهمة من الملفات، أما الأدلة التي أصدرتها المديرية سابقاً¹ فلا تملك المصلحة نسخاً منها إلا الأعداد الصادرة حديثاً في 2012 و2013، أما السجلات عند اطلاعنا عليها فأول ملاحظة يمكن إبرازها أن القديم منها أي الصادرة في السبعينات والثمانينات في وضع جيد أما السجلات الحديثة فهي ممزقة ومتطايرة الأوراق ولم تقم المصلحة بعملية ترميمها. أما أرشيف المصلحة حالياً في حالة جيدة ومنظمة بعد توظيف أرشيفي متخصص في الميدان إلا أن نسبة معتبرة ضاعت بسبب الإهمال والتسيب الذي مس المصلحة في السنوات السابقة. ولعل أبرز ملاحظة يمكن ذكرها هو عملية التسيب في عملية إعداد أدلة للأطروحات المناقشة أو المسجلة لسنوات عدة، فأمر عمل يرجع إلى سنة 2013 ولم تقم المصلحة منذ تلك السنة بتحديث بياناتها بإعداد دليل سنوي للمناقشات، أو لأقل الأمور نشرة أو حولية إحصائية لعدد المناقشات والتسجيلات على مستوى الجامعة.

هذا على مستوى جامعة الجزائر قبل التقسيم، أما على مستوى نيابة الدراسات العليا لما بعد التدرج والبحث العلمي لجامعة الجزائر 2 بعد التقسيم فهي ليست على أحسن حال من سابقتها فلم تعمل المصلحة بالإعلام عن عدد المناقشات ولا حتى الإحصائيات بعدد المناقشات والبحوث التي هي قيد البحث.

فمن خلال هذه الوقائع تبين لنا أن مصدر الجامعة غير موثوق فيه كلية، فما كان لنا إلا الالتجاء إلى مصالح الدراسات العليا بالكليات والأقسام والمعاهد لاستقاء البيانات الصحيحة والدقيقة باعتبارها النواة الأولى التي تمتلك تلك المعطيات.

2.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بكليات جامعة الجزائر2

تعتبر نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي المستوى الثاني من حيث السلم الإداري بعد رئاسة الجامعة، فهي حديثة كون تاريخ تأسيسها مع تاريخ تأسيس جامعة الجزائر2 في سنة 2010، فمن خلال الزيارات لمصالح الدراسات العليا لاستقاء بيانات الخاصة بالأطروحات المناقشة وذلك بمطابقة البيانات المتحصل عليها على مستوى الجامعة والأقسام، تبين لنا أن هناك فوضى في عملية تسيير المصلحة، إذ ليس هناك مسئول للمصلحة لتوجيه الموظفين في عملية تنظيم وتسيير أعمال المصلحة، حيث تم ملاحظة تداخل الصلاحيات بين مختلف مصالح الدراسات العليا، وثائق وملفات التسجيلات مكدسة في المصلحة كون المكان مخصص للإدارة وليس للأرشيف، أما عند استقاء المعلومات حول الأطروحات المناقشة لدى الكلية تبين أن بعض الأطروحات المناقشة في أقسام الكلية غير مسجلة بسجل الأطروحات المناقشة لديها، وعدد الأطروحات المسجلة في السجل لا يتناسب مع عدد

¹ تم الحصول عن هذه الأدلة من المكتبة الجامعية وتم ذكرها بالتفصيل في الفصل السابق بالدراسة التقييمية

الأطروحات المناقشة، أما وضعية السجل فهي غير مقننة ومنظمة حيث تظهر في حالات عديدة محو البيانات والكتابة فوقها ومعظم هذه البيانات غير كاملة، أما محاضر وقرارات المناقشة فهي منظمة ومكدسة لا يمكن العمل عليها، فمن خلال هذه الملاحظات تبين لنا أن مصلحة الدراسات العليا للكلية لا يمكن الاعتماد عليها كلية فما تبقى منا إلا الاتصال بمصلحة الدراسات العليا على مستوى الأقسام والمعاهد.

3.2 نيابة مديرية الدراسات العليا والبحث العلمي بأقسام ومعاهد جامعة الجزائر2

إن مصالح الدراسات العليا بالأقسام والمعاهد هي القاعدة والنواة الأولى والمصدر الأساسي للحصول على البيانات الدقيقة والصحيحة عن عدد المناقشات، ومراجعة جميع البيانات من خلال السجلات ومحاضر وقرارات المناقشات لديها للانطلاق في عملية حصرها وضبطها، إلا أن واقع مصالح الدراسات كإرثي لدى معظم الأقسام، فمعظم الأقسام رغم قلة المناقشات فيها لا تملك أساسا سجلات المناقشات وإن وجد فهو غير كامل أو غير منظم، أما المحاضر وقرارات المناقشة فمعظمها ضائع. وأول هذه الأقسام قسم المكتبات والتوثيق، فهو لا يملك أدنى إحصائيات حول عدد المناقشات والبحوث التي هي قيد البحث ولا يملك أرشيفا منظما لملفات الطلبة المناقشين أو المسجلين، وهو شأن معظم مصالح الدراسات العليا بأقسام الجامعة، إلا أن من باب الأمانة يجب التنويه أن مصالح الدراسات العليا لأقسام التاريخ و علم الاجتماع والأدب العربي تملك سجلات منظمة ومقننة وتم تسجيل جميع بيانات الأطروحات المناقشة لديها.

4.2 المكتبات

1.4.2 مكتبة جامعة الجزائر المركزية

تعتبر المكتبة الجامعية لجامعة الجزائر بمثابة مركز الإيداع للأطروحات الجامعية المناقشة، فهي تملك سجلات بالأطروحات المودعة لديها، حيث تملك سجلات للأطروحات المودعة للفترة الاستعمارية باللغات الأجنبية، أما سجلات الأطروحات باللغة العربية فهي حديثة نوعا ما كون المناقشات باللغة العربية بدأت في منتصف السبعينات، ومن بين أهم الملاحظات حول واقع الأطروحات الجامعية بالمكتبة الجامعية كونها لا تملك حقيقة ما تم مناقشته بجميع أقسام الجامعة، فنسبة لا يستهان بها لم يتم إيداعها على مستوى المكتبة الجامعية، فمن خلال دراسة لمذكرة ليسانس بقسم علم المكتبات والتوثيق للطالبتين كروش زكية وتسعديت بن أعراب¹ بدراسة مقارنة حول واقع

¹ بن أعراب تسعديت . رصد الأطروحات والمذكرات المناقشة بجامعة الجزائر والمحفوظة بالمكتبة الجامعية : دراسة بيليو ميرية / تسعديت بن أعراب، زكية مروش .، مذكرة ليسانس : قسم علم المكتبات والتوثيق، 2002

الأطروحات المناقشة والمودعة بالمكتبة الجامعية من عام 1995 إلى سنة 2000 لكل التخصصات، تبين أن خلال فترة الدراسة تم مناقشة 1101 أطروحة جامعية، أما عدد الأطروحات المودعة بالمكتبة الجامعية لنفس الفترة بلغ 755 أطروحة جامعية أي نسبة 30 % من الأطروحات المناقشة لم يتم إيداعها، فالمكتبة الجامعية كانت الملجأ الأخير للاطلاع المباشر على الأطروحات الجامعية في رفوف المكتبة لاستقاء البيانات منها في حالة تعذر الوصول إليها من خلال السجلات أو محاضر المناقشات أو في حالة اختلاف البيانات بين مختلف المصادر المباشرة والغير مباشرة المعتمد عليها.

2.4.2 مكتبة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST

تعتبر مكتبة المركز بمثابة مركز الإيداع القانوني على المستوى الوطني وذلك من خلال المرسوم التنفيذي الذي ابتداء من سنة 2001، والذي يجبر كل باحث إيداع نسخة ورقية وأخرى رقمية لتكوين مستودع وطني للأطروحات المناقشة والمسجلة وذلك لتغذية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات بداية من 2012، كما أن المركز يحتوي على قاعدة بيانات الفهرس لجزائري للأطروحات CAT و الرصيد الوطني للأطروحات FNT، حيث تمتلك مكتبة المركز عددا معتبرا من الأطروحات المناقشة على المستوى الوطني لكل الدرجات العلمية، فكانت مكتبة جامعة الجزائر المصدر الأساسي للأطروحات المناقشة قبل سنة 2000 أما مكتبة المركز في المصدر الأساسي للأطروحات الجامعية المناقشة بعد سنة 2000.

3. المصادر المعتمدة عليها في بناء القائمة النموذجية

ل للوصول إلى بناء قائمة شاملة للأطروحات المناقشة والحصول على بيانات بليوغرافية دقيقة عنها، تم الاعتماد على أكثر من مصدر والمتمثلة في :

1.3 الأطروحات ذاتها

تم الرجوع و الاطلاع على الأطروحات في العديد من الحالات من خلال رفوف المكتبة للحصول على البيانات البليوغرافية عنها لبناء القائمة النموذجية، وتم الاعتماد عليها مباشرة في حالات عدة منها :

- عند وجود اختلاف في البيانات البليوغرافية لمختلف المصادر المعتمدة
- عند وجود نقص في البيانات البليوغرافية للمصادر المعتمدة وخاصة في حالة الصفحات والكلمات الدالة

- للتأكد من البيانات الببليوغرافية في حالة الشك، خاصة في حالة تاريخ المناقشة و مكان المناقشة.

2.3 سجلات المناقشات

تعتبر السجلات الإدارية للأطروحات الجامعية المناقشة بمصلحة الدراسات العليا بمختلف مستوياتها بالجامعة أو الكلية أو الأقسام والمعاهد، فهي بمثابة المصدر الأول والأساسي للحصول على البيانات الببليوغرافية، حيث تم الاطلاع على معظم السجلات على مستوى الجامعة والكليات والأقسام والمعاهد لاستخراج أهم البيانات التي تهتم الدراسة، ومن ثم تم مقابلة مختلف بيانات سجلات المصالح وذلك للتأكد من أنه تم :

- استخراج جميع الأطروحات المناقشة للوصول بقائمة كاملة وشاملة
- للتأكد من صحة ودقة البيانات الببليوغرافية للأطروحات المناقشة
-

3.3 قرارات ومحاضر المناقشات

تعتبر قرارات ومحاضر المناقشات من المصادر الأولية والمباشرة للحصول على البيانات الببليوغرافية للمناقشات، وتم الاعتماد والرجوع إليها بالخصوص في حالات خمس وهي :

- تاريخ المناقشة : وهي مصدر أولي ورئيسي للحصول على تاريخ المناقشة بالتدقيق
- مكان المناقشة : وذلك لمعرفة السلم الهرمي للهيئة المانحة مثل :
المدينة/الجامعة/الكلية/القسم
- الإشراف : في حالة تعدد الإشراف ومعرفة المشرف الرئيسي وكذا أعضاء اللجنة المناقشة
- الدرجة العلمية : للتأكد من صحة الدرجة العلمية
- التخصص : يتم الحصول على التخصص الدقيق في حالة تعدد التخصصات في نفس القسم

4.3 أدلة الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية

تعد أدلة الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة من المصادر الثانوية التي تم الاعتماد عليها للحصول على بيانات الأطروحات المناقشة بالجامعة، فقد تم الاستعانة بكل هذه الأدلة الصادرة عن جامعة الجزائر أو خارجها رغم قلتها، وقد تم التطرق إليها في الفصول السابقة، حيث تم مقابلة كل أطروحات الأدلة وفقا لكل قسم ثم بالدرجة العلمية وذلك لتقييمها والتأكد من شمولية التغطية لهذه المصادر وصحة ودقة بياناتها، أين تم أفراد فصل خاص بها بالدراسة التقييمية لهذه الأدلة.

5.3 قواعد البيانات

تم تصفح مختلف قواعد البيانات التي تحصر الأطروحات الجامعية الصادرة عن جامعة الجزائر للحصول على البيانات من جهة، ولإنشاء قاعد بيانات للأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر² من جهة أخرى، فقد تم تصفح قاعدة بيانات مكتبة جامعة الجزائر كونها تملك أكبر قاعدة بيانات وطنيا ومعظم الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر متواجدة بها، إلا أنه لم يتم الاعتماد عليها كلية نظرا للأخطاء الواردة بالقاعدة من خلال التغطية أو من جانب الأخطاء العديدة في البيانات البليوغرافية خاصة عند عملية تسجيل البيانات، وتكملة لهذه النقائص تم الاستعانة بقواعد بيانات كل من مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وقواعد بيانات الأقسام والمعاهد لإعداد قاعدة بيانات شاملة بأقل الأخطاء وأكثر شمولية، لأن ورود الخطأ البشري وارد.

4. مراحل إعداد القائمة النموذجية

لكل عمل بليوغرافي مراحل مختلفة يجب إتباعها للوصول إلى بناء قائمة شاملة وصحيحة البيانات وتتمثل في :

1.4 مرحلة تحصيل البيانات

تعتبر مرحلة تحصيل وجمع البيانات مرحلة أساسية وهامة، وهي سر نجاح مهمة الإعداد البليوغرافي لأي قائمة مستقبلا وذلك بالبحث الشامل عن جميع المصادر التي سيتم استعمالها لبناء القائمة، ففي دراستنا التالية تم الاستعانة بالمصادر التالية :

- السجلات الإدارية : تعتبر السجلات الإدارية على مستوى مختلف المستويات بمثابة المفتاح الأساسي للحصول على البيانات والمعطيات المتصلة بالأطروحات الجامعية
- محاضر وقرارات المناقشة : وهي بمثابة وثائق إدارية لا يمكن الاطلاع عليها إلا من قبل موظفي الإدارات، إلا أنه تم الرجوع إليها للحصول على البيانات الصحيحة والدقيقة في حالة تعذر الحصول عليها من مصادر أخرى¹.
- الأطروحات ذاتها : تم الرجوع إلى معظم الأطروحات المحصورة في العمل والمتمثلة في عدد 6801 أطروحة جامعية ومن مختلف المكتبات عند بروز شكوك أو أخطاء في البيانات المتحصل عليها وذلك للتأكد من صحة هذه البيانات.

¹ يجب التنويه والإشارة هنا أن الاطلاع على سجلات و محاضر المناقشات لمختلف مستويات إدارات الجامعة تمت لطبيعة عمل الباحث بالمكتبة الجامعية سابق، وإلى تقلد مختلف درجات المسؤولية بالقسم وأهمها على الإطلاق والتي هي ليست من أعراف الإدارة إلا أنها متفشية في الإدارة الجزائرية ألا وهي العلاقات بين موظفي الإدارات.

2.4 مرحلة مطابقة أو مقابلة البيانات لمختلف المصادر المعتمدة

للوصول إلى أعلى درجات الثقة في صحة البيانات والوصول إلى شمولية المعلومات المراد تجميعها، تم إتباع طريقة مطابقة أو مقابلة مختلف مصادر المعلومات المباشرة وغير المباشرة، وقد بينت هذه الطريقة مدى تضارب واختلاف البيانات بين مختلف هذه المصادر والأخطاء العديدة الملاحظة على مختلف مستويات الوصف الببليوغرافي للأطروحات الجامعية، والمتمثلة على سبيل المثال في أخطاء أسماء الباحثين، عناوين الأطروحات، الإشراف، تاريخ المناقشة ... الخ، وتم سردها لاحقا بالتدقيق.

3.4 مرحلة تصحيح الأخطاء

عرفت عملية مقابلة البيانات لمختلف مصادر المعلومات المباشرة وغير مباشرة إلى بروز أخطاء عديدة على جميع مستويات الوصف الببليوغرافي بداية من اسم الباحث إلى نهاية تاريخ المناقشة، ولتصحيح هذه لأخطاء تم الرجوع إلى المصادر الأساسية المباشرة والمتمثلة في الأطروحات ذاتها على رفوف المكتبة، وإلى سجلات ومحاضر المناقشات في الإدارات المعنية وأرشف الدراسات العليا للملفات القديمة، وتمثلت هذه الأخطاء في :

1.3.4 الأخطاء المتعلقة بالتسجيل في السجلات والمحاضر

عرفت عملية تسجيل البيانات الخاصة ببيانات الباحث والأطروحة في سجلات الدراسات العليا ومحاضر المناقشات عديد من الأخطاء والاختصار في البيانات، حيث تبين عند الرجوع إليها أخطاء في أسماء الباحث أو العنوان أو على مستوى أسماء الأساتذة المشرفين في العديد من الأقسام، أين عرفت تسببا وإهمالا كبيرين على مستوى إدارات الدراسات العليا بجامعة الجزائر على مختلف مستوياتها.

2.3.4 الأخطاء المتعلقة بالتكرار

إن كل عمل ببليوغرافي يتطلع إلى الشمولية ودقة البيانات لا يمكن وجود تكرار في البطاقات الببليوغرافية في نفس العمل، هذا سيؤثر سلبا بمصداقية العمل برمته، عند تصفح أدلة الضبط الببليوغرافي الصادرة عن جامعة الجزائر تم ملاحظة تكرارات عديدة في جميع المصادر المعتمدة لبناء القائمة والمتمثلة في :

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 :

- حسين عصام حسين سالم -. بطلان عقد الشركة على ضوء التحول الاشتراكي الجزائرية،

1987

البطاقة مكررة في ص.5 و ص.11

- سعدي الزبير -. العلاقات التركيبية في القرآن الكريم (دراسة وظيفية) . 1990
البطاقة مكررة في ص. 11 و.ص. 13
- نور الهدى لوشن -. الياذة الجزائري لمفدي زكريا دراسة دلالية . 1991
البطاقة مكررة في ص. 11 و.ص. 13
- عبد الله بن علي -. الفكر الفرويدي وأثره في النقد الأدبي، 1990
البطاقة مكررة في ص. 11 و.ص. 13
- عمارزعموش -. اشكالية الواقعية في النقد العربي المعاصر، 1991
البطاقة مكررة في ص. 11 و.ص. 13
- عبد الحميد حنون -. اللانسونية وأبرز أعمالها في النقد العربي الحديث
البطاقة مكررة في ص. 11 و.ص. 13

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1962-1993

- عبد المجيد مزيان -. النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الإسلامي والواقع المجتمعي، 1979
البطاقة مكررة في ص. 6 و.ص. 27

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1980-1990

- علواش علي -. حركة ابن باديس التربوية أهدافها الإصلاحية، 1984
البطاقة مكررة في نفس الصفحة رقم 13

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- ساكر محمد كمال -. إشكالية مفهوم الدولة في الفكر السوسيولوجي مراحل تكوين الدولة، 1998
البطاقة مكررة في ص. 47 و.ص. 51

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية

- بركات محمد -. النظام القانوني لعضو البرلمان، 2007
البطاقة مكررة في ص. 92 و.ص. 100

• بوبكر عبد القادر.- مفهوم الأمن الدولي وفقا للنظام العالمي الجديد، 2008
البطاقة مكررة في ص. 95 و ص. 103

• بيوض إنعام .- تعليم وتقييم الترجمة في الجزائر، 2007
البطاقة مكررة في ص. 77 و ص. 238

• سعدي الزبير.- العلاقة التركيبية في القرآن الكريم : دراسة وصفية، 1990
البطاقة مكررة في ص. 148 و ص. 170

• شبوطي حكيم .- دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، 2009
البطاقة مكررة في ص. 296 و ص. 301

• فرحاتي العربي .- التفاعل الصفّي بين المعلم والتلاميذ وعلاقته بالتحصيل والاتجاه نحو
الدراسة، 2000
البطاقة مكررة في ص. 230 و ص. 231

• لعكايشي عبد العزيز.- تطور الصورة عند رواد الشعر الحر، 2003
البطاقة مكررة في ص. 152 و ص. 182

✓ دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013

• لحر عبد الحق .- مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، 1993
• Lahmar Abdelhak .- Place et rôle de L'EPS dans le système éducatif Algérien , 1995

البطاقة مكررة مباشرة في الترتيب بنفس العنوان وبلغة مختلفة وبتاريخ مختلف ص. 328

• الجون محمد صالح .- الوحدة المغربية الأندلسية وأثرها في الثقافة المغربية في عهد المرابطين،
1974

البطاقة مكررة في ص. 17 و ص. 622

• فاطمة الزهراء مبتوش كجاعي .- La taboue linguistique étude sociolinguistique altitude
de femmes de Tizi Ouzou et Boumerdes, 2005

• فاطمة الزهراء نجاعي .- Le tabou linguistique, 2008

البطاقة مكررة في ص. 732 و ص. 733

3.3.4 الأخطاء المتعلقة باسم الباحث

وردت أسماء الباحثين في كثير من المصادر بكتابات مختلفة وخاطئة مما تسبب في تكرار العمل الواحد أكثر من مرة في نفس العمل أو في أعمال أخرى لمختلف المصادر المعتمدة، وهذا أدى إلى الفصل بين مختلف الأطروحات المناقشة لنفس الباحث، وترجع أسباب ذلك إلى أخطاء في عملية تسجيل أسماء الباحثين، وإلى عدم وجود قائمة مقننة بأسماء الباحثين والأساتذة على مستوى إدارة الجامعة، ولكثرة الأخطاء الملاحظة على مستوى الأدلة تم أخذ عينة بسيطة لكل مصدر.

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 :

- جبار محمد .- قانون العقد والمسؤولية في القانون الجزائري والمقارن، 1987
الكتابة الصحيحة للاسم : جبار محمد
- بن علي عبد الله .- الفكر الفرويدي وأثره في النقد العربي الحديث، 1990
الكتابة الصحيحة للاسم : بن حلي عبد الله
- كسال مسعود .- الطلاق في المجتمع الحضري الجزائري عوامله وآثاره، 1986
الكتابة الصحيحة للاسم : كسال مسعود
- العشتاني اسماعيل .- التكلفة المتغيرة بين فرضيات النظرية الاقتصادية والمحاسبية، 1991
الكتابة الصحيحة للاسم : العشتاني اسماعيل

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1993-1962

- علي زكار .- المعنوية وأثرها في الإنتاج الصناعي بالجزائر، 1988
الكتابة الصحيحة للاسم : علي زكار
- خديجة .- التصنيع والنمو الحضري في الجزائر، 1993
الكتابة الصحيحة للاسم : عجايي خديجة
- خير الدين تابلت .- جامعة التكوين المتواصل والترقية الاجتماعية، 1993
الكتابة الصحيحة للاسم : نور الدين تابلت
- لعشب محفوظ .- عقد الإذعان في القانون المدني والمقارن، 1983
الكتابة الصحيحة للاسم : لعشب محفوظ بن حامد
- بوعزة بوخرساية .- الحاج أحمد باي رجل دولة ومقاومة، 1992

الكتابة الصحيحة للاسم : بوعزة بوضرساية

- ابراهيم نشي .- التوسع العسكري المقدوني من خلال حملة الأسكندر الأكبر، 1992
- الكتابة الصحيحة للاسم : ابراهيم نشي

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1990-1980

- فولاق عرووات أحمد .- النزعة المثالية في نهج البلاغة موضوعا و أسلوبا، 1984
- الكتابة الصحيحة للاسم : فلاق عرووات أحمد

- خلافي علي .- قصبة الجزائر: القلعة وقصر الداى، 1985
- الكتابة الصحيحة للاسم : خلافي علي

- شبيبي عبد العزيز .- مساجد أثرية في منطقتي الزاب ووادي ريغ، 1986
- الكتابة الصحيحة للاسم : شبيبي عبد العزيز

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- علي عبد القادر عبد الواحد .- مدارس الأليانس الإسرائيلي العالمي و أثرها على الطائفة اليهودية في العراق، 2003
- الكتابة الصحيحة للاسم : العبيدي علي عبد القادر عبد الواحد

- حفصاوي بن يوسف .- دراسة نفسية إجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين بالملاعب (كرة القدم)، 2002
- الكتابة الصحيحة للاسم : حفصاوي بن يوسف

- علي وعراب سعاد .- إسهام شبكة الإنترنت في البحث والتطور التكنولوجي في الجزائر: حالة المؤسسات البحثية مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2002
- الكتابة الصحيحة للاسم : آيت وعراب سعاد

- سي رشيدة .- ربات البيوت في مواجهة ضعف القدرة الشرائية- ديمومة وتغيرات، 1994
- الكتابة الصحيحة للاسم : سبيتي رشيدة

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012: دليل الرسائل الجامعية

- بابا عامر سليم .- القول الأدنى في اللغة العربية وترجمته إلى الفرنسية في ضوء النحو التفاضلي، 2006
- الكتابة الصحيحة للاسم : بابا عامر سليم

- الجون أحمد صالح -. الوحدة المغربية الأندلسية وأثارها في الثقافة المغربية في عهد المرابطين، 1974

الكتابة الصحيحة للاسم: الجون محمد صالح

- جودة مويسة جمال -. التحولات المصرفية في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، 2006

الكتابة الصحيحة للاسم: جود مويسة جمال

- خنيشي سنوسي -. ملف تأهيل وترقية إلى سلك الأساتذة المحاضرين، مقدم لقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2006

الكتابة الصحيحة للاسم: خنيش سنوسي

- رميته محمد العيد -. دراسة لغوية لمفهوم الآية في القرآن الكريم، 1993

الكتابة الصحيحة للاسم: رميته محمد العيد

- زبيدي عبد الناصر -. التكوين التربوي لطلبة وخريجي المدرسة العليا للأساتذة بالجزائر ما بين 1965-1985، 1987

الكتابة الصحيحة للاسم: زبيدي ناصر الدين

✓ دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013

- حسامة مصطفى -. مساهمة في دراسة تألية المكتبات : دراسة حالة مكتبة جامعة الجزائر، 2000

الكتابة الصحيحة للاسم: حامة مصطفى

- ربيعة ميمون -. مشكلة الدور الديكارتية، 1972

الكتابة الصحيحة للاسم: ربيع ميمون

- أكب محمد طيب -. الأواني الفخارية الإسلامية في العصور الوسطى، 1979

الكتابة الصحيحة للاسم: عقاب محمد الطيب

- خولة طالب -. طريقة تعليم البنى التركيبية واكتسابها في المدارس المتوسطة الجزائرية، 1978

الكتابة الصحيحة للاسم: خولة طالب الإبراهيمي

- شريات عبد الله -. الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون، 1972

الكتابة الصحيحة للاسم: شريط عبد الله

الكتابة الصحيحة للاسم : فاطمة الزهراء نجاعي

- فاطمة الزهراء مبتوش كجاعي -. La taboue linguistique étude sociolinguistique altitude de femmes de Tizi Ouzou et Boumerdes, 2005

4.3.4 الأخطاء المتعلقة بالعنوان

يعتبر عنوان الأطروحة من العناصر الأساسية في عملية البحث وكمدخل من مداخل البطاقات الفهرسية، وأبرز ما تم ملاحظته عند مقابلة مختلف المصادر المعتمدة كثرة الأخطاء في عناوين الأطروحات، حيث تعددت العناوين لنفس الأطروحة الواحدة، ونتجت هذه الأخطاء في العنوان لأسباب عديدة منها :

- ❖ التسجيل من طرف الإداريين في محاضر وقرارات المناقشات أو من طرف المهرسين
- ❖ الاختصار في كتابة عنوان الأطروحة
- ❖ عند تغيير عنوان الأطروحة

اقتصرنا هنا ذكر عينة لبعض الحالات لكل مصدر وذلك لكثرة الأخطاء في العنوان

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 :

- محمد صالح الجابري -. محمود بيرم التونسي في تونس، 1986
- الكتابة الصحيحة للعنوان : محمود بيرم التونسي في تونس : حياته و آثاره 1932-1937
- سعدي الزبير -. العلاقات التركية في القرآن الكريم : دراسة وظيفية
- الكتابة الصحيحة للعنوان : العلاقات التركية في القرآن الكريم : دراسة وظيفية
- بن يوسف جديد -. النظريات الموسيقية الشعرية في السيدة العربية
- الكتابة الصحيحة للعنوان : نظريات الموسيقى الشعرية في القصيدة العربية
- عبد المجيد مزيان -. النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون و أسسها في الفكر الإسلامي و الواقع، 1979
- الكتابة الصحيحة للعنوان : النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون و أسسها من الفكر الإسلامي و الواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية
- مدني محمد توفيق -. اختيار في جامعة الجزائر وتمثلات الطلبة تجاه دراستهم، 1989
- الكتابة الصحيحة للعنوان : اختيار الفرع في جامعة الجزائر وتمثلات الطلبة تجاه دراستهم

- لوشن نور الهدى -. السيادة الجزائرية لمفدي زكريا، 1991
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الإلياذة الجزائرية لمفدي زكريا

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1962-1993

- كشاد راج -. العنف في اللعب : دراسة سوسيولوجية للممارسة الرياضية (كرة القدم) على مستوى بلدية السحولة، 1986
- الكتابة الصحيحة للعنوان : النيف في اللعب : دراسة سوسيولوجية للممارسة الرياضية (كرة القدم) على مستوى بلدية السحولة

- بن عويشة زبيدة -. أثر عمل الزوجة في بناء الأسرة الجزائرية، 1988
- الكتابة الصحيحة للعنوان : أثر عمل الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية

- لزعر علي -. العائلة والموقف من النسل : دراسة ميدانية بمنطقة خرازة عنابة، 1989
- الكتابة الصحيحة للعنوان : العائلة والموقف من النسل : دراسة ميدانية بمنطقة خرازة عنابة

- بيوض إنعام -. الأساليب التقنية للترجمة، 1992
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الأساليب التقنية للترجمة : دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور قيني و درابلي (1977) Darbelnet et Vinay وتطبيقاتها على ترجمات كتاب " The Prophet " " النبي " لجبران خليل جبران

- غافة ابراهيم -. الشيخ محي الدين بن عرقي وتأثيره في العالم الإسلامي والعالم المسيحي، 1988
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الشيخ محي الدين بن عربي وتأثيره في العالم الإسلامي والعالم المسيحي

- نقرة التهامي -. السيكولوجية اللفظية في القرآن، 1971
- الكتابة الصحيحة للعنوان : سيكولوجية القصة في القرآن

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1980-1990

- عبادة عبد اللطيف -. إجتماعية المعرفة الفلسطينية، 1980
- الكتابة الصحيحة للعنوان : إجتماعية المعرفة الفلسفية : دراسة تحليلية نقدية لإجتماعية المعرفة الفلسفية و بنيتها و مناهجها و مشاكلها و إمكانية تطبيقها على الفكر العربي الإسلامي

- حسين علي مصطفى محمد -. نقد المذهب الصناعي لليونيدور، 1981
- الكتابة الصحيحة للعنوان : نقد المذهب الصناعي لليونيد ولإقامة نسق اقتصادي دولي جديد

- ابن قينة عميرة -. القضية الليبية القصيرة قضاياها واتجاهاتها، 1982

الكتابة الصحيحة للعنوان : القصة اللببية القصيرة : قضاياها واتجاهاتها

- الغماري مصطفى .- الصورة الشعرية في شعريّة، 1984
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الصور الشعرية في شعر أحمد شوقي

- زكاز علي .- دراسة ميدانية في وحدة عميروش التابعة للشركة الوطنية للمطاحن، 1984
- الكتابة الصحيحة للعنوان : المعنوية وأثرها في الإنتاج الصناعي بالجزائر : دراسة ميدانية في وحدة عميروش التابعة للشركة الوطنية للمطاحن ومصانع السميد والعجين الغذائي

- خلاصي علي .- قضية الجزائر: القلعة وقصر الداي، 1985
- الكتابة الصحيحة للعنوان : قصة الجزائر: القلعة وقصر الداي

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- عليش محمد .- دراسة في المغرب الصحراوي، 1999
- الكتابة الصحيحة للعنوان : مظهر من النيو ليتي الصحراوي الرعوي الأعلى لمنطقة تين إزارن : الطاسلي أزجر الجزائر

- مطروح أم الخير .- تطور المحراب في عمارة المغرب، 1995
- الكتابة الصحيحة للعنوان : تطور المحراب في عمارة المغرب الأوسط خلال العصر الإسلامي منذ بداية الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الزيانيين : دراسة تاريخية و أثرية

- شرقي الرزقي .- تطور المقرضات في عمارة المغرب الإسلامي، 2000
- الكتابة الصحيحة للعنوان : تطور المقرنسات في عمارة المغرب الإسلامي خلال القرنين 5-7هـ/11-13م

- حفصاوي بن يوسف .- الأنشطة الترفيهية وبعدها النفسي والحركي، 2002
- الكتابة الصحيحة للعنوان : دراسة نفسية إجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين بالملاعب (كرة القدم)

- شريط الأخضر .- الحوار بين المواقفين والبنائي من خلال بديهية الرد، 2003
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الحوار بين المواقفين المنطقتاني والبنائي من خلال بديهية الرد ليرتراند راسل و البرهان بالتراجع لهنري بوانكاري

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية

- شريفي محمد .- اللوحات الخطية في الأدب العربي مخطط لمثلث الجلي، 1997
الكتابة الصحيحة للعنوان : اللوحات الخطية في الفن الإسلامي المركبة بخط الثلث الجلي : دراسة
فنية في تاريخ الخط العربي
- غرامي-سعيد وهيبة .- التكوين الجامعي في علم المكتبات و علاقته بسوق الشغل الجزائري،
2007
الكتابة الصحيحة للعنوان : التكوين الجامعي في علم المكتبات و ملاءمته لسوق الشغل الجزائري :
دراسة ميدانية
- بن محمد علي .- النشر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس، 1987
الكتابة الصحيحة للعنوان : النشر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس : مضامينه وأشكاله
- بيطام مصطفى .- الثروة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962
الكتابة الصحيحة للعنوان : الثروة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962 : دراسة موضوعية
فنية
- كراكبي محمد .- خصائص الخطاب الشعبي في ديوان أبي فراس الحمداني، 1998
الكتابة الصحيحة للعنوان : خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني : دراسة
صوتية وتركيبية

✓ دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013

- أعراب عبد الحميد .- الحرب الوطنية التحريرية، 1990
Guerre de libération nationale dans l'édition des non périodiques : :
étude bibliométrique
- عماري عبد المطلب .- الدبلوم العالي للمكتبات : دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر،
2006
الكتابة الصحيحة للعنوان : اثر الأتمتة علي الأداء المني للمكتبيين : دراسة حالة المكتبة المركزية
لجامعة الجزائر
- بن حويلي مديني .- دراسة ألفاظ الحضارة من كتاب البخلاء للجاحظ
الكتابة الصحيحة للعنوان : دراسة لبعض ألفاظ الحضارة في ضوء علم الدلالة من خلال كتاب
البخلاء للجاحظ

- شهبوب نضيرة -. دراسة اللفظة الإقترانية "La Syapse" و كيفية ترجمتها في القواميس ثنائية اللغة قاموسي "المنهل" و "السبيل" نموذجاً، 2007
- الكتابة الصحيحة للعنوان : دراسة اللفظة الإقترانية "La Synapsir" و كيفية ترجمتها في القواميس الثنائية اللغة قاموساً "المنهل" و "السبيل" نموذجاً : دراسة تحليلية مقارنة
- نايت قاسي إلياس -. الذكرى المئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر، 2004
- الكتابة الصحيحة للعنوان : الذكرى المئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر وأثرها على الحركة الوطنية الجزائرية
- علوان رشيد -. Contre bissions a l'étude du niveau de la démonstration d'un technique sportive chez l'étudiant eu E.P.S
- الكتابة الصحيحة للعنوان : Contribution à l'étude ...

5.3.4 الأخطاء المتعلقة باسم المشرف

يعتبر المشرف على الأطروحة من بين أهم العناصر الأساسية للبيانات الببليوغرافية التي لا يمكن الاستغناء عنها في برنامج إعداد قائمة ببليوغرافية شاملة وصحيحة ودقيقة البيانات، فالملاحظ من خلال المصادر الصادرة عن جامعة الجزائر أغلبها وبنسبة كبيرة لم يدرج اسم المشرف، فالملاحظ من المصادر التي أدرجت أسماء المشرفين تبين وجود أخطاء في أسماء المشرفين، وأهم الأخطاء الملاحظة في المصادر متمثلة في :

- ❖ عدم وجود قائمة مقننة بأسماء الأساتذة
 - ❖ عدم تصحيح اسم المشرف بعد تغييره
 - ❖ أخطاء عند كتابة اسم المشرف
 - ❖ الخلط بين المشرف الرئيسي والمشرف الثاني في حالة الإشراف الثنائي
- فكل هذه الأخطاء تجعل العمل ناقصاً ويفقد الثقة فيه من قبل الباحثين، ومن أمثلة ذلك نورد ما يلي:

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- إكوان مراد -. تقنيات الاسترخاء و تسير التوتر النفسي المرتبط بالمنافسة الرياضية عند اللاعبين الجزائريين لكرة القدم / إشراف بن عكي محمد أكلي، 2003
- اسم المشرف الحقيقي: إشراف لزعر سامية

- داسة بدر الدين -. مشاهدو التلفزيون الجزائري و التعليق الرياضي خلال عملية النقل المباشر لمباريات كرة القدم / إشراف بوداود عبد اليمين، 2003
اسم المشرف الحقيقي: إشراف بن عكي محمد أكلي

- أقبال مهني -. Contribution à l'étude de l'évolution des systèmes d'information scientifique finalisés / des archives algériennes durant la période coloniale (1848-1962) : le cas du département d'Alger
محفوظ قداش، 1988
اسم المشرف الحقيقي: حفصي شيخ

6.3.4 الأخطاء المتعلقة بالدرجة العلمية

تبين خلال مقابلة المصادر مع بعضها البعض وجود أخطاء في الدرجات العلمية بين الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة، حيث نسبت درجات علمية خاطئة لعدد الأطروحات لكل المصادر، ومثل هذه الأخطاء تفقد الثقة في العمل وتركه من فقبل الباحثين.

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 :

- بوشاقور محمد -. شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك -. ماجستير، 1992
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه درجة ثالثة
- بن حلي عبد الله -. الفكر الفرويدي وأثره في النقد العربي الحديث -. ماجستير، 1990
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- سعدي الزبير -. العلاقات التركيبية في القرآن الكريم -. ماجستير، 1990
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- لوشن نور الهدى -. الإلياذة الجزائرية لمفدي زكريا -. ماجستير، 1991
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- زعموش عمار -. إشكالية الواقعية في الفكر العربي الحديث -. ماجستير، 1991
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- حنون عبد المجيد -. اللانسونية وأبرز أعلامها في النقد العربي الحديث -. ماجستير، 1992
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1962-1993

- عبود عليوش .- أبوحيان التوحيدي وكتابه الإمتاع و المؤانسة : مصادره و خصائص أسلوبه .- ماجستير، 1975
الدرجة العلمية الصحيحة: دبلوم الدراسات المعمقة
- عميري باني .- دراسة تحليلية نقدية لكتاب " المختار في قواعد اللغة العربية " المقرر للسنة الاولى من التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية .- ماجستير
الدرجة العلمية الصحيحة: دبلوم الدراسات المعمقة

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1980-1990

- راس مال عبد العزيز .- البداوة والمجتمعات المستحدثة في الجزائر .- دكتوراه، 1986
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه درجة ثالثة
- زكاز علي .- المعنوية و أثرها في الإنتاج الصناعي بالجزائر .- دكتوراه درجة ثالثة، 1988
الدرجة العلمية الصحيحة: ماجستير
- دحو العربي .- ديوان جني الجنتين في مدح خير الفرقتين المعروف بديوان الإسلام – بن الخلوف .- دون درجة علمية، 1988
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- محمود عثمان .- مفهوم العنف في فكر فرانز فانون وعلاقته بالثورة الجزائرية .- ماجستير، 1974
الدرجة العلمية الصحيحة: دبلوم الدراسات المعمقة
- جيتلي فريدة .- التأخر الدراسي عند الطفل اللاشعري في حي الطفولة بالجزائر العاصمة .- ماجستير، 1984
الدرجة العلمية الصحيحة: دبلوم الدراسات المعمقة

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية

- لعكايشي سليم .- تطور الصورة عند رواد الشعر الحر .- دكتوراه، 2003
الدرجة العلمية الصحيحة: دكتوراه دولة
- بركات محمد .- النظام القانوني لعضو البرلمان .- دكتوراه، 2007

الدرجة العلمية الصحيحة : دكتوراه دولة

- سعدي الزبير .- العلاقات التركيبية في القرآن الكريم .- دكتوراه، 1989
الدرجة العلمية الصحيحة : دكتوراه دولة

- فرحاتي العربي .- التفاعل الصفّي بين المعلم والتلميذ .- دكتوراه، 2000
الدرجة العلمية الصحيحة : دكتوراه دولة

- شبوطي حكيم .- دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية .- دكتوراه،
2009

الدرجة العلمية الصحيحة : دكتوراه دولة

- التمام محمد أحمد عمار .- التفسير الفقهي بين الكيا الهراسي وابن العربي .- دكتوراه درجة
ثالثة، 1999
الدرجة العلمية الصحيحة : دكتوراه

✓ دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013

- حامة مصطفى .- Contribution à l'étude de l'informatisation des bibliothèques universitaires : étude
de cas de la bibliothèque universitaire d'Alger .- دكتوراه، 2001
الدرجة العلمية الصحيحة : ماجستير

- عليوات ليندة .- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بين المركزية واللامركزية ببوزيعة .-
ماجستير، 2009
الدرجة العلمية الصحيحة : الدبلوم العالي للمكتبات

- عماري عبد المطلب .- اثر الأتمتة علي الأداء المهني للمكتبيين : دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة
الجزائر .- ماجستير، 2006
الدرجة العلمية الصحيحة : الدبلوم العالي للمكتبات

7.3.4 الأخطاء المتعلقة بمكان المناقشة

تبين خلال تفحص المصادر وجود أخطاء في انتساب بعض الأطروحات لأقسام غير الأقسام التي أجازتها سواء على مستوى نفس الجامعة وفي تخصص آخر، وتعدى الأمر لانتساب بعض الأطروحات المناقشة في جامعات خارج الوطن إلى جامعة الجزائر ومن أمثلة ذلك نورد لكل مصدر الأخطاء الواردة فيه :

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 :

- حسين عصام حسين سالم .- بطلان عقد الشركة على ضوء التحول الاشتراكي الجزائرية.- معهد اللغة والأدب العربي ، 1987
مكان المناقشة الصحيح : معهد الحقوق

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1993-1962

- مزيان عبد المجيد .- النظريات الإقتصادية عند ابن خلدون و أسسها من الفكر الإسلامي و الواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية.- معهد الفلسفة، 1979
مكان المناقشة الصحيح : معهد علم الاجتماع

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1990-1980

- حسين علي مصطفى محمد .- نقد المذهب الصناعي لليونيد و لإقامة نسق اقتصادي دولي جديد .- معهد علم الاجتماع، 1981
مكان المناقشة الصحيح : معهد العلوم الاقتصادية

- شوتري أحمد .- صحافة الأطفال في الجزائر.- معهد العلوم السياسية، 1985
مكان المناقشة الصحيح : معهد الإعلام والاتصال

- زبيدي ناصر الدين .- التكوين التربوي لطلبة وخريجي المدرسة العليا للأساتذة بالجزائر .- معهد علم الاجتماع، 1987

مكان المناقشة الصحيح : معهد علم النفس

- محمود عثمان .- مفهوم العنف في فكر فرانتز فانون وعلاقته بالثورة الجزائرية .- معهد التربية البدنية والرياضية، 1974
مكان المناقشة الصحيح : معهد الفلسفة

- سعداني محمد الطيب .- مكانة الكيمياء في المنظومة التربوية الجزائرية .- معهد علم الاجتماع، 1990

مكان المناقشة الصحيح : معهد علم النفس

- وعلي محمد الطاهر .- التعليم التبشيري في الجزائر من 1830 إلى 1904 .- معهد علم الاجتماع، 1990

مكان المناقشة الصحيح : معهد علم النفس

- زعموم مهدي -. توجهات الفكر التربوي في مجلات الأطفال الجزائرية -. معهد علم النفس، 1990
مكان المناقشة الصحيح : معهد علوم الاعلام والاتصال

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- جاري جويده -. المشكلة الفلسفية والإيديولوجية عند فكر مالك بن نبي -. جامعة الجزائر، معهد الفلسفة، 1997
مكان المناقشة الصحيح : جامعة لبنان، معهد الفلسفة

- مزيان عبد المجيد -. النظريات الإقتصادية عند ابن خلدون و أسسها من الفكر الإسلامي و الواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية -. معهد الفلسفة، 1979
مكان المناقشة الصحيح : معهد علم الاجتماع

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية

- مزياني فتيحة -. أثر مصادر الضغط المني واستراتيجيات المقاومة والمعبرة الانفعالية والدفاعية الانفعالية/العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة -. معهد علم الاجتماع ، 2007
مكان المناقشة الصحيح : معهد علم النفس

- مزيان عبد المجيد -. النظريات الإقتصادية عند ابن خلدون و أسسها من الفكر الإسلامي و الواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية -. معهد الفلسفة، 1979
مكان المناقشة الصحيح : معهد علم الاجتماع

✓ دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013

- الجون محمد صالح -. الوحدة المغربية الأندلسية وأثرها في الثقافة المغربية في عهد المرابطين -. معهد التاريخ، 1974
مكان المناقشة الصحيح : معهد اللغة والأدب العربي

- بوعباد محمود -. نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الأعيان لمحمد بن عبد الله التنسي مع نشر الباب الخاص ببيان شرف بني زيان وتبع دولهم إلى دولة مولانا المتوكل فخر الزمان -. معهد اللغة والأدب العربي ، 1976
مكان المناقشة الصحيح : معهد التاريخ

- عودة محمد -. صعوبات القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية الجزائرية -. معهد علم النفس، 1972
مكان المناقشة الصحيح : معهد الفلسفة

- التمام محمد أحمد عمار -. التفسير الفقهي بين الكيا الهراسي وابن العربي -. جامعة الجزائر، معهد العلوم الاسلامية، 1999
- مكان المناقشة الصحيح : جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة، قسم أصول الدين

8.3.4 الأخطاء المتعلقة بتاريخ المناقشة

يعتبر تاريخ المناقشة ذو أهمية بالغة لمعرفة التطور الزمني للمناقشات على مستوى الأقسام والجامعة بصفة عامة من جهة ومن جهة أخرى معرف الإنتاجية العلمية للجامعة لكل فترة زمنية، والملاحظ من خلال المصادر أن هناك اختلالات وأخطاء كثيرة للأطروحة الواحدة حيث وردت في المصادر بتاريخ مختلفة، ويرجع السبب إلى كتابة تاريخ المناقشة في الأطروحات بالسنة الجامعية لسنتين مختلفتين، إلا أن هذا التاريخ خاطئ في كثير من الأحيان كونه يعبر عن تاريخ الإيداع وليس بتاريخ المناقشة، ولحل هذا الإشكال تم الرجوع في كثير من الحالات إلى سجلات المناقشات ومحاضر المناقشة، ومن هذه الأمثلة نورد ما يلي :

✓ جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012: دليل الرسائل الجامعية

- طالب عمار -. آراء ابن العربي الكلامية ونقده للفلسفة اليونانية مع تحقيق كتاب العواصم من القواصم، 1991
- تاريخ المناقشة الصحيح : 1971
- مزيان عبد المجيد -. النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الإسلامي والواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية، 1997
- تاريخ المناقشة الصحيح : 1979
- سعدي الزبير -. العلاقات التركيبية في القرآن الكريم، 1989
- تاريخ المناقشة الصحيح : 1990

9.3.4 الأخطاء المتعلقة بلغة كتابة الأطروحة

✓ دليل رسائل الدراسات العليا : 1962-1992 :

- بويحيوي ابراهيم -. دراسة المجال الاجتماعي في حالة السمن الاجتماعي ببرج الكيفان، 1991
- أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Essai d'analyse de l'espace social : le logement en habitat collectif à Bordj el-Kiffan

- تهمامي علي -. الصناعة التقليدية في تطور الاقتصاد الوطني، 1992

أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Les industries traditionnelles dans le développement économique national " l'artisanat "

- بوسبته يمينة المولودة بن لشهب -. دراسة ميدانية أرطفونية للاضطرابات النطقية من خلال الصوتيات الفزيولوجية العربية، 1990
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Approche clinique thérapeutique orthophoniques des troubles articulaires à travers la phonétique physiologique arabe

- ملكو فضيلة -. تقنية إعادة التربية اضطرابات الصوت الوظيفي، 1991
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Techniques des rééducations orthophonique des dysphonies des professionnels de la voix

✓ مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر 1962-1993

- تبرتو بوكerman -. ألمانيا الغربية : الصناعة والتعاون مع الجزائر، 1982
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Bokermann Gregor .- Allemand (de l'ouest) dans l'industrie et la coopération en Algérie

- بوسبته يمينة المولودة لشهب -. دراسة ميدانية أرطفونية للاضطرابات النطقية من خلال الصوتيات الفزيولوجية العربية، 1990
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Bousebta Yamina .- Approche clinique thérapeutique orthophoniques des troubles articulaires à travers la phonétique physiologique arabe

- ملكو فضيلة -. تقنية إعادة التربية اضطرابات الصوت الوظيفية، 1991
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Melkou Fadila .- Techniques des rééducation orthophonique des dysphonies des des professionnels de la voix : recherche en phoniatrie

✓ رسائل وأطروحات : مناقشات 1980-1990

- بوسبته يمينة المولودة لشهب -. دراسة ميدانية أرطفونية للاضطرابات النطقية من خلال الصوتيات الفزيولوجية العربية، 1990

أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Bousebta Yamina .- Approche clinique thérapeutique orthophoniques des troubles articulaires à travers la phonétique physiologique arabe

- ملكو فضيلة .- تقنية إعادة التربية اضطرابات الصوت الوظيفية، 1991
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Melkou Fadila .- Techniques des rééducation orthophonique des dysphonies des des professionnels de la voix : recherche en phoniatrie

✓ عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام الكلية

- بوسبته يمينة المولودة لشهب .- دراسة ميدانية أرطوفونية للاضطرابات النطقية من خلال الصوتيات الفيزيولوجية، 1990
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Bousebta Yamina .- Approche clinique thérapeutique orthophoniques des troubles articulaires à travers la phonétique physiologique arabe

- ملكو فضيلة .- تقنية إعادة تربية اضطرابات الصوت الوظيفية، 1991
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Melkou Fadila .- Techniques des rééducation orthophonique des dysphonies des des professionnels de la voix : recherche en phoniatrie

- حاج شريف قويدر .- مساهمة في دراسة تأطير ممارسة الملاحظة على وعي الأساتذة المتريصين، 1998
أطروحة محررة باللغة الأجنبية :

Hadj Cherif Kouider .- Contribution à l'étude de l'encadrement de l'effet d'observation sur le comportement des enseignants stagiaires

- بن مصباح كمال .- مكانة الرياضة النسوية في الصحافة الوطنية كمحلل لوضعيتها الاجتماعية، 2000
أطروحة محررة باللغة الأجنبية : الرياضة ص. 29

La place du sport féminin dans la presse nationale comme analyseur de la condition féminine dans la société

• رزيق عبد الكريم - Détermination du profil psychopédagogique de l'entraîneur algérien de haut niveau, 2000

أطروحة محررة باللغة العربية :

الملامح النفسية التربوية للمدرب في المستوى العالي

4.4 مرحلة استكمال البيانات

في هذه المرحلة تم استكمال جميع البيانات الببليوغرافية لجميع الأطروحات، وذلك باللجوء إلى الأطروحات ذاتها في الرفوف، أما البيانات الخاصة بعناصر تاريخ المناقشة والإشراف والتخصص تم اللجوء إلى سجلات ومحاضر المناقشات بإدارة نيابة الدراسات العليا للأقسام.

5. مرحلة إدخال البيانات في قاعدة البيانات

تم في هذه المرحلة وهي الأخيرة من مراحل إعداد القائمة النموذجية والمتمثلة في إدخال البيانات المتحصل عليها في مرحلتين أساسيتين وهي :

1.5 المرحلة الأولى : إدخال البيانات في قاعدة بيانات Syngéb

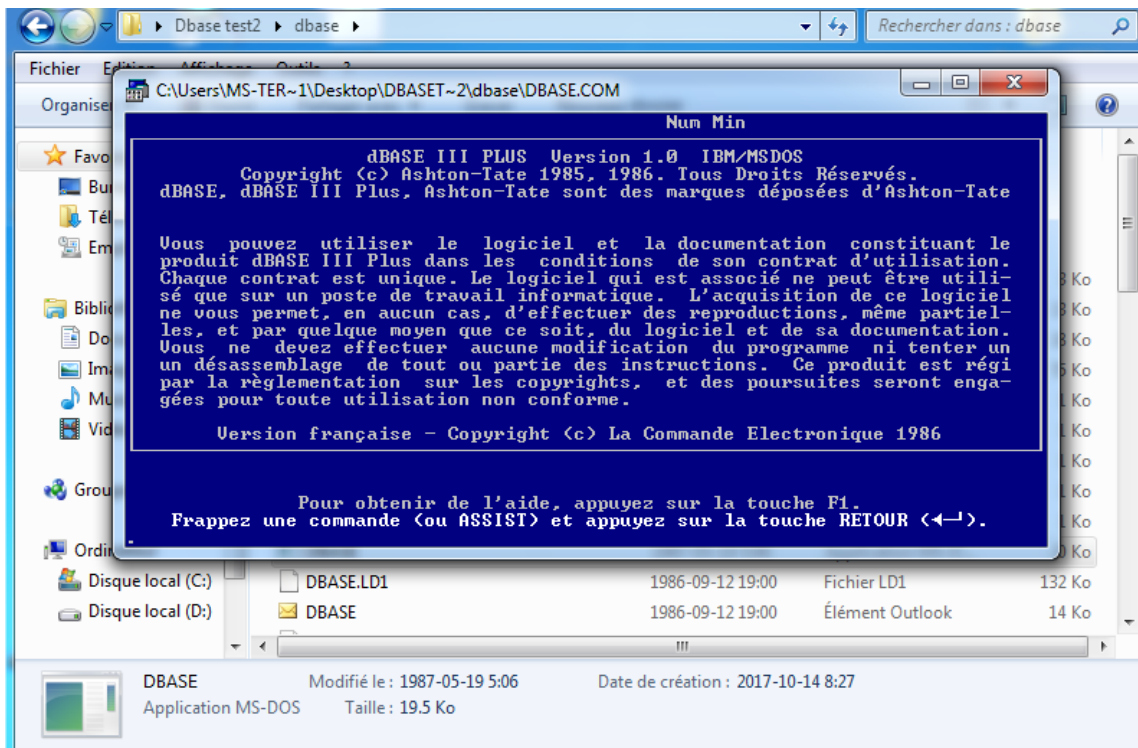
تم إعداد قاعدة بيانات تحت نظام Syngéb باعتباره النظام المعتمد في معظم المكتبات الجزائرية بمختلف مستوياتها، حيث تم إعداد قاعدة بيانات نموذجية لكل أقسام ومعاهد جامعة الجزائر 2 (العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات) بداية من 1962 إلى غاية 2015 لدرجات الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة وبمختلف اللغات، حيث تم إدخال 6800 أطروحة جامعية وهي بمثابة أشمل قاعدة بيانات تم إعدادها وبتحري أدق التفاصيل للوصول إلى اكتمال جميع البيانات الببليوغرافية.

ومن خلال هذه القاعدة يتم إعداد قائمة أو دليل المناقشات بجامعة الجزائر مع كشافات بأسماء الباحثين، وكشاف بأسماء المشرفين وكشاف بالعناوين، وأخيرا كشاف بالكلمات الدالة.

2.5 المرحلة الثانية : مرحلة إدخال البيانات في قاعدة بيانات Dbase III⁺

كمرحلة أخيرة تم إعداد قاعدة بيانات تحت نظام Dbase III⁺ من خلال قاعدة بيانات Syngéb لمختلف المتغيرات لجميع الأطروحات المناقشة من سنة 1962 إلى غاية 2015 والمقدر عددها 6801 أطروحة مناقشة وذلك لاستغلال البيانات المسجلة بالقاعدة بالدراسة التحليلية للمتغيرات. ومن مزايا

هذا النظام الدقة في استخراج البيانات حسب الطلب، كما أنه يقوم بتقاطع جميع البيانات بمختلف المتغيرات.



الشكل رقم (29 مكرر): واجهة نظام Dbase III⁺

6. مرحلة تحليل البيانات واستخلاص النتائج

تعتبر هذه المرحلة خاتمة العمل المنهجي لإعداد القائمة النموذجية، فمن خلال البيانات المتحصل عليها من مختلف مصادر البيانات للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 والتي تم إدخالها في نظام Dbase III⁺ والذي هو نظام لإدارة قواعد البيانات وهو وسيلة نموذجية لإدخال وتنظيم وحفظ واسترجاع البيانات من خلال البرنامج، فهي بمثابة مؤشرات من خلالها نقوم بالدراسة التحليلية لها من خلال الفصول القادمة.

خلاصة الفصل

تبين خلال هذا الفصل ندرة الأعمال التي تعرف بالإنتاج الأكاديمي للجامعة والتي لم تصل جميعها للتعريف به ، مما يجعل عديد الأطروحات الجامعية غير معرف به لجمهور الباحثين والقراء وتصبح في عداد الأعمال الضائعة وخارج دائرة الضوء، أما الأعمال التي قامت بتعريف ما أجازته جامعة الجزائر2 من أطروحات فقد تبين أنها جميعا تفتقد للشمولية واكتمال ودقة البيانات.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة نوره فيما يلي :

- نسبة كبيرة من الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2 لم تدرج في القوائم وهي بمثابة أطروحات ضائعة
- نسبة كبيرة من الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2 لم تودع على المكتبة الجامعية مما يشكل خسارة حقيقية للجامعة.
- عدم تحديث قوائم الأطروحات المناقشة دوريا فأخر عمل يعود إلى سنة 2013
- وجود أخطاء عديدة لجميع القوائم الصادرة عن جامعة الجزائر
- إلزام الجامعية لكل الباحثين بتوحيد بيانات صفحة عنوان الأطروحة
- ظهور العديد من أخطاء في أسماء الباحثين والمشرفين سببه عدم إعداد قائمة إستنادية للأساتذة والباحثين المنتسبين إلى الجامعة وهي قائمة ضرورية لتوحيد مداخل أسمائهم
- إجبار الباحثين قبل إيداع الأطروحات بالمكتبات إدراج التاريخ الحقيقي للمناقشة والتأشير عليه من قبل إدارات الأقسام
- تحري دقة البيانات عند تحضير قرارات ومحاضر وسجلات المناقشة من قبل إدارة الأقسام لتفادي الأخطاء الواردة فيها
- إستعانة إدارة الدراسات العليا للجامعة بخبرات متخصصي المكتبات في إعداد قوائم وقواعد البيانات للأطروحات المناقشة بالجامعة

الفصل السادس

الخصائص العامة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

تعتبر جامعة الجزائر أكبر خزان للأطروحات الجامعية على المستوى الوطني باعتبارها الجامعة الوحيدة التي ورثتها الجزائر من الفترة الاستعمارية، ورغم أهمية الأطروحات الجامعية باعتبارها قمة العمل الأكاديمي والتي تدخل في خدمة تنمية المجتمع على مستوى جميع قطاعات الدولة، إلا أن الجامعة لم تقم بتعريف أطروحاتها المناقشة منذ بداية الاستقلال بما فيه الكفاية ولم تولي لها الأهمية الكافية لحد الساعة.

يتضمن هذا الفصل عرضا تحليليا دقيقا للخصائص و السمات العامة للأطروحات الجامعية المناقشة بكليات ومعاهد جامعة الجزائر والتي تدخل في مجال البحث (العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات) باعتبارها مؤشرا مهما ذا دلالة لرسم الخريطة العلمية لاتجاهات البحث العلمي بالجامعة. وتتجلى أهمية تحليل اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة باختلاف اتجاهاتها (العددية والزمنية والموضوعية والنوعية واللغوية والإشراف) في معرفة وتحديد التطور التاريخي للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة ومراحل نموه خلال فترة الدراسة، كما يسمح في معرفة المواضيع الأكثر والأضعف تطرقا وذلك لتوجيه متخذي القرار في رسم خريطة البحث العلمي تبعا لمتطلبات احتياجات سوق العمل¹ ومدى انعكاس قضايا المجتمع ومشكلاته على البحث العلمي بكل قسم من أقسام الجامعة.

وتم تقسيم الدراسة إلى مرحلتين من تاريخ تطور واتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر والمتمثلة في

- المرحلة الأولى: مرحلة جامعة الجزائر ما قبل التقسيم من سنة 1962 إلى سنة 2009
- المرحلة الثانية: مرحلة جامعة الجزائر 2 ما بعد التقسيم من سنة 2010 إلى سنة 2015

1. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2

بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 6801 أطروحة جامعية بين الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات من بداية 1962 إلى نهاية سنة 2015، ففي المرحلة الأولى والمتمثلة من نهاية 1962 إلى غاية سنة 2009 قبل عملية تقسيم جامعة الجزائر عرفت مناقشة 3555 أطروحة جامعية خلال تلك الفترة، أما الفترة الثانية أي بعد تقسيم الجامعة وأصبحت بمسمى جامعة الجزائر 2 فعرفت مناقشة 3246 أطروحة جامعية، حيث يظهر من الجدول تقارب عدد المناقشات بين المرحلتين رغم أن المرحلة الثانية مدتها قصيرة تقدر بست سنوات فقط وتكاد تساوي المرحلة الأولى التي مدتها أطول والمقدرة بـ 47 سنة وهو

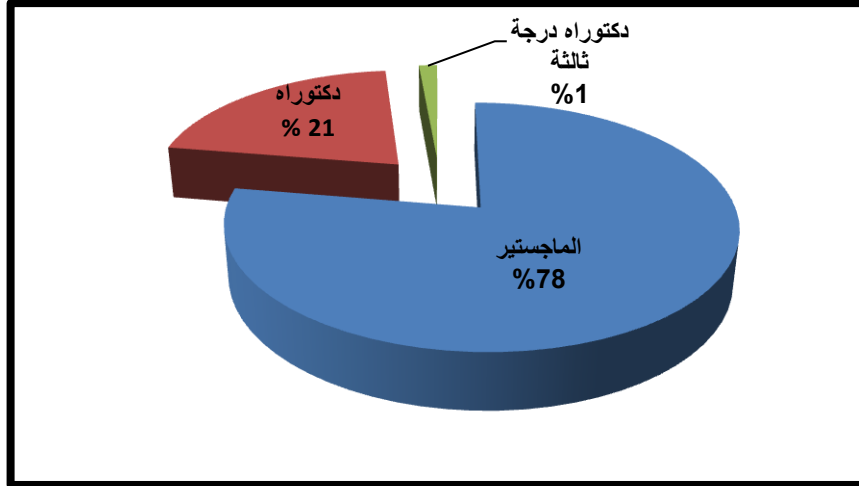
¹ أحمد يس أحمد نجلاء. نفس المرجع السابق ص. 240

أمر عادي كون المرحلة الثانية عرفت فتح تخصصات عديدة في كل الأقسام وعدد المسجلين في الدراسات العليا التي عرفت قفزة نوعية، ومما ساهم في تطور عدد المناقشات والتي أصبحت في تزايد مستمر كل سنة وذلك راجع لقوانين الوزارة التي تجبر الطلبة على المناقشة أو يتم إلغاء التسجيل مما ساهم في حركية المناقشات بأعداد هائلة.

الدرجة العلمية	1962-2009	2010-2015	المجموع	النسبة
دكتوراه	343	12	355	5.2%
دكتوراه دولة	227	847	1074	15.8%
ماجستير	2889	2387	5276	77.6%
دكتوراه درجة 3	96	0	96	1.4%
المجموع	3555	3246	6801	
النسبة	52.3%	47.7%		100%

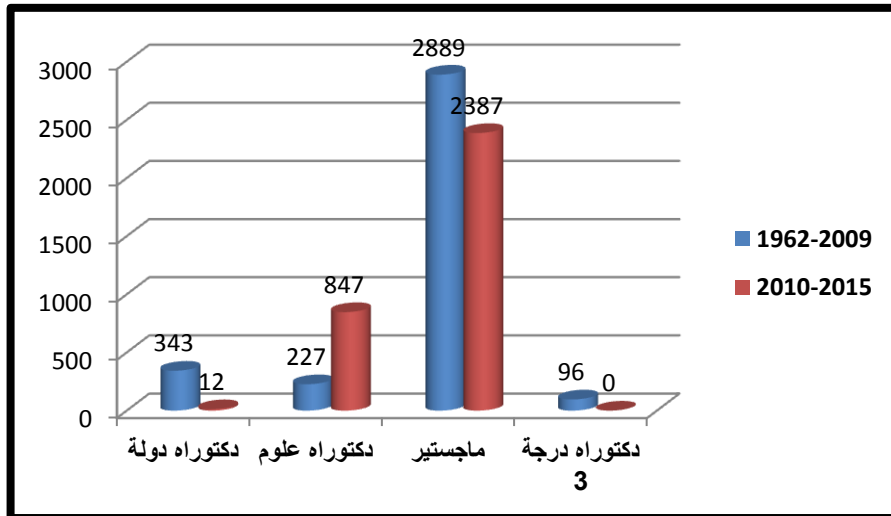
جدول رقم (30) : إجمالي عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 من 1962 إلى 2015

فمن بيانات الجدول رقم (30) والشكل رقم (8) أن أطروحات الماجستير مثلت غالبية من الأطروحات المناقشة بالجامعة بعدد 5276 أطروحة بنسبة تفوق 77% من مجموع الأطروحات المناقشة، أما أطروحات الدكتوراه فقد سجلت نسبة 21% كان نصيب دكتوراه دولة بعدد 355 أطروحة ونصيب دكتوراه علوم بعدد 1074 أطروحة وهو النظام الحديث المعمول به بعد مجيء قانون 1998 الذي يلغي نظام دكتوراه دولة ويعوض بنظام دكتوراه علوم للنظام الكلاسيكي والذي سوف يعرف إلغاؤه نهائيا خلال السنوات القليلة القادمة وتعويضه بالنظام الجديد وهو نظام دكتوراه ل م د، أما دكتوراه درجة ثالثة وهي الشهادة التي ظهرت في بداية الدراسات العليا في نهاية عقد الستينات والتي لم تعمر طويلا وتم إلغاؤها وعوضت بنظام الماجستير لاحقا في عقد الثمانينات، حيث كان نصيبها 96 أطروحة وآخر مناقشة لهذه الشهادة كانت في أواخر التسعينات



الشكل رقم (8) : نسبة عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر : 2015-1962

ومما يلاحظ من خلال الجدول السابق والشكل رقم (9) والذي يظهر تطور المناقشات أن شهادة الماجستير في تناقص في المرحلة الثانية، ويرجع السبب في تناقص عدد مناقشات الماجستير كون شهادة الماجستير تم إلغائها بداية من سنة 2013 ولم يتبق إلا التسجيلات السابقة. ونفس الملاحظة تنطبق على شهادة دكتوراه دولة والتي عرفت تناقصا حادا بين المرحلتين وذلك راجع لقانون 1998 الذي يلغي نظام دكتوراه دولة ويعوض بنظام دكتوراه علوم أين عرفت إلغاؤها نهائيا ومناقشة آخر أطروحة طبقا للنظام القديم في سنة 2012، أما دكتوراه علوم التي عرفت تطورا وانتعاشا كبيرين في المرحلة الثانية وبقرابة أربعة أضعاف المرحلة الأولى كون هذا النظام هو السائد حاليا والقوانين المسيرة لهذا النظام تجبر الطلبة على مناقشة أطروحاتهم خلال مدة لا تتجاوز ست سنوات والتعليمات الوزارية الصادرة في 2011 والتي تقضي بانتهاء مهلة المتأخرين عن مناقشة رسائلهم في سنة 2012 وإلا يلغى التسجيل ويعاد من السنة الأولى بموضوع مغاير، أين عرفت طفرة كبيرة في عدد المناقشات وبأعداد هائلة وذلك تحضيرا لتعويض دكتوراه النظام الكلاسيكي بدكتوراه نظام ل. م. د العالي.



الشكل رقم (9) : تطور المناقشات تبعا للدرجة العلمية من 1962 إلى 2015

2. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

تم تقسيم فترات الدراسة إلى مرحلتين، مرحلة قبل التقسيم من سنة 1962 إلى سنة 2009 وشملت ست فترات زمنية، تشمل كل فترة عشر سنوات، ما عدا الفترة الأولى التي شملت سبع سنوات بجموع زمني قدره سبعة وأربعون (47) سنة، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة ما بعد تقسيم الجامعة وبروز جامعة الجزائر2 وشملت فترة واحدة بست سنوات، حيث تحصر هذه الدراسة الأطروحات الجامعية المناقشة منذ سنة 1962 إلى غاية سنة 2015، حيث قدرت فترة الدراسة ما مجموعه سبعة وخمسون (57) سنة.

الدرجة العلمية		دكتوراه درجة 3		ماجستير		دكتوراه		المجموع	
الفترة	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المرحلة الأولى : 1962-2009									
الأولى : 1962-1969	2	2.09	0	0	0	0	0	2	0.03
الثانية : 1970-1979	44	45.83	0	0	0	6	0.42	50	0.73
الثالثة : 1980-1989	44	45.83	166	3.15	11	0.77	221	3.25	
الرابعة : 1990-1999	6	6.25	447	8.47	74	5.18	527	7.75	
الخامسة: 2000-2009	0	0	2276	43.14	479	33.52	2755	40.51	
المرحلة الثانية : 2010-2015									
الأولى 2010-2015	0	0	2387	45.24	859	60.11	3246	47.73	
المجموع	96	100	5276	100	1429	100	6801	100	

الجدول رقم (31) : التوزيع الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر

المرحلة الأولى (1962-2009)

يتبين من خلال الجدول رقم (31) من المرحلة الأولى أن هناك تباين في عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر من خلال الفترات الخمس لمراحل تطور المناقشات.

الفترة الأولى (1962-1969) : عرفت هذه الفترة مناقشة أطروحتين لأطروحات دكتوراه الدرجة الثالثة وهي الشهادة المعمول آنذاك، ويرجع أسباب قلة المناقشات في تلك الفترة كون الجزائر نالت استقلالها حديثا، والهجرة الجماعية للإطارات في جميع المجالات وهي أصعب مرحلة مرت بها الجزائر وهي كيفية

تسيير جميع قطاعات الدولة الجزائرية الحديثة بدون إمكانيات ولا إطارات كفؤة لتسييرها، وقطاع التربية أبرز هذه القطاعات، أما جامعة الجزائر وهي الوحيد التي ورثتها من الفترة الاستعمارية لم تسلم مكتبها من الحرق وضياع رصيد ضخمة الوثائق، وكذلك لم تعرف إنشاء وزارة التعليم العالي إلا في بداية السبعينات مما صعب عملية مسيرة الجامعة لتطورات البحث العلمي خاصة بعد الهجرة الجماعية للأساتذة المؤطرين الأجبيين من الجزائر، حيث تتميز هذه الفترة بقلة المناقشات، فأول أطروحة نوقشت في تلك الفترة كانت في سنة 1968 لباحث فرنسي في مجال التاريخ والأطروحة الثانية لطالب جزائري وهو الباحث زبادية ناقش أطروحته في مجال التاريخ.

الفترة الثانية (1970-1979): تميزت هذه الفترة بإنشاء وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي وبروز عدة جامعات لكل من جامعة وهران وجامعة قسنطينة اللتين انفصلتا عن جامعة الجزائر، وإنشاء جامعة باب الزوار للعلوم والتكنولوجيات وانفصال كلية العلوم عن جامعة الجزائر والتحاقها بجامعة باب الزوار مما سمح بظهور تخصصات عديدة وبداية الدراسات العليا في أواخر عقد السبعينات، وأهم ملاحظة يمكن إبرازها هي ميلاد معظم معاهد جامعة الجزائر خلال هذه الفترة بما فيها معهد علم المكتبات والتوثيق، فخلال هذه الفترة تميزت بتطور في عدد المناقشات بعدد 44 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة وفي تخصصات متنوعة في مجال التاريخ والفلسفة والأدب العربي وعلم الاجتماع واللغات الأجنبية، وأهم ملاحظة إبرازها هي بداية المناقشات لشهادة دكتوراه دولة في بداية عقد السبعينات بعدد ستة أطروحات جامعية، فأول أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة الجزائر2 كانت للأستاذ عمار طالي من معهد الفلسفة وباللغة العربية في عام 1971 بعنوان "آراء ابن العربي الكلامية ونقده للفلسفة اليونانية مع تحقيق كتاب العواصم من القواصم".

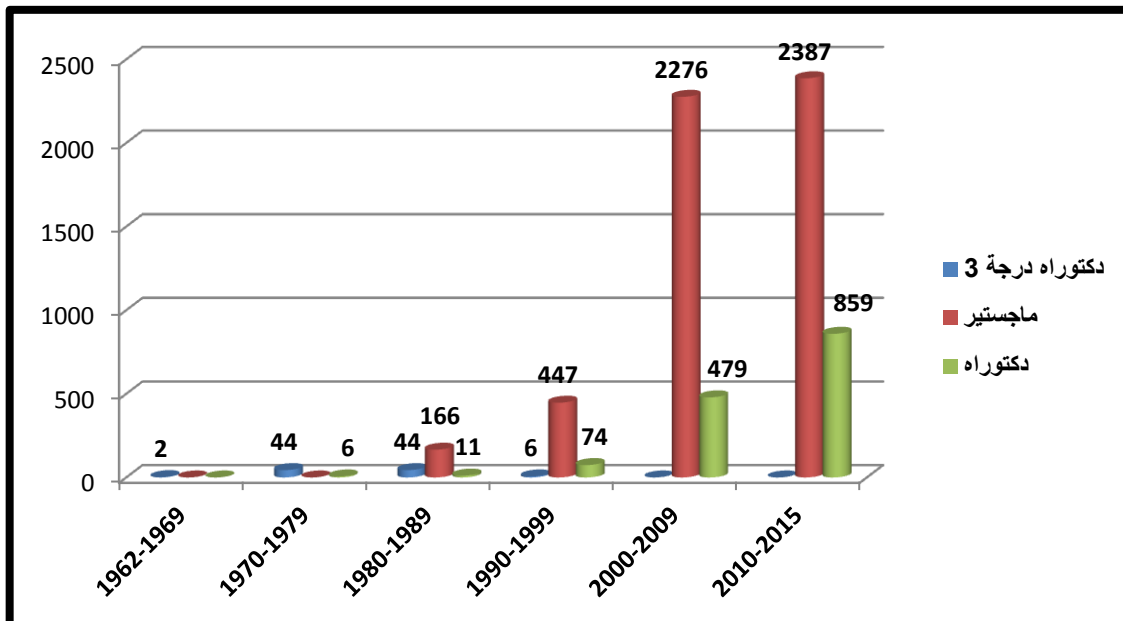
الفترة الثالثة (1980-1989): خلال هذه الفترة شهدت استقرارا في عدد المناقشات لأطروحات دكتوراه الدرجة الثالثة بعدد 44 أطروحة، أما أطروحات دكتوراه دولة فعرفت تطورا طفيف مقارنة بالفترة الثانية أين عرفت مناقشة 11 أطروحة، أما أبرز ملاحظة في هذه الفترة هي بداية مناقشات لشهادة الماجستير بداية من عقد الثمانينات بمناقشة 166 أطروحة لمعظم تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات، حيث تمت مناقشة أول أطروحة ماجستير في سنة 1982 لمعهد اللغة الإنجليزية للباحث زبير عبد الحميد بعنوان "Southernness : a re-interpretation of William Faulkner and "Albert Camus".

الفترة الرابعة (1990-1999): سجلت هذه الفترة مناقشة 527 أطروحة، نصيب أطروحات دكتوراه الدرجة الثالثة ست أطروحات فقط أين عرفت تراجعا ملحوظا في عدد المناقشات لهذه الشهادة وهي الفترة التي تم إلغاؤها، وآخر أطروحة تمت مناقشتها كانت في سنة 1997، أما نصيب أطروحات الماجستير فعرفت تطورا بأكثر من الضعف من الفترة السابقة بعدد 447 أطروحة، وأخيرا وفي الرتبة الثانية من حيث عدد المناقشات تظهر أطروحة دكتوراه دولة التي كان نصيبها 74 أطروحة بأكثر من

سنة أضعاف من الفترة السابقة. لعل أهم ما تم إنجازه خلال هذه الفترة ظهور قانون سنة 1998 الذي ينظم الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية ومن أهم ما جاء فيه إلغاء شهادة دكتوراه دولة وتعويضها بنظام دكتوراه علوم مما سيعرف تطورا هائلا في عدد المناقشات في الفترة اللاحقة قبل تعويضه بالنظام الجديد، حيث أعطت الوزارة الوصية مهلة للطلبة لمناقشة أطروحاتهم قبل إلغائه نهائيا، فمن بين 74 أطروحة مناقشة في الدكتوراه تم مناقشة 68 أطروحة دكتوراه دولة وست أطروحات دكتوراه علوم.

الفترة الخامسة (2000-2009) : تعتبر هذه الفترة أخصب فترة للجامعة الجزائرية من حيث عدد المناقشات وبدأت الجامعة الجزائرية في جني ثمار إصلاحاتها للفترات السابقة، وذلك بمناقشة 2755 أطروحة جامعية بين الماجستير والدكتوراه بنسبة تفوق 40 %، حيث تضاعف العدد لكلا الشهادتين بأكثر من خمسة أضعاف لعدد المناقشات، نصيب الماجستير بعدد 2276 أطروحة ونصيب الدكتوراه بعدد 479 أطروحة.

فخلال هذه الفترة بدأت الوزارة بإصلاحات جديدة لتنظيم الدراسات العليا وذلك ببروز النظام العالمي الجديد والمسمى بنظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وبقي النظام القديم أو النظام الكلاسيكي يتماشى مع النظام الجديد ريثما يتم تعويضه لاحقا وذلك بتعويض نظام التدرج ثم لاحقا ما بعد التدرج،، وهو ما تم حقيقة بإلغاء شهادة الماجستير بداية من السنة الجامعية 2012/2013 ثم بمراسلات الوزارة بانتهاء مهلة مناقشة أطروحات دكتوراه علوم كلاسكي بداية من سنة 2012 لتعويضها نهائيا بدكتوراه ل م د. وهذه التطورات ستسمح بمناقشة أكبر عدد من الأطروحات لاحقا قبل إلغاء النظام الكلاسيكي لشهادة الدكتوراه.



الشكل رقم (10) : التوزيعات الزمنية لتطور المناقشات تبعا للدرجات العلمية بجامعة الجزائر من 1962-2015

المرحلة الثانية (2010-2015)

ظهرت هذه المرحلة بتقسيم جامعة الجزائر إلى ثلاث جامعات ومنها جامعة الجزائر2 في تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات وهي الخاصة بمجال الدراسة، فخلال هذه المرحلة توجد فترة واحدة وهي الفترة السادسة وهي أقصر الفترات من حيث الدراسة الزمنية لتطور مناقشات أطروحات بجامعة الجزائر2 بست سنوات فقط، فمن خلال الجدول السابق والرسم البياني رقم (10) يظهر جليا أن الفترة السادسة رغم قصر الفترة الزمنية والمقدرة بست سنوات إلا أنها الأكثر إنتاجية من حيث عدد المناقشات للماجستير والدكتوراه على حد سواء، ويرجع هذا التطور للأسباب السابقة التي تم ذكرها في الفترة السابقة، مع التزايد الكبير في عدد المسجلين في الدراسات العليا وكذا فتح تخصصات جديدة ودقيقة في جميع المجالات مما سمح بتطور في عدد المناقشات، حيث تم تسجيل مناقشة 3246 أطروحة، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 2387 أطروحة، أما أطروحات الدكتوراه فكان نصيبها 859 أطروحة، فخلال الفترة السادسة للمرحلة الثانية رغم قصر مدتها والمقدرة بست سنوات فهي بالتقريب مساوية للفترات الخمس للمرحلة الأولى والمقدرة بـ 47 سنة من حيث عدد المناقشات.

3. الاتجاهات الموضوعية (التخصصات) للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

تم توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 موضوعيا وفقا للتقسيمات العريضة وهي ممثلة في الأقسام المكونة لكليات الجامعة، حيث تم ترتيبها تبعا لأكثر الأقسام إنتاجية للأطروحات الجامعية المناقشة. تم تحديد التفرعات الموضوعية لكل قسم لكل كلية في الفصول القادمة الخاصة بكل كلية ومعهد وذلك لمعرفة أهم التوجهات الموضوعية البحثية الدقيقة لكل قسم، والغرض من ذلك هو معرفة التخصصات العلمية التي يميل إليها الطلبة ووجدت اهتماما كبيرا لدى الباحثين في إعداد أطروحاتهم الجامعية، وكذا معرفة التخصصات التي لم تجد اهتماما لديهم.

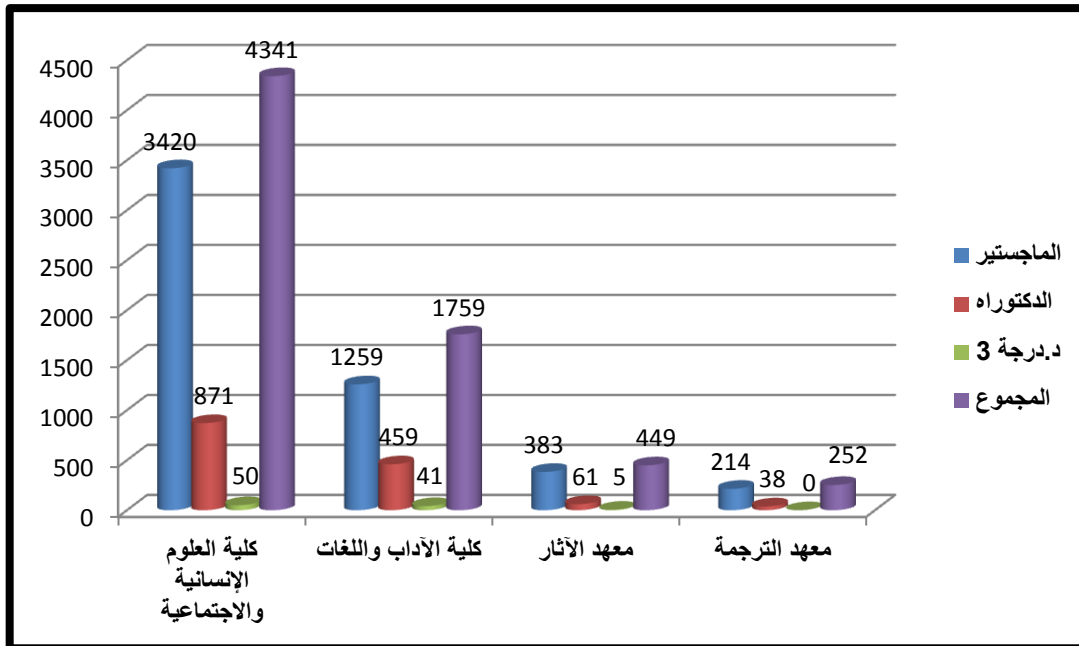
المجموع		دكتوراه درجة 3		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
63.83	4341	0.74	50	12.81	871	50.28	3420	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
	1542		10		315		1217	قسم علم النفس وعلوم التربية
	1390		10		284		1096	قسم علم الاجتماع
	832		17		160		655	قسم التاريخ
	402		13		85		304	قسم الفلسفة
	175		0		27		148	قسم علم المكتبات والتوثيق

25.86	1759	0.60	41	6.75	459	18.51	1259	كلية الآداب واللغات
	1163		37		373		753	قسم اللغة العربية وآدابها
	201		0		36		165	قسم اللغة الفرنسية
	157		4		21		132	قسم اللغة الإنجليزية
	155		0		13		142	قسم علوم اللسان
	30		0		3		27	قسم اللغة الإسبانية
	29		0		7		22	قسم اللغة الألمانية
	24		0		6		18	قسم اللغة الروسية
6.60	449	0.07	5	0.90	61	5.63	383	معهد الآثار
3.71	252	0	0	0.56	38	3.15	214	معهد الترجمة
	6801	1.41	96	21.01	1429	77.58	5276	المجموع
100		100	1.41	100	20.01	100	77.58	النسبة

جدول رقم (32): الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

فمن خلال الجدول رقم (32) والرسم البياني رقم (11) يمثل التوزيع الشامل لأقسام كليات ومعاهد جامعة الجزائر2 للأطروحات الجامعية المناقشة منذ بداية المناقشات لكل قسم إلى نهاية 2015 حيث يتبين مايلي :

1. تتكون جامعة الجزائر2 من كليتين ومعهدين، استحوذت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على العدد الأكبر في عدد المناقشات ونسبة تفوق النصف من العدد الإجمالي لعدد المناقشات بجامعة الجزائر2 بنسبة تفوق 63% بعدد 4341 أطروحة، تليها كلية الآداب واللغات بنسبة تفوق 25 % بعدد 1759 أطروحة، وفي المركز الثالث معهد الآثار 449 أطروحة بنسبة تفوق 6%، وأخيرا في المركز الأخير معهد الترجمة بنسبة تفوق 3 % بعدد 252 أطروحة جامعية.
2. تضم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خمسة أقسام (قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسم التاريخ، قسم الفلسفة وقسم علم المكتبات والتوثيق)، وتضم كلية الآداب واللغات خمسة أقسام كذلك وهي (قسم اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الفرنسية وقسم اللغات الأجنبية وتضم في حد ذاتها كل من (اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية واللغة الروسية) ، وأخيرا قسم علوم اللسان، ومعهد الآثار والترجمة.



الشكل رقم (11) التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بكليات ومعاهد جامعة الجزائر2

3. تفوق كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في عدد الأطروحات المناقشة بنسبة تفوق النصف من العدد الإجمالي من عدد مناقشات الجامعة، كونها تضم قسما علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وقسم وعلم الاجتماع والديموغرافيا، باعتبارهما من أقدم المعاهد نشأة وأكبر الأقسام من حيث تعداد الطلبة وتعدد المجالات التخصصية التي يغطيها في التدرج وما بعد التدرج، حيث وصل رصيد الكلية من الأطروحات المناقشة إلى 4341 أطروحة ما بين ماجستير ودكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة، حيث وصل رصيدهما معا إلى 2932 أطروحة بنسبة تفوق 43% من حجم المناقشات بجامعة الجزائر2، نصيب قسم علم النفس وعلوم التربية 1542 أطروحة بنسبة تفوق 35% بالنسبة للكلية وبنسبة تفوق 22% بالنسبة للجامعة، ونصيب قسم علم الاجتماع 1390 أطروحة بنسبة 32% بالنسبة للكلية و20% بالنسبة للجامعة، وجاء قسم التاريخ في الرتبة الثالثة بعدد 832 أطروحة وقسم الفلسفة في الرتبة الرابعة بعدد 401 أطروحة وأخيرا قسم علم المكتبات والتوثيق في الرتبة الأخيرة بنصيب 175 أطروحة.

4. جاءت كلية الآداب واللغات في الرتبة الثانية من حيث عدد الأطروحات حيث سجلت 1759 أطروحة جامعية بنسبة تفوق 25% ويرجع هذا الارتفاع إلى قسم اللغة العربية وآدابها برصيد 1163 أطروحة أي بنسبة أكثر من 66% من عدد الأطروحات المناقشة بالكلية ويقارب رصيده ضعف الأقسام الستة المكونة للكلية، وذلك راجع لتاريخ نشأة القسم الطويل وتعدد تخصصات الدراسات العليا التي يغطيها، أما أقسام اللغة الفرنسية والإنجليزية وعلوم اللسان فجاءت في الرتبة الثانية بعدد (157، 201، 155) على التوالي، وأخيرا جاءت أقسام اللغات

الأجنبية في المراتب الأخيرة وهي على الترتيب (اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية، اللغة الروسية) بأعداد متقاربة على التوالي (30، 29، 24).

5. جاء معهد الآثار في الرتبة الثالثة برصيد مقداره 449 أطروحة بنسبة أكثر من 6 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة

6. أما معهد الترجمة فجاء متأخرا في المرتبة التالية برصيد قدره 252 أطروحة بنسبة أكثر من 3 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة.

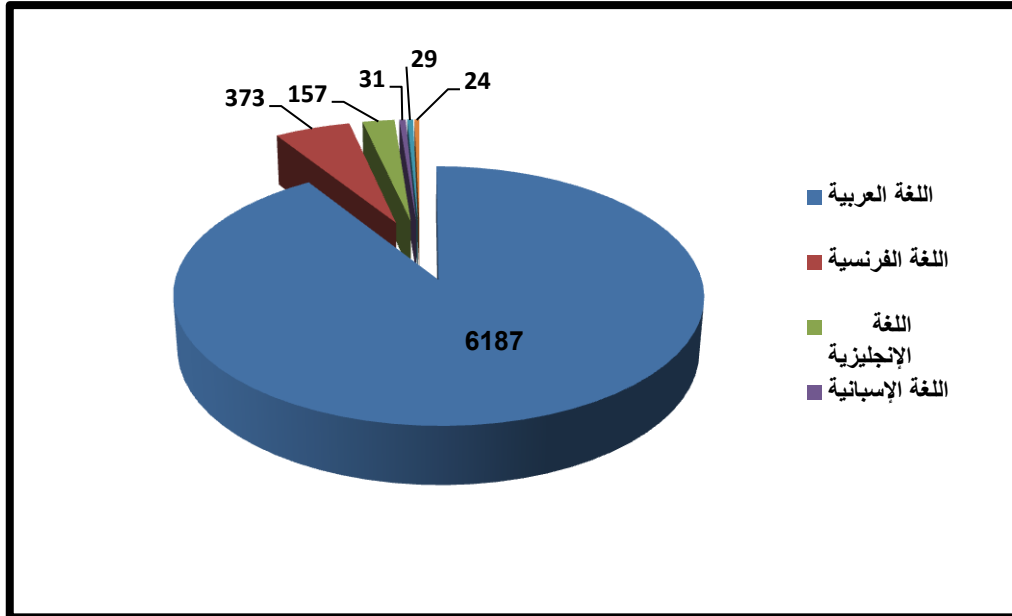
4. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

تبين الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة في معرفة اللغة المستخدمة من قبل الباحثين في إعداد أطروحاتهم، وتعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية في عملية التدريس والتعليم والبحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد عملية تعريبها في بداية السبعينات، وجاء قانون 1998 ليعزز قرار التدريس باللغة العربية ويحدد مناقشة الأطروحات الجامعية باللغة العربية فقط، ويمكن تحريرها بلغات أخرى بعد ترخيص وموافقة رئاسة المجلس العلمي للجامعة ممثلة في رئيس الجامعة في حالات خاصة.

المجموع		د. درجة ثالثة		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
90.97	6187	1.25	85	19.41	1320	70.31	4782	اللغة العربية
5.48	373	0.10	7	1.04	71	4.34	295	اللغة الفرنسية
2.31	157	0.06	4	0.31	21	1.94	132	اللغة الإنجليزية
0.46	31	0	0	0.06	4	0.40	27	اللغة الإسبانية
0.43	29	0	0	0.10	7	0.32	22	اللغة الألمانية
0.35	24	0	0	0.09	6	0.26	18	اللغة الروسية
100	6801	1.41	96	21.01	1429	77.58	5276	المجموع

الجدول رقم (33) : التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة وفقا للدرجة العلمية

فمن خلال الجدول رقم (33) والشكل رقم (12) يتبين أن للغة العربية هي اللغة السائدة في عملية البحث وإعداد الأطروحات الجامعية، فقد حظيت اللغة العربية بالمرتبة الأولى على باقي اللغات الأجنبية الأخرى بنسبة تفوق 90% حيث سجلت عدد 6187 أطروحة من إجمالي الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة بعدد 4782 أطروحة ماجستير، وعدد 1320 أطروحة دكتوراه، وعدد 85 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة كما هو موضح في الشكل رقم (13).



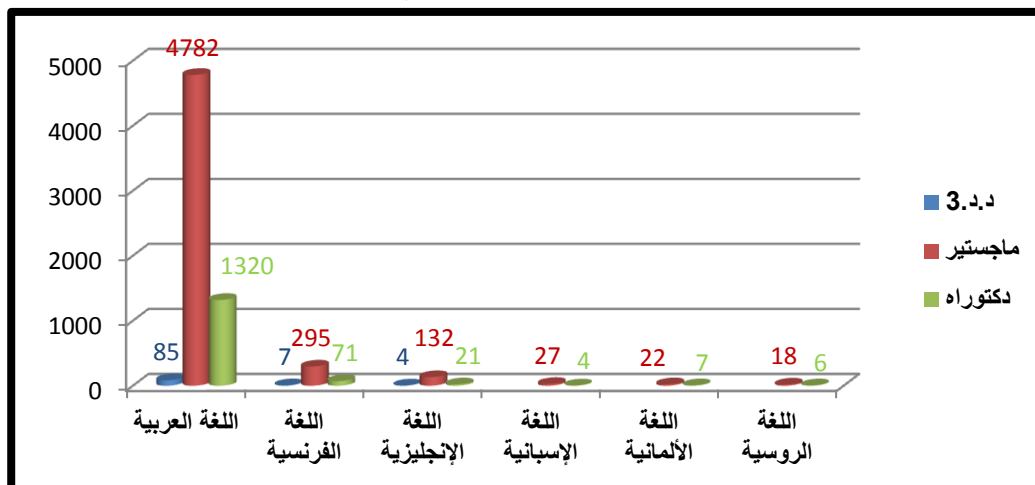
الشكل رقم (12) عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 تبعا للغة تحرير الأطروحة

جاءت اللغة الفرنسية في المركز الثاني برصيد 373 أطروحة جامعية ونسبة 5.48% من مجموع الأطروحات المناقشة بالجامعة، وكان نصيب أطروحات الماجستير 295 أطروحة بنسبة 4.34% من مجموع أطروحات الماجستير المناقشة، ونصيب أطروحات الدكتوراه 71 أطروحة بنسبة 1.04% من مجموع أطروحات الدكتوراه المناقشة بالجامعة، أما أطروحات دكتوراه الدرجة الثالثة فكان نصيبها 7 أطروحات بنسبة 0.1%، ويرجع هذا العدد الكبير للأطروحات المناقشة باللغة الفرنسية كون قسم اللغة الفرنسية قسم قائم بذاته وحصيلة مناقشة باحثيه 201 أطروحة جامعية على مستواه، والفارق الموجود بين عدد المناقشات باللغة الفرنسية والمقدر بـ 373 وما تم مناقشة بقسم اللغة الفرنسية والمقدر بـ 172 فيرجع للجانب التاريخي لعملية التعليم والبحث بجامعة الجزائر بعد سنة 1962، كون الدراسة والبحث في بداية الستينات والسبعينات وحتى الثمانينات نسبة معتبرة من أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية لغة التدريس والبحث بها باللغة الفرنسية، ومن بين أهم هذه الأقسام كل من قسم علم المكتبات والتوثيق بعدد 59 أطروحة جامعية باللغة الفرنسية وقسم علم النفس وعلوم التربية بعدد 50 أطروحة وقسم علم الاجتماع بعدد 34 أطروحة.

جاءت اللغة الإنجليزية في المركز الثالث برصيد 157 أطروحة جامعية بنسبة 2.31% من مجموع الأطروحات المناقشة بالجامعة، كان نصيب أطروحات الماجستير 132 أطروحة بنسبة 1.94% من مجموع الأطروحات المناقشة بالجامعة، ونصيب أطروحات الدكتوراه 21 أطروحة بنسبة 0.31% من مجموع الأطروحات المناقشة بالجامعة، ودكتوراه الدرجة الثالثة كان نصيبها أربع أطروحات، وترجع كل هذه المناقشات إلى قسم اللغة الإنجليزية.

أما في المراتب الأخيرة فتتقاسمها كل من اللغة الإسبانية واللغة الألمانية واللغة الروسية وهي اللغات المكونة لقسم اللغات الأجنبية مجتمعة معا، حيث تتقارب نسبة المناقشات بها، حيث تم

مناقشة على الترتيب 31 أطروحة باللغة الإسبانية وجميعها بقسم اللغة الإسبانية، وبعدها 29 أطروحة باللغة الألمانية 27 تمت مناقشتها بقسم اللغة الألمانية وأطروحتان بقسم الترجمة، وأخيرا اللغة الروسية بعدد 24 أطروحة وجميعها تمت مناقشتها بالقسم.



الشكل رقم (13): التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المحررة والمناقشة بجامعة الجزائر2 وفقا للدرجة العلمية

5. توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 وفقا لجنس الباحثين

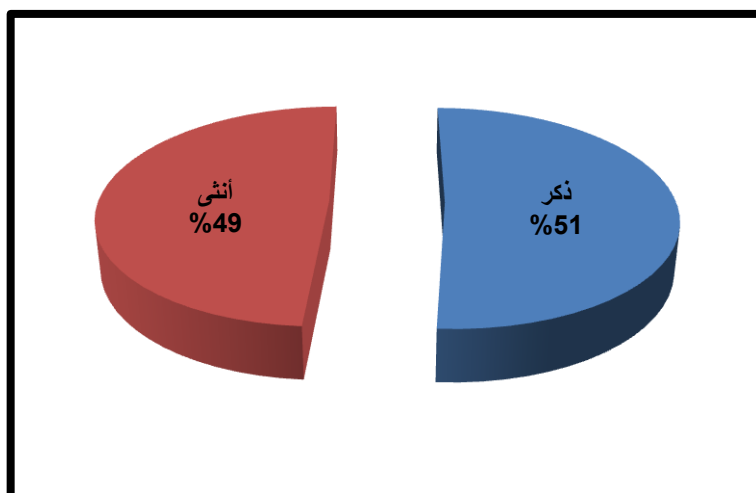
يبين توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين مدى نصيب المرأة من حق التعليم في الجامعات الجزائرية بعدما كان منعزلا تماما بعد الاستقلال أين عرف تطورا كبيرا لصالح الإناث مقابل الذكور، فمن خلال الجدول رقم (34) والشكل رقم (14) يتبين أن نصيب الذكور أكبر بقليل عن عدد الإناث من حيث عدد المناقشات خلال فترة الدراسة من سنة 1962 إلى سنة 2015، حيث كان نصيب الذكور من عدد المناقشات بعدد 3472 أطروحة بنسبة تفوق 51% مقابل 3329 أطروحة بنسبة تقرب إلى 49%.

الجنس						
النسبة	المجموع	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	
63.83	4341	31.48	2141	32.35	2200	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
25.86	1759	11.75	799	14.11	960	كلية الآداب واللغات
6.60	449	3.31	225	3.29	224	معهد الآثار
3.71	252	2.42	164	1.29	88	معهد الترجمة
100	6801	48.95	3329	51.05	3472	المجموع

الجدول رقم (34): توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين

أما توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين خلال الفترات الزمنية يتضح جليا التطور الكبير في عدد مناقشات الإناث عبر الفترات الزمنية، بحيث تفوق نصيب الإناث من المناقشات عن الذكور في

السنوات الأخيرة خاصة في السنوات الخمس الأخيرة، فمن خلال الجدول رقم (35) والشكل رقم (15) يتبين ما يلي :



الشكل رقم (14) : توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين

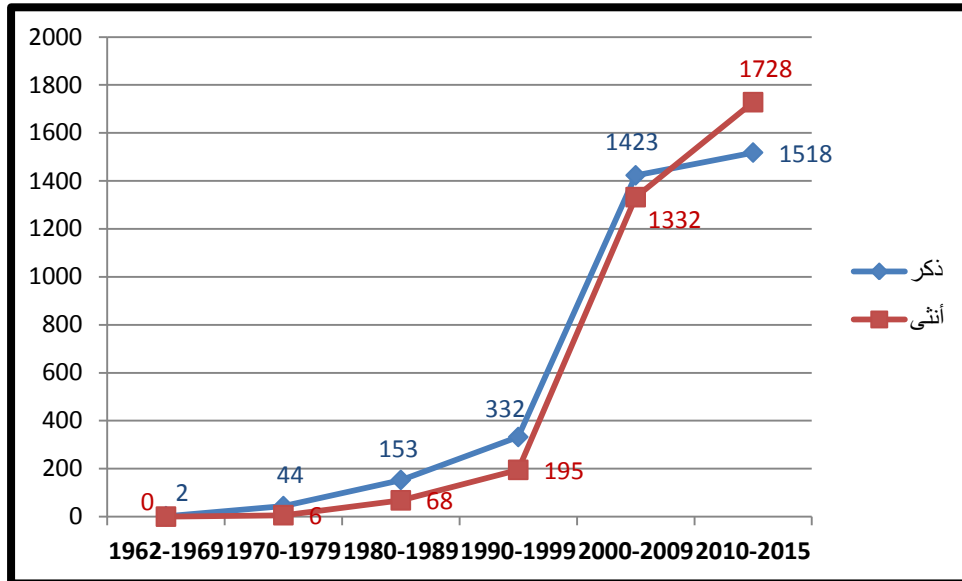
1. نصيب الإناث من المناقشات خلال الفترة الأولى من الاستقلال منعدم تماما ونصيب الذكور أطروحتين فقط
2. عرفت الفترة الثانية من سنة 1970 إلى سنة 1979 مناقشة ست أطروحات لعنصر الإناث، وكانت أول مناقشة لعنصر الإناث للطالبة بركات أنيسة بعنوان " أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 حتى الاستقلال " إشراف الأستاذ أبو العيد دودو بمعهد الأدب العربي في سنة 1974

2015-2010		2009-2000		1999-1990		1989-1980		1979-1970		1969-1962		
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
1138	998	861	921	119	181	20	76	3	22	0	2	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
343	344	341	393	64	133	48	68	3	22	0	0	كلية الآداب واللغات
157	126	63	81	5	12	0	5	0	0	0	0	معهد الآثار
90	50	67	28	7	6	0	4	0	0	0	0	معهد الترجمة
1728	1518	1332	1423	195	332	68	153	6	44	0	2	المجموع
25.41	22.32	19.58	20.92	2.87	4.88	0.1	2.25	0.09	0.65	0	0.03	النسبة

جدول رقم (35) : توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين خلال الفترات الزمنية

3. عرفت جميع الفترات الزمنية تفوق عنصر الذكور على عنصر الإناث ما عدا في الفترة السادسة والأخيرة

4. عرفت الفترة السادسة من سنة 2010 إلى سنة 2015 ولأول مرة تفوق عنصر الإناث على عنصر الذكور من حيث عدد المناقشات بعدد 1728 أطروحة مقابل 1518 للذكور بفارق 210 أطروحة.
5. عرف معهد الترجمة تفوق عنصر الإناث على عنصر الذكور بداية من فترة التسعينات بعدما كان منعدما في الفترات السابقة
6. تعتبر الفترة الخامسة ما بين سنة 2000 و 2009 فترة التقارب والتحول بعدها ما بين الجنسين في عدد المناقشات



الشكل رقم (15): تطور المناقشات وفقا لجنس الباحثين

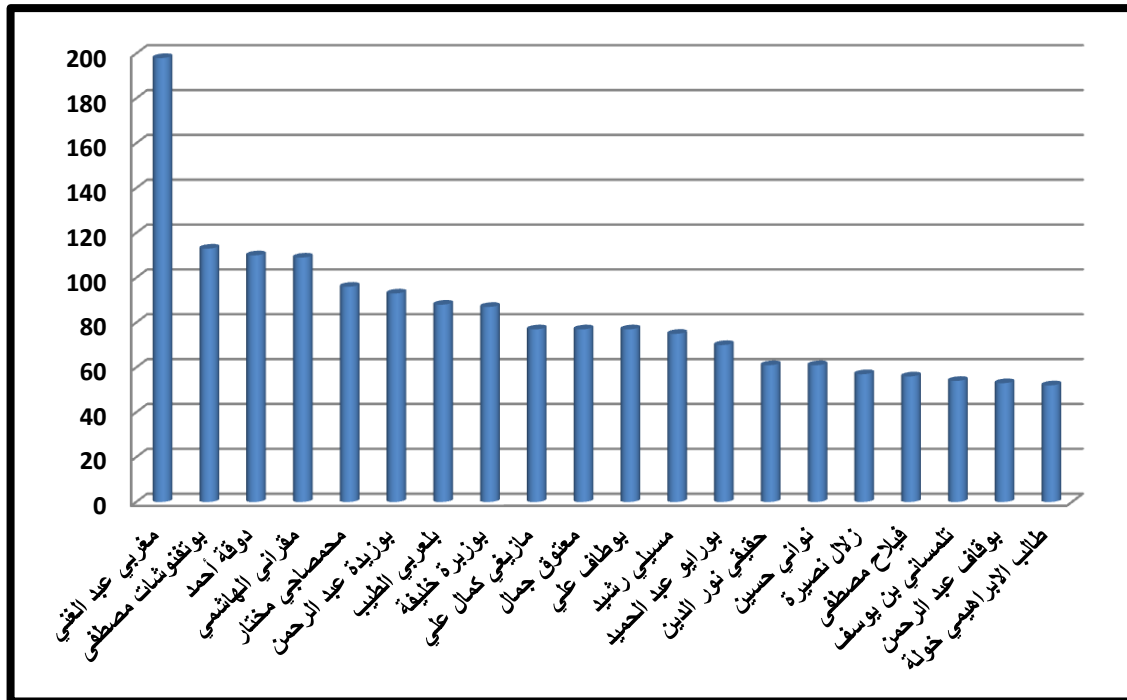
6. اتجاهات الإشراف العلمي على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2

إن الإشراف العلمي على الأطروحات الجامعية ليس مجرد عمل روتيني إداري بقدر ما هو عمل فني وعلمي وتكويني وجهد فكري، لا يمكن القيام به إلا الأستاذ المتمرس في مجال البحث العلمي وتجتمع فيه خصال الباحث والمدرس والموجه في آن واحد¹.

¹ محمد عبد الحق محمد مصبح . الرسائل الجامعية في الجامعة الأردنية (1994-2000) . إشراف النسر عبد الفضيل سليم .- دكتوراه : قسم الدراسات النظرية بمعهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي : جامعة أم درمان الإسلامية : السودان : 2011 . ص.148

الترتيب	اسم الباحث	الانتماء	عدد الإشراف	عدد المناقشات بالقسم	النسبة %
1	مغربي عبد الغني	قسم علم الاجتماع	198	1390	14.24
2	بوتفوشات مصطفى	قسم علم الاجتماع	113	//	8.13
3	دوقة أحمد	قسم علم النفس	110	1542	7.13
4	مقراني الهاشي	قسم علم الاجتماع	109	1390	7.84
5	محمصاجي مختار	معهد الترجمة	96	252	38.1
6	بوزيدة عبد الرحمن	قسم علم الاجتماع	93	1390	6.69
7	بلعربي الطيب	قسم علم النفس	88	1542	5.71
8	بوزيرة خليفة	قسم علم الاجتماع	87	1390	6.26
9	مازيغي كمال علي	قسم علم الاجتماع	77	//	5.54
10	معتوق جمال	قسم علم الاجتماع	77	//	5.54
11	بوطاف علي	قسم علم النفس	77	1542	4.99
12	مسييلي رشيد	قسم علم النفس	75	//	4.86
13	بوراو عبد الحميد	قسم الأدب العربي	70	1163	6.02
14	حقيقي نور الدين	قسم علم الاجتماع	61	1390	4.39
15	نواني حسين	قسم علم النفس	61	1542	3.96
16	زلال نصيرة	قسم علم النفس	57	//	3.69
17	فيلاح مصطفى	معهد الآثار	56	449	12.47
18	تلمساني بن يوسف	قسم التاريخ	54	832	6.49
19	بوقاف عبد الرحمن	قسم الفلسفة	53	402	13.18
20	طالب الابراهيم خولة	قسم الأدب العربي	52	1163	4.47
المجموع			1714	16.5	25.20

الجدول رقم (36) قائمة المشرفين الأساسيين على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2



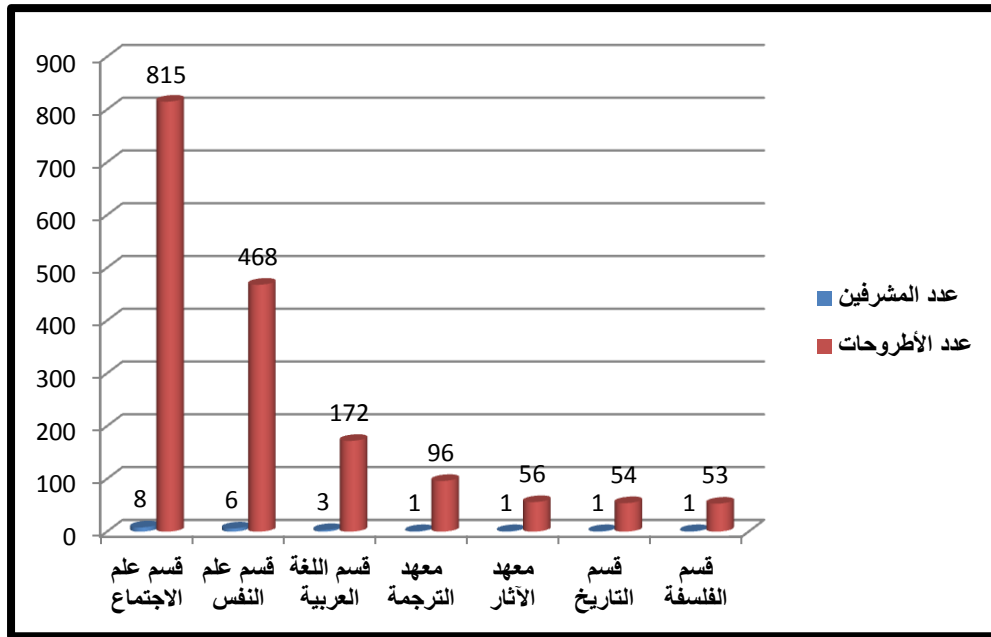
الشكل رقم (16): قائمة المشرفين البؤريين على الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر 2

نتناول من خلال هذا الفصل جهود الإشراف وإجمالي حالات الإشراف وذلك بمعرفة المشرفين الأساسيين (البؤريين) على الأطروحات الجامعية لجميع أقسام جامعة الجزائر 2 خلال فترة الدراسة من سنة 1962 إلى سنة 2015. وتم إفراد جدول عام للأساتذة المشرفين العشرين الأوائل لكل أقسام الجامعة، وتم ترتيبهم تنازليا وفقا لعدد حالات الإشراف كما هو موضح في الجدول رقم (36) والشكل رقم (16)، أما الجدول رقم (37) والشكل رقم (17) فقد تم ترتيب الأقسام الأكثر مناقشة والتي أفرزت ستة أقسام من بين 14 قسما المكونة لجامعة الجزائر 2، فمن خلال الجدولين تبين أن قسما علم النفس وعلم الاجتماع نالا حصة الأسد في عدد الإشراف، فمن بين 20 مشرفا رئيسيا من القائمة يوجد 14 مشرفا لكلا القسمين بعدد 1283 مناقشة أي بنسبة تفوق 77 % من العدد الإجمالي للأساتذة المشرفين، ثمانية أساتذة من قسم علم الاجتماع بعدد 815 أطروحة مناقشة وبمتوسط إشراف بـ 101 أطروحة لكل مشرف خلال السنة وعلى رأس هذه القائمة الأستاذ مغربي عبد الغني الذي ناقش لوحده 198 أطروحة بنسبة تفوق 14% من عدد المناقشات بقسم علم الاجتماع والمقدرة بـ 1390 مناقشة، وجاء في المركز الثاني ومن نفس القسم الأستاذ بوتفوشات مصطفى بعدد 113 مناقشة بنسبة تفوق 8%، أما قسم علم النفس فقد تم إحصاء 6 أساتذة من العدد الإجمالي لعدد أساتذة القائمة بعدد 468 أطروحة مناقشة بمتوسط إشراف 78 أطروحة لكل مشرف خلال السنة وجاء الأستاذ دوقة أحمد على رأس قائمة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بنسبة تفوق 7% وثانيا الأستاذ بلعربي الطيب بعدد 88 مناقشة بنسبة توفيق 5%، أما في المركز الثالث فكان لقسم اللغة العربية وآدابها كما هو مبين في الجدولين السابقين بعدد 172 مناقشة بمعدل 57 مناقشة لكل أستاذ

وجاء على رأس هذه القائمة الأستاذ بورايو عبد الحميد بعدد 70 مناقشة وبنسبة تفوق 6%، أما معهد الترجمة جاء في المركز الرابع وبأستاذ واحد وهو الأستاذ محمصاجي مختار الذي أشرف على 98 أطروحة بنسبة 38% من عدد المناقشات بمعهد الترجمة والمقدرة بـ 252 أطروحة، وفي المركز الأخير فيتقاسمها كل من قسم التاريخ والفلسفة على التوالي بعدد 54 و53 أطروحة مناقشة وكانت للأستاذ تلمساني بقسم التاريخ والأستاذ بوقاف عبد الرحمن من قسم الفلسفة. وهذه الأرقام خيالية وكبيرة جدا عن معدل الإشراف المسموح به إداريا خاصة مع الأعباء البيداغوجية لساعات التدريس المخصصة للأساتذة، مع العلم أن الأقسام لديها الاكتفاء من حيث طاقم التدريس والتأطير ما عدا معهد الترجمة يستثنى من هذه الوضعية.

الأقسام		عدد المشرفين	عدد الأطروحات	النسبة للنسبة القائمة	النسبة للجامعة
1	قسم علم الاجتماع والديموغرافيا	8	815	47.55	11.98
2	قسم علم النفس وعلوم التربية	6	468	27.30	6.88
3	قسم اللغة العربية وآدابها	3	172	10.04	2.53
4	معهد الترجمة	1	96	5.60	1.41
5	معهد الآثار	1	56	3.27	0.82
6	قسم التاريخ	1	54	3.15	0.80
7	قسم الفلسفة	1	53	3.09	0.80
المجموع		20	1714	100	24.38

الجدول رقم (37) قائمة الأقسام الأكثر مناقشة للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2



الشكل رقم (17) توزيع عدد المشرفين الأساسيين بالقائمة على عدد الأطروحات المناقشة لأقسام جامعة الجزائر 2

خلاصة الفصل

عرفت جامعة الجزائر2 مناقشة 6801 أطروحة جامعية بين الماجستير والدكتوراه ودكتوراه درجة الثالثة في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات من بداية 1962 إلى نهاية سنة 2015، عرفت المرحلة الأولى الممتدة لـ 47 سنة من نهاية 1962 إلى غاية سنة 2009 مناقشة 3555 أطروحة جامعية، أما الفترة الثانية لجامعة الجزائر2 والممتدة لـ 6 سنوات عرفت مناقشة 3246 أطروحة جامعية، وعرفت الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى 2015 أكثر إنتاجية من حيث عدد المناقشات للماجستير والدكتوراه حيث تم تسجيل مناقشة 3246 أطروحة خلال هذه الفترة، أما أكثر الأقسام إنتاجية للأطروحات الجامعية فكانت لقسم علم النفس وعلوم التربية بـ 4341 أطروحة بنسبة فاقت 63 % من مجموع المناقشات بالجامعة، أما الاتجاهات اللغوية للأطروحات المناقشة بالجامعة فعرفت الجامعة المناقشات بجميع اللغات المدرسة بالجامعة، كونها تحوي كلية اللغات الأجنبية، إلا أن الغلبة كانت للغة العربية بنسبة فاقت 90 %، أما توزيع الأطروحات المناقشة وفقا لجنس الباحثين فعرفت تساوي بين العنصرين مع ميل الكفة لجنس الذكور بنسبة 51 % مقابل 49 % للإناث.

وعرف اتجاه الإشراف العلمي على الأطروحات بروز قسمين نالا حصة الأسد في عدد الإشراف فمن بين 20 مشرفا رئيسيا من القائمة يوجد 14 مشرفا لكلا القسمين بعدد 1283 مناقشة أي بنسبة تفوق 77 % من العدد الإجمالي للأساتذة المشرفين ، عرف تصدر القائمة الأستاذ مغربي عبد الغني الذي ناقش لوحده 198 أطروحة.

الفصل السابع

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

يستعرض هذا الفصل بالعرض والتحليل لاتجاهات البحث العلمي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر²، وذلك لمعرفة مختلف اتجاهات رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمتمثلة في أقسام (علم النفس وعلوم التربية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسم التاريخ، قسم الفلسفة وقسم علم المكتبات والتوثيق) منذ بداية أول مناقشة إلى نهاية سنة 2015، ولمعرفة خصائص هذا الرصيد تم دراسة اتجاهاته العددية والزمنية واللغوية والموضوعية وإنتاجية المشرفين على مستوى أقسام الكلية.

1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالنظام الحالي إلى سنة 2001، حيث تم العودة إلى نظام الكليات وإلغاء نظام المعاهد في سنة 1998 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ في 17 أوت 1998¹، أما المرسوم رقم 98-382 المؤرخ في 2 ديسمبر 1998² والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها وفي مادته الثانية يحدد إنشاء كليات جامعة الجزائر وتمثلت في (كلية الحقوق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية الطب، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، كلية الآداب واللغات وكلية أصول الدين)، وإنشاء الفعلي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تم بصور مرسوم تنفيذي رقم 01-264 المؤرخ في 18 سبتمبر سنة 2001³ والمتضمن تنظيم جامعة الجزائر وسيرها، المعدل، أين تم إدماج كلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم الاجتماعية معا في كلية واحدة باسم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأصبحت مكونة من الأقسام التالية (قسم علم المكتبات والتوثيق، قسم التاريخ، قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علم الاجتماع وقسم الفلسفة).

خصص هذا الفصل بالتحليل لتوجهات البحث العلمي الأكاديمي لمختلف أقسام الكلية منذ بدأ المناقشات، بمناقشة أول أطروحة في سنة 1968 إلى نهاية عام 2015، وذلك لاستقراء المؤشرات المختلفة للإنتاج العلمي الأكاديمي للكلية وذلك بمعرفة اتجاهاتها العددية والزمنية واللغوية والموضوعية من خلال القائمة المعيارية (النموزجية) التي تم إعدادها من قبل الباحث والمتمثلة في عدد 6801 أطروحة مناقشة بالجامعة منها 4341 أطروحة مناقشة على مستوى أقسام كلية العلوم

¹ مرسوم تنفيذي رقم 98-253 مؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998، والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، الجريدة الرسمية - السنة الخامسة والثلاثون، العدد 60، 26 ربيع الثاني عام 1419، الموافق لـ 19 أوت سنة 1998

² مرسوم تنفيذي رقم 98-382 مؤرخ في 2 ديسمبر 1998 والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها، الجريدة الرسمية - السنة الخامسة والثلاثون، العدد 91، 17 شعبان عام 1419، الموافق لـ 6 ديسمبر سنة 1998

³ مرسوم تنفيذي رقم 01-264 مؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001 والمتضمن تنظيم جامعة الجزائر، المعدل، الجريدة الرسمية - السنة الثامنة والثلاثون، العدد 53، الموافق لـ 19 سبتمبر سنة 2001

الإنسانية والاجتماعية بنسبة تفوق 63 % من إجمالي أطروحات جامعة الجزائر 2، وبمختلف مستوياتها (الماجستير، الدكتوراه ودكتوراه الدرجة 3).

2. إنتاج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للأطروحات الجامعية

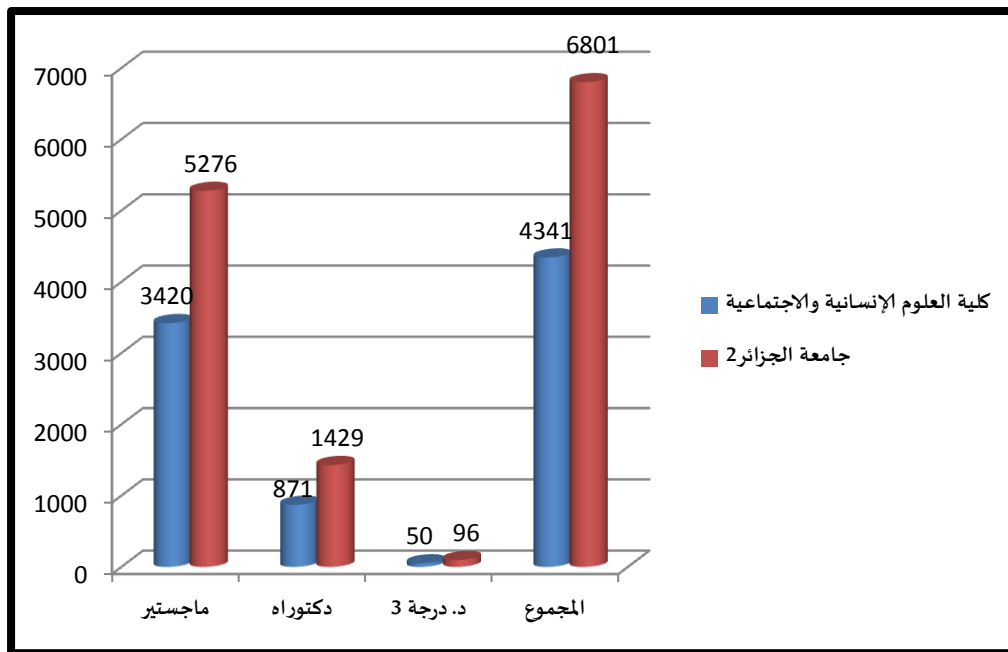
تتبعاً كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الصدارة في عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2، حيث عرفت الكلية مناقشة أول أطروحة سنة 1968 على مستوى الكلية بقسم التاريخ لدرجة دكتوراه درجة 3، وبقي رصيد الأطروحات ينمو ويتزايد إلى أن وصل إلى حدود 4341 أطروحة مناقشة على مستوى الكلية بمختلف مستوياتها (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة 3) إلى نهاية 2015. فمن خلال الجدول رقم (38) والشكل رقم (18) يتبين نصيب الأطروحات المناقشة بالكلية بمقابل ما تم مناقشته على مستوى جامعة الجزائر 2، فقد بلغ رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بالكلية 4341 أطروحة وهو يمثل أكثر من نصف الأطروحات المناقشة على مستوى جامعة الجزائر 2 بنسبة أكثر من 63% مما يجعلها تتبوأ المركز الأول من حيث عدد المناقشات بالنسبة للكلية والمعاهد المكونة للجامعة، حيث سجلت الأطروحات الجامعية المناقشة بالكلية بمختلف مستوياتها من ماجستير ودكتوراه ودكتوراه درجة 3 أكثر من نصف المناقشات بالنسبة للجامعة، حيث سجلت أطروحات الماجستير عدد 3420 أطروحة بنسبة 78.78% من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالكلية وبنسبة فاقت 64.82% من إجمالي عدد المناقشات الماجستير بالجامعة، وبنسبة تجاوزت 50 % من إجمالي المناقشات بالجامعة، بينما سجلت أطروحات الدكتوراه عدد 871 أطروحة مناقشة بنسبة أكثر من 20% من إجمالي عدد المناقشات بالكلية، وبنسبة أكثر من 60% من إجمالي عدد مناقشات الدكتوراه بالجامعة، وبنسبة تجاوزت 12 % من إجمالي المناقشات بالجامعة، أما أطروحات دكتوراه درجة 3 فقد بلغت عدد 50 أطروحة بنسبة أكثر من 1% من إجمالي عدد المناقشات بالكلية، وبنسبة أكثر من 52% من عدد مناقشات أطروحات دكتوراه درجة 3 بالجامعة، وبنسبة لم تتجاوز 1 % من إجمالي المناقشات بالجامعة.

نسبة الكلية إلى جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
50.28	64.82	5276	78.78	3420	ماجستير
12.81	60.95	1429	20.07	871	دكتوراه
0.73	52.08	96	1.15	50	د. درجة 3
63.82		6801	100	4341	المجموع

الجدول رقم (38) : نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2

ويرجع سبب ارتفاع عدد المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على باقي كليات ومعاهد جامعة الجزائر 2 كونها تضم أكبر الأقسام من حيث عدد المسجلين بها ، وأقدمها من حيث النشأة وفي مقدمة الأقسام من حيث بداية فتح الدراسات العليا وكذا تعدد التخصصات بمعظم أقسامها، حيث تضم في كل من قسم علم النفس باعتباره أكبر الأقسام كثافة من حيث عدد الطلبة على مستوى الدراسات الأولى والثانية (ما بعد التدرج) ثم يليها في المركز الثاني قسم علم الاجتماع ثم قسم التاريخ وقسم الفلسفة وأخيرا في المركز الأخير قسم علم المكتبات.

ويرجع سبب ارتفاع الفارق الكبير بين عدد أطروحات الماجستير مقارنة بأطروحات الدكتوراه والذي يعد أمرا عاديا وطبيعيا لأن دراسات الماجستير تسبق دراسة الدكتوراه ومعظم الباحثين لا يتمون دراستهم للطور الثاني من البحث العلمي، إما لعدم حصول معظم الباحثين العاملين للتفرغ الكامل، أو عدم الرغبة في إتمام الدراسة، أو تفضيل معظم الطلبة المتحصلين على شهادة الماجستير الجانب المهني على الجانب الأكاديمي.



الشكل رقم (18) : الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2

3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نستعرض من خلال الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية لإنتاج ومناقشات أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فمن خلال الجدول رقم (39) والشكل رقم (19) والشكل رقم (20) يتبين أن عدد وتفاوت المناقشات بأقسام الكلية يخضع لعدة عوامل، منها تاريخ نشأة القسم، وتاريخ فتح التخصصات وعددها، وكذا تاريخ فتح الدراسات العليا وعدد الأساتذة المؤطرين المؤهلين بكل قسم. فالجدول رقم 39 يوضح توزيع الأطروحات المناقشة بمختلف مستوياتها (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة 3) على الأقسام الخمسة التابعة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يتبين من خلال الجدول والشكل مايلي :

1. تتصدر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بعدد 4341 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالجامعة بنسبة تفوق 63.63%، نصيب أطروحات الماجستير 3420 أطروحة بنسبة تفوق 78% من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، وأطروحات الدكتوراه بعدد 872 أطروحة بنسبة تفوق 20%، أما أطروحات دكتوراه الدرجة 3 فكان عددها 50 أطروحة بنسبة تفوق 1%.
2. معظم أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نوقشت بها مختلف الدرجات العلمية (ماجستير، دكتوراه ودكتوراه درجة ثالثة) ما عدا قسم علم المكتبات والتوثيق لم تناقش فيه دكتوراه الدرجة 3، وهذه الأخيرة تم إلغاؤها في منتصف التسعينات بعد معادلتها بشهادة الماجستير من الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
3. عدد الأطروحات المناقشة بقسمي علم النفس وعلم الاجتماع قرابة ثلاثة أرباع مناقشات أقسام الكلية بعدد 2932 أطروحة بنسبة تفوق 67%، أما قسما التاريخ والفلسفة فيتوسطا عدد الأطروحات المناقشة بالكلية بعدد 1234 أطروحة بنسبة تفوق 28%، أما المرتبة الأخيرة والحلقة الأضعف بالكلية فترجع لقسم علم المكتبات والتوثيق بعدد 175 أطروحة ما يمثل نسبة 4%.
4. تصدر قسم علم النفس وعلوم التربية المركز الأول من حيث اهتمام الباحثين وعدد الأطروحات المناقشة، إذ يبلغ عدد هذه الأطروحات 1542 أطروحة، بنسبة تفوق 35% من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بأقسام الكلية، نصيب أطروحات الماجستير 1217 أطروحة بنسبة تفوق 28%، وبعدد 315 أطروحة دكتوراه بنسبة تفوق 7%، وبعدد 10 أطروحات لدكتوراه الدرجة 3 بنسبة تفوق 1%.

ويرجع سبب تفوق قسم علم النفس وعلوم التربية بالمركز الأول لكثرة عدد تخصصاتها العلمية الذي يفوق 17 تخصصا (سوف نتطرق إليه لاحقا في التوزيع الموضوعي لأقسام الكلية)، و الطلب والالتحاق الكبير للطلبة على التخصص لدى توفره على فرص العمل بعد التخرج، كما أنه يتوفر على عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين بالقسم، مع فتح عروض متعددة

لتخصصات الماجستير سنويا وبأعداد معتبرة من الطلبة لكل تخصص. وأول أطروحة نوقشت بالقسم لدرجة دكتوراه الدرجة 3 في عام 1972 للطلاب فضيل، أما أول أطروحة ماجستير مناقشة بالقسم فكانت في عام 1984 للطلاب حماني، أما أول مناقشة لأطروحة دكتوراه دولة فكانت للباحث سعداني في عام 1990.

5. جاء قسم علم الاجتماع والأرطفونيا في المركز الثاني من حيث إقبال الباحثين على التخصص وعدد الأطروحات لمناقشة به، فقد تم مناقشة عدد 1390 أطروحة جامعية بنسبة تفوق 32% من إجمالي عدد المناقشات بالكلية منذ بداية المناقشات إلى نهاية 2015، منها 1096 أطروحة ماجستير بنسبة تفوق 25%، و 284 أطروحة دكتوراه بنسبة تفوق 6%، و 10 أطروحات لدكتوراه الدرجة 3 بنسبة 0.23%.

وتعود معظم نفس الأسباب مثل قسم علم النفس للعدد الكبير للباحثين الملتحقين بالقسم وكذا لعدد الأطروحات المناقشة به خاصة في فترة الثمانيات والتسعينات في عهد المعاهد أين كان الطلب على التخصص في قمة عطائه قبل أن يتراجع في السنوات الأخيرة مع تطبيق نظام ل. م. د لعدم توفر فرص العمل على رأس أسباب نفور الطلبة من التخصص.

فقد عرف القسم مناقشة أول أطروحة دكتوراه دولة للأستاذ والوزير السابق عبد المجيد مزيان في عام 1979، أما أول أطروحة ماجستير نوقشت بالقسم فكانت في عام 1986 وعرفت مناقشة ثلاث أطروحات وأولها كانت للطلاب كشاد رابح، أما أول أطروحة دكتوراه درجة 3 مناقشة بالقسم فكانت في عام 1973 للباحث بوزيدة عبد الرحمن.

	الماجستير		الدكتوراه		د. درجة 3		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قسم علم النفس	1217	28.03	315	7.26	10	0.23	1542	35.52
قسم علم الاجتماع	1096	25.25	284	6.54	10	0.23	1390	32.02
قسم التاريخ	655	15.09	160	3.69	17	0.39	832	19.17
قسم الفلسفة	304	7	85	1.96	13	0.30	402	9.26
قسم علم المكتبات	148	3.41	27	0.62	0	0	175	4.03
المجموع	3420	78.78	871	20.07	50	1.15	4341	100

الجدول رقم (39): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

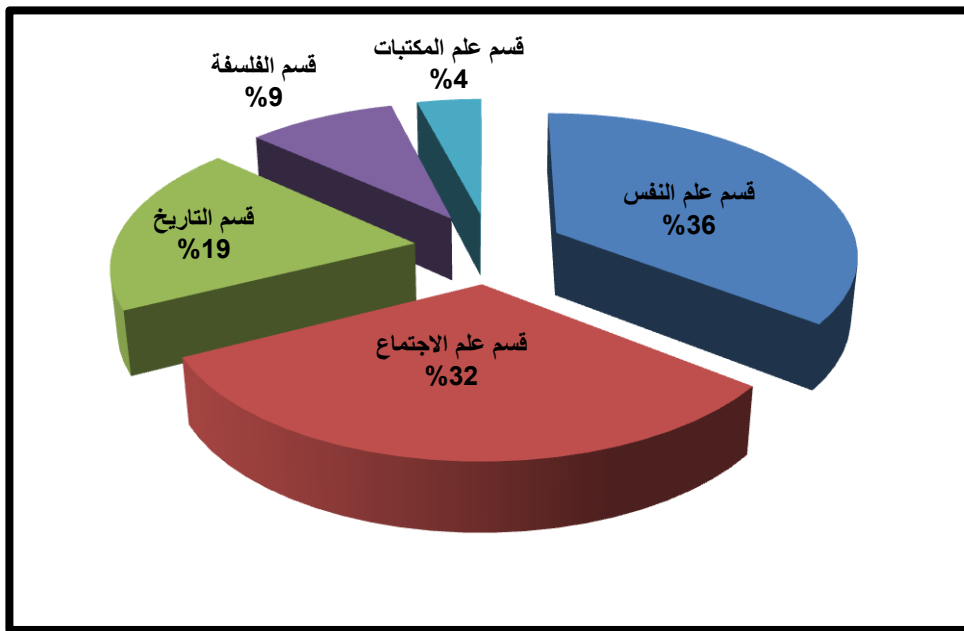
6. جاء قسم التاريخ في المركز الثالث من حيث عدد الأطروحات المناقشة به، بعدد 832 أطروحة جامعية من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية بنسبة تفوق 19%، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 655 أطروحة بنسبة تفوق 15%، و 160 أطروحة دكتوراه بنسبة تفوق 3% وبعدها 17 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 0.39%.

فأول أطروحة دكتوراه دولة مناقشة بالقسم فكانت في عام 1996 للباحث فيلاي، أما أول أطروحة ماجستير فكانت في عام 1983 للباحث شرف الدين، وأطروحة دكتوراه الدرجة 3 فكانت في عام 1968 للباحث Decret.

7. أما المركز ما قبل الأخير رابعا فكان لقسم الفلسفة بعدد 402 أطروحة مناقشة من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية بنسبة تفوق 9%، نصيب أطروحات الماجستير 304 أطروحة، وعدد 85 أطروحة دكتوراه وبعده 13 أطروحة دكتوراه درجة 3.

عرف قسم الفلسفة عزوفا كبيرا للطلبة في السنوات الأخيرة خاصة بعد ظهور نظام ل.م.د بعد كان من قبل من بين أهم التخصصات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في فترة النظام الكلاسيكي والذي عرف تخرج عمالقة من الأساتذة من معهد الفلسفة مثل الأستاذ شريط عبد الله والدكتور قسوم عبد الرزاق رئيس جمعية المسلمين حاليا، والأستاذ طالي عمار نائب الرئيس الحالي للمجلس الإسلامي الأعلى وغيرهم. ويرجع سبب العزوف إلى صعوبة عملية توظيف المتخرجين الذي تركز أساسا إلا في مجال التعليم فقط، خاصة بعد قرار وزارة التربية التي رفعت من سقف قبول المعلمين لحاملي شهادة الماجستير فقط كحد أدنى للتدريس.

فأول أطروحة ماجستير تم مناقشتها بالقسم للطلاب بن بركة في عام 1985، أما أطروحة دكتوراه دولة فكان لقسم الفلسفة الشرف لمناقشة أول أطروحة دكتوراه دولة وكانت للأستاذ طالي عمار سنة 1971، أما أطروحة دكتوراه درجة ثالثة فكانت للباحث مغربي عبد الغني في سنة 1970.



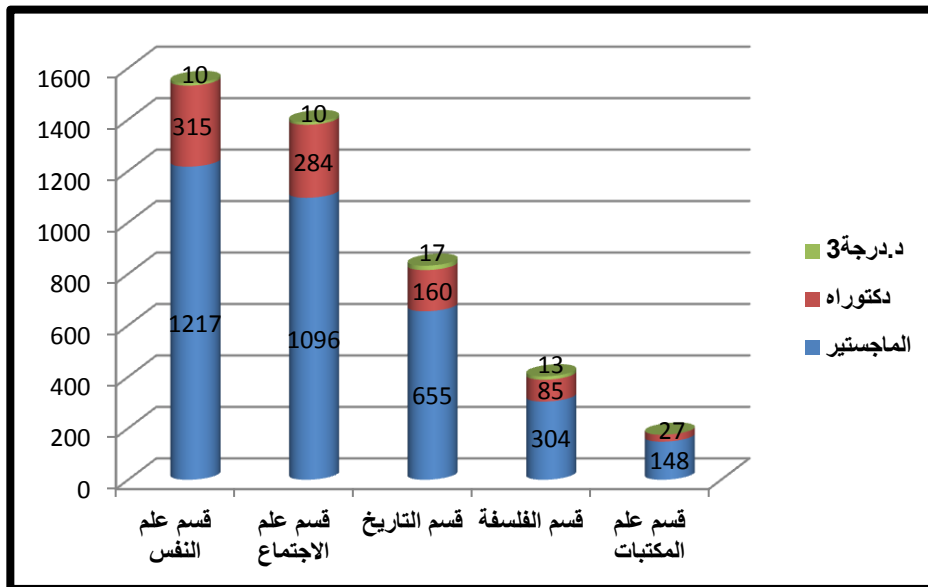
الشكل رقم (19) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

8. جاء قسم علم المكتبات والتوثيق في المركز الأخير بعدد 175 أطروحة بنسبة تفوق 4 %، بعدد 148 أطروحة ماجستير، و 27 أطروحة دكتوراه فقط.

يعتبر قسم علم المكتبات والتوثيق من أضعف الأقسام من حيث عدد مناقشات الأطروحات الجامعية رغم الفتح المبكر للدراسات العليا بالقسم مقارنة بالأقسام المكونة للجامعة، فأول دفعة للماجستير فتحت في السنة الجامعية 1984/1983، إلا أن أول مناقشة لأطروحة الدكتوراه كانت في عام 1988 للباحث أقبال مهني، أما أول مناقشة لدكتوراه دولة فكانت للأستاذ أعراب عبد الحميد في عام 2001 وهي أول مناقشة لدكتوراه دولة بالجزائر ممثلة للأقسام الثلاثة بالجزائر لكل من أقسام المكتبات بكل من الجزائر وقسنطينة ووهران.

ويرجع هذا التأخر في عدد الأطروحات المناقشة بقسم المكتبات والتوثيق لعدة عوامل منها:

- عدم فتح عروض الماجستير سنويا ففي كثير من الأحيان يتم فتحه كل ثلاث سنوات.
- يتم قبول إلا عدد قليل من المترشحين ففي كثير من الأحيان لا يتجاوز 10 طلبية لكل دفعة
- فتح عروض للماجستير لتخصص واحد فقط لكل العروض السابقة المفتوحة، وتم فتح عرض للماجستير للأرشيف إلا مرة واحدة عوض تخصص المكتبات في سنة 2012
- النقص الشديد في عدد الأساتذة المؤطرين بالقسم لسنوات طويلة وما زال القسم يعاني من هذا المشكل لحد الساعة.
- عدد كبير من الطلبة الناجحين في مسابقة الدخول للماجستير لا يلتحقون بمناصبهم ونسبة معتبرة من الطلبة الملتحقين ينسحبون قبل إتمام السنة النظرية.
- النظرة الخاطئة لمجتمع الطلبة لتخصص المكتبات مما أثر سلبا على عدد المسجلين والملتحقين بالتخصص في السنوات السابقة.



الشكل رقم (20) : عدد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا للدرجات العلمية

4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تم تقسيم فترة الدراسة إلى مرحلتين، المرحلة الأولى من 1962 إلى نهاية 2009 تاريخ تقسيم جامعة الجزائر، والمرحلة الثانية بعد إنشاء جامعة الجزائر2 من سنة 2010 إلى نهاية 2015، فالمرحلة الأولى تتكون من خمس فترات وكل فترة تتكون من عشر سنوات، أما المرحلة الثانية فتتكون من فترة واحدة شملت خمس سنوات فقط تاريخ انتهاء الدراسة، وبذلك شملت فترة الدراسة على ثلاث وخمسون سنة (53) لتطور رصيد الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2 كما هو موضح بالجدول رقم (40).

المرحلة الأولى (1962- 2009) عرفت هذه المرحلة مدة سبع وأربعون (47) سنة فترة جامعة الجزائر قبل التقسيم، تم مناقشة 2205 أطروحة جامعية لمختلف الدرجات العلمية (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة 3) نصيب أطروحات الماجستير المناقشة خلال المرحلة الأولى 1849 أطروحة، أما أطروحات الدكتوراه فكان صيها خلال نفس المرحلة 306 أطروحة، وأطروحات دكتوراه الدرجة 3 فكان نصيها 50 أطروحة وهي مقتصرة إلا على المرحلة الأولى أين تم إلغاؤها في عقد التسعينات.

- **جاءت الفترة الأولى (1962- 1969)** لتسجل مناقشة رسالتين فقط لدكتوراه الدرجة الثالثة في تخصص التاريخ وهو أمر طبيعي كون هذه الفترة سجلت مناقشة هذا العدد القليل من الأطروحات وهي الشهادة الوحيدة التي ورثها الجامعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية بعد الهجرة الجماعية للأساتذة والطلبة والباحثين المعمرين الفرنسيين.
- **الفترة الثانية (1970 – 1979)** عرفت هذه الفترة إنشاء وزارة للتعليم العالي للدولة الجزائرية الحديثة في بداية السبعينات وبداية بناء الجامعات على مستوى القطر الوطني، وعرفت نفس الفترة فتح الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية في سنة 1976 وعرفت هذه المرحلة استعانة الدولة الجزائرية بأساتذة من الوطن العربي ومن أوروبا وكذا تكوين أساتذة جزائريين عن طريق التكوين بالخارج من البعثات لكل دول العالم. ففي هذه الفترة عرفت مناقشة خمسة وعشرون (25) أطروحة، منها أربع (4) أطروحات جامعية لدرجة دكتوراه دولة و وواحد وعشرون (21) أطروحة دكتوراه درجة ثالثة، ويجب التنويه هنا أن شهادة دكتوراه دولة ظهرت قبل شهادة الماجستير لأن المناقشين الأربع الحاملين لشهادة دكتوراه دولة تم تسجيلهم مباشرة بعد معادلة شهادة دكتوراه درجة 3 بشهادة الماجستير.
- **الفترة الثالثة (1980 – 1989)** سجلت هذه الفترة ظهور مناقشات لشهادة الماجستير وتم تسجيل مناقشة 96 أطروحة، نصيب أطروحات الماجستير 69 أطروحة

وأطروحتين لدرجة دكتوراه دولة و25 أطروحة دكتوراه درجة ثالثة وهي الأكبر لجميع الفترات.

• **الفترة الرابعة (1990 - 1999)** عرفت هذه الفترة نموا تصاعديا في عدد الأطروحات المناقشة بالكلية كما هو ممثل في الشكل رقم (21) وميز هذه الفترة نهاية مناقشات شهادة دكتوراه درجة 3، حيث سجلت في هذه الفترة مناقشة 300 أطروحة بنسبة 6.91%، عدد أطروحات الماجستير قدر بـ 282 أطروحة وبعدها 16 أطروحة دكتوراه، أما أطروحة دكتوراه درجة فعرفت مناقشة أطروحتين كانت آخرها في سنة 1991 بقسم التاريخ.

• **الفترة الخامسة (2000 - 2009)** مثلت هذه الفترة قمة هرم المناقشات للمرحلة الأولى حيث تمثل ¼ مناقشات المرحلة الأولى بأزيد من 80%، بعدد 1782 أطروحة بنسبة تفوق الـ 41%، منها 1498 أطروحة بالماجستير وعدد 284 أطروحة دكتوراه. ويرجع هذا التطور الهائل في عدد المناقشات إلى ثمرات إصلاحات التعليم العالي التي جاء بها قانون 1998، الذي يلغي دكتوراه دولة وتعويضها بدكتوراه علوم كما تم فتح تخصصات عديدة في الماجستير لمعظم الأقسام مع تسجيل أكبر عدد من الطلبة في الدراسات العليا، كما تم في هذا القانون ومراسلات الوزارة الوصية التشديد على المتأخرين في المناقشات بإلغاء تسجيلاتهم إذا تعدوا الحد في عدد التسجيلات والذي حدد مناقشات الماجستير بسنتين، وأربع تسجيلات للمسجلين بالدكتوراه.

ماجستير		دكتوراه		د.درجة 3		المجموع		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
المرحلة الأولى 1962-2009								
0	0	0	0	2	0.04	2	0.04	1969-1962
0	0	4	0.09	21	0.48	25	0.57	1979-1970
69	1.59	2	0.04	25	0.57	96	2.21	1989-1980
282	6.50	16	0.37	2	0.04	300	6.91	1999-1990
1498	34.51	284	6.54	0	0	1782	41.05	2009-2000
المرحلة الثانية 2010-2015								
1571	36.19	565	13.02	0	0	2136	49.22	2015-2010
3420	78.78	871	20.07	50	1.15	4341	100	المجموع

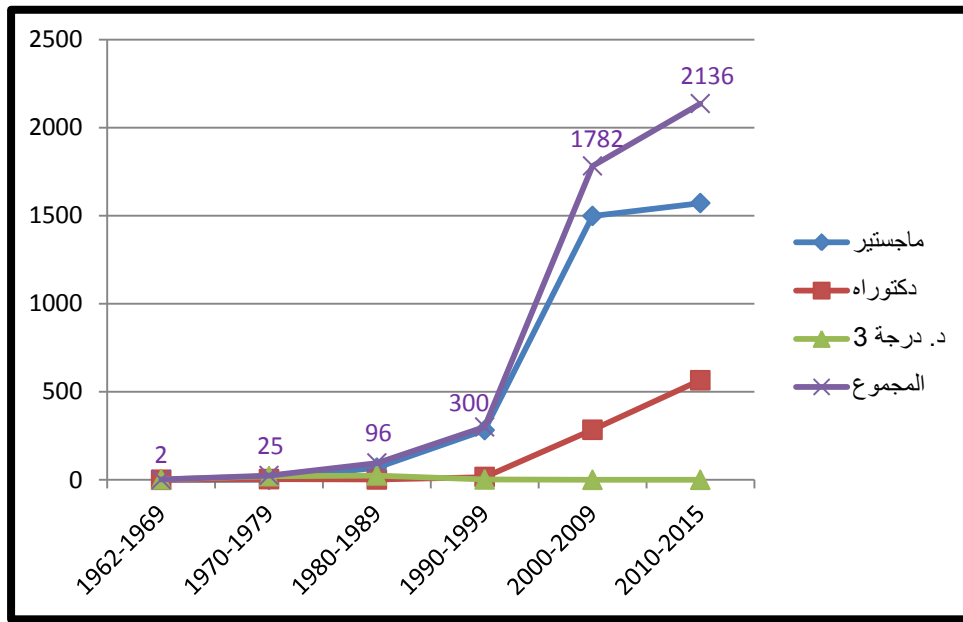
الجدول رقم (40) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المرحلة الثانية (2010 - 2015) عرفت هذه المرحلة فترة واحدة بعد ظهور جامعة الجزائر 2 وتمتد هذه الرحلة لمدة خمس سنوات من 2010 إلى 2015، حيث عرفت هذه الفترة أكبر عدد من المناقشات بعدد 2136 أطروحة مناقشة أي ما يمثل بالتقريب نصف مناقشات المرحلة الأولى أي :

المرحلة الأولى : تمتد من 1962-2009 (47 سنة) : عدد الأطروحات المناقشة 2205

المرحلة الثانية : تمتد من 2010-2015 (6 سنوات) : عدد الأطروحات المناقشة 2136

ويرجع الارتفاع الهائل في عدد المناقشات بمختلف درجاتها (الماجستير والدكتوراه) كما هو موضح بالجدول رقم (40) والشكل رقم (21) إلى إصلاحات التعليم العالي لسنة 2004 وذلك بظهور نظام ل م د وتعويضه بالنظام الكلاسيكي والذي بموجبه يتم التحضير لإلغاء النظام الكلاسيكي مع مراسلات الوزارة الوصية بتحديد آجال مناقشات الماجستير والدكتوراه في نهاية سنة 2012 وتمديدته ل فترات أخرى ريثما غلقه نهائيا في السنوات القادمة.



الشكل رقم (21) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية

يحتل قسم علم النفس وعلوم التربية المركز الأول في عدد المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بعدد 1542 أطروحة، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 1217 أطروحة مناقشة ، و315 أطروحة دكتوراه و10 أطروحات دكتوراه درجة3، وقد تم ذكر العوامل سالفاً سبب احتلال القسم لهذه المرتبة، فالجدول رقم (41) والشكل رقم (22) يوضح مراحل تطور المناقشات زمنياً وتوزيعها وفقاً للدرجات العلمية خلال فترات زمنية من 1962 إلى غاية 2015، حيث تبين من خلاله أن الفترة

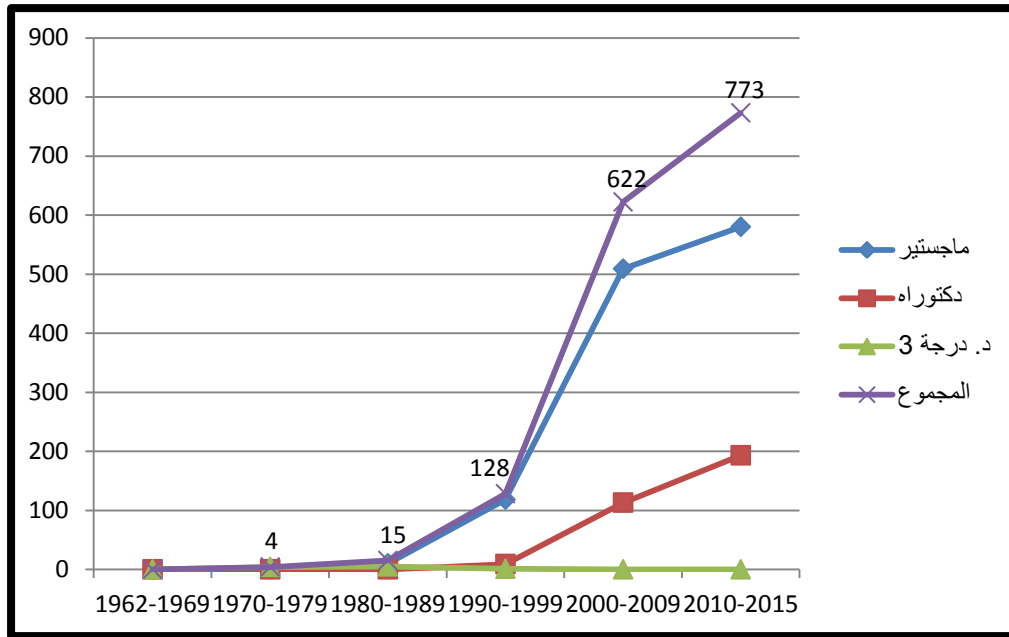
السادسة الممتدة بين سنتي 2010 و 2015 الأبرز من حيث عدد المناقشات بعدد 773 أطروحة خلال مدة ست سنوات أي بمعدل 128 مناقشة سنويا.

المجموع	د. درجة 3		دكتوراه		ماجستير		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
0.26	4	40	4	0	0	0	1979-1970
0.97	15	50	5	0	0	0.82	1989-1980
8.30	128	10	1	2.86	9	9.70	1999-1990
40.33	622	0	0	35.87	113	41.82	2009-2000
50.13	773	0	0	61.27	193	47.66	2015-2010
100	1542	100	10	100	315	100	المجموع

الجدول رقم (41) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية

فمن خلال الجدول والشكل السابقين تبين أن فترة السبعينات هي فترة بداية المناقشات لدرجة دكتوراه درجة 3 بعدد أربع (4) أطروحات خلال عقد السبعينات فأول أطروحة نوقشت بالقسم كانت في سنة 1972 وآخر أطروحة مناقشة بالقسم كانت سنة 1990، في الفترة الثانية عقد الثمانينات عرفت نشأة أطروحات الماجستير بعدد 10 أطروحات، وكانت بداية مناقشة أول أطروحة ماجستير بالقسم في سنة 1984، وعرفت تطورا ونموا كبيرا في عدد المناقشات إلى أن وصلت أقصاها في الفترة السادسة الممتدة ما بين 2010 و 2015 أين عرفت مناقشة 580 أطروحة ماجستير بمعدل 96 أطروحة سنويا وكانت سنة 2012 قمة عطاء القسم لعدد المناقشات بعدد 191 أطروحة ماجستير مناقشة¹، أما أطروحات الدكتوراه (دكتوراه دولة) فقد ظهرت في بداية عقد التسعينات في سنة 1990 وعرفت نموا تصاعديا إلى أن وصلت في الفترة السادسة من 2010-2015 هرم القمة في عدد المناقشات بعدد 193 أطروحة دكتوراه خلال ست سنوات بمعدل 32 أطروحة دكتوراه سنويا وكانت سنتا 2014 و2015 الأعلى في عدد المناقشات بعدد 43 أطروحة مناقشة.

¹ أنظر الملحق رقم 10 (جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)



الشكل رقم (22) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية

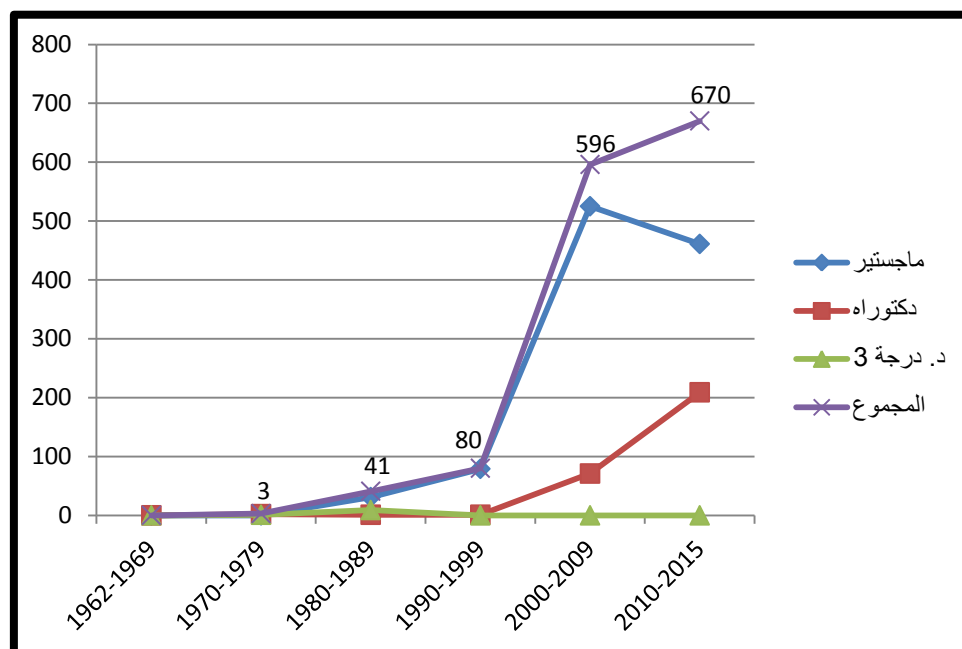
2.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع

احتل قسم علم الاجتماع المركز الثاني من حيث عدد المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بعدد 1390 أطروحة من إجمالي الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة، نصيب أطروحات الماجستير 1096 أطروحة، وعدد 284 أطروحة دكتوراه وبعدد 10 أطروحات دكتوراه درجة 3، فمن خلال الجدول رقم (42) والشكل رقم (23) يتبين أن بداية ظهور مناقشات الأطروحات في الفترة الثانية من عقد السبعينات بأول أطروحة دكتوراه درجة 3 في سنة 1973 للباحث بوزيدة عبد الرحمن وكانت آخر مناقشة لأطروحة لنفس الدرجة العلمية في سنة 1989، كما تم في نفس الفترة مناقشة أول أطروحة دكتوراه في سنة 1974 للباحث بن عطية فاروق، وعرفت الفترة الخامسة الممتدة بين سنة 2000 و 2009 قفزة نوعية في عدد المناقشات بعدد 596 أطروحة مناقشة بزيادة عن الفترة السابقة قدرها سبع (7) مرات، حيث عرفت زيادة قياسية في عدد مناقشات أطروحات الدكتوراه مقابل فترة التسعينات قدرها 71 مرة بنسبة مئوية من 0.35% إلى نسبة 25%، أما أطروحات الماجستير فعرفت زيادة قدرها ست مرات لنفس الفترة كما هو موضح في الشكل رقم (23).

ماجستير		دكتوراه		د.درجة 3		المجموع		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
0	0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	2	0.71	1	10	3	0.22	1979-1970
31	2.83	1	0.35	9	90	41	2.95	1989-1980
79	7.21	1	0.35	0	0	80	5.75	1999-1990
525	47.90	71	25	0	0	596	42.88	2009-2000
461	42.06	209	73.59	0	0	670	48.20	2015-2010
1096	100	284	100	10	100	1390	100	المجموع

الجدول رقم (42) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع

عرفت الفترة السادسة الممتدة ما بين 2010 إلى 2015 أقصى درجات المناقشة بعدد 670 أطروحة مناقشة خلال مدة ست سنوات فقط أي بمعدل 111 أطروحة مناقشة سنوياً، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 461 أطروحة بمعدل 76 أطروحة مناقشة سنوياً وبعدها 209 أطروحة دكتوراه بمعدل 34 أطروحة مناقشة سنوياً. وعرفت سنة 2012 أعلى مستوى في عدد المناقشات لنفس الفترة بعدد 170 أطروحة نصيب أطروحات الماجستير بعدد 147 أطروحة، وعدد 32 أطروحة للدكتوراه.



الشكل رقم (23) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم الاجتماع

3.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ

يعتبر قسم التاريخ ثالث قسم من حيث الترتيب لعدد الأطروحات المناقشة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر2 خلال فترة الدراسة، بمجموع 832 أطروحة، عدد أطروحات الماجستير قدرت بـ 655 أطروحة بنسبة أكثر من 78% من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقسم، وأطروحات الدكتوراه بعدد 160 أطروحة بنسبة تفوق 19%، أما أطروحات دكتوراه درجة3 فكان عددها 17 أطروحة بنسبة 3%، ويعتبر القسم الأول التي تمت فيه مناقشة أطروحة دكتوراه درجة3 بجامعة الجزائر2، حيث تمت مناقشة الأطروحة سنة 1968 من قبل الباحث Decret وآخر مناقشة لأطروحة دكتوراه درجة3 بالقسم تمت في نهاية سنة 1991، بدأ ظهور مناقشات أطروحات الماجستير في الفترة الثالثة الممتدة ما بين 1980 و1989، حيث عرفت أول مناقشة لأطروحة الماجستير في سنة 1983 للباحث شرف الدين، أما ما يتعلق بأطروحة الدكتوراه فأول أطروحة نوقشت بالقسم في الفترة الرابعة الممتدة بين 1990 و1999 في سنة 1996 للباحث فيلاي.

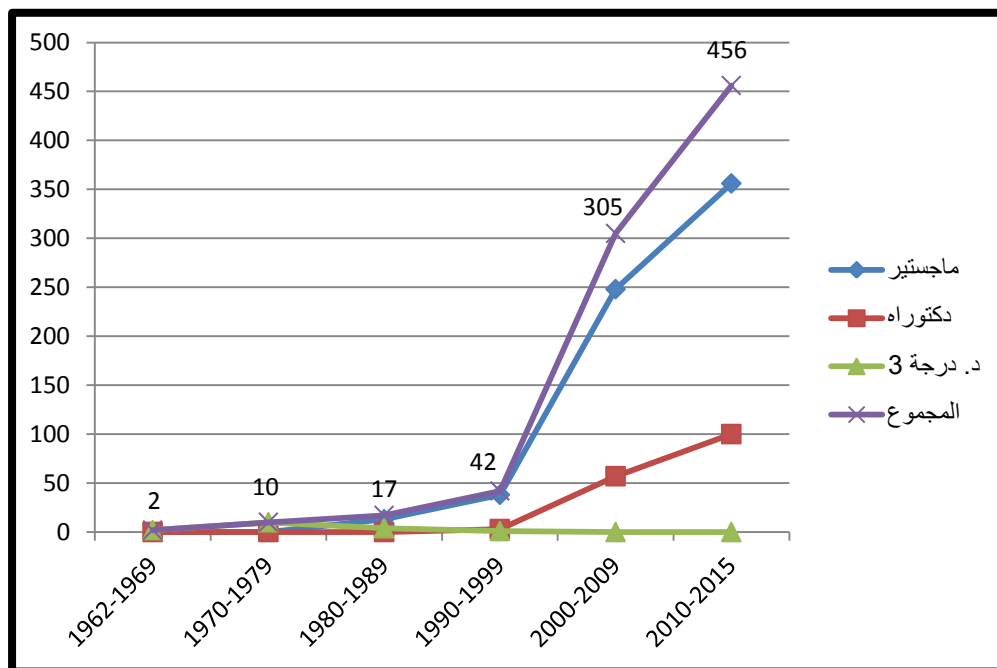
فمن خلال الجدول رقم (43) والشكل رقم(24) يتبين التطور الزمني لمناقشات الأطروحات الجامعية بالقسم، حيث تم تسجيل النقلة النوعية في عدد المناقشات بين الفترتين الرابعة والخامسة الممتدتين بين العامين 1990-1999 و 2000-2009 حين ارتفع معدل المناقشات بسبع مرات عن الفترة السابقة حين تم تسجيل 42 أطروحة مناقشة في الفترة ما بين 1990-1999 وبعدها 305 أطروحة مناقشة ما بين 2000-2010.

	ماجستير		دكتوراه		د.درجة 3		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1962-1969	0	0	0	0	2	11.76	2	0.24
1970-1979	0	0	0	0	10	58.82	10	1.20
1980-1989	13	1.98	0	0	4	23.53	17	2.04
1990-1999	38	5.81	3	1.88	1	5.89	42	5.05
2000-2009	248	37.86	57	35.62	0	0	305	36.66
2010-2015	356	54.35	100	62.5	0	0	456	54.81
المجموع	655	100	160	100	17	100	832	100

الجدول رقم (43) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ

فمن خلال الجدول والشكل السابقين يتبين أن الفترة السادسة الممتدة بين 2010 و 2015 عرفت أعلى درجات في معدل المناقشات رغم قصر الفترة الممتدة لست سنوات فقط، وقد تم التطرق سابقا للظروف والأسباب التي جعلت هذه الفترة من أخصب الفترات في عملية مناقشة الأطروحات بدرجةها

الماجستير والدكتوراه، حيث تم تسجيل مناقشة 456 أطروحة بنسبة تفوق 56% وبمعدل 76 أطروحة مناقشة سنويا، أطروحات الماجستير بعدد 356 أطروحة بمعدل 59 أطروحة مناقشة سنويا و 100 أطروحة لدرجة الدكتوراه بمعدل 16 أطروحة مناقشة خلال نفس الفترة الممتدة من 2010 إلى 2015. وعرفت سنة 2012 ارتفاعا حادا في عدد المناقشات بعدد 97 أطروحة للماجستير أما أطروحة الدكتوراه فكانت أقصاها في سنة 2015 بعدد 30 أطروحة مناقشة في السنة¹.



الشكل رقم (24) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم التاريخ

4.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة

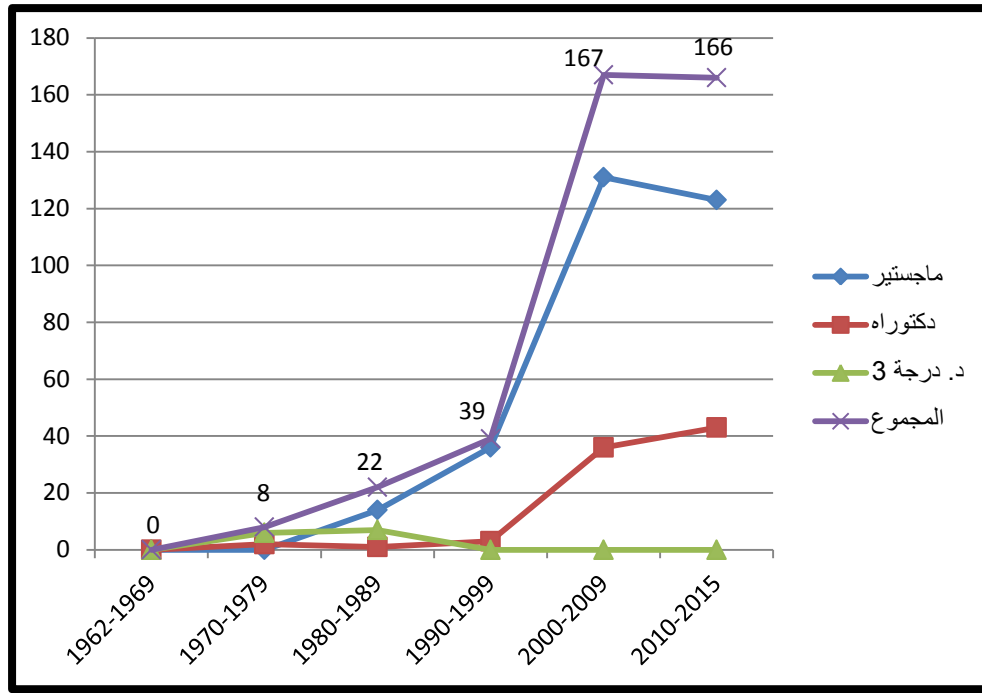
يحتل قسم الفلسفة المركز الرابع على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حيث عدد المناقشات برصيد 402 أطروحة بنسبة تفوق 9% من إجمالي مناقشات أطروحات الكلية، حيث عرفت بداية المناقشات بداية من الفترة الثانية الممتدة من 1970 إلى 1979، بثماني أطروحات مناقشة، عرف قسم الفلسفة مناقشة أول أطروحة دكتوراه دولة على المستوى الوطني، للأستاذ عمار طالبي في عام 1971، أما أطروحات دكتوراه الدرجة 3 فأول ظهور لها في عام 1970 وعرفت مناقشة ست أطروحات خلال الفترة الثانية، وأول مناقشة كانت سنة 1970 للباحث مغربي أما آخر مناقشة لنفس الدرجة في سنة 1989 للباحث عليوان.

¹ أنظر الملحق رقم 10 (جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

المجموع		د.درجة 3		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
1.99	8	46.15	6	2.35	2	0	0	1979-1970
5.47	22	53.85	7	1.18	1	4.61	14	1989-1980
9.71	39	0	0	3.53	3	11.84	36	1999-1990
41.54	167	0	0	42.35	36	43.09	131	2009-2000
41.29	166	0	0	50.59	43	40.46	123	2015-2010
100	402	100	13	100	85	100	304	المجموع

الجدول رقم (44) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم لفلسفة

فمن خلال الجدول رقم (44) والشكل رقم (25) يتبين الاستقرار في عدد المناقشات خلال الفترات الزمنية لمراحل تطور الرصيد، فالملاحظ خلال الفترة الخامسة الممتدة بين سنة 2000 و 2009 بروز زيادة معتبرة برصيد 167 أطروحة وهي الأعلى لجميع الفترات الزمنية عكس باقي الأقسام التي كانت في الفترة السادسة الممتدة بين 2010 و 2015 بنسبة تفوق 41% وبمعدل 27 أطروحة مناقشة خلال نفس الفترة سنويا والتي عرفت تقهقرا وتراجعا مقابل الفترة الخامسة الممتدة بين 2000 و 2009، نصيب أطروحات الماجستير 131 أطروحة مناقشة بمعدل 21 أطروحة مناقشة سنويا، أما أطروحات الدكتوراه عرفت خلال الفترة السادسة الممتدة بين 2010 و 2015 أعلى نمو بعدد 43 أطروحة مناقشة بمعدل 7 أطروحات مناقشة سنويا. وتعتبر سنة 2012 السنة الأقصى في عدد المناقشات لأطروحات الماجستير بعدد 97 أطروحة، وسنة 2015 السنة القصوى في عدد مناقشات أطروحات الدكتوراه بعدد 30 أطروحة مناقشة.



الشكل رقم (25) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الفلسفة

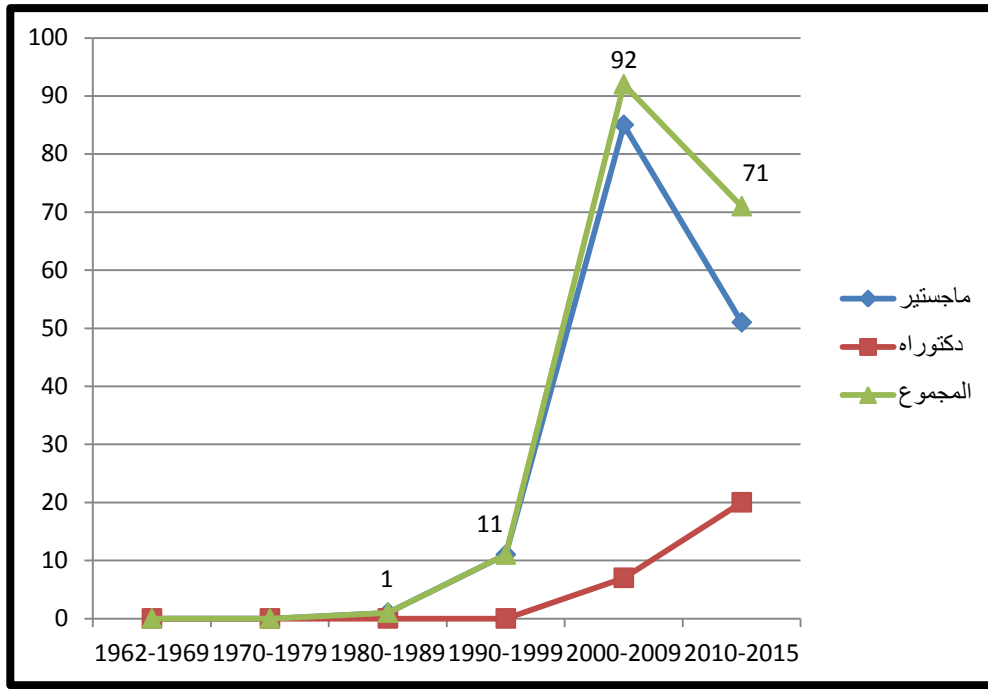
5.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

احتل قسم علم المكتبات والتوثيق المرتبة الأخيرة من مجموع أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي عرفت نموا ضعيفا في عدد الأطروحات المناقشة رغم البداية المبكرة في فتح الدراسات العليا بالجامعة لعوامل تم ذكرها آنفا، حيث تم مناقشة 175 أطروحة خلال مدة الدراسة بنسبة تفوق 4%، أي بمعدل ثلاث (3) أطروحات سنويا، حيث عرفت الفترة الثالثة الممتدة بين 1980 و 1989 مناقشة أول أطروحة ماجستير في عام 1988 للباحث أقبال مهني وهي الأولى وطنيا في مجال المكتبات والتوثيق، أما أول أطروحة دكتوراه دولة مناقشة بالقسم والأول وطنيا فكانت للأستاذ أعراب عبد الحميد في عام 2001.

المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
0.57	1	0	0	0.68	1	1989-1980
6.29	11	0	0	7.43	11	1999-1990
52.57	92	25.93	7	57.43	85	2009-2000
40.57	71	74.07	20	3.46	51	2015-2010
100	175	100	27	100	148	المجموع

الجدول رقم (45) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

فمن خلال الجدول رقم (45) والشكل (26) الذي يظهران مراحل تطور المناقشات خلال الفترات الزمنية الست، حيث عرفت الفترة الخامسة الممتدة بين سنتي 2000 و 2009 أعلى معدل في عدد المناقشات برصيد 92 أطروحة بمعدل تسع (9) أطروحات سنويا نصيب الماجستير 85 أطروحة وبعده سبعة (7) أطروحات للدكتوراه، وكانت الفترة السادسة (2010-2015) الأكثر مناقشة لدرجة الدكتوراه بـ 20 أطروحة مناقشة بمعدل 3 أطروحات سنويا لمدة ست سنوات، وتعتبر سنة 2014 الأكثر مناقشة لأطروحات الماجستير منذ بداية أول مناقشة من تاريخ القسم بعدد 17 أطروحة، أما أطروحة الدكتوراه عرفت سنة 2015 أكبر معدل في عدد المناقشات بثمانية (8) أطروحات فقط. ومن خلال الشكل السابق تبين تقهقرا في عدد المناقشات بين الفترتين الخامسة والسادسة عكس الأقسام الأخرى والتي عرفت نموا في عدد المناقشات، حيث تم التراجع بـ 21 أطروحة، خاصة في عدد أطروحات الماجستير التي تراجعت بـ 34 أطروحة، وهذا راجع لقلّة أطروحات الماجستير المتبقية قبل إزالته نهائيا، أما أطروحات الدكتوراه فقد عرفت نموا وزيادة بعدد 13 أطروحة في الفترة السادسة الممتدة بين 2010 و 2015.



الشكل رقم (26) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

5. اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

عرفت المرأة اقتحام ميدان التعليم والعلم والبحث الجامعي بداية من عقد السبعينات بنسبة 23% طالبة مسجلة بالجامعات الجزائرية على المستوى الوطني مقابل 77% للذكور، ثم ما فتئ عددهن في الازدياد حتى تساوى عددهن بعدد الذكور في السنة الجامعية 2002/2001، 50% لكل منهما، ثم عرفت النسبة لصالح الإناث بعد ذلك إلى أن وصلت نسبتهن 59% للإناث مقابل 41% للذكور¹ في الفترة الأخيرة الممتدة بين 2010 و2015، فمن خلال الجدول رقم (46) والشكل رقم (27) يظهر المجموع النهائي لعدد المناقشات الذي كان لصالح الذكور مقابل الإناث بنسبة متساوية نوعا ما ومرجحة لصالح الذكور مقابل الإناث بنسبة 51% مقابل 49% بعدد 2200 أطروحة مقابل 2141، فمن خلال الجدول السابق والشكل رقم (28) يظهر تطور مناقشة العنصرين بداية من عقد السبعينات إلى نهاية سنة 2015 أين يتبين غلبة الذكور على الإناث بداية من عقد الستينات إلى غاية الفترة الخامسة الممتدة بين 2000 و 2010، وبداية من الفترة السادسة الممتدة بين سنة 2010 و 2015 أين عرفت تفوقا معتبرا للإناث على الذكور بعدد 1138 مقابل 998 لصالح الإناث بنسبة 26% مقابل 22% للذكور، وبالتحليل التفصيلي لحركية المناقشة بين العنصرين تم ملاحظة تساوي مناقشات العنصرين في سنة 2009

¹ L'enseignement supérieur et la recherche scientifique . op. cit . p.44

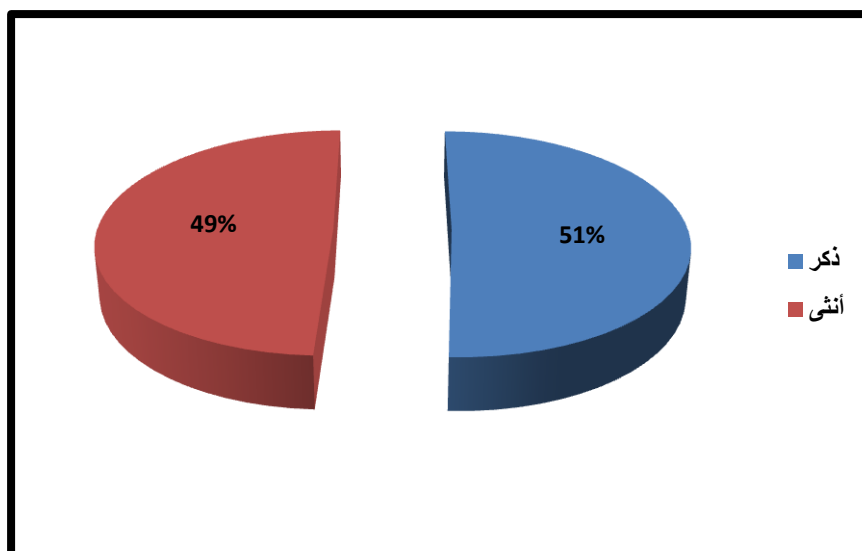
بعدد 170 أطروحة لكل منهما، ثم ترجحت الكفة للإناث بداية من سنة 2010 إلى أن وصلت الذروة لعدد المناقشات لصالح الإناث في سنة 2012 بعدد 321 أطروحة مقابل 214 أطروحة للذكور.

	علم النفس		علم الاجتماع		التاريخ		فلسفة		علم المكتبات		المجموع	
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1969-1962	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2	0
1979-1970	2	2	3	0	10	0	7	1	0	0	22	3
1989-1980	10	5	31	10	13	4	21	1	1	0	76	20
1999-1990	66	62	49	31	32	10	29	10	5	6	181	119
2009-2000	245	377	285	311	236	69	109	58	46	46	921	861
2015-2010	268	505	280	390	309	147	107	59	34	37	998	1138
المجموع	591	951	648	742	602	230	273	129	86	89	2200	2141
	1542	1390		832		402		175		4341		

الجدول رقم (46) : توزيع الأطروحات المناقشة زمنيا وفقا لجنس الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

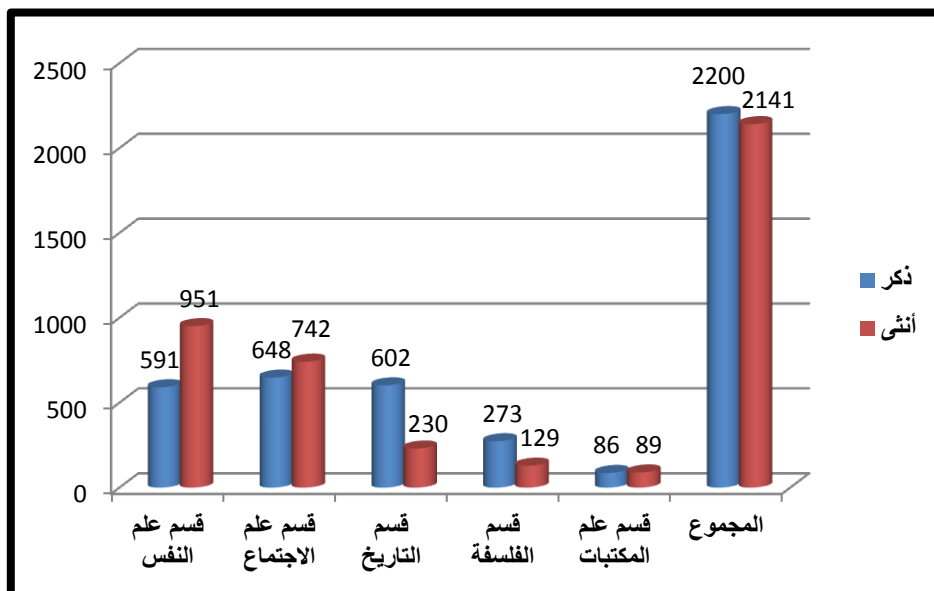
ومن خلال الجدول رقم (46) والشكل رقم (29) يظهر التباين بين عدد الأطروحات المناقشة بين الجنسين لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يظهر ثلاث حالات من الفروق :

- الحالة الأولى : عرفت التساوي التقريبي بين الجنسين في قسم علم المكتبات والتوثيق بعدد 89 أطروحة للذكور مقابل 86 أطروحة للإناث بفارق ثلاث أطروحات بينهما.



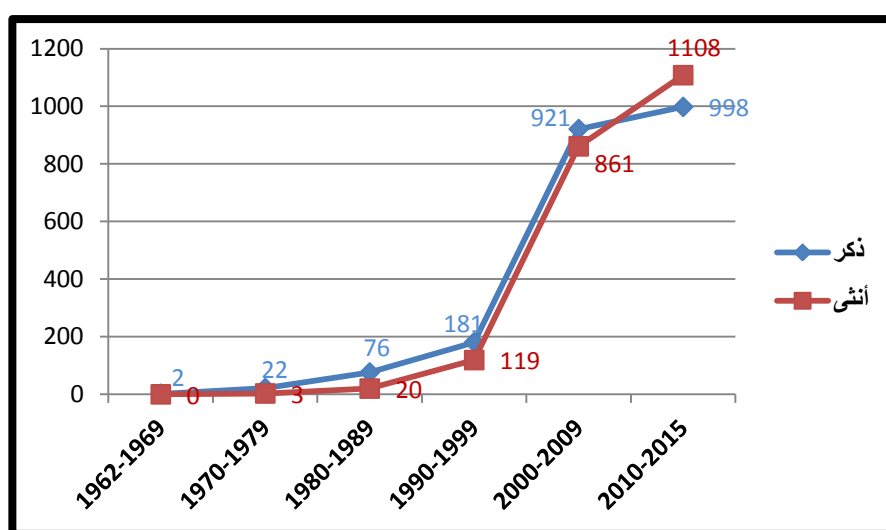
الشكل رقم (27) : نسبة الأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا لجنس الباحثين

- الحالة الثانية : تفوق مناقشات عنصر الذكور على عنصر الإناث بقسمين وهما قسما التاريخ والفلسفة بعدد (602 ، 273) مقابل (230 ، 129) على التوالي، وعرف قسم التاريخ أعلى فارق في عدد المناقشات قرابة ثلاثة أضعاف، مقابل بالتقريب ضعفين بقسم الفلسفة.



الشكل رقم (28) : توزيع الأطروحات لمناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا لجنس الباحثين

- الحالة الثالثة : ظهور تفوق عنصر الإناث على عنصر الذكور في عدد المناقشات بقسمين وهما قسم علم النفس وقسم علم الاجتماع بعدد (951 ، 742) لصالح الإناث مقابل (591 ، 648) على التوالي، وعرف قسم علم النفس أعلى فارق في عدد المناقشات بعدد 360 أطروحة، أما قسم علم الاجتماع فعرف فارق 94 أطروحة.



الشكل رقم (29): تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين

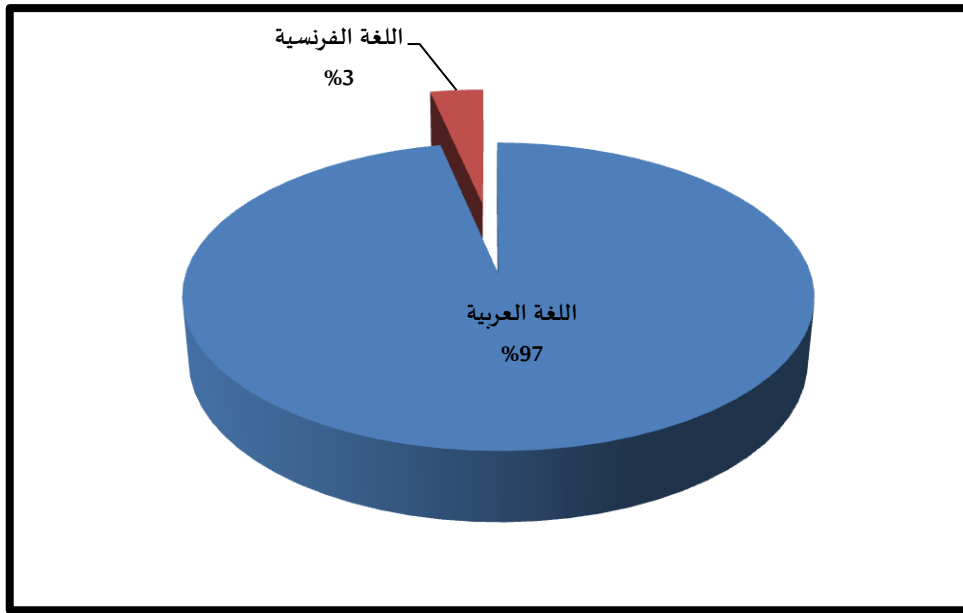
6. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تم توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا وفقا لأقسام الكلية والدرجة العلمية وذلك بغية معرفة التوزيع الغوي على أقسام الكلية واللغات التي تم استخدامها من طرف الباحثين في عملية تحرير أطروحاتهم بمختلف درجاتها العلمية (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة3)، أي معرفة اتجاهات البحث العلمي الأكاديمي لأقسام الكلية لغويا، فمن خلال الجدول رقم (47) والشكل رقم (30) تبين أن اللغة العربية هي اللغة السائدة وفي المركز الأول بنسبة عالية بنسبة 97% برصيد 4196 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالكلية، وهذا أمر عادي وطبيعي كون الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية تم تعريبها في بداية السبعينات وبسلطة القانون الذي نص عليه في الجريدة الرسمية لعام 1998 والذي يحدد اللغة العربية اللغة الرسمية في العملية التعليمية والبحثية في عملية إعداد الأطروحات الجامعية.

	ماجستير		دكتوراه		د. درجة 3		المجموع	
	عربي	فرنسي	عربي	فرنسي	عربي	فرنسي	عربي	فرنسي
قسم علم النفس	1187	30	298	17	7	3	1492	50
قسم علم الاجتماع	1074	22	274	10	8	2	1356	34
قسم التاريخ	655	0	160	0	16	1	831	1
قسم الفلسفة	304	0	85	0	12	1	401	1
قسم المكتبات	96	52	20	7	0	0	116	59
المجموع	3316	104	837	34	43	7	4196	145
	3420		871		50		4341	

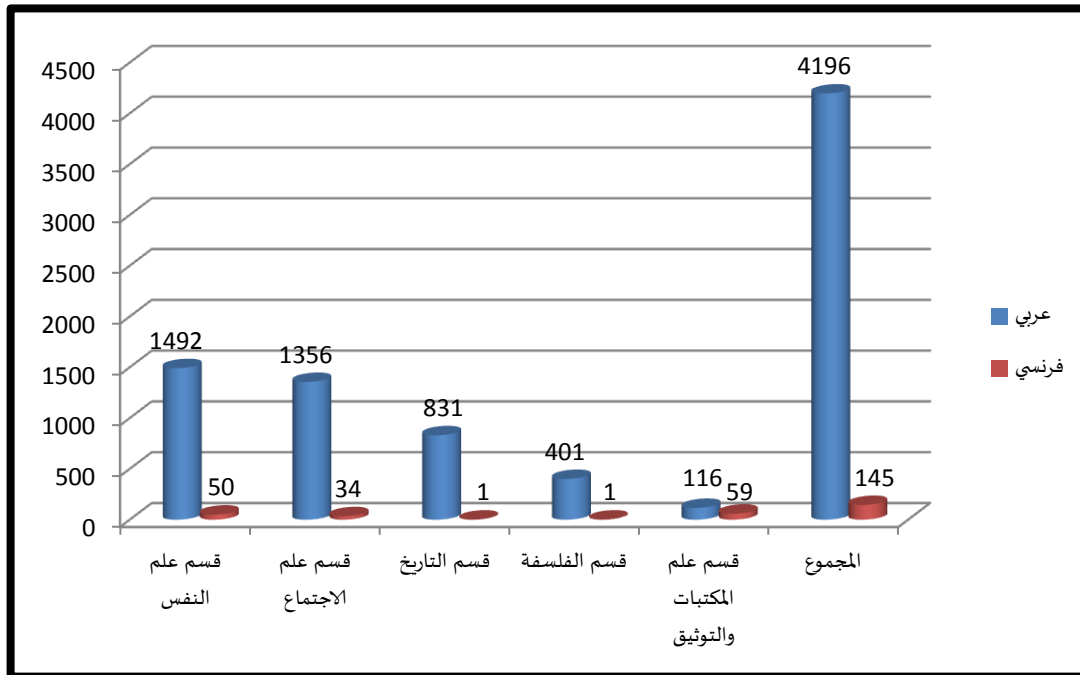
الجدول رقم (47): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا

فمن بين 4196 أطروحة مناقشة باللغة العربية، كان نصيب أطروحات الماجستير 3316 أطروحة، وعدد 837 أطروحة لدرجة الدكتوراه وبعدد 43 دكتوراه درجة 3، وجاءت اللغة الفرنسية بعدد 145 أطروحة بنسبة 3% من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالكلية، حيث سجلت 104 أطروحة للماجستير بنسبة 3%، و34 أطروحة للدكتوراه بنسبة 3.9%، وبعدد 7 أطروحات لدكتوراه درجة3 بنسبة 14%.



الشكل رقم (30): التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

والملاحظ من خلال الجدول رقم (47) والشكل رقم (31) أن الغالبية العظمى للغة العربية على حساب اللغة الفرنسية وبفارق كبير على مستوى جميع أقسام الكلية ماعدا قسم علم المكتبات والتوثيق الذي يظهر جليا عدد الأطروحات المناقشة باللغة الفرنسية بنسبة تفوق 33%، وهي نسبة عالية جدا بمقابل أقسام الكلية التي تم تعريضها كليا، أما باقي أقسام الكلية فنسبة المناقشات بها باللغة الفرنسية ضئيلة جدا لا تتجاوز نسبة 3%.



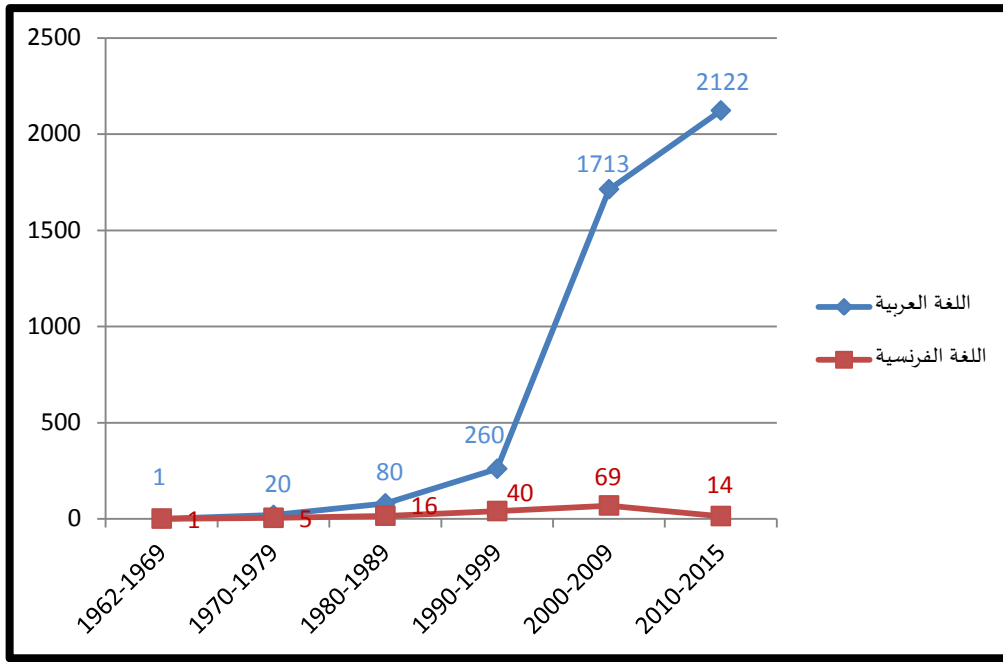
الشكل رقم (31): التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1.6 مراحل تطور الأطروحات المناقشة لغويا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجموع	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	
2	1	1	1962-1969
25	5	20	1970-1979
96	16	80	1980-1989
300	40	260	1990-1999
1782	69	1713	2000-2009
2136	14	2122	2010-2015
4341	145	4196	المجموع

الجدول رقم (48): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا

تم إدراج الجدول رقم (48) لتتبع حركية وتطور مناقشات الأطروحات الجامعية تبعا للغة المستخدمة زمنيا، فمن خلال الجدول الموالي والشكل رقم (32) يتبين أن الأطروحات المناقشة باللغة العربية عرفت استقرارا في عدد المناقشات باللغتين العربية والفرنسية إلى غاية الفترة الخامسة الممتدة بين 2000 و 2009 أين عرفت تطورا كبيرا وقفزة نوعية قرابة ستة أضعاف على حساب الفترة السابقة لها، وخلال نفس الفترة أي الخامسة عرفت الفارق الشاسع بين اللغتين من حيث عدد المناقشات حيث عرفت مناقشة 1713 أطروحة باللغة العربية مقابل 69 أطروحة باللغة الفرنسية وهي نفس الفترة التي عرفت مناقشة أكبر عدد من المناقشات باللغة الفرنسية ومعظمها لقسم علم المكتبات والتوثيق بـ 41 أطروحة من مجموع 69 أطروحة مناقشة بنسبة 60% ومن خلال نفس الشكل السابق يظهر جليا ازدياد الفارق بين اللغتين في المرحلة السادسة الممتدة بين 2010 و 2015 حيث تضاعف عدد المناقشات باللغة العربية بعدد 2122 أطروحة والتناقص في عدد الأطروحات المناقشة باللغة الفرنسية لنفس الفترة بعدد 14 أطروحة.



الشكل رقم (32): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا

7. اتجاهات الإشراف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أكبر كليات جامعة الجزائر 2 من حيث عدد الأقسام وفي عدد الطلبة بدرجة التدرج وما بعد التدرج ومن حيث الهيئة التدريسية، كما تم إحصاء أكبر عدد من الأطروحات المناقشة بالكلية على مستوى الجامعة، ولمعرفة أكثر الأساتذة إشرافا على مستوى أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قمنا بإدراج جدولا مفصلا مرتبا ترتيبا تنازليا بأكثر الأساتذة إشرافا وبمختلف الدرجات العلمية مع ذكر انتمائهم من بداية أول مناقشة إلى نهاية سنة 2015، والذي أفرز عن بروز 24 أستاذا من الأساتذة البوريين لجميع أساتذة أقسام الكلية بمجموع 1763 أطروحة مناقشة، فمن خلال الجدول رقم (49) والشكل رقم (33) يظهر هيمنة مطلقة لأساتذة أقسام علم النفس وعلم الاجتماع بالمراكز الـ 16 الأولى بمجموع 1486 أطروحة بنسبة تفوق 84 %، حيث تبين وجود عشرة (10) أساتذة من قسم علم الاجتماع بمجموع 913 أطروحة مناقشة بنسبة تفوق 51 % من أساتذة القائمة البوريين أي بأكثر من النصف، وقسم علم النفس بثمانية (8) أساتذة بمجموع 573 أطروحة مناقشة بنسبة تفوق 32 % أي بثلاث الأطروحات المناقشة، أما الأقسام الأخرى (التاريخ، الفلسفة، علم المكتبات) فتحصلوا على المراتب الأخيرة على التوالي، قسم التاريخ بثلاثة أساتذة بمجموع 147 أطروحة، وقسم الفلسفة بأستاذ واحد بعدد 53 أطروحة، وقسم علم المكتبات والتوثيق في ذيل الترتيب بأستاذين بعدد 75 أطروحة.

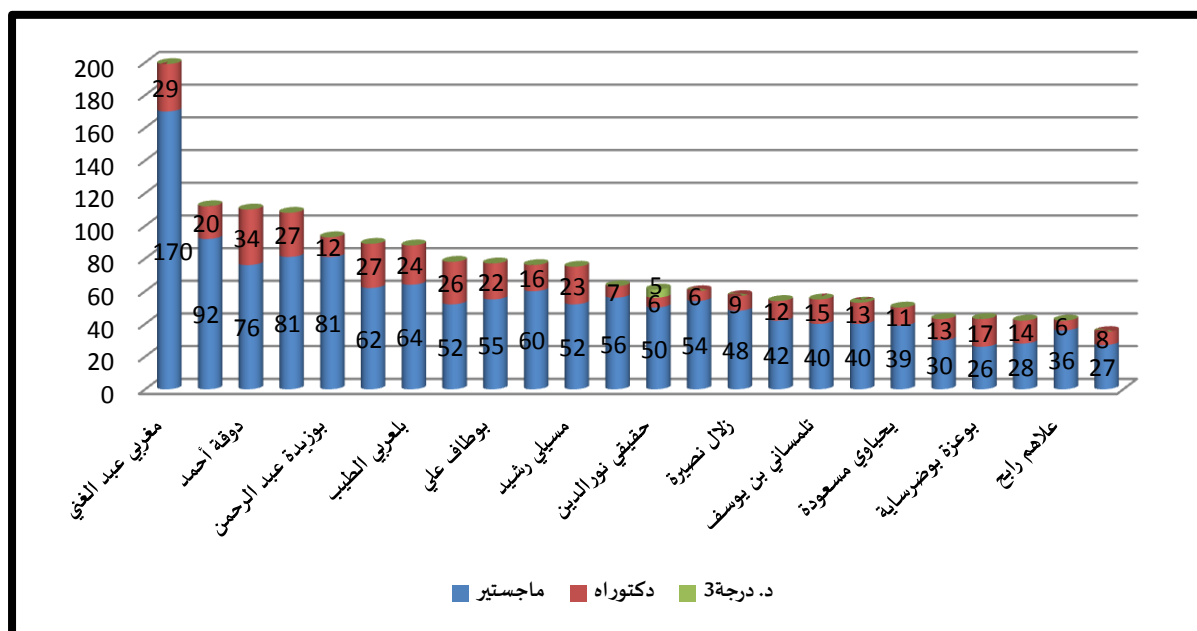
الترتيب	اسم المشرف	ماجستير	دكتوراه	د. درجة 3	المجموع	الانتماء
622						
1	مغربي عبد الغني	170	29	0	199	علم الاجتماع
2	بوتفنوشت مصطفى	92	20	0	112	علم الاجتماع
3	دوقة أحمد	76	34	0	110	علم النفس
4	مقراني الهاشمي	81	27	0	108	علم الاجتماع
5	بوزيدة عبد الرحمن	81	12	0	93	علم الاجتماع
546						
6	بوزبرة خليفة	62	27	0	89	علم الاجتماع
7	بلعربي الطيب	64	24	0	88	علم النفس
8	معتوق جمال	52	26	0	78	علم الاجتماع
9	بوطاف علي	55	22	0	77	علم النفس
10	مزيغي كمال علي	60	16	0	76	علم الاجتماع
11	مسيلي رشيد	52	23	0	75	علم النفس
12	بوطاف مسعود	56	7	0	63	علم النفس
13	حقيقي نورالدين	50	6	5	61	علم الاجتماع
14	نواني حسين	54	6	0	60	علم النفس
15	زلال نصيرة	48	9	0	58	علم النفس
16	بومخلوف محمد	42	12	0	54	علم الاجتماع
17	تلمساني بن يوسف	40	15	0	54	تاريخ
18	بوقاف عبد الرحمن	40	13	0	53	فلسفة
19	يحياوي مسعودة	39	11	0	50	تاريخ
20	حويتي أحمد	30	13	0	43	علم الاجتماع
21	بوعزة بوضرساية	26	17	0	43	تاريخ
22	بوسنة محمود	28	14	0	42	علم النفس
23	علاهم رايح	36	6	0	42	علم المكتبات
24	عبد الحميد أعراب	27	8	0	35	علم المكتبات
	المجموع	1361	397	5	1763	

الجدول رقم (49): قائمة الأساتذة البوزيين لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وجاء على رأس القائمة الأستاذ مغربي عبد الغني من قسم علم الاجتماع بـ 199 أطروحة بنسبة 11 % بمفرده لمجموع المناقشات لأساتذة القائمة، منها 170 أطروحة ماجستير، وبعدد 29 أطروحة دكتوراه، وجاء الأستاذ دوقة أحمد ثالثا بالقائمة وعلى رأس قائمة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بعدد

110 أطروحة، بعدد 76 أطروحة ماجستير و بعدد 34 أطروحة دكتوراه وهي الأعلى، أما قسم التاريخ فجاء على رأس القائمة الأستاذ تلمساني بن يوسف بعدد 54 أطروحة، منها 40 أطروحة ماجستير و 15 أطروحة دكتوراه، أما قسم الفلسفة فجاء الأستاذ بوقاف عبد الرحمن بعدد 53 أطروحة، منها 40 أطروحة ماجستير و 13 أطروحة دكتوراه وفي الأخير جاء الأستاذ علاهم رابح من قسم علم المكتبات والتوثيق بعدد 43 أطروحة، منها 36 أطروحة ماجستير و 6 أطروحات دكتوراه.

وجاء الأستاذ مغربي عبد الغني في المركز الأول لأعلى عدد من الأطروحات المناقشة لأطروحات الماجستير بعدد 170 أطروحة على مستوى الكلية ، أما أطروحات الدكتوراه فجاءت الريادة للأستاذ دوقة أحمد من قسم علم النفس بعدد 34 أطروحة وهي الأعلى على مستوى الكلية، أما دكتوراه درجة 3 فكانت بخمسة (5) أطروحات وهي الوحيدة للأستاذ حقيقي نور الدين من قسم علم الاجتماع.



الشكل رقم (33): قائمة الأساتذة البؤريين لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

8. الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أظهرت التوزيعات الموضوعية لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مدى الفرق الكبير بين أقسام الكلية من حيث عدد الأطروحات المناقشة، ويعود ذلك إلى تاريخ نشأة الدراسات العليا لكل قسم وإلى كثرة التخصصات وتعددتها على مستوى الأقسام، فقد تم التوزيع موضوعيا لرصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفقا للتخصصات الموجودة بكل قسم منها خلال مدة الدراسة، منذ مناقشة أول أطروحة جامعية إلى نهاية سنة 2015. فمن خلال المجالات التخصصية يمكن الاعتماد عليها لمعرفة توجهات البحث في كل قسم، وتقييم واقع الدراسات العليا بكل منها، فقد أظهرت الجداول الخاصة بكل تخصصات الأقسام الارتباط العددي بين عدد

التخصصات وعدد الأطروحات المناقشة، فكلما زادت التخصصات في أي قسم كلما ارتفع عدد الأطروحات المناقشة والعكس صحيح.

1.8 الاتجاهات الموضوعية لأطروحات قسم علم النفس وعلوم التربية

يعد قسم علم النفس وعلوم التربية أكثر غزارة من حيث الكم الهائل من الأطروحات المناقشة، وتعود غزارة إنتاج القسم من الأطروحات إلى العدد الكبير والمتنوع لعدد التخصصات المفتوحة في الدراسات العليا بالقسم، حيث تم ترتيب هذه التخصصات تنازليا وفقا لعدد الأطروحات المناقشة¹، فمن خلال الجدول رقم (50) والشكل رقم (34) يظهر عدد 17 تخصصا منذ فتح الدراسات العليا بالقسم، إلا أن العدد الحقيقي للتخصصات أكبر من عدد التخصصات المدرجة بالجدول كون العديد منها تم إدماجها مع بعضها البعض، حيث تبين أن هناك فوارق كبيرة بين التخصصات في عدد الأطروحات المناقشة، ويرجع ارتفاع وانخفاض في عدد الأطروحات المناقشة بين التخصصات إلى عدة عوامل، منها تاريخ نشأة التخصص، مدى استمرارية ومواصلة فتح التخصص لعدة سنوات، توجهات الطلبة، عدد المناصب المفتوحة لكل تخصص.

التخصصات	ماجستير	دكتوراه	د.درجة3	المجموع	النسبة
1 علوم التربية	260	88	3	351	22.76
2 علم النفس العيادي	181	86	0	267	17.32
3 علم النفس الاجتماعي	145	41	0	186	12.06
4 علم النفس التنظيم والعمل	131	33	0	164	10.64
5 الأطفونيا وأمراض اللغة والكلام	119	20	0	139	9.01
6 علم النفس اللغوي المعرفي	83	5	0	88	5.70
7 إرشاد نفسي وصحة نفسية	55	8	0	63	4.09
8 علم النفس المدرسي والمهني	49	10	1	60	3.89
9 علم النفس العصبي	44	2	0	46	2.98
10 علم النفس الصدمي	33	0	0	33	2.14
11 علم التربية الخاصة	26	1	0	27	1.75
12 علم نفس العمل والموارد البشرية	18	0	0	18	1.17
13 الأرغوميا والوقاية	7	0	0	7	0.45
14 علم النفس الاجتماعي الإكلينيكي	3	3	1	7	0.45
15 علم النفس الطفل والمراهق	2	0	0	2	0.13

¹ يجب الإشارة هنا أن التخصصات المتحصل عليها أكثر من القائمة حاليا، حيث تم إدماج بعض التخصصات لأن هناك بعض التغيرات في أسماء التخصصات الدالة على نفس التخصص مثل علم النفس العيادي وعلم النفس الإكلينيكي، كما تم دمج في تخصص أكبر مثل تخصص علم النفس المعرفي وعلم النفس اللغوي مع تخصص علم النفس اللغوي المعرفي.

16	علم النفس الاجتماعي الثقافي العسكري	0	1	0	1	0.06
17	غير محدد	60	17	5	82	5.32
	المجموع	1217	315	10	1542	100

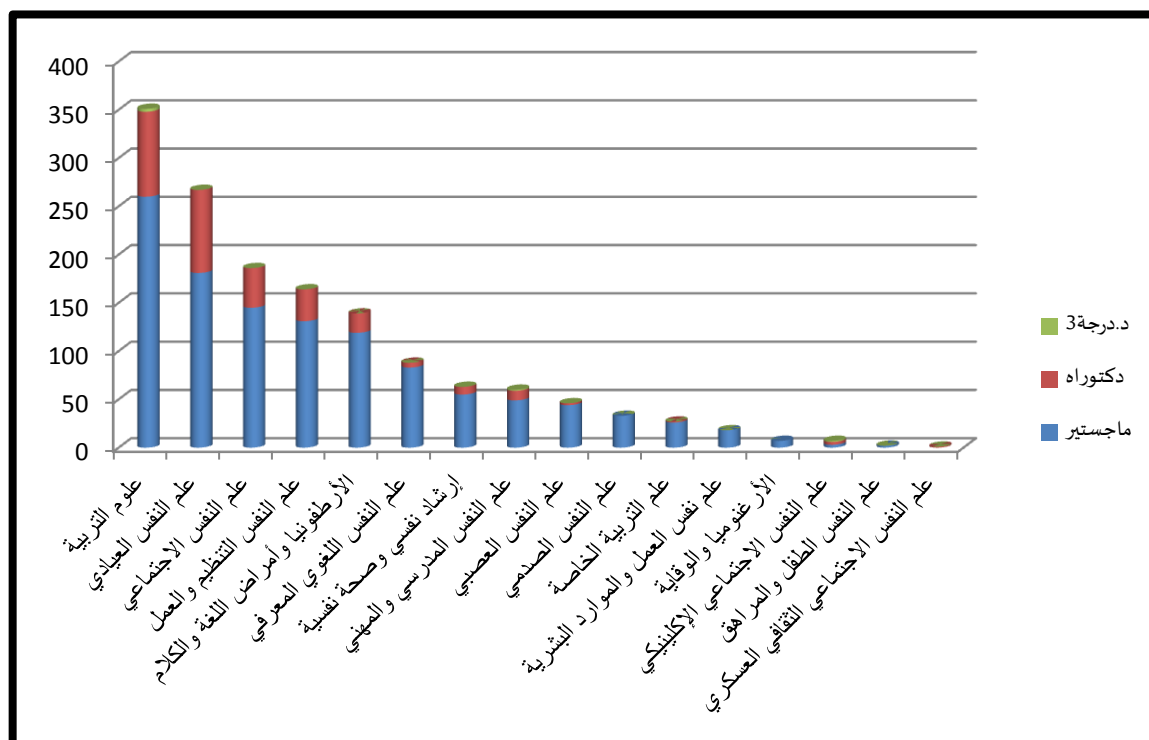
الجدول رقم (50) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية

فمن خلال الجدول والشكل السابقين يمكن تقسيم عدد الأطروحات على تخصصات القسم إلى ثلاث فئات :

الفئة الأولى : التخصصات التي نالت أعلى نصيب من المناقشات واهتمام الباحثين ممثلة في خمسة تخصصات بعدد 1107 أطروحة ممثلاً بـ $\frac{3}{4}$ المناقشات ونسبة تفوق 71 % من إجمالي عدد مناقشات القسم، حيث برز تخصص علوم التربية كتخصص رئيسي بالقسم والذي حظي باهتمام كبير من الباحثين، حيث استحوذ على أعلى نسبة من المناقشات في المركز الأول بنسبة تفوق 22 % وبعدها 351 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقسم، حيث سجل مناقشة 260 أطروحة في الماجستير وبعدها 88 أطروحة دكتوراه وثلاثة أطروحات دكتوراه درجة 3. واحتل تخصص علم النفس العيادي على المركز الثاني ونال اهتمام الباحثين إذ سجل عدد 267 أطروحة بنسبة تفوق 17 % من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقسم (181 أطروحة ماجستير، 86 أطروحة دكتوراه)، وجاء في المركز الثالث تخصص علم النفس الاجتماعي بنسبة 12 % إذ سجل مناقشة 186 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات بالقسم (145 أطروحة ماجستير وبعدها 41 أطروحة دكتوراه)، وجاء تخصص علم النفس تنظيم وعمل على المركز الرابع برصيد 164 أطروحة بنسبة 10 % (131 أطروحة ماجستير، 33 أطروحة دكتوراه)، وفي المركز الخامس من حيث عدد الأطروحات المناقشة جاء تخصص الأطفونيا بعدد 139 أطروحة بنسبة 9 %، (119 أطروحة ماجستير و20 أطروحة دكتوراه).

● **الفئة الثانية :** التخصصات متوسطة الاهتمام وفي عدد المناقشات ممثلة في ستة تخصصات بعدد 317 أطروحة بنسبة 20 % من إجمالي عدد الأطروحات في التخصصات المناقشة في القسم، حيث جاء على رأس هذه الفئة علم النفس اللغوي المعرفي بعدد 88 أطروحة بنسبة 5 %، (83 أطروحة ماجستير وبعدها 5 أطروحات دكتوراه)، وجاء في المركز الثاني تخصص إرشاد نفسي وصحة نفسية بعدد 63 أطروحة بنسبة 4 % (55 أطروحة ماجستير و 8 أطروحات دكتوراه)، ونال تخصص علم النفس المدرسي والمهني على المركز الثالث بعدد 60 أطروحة بنسبة 3 %، (49 أطروحة ماجستير و 10 أطروحات دكتوراه)، أما المرتبتين الخامسة والسادسة جاءت تخصصات (علم النفس العصبي، علم النفس الصدمي) على التوالي بعدد (46 ، 33) أطروحة من إجمالي الأطروحات المناقشة في نفس الفئة.

- الفئة الثالثة : التخصصات ضعيفة المناقشات ممثلة في ستة تخصصات نالت مجتمعة عدد 62 أطروحة بنسبة لا تتجاوز 5 % من إجمالي عدد المناقشات في القسم، إلا أن ضعف وعزوف الباحثين عن هذه التخصصات راجع في معظم الأحيان إلى العدد المحدود للالتحاق بهذه التخصصات وفتحها لسنة واحدة فقط ويتم إغلاقها لاحقا، كما أنه توجد بعض التخصصات حديثة النشأة مثل تخصص الأرغنوميا والوقاية الذي عرف افتتاحه سنة 2011 وبدأت بوادر المناقشات ابتداء من سنة 2013.



الشكل رقم (34): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم النفس وعلوم التربية

2.8 الاتجاهات الموضوعية لأطروحات قسم علم الاجتماع

يعد قسم علم الاجتماع ثاني قسم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حيث عدد الأطروحات المناقشة بالقسم، برصيد 1390 أطروحة منذ بداية المناقشات بداية من سنة 1973 إلى نهاية سنة 2015، وعرف القسم فتح العديد من التخصصات في الدراسات العليا التي تجاوزت 25 تخصصا، وتم إدماج العديد من التخصصات الفرعية في التخصص العام مثل علم الاجتماع الثقافي وعلم الاجتماع التربوي في التخصص العام علم النفس الثقافي التربوي، وكذا تخصصات لنفس التوجه، واستقر في الأخير على 16 تخصصا، وتم توزيعها تنازليا وفقا لأكثر الأقسام مناقشة، فمن خلال الجدول رقم (51) والشكل رقم (35) يظهر فيه جليا توجهات الباحثين والتي انقسمت من خلالها ثلاث فئات :

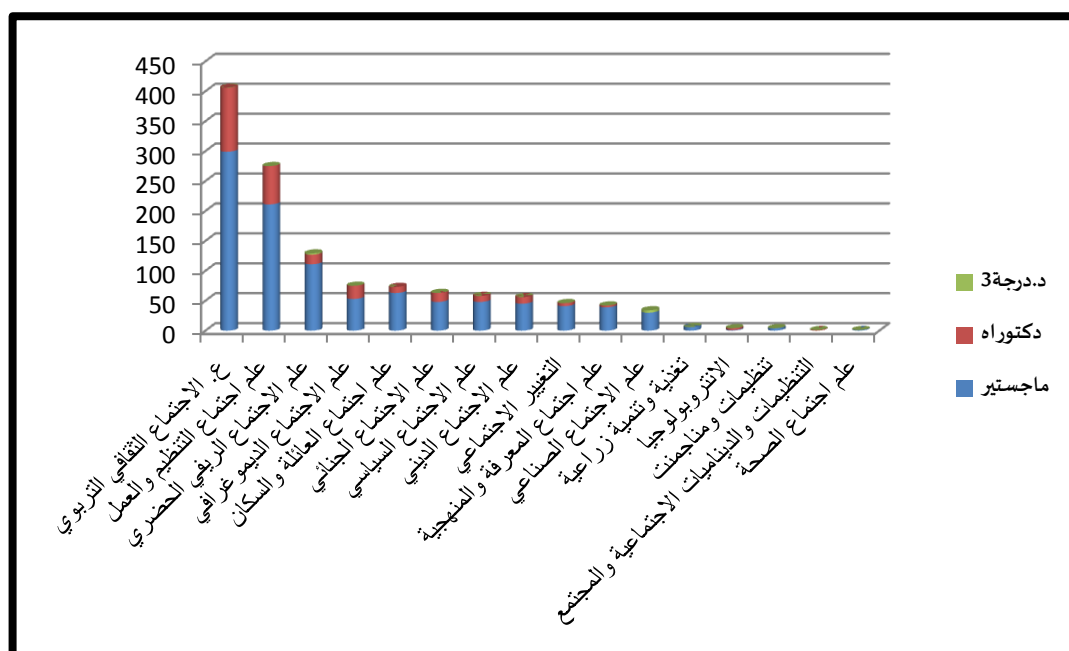
	النسبة	المجموع	د.درجة3	دكتوراه	ماجستير	التخصصات
1	29.21	406	0	107	299	علم الاجتماع الثقافي التربوي
2	19.78	275	0	64	211	علم اجتماع التنظيم والعمل
3	9.28	129	2	16	111	علم الاجتماع الريفي الحضري
4	5.39	75	0	22	53	علم الاجتماع الديموغرافي
5	5.39	73	0	10	63	علم اجتماع العائلة والسكان
6	4.53	63	0	15	48	علم الاجتماع الجنائي
7	4.17	58	0	10	48	علم الاجتماع السياسي
8	4.03	56	0	11	45	علم الاجتماع الديني
9	3.91	46	0	5	41	التغيير الاجتماعي
10	3.02	42	0	3	39	علم اجتماع المعرفة والمنهجية
11	2.45	34	4	0	30	علم الاجتماع الصناعي
12	0.43	6	0	0	6	تغذية وتنمية زراعية
13	0.29	4	0	3	1	الانثروبولوجيا
14	0.29	4	0	0	4	تنظيمات ومناجمنت
15	0.07	1	0	1	0	التنظيمات والديناميات الاجتماعية والمجتمع
16	0.07	1	0	0	1	علم اجتماع الصحة
17	8.42	117	4	17	96	غير محدد
	100	1390	10	284	1096	المجموع

الجدول رقم (51): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم الاجتماع

● **الفئة الأولى:** يتبين من خلال الجدول والشكل السابقين تركز ثلاثة تخصصات رئيسية والتي نالت أكبر عدد من المناقشات واهتمام الباحثين بعدد 810 بنسبة 58 %، جاء على رأس القائمة تخصص علم الاجتماع الثقافي التربوي بعدد 406 أطروحة بنسبة تفوق 29 %، عدد أطروحات الماجستير بعدد 299 أطروحة، و107 أطروحة دكتوراه، وجاء في المركز الثاني تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل بعدد 275 أطروحة بنسبة تفوق 19 %، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 211 أطروحة، وبعدد 64 أطروحة دكتوراه، وفي الرتبة الثالثة من نفس الفئة جاء تخصص علم الاجتماع الريفي الحضري بعدد 129 أطروحة بنسبة تفوق 9 %.

● **الفئة الثانية:** تمثل الفئة الثانية تخصصات التي عرفت تقارباً في عدد الأطروحات المناقشة والتي تتراوح بين 75 أطروحة في أول الفئة و34 أطروحة في نهاية الفئة، والتي عرفت مناقشة 447 بنسبة 32 % مجتمعة، وجاء في هرم قائمة الفئة تخصص علم الاجتماع الديموغرافي بعدد 75 أطروحة بنسبة 5 %، نصيب أطروحات الماجستير 53 أطروحة، وبعدد 22 أطروحة

- **الفئة الثالثة:** تتكون هذه الفئة من خمسة تخصصات بعدد 16 أطروحة مناقشة بنسبة 1 % من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقسم، والتي يتراوح عددها بين ستة أطروحات وأطروحة واحدة مناقشة، جاء على رأس الفئة تخصص تغذية وتنمية زراعية بستة أطروحات وهو من التخصصات الحديثة والتي عرفت مناقشاتها حديثاً شأنها شأن تخصصات تنظيـمات ومناجـمـت وتخصـص التـنظيـمات والديناميات الاجتماعية والمجتمع.



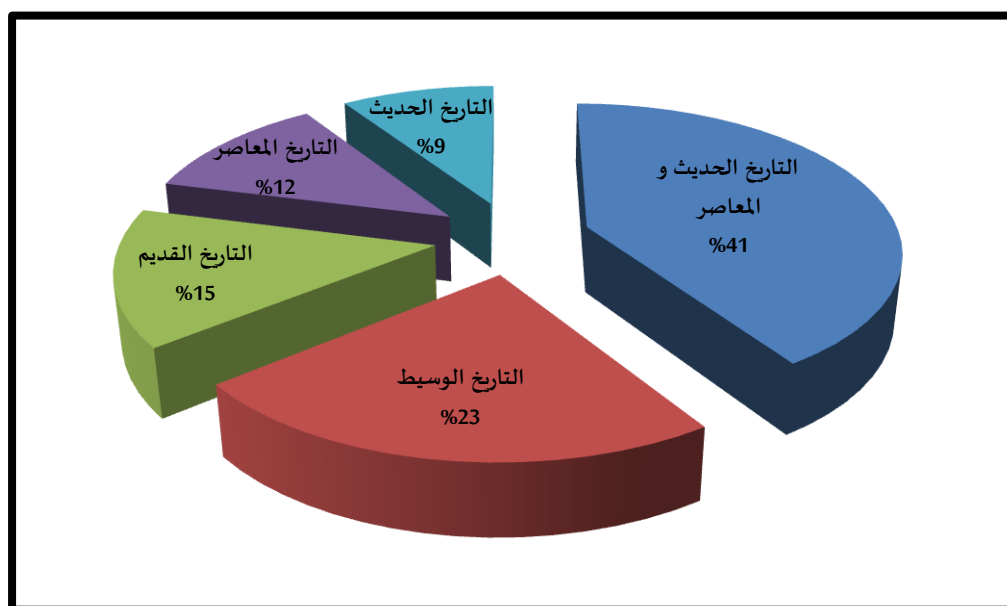
الشكل رقم (35): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم الاجتماع

3.8 الاتجاهات الموضوعية لأطروحات قسم التاريخ

النسبة	المجموع	د.درجة3	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
40.51	337	5	86	246	التاريخ الحديث و المعاصر	1
23.32	194	2	36	156	التاريخ الوسيط	2
14.66	122	2	18	102	التاريخ القديم	3
11.66	97	1	12	84	التاريخ المعاصر	4
9.25	77	2	8	67	التاريخ الحديث	5
0.6	5	5	0	0	غير محدد	
100	832	17	160	655	المجموع	

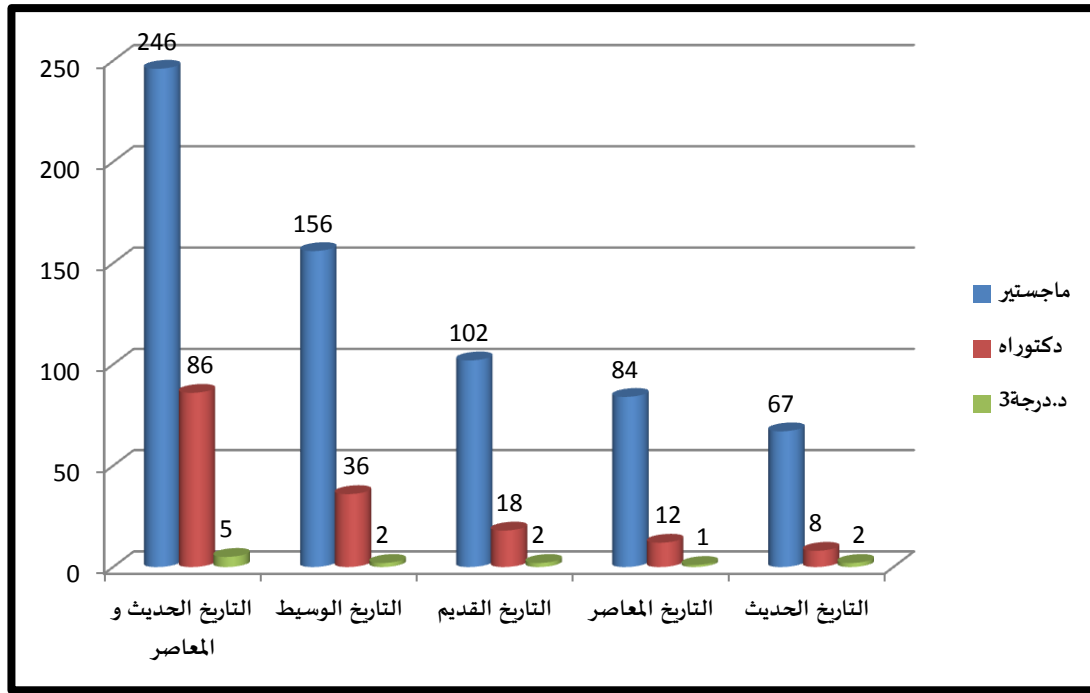
الجدول رقم (52): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ

جاء في المركز الثالث قسم التاريخ من حيث عدد مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، وأول الأقسام مناقشة للأطروحات الجامعية على مستوى جامعة الجزائر2 في سنة 1968 لدرجة دكتوراه درجة 3، وتم توزيع رصيد الأطروحات المناقشة على خمسة تخصصات رئيسية بالقسم كما هو موضح بالجدول رقم (52) والشكل رقم (36) وجاءت معظمها متقاربة ماعدا تخصص التاريخ الحديث والمعاصر الذي جاء على رأس القائمة وبفارق كبير عن بقية التخصصات الأخرى بعدد 337 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقسم بنسبة تفوق 40 %، وكانت جميع الدرجات العلمية (ماجستير، دكتوراه ودكتوراه درجة3) هي الأعلى على جميع درجات التخصصات الأخرى.



الشكل رقم (36): نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ

نصيب أطروحات الماجستير بعدد 246 أطروحة، و 86 أطروحة دكتوراه وخمس أطروحات لدكتوراه درجة3 كما هو مفصل في الشكل رقم (37)، وجاء في المركز الثاني من حيث عدد المناقشات تخصص التاريخ الوسيط بعدد 194 أطروحة بنسبة تفوق 23 %، نصيب أطروحات الماجستير 156 أطروحة و36 أطروحة دكتوراه و أطروحتين لدكتوراه الدرجة3، أما المركز الثالث فكان لتخصص التاريخ القديم بـ 122 أطروحة من إجمالي عدد المناقشات بالقسم نصيب أطروحات الماجستير 102 أطروحة و18 أطروحة دكتوراه و أطروحتين لدكتوراه الدرجة3، أما التخصصين الأخيرين فكانتا على التوالي لتخصص التاريخ المعاصر والتاريخ الحديث والذي تم تقسيمهما من التخصص الرئيسي التاريخ الحديث والمعاصر وكان نصيبهما على التوالي (97 و 77) أطروحة مناقشة



الشكل رقم (37): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم التاريخ وفقا للدرجة العلمية

4.8 الاتجاهات الموضوعية لأطروحات قسم الفلسفة

يعتبر قسم الفلسفة من بين أقدم الأقسام على مستوى جامعة الجزائر، حيث تم إنشاؤه في الحقبة الاستعمارية سنة 1957 وتم تعريبه في مرحلة السبعينات، وعرف القسم مناقشة أول أطروحة دكتوراه على مستوى الجامعة الجزائرية، حيث جاء قسم الفلسفة في المركز الرابع من حيث عدد المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية برصيد 402 أطروحة كما هو موضح بالجدول رقم (53) والشكل رقم (38)، نصيب أطروحات الماجستير 304 أطروحة بنسبة تفوق 75 %، أما أطروحات الدكتوراه فكان نصيبها 85 أطروحة بنسبة تفوق 21 %، ونصيب أطروحات دكتوراه درجة 3 بعدد 13 أطروحة بنسبة 3 %.

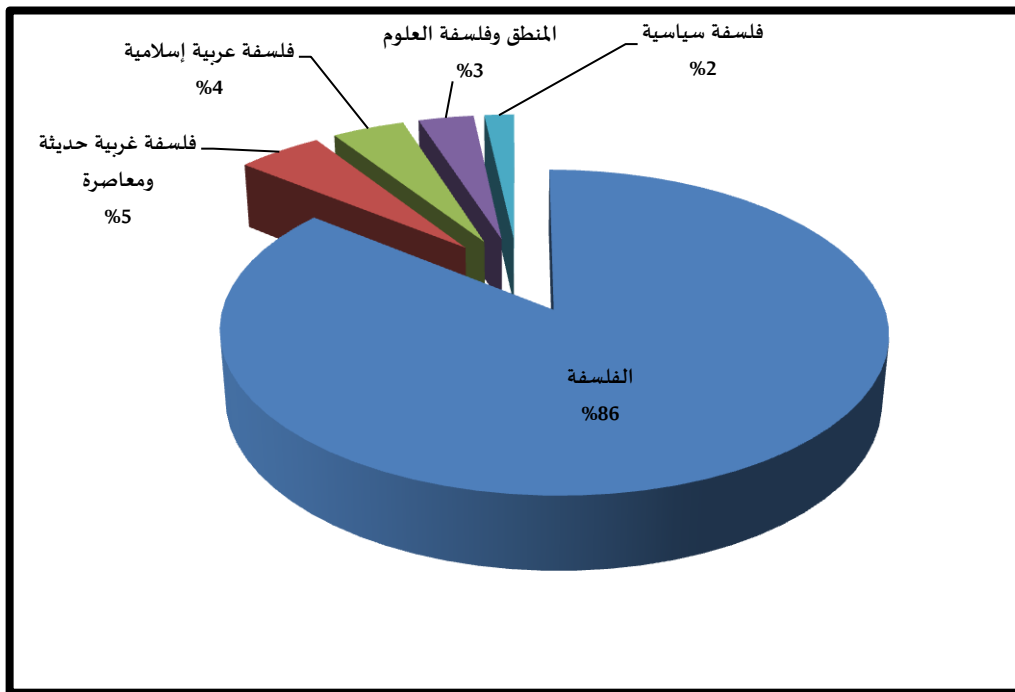
النسبة	المجموع	د.درجة3	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
85.82	345	13	85	247	الفلسفة	1
4.97	20	0	0	20	فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	2
4.24	17	0	0	17	فلسفة عربية إسلامية	3
3.23	13	0	0	13	المنطق وفلسفة العلوم	4
1.74	7	0	0	7	فلسفة سياسية	5
100	402	13	85	304	المجموع	

الجدول رقم (53): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم الفلسفة

ومن خلال الجدول رقم (53) والشكل رقم (39) يتبين أن هناك فئتين في مناقشات قسم الفلسفة

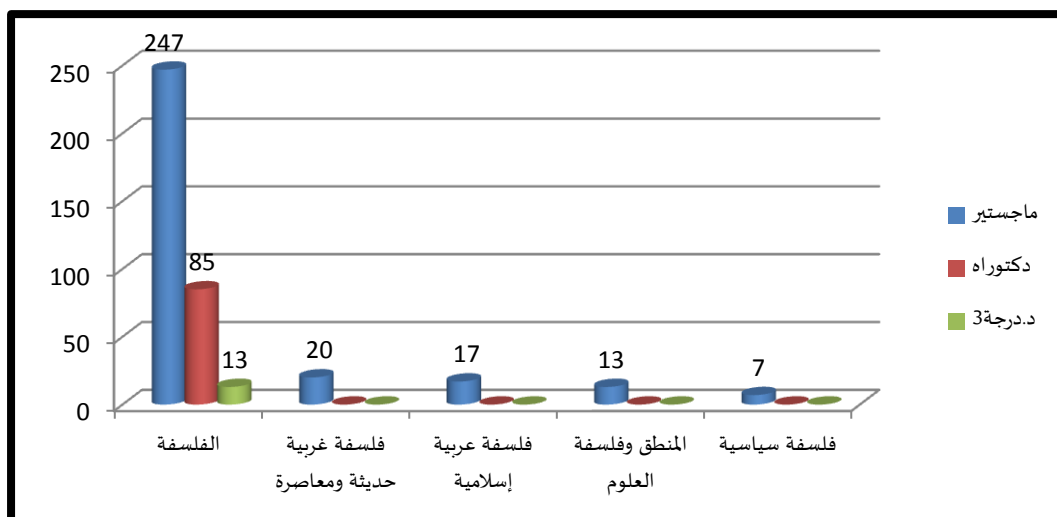
الفئة الأولى : عرفت الفئة الأولى تخصص واحد والمتمثل في أطروحات تخصص الفلسفة العامة والذي يظهر غلبة كبيرة للتخصص على بقية التخصصات، ويرجع هذا الفارق إلى فتح عروض الماجستير والدكتوراه منذ بداية الدراسات العليا بالقسم باسم التخصص العام للقسم وهي الفلسفة.

حيث عرفت بداية المناقشات أعلى درجة من المناقشات بأكبر عدد بـ 345 أطروحة بنسبة 85%، وكانت الأعلى على مستوى جميع الدرجات العلمية خاصة الدكتوراه ودكتوراه درجة 3، حيث عرفت مناقشة 247 أطروحة لدرجة الماجستير ، و85 أطروحة دكتوراه و 13 أطروحة دكتوراه درجة 3 وكانت نسبة مناقشات الدرجتين الأخيرتين 100 % للتخصص على بقية التخصصات الأخرى.



الشكل رقم (38) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم الفلسفة

الفئة الثانية : عرفت الفئة الثانية ظهور تخصصات جديدة بداية من سنة 2011 والتي عرفت ظهور أربعة تخصصات، حيث عرفت تقريبا في عدد المناقشات لجميع التخصصات، جاء على رأسها تخصص فلسفة عربية حديثة ومعاصرة بعدد 20 أطروحة مناقشة من إجمالي الأطروحات المناقشة بالقسم بنسبة تقريبية 5%، وجاء تخصص فلسفة عربية إسلامية بـ 17 أطروحة بنسبة 4%، وجاء تخصص المنطق وفلسفة العلوم بـ 13 أطروحة مناقشة بنسبة 3%، وأخيرا تخصص فلسفة سياسية بسبعة أطروحات بنسبة 1%.



الشكل رقم (39): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة وفقا للدرجات العلمية بقسم الفلسفة

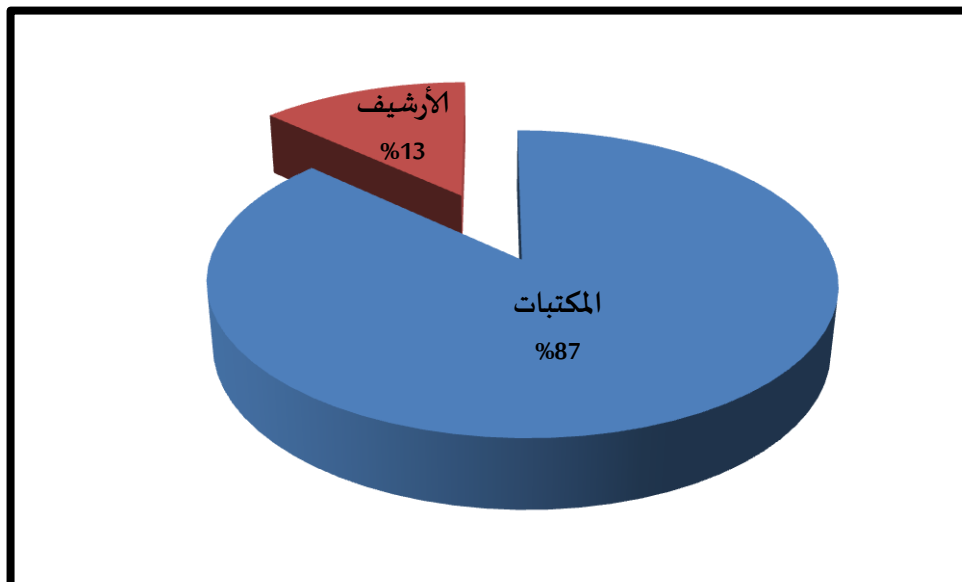
5.8 الاتجاهات الموضوعية لأطروحات قسم علم المكتبات والتوثيق

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
86.86	152	24	128	المكتبات	
13.14	23	3	20	الأرشيف	
100	175	27	148	المجموع	

الجدول رقم (54): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

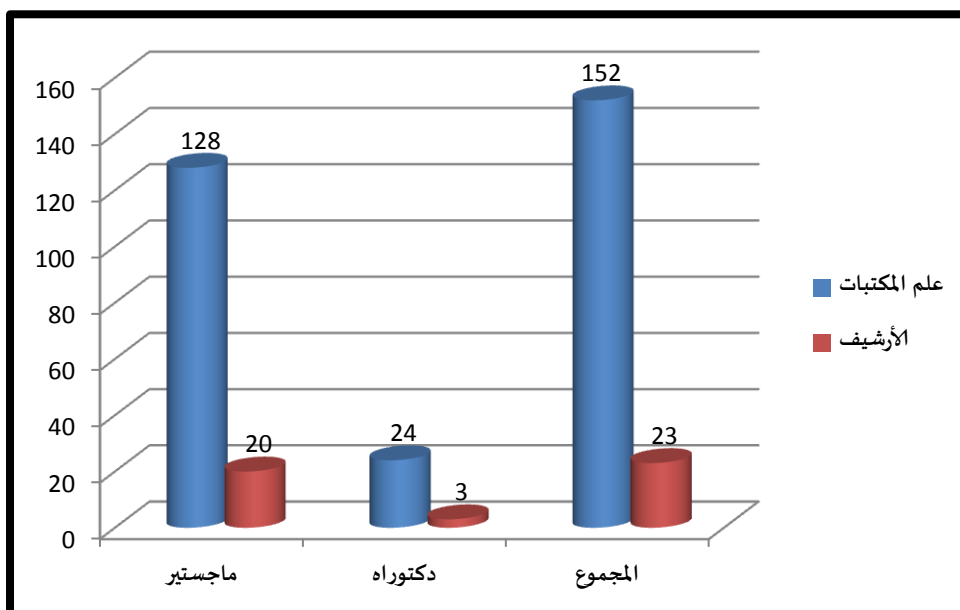
جاء قسم علم المكتبات والتوثيق خامسا في المركز الأخير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حيث عدد المناقشات، حيث عرف القسم منذ بداية الدراسات العليا به منذ السنة الجامعية 1984/1983 فتح تخصصين فقط تخصص عام في مجال المكتبات وفتح تخصص الأرشيف في السنة الجامعية 2013/2012، ورغم تخرج العديد من الطلبة بالتدرج والتي تعد بالآلاف إلا أنه لم تتح لهم فرصة مواصلة الدراسات العليا بالقسم، وترجع قلة المناقشات بالقسم إلى عوامل عدة منها، عدم فتح عرض الماجستير سنويا، وعدم فتح تخصصات مختلفة من جهة أخرى مثل تخصص الأرشيف والمخطوطات، الذي عرف توجه ومناقشة العديد من الطلبة لهذين التخصصين. حيث لم يعرف القسم منذ إنشائه فتح تخصصين معا في سنة واحدة، ومن بين العوامل التي أخرت وأجلت في عدد المناقشات لقلة المؤطرين بالقسم والذي عرف ندرة لسنوات عدة حيث لم يتجاوز عدد الأساتذة المؤهلين بالقسم قبل سنة 2000 إلا أستاذين اثنين فقط وهما الأستاذ قداش والأستاذ علاهم ومعظم المناقشات الأخرى تم الاستعانة بأساتذة من خارج القسم من داخل الوطن ومن خارجه ومن أقسام خارج تخصص المكتبات

كالإعلام، وإلى غاية سنة 2010 وصل عدد الأساتذة المؤهلين بالقسم إلى 5 أساتذة فقط، وفي نهاية سنة 2015 وصل عددهم إلى ثمانية أساتذة فقط وهو عدد قليل جدا وهو الأضعف على مستوى جامعة الجزائر2.



الشكل رقم (40): نسبة التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

فمن خلال الجدول رقم (54) والشكلين رقم (40) و (41) أين يظهر تفوق تخصص المكتبات على تخصص الأرشيف، حيث عرف مناقشة 152 أطروحة بنسبة تفوق 86 %، نصيب أطروحات الماجستير 128 أطروحة والدكتوراه 24 أطروحة، أما تخصص الأرشيف فقد عرف مناقشة 23 أطروحة، 20 أطروحة في الماجستير وثلاثة أطروحات في الدكتوراه.



الشكل رقم (41): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة وفقا للدرجات العلمية بقسم علم المكتبات والتوثيق

خلاصة الفصل

احتلت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأقسامها الخمسة المرتبة الأولى من بين كليات ومعاهد الجزائر من حيث عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بنسبة تفوق 63 % من إجمالي مناقشات جامعة الجزائر2، حيث عرفت مناقشة 4341 أطروحة منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015، نسبة أطروحات الماجستير بـ 79 % بعدد 3420 أطروحة، وأطروحات الدكتوراه بنسبة 20 % بعدد 871 أطروحة وأطروحات دكتوراه درجة ثالثة بنسبة 1 %. وعرفت الكلية قسمين بؤريين (الأكثر إنتاجية) وهما قسما علم النفس وعلم الاجتماع، حيث جاء قسم علم النفس وعلوم التربية في المرتبة الأولى من حيث عدد المناقشات واهتمام الباحثين بعدد 1542 أطروحة من إجمالي عدد المناقشات بالكلية بنسبة 35 %، وفي المرتبة الثانية قسم علم الاجتماع بعدد 1390 أطروحة بنسبة 32 %، ومثلا قسما التاريخ والفلسفة القطاع الأوسط (متوسط الإنتاج) للأطروحات المناقشة في المرتبة الثالثة قسم التاريخ بعدد 832 أطروحة بنسبة 19 %، والمرتبة الرابعة لقسم الفلسفة بعدد 402 أطروحة بنسبة 9 %، أما قسم علم المكتبات والتوثيق جاء أخيرا (الأضعف إنتاجا) بعدد 175 أطروحة بنسبة 4 %.

جاءت اللغة العربية في المرتبة الأولى من بين لغات البحث العلمي المستعملة في تحرير الأطروحات الجامعية بالكلية، بنسبة تفوق 97 %، وعرفت الكلية تقاربا في عدد جنس الباحثين بين الذكور والإناث مع ترجيح الكفة للذكور بنسبة 51 % مقابل 49 % للإناث، وبالنسبة لعملية الإشراف عرفت الكلية هيمنة كاملة لقسمي علم النفس وعلم الاجتماع بمجموع 16 أستاذا لقائمة الأساتذة الأكثر إنتاجية بمجموع 1486 أطروحة بنسبة تفوق 84 % وجاء على رأس القائمة الأستاذ مغربي عبد الغني بـ 199 أطروحة مناقشة من قسم علم الاجتماع، أما الاتجاه الزمني لمناقشات الأطروحات فقد عرفت سنة 2012 أكبر عدد من المناقشات بعدد 535 أطروحة بنسبة 12 % منذ بداية المناقشات.

الفصل الثامن

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة
بكلية الآداب واللغات

يتناول هذا الفصل بالتحليل والدراسة لمعرفة مختلف خصائص رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة، وذلك بدراسة اتجاهاته العددية، الزمنية، اللغوية، الموضوعية ومعرفة الأساتذة الأكثر إشرافا (البؤريين) بأقسام كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر2 ممثلة في (قسم اللغة العربية، قسم علوم اللسان، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الفرنسية وقسم اللغات الأجنبية (فرع اللغة الإسبانية، فرع اللغة الألمانية وفرع اللغة الروسية)، منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015 حيث جاءت الكلية في المركز الثاني من حيث عدد الأطروحات المناقشة من إجمالي عدد المناقشات بجامعة الجزائر2.

1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

عرفت كلية الآداب واللغات الوجود بظهور نظام الكليات سنة 1998 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-382 المؤرخ في 2 ديسمبر 1998¹ والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها والذي بموجبه تم إنشاء كلية الآداب واللغات من بين الكليات السبع المكونة لجامعة الجزائر، وتتكون الكلية من خمسة أقسام ممثلة في (قسم اللغة العربية، قسم علوم اللسان، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الفرنسية وقسم اللغات الأجنبية وهذا الأخير مكون من فروع وهي (فرع اللغة الإسبانية، فرع اللغة الألمانية، فرع اللغة الروسية).

فمن خلال هذا الفصل سنتناول بالدراسة التحليلية لتوجهات البحث العلمي الأكاديمي لرصيد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات من خلال القائمة المعيارية (النموذجية)، والتي أفرزت عن مناقشة 1759 أطروحة جامعية من إجمالي عدد المناقشة بجامعة الجزائر2 بنسبة تفوق 25 %، حيث عرفت الكلية مناقشة أول أطروحة سنة 1970 بقسم اللغة العربية وآدابها لدبلوم دكتوراه درجة3.

2. إنتاج كلية الآداب واللغات من الأطروحات الجامعية

عرفت كلية الآداب واللغات مناقشة 1759 أطروحة جامعية من إجمالي مناقشات جامعة الجزائر2، بنسبة 25 % كما هو موضح في الجدول رقم (55) والشكل رقم (42)، أي ربع (¼) مناقشات جامعة الجزائر2، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 1259 أطروحة بنسبة فاقت 71 % من إجمالي عدد المناقشات بالكلية، وبنسبة تجاوزت 23 % من إجمالي مناقشات الماجستير بجامعة الجزائر2، وبنسبة تجاوزت 18 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2، أما الدكتوراه (دكتوراه

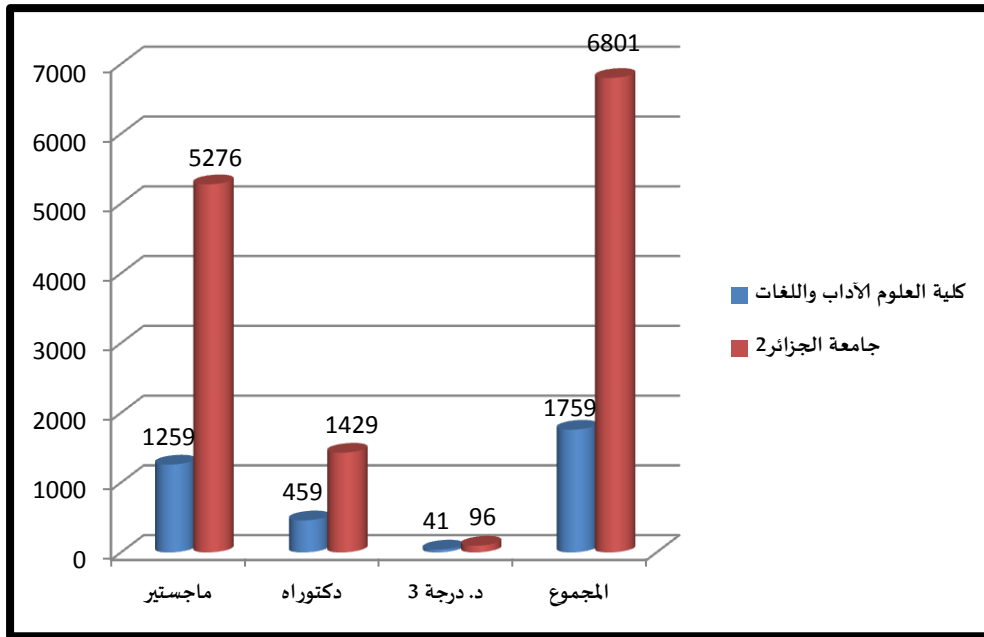
¹ مرسوم تنفيذي رقم 98-382 مؤرخ في 2 ديسمبر 1998 والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها، الجريدة الرسمية - السنة الخامسة والثلاثون، العدد 91، 17 شعبان عام 1419، الموافق لـ 6 ديسمبر سنة 1998

دولة، دكتوراه علوم) فكان نصيبها 459 أطروحة بنسبة تجاوزت 26 % من إجمالي عدد المناقشات بالكلية، وبنسبة تجاوزت 32 % من إجمالي مناقشات الدكتوراه على مستوى الجامعة، وبنسبة 6 % من إجمالي عدد المناقشات بجامعة الجزائر2، و 41 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة ضعيفة قدرت بـ 0.33 % من إجمالي مناقشات الكلية، وبنسبة تجاوزت 42 % من إجمالي مناقشات أطروحات دكتوراه درجة 3 على مستوى الجامعة، وبنسبة لم تتجاوز 1 % من إجمالي المناقشات بالجامعة.

نسبة الكلية إلى جامعة الجزائر2	جامعة الجزائر2		كلية العلوم الآداب واللغات		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
18.51 %	23.86	5276	71.58	1259	ماجستير
6.75 %	32.12	1429	26.09	459	دكتوراه
0.60 %	42.71	96	0.33	41	د. درجة 3
25.86 %		6801	100	1759	

الجدول رقم (55) : نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر2

ويرجع ارتفاع نسبة المناقشات بالكلية أساسا إلى قسم اللغة العربية وآدابها الذي بمفرده غطى أكثر من نصف عدد الأطروحات المناقشة بالكلية بنسبة تفوق 60 %، لأن معظم أقسام الكلية خاصة أقسام اللغات الأجنبية تعاني نقصا كبيرا في عدد الأساتذة وفي هيئة الإشراف والتأطير ، ومن بينها حداثة النشأة لقسم علوم اللسان، وكذا العدد الضئيل في عدد الطلبة الملتحقين بتخصصات اللغات الأجنبية، وهذه العوامل جعلت عدد المناقشات ضئيل مقارنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



الشكل رقم (42): الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2

3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات

يظهر الجدول رقم (56) والشكلين رقم (43، 44) توزيع عدد الأطروحات المناقشة بكلية الآداب واللغات تبعا لأقسامها ووفقا لدرجتها العلمية (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة 3).

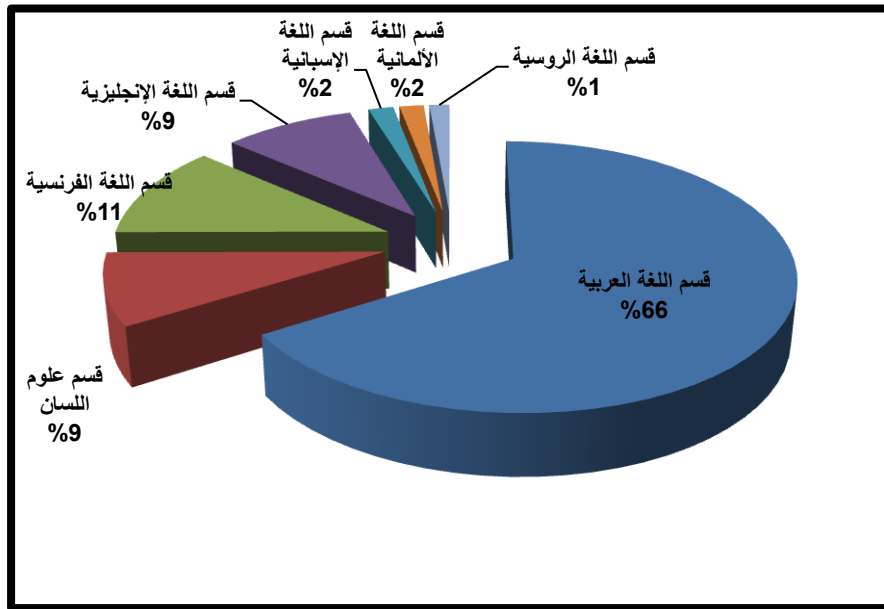
الأقسام	الدرجات		الماجستير		الدكتوراه		د. درجة 3		المجموع	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
قسم اللغة العربية	42.81	753	21.21	373	2.10	37	66.12	1163		
قسم اللغة الفرنسية	9.38	165	2.05	36	0	0	11.43	201		
قسم اللغة الإنجليزية	7.50	132	1.19	21	0.23	4	8.93	157		
قسم علوم اللسان	8.07	142	0.74	13	0	0	8.81	155		
فرع اللغة الإسبانية	1.53	27	0.17	3	0	0	1.70	30		
فرع اللغة الألمانية	1.25	22	0.40	7	0	0	1.65	29		
فرع اللغة الروسية	1.02	18	0.34	6	0	0	1.36	24		
المجموع	71.57	1259	26.09	459	2.33	41	100	1759		

الجدول رقم (56): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية العلوم والآداب واللغات

يتبين من خلال الجدول السابق أن عدد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات بلغت 1759 أطروحة، منها 1259 أطروحة ماجستير بنسبة تفوق 71 %، و بعدد 459 أطروحة دكتوراه بنسبة تجاوزت 26 %، و 41 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة تجاوزت 2 %.

فمن خلال الجدول والشكلين السابقين يتبين أن قسم الأدب العربي يتصدر قائمة أقسام الكلية وبفارق كبير عن بقية الأقسام، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها 1163 أطروحة بنسبة تصل إلى أكثر من 66 % من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بكلية الآداب واللغات، منها 753 أطروحة ماجستير و373 أطروحة دكتوراه و37 أطروحة دكتوراه درجة3.

عرف قسم الأدب العربي أول مناقشة له في عام 1970 لدكتوراه درجة ثالثة للباحث مصطفىاوي، أما أطروحة دكتوراه دولة فكانت أول مناقشة بالقسم ترجع إلى عام 1978 لنفس الطالب مصطفىاوي، أما أطروحة الماجستير فكانت أول أطروحة مناقشة بالقسم في عام 1982 للباحث مرتاض عبد الجليل.



الشكل رقم (43): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة تبعا لأقسام كلية الآداب واللغات

ويرجع تفوق قسم الأدب العربي على بقية أقسام الكلية من حيث عدد الأطروحات المناقشة لعدة عوامل منها :

- عراقية قسم الأدب العربي من حيث النشأة
 - من بين أوائل الأقسام في فتح الدراسات العليا
 - تعدد التخصصات في برامج الدراسات العليا
 - توفر مشرفين من قامات الأدب العربي من داخل وخارج البلد خاصة سوريا ومصر.
- ويلي قسم الأدب العربي من حيث عدد الأطروحات المناقشة قسم اللغة الفرنسية، حيث بلغ عدد الأطروحات المناقشة بالقسم إلى 201 أطروحة بنسبة تفوق 11% ، منها 165 أطروحة ماجستير و36

أطروحة دكتوراه، وتمثل مناقشات قسما الأدب العربي وقسم اللغة الفرنسية ¼ مناقشات كلية الآداب واللغات، وعرف القسم مناقشة أول أطروحة ماجستير في عام 1985 للباحث كحلوش وأول أطروحة دكتوراه دولة نوقشت كانت لنفس الباحث في عام 1992.

وجاء قسم اللغة الإنجليزية ثالثا من حيث عدد المناقشات بـ 157 أطروحة مناقشة، منها 132 أطروحة ماجستير و 21 أطروحة دكتوراه وأربعة (4) أطروحة دكتوراه درجة 3، حيث عرف القسم مناقشة أول أطروحة في عام 1973 لأطروحة دكتوراه درجة 3، أما أول أطروحة دكتوراه دولة فكانت في عام 1978، والماجستير في عام 1982.

وجاء رابعا قسم علوم اللسان¹ بـ 155 أطروحة منها 142 أطروحة ماجستير و 13 أطروحة دكتوراه.

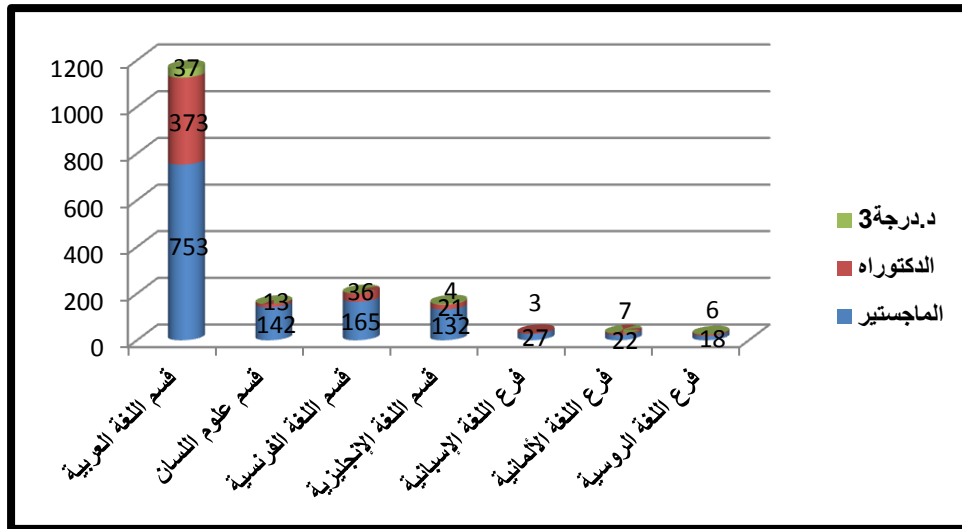
وفي المركز الأخير جاء قسم اللغات الأجنبية الذي يشمل فروع اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية واللغة الروسية بعدد 83 أطروحة مناقشة بنسبة 4% من مجموع مناقشات كلية الآداب واللغات، منها 67 أطروحة ماجستير و 16 أطروحة دكتوراه، وجاءت على الشكل التالي :

1. فرع اللغة الإسبانية بـ 30 أطروحة مناقشة منها 27 أطروحة ماجستير وأول مناقشة كانت في سنة 1986 والدكتوراه بثلاثة أطروحات أول مناقشة كانت في عام سنة 2012
2. فرع اللغة الألمانية بعدد 29 أطروحة مناقشة منها 22 أطروحة ماجستير أول مناقشة لها كانت في عام 1992 وسبعة أطروحات دكتوراه تمت مناقشتها سنة 2005
3. فرع اللغة الروسية جاء أخيرا بعدد 24 أطروحة مناقشة، منها 18 أطروحة ماجستير أول مناقشة لها كانت في سنة 1987، ودكتوراه بعدد ستة أطروحات، أول مناقشة كانت في سنة 2006.

ويرجع تراجع المناقشات بقسم اللغات الأجنبية بفروعه الثلاثة إلى :

1. نقص كبير في عدد الأساتذة المؤطرين المؤهلين
2. تأخر في فتح الدراسات العليا بالقسم
3. فتح عروض الماجستير لسنوات متباعدة
4. تسجيل عدد قليل من الطلبة في الدراسات العليا

¹ تم دمج مناقشات أطروحات الماجستير لقسم علوم اللسان المنشأ حديثا مع معهد العلوم اللسانية والصوتية المنشأ سابقا في عام 1966 الذي تم غلقه في عقد الثمانينات كونه يمثل نفس التخصص



الشكل رقم (44) : عدد الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا للدرجات العلمية

4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الآداب واللغات

عرفت مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية الآداب واللغات مرحلتين، المرحلة الأولى من سنة 1962 إلى سنة 2009 والتي تمتد على خمسة فترات، والمرحلة الثانية في فترة واحدة ممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2015 لمدة ست سنوات.

المرحلة الأولى (1962-2009) : عرفت هذه المرحلة مناقشة 1072 أطروحة خلال فترة 47 سنة بنسبة فاقت 61 % من مجموع مناقشات كلية الآداب واللغات، منها 797 أطروحة ماجستير و234 أطروحة دكتوراه و41 أطروحة دكتوراه درجة3. فالفترات الخمس للمرحلة الأولى تميزت بنقاط عدة، فمن خلال الجدول رقم (57) والشكل رقم (45) يتبين لنا ما يلي :

- فترة الستينيات لم تعرف مناقشة أي أطروحة لمختلف الدرجات العلمية
- في الفترة الثانية (1970-1979) عرفت مناقشة 25 أطروحة وبنسبة ضعيفة 1.64 % معظمها لدكتوراه الدرجة 3 بعدد 23 أطروحة وأطروحتي دكتوراه دولة، حيث تمت مناقشة أول أطروحة دكتوراه درجة3 بقسم الأدب العربي في عام 1970، ومعظم المناقشات وبنسبة عالية لقسم اللغة العربية بـ 22 أطروحة وأطروحة واحدة لقسم اللغة الإنجليزية، أما أطروحة دكتوراه دولة فقد تم مناقشة أطروحتين فقط بأطروحة واحدة لكل منهما.
- عرفت المناقشات تطورا معتبرا وظهور مناقشات الماجستير في بداية فترة الثمانينات
- آخر مناقشة لأطروحات دكتوراه درجة3 في فترة التسعينات بعد إلغائها نهائيا وتعويضها بشهادة الماجستير.

- عرفت الفترة الخامسة الممتدة من سنة 2000 إلى سنة 2009 الذروة في عدد المناقشات بـ 734 أطروحة مناقشة لدرجة الماجستير، وعرفت سنة 2009 خلال نفس الفترة أقصى درجات من المناقشات بـ 129 أطروحة ماجستير¹.
- عرفت مناقشات أطروحات الدكتوراه تطورا وتضاعفا في جميع الفترات ووصلت إلى الذروة في الفترة الممتدة بين 2000 و 2009 بـ 168 أطروحة وعرفت سنة 2008 أقصى عدد من المناقشات بـ 31 أطروحة

ماجستير		دكتوراه		د. درجة 3		المجموع		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
المرحلة الأولى 1962-2009								
0	0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	2	0.11	23	1.31	25	1.42	1979-1970
93	5.29	9	0.51	14	0.79	116	6.59	1989-1980
138	7.84	55	3.13	4	0.23	197	11.20	1999-1990
566	32.18	168	9.55	0	0	734	41.73	2009-2000
المرحلة الثانية 2010-2015								
462	26.26	225	12.79	0	0	687	39.06	2015-2010
1259	71.57	459	26.09	41	2.33	1759	100	المجموع

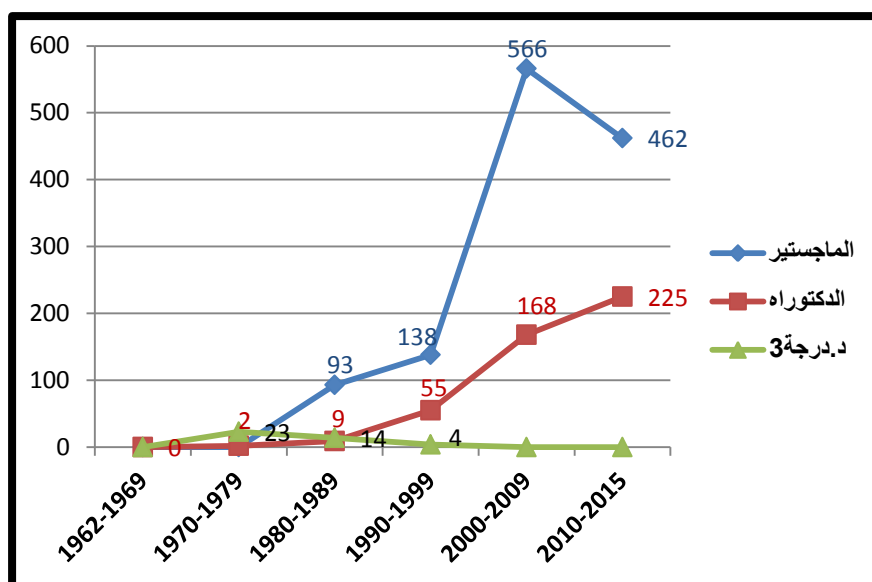
الجدول رقم (57): مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

المرحلة الثانية (2010-2015) : تمتد هذه الفترة لخمس سنوات فقط، إلا أنها عرفت مناقشة 687 أطروحة بنسبة 39 % وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالمرحلة الأولى التي عرفت نسبة 61 % خلال مدة 47 سنة أي بمعدل 22 أطروحة سنويا، أما المرحلة الثانية كان معدل المناقشات 114 أطروحة سنويا، ويمكن استخلاص بعض النقاط خلال هذه المرحلة من خلال الجدول والشكل السابقين منها :

- عرفت مناقشات أطروحات الدكتوراه تضاعفا مستمرا في عدد المناقشات وذلك راجع إلى مراسلات الوزارة بتحديد آجال المناقشات وإلغاء التسجيل للمتأخرين في مناقشة أطروحاتهم مما ساهم في تزايد المناقشات.
- عرفت هذه الفترة (2010-2015) الذروة في عدد مناقشات أطروحات الدكتوراه للمرحلتين الأولى والثانية بـ 225 أطروحة، وكانت سنة 2015 الأعلى في عدد المناقشات بـ 49 أطروحة.

¹ أنظر الملحق رقم 11 الجدول المفصل لمناقشات أقسام كلية الآداب واللغات

- عرفت هذه الفترة تراجعاً في عدد مناقشات الماجستير مقارنة بالفترة السابقة كما هو موضح في الشكل، بحيث تراجعت مناقشات الماجستير من 566 إلى 462 أطروحة، وعرفت سنة 2010 أدنى عدد من المناقشات بـ 37 أطروحة وأعلى عدد من المناقشات في سنة 2012 بـ 129 أطروحة في نفس الفترة.



الشكل رقم (45): مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

1.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها

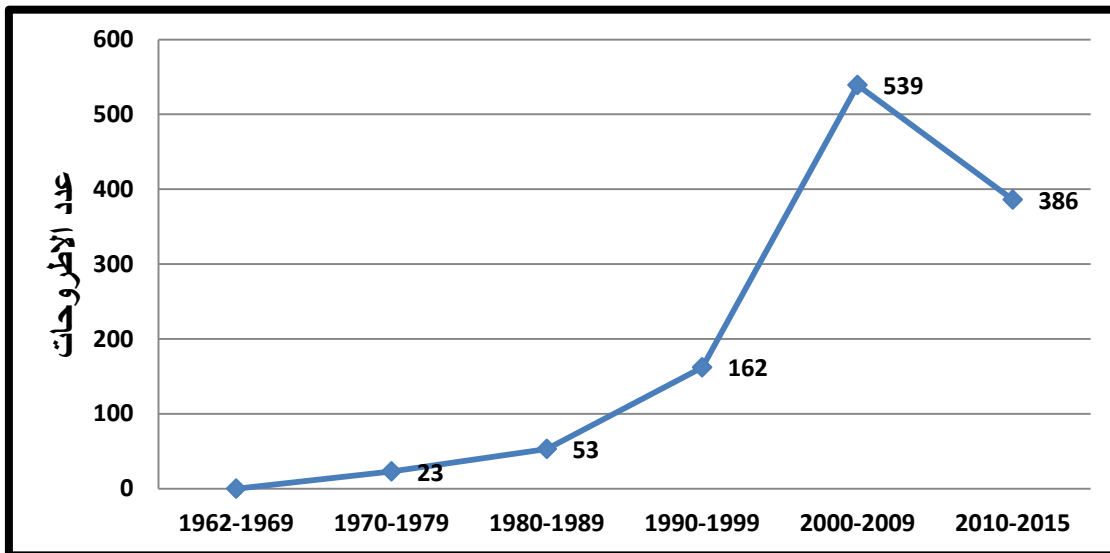
نال قسم اللغة العربية وآدابها صدارة الترتيب وبفارق كبير عن بقية الأقسام في عدد الأطروحات المناقشة على مستوى الكلية، فمن خلال الجدول رقم (58) والشكل رقم (46) أعداد الأطروحات المناقشة بالقسم من بداية المناقشات إلى نهاية 2015 مقسمة زمنياً على مراحل لمعرفة تطور الرصيد، فقد بلغ مجموع المناقشات 1163 أطروحة.

المجموع		د. درجة 3		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
1.98	23	1.89	22	0.09	1	0	0	1979-1970
4.56	53	0.95	11	0.77	9	2.84	33	1989-1980
13.93	162	0.34	4	4.13	48	9.46	110	1999-1990
46.34	539	0	0	12.55	146	33.79	393	2009-2000
33.19	386	0	0	14.53	169	18.66	217	2015-2010
100	1163	3.18	37	32.07	373	64.75	753	المجموع

الجدول رقم (58): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها

فمن خلال تتبع مراحل تطور رصيد الأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها من خلال الجدول والشكل السابقين، يمكن تقسيم تطور المناقشات إلى ثلاث مراحل مختلفة، كما يلي :

- المرحلة الأولى : مرحلة بداية المناقشات، حيث عرفت فترة السبعينات بداية المناقشات بـ 23 أطروحة، فأول ظهور للمناقشات بالقسم كانت في سنة 1970 بأطروحتين في دكتوراه درجة ثالثة وهي أول الأطروحات المناقشة علة مستوى الكلية.
- المرحلة الثانية : مرحلة تطور المناقشات، حيث عرفت هذه المرحلة تصاعدا في وتيرة المناقشات خلال الفترات الزمنية الأربع من الفترة 1970 إلى نهاية 2009، وعرفت من خلالها ذروة المناقشات في الفترة الممتدة من 2000 إلى 2009 وبفارق كبير بثلاثة أضعاف عن الفترة السابقة بـ 539 أطروحة، منها 393 أطروحة ماجستير وهي الأعلى لجميع الفترات الزمنية، و146 أطروحة دكتوراه.
- المرحلة الثالثة : مرحلة التراجع، تتميز هذه المرحلة بحالة تراجع في عدد الأطروحات المناقشة بالقسم للفترة الممتدة بين 2010 و 2015، حيث تراجعت المناقشات من 539 أطروحة إلى 386 بفارق 153 أطروحة، وأهم ما يميز هذه المرحلة هو التراجع في أطروحات الماجستير وتصاعدا في أطروحات الدكتوراه، وتم تفسير ذلك كون أطروحات الماجستير تم إلغاؤها في بداية سنة 2013 وستراجع سنويا قبل غلقها نهائيا، أما أطروحات الدكتوراه في تزايد كون التسجيلات مستمرة وفي تزايد سنويا.



الشكل رقم (46) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها

2.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان

شهد قسم علوم اللسان حدثا هاما من حيث النشأة¹، فقد تم تقسيم مراحل نمو الأطروحات إلى قسمين : مرحلة معهد العلوم اللسانية والصوتية الذي تم إنشاؤه سنة 1964 وغلقه في عقد التسعينات، ثم مرحلة قسم علوم اللسان الحديث النشأة بداية من سنة 2008، حيث عرف القسم مناقشة 155 أطروحة خلال مدة الدراسة، منها 142 أطروحة ماجستير بنسبة 91 %، و 13 أطروحة دكتوراه بنسبة 8 %.

- **المرحلة الأولى :** مرحلة معهد العلوم اللسانية والصوتية، عرفت هذه المرحلة الممتدة بين عقدي الثمانينات والتسعينات مناقشة 23 أطروحة جميعها لدرجة الماجستير ولم تعرف تلك المرحلة مناقشة درجة الدكتوراه، حيث شهدت الفترة الأولى الممتدة بين سنة 1980 و 1989 مناقشة 22 أطروحة كانت أولها في سنة 1986، ومناقشة أطروحة واحدة في عقد التسعينات وهي الأخيرة وكانت في سنة 1991 بعد تم غلق المعهد نهائيا، وعرفت هذه المرحلة مناقشة 10 رسائل باللغة العربية و 12 رسالة باللغة الفرنسية.

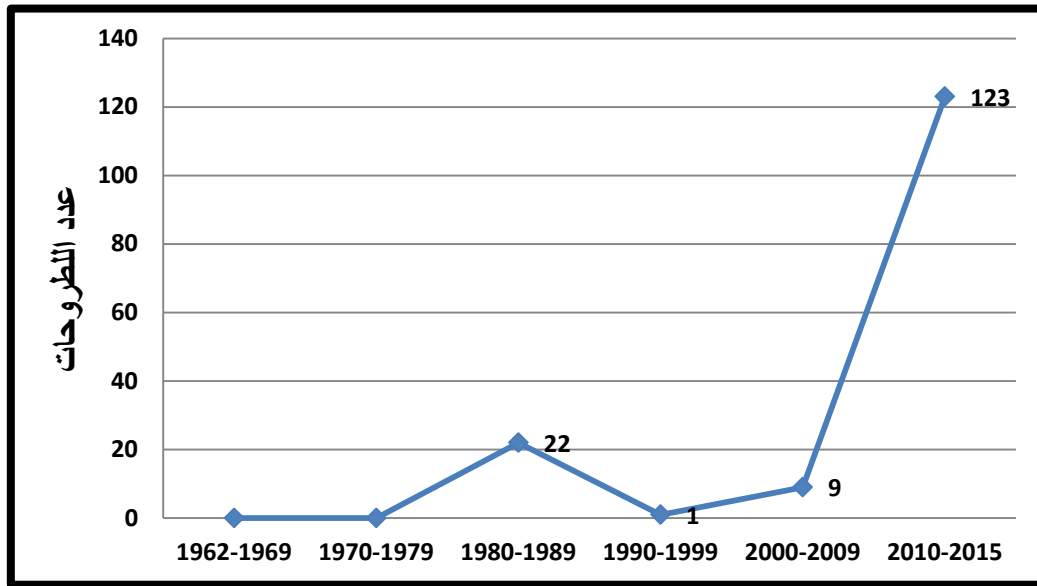
المجموع	دكتوراه		ماجستير		
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1969-1962	0	0	0	0	
1979-1970	0	0	0	0	
1989-1980	22	0	0	4.16	
1999-1990	1	0	0	0.65	
2009-2000	9	0	0	5.81	
2015-2010	123	8.39	13	70.97	
المجموع	155	8.39	13	91.61	142

الجدول رقم (59) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان

- **المرحلة الثانية :** مرحلة قسم علوم اللسان، عرفت هذه المرحلة الممتدة بين عقدين من الزمن من سنة 2000 إلى سنة 2015، حيث يميز هذه المرحلة من خلال الجدول رقم (59) و الشكل

¹ تم إدماج مناقشات معهد العلوم اللسانية والصوتية سابقا مع قسم علوم اللسان حاليا كون لهما نفس التخصص بمسميات مختلفة، حيث ظهر معهد العلوم اللسانية والصوتية في عقد الثمانينات وتم غلقه في عقد التسعينات، أما علوم اللسان فهو حديث النشأة ظهر إلى الوجود مع تقسيم جامعة الجزائر وتحويلها إلى جامعة الجزائر 2 (تاريخ الفتح والغلق والنشأة)

رقم (47) فترتين أساسيتين، الفترة الأولى من سنة 2000 إلى سنة 2009 أين عرفت بداية المناقشات لشهادة الماجستير فقط بتسعة مناقشات كانت أولها في سنة 2008 وجميعها كانت باللغة العربية. أما الفترة الثانية فكانت أغزر إنتاجا وعرفت نموا وازدهارا كبيرين فقد عرفت مناقشة 123 أطروحة بنسبة 79 % من إجمالي مناقشات القسم بزيادة قدرها 13 مرة مقارنة بالفترة السابقة وبمعدل 20 أطروحة سنويا، وتميزت هذه الفترة بداية المناقشات لشهادة الدكتوراه وكانت أولها في سنة 2011، ونصيب أطروحات الماجستير بعدد 110 أطروحة بمعدل 18 أطروحة سنويا.



الشكل رقم (47) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان

3.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

جاء قسم اللغة الفرنسية ثانيا من حيث عدد المناقشات واهتمام الطلبة برصيد 201 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بكلية الآداب واللغات بنسبة تجاوزت 11 %، منها 165 أطروحة ماجستير و36 أطروحة دكتوراه.

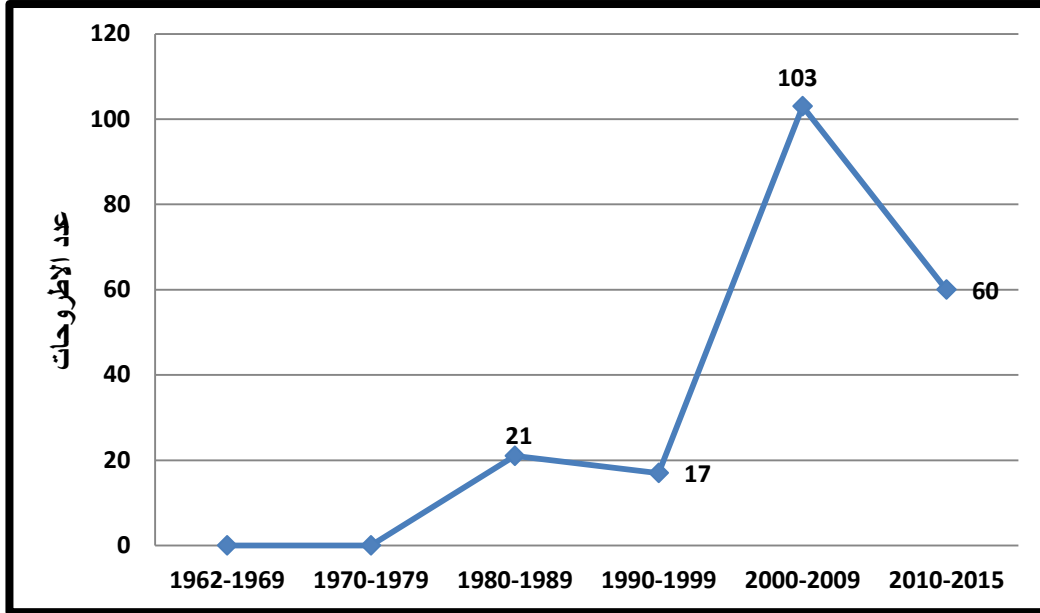
المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
10.45	21	0	0	10.45	21	1989-1980
8.46	17	2.49	5	5.97	12	1999-1990
51.24	103	7.96	16	43.28	87	2009-2000
29.85	60	7.46	15	22.39	45	2015-2010
100	201	17.91	36	82.09	165	المجموع

الجدول رقم (60) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

فمن خلال الجدول رقم (60) والشكل رقم (48) الذي يبين التطور الزمني للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الفرنسية منذ بداية المناقشات إلى نهاية 2015 استخلاص بعض النقاط منها:

- بدأ قسم اللغة الفرنسية مناقشة الرسائل بداية من الفترة الممتدة بين 1980 و 1989 برصيد 21 أطروحة، وجميعها لدرجة الماجستير.
 - أول أطروحة ماجستير مناقشة بالقسم كانت سنة 1986.
 - عرفت الفترة الممتدة من 1990 إلى 1999 ظهور مناقشات أطروحات الدكتوراه بخمسة أطروحات
 - أول أطروحة دكتوراه مناقشة بالقسم كانت في سنة 1991.
 - عرفت المناقشات أدنى معدل لها في الفترة الممتدة بين 1990 و 1999 برصيد 17 أطروحة.
 - عرفت الفترة الممتدة بين 2000 و 2009 أعلى معدل في عدد المناقشات برصيد 103 أطروحة، منها 87 أطروحة ماجستير وهي الأعلى لكل الفترات، و 16 أطروحة دكتوراه وهي الأعلى كذلك لكل الفترات. حيث ارتفع عدد المناقشات بأربعة أضعاف مقابل الفترة السابقة، بمعدل تقريبي 10 أطروحات سنويا
 - شهدت الفترة السادسة الممتدة بين سنة 2010 و 2015 تراجعا حادا في عدد المناقشات برصيد 60 أطروحة، بنسبة تصل إلى 29 % مقارنة بالفترة التي سبقتها.
- وترجع أسباب الارتفاع والتناقص إلى ظهور قانون الخاص بالجامعة في 1998 ومراسلات الوزارة الوصية والتي تجبر وتشدد على الطلبة باحترام سنوات التسجيل والمناقشات مما سمح بارتفاع معدل المناقشات مباشرة في الفترة الموالية وهي الفترة الممتدة بين سنوات 2000 و 2009، أما الانخفاض في

عدد المناقشات في الفترة الممتدة بين 2010 و 2015 إلى مناقشة أكبر عدد من الماجستير في الفترة السابقة وغلق وإلغاء شهادة الماجستير بعد نهاية سنة 2012.



الشكل رقم (48) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

4.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

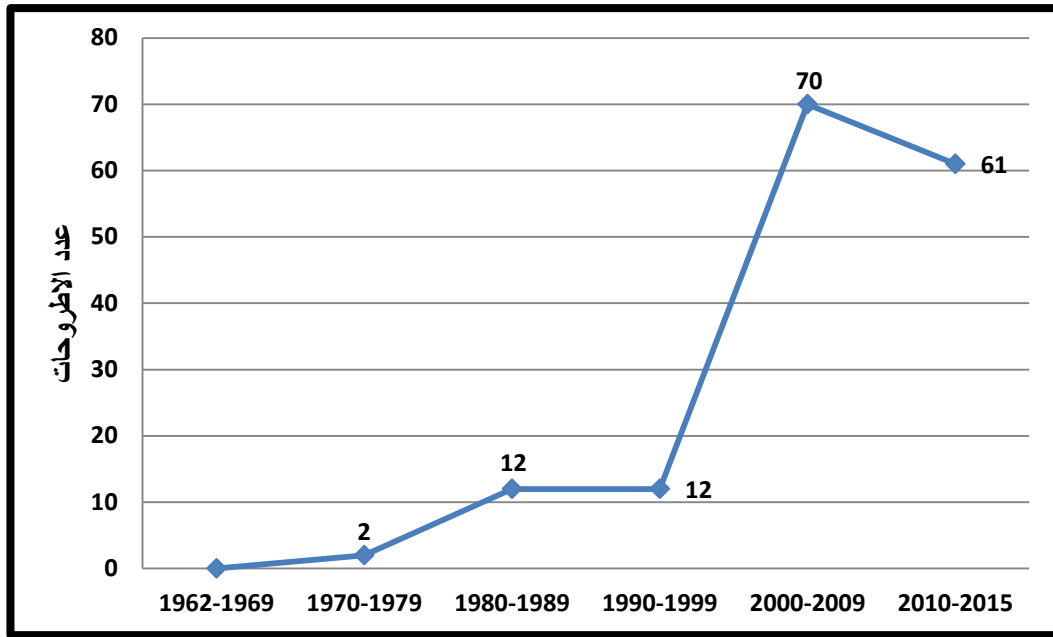
يعتبر قسم اللغة الإنجليزية من أهم وأعرق أقسام اللغات الأجنبية بكلية الآداب واللغات، حيث عرف بداية مناقشات أطروحته في بداية فترة السبعينات، وهو القسم الوحيد من بين أقسام اللغات الأجنبية الذي بدأت فيه المناقشات في فترة السبعينات، والوحيد من بينهم الذي ناقش أطروحته بالدرجات العلمية الثلاث، حيث عرف مناقشة 175 أطروحة بنسبة 8 % من إجمالي مناقشات كلية الآداب واللغات، منها 132 أطروحة ماجستير، و21 أطروحة دكتوراه و4 أطروحات دكتوراه درجة3، فمن خلال الجدول رقم (61) والشكل رقم (49) يمكن إبراز بعض الخصوصيات لمناقشات أطروحات قسم اللغة الإنجليزية وذلك بتتبع خيط تطور المناقشات، فمن خلال المنحنى يلاحظ أن هناك أربعة مراحل مرت بها مناقشات قسم اللغة الإنجليزية، مرحلة النشأة، مرحلة الاستقرار، مرحلة النمو وأخيرا مرحلة التراجع في عدد المناقشات بالقسم، ويمكن إبرازها في نقاط كما يلي :

المجموع		د. درجة 3		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	0	0	1969-1962
1.28	2	0.64	1	0.64	1	0	0	1979-1970
7.64	12	1.91	3	0	0	5.73	9	1989-1980
7.64	12	0	0	1.27	2	6.37	10	1999-1990
44.59	70	0	0	2.55	4	42.04	66	2009-2000
38.85	61	0	0	8.92	14	29.93	47	2015-2010
100	157	2.55	4	13.38	21	84.07	132	المجموع

الجدول رقم (61): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

- مرحلة النشأة : عرفت بداية المناقشات بقسم اللغة الإنجليزية في عقد السبعينات بأطروحتين، فأول مناقشة بالقسم كانت في سنة 1973 لأطروحة دكتوراه درجة 3 من قبل الطالب سي عبد الرحمن، أما أطروحة دكتوراه دولة فكانت في سنة 1978 للباحث حماد أما أطروحة الماجستير فكانت بدايتها في عقد الثمانينات في سنة 1982 للطالب زوبير¹.
- تم مناقشة أربع أطروحات لدرجة دكتوراه درجة 3، واحدة في عقد السبعينات وثلاث أطروحات في عقد الثمانينات.
- مرحلة الاستقرار : عرفت المناقشات بقسم اللغة الإنجليزي استقرارا لعقدين من الزمن في فترة السبعينات والثمانينات ليصل إلى 12 أطروحة.
- مرحلة النمو : شكلت هذه المرحلة مرحلة النمو والتطور في عدد المناقشات بالقسم وهي الممتدة بين سنة 2000 و 2009، حيث عرفت الذروة في عدد المناقشات بعدد 70 أطروحة بنسبة تفوق 44 % بمعدل 7 أطروحات سنويا، منها 66 أطروحة ماجستير وهي الأعلى لجميع المراحل، و 4 أطروحة دكتوراه، وتضاعفت المناقشات خمسة مرات مقارنة بالفترة السابقة.
- مرحلة التراجع : عرفت هذه المرحلة الممتدة بين 2010 و 2015 تراجعاً طفيفاً عن الفترة السابقة، والتراجع مس درجة الماجستير أما أطروحة الدكتوراه عرفت نمواً معتبراً خلال هذه المرحلة بثلاثة أضعاف، وترجع أسباب النمو والتراجع لنفس الأسباب السابقة الذكر.

¹ أنظر الملحق رقم 11 (جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات)



الشكل رقم (49) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

5.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية

يتكون قسم اللغات الأجنبية من ثلاثة شعب أو فروع لكل من (اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية واللغة الروسية)، وعرف القسم تأخراً وتذبذباً في عملية المناقشات بمختلف فروع الثلاث بمجموع 146 أطروحة مناقشة منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015، فقد جاءت أعداد الأطروحات المناقشة لمختلف الفروع متقاربة مع بعضها البعض، حيث عرف فرع اللغة الإسبانية مناقشة 30 أطروحة، اللغة الألمانية 29 أطروحة واللغة الروسية 24 أطروحة، وكانت بداية المناقشات لجميع الفروع بداية من سنة 1986.

ويرجع سبب قلة وتأخر الأطروحات المناقشة أساساً لنقص الهيئة التدريسية والأساتذة المؤهلين لعملية التأطير والإشراف.

1.5.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الإسبانية

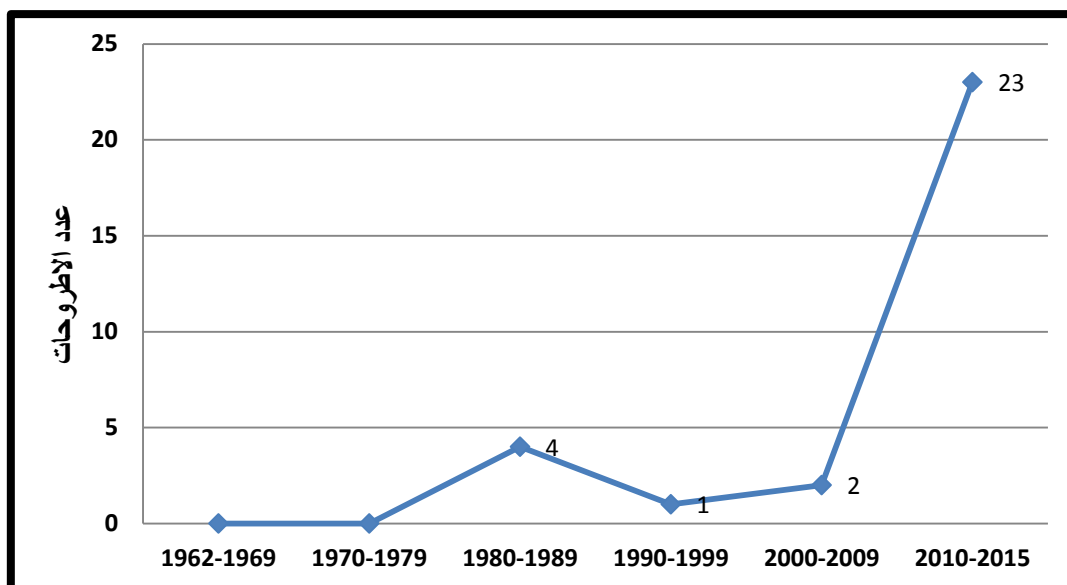
جاء فرع اللغة الإسبانية في مقدمة الفروع في عدد الأطروحات المناقشة بـ 30 أطروحة، منها 27 أطروحة للماجستير بنسبة 90 %، و 3 أطروحات للدكتوراه بنسبة 10 %، وعرفت سنة 1986 بداية المناقشات بالقسم.

المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
13.33	4	0	0	13.33	4	1989-1980
3.33	1	0	0	3.33	1	1999-1990
6.67	2	0	0	6.67	2	2009-2000
76.67	23	10	3	66.67	20	2015-2010
100	30	10	3	90	27	المجموع

الجدول رقم (62): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الإسبانية

فمن خلال الجدول رقم (62) والشكل رقم (50) الذي يظهر لنا تطور المناقشات خلال الفترات الزمنية، أن هناك ضعفا وتذبذبا في عدد المناقشات لجميع الفترات الزمنية ماعدا الفترة الأخيرة الممتدة بين سنة 2010 و2015 والتي عرفت قفزة نوعية عن بقية الفترات الأخرى بـ 23 أطروحة مناقشة، منها 27 أطروحة ماجستير بنسبة 90 %، و30 % أطروحة دكتوراه بنسبة 10 %، أي ارتفاع معدل المناقشات بعشر مرات عن الفترة السابقة بمعدل 3 أطروحات سنويا، وترجع أسباب التأخر في عدد المناقشات مثل بقية أقسام اللغات الأجنبية إلى افتقار الأقسام إلى الإطار البشري المؤهل، أما أسباب ارتفاع المناقشات للفترة الأخيرة والتي تم ذكرها سابقا ترجع إلى مذكرات الوزارة بانتهاء آجال المناقشات لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وقد عرفت سنة 2014 أعلى درجة للمناقشات للفترة الأخيرة بـ 11 مناقشة، منها تسع أطروحات للماجستير وأطروحتي دكتوراه.¹

¹ أنظر الملحق رقم 11 (جدول مفصل زمني للأطروحات لمناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات)



الشكل رقم (50) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الإسبانية

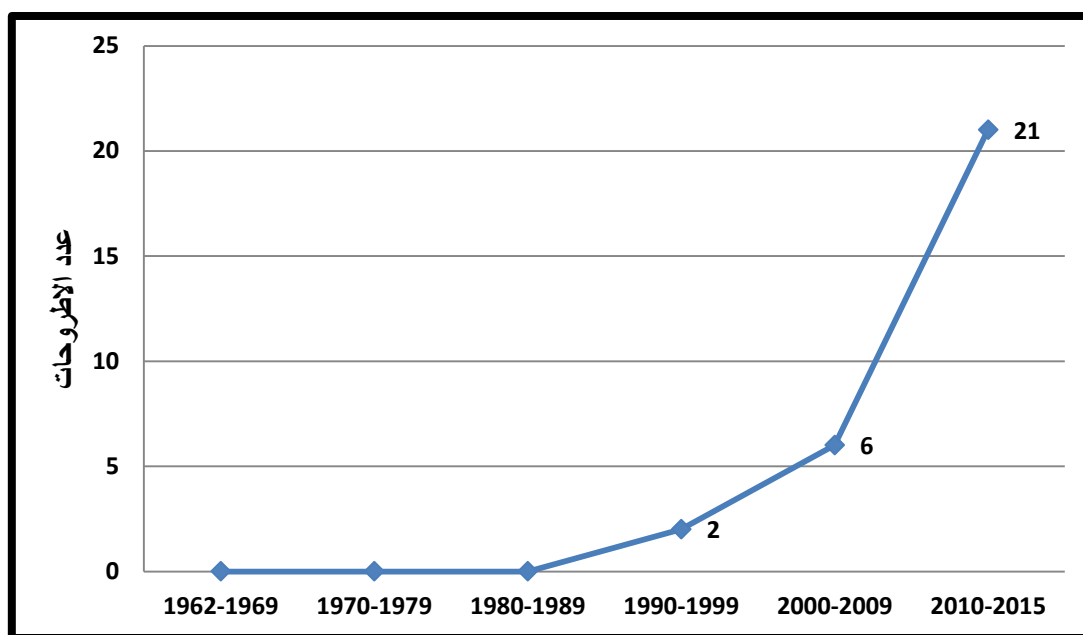
2.5.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الألمانية

يعتبر فرع اللغة الألمانية ثاني فرع بقسم اللغات الأجنبية من حيث عدد الأطروحات المناقشة، حيث عرفت مناقشة 29 أطروحة خلال مدة الدراسة، منها 22 أطروحة ماجستير بنسبة تفوق 75 %، وسبع أطروحات بنسبة تفوق 24 %.

المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
0	0	0	0	0	0	1989-1980
6.90	2	0	0	6.90	2	1999-1990
20.69	6	3.45	1	17.24	5	2009-2000
72.41	21	20.69	6	51.72	15	2015-2010
100	29	24.14	7	75.86	22	المجموع

الجدول رقم (63) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الألمانية

فمن خلال الجدول رقم (63) والشكل رقم (51) بيان لكمية إنتاج الأطروحات الجامعية خلال الفترات الزمنية، فأول ملاحظة يمكن إبرازها هي البداية المتأخرة للمناقشات بداية من فترة التسعينات خلاف الفروع الأخرى التي كانت بدايتها في فترة الثمانينات، فقد كانت سنة 1992 أول سنة للمناقشات والتي كان نصيب تلك الفترة بأطروحتين فقط، أما الفترة الممتدة بين سنة 2010 و2015 كسابق الأقسام ولنفس الأسباب والعوامل، عرفت قفزة في عدد المناقشات بـ 21 أطروحة بنسبة 72 % من إجمالي عدد المناقشات بفرع اللغة الألمانية، منها 15 أطروحة ماجستير وهي الأعلى لكل الفترات، وست أطروحات لدرجة الدكتوراه والأعلى لكل الفترات كذلك.



الشكل رقم (51): مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الألمانية

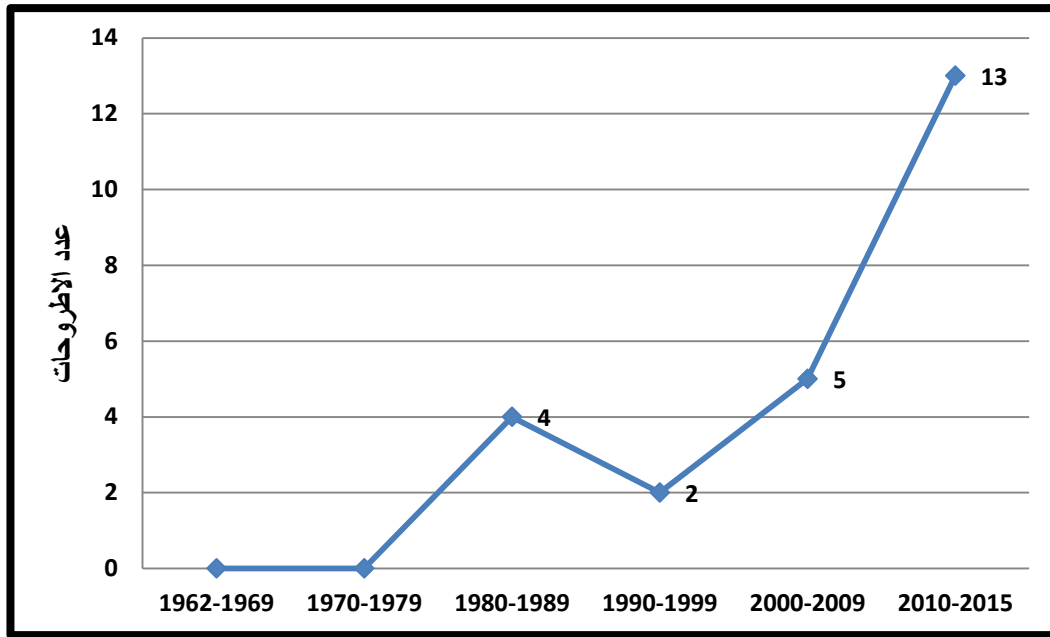
3.5.4 الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الروسية

جاء فرع اللغة الروسية أخيرا في عدد المناقشات لجميع فروع وأقسام جامعة الجزائر2، بـ 24 أطروحة خلال فترة الدراسة، نصيب أطروحات الماجستير 18 أطروحة بنسبة 75 % أي ¾ المناقشات، وست أطروحات بنسبة 25 % أي بـ ¼ المناقشات.

المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
16.67	4	0	0	16.67	4	1989-1980
8.33	2	0	0	8.33	2	1999-1990
20.83	5	4.16	1	16.67	4	2009-2000
54.17	13	20.84	5	33.33	8	2015-2010
100	24	25	6	75	18	المجموع

الجدول رقم (64): التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الروسية

فمن خلال الجدول رقم (64) والشكل رقم (52) يتبين لنا الضعف والتذبذب الحاصل في عدد المناقشات خلال الفترات الزمنية بفرع اللغة الروسية، فبداية المناقشات ظهرت في فترة الثمانينات بأربع أطروحات وكانت سنة 1987 أول سنة لمناقشة أطروحة الماجستير، وعرفت سنة 2006 مناقشة أول أطروحة دكتوراه، أما الفترة الموالية عرفت انخفاضا شديدا بمعدل أطروحتين فقط لفترة عشر سنوات من عقد التسعينات، ورغم النمو الملاحظ بعدها خلال الفترات الأخرى إلا أنه بقي ضعيفا، حيث عرفت الفترة الأخيرة الممتدة بين 2010 و2015 مناقشة 13 أطروحة، ثمان أطروحات ماجستير وخمس أطروحات دكتوراه وهما الأعلى لكل الفترات، ويمكن إرجاع نفس الأسباب المذكورة سابقا إلا أنه زيادة عن العوامل الأخرى هو عزوف الطلبة عن هذا التخصص لصعوبة تعلم اللغة الروسية، ومعظم الطلبة الموجهين لهذا التخصص فهم مرغمين فلهذا معظم الطلبة إما يقومون بعملية التحويل أو الانسحاب من التعليم.



الشكل رقم (52): مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية فرع اللغة الروسية

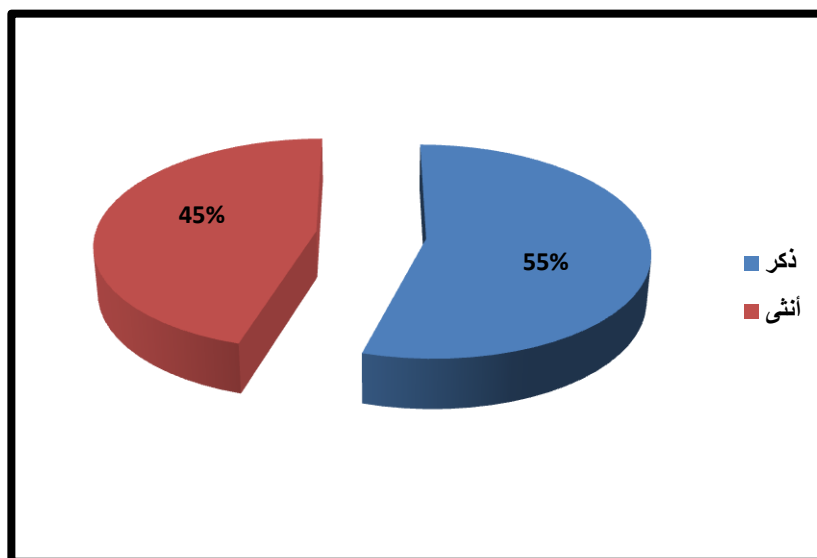
5. اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بأقسام كلية الآداب واللغات

بحثت الدراسة في توجهات البحث العلمي الأكاديمي وفقا لجنس الباحثين وذلك لمعرفة نسبة الجنسين بأقسام كلية الآداب واللغات وتطور نسبة حظ الإناث مقابل الذكور زمنيا في مجال العلمي البحث العلمي الأكاديمي، حيث توصلت الدراسة من خلال الجدول رقم (65) والشكل رقم (53) أن حصة الذكور أكبر من حصة الإناث بكلية الآداب واللغات، حيث بلغ نصيب الذكور 55 % مقابل 45% للإناث، بعدد 960 أطروحة للذكور مقابل 799 أطروحة للإناث، وعرف تفوق نصيب الذكور على الإناث في عدد الأطروحات في جميع الفترات الزمنية ماعدا الفترة الأخير أن عرفت تساوي بينهما كما هو موضح في الشكل (55)، مما يدل عند تتبع مسار التطور أن التفوق سيكون لصالح الإناث في السنوات القادمة.

المجموع	اللغة العربية		اللغة الفرنسية		اللغة الإنجليزية		اللغة الإسبانية		اللغة الألمانية		اللغة الروسية		المجموع	
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1969-1962	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
1979-1970	20	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	22	3
1989-1980	41	12	8	13	5	7	0	4	0	0	1	3	68	48
1999-1990	123	39	0	1	3	9	0	1	0	0	2	2	133	64
2009-2000	335	204	8	1	13	57	0	2	4	2	3	2	393	341
2015-2010	214	172	63	60	22	38	17	12	11	9	7	6	344	343
المجموع	733	430	84	71	69	132	40	117	12	18	11	18	960	799
	1163	155	201	157	30	29	24	1759						

الجدول رقم (65): توزيع الأطروحات المناقشة زمنيا وفقا لجنس الباحثين بكلية الآداب واللغات

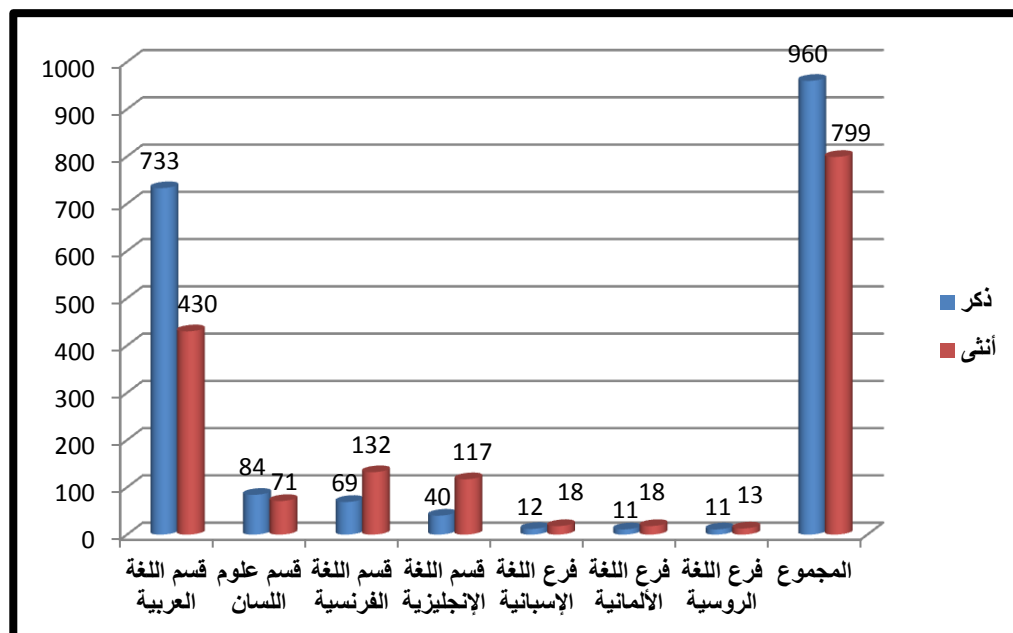
ومن خلال الجانب التفصيلي للجدول السابق والشكل رقم (54) تبعا لأقسام الكلية، تبين أن الفارق الكبير بين الجنسين يرجع إلى ظاهرتين وهما :



الشكل رقم (53): نسبة الأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا لجنس الباحثين

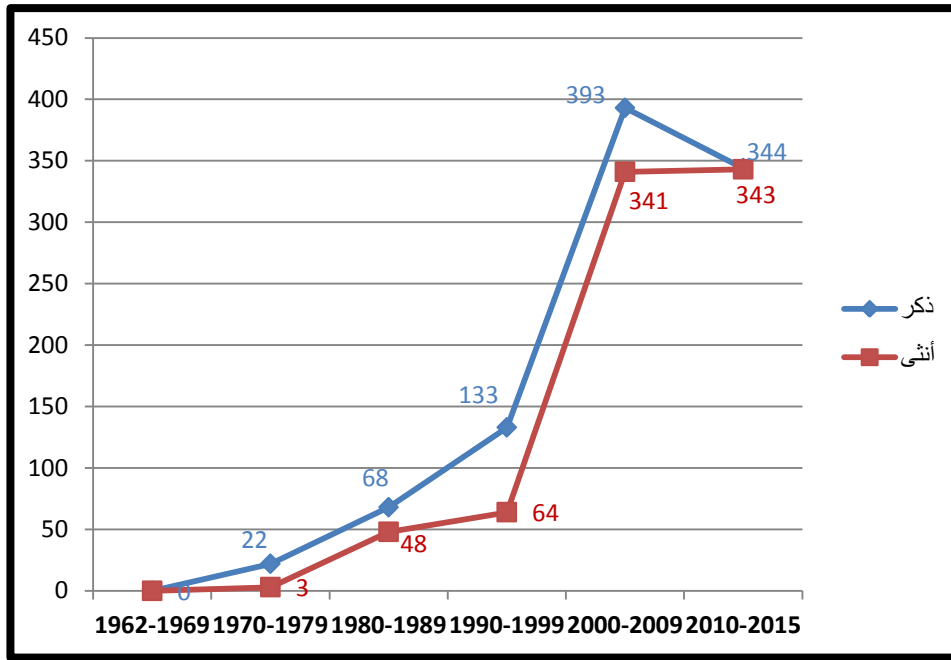
- الظاهرة الأولى: يرجع الفارق بين الجنسين على مستوى الكلية بنسبة عالية إلى قسمي اللغة العربية وآدابها وقسم علوم اللسان، ويرجع الفرق بينهما أساسا إلى قسم اللغة العربية وآدابها الذي عرف أكبر نسبة من المناقشات بكلية الآداب واللغات بأكثر من 66 % من مجموع مناقشات الكلية، حيث عرفت شاسعا بين الجنسين لصالح الذكور بنسبة 63 % مقابل 37 % لصالح الإناث، ويعتبر قسم اللغة العربية القسم الوحيد على مستوى جامعة الجزائر2 محافظا على تفوق الذكور مقابل الإناث في جميع الفترات الزمنية أين عرفت عكس ذلك في

جميع الأقسام والمعاهد التابعة لجامعة الجزائر خاصة في الفترة الأخيرة الممتدة بين 2010 و2015



الشكل رقم (54): توزيع الأطروحات لمناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات وفقا لجنس الباحثين

- **الظاهرة الثانية:** تفوق عنصر الإناث على عنصر الذكور بجميع أقسام اللغات الأجنبية بدون استثناء، فمن خلال الجدول رقم (65) والشكل (54) يتضح جليا أن قسم اللغة الفرنسية قارب فارق الإناث عن الذكور قرابة الضعف بعدد 132 أطروحة مقابل 69 لصالح الإناث، أما اللغة الإنجليزية فقد قارب عدد الإناث ثلاثة أضعاف عدد الذكور بعدد 117 للإناث مقابل 40 للذكور، وأهم ما يلاحظ من خلال الجدول السابق والشكل رقم (55) أن تطور المناقشات بين الجنسين كان لعنصر الإناث الغلبة منذ بداية المناقشات من فترة الثمانينات، أما الفروع الثلاث لأقسام اللغات الأجنبية كان التفوق لصالح الإناث مقابل الذكور ولكن بفارق ضعيف.



الشكل رقم (55): تطور مناقشات الأطروحات الجامعية بكلية الآداب واللغات زمنيا وفقا لجنس الباحثين

6. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

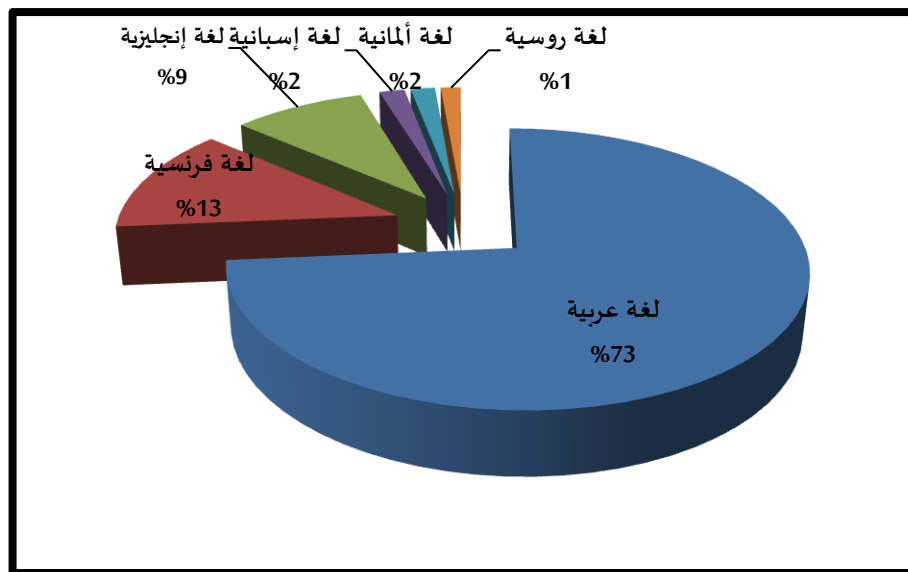
لم تكن اللغة العربية الأغلبية الساحقة في عدد الأطروحات المناقشة مثل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي فاقت نسبتها 97 %، حيث بلغت نسبتها 73 % فقط، وهذا أمر طبيعي وعادي كون كلية الآداب واللغات الكلية الوحيدة التي لا تعتمد على اللغة العربية في العملية التعليمية والبحثية، وذلك لطبيعة أقسامها التي تعتمد أساسا على اللغات الأجنبية في إعداد أطروحاتهم حيث تتكون من أقسام (اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية واللغة الروسية).

	لغة عربية	لغة فرنسية	لغة إنجليزية	لغة إسبانية	لغة ألمانية	لغة روسية		
1163	753	-	-	-	-	-	م	قسم اللغة العربية
	373	-	-	-	-	-	د	
	37	-	-	-	-	-	3	
155	119	23	-	-	-	-	م	قسم علوم اللسان
	13	-	-	-	-	-	د	
201	-	165	-	-	-	-	م	قسم اللغة الفرنسية
	-	36	-	-	-	-	د	
157	-	-	132	-	-	-	م	قسم اللغة الإنجليزية
	-	-	21	-	-	-	د	
	-	-	4	-	-	-	3	

30	-	-	27	-	-	-	م	فرع اللغة الإسبانية
	-	-	3	-	-	-	د	
29	-	22	-	-	-	-	م	فرع اللغة الألمانية
	-	7	-	-	-	-	د	
24	18	-	-	-	-	-	م	فرع اللغة الروسية
	6	-	-	-	-	-	د	
1759	24	29	30	157	224	1295		المجموع
100	1.36	1.65	1.71	8.92	12.73	73.62		النسبة

الجدول رقم (66): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغويا

من خلال الجدول رقم (66) والشكل رقم (56) يتضح أن اللغة العربية نال نصيبا عاليا من أعداد الأطروحات المناقشة باللغة العربية وذلك لطبيعة القسم الذي يعتمد أساسا باللغة العربية في العملية التعليمية والبحثية، حيث جاءت اللغة العربية في المركز الأول بمجموع 1295 أطروحة بنسبة فاقت 73 % ، النصيب الأوفر منها لقسم اللغة العربية بعدد 1163 أطروحة ونصيب من أطروحات قسم علوم اللسان التي نوقشت باللغة العربية بعدد 132 أطروحة، وجاءت اللغة الفرنسية في المركز الثاني من حيث عدد الأطروحات المناقشة بعدد 224 أطروحة من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالكلية، حيث عرف قسم اللغة الفرنسية مناقشة 201 أطروحة وبفضل عدد من أطروحات قسم علوم اللسان الذي ناقش 23 أطروحة باللغة الفرنسية بنسبة 13 % ، أما اللغات الأخرى المتبقية جميعها تمت مناقشتها على مستوى أقسامها، حيث جاءت اللغة الإنجليزية في المركز الثالث بـ 157 أطروحة ونسبة 9 %، وجاءت على التوالي بالترتيب كل من اللغة الإسبانية بنسبة 2 %، اللغة الألمانية بنسبة 2 %، وأخيرا اللغة الروسية بنسبة 1 %.



الشكل رقم (56): التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات

7. اتجاهات الإشراف بكلية الآداب واللغات

جاءت كلية الآداب واللغات ثانيا بجماعة الجزائر 2 بعد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حيث عدد الأساتذة المشرفين، فقد تم إحصاء عدد إجمالي من الأساتذة المشرفين قدر بـ 333 أستاذا لجميع أقسام الكلية، فالجدول رقم (67) يبين توزيع عدد الأساتذة المشرفين بأقسام كلية الآداب واللغات، فقد تبين أن مجموع الأساتذة المشرفين بالكلية بلغ عددهم 333 مشرفا موزعين تبعا لأقسامهم، وقد حاز قسم اللغة العربية وآدابها على أكثر من نصف عدد المشرفين بالكلية بعدد 179 أستاذا مشرفا بنسبة فاقت 53 %، والنسبة الباقية من الأساتذة المشرفين المقدرة بـ 47 % مقسمة على بقية أساتذة أقسام الكلية.

النسبة %	عدد المشرفين	الأقسام
53.76	179	قسم اللغة العربية وآدابها
15.32	51	قسم اللغة فرنسية
13.51	45	قسم علوم اللسان
8.11	27	قسم اللغة الإنجليزية
3.90	13	قسم اللغة الإسبانية
3.00	10	قسم اللغة الروسية
2.40	8	قسم اللغة الألمانية
100	333	المجموع

الجدول رقم (67): توزيع عدد الأساتذة المشرفين بأقسام كلية الآداب واللغات

ولمعرفة الأساتذة الأساسيين (البؤريين) بالكلية تم إدراج قائمة أساسية لأساتذة الكلية الأكثر إشرافا مرتبة تنازليا وفقا لعدد الأطروحات المناقشة لكل أستاذ لجميع أقسام كلية الآداب واللغات وتبعا للدرجات العلمية، حيث تم إحصاء 33 أستاذا مشرفا أساسيا كما هو موضح في الجدول رقم (68) والشكل رقم (57)، فأهم ما يلاحظ على هذه القائمة العدد المرتفع لأساتذة قسم اللغة لعربية وآدابها بعدد 15 أستاذا من أصل 33 أستاذا بنسبة 45 %، بعدد 35 أطروحة بنسبة 41 % من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بالقائمة، وثلاثة أساتذة من قسم علوم اللسان بعدد 61 أطروحة، وستة أساتذة من قسم اللغة الإنجليزية بعدد 98 أطروحة، خمسة أساتذة من قسم اللغة الفرنسية بعدد 66 أطروحة، وأخيرا قسم اللغات الأجنبية بأربعة أساتذة بمجموع 33 أطروحة، فمن خلال الجدول السابق تبين لنا قائمة المشرفين الأساسيين والتي تنقسم إلى ثلاثة فئات وهي :

- **الفئة الأولى¹:** وهي فئة الأساتذة الأعلى إنتاجية والتي تضم سبعة أساتذة وجميعهم من قسم اللغة العربية وآدابها بعدد 345 أطروحة من إجمالي أطروحات القائمة بنسبة تفوق 41 % من مجموع أساتذة القائمة بمعدل 49 أطروحة لكل أستاذ، وجاء على رأس هذه القائمة الأستاذ بورايو عبد الحميد بـ 71 أطروحة.
- **الفئة الثانية²:** وهي فئة الأساتذة متوسطو الإنتاجية والتي تضم 11 أستاذا معظمهم من قسم اللغة العربية بعدد ثماني أساتذة وأستاذ واحد من قسم علوم اللسان وأستاذين من قسم اللغة الإنجليزية بعدد 301 أطروحة من إجمالي أطروحات القائمة بنسبة 36 % من إجمالي عدد أساتذة القائمة وبمعدل 27 أطروحة لكل أستاذ، على رأس هذه القائمة في الرتبة الثامنة الأستاذ الحباس محمد من قسم اللغة العربية بـ 36 أطروحة والرتبة 13 للأستاذ لوصيف الطاهر من قسم علوم اللسان بـ 29 أطروحة، أما قسم اللغة الإنجليزية فجاء على رأسها الأستاذة بن سمان فائزة في الرتبة 17 بعدد 21 أطروحة.
- **الفئة الثالثة³:** وهي فئة الأساتذة الأقل إنتاجية والتي تضم 15 أستاذا مشرفا معظمهم من أقسام اللغات الأجنبية بعدد 188 أطروحة بنسبة 22 % من مجموع أساتذة القائمة بمعدل 12 أطروحة لكل أستاذ، ويرجع التفاوت في عدد مرات الإشراف لأساتذة القائمة بين قسم اللغة العربية وأقسام اللغات الأجنبية إلى عدة عوامل منها :

- حداثة برامج الدراسات العليا لأقسام اللغات الأجنبية مقارنة بقسم اللغة العربية
- عدد الطلبة المسجلين بالدراسات العليا
- تعدد التخصصات في الدراسات العليا
- افتقار وعدم توفر أعضاء هيئة التدريس للإشراف العلمي بأقسام اللغات الأجنبية مما استدعى الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس من خارج القسم والكلية والجامعة من داخل وخارج الوطن.

¹ مُثلت فئة الأكثر إنتاجية في الجدول باللون الأحمر

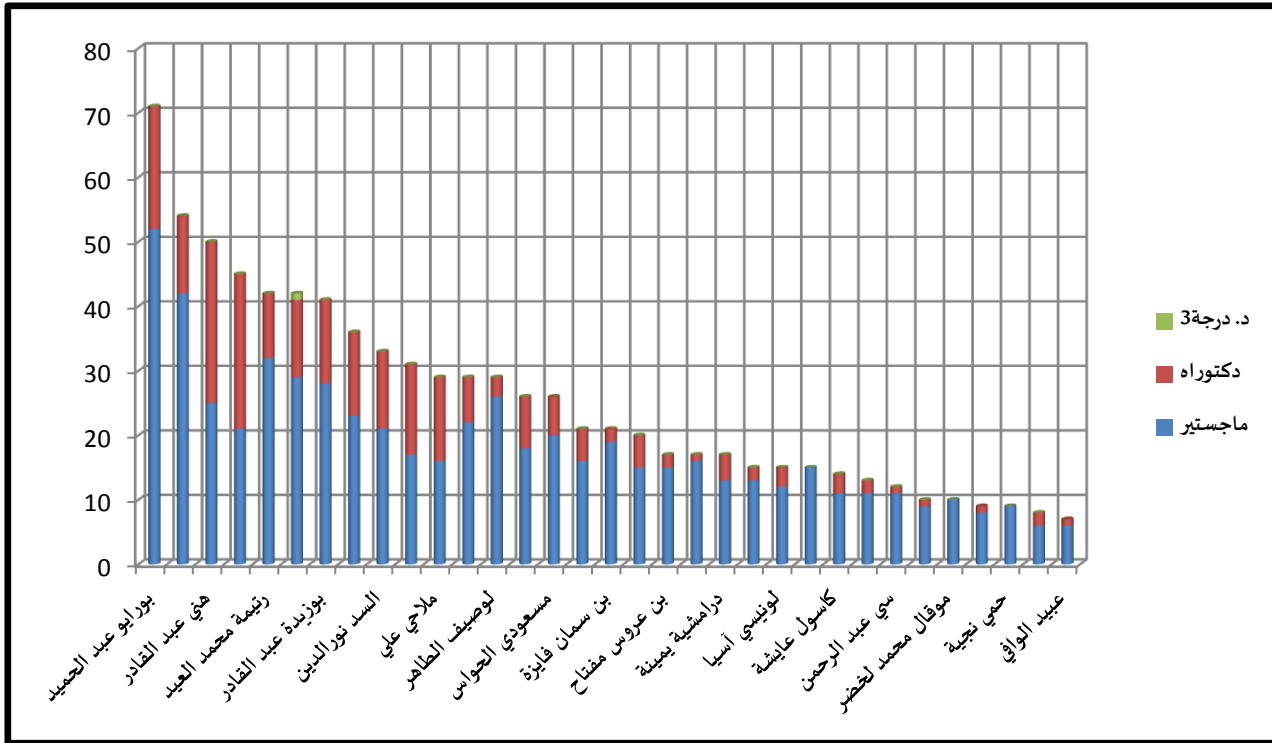
² مُثلت فئة المتوسطو إنتاجية في الجدول باللون الأصفر

³ مُثلت فئة الأقل إنتاجية في الجدول باللون الأخضر

الترتيب	اسم المشرف	ماجستير	دكتوراه	د. درجة 3	المجموع	الانتماء
1	بورايو عبد الحميد	52	19	0	71	اللغة العربية
2	طالب إبراهيمي خولة	42	12	0	54	اللغة العربية
3	هني عبد القادر	25	25	0	50	اللغة العربية
4	حجار الطاهر	21	24	0	45	اللغة العربية
5	رتيمة محمد العيد	32	10	0	42	اللغة العربية
6	واسيني الأعرج	29	12	1	42	اللغة العربية
7	بوزيدة عبد القادر	28	13	0	41	اللغة العربية
8	الحباس محمد	23	13	0	36	اللغة العربية
9	السد نورالدين	21	12	0	33	اللغة العربية
10	سعدي الزبير	17	14	0	31	اللغة العربية
11	ملاحي علي	16	13	0	29	اللغة العربية
12	مريبعي الشريف	22	7	0	29	اللغة العربية
13	لوصيف الطاهر	26	3	0	29	علوم اللسان
14	حركات مصطفى	18	8	0	26	اللغة العربية
15	مسعودي الحواس	20	6	0	26	اللغة العربية
16	جمعي الأخضر	16	5	0	21	اللغة العربية
17	بن سمان فايزة	19	2	0	21	اللغة الإنجليزية
18	بن سمان محمد	15	5	0	20	اللغة الإنجليزية
19	بن عروس مفتاح	15	2	0	17	علوم اللسان
20	إيمون يوسف	16	1	0	17	اللغة الفرنسية
21	درامشية يمينه	13	4	0	17	اللغة الإنجليزية
22	سالي عبد المجيد	13	2	0	15	علوم اللسان
23	لونيسي آسيا	12	3	0	15	اللغة الفرنسية
24	حميطوش فتيحة	15	0	0	15	اللغة الإنجليزية
25	كاسول عايشة	11	3	0	14	اللغة الفرنسية
26	خالدي كمال	11	2	0	13	اللغة الإنجليزية
27	سي عبد الرحمن	11	1	0	12	اللغة الإنجليزية
28	بقات أمينة	9	1	0	10	اللغة الفرنسية
29	موقال محمد لخضر	10	0	0	10	اللغة الفرنسية

30	زروقي صليحة	8	1	0	9	اللغة الإسبانية
31	حبي نجية	9	0	0	9	اللغة الألمانية
32	عبد الفتاح أحسن	6	2	0	8	اللغة الألمانية
33	عبيد الوافي	6	1	0	7	اللغة الروسية
المجموع		834				

الجدول رقم (68): المشرفون الأساسيين على الأطروحات الجامعية بأقسام كلية الآداب واللغات



الشكل رقم (57): توزيع المشرفين الأساسيين على الأطروحات الجامعية لأساتذة أقسام كلية الآداب واللغات

8. الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات

سعت الدراسة لمعرفة الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات وفقا لتخصصات الدراسات العليا لكل قسم من أقسام الكلية، حيث عرفت تفاوتاً كبيراً بين مختلف الأقسام والذي بموجبها تحدد عدد الأطروحات المناقشة بكل قسم والتي عرفت تفوقاً لقسم اللغة العربية وعلوم اللسان على أقسام كلية اللغات الأجنبية.

1.8 الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم الأدب واللغة العربية

تحصل قسم اللغة العربية وآدابها على صدارة أقسام كلية الآداب واللغات لعدد الأطروحات الجامعية المناقشة، حيث وصل رصيده إلى 1163 أطروحة بنسبة 66% أي أكثر من ضعف إنتاج بقية

أقسام الكلية، ويرجع هذا التفوق إلى التاريخ المبكر في فتح الدراسات العليا وتعدد مجالاته الموضوعية كما هو موضح في الجدول رقم (69) والشكل رقم (58).

	التخصصات	ماجستير	دكتوراه	د.درجة3	المجموع	النسبة
الدراسات الأدبية						
1	الأدب العربي (الشعبة الأدبية)	164	74	27	265	22.79
2	الأدب العربي قديما وحديثا	64	85	0	149	11.18
3	قضايا الأدب والدراسات النقدية والمقارنة	61	30	0	91	4.90
4	تحليل الخطاب	28	13	0	41	3.53
5	تحقيق المخطوطات	33	6	0	39	3.35
6	الأدب الشعبي	28	9	0	37	3.18
7	الأدب الجزائري	19	6	0	25	2.15
8	الدراسات الأدبية	19	6	0	25	2.15
9	النقد الأدبي	7	18	0	25	2.15
10	الأدب العالمي	13	2	0	15	1.29
11	الأدب الصوفي	11	0	0	11	0.95
12	الأدب المغاربي	4	1	0	5	0.43
13	مدارس نقدية وتحليل الخطاب	5	0	0	5	0.43
14	الأدب الإفريقي	2	0	0	2	0.17
15	علم العروض	1	1	0	2	0.17
16	أدب مسرحي	0	1	0	1	0.08
17	قضايا الأدب ونظرية القراءة	1	0	0	1	0.08
الدراسات اللغوية						
1	اللغة العربية (الشعبة اللغوية)	94	40	2	136	11.69
2	الدراسات اللغوية النظرية	78	24	0	102	8.77
3	الدراسات اللغوية	36	14	0	50	4.30
4	الدراسات اللغوية التطبيقية	29	6	0	35	3.01
5	اللسانيات	11	18	0	29	2.49
6	الترجمة	17	2	0	19	1.63
7	علوم اللغة	1	4	0	5	0.43
8	النحو العرب	1	4	0	5	0.43
9	تعليمية اللغة	4	0	0	4	0.34
10	فقه اللغة	2	0	2	4	0.34
11	البلاغة العربية	0	3	0	3	0.26
12	علم المعاجم	1	1	0	2	0.17
13	علوم اللسان والتبليغ اللغوي	1	0	0	1	0.08
	غير محدد	18	5	6	29	0.08
	المجموع	753	373	37	1163	100

الجدول رقم (69): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية

فمن خلال الجدول السابق يتبين أن قسم اللغة العربية يحتوي على تخصصات متعددة وصل عددها إلى 31 تخصصا، ويمكن توزيعها إجمالاً إلى قطاعين رئيسيين ممثلين في الجدول رقم (69 مكرر) وهما :

• القطاع الأول : الدراسات الأدبية

• القطاع الثاني : الدراسات اللغوية

فمن خلال الجدول رقم (69 مكرر) يظهر تفوق قطاع الدراسات الأدبية على قطاع الدراسات اللغوية، فالقطاع الأول (الدراسات الأدبية) بلغ 739 أطروحة بنسبة 64 % على حساب قطاع الدراسات اللغوية بعدد 395 أطروحة بنسبة 34 %.

فمن خلال الجدول التفصيلي للتخصصات رقم (69) يمكن لنا معرفة التخصصات العلمية التي وجدت تركيزاً واهتماماً كبيرين لدى الباحثين وكذا التخصصات التي عرفت عزوفاً وعدم الاهتمام لديهم.

القطاع	عدد التخصصات	عدد الأطروحات	النسبة
الدراسات الأدبية	17	739	64 %
الدراسات اللغوية	14	395	34 %
غير محدد	-	29	2 %
المجموع	31	1163	100

الجدول رقم (69 مكرر) : القطاعات الرئيسية للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية

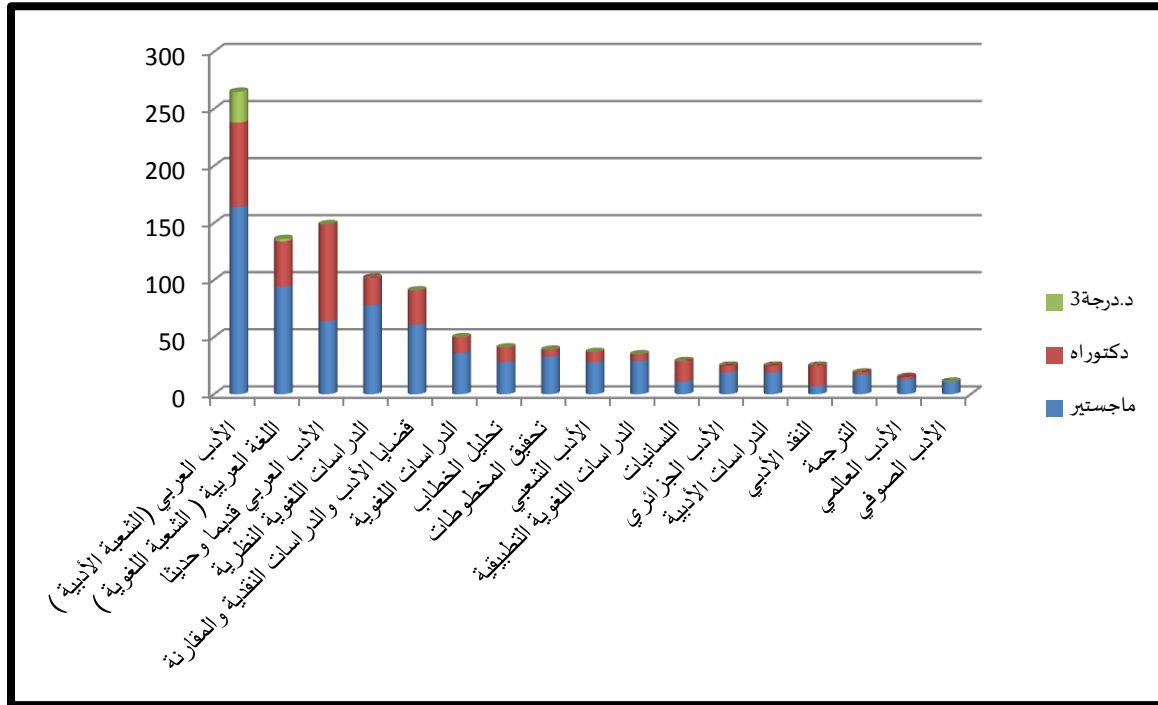
يوضح الجدول رقم (69) تقسيم التخصصات الفرعية على القطاعين الرئيسيين وهما قطاع الدراسات الأدبية واللغوية، وذلك لإظهار مدى مساهمة كل تخصص في إنتاج الأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية وآدابها، ومنه يتضح ما يلي :

• التخصصات الفرعية لأطروحات قطاع الدراسات الأدبية : تصدر تخصص الأدب العربي العام

قائمة التخصصات الأكثر مناقشة وإقبالاً لدى الباحثين بعدد 265 أطروحة بنسبة 22.79 % من إجمالي مناقشات القسم (164 أطروحة ماجستير، 74 أطروحة دكتوراه، 27 أطروحة دكتوراه درجة 3)، الأدب العربي حديثاً وقديماً وغطى 149 أطروحة بنسبة 4 % (64 أطروحة ماجستير، 85 أطروحة دكتوراه)، وفي وسط القائمة عرفت عديد التخصصات وكانت متقاربة نوعاً ما كما هي موضحة بالجدول السابق، أما التخصصات الأقل إنتاجاً في نفس القطاع تمثلت على التوالي في (الأدب الإفريقي، علم العروض) بأطروحتين لكل منهما، وفي الأخير جاء

كل من تخصص (أدب مسرحي و قضايا الأدب ونظرية القراءة) بأطروحة واحد لكل منهما الأولى لأطروحة دكتوراه والأخرى لأطروحة ماجستير.

• التخصصات الفرعية لأطروحات قطاع الدراسات اللغوية : عرف قطاع الدراسات اللغوية حضور 13 تخصصاً فرعياً، يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، المستوى الأول الأكثر إنتاجية والتي عرفت بروز تخصصين اثنين متمثلة على التوالي في (اللغة العربية العام، الدراسات اللغوية النظرية،) لكل منها على التوالي (136، 102) أطروحة ، أما المستوى الثاني تخصصات متوسطة الإنتاج متمثلة في أربعة تخصصات وهي (الدراسات اللغوية، الدراسات اللغوية التطبيقية، اللسانيات والترجمة) تحصل كل منها بالترتيب على (50، 35، 29، 19) أطروحة، أما التخصصات الأقل إنتاجاً عرفت بروز سبعة تخصصات كان أولها علوم اللغة بخمسة أطروحات وآخرها علوم اللسان والتبليغ اللغوي بأطروحة واحدة.



الشكل رقم (58): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة العربية

2.8 الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم علوم اللسان

عرفت الاتجاهات الموضوعية لقسم علوم اللسان مرحلتين مختلفتين من مراحل إنشاء القسم، المرحلة الأولى مرحلة معهد العلوم اللسانية والصوتية ، والمرحلة الثانية مرحلة إعادة إنشاء قسم علوم اللسان كقسم تابع لكلية الآداب واللغات بداية من سنة 2008.

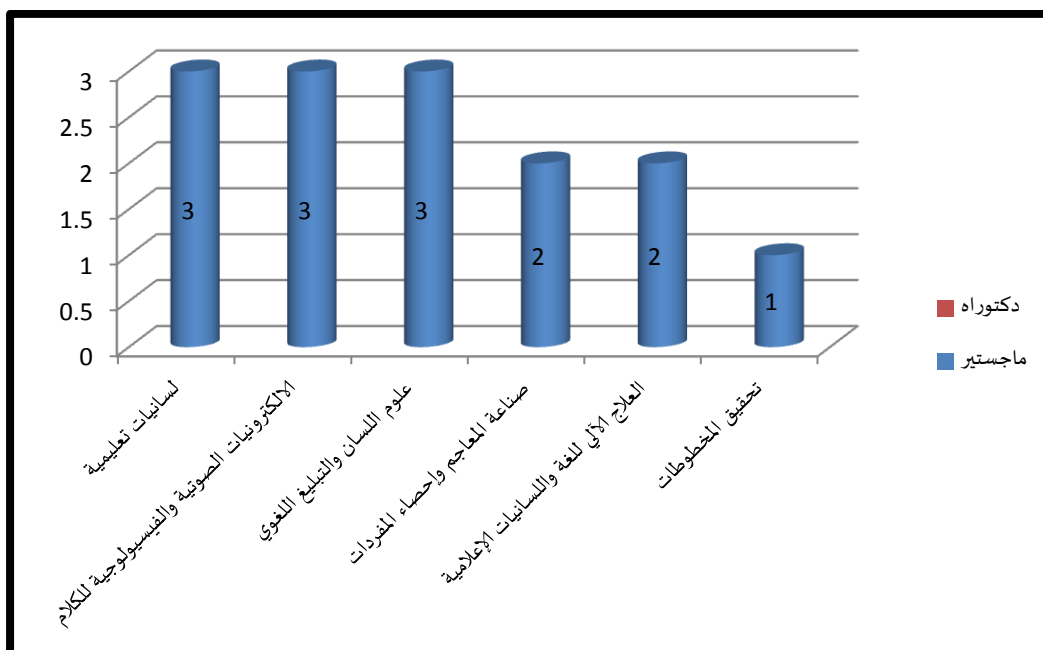
وأهم ما يمكن إبرازه خلال هذه المرحلتين هو اشتراك المرحلتين لبعض التخصصات والمتمثلة في تخصص علوم اللسان والتبليغ اللغوي وتخصص لسانيات تعليمية وتحقيق المخطوطات وهذا الأخير عرف مناقشة أطروحة واحدة لكلا المرحلتين.

المرحلة الأولى : فترة معهد العلوم اللسانية والصوتية لفترة الثمانينات والتسعينات كما هو موضح في الجدول رقم (70) والشكل رقم (59) أين عرفت فتح الدراسات العليا بالمعهد في سنة 1980 وعرفت خلالها مناقشة 23، منها 14 أطروحة في ستة تخصصات، جاءت تخصصات لسانيات تعليمية والالكترونيات الصوتية والفيسيولوجية للكلام وعلوم اللسان والتبليغ اللغوي في المرتبة الأولى بثلاثة أطروحات لكل منهم، أما تخصصات صناعة المعاجم وإحصاء المفردات والعلاج الآلي للغة جاءت في المرتبة الثانية بأطروحتين، وأخيرا تحقيق المخطوطات بأطروحة واحدة و9 أطروحة غير محددة التخصص.

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
الفترة الأولى 1964-199؟ : معهد العلوم اللسانية والصوتية					
1.34	3	0	3	لسانيات تعليمية	1
1.34	3	0	3	الالكترونيات الصوتية والفيسيولوجية للكلام	2
1.29	3	0	3	علوم اللسان والتبليغ اللغوي	3
1.29	2	0	2	صناعة المعاجم وإحصاء المفردات	4
1.29	2	0	2	العلاج الآلي للغة واللسانيات الإعلامية	5
0.65	1	0	1	تحقيق المخطوطات	6
الفترة الثانية 2008- : قسم علوم اللسان					
22.58	35	6	29	علوم اللغة	1
10.32	16	0	16	لسانيات تطبيقية	2
8.39	13	0	13	علم تعليم اللغات	3
7.74	12	0	12	تعليمية اللغة العربية	4
5.81	9	0	9	العلاج الآلي للكلام	5
5.81	9	1	8	المعجميات والمصطلحات والترجمة	6
6.45	8	0	8	لسانيات النص	7
5.16	8	0	8	العلاج الآلي للغة	8
3.87	6	2	4	علوم اللسان والتبليغ اللغوي	9
3.23	5	0	5	علم أمراض الكلام	10
1.94	3	2	1	لسانيات تعليمية	11
1.29	2	0	2	علم تعليم اللغات المقارنة	12
1.29	2	1	1	تعليميات اللغات	13
1.29	2	0	2	صناعة المعاجم وإحصاء المفردات	14
0.65	1	0	1	تحقيق المخطوطات	15

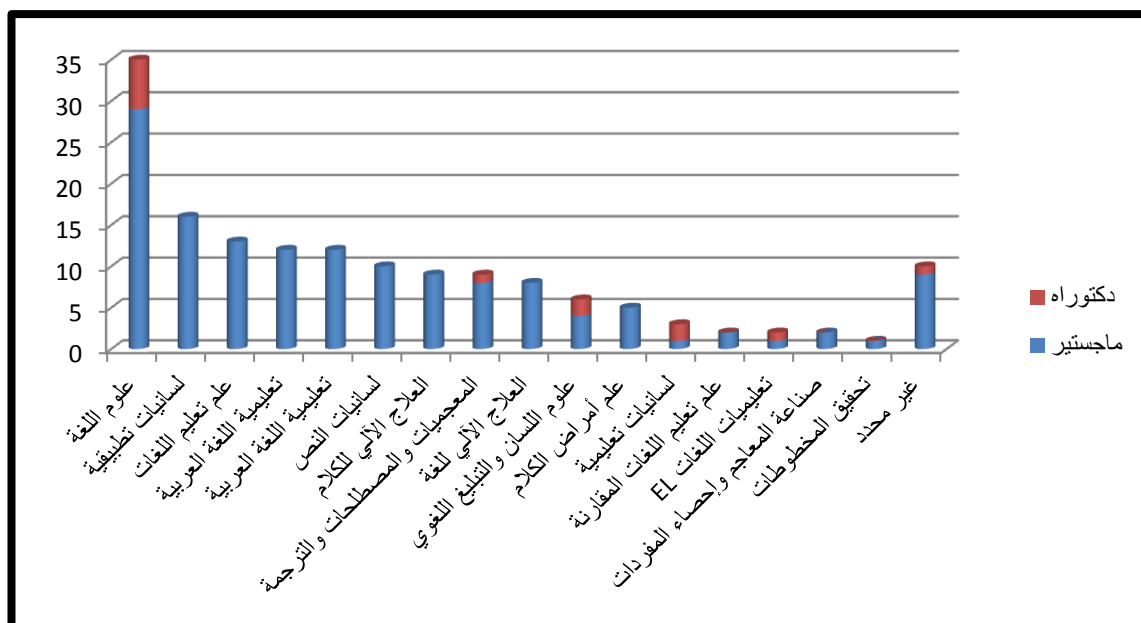
16	غير محدد	9	1	10	6.45
	المجموع	142	13	155	100

الجدول رقم (70): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علوم اللسان



الشكل رقم (59): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بمعهد اللسانيات والصوتيات

المرحلة الثانية : مرحلة قسم علوم اللسان التابع لكلية الآداب واللغات والذي تم إنشاؤه في سنة 2008، حيث عرف هذا القسم رغم حداثة إنشائه مناقشة 142 كما هو موضح في الجدول رقم (70) والشكل رقم (60)، حيث عرف القسم مناقشة 119 أطروحة ماجستير و 13 أطروحة دكتوراه، وتوزعت هذه الأطروحات على 15 تخصصاً، أول أطروحة ماجستير مناقشة بالقسم كانت في سنة 2008، أما أول أطروحة دكتوراه مناقشة بالقسم فكانت سنة 2011، وعرف تخصص علوم اللغة تصدر القائمة بمناقشة 35 أطروحة بنسبة 22 % ، منها 29 أطروحة ماجستير و 13 أطروحة دكتوراه، وجاء تخصص لسانيات تطبيقية في المركز الثاني بـ 16 أطروحة بنسبة 10 % جميعها في الماجستير، ثم علم تعليم اللغات بـ 13 أطروحة وتعليمية اللغة العربية بـ 12 أطروحة. وعرف وسط الجدول تقارباً في عدد الأطروحات المناقشة لستة تخصصات أولها تخصص العلاج الآلي للكلام بتسعة مناقشات وآخرها تخصص علم أمراض الكلام بخمسة تخصصات. وعرفت التخصصات الأخيرة قلة في عدد المناقشات لكل من لسانيات تعليمية بثلاثة أطروحات وأطروحتين لكل من علم تعليم اللغات المقارنة وتعليمات اللغات وصناعة المعاجم وإحصاء المفردات وأخيراً بأطروحة واحدة لتخصص تحقيق المخطوطات



الشكل رقم (60): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم علوم اللسان

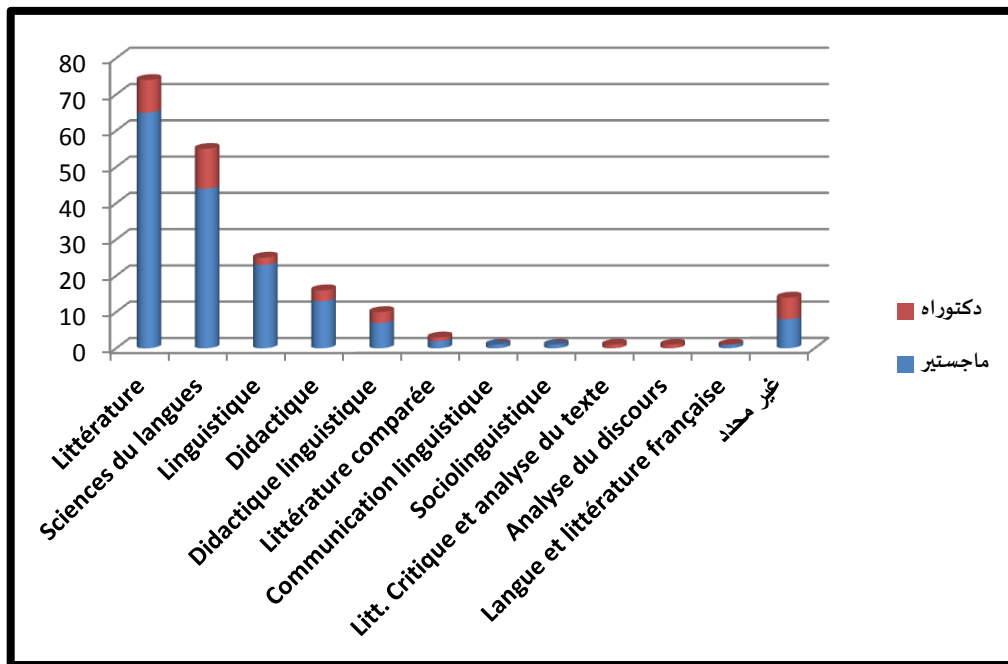
3.8 الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

يعتبر قسم اللغة الفرنسية أول أقسام اللغات الأجنبية من حيث الإنتاجية العلمية للأطروحات الجامعية حيث عرف القسم مناقشة 201 أطروحة جامعية منها 165 أطروحة ماجستير و 37 أطروحة دكتوراه، حيث عرف القسم توزيع الأطروحات المناقشة على 11 تخصصاً مابين الدراسات الأدبية والدراسات اللغوية باللغة الفرنسية، حيث عرفت التخصصات الثلاثة الأولى أغلبية المناقشات بـ 154 أطروحة أي ¼ المناقشات كما هو موضح في الجدول رقم (71) والشكل رقم (61).

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
36.82	74	9	65	Littérature	1
27.36	55	11	44	Sciences des langues	2
12.44	25	2	23	Linguistique	3
7.96	16	3	13	Didactique	4
4.97	10	3	7	Didactique linguistique	5
1.49	3	1	2	Littérature comparée	6
0.50	1	0	1	Communication linguistique	7
0.50	1	0	1	Sociolinguistique	8
0.50	1	1	0	Litt. Critique et analyse du texte	9
0.50	1	1	0	Analyse du discours	10
0.50	1	-	1	Langue et littérature française	11
6.97	14	6	8	غير محدد	12
100	201	37	165	المجموع	

الجدول رقم (71): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

جاء تخصص الأدب (Littérature) في صدارة قائمة التخصصات من حيث عدد المناقشات بـ 74 أطروحة بنسبة 36 %، منها 65 أطروحة ماجستير و تسع أطروحات دكتوراه، وجاء تخصص Sciences des langues في المركز الثاني بـ 55 أطروحة بنسبة 27 % منها 44 أطروحة ماجستير و 11 أطروحة دكتوراه، وثالثا تخصص Linguistique بـ 25 أطروحة بنسبة 12 %، أما التخصصات متوسطة الإنتاج فكانت لتخصصين Didactique بـ 16 أطروحة و Didactique linguistique بـ 10 أطروحات مناقشة. أما التخصصات التي عرفت أقل إنتاجية من حيث المناقشات فكانت لستة تخصصات أولها تخصص Littérature comparée بثلاثة أطروحات أما التخصصات الخمس الباقية والظاهرة في الجدول والشكل فكانت بأطروحة واحدة.



الشكل رقم (61): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الفرنسية

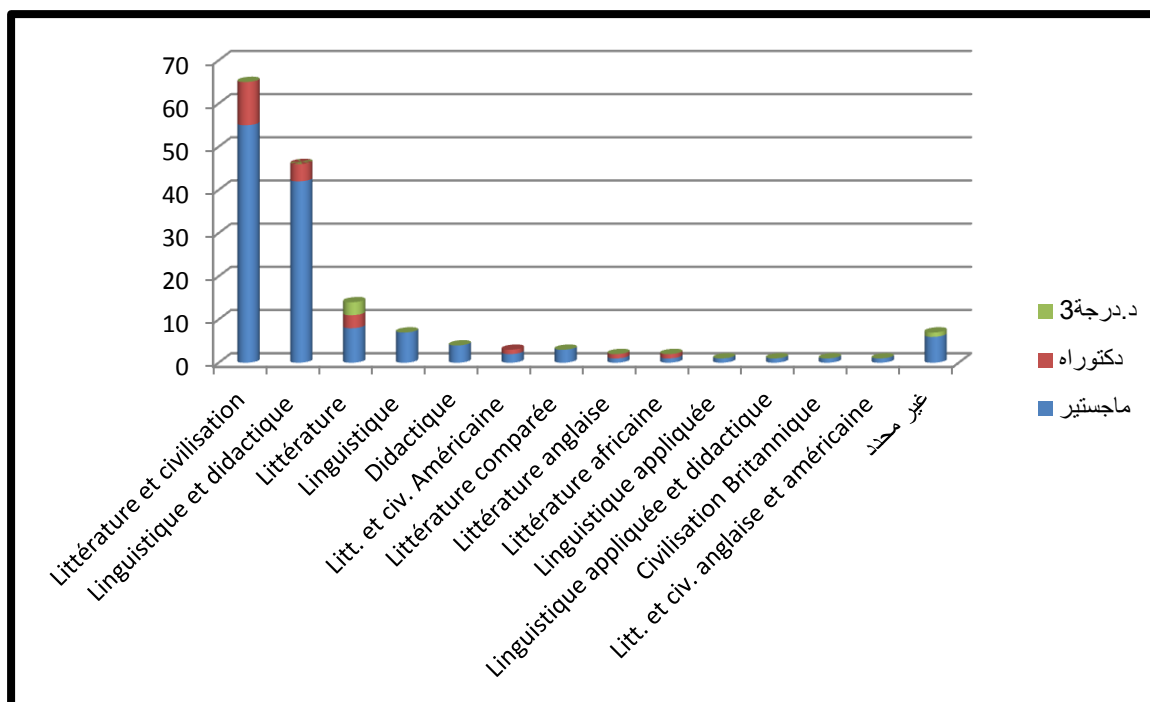
4.8 الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

يعتبر قسم اللغة الإنجليزية من بين أهم الأقسام للغات الأجنبية بجامعة الجزائر2، وعرف قسم اللغة الإنجليزية بداية مبكرة للدراسات العليا وبداية المناقشات كانت في سنة 1973، وعرف القسم مناقشة 157 أطروحة موزعين على 13 تخصصا، فمن خلال الجدول رقم (72) والشكل (62) يتبين هيمنة تخصصين على بقية التخصصات من حيث عدد المناقشات بنسبة 70 % ويتمثل هذين التخصصين في تخصص Littérature et civilisation بـ 65 أطروحة مناقشة بنسبة 41 % وتخصص Linguistique et didactique بعدد 46 أطروحة بنسبة 29 %.

النسبة	المجموع	د.درجة3	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
41.40	65	0	10	55	Littérature et civilisation	1
29.30	46	0	4	42	Linguistique et didactique	2
8.92	14	3	3	8	Littérature	3
4.46	7	0	0	7	Linguistique	4
2.55	4	0	0	4	Didactique	5
1.91	3	0	1	2	Littérature et civilisation Américaine	6
1.91	3	0	0	3	Littérature comparée	7
1.27	2	0	1	1	Littérature anglaise	8
1.27	2	0	1	1	Littérature africaine	9
0.64	1	0	0	1	Linguistique appliquée	10
0.64	1	0	0	1	Linguistique appliquée et didactique	11
0.64	1	0	0	1	Civilisation Britannique	12
0.64	1	0	0	1	Littérature et civilisation anglaise et américaine	13
0.64	7	1	0	6	غير محدد	14
100	157	4	20	133	المجموع	

الجدول رقم (72): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

وجاءت التخصصات الأخرى الأقل إنتاجاً بنسبة 30 % متقاربة العدد من حيث عدد المناقشات أولها بـ 14 أطروحة مناقشة لتخصص Littérature وآخرها بأطروحة واحدة لخمس تخصصات.



الشكل رقم (62) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإنجليزية

5.8 اتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بقسم اللغات الأجنبية

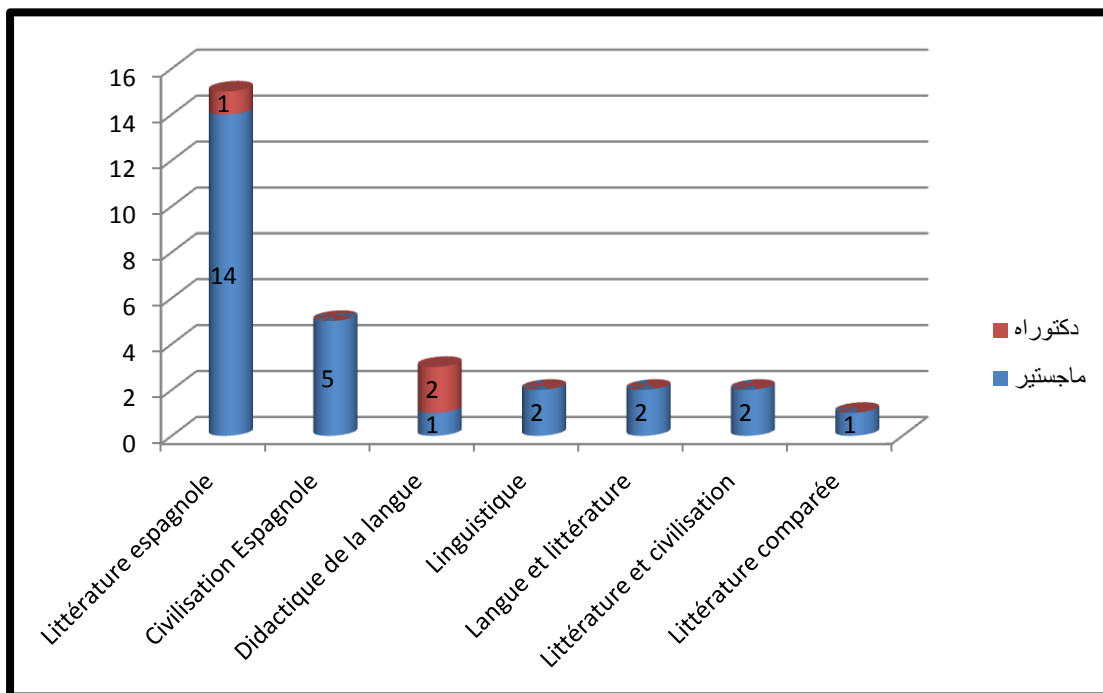
يتكون قسم اللغات الأجنبية من ثلاثة فروع للغات الأجنبية لكل من اللغة الإسبانية والألمانية والروسية.

1.5.8 اتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الإسبانية

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
50	15	1	14	Littérature espagnole	1
16.66	5	0	5	Civilisation Espagnole	2
10	3	2	1	Didactique de la langue	3
6.66	2	0	2	Linguistique	4
6.66	2	0	2	Langue et littérature	5
6.66	2	0	2	Littérature et civilisation	6
3.33	1	0	1	Littérature comparée	7
100	30	3	27	المجموع	

الجدول رقم (73) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الإسبانية

يعتبر فرع اللغة الإسبانية أول الفروع من حيث المناقشات بـ 30 أطروحة مناقشة موزعين على سبعة تخصصات، حيث عرف تخصص Littérature espagnole نصف المناقشات بـ 15 أطروحة بنسبة 50 %، وجاء ثانيا تخصص Civilisation espagnole بخمسة أطروحات بنسبة 16 %، وثالثا تخصص Didactique de la langue بثلاثة أطروحات بنسبة 10 %، أما المراتب الأخيرة فجاءت على التوالي لتخصصات Linguistique، Langue et littérature، Littérature et civilisation و Littérature comparée لكل منها على التوالي (1، 2، 2، 2) كما هو موضح في الجدول رقم (73) والشكل رقم (63).



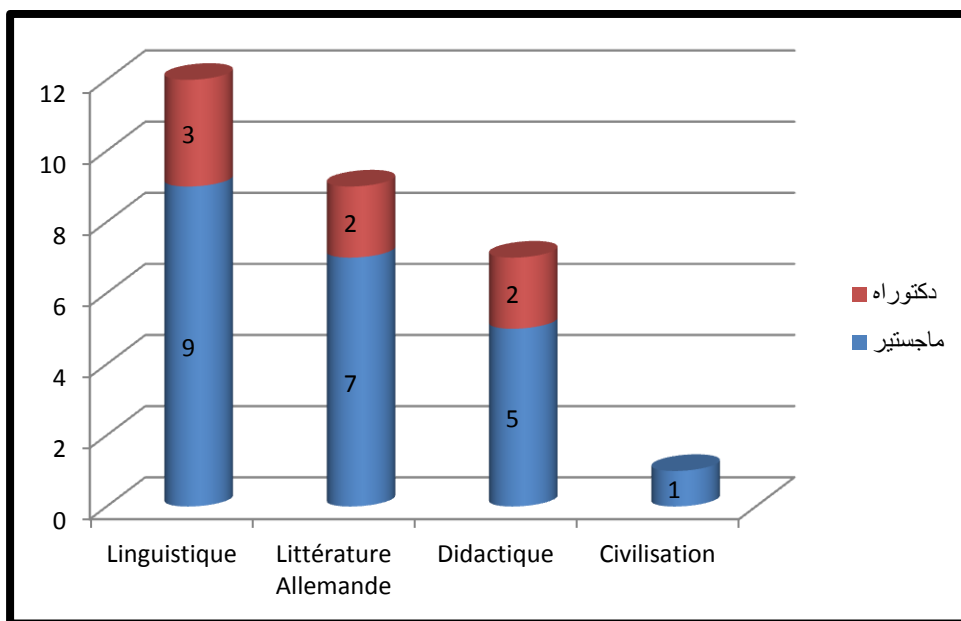
الشكل رقم (63): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الإسبانية

2.5.8 اتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الألمانية

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
41.38	12	3	9	Linguistique	1
31.03	9	2	7	Littérature Allemande	2
24.14	7	2	5	Didactique	3
3.45	1	0	1	Civilisation	4
100	29	7	22	المجموع	

الجدول رقم (74): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الألمانية

جاء فرع اللغة الألمانية ثانيا من حيث عدد المناقشات بـ 29 أطروحة موزعة على أربعة تخصصات كما هو موضح في الجدول رقم (74) والشكل (64) ، حيث جاء تخصص Linguistique في صدارة التخصصات من حيث عدد الأطروحات المناقشة بـ 12 أطروحة بنسبة 41 % من إجمالي عدد المناقشات على مستوى فرع اللغة الألمانية، منها 9 أطروحات ماجستير و3 أطروحات دكتوراه، وجاء ثانيا تخصص Littérature Allemande بـ 9 أطروحات مناقشة بنسبة 31 %، وجاء ثالثا تخصص Didactique بسبعة أطروحات مناقشة بنسبة 24 % وأخيرا تخصص Civilisation بأطروحة واحدة وبنسبة 3 %.



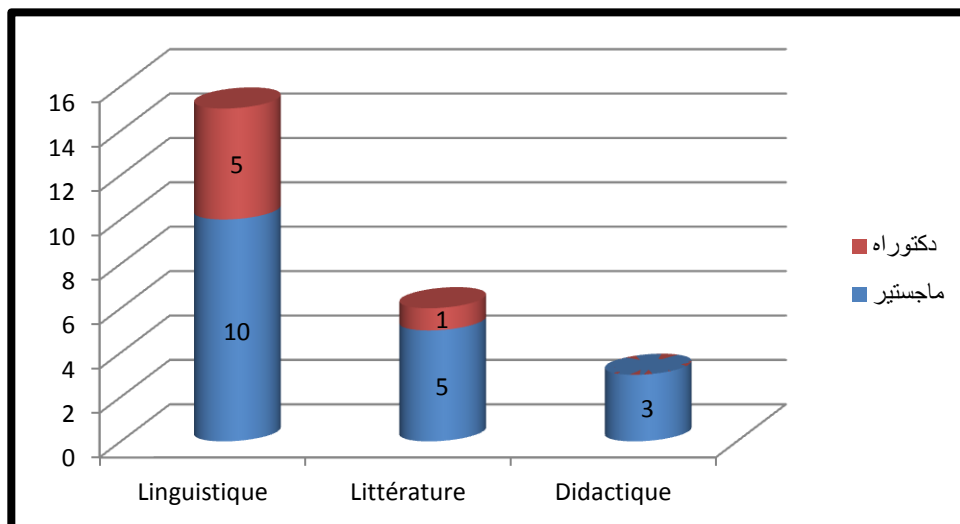
الشكل رقم (64) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الألمانية

3.5.8 اتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بفرع اللغة الروسية

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	التخصصات	
62.5	15	5	10	Linguistique	1
25	6	1	5	Littérature	2
12.5	3	0	3	Didactique	3
100	24	6	18	المجموع	

الجدول رقم (75) : التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بفرع اللغة الروسية

يعتبر فرع اللغة الروسية أضعف الفروع بقسم اللغات الأجنبية من حيث عدد المناقشات، حيث عرف مناقشة 24 أطروحة موزعة على ثلاثة تخصصات كما هو موضح في الجدول رقم (75) والشكل رقم (65)، جاء أولا تخصص Linguistique بـ 15 أطروحة مناقشة بنسبة 62 %، منها 10 أطروحات ماجستير و5 أطروحات دكتوراه، وجاء ثانيا تخصص Littérature بـ 6 أطروحات بنسبة 25 % منها 5 أطروحات ماجستير وأطروحة واحدة في الدكتوراه، وأخيرا تخصص Didactique بثلاث أطروحات بنسبة 12 % كلها أطروحات ماجستير.



الشكل رقم (65): التوزيع الموضوعي للأطروحات المناقشة بقسم اللغة الروسية

خلاصة الفصل

عرفت كلية الآداب اللغات بمختلف أقسامها الخمسة مناقشة 1759 أطروحة جامعية من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر 2 بنسبة تفوق 25 %، نصيب أطروحات الماجستير 1259 أطروحة بنسبة 71 % من إجمالي عدد المناقشات بالكلية، أما أطروحات الدكتوراه (دكتوراه دولة، دكتوراه علوم) فكان نصيبها 459 أطروحة بنسبة 26 % من إجمالي عدد المناقشات و 41 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 0.33 %. وعرفت الكلية مناقشة أول أطروحة دكتوراه درجة 3 بقسم اللغة العربية في سنة 1970، أما من حيث إنتاج أقسام الكلية من الأطروحات الجامعة المناقشة جاء قسم اللغة العربية وآدابها أكثر الأقسام إنتاجا للمناقشات بـ 1163 أطروحة مناقشة بنسبة 66 %، وقسم اللغات الأجنبية الأضعف إنتاجا بـ 83 أطروحة مناقشة بنسبة 4.5 %.

وعرفت الكلية تنوعا لغويا في عدد الأطروحات المناقشة، حيث جاءت اللغة العربية أولا بعدد 1295 أطروحة بنسبة 73 %، وجاءت اللغة الفرنسية ثانيا بعدد 224 أطروحة بنسبة 12 % واللغة الإنجليزية بعدد 157 أطروحة بنسبة 8 %، وجاءت أخيرا بالترتيب على التوالي كل من (اللغة لإسبانية، اللغة الألمانية ثم اللغة الروسية) بعدد (30، 29، 24) على التوالي. ومن حيث جنس الباحثين كانت حصة الذكور أكبر من حصة الإناث، حيث بلغ نسبة الذكور 55 % مقابل 45 % للإناث، بعدد 960 أطروحة للذكور مقابل 799 أطروحة للإناث.

وعرفت الدراسة من حيث إنتاجية الأساتذة من خلال الإشراف سيطرة كاملة لقسم اللغة العربية وآدابها بنسبة فاقت 41 % من مجموع أساتذة القائمة، وجاء على رأس هذه القائمة الأستاذ بورايو عبد الحميد بـ 71 أطروحة.

الفصل التاسع

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

يستعرض هذا الفصل بالعرض والتحليل لمختلف الاتجاهات لمعرفة خصائص الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار بمختلف درجاتها العلمية (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه درجة 3) منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015، حيث يعتبر معهد الآثار أول معاهد جامعة الجزائر2 بعد انفصالها عن الجامعة الأم، وتتمثل تلك الاتجاهات المعنية بالدراسة في دراسة الاتجاهات العددية، الزمنية، اللغوية، الموضوعية والإشراف.

1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

ظهر معهد الآثار للوجود بظهور مرسوم رقم 90-75 مؤرخ في 24 جويلية 1975¹ الذي يتضمن إنشاء ليسانس في الآثار بعدما كان من قبل فرعاً تابعاً لمعهد التاريخ قبل سنة 1975، وبإنشاء جامعة الجزائر2 في نهاية سنة 2009 أصبح معهد الآثار من أحد أهم المؤسسات العلمية المكونة لجامعة الجزائر2 مع كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات.

عرف معهد الآثار منذ بداية الدراسات العليا مناقشة العديد من الأطروحات الجامعية إلى أن وصل في نهاية سنة 2015 عدد 449 أطروحة بنسبة فاقت 6 % من إجمالي مناقشات جامعة الجزائر2، ولمعرفة إنتاجية المعهد من الأطروحات الجامعية ونصيبها من إنتاج الجامعة تم توزيعها عددياً، زمنياً، موضوعياً، لغوياً وإشرافاً وذلك لاستشراف خصائص وتوجهات هذا الرصيد.

2. إنتاج معهد الآثار من الأطروحات الجامعية

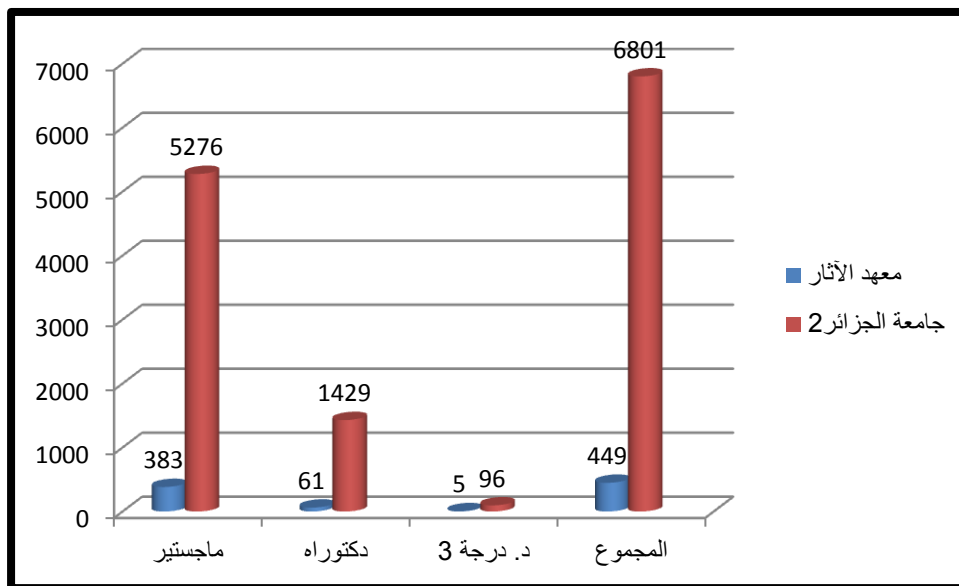
منذ مناقشة أول أطروحة جامعية بمعهد الآثار سنة 1981 إلى نهاية سنة 2015، عرف المعهد مناقشة 449 أطروحة جامعية، موزعة على أطروحات الماجستير، دكتوراه ودكتوراه درجة3.

¹ الجريدة الرسمية، السنة 12، العدد 61، الموافق 1 أوت 1975، الذي يتضمن إحداث شهادة ليسانس في علم الأثرية، ص. 843

نسبة المعهد إلى جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2		معهد الآثار		
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
% 5.63	7.26	5276	85.30	383	ماجستير
% 0.90	4.27	1429	13.59	61	دكتوراه
%0.07	5.21	96	1.11	5	د. درجة 3
% 6.60		6801	100	449	المجموع

الجدول رقم (76): نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر

من خلال الجدول رقم (76) والشكل رقم (66) تبين أن المعهد عرف مناقشة 449 أطروحة بنسبة فاقت 6 % من إجمالي مناقشات الجامعة، نصيب أطروحات الماجستير بعدد 383 بنسبة فاقت 85 % من إجمالي مناقشات المعهد بنسبة فاقت 7 % من مجموع مناقشات أطروحات الماجستير بالجامعة، ونسبة تجاوزت 5 % من مجموع المناقشات بالجامعة، أما أطروحات الدكتوراه (دكتوراه دولة، دكتوراه علوم) فكان نصيبها 61 أطروحة بنسبة تجاوزت 13 % من إجمالي مناقشات الكلية، ونسبة تجاوزت 4 % من إجمالي مناقشات أطروحات الدكتوراه المناقشة بالجامعة، ونسبة لم تتجاوز 1 % من مجموع مناقشات الجامعة؛ أما أطروحات دكتوراه درجة 3 فكان عددها ضئيلا بعدد 5 أطروحات بنسبة 1 % من إجمالي مناقشات الكلية، ونسبة 5 % من إجمالي مناقشات أطروحات دكتوراه درجة 3 المناقشة بالجامعة، وجاءت نسبتها شبه منعدمة من إجمالي مناقشات الجامعة بنسبة 0.07 %.



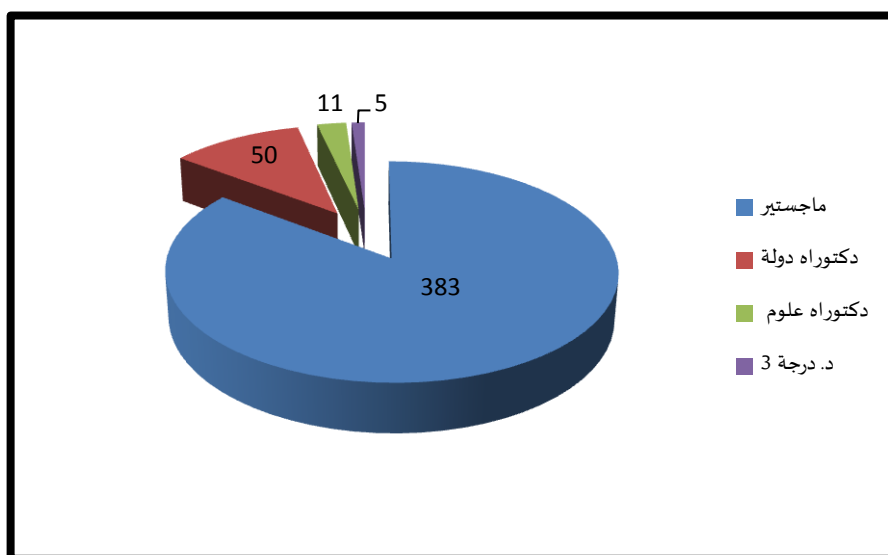
الشكل رقم (66): الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر

3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

النسبة	العدد	الشهادة
2.45	11	دكتوراه دولة
11.14	50	دكتوراه علوم
85.30	383	ماجستير
1.11	5	دكتوراه درجة 3
100	449	المجموع

الجدول رقم (77) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار وفقاً للدرجات العلمية

بدأ نشاط البحث العلمي الأكاديمي للأطروحات الجامعية يؤتي ثماره بمعهد الآثار مع بداية سنة 1981، فمن خلال الجدول رقم (77) والشكل رقم (67) شهد المعهد مناقشة أول أطروحة لدرجة دكتوراه درجة 3 في سنة 1981 للباحث شنيقي محمد البشير ولم يعرف المعهد مناقشة هذا النوع من الشهادات طوال مشوار المناقشات إلا 5 أطروحات فقط بنسبة 1 % كانت آخرها سنة 1985، أما أطروحة الدكتوراه (نظام قديم) أي دكتوراه دولة فقد كانت بدايتها في سنة 1993 للأستاذ شنيقي محمد البشير بمناقشة 11 أطروحة بنسبة فاقت 2 % وكانت آخرها في سنة 2007 بعد إلغاء هذا النظام¹، أما دكتوراه علوم (نظام جديد) فقد تمت أول مناقشة بالمعهد في سنة 2001 للباحث دحماني وعرفت مناقشة 50 أطروحة بنسبة تجاوزت 11 %، أما أطروحة الماجستير فقد كانت بدايتها بالمعهد في سنة 1991 للباحثة طيان شريفة وعرفت مناقشة 383 أطروحة بنسبة تجاوزت 85 %.



الشكل رقم (67) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار وفقاً للدرجات العلمية

¹ أنظر الملحق رقم 12 (جدول زمني مفصل للأطروحات المناقشة بمعهد الآثار)

4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

لمعرفة فترات بداية نشاط ونمو وتطور مناقشات الأطروحات الجامعية بمعهد الآثار زمنيا تم توزيعها على فترات زمنية خلال فترة الدراسة، فمن خلال الجدول رقم (78) والشكلين رقم (68) (69) تبين أن الفترتين الأوليتين لفترة الستينات والسبعينات لم تعرف أي مناقشات كون المعهد كان تابعا لمعهد التاريخ ومعظم المناقشات كانت لدبلوم الدراسات المعمقة. وبعد صدور المرسوم السابق الذكر أنفا تحصل المعهد على كيانه المستقل عن معهد التاريخ في منتصف السبعينات، أين عرف معهد الآثار بداية المناقشات في بداية من الفترة الثالثة فترة الثمانينات، ويمكن تمييز مراحل تطور مناقشات المعهد إلى ثلاث مراحل مبينة كما يلي :

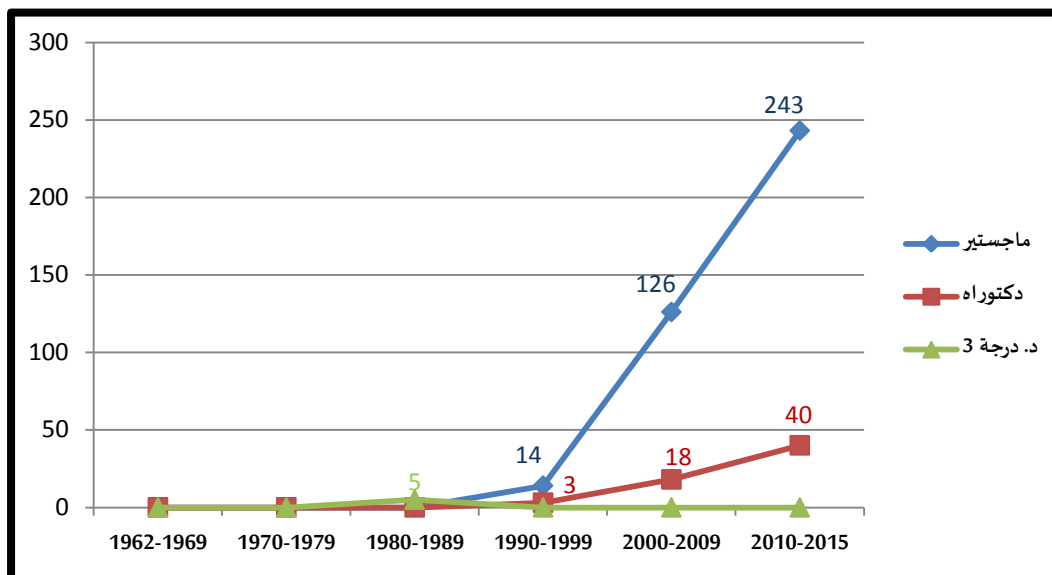
- فترة النشأة : حيث عرف المعهد مناقشة أول أطروحة دكتوراه درجة ثالثة في سنة 1981 كما هو موضح في الملحق للجدول التفصيلي للمناقشات، وعرفت هذه الفترة مناقشة خمس أطروحات في نفس الدرجة وفي نفس الفترة، وكانت آخرها في سنة 1985.

	ماجستير		دكتوراه		د. درجة 3		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1969-1962	0	0	0	0	0	0	0	0
1979-1970	0	0	0	0	0	0	0	0
1989-1980	0	0	0	0	5	100	5	1.11
1999-1990	14	3.65	3	4.92	0	0	17	3.79
2009-2000	126	32.90	18	29.51	0	0	144	32.07
2015-2010	243	63.45	40	65.57	0	0	283	63.03
المجموع	383	100	61	100	5	100	449	100

الجدول رقم (78) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

- فترة التطور والنمو : عرفت هذه الفترة تطورا في عدد المناقشات وكانت بارزة من خلال الفترتين الممتدتين بين سنة 1990-1999 والفترة الممتدة بيم 2000-2009، الفترة الأولى 1990-1999 عرفت مناقشة 17 أطروحة، كانت بداية مناقشات أطروحات الماجستير بـ 14 أطروحة كانت أولها في سنة 1981 وأطروحات الدكتوراه (دكتوراه دولة) بثلاث أطروحات كانت أولها سنة 1993، أم الفترة الثانية بين سنة 2000 و 2009 عرفت نموا معتبرا في عدد المناقشات

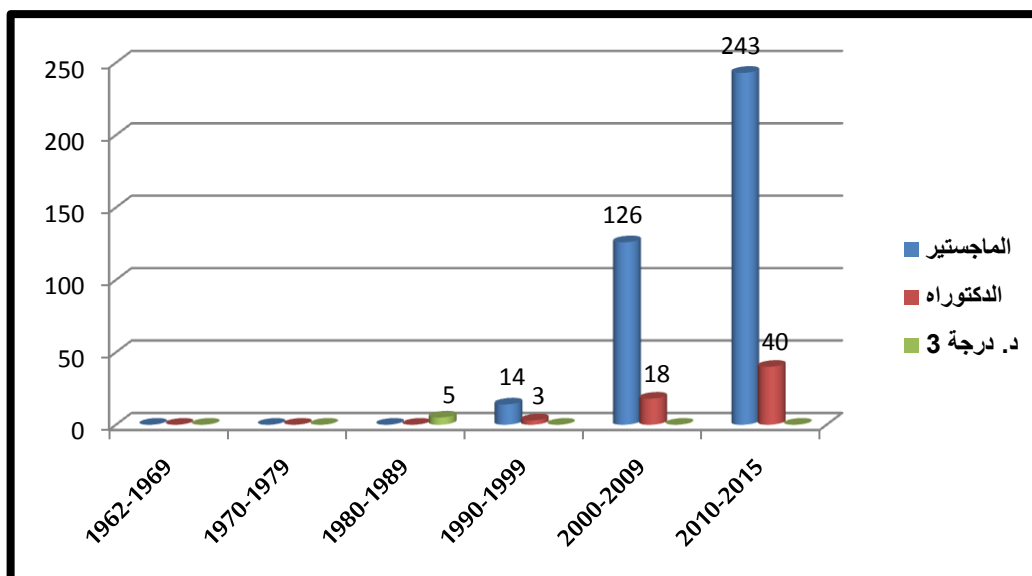
بثمانية أضعاف عن الفترة السابقة بعدد 144 أطروحة منها 126 أطروحة للماجستير أي بتسعة أضعاف الفترة السابقة، و 18 أطروحة دكتوراه أي بستة أضعاف الفترة السابقة.



الشكل رقم (68) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

- فترة الذروة : عرفت الفترة الأخيرة الممتدة على خمس سنوات فقط بين سنة 2010 و 2015 الذروة في عدد المناقشات لمختلف الدرجات العلمية، حيث عرفت هذه الفترة مناقشة 283 أطروحة أي ضعف الفترة السابقة ونسبة تجاوزت 63 % ، نصيب أطروحات الماجستير 243 أطروحة بنسبة 63 %، أما أطروحات الدكتوراه فكانت بعدد 40 أطروحة بنسبة 65 %، وعرفت سنة 2012 أعلى درجات المناقشات لأطروحات الماجستير بـ 83 أطروحة، أما أطروحات الدكتوراه فعرفت سنة 2014 أعلى درجات المناقشات بـ 11 أطروحة¹.

¹ أنظر الملحق رقم 12 (جدول زمني مفصل للأطروحات المناقشة بمعهد الآثار)



الشكل رقم (69): مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار تبعاً للدرجات العلمية

5. اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقاً لجنس الباحثين بمعهد الآثار

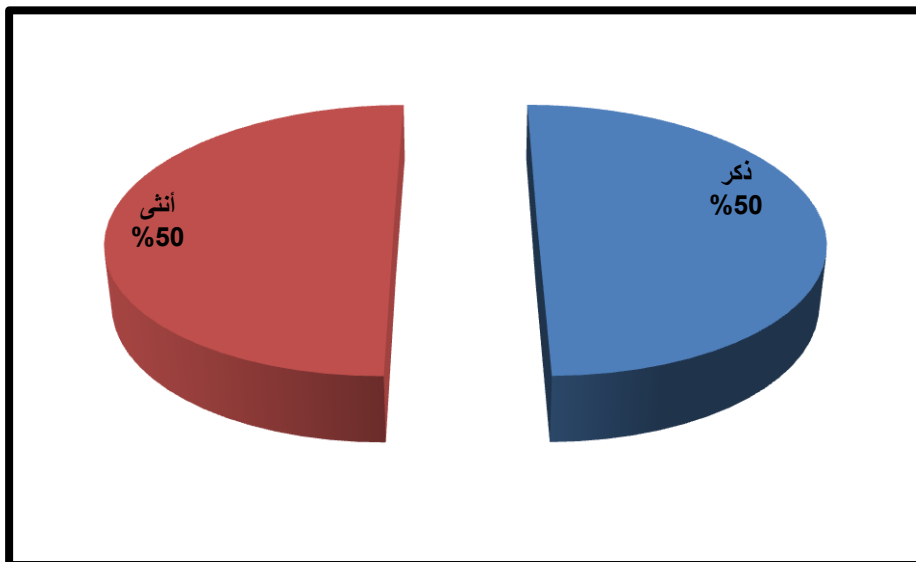
عرف توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار وفقاً لجنس الباحثين تقارباً ومساواة في عدد الذكور مع الإناث في عدد الأطروحات المناقشة، فمن خلال الجدول رقم (79) والشكل رقم (70) تبين أن عدد الأطروحات الجامعية المناقشة لجنس الذكور كان بعدد 224 أطروحة مقابل زيادة طفيفة جداً لصالح الإناث بعدد 225 أطروحة أي مناصفة بنسبة 50% لكل منهما.

النسبة	المجموع	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	
1.11	5	-	-	2.23	5	1989-1990
3.79	17	2.22	5	5.36	12	1999-2000
32.07	144	28	63	36.16	81	2009-2010
63.03	283	69.78	157	56.25	126	2015-2010
100	449	100	225	100	224	المجموع

الجدول رقم (79): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة زمنياً وفقاً لجنس الباحثين بمعهد الآثار

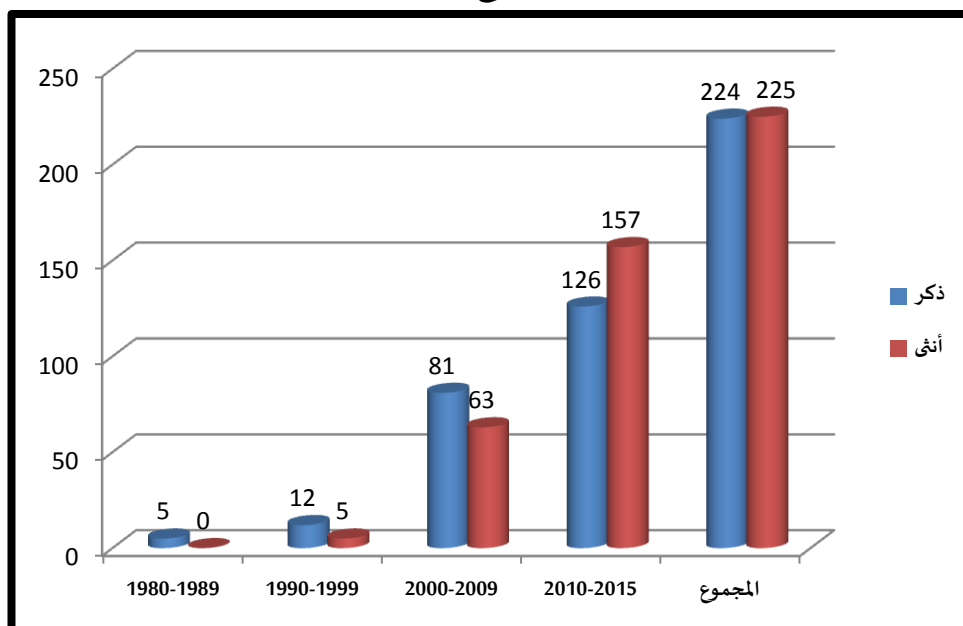
وتبين من خلال الجدول السابق والشكل رقم (71) الذي يبين زمنياً مراحل تطور المناقشات بين الجنسين أن هناك فترتين متغيرتين كما يلي:

- فترة الذكور : عرفت هذه الفترة ظهورا وسيطرة لجنس الذكور على جنس الإناث في عدد المناقشات لفترة ممتدة لثلاثة عقود من سنة 1962 إلى سنة 2010، بعدد 98 للذكور مقابل 68 للإناث



الشكل رقم (70): توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار

- فترة الإناث : عرفت الفترة الأخير الممتدة بين سنة 2010 و 2015 سيطرة لصالح الإناث بعدد 157 أطروحة مناقشة مقابل 126 لصالح الذكور، وكانت سنة 2011 سنة التحول لصالح الإناث بعدد 26 مناقشة للإناث مقابل 16 لصالح الذكور.



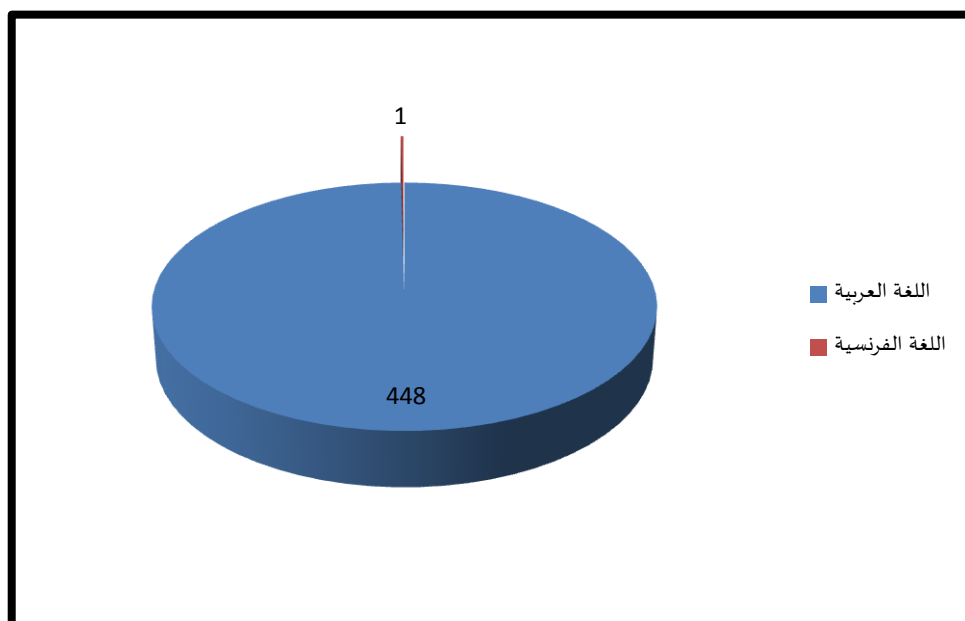
الشكل رقم (71): مراحل تطور مناقشات الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الآثار

6. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

يعتبر معهد الآثار من أوائل المعاهد التي شملتها عملية التعريب في بداية السبعينات، وتعتبر اللغة العربية في المعهد لغة التدريس والبحث بصفة مطلقة، فمن خلال الجدول رقم (80) والشكل رقم (72) يتبين أن اللغة العربية السيادة الكاملة على مجموع المناقشات بالمعهد، فمن مجموع 449 أطروحة مناقشة كانت اللغة العربية بعدد 448 أطروحة بنسبة أكثر من 99 % من إجمالي المناقشات، ولم تكتب باللغة الفرنسية إلا أطروحة واحدة بنسبة 0.23 %، ونوقشت هذه الأخيرة في سنة 2003 وتدخل ضمن متطلبات منحة طويلة المدى بفرنسا.

النسبة	المجموع	د. درجة 3	دكتوراه	ماجستير	
99.77	448	5	60	383	اللغة العربية
0.23	1	0	1	0	اللغة الفرنسية
100	449	5	61	383	المجموع

الجدول رقم (80) : التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار



الشكل رقم (72) : نسب التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

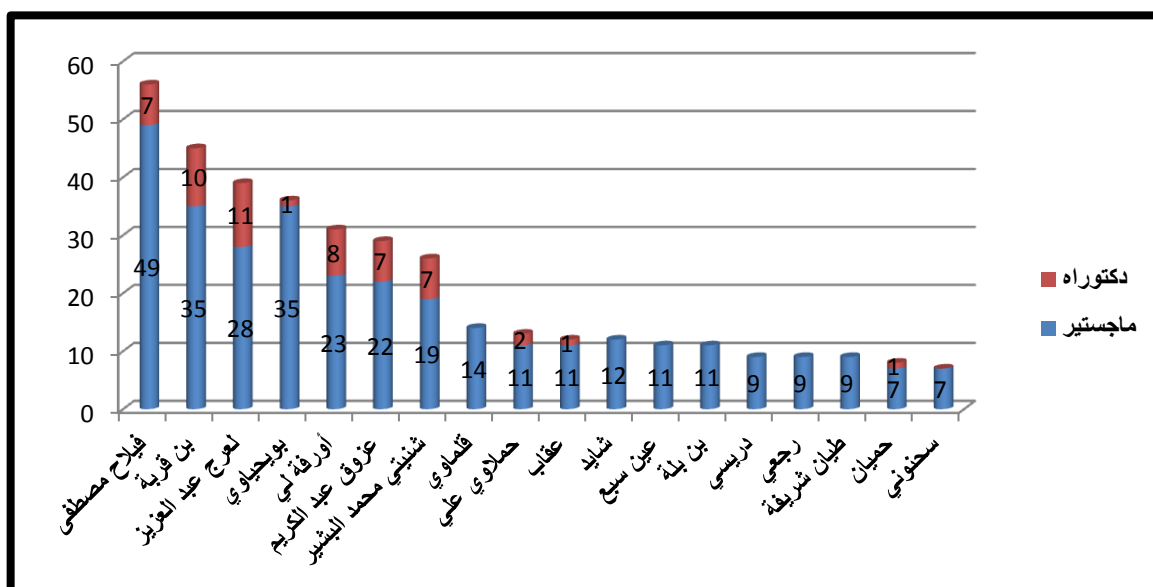
7. اتجاهات الإشراف بمعهد الآثار

بلغ عدد الأساتذة الذين أشرفوا على الأطروحات الجامعية بمعهد الآثار 48 أستاذا مشرفا لعدد 449 أطروحة تم الإشراف عليها، فمن خلال الجدول رقم (81) والشكل رقم (73) يتضح التوزيع الغير متوازن في عملية الإشراف مما يزيد في أعباء الأساتذة مع مهام التدريس، فكانت أعلاها بـ 56 أطروحة وأدناها بأطروحة واحدة وعددهم كثير، فمن خلال الجدول السابق يتبين الأساتذة المشرفين وعدد الأطروحات المشرف عليها وفقا للدرجات العلمية، وقد أفرزت هذه الدراسة عن إشراف أستاذين مصريين عن جميع مناقشات أطروحات دكتوراه درجة 3، وأستاذ من جنسية فرنسية، كما أنه تم الاستعانة بأساتذة من قسم التاريخ ضمن الأساتذة المشرفين وهذا لقرب التخصصين موضوعيا، كما أنه تبين أن فئة الأساتذة المشرفين الذكور نسبتها 80 % بعدد 38 أستاذا مقابل 10 أستاذة مشرفين من فئة الإناث، ومن خلال القائمة تصدر الأستاذ فيلاح مصطفى قائمة الأساتذة الأكثر إشرافا بعدد 56 أطروحة وبنسبة تجاوزت 12 % من إجمالي مناقشات المعهد، منها 49 أطروحة ماجستير و 7 أطروحات دكتوراه.

الترتيب	اسم المشرف	ماجستير	دكتوراه	د. درجة 3	المجموع	النسبة
1	فيلاح مصطفى	49	7	-	56	12.47
2	بن قرية صالح	35	10	-	45	10.02
3	لعرج عبد العزيز	28	11	-	39	8.68
4	بويحيوي عزالدين	35	1	-	36	8.02
5	أورفة لي محمد الخير	23	8	-	31	6.90
6	عزوق عبد الكريم	22	7	-	29	6.46
7	شنيقي محمد البشير	19	7	-	26	5.79
8	قلمايوي عمر	14	-	-	14	3.12
9	حملوي علي	11	2	-	13	2.89
10	عقاب محمد الطيب	11	1	-	12	2.67
11	شايد ياسمينه	12	-	-	12	2.67
12	عين سبع نجاه	11	-	-	11	2.45
13	بن بلة خيرة	11	-	-	11	2.45
14	درسي سليم	9	-	-	9	2
15	راجعي زكية	9	-	-	9	2
16	طيان شريفة	9	-	-	9	2
17	حميان مسعود	7	1	-	8	1.78
18	سحنوني محمد	7	-	-	7	1.56

1.34	6	-	2	4	دلوم سعيد	19
1.34	6	-	-	6	حنفي عائشة	20
1.34	6	-	-	6	نشار خديجة	21
1.11	5	-	-	5	بورابة لطيفة	22
1.11	5	-	-	5	دراجي عبد القادر	23
0.89	4	4	-	-	بورويبة رشيد	24
0.89	4	-	-	4	معزوز عبد الحق	25
0.89	4	-	-	4	أوماسيب جينات	26
0.67	3	-	-	3	حموم توفيق	27
0.67	3	-	1	2	سعيدوني نصر الدين	28
0.44	2	-	1	1	بلحميسي مولاي	29
0.44	2	-	-	2	بن نعمان اسماعيل	30
0.44	2	-	-	2	دوربان مصطفى	31
0.44	2	-	-	2	حاجي ياسين	32
0.44	2	-	-	2	مهنتل جهيدة	33
0.44	2	-	-	2	ساحد عزيز طارق	34
0.22	1	-	1	-	العبادي مصطفى	35
0.22	1	-	-	1	أفيلار بوج	36
0.22	1	-	-	1	بصديق محمد	37
0.22	1	-	-	1	بوخنوف أرزقي	38
0.22	1	-	-	1	بورحلي ابراهيم	39
0.22	1	-	-	1	شرقي الرزقي	40
0.22	1	1	-	-	الألفي مصطفى	41
0.22	1	-	-	1	فنطار محمد	42
0.22	1	-	1	-	حاجيات عبد الحميد	43
0.22	1	-	-	1	حجويس مرزوق	44
0.22	1	-	-	1	حدوش عبد القادر	45
0.22	1	-	-	1	حمزة محمد شريف	46
0.22	1	-	-	1	مرزوق	47
0.22	1	-	-	1	سالم عبد العزيز	48
100	449	5	61	383	المجموع	

الجدول رقم (81): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الآثار



الشكل رقم (73) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين على بمعهد الآثار

1.7 المشرفون البوريين بمعهد الآثار

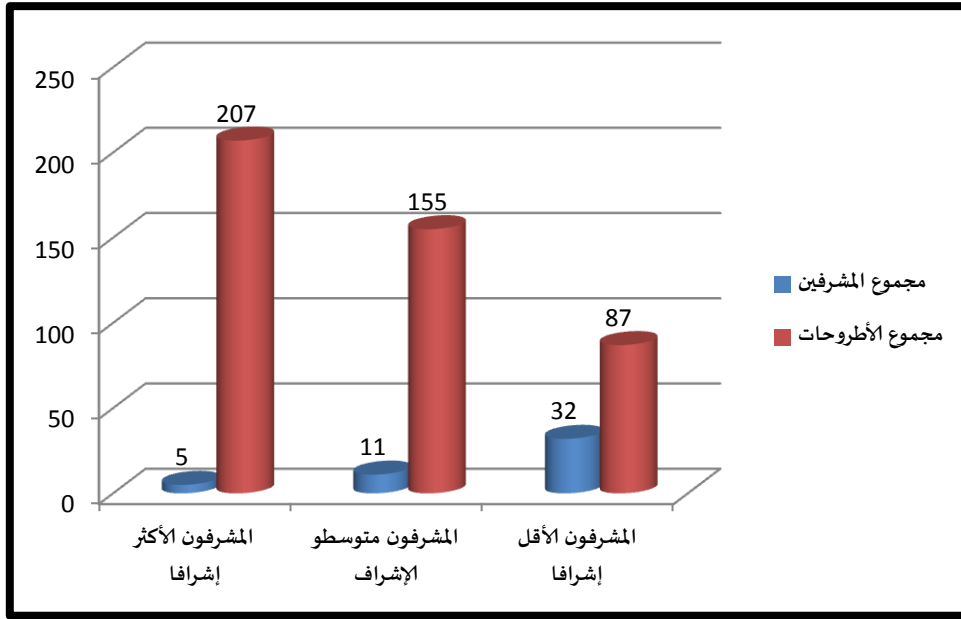
ومن خلال تحليل الجدول رقم (81) تم الحصول على جدول رقم (82) الذي يظهر ثلاث فئات من الأساتذة المشرفين ممثلين في :

المعدل	مجموع الأطروحات	مجموع المشرفين	
41	207	5	المشرفون الأكثر إشرافا
14	155	11	المشرفون متوسط الإشراف
2.5	87	32	المشرفون الأقل إشرافا
9	449	48	المجموع

الجدول رقم (82) : المشرفون البوريين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

- الفئة الأولى المشرفون الأكثر إشرافا : تبين من خلال الجدول رقم (82) والشكل رقم (74) تبين أن فئة الأساتذة الأكثر إشرافا كان عددهم ضئيلا وعدد الأطروحات المشرف عليها كبير، فمن خمسة أساتذة الأوائل متصدري القائمة أشرفوا على 207 أطروحة أي بعدد 41 أطروحة لكل أستاذ وهو عدد ضخم مع أعباء التدريس لكل أستاذ.

- الفئة الثانية المشرفون متوسطو الإشراف : تمثل هذه الفئة عدد 11 أستاذًا مشرفًا لعدد 155 أطروحة مناقشة أي بمعدل 14 أطروحة لكل أستاذ
- الفئة الثالثة المشرفون الأقل إشرافًا : وهي تمثل شريحة كبيرة من الأساتذة حيث فاق عددهم 32 أستاذًا أشرفوا على 87 أطروحة بمعدل أطروحتين لكل أستاذ.



الشكل رقم (74) : فئات الأساتذة المشرفين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

8. الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

تهدف الدراسات الموضوعية لمعرفة توجهات البحث وتقييم واقع الدراسات العليا بالمعهد، وكذا معرفة أكثر التخصصات تناولا من قبل الباحثين والتي لاقى اهتماما لديهم خلال مدة الدراسة، فمن خلال الجدول رقم (83) والشكلين رقم (75) و (76) يظهر أن هناك سبعة تخصصات أساسية بمعهد الآثار، واستحوذ التخصصين الأولين (الآثار الإسلامية والآثار القديمة) على أكثر الأعمال بنسبة أكثر من نصف التخصصات الأخرى، وجاء تخصص علم المتاحف أخيرا بدراسة واحدة وما يبرر تأخره كونه تخصص فُتح حديثا، ويرجع تفوق هذين التخصصين بالمراتب الأولى ترجع إلى عدة عوامل منها :

- حضور التخصصين عند كل مسابقة للماجستير
- توفر الإطار البشري المؤهل للتدريس والتأطير
- الاستعانة بأساتذة من قسم التاريخ للفترة الإسلامية

- توفر المصادر والمراجع التي تناولت الفترة الإسلامية
- توفر المواضيع التي تتناول الفترة الإسلامية
- وجود مواقع أثرية عديدة على مستوى التراب الوطني للفترتين الإسلامية والقديمة مما يستلزم إعداد كوادرفنية متخصصة في الحفريات.

عرف التخصصين الاثنين الأولين فقط (الآثار الإسلامية والآثار القديم) تناولهما بدرجة دكتوراه درجة3، الأول بأربعة أطروحات والثاني بأطروحة واحدة، وعرفت جميع التخصصات تناولاً لدرجة الماجستير، أما أطروحات الدكتوراه فقد تم تناولها للتخصصات الأربع الأولى فقط كما هو موضح بالجدول التالي والشكل رقم (75).

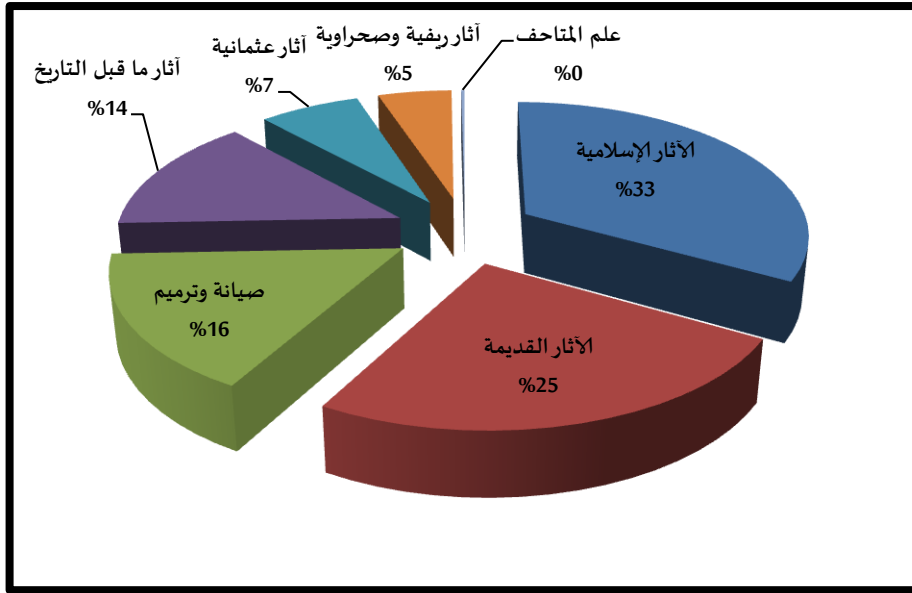
فقد جاء تخصص الآثار الإسلامية أولاً وكان أكثر التخصصات تناولاً من قبل الباحثين والتي بلغ عددها 149 أطروحة بنسبة أكثر من 33 % من إجمالي عدد الأطروحات المناقشة أي ثلث إجمالي المناقشات، وعرف هذا التخصص مناقشة أعلى درجات المناقشة على مستوى جميع الدرجات العلمية، حيث عرف مناقشة 112 أطروحة ماجستير و33 أطروحة دكتوراه وأربعة أطروحات دكتوراه درجة3.

	التخصصات	ماجستير	دكتوراه	د.درجة3	المجموع	النسبة
1	الآثار الإسلامية	112	33	4	149	33.18
2	الآثار القديمة	88	23	1	112	24.94
3	صيانة وترميم	70	3	0	73	16.26
4	آثار ما قبل التاريخ	60	2	0	62	13.81
5	آثار عثمانية	30	0	0	30	6.68
6	آثار ريفية وصحرائية	22	0	0	22	4.90
7	علم المتاحف	1	0	0	1	0.23
	المجموع	383	61	5	449	100

الجدول رقم (83) : التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

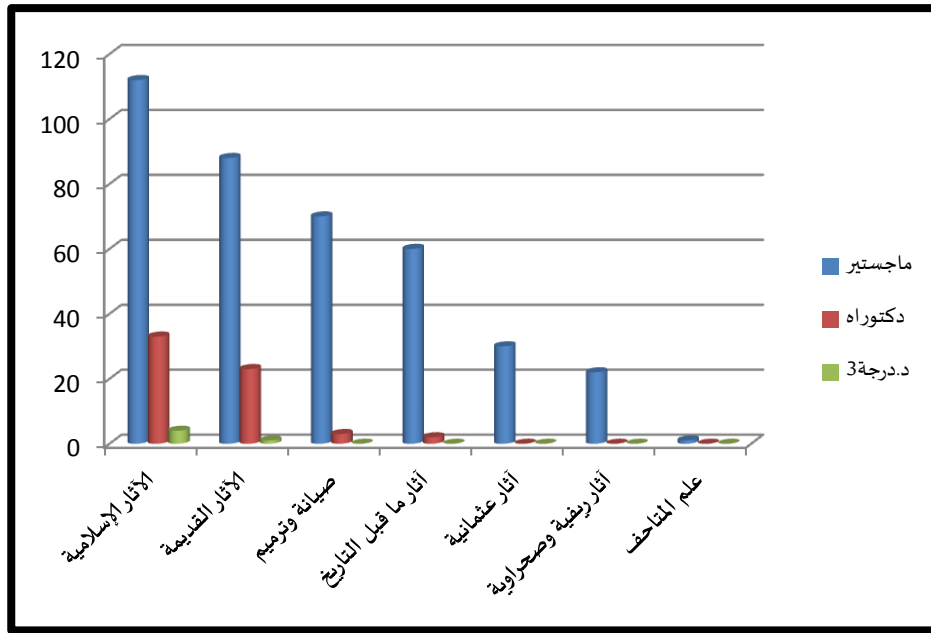
وجاء تخصص الآثار القديمة ثانياً من حيث عدد الأطروحات المناقشة بعدد 112 أطروحة بنسبة فاقت 24 %، منها 88 أطروحة ماجستير و23 أطروحة دكتوراه وأطروحة واحدة دكتوراه درجة3، أما المركز الثالث فكان لتخصص الصيانة والترميم بـ 73 أطروحة مناقشة بنسبة 16 % من إجمالي عدد مناقشات المعهد، منها 70 أطروحة ماجستير وثلاث أطروحات دكتوراه ويرجع تبوأ هذا التخصص للمركز الثالث كون الجزائر تتوفر على عديد المواقع الأثرية لمختلف الحقب التاريخية مما

يستدعي تكوين إطار بشري فني كفاء لعملية صيانة وترميم مختلف المواقع الأثرية، حيث عرف هذا التخصص عملية عديد البحوث التي تناولت عملية ترميم وصيانة المعالم الأثرية من قصور ومباني ، الأواني الفخارية، اللوحات الفنية، الأضرحة وكذا الودائع والمعروضات المحفوظة بالمتاحف.



الشكل رقم (75): نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

وجاء تخصص آثار ما قبل التاريخ رابعا من حيث عدد الأطروحات المناقشة بـ 62 أطروحة بنسبة 13% من إجمالي عدد المناقشات بالمعهد، منها 60 أطروحة في الماجستير وأطروحتين درجة الدكتوراه، أم التخصصات الباقية فكانت على التوالي (آثار عثمانية، آثار ريفية وصحراوية وعلم المتاحف) إذ سجلوا عدد (30، 22، 1) أطروحة لكل منها على الترتيب بنسب (6% ، 4% ، 0.23%) من إجمالي الأطروحات المناقشة بالمعهد، ويرجع تأخر المناقشات لتخصص علم المتاحف بأطروحة واحدة كما تم ذكره سابقا إلى حداثة التخصص، حيث تمت مناقشة أول أطروحة في التخصص إلى سنة 2015 والسنوات القليلة القادمة سيعرف التخصص مستقبلا تخرج عديد الباحثين في هذا المجال.



الشكل رقم (76): التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار تبع للدرجات العلمية

خلاصة الفصل

جاء ترتيب معهد الآثار ثالثا بجامعة الجزائر2 من حيث عدد الأطروحات المناقشة، حيث عرف مناقشة 449 أطروحة بنسبة 6 % من إجمالي مناقشات جامعة الجزائر2، نصيب أطروحات الماجستير 383 أطروحة، 61 أطروحة دكتوراه وخمس أطروحات لدرجة دكتوراه درجة3. وبلغ عدد التخصصات بالمعهد إلى سبعة جاء على رأس القائمة تخصص الآثار الإسلامية بـ 149 أطروحة بنسبة 33 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالمعهد. وأفرزت الدراسة في قطاع الإشراف على الأطروحات الجامعية عن وجود 48 أستاذا مشرفا معظمهم من معهد الآثار وعرفت تشكل ثلاث فئات من الأساتذة المشرفين، الفئة الأولى والتي تمثل الإشراف البؤري (الأساتذة الأكثر إشرافا) عن وجود خمسة أساتذة يمثلون نسبة 11 % من مجموع الأساتذة المشرفين والذين أشرفوا على 207 أطروحة ما يمثل قرابة نصف المناقشات، والفئة الثانية الأساتذة متوسطو الإشراف بعدد 11 أستاذا أشرفوا على 155 أطروحة وأخيرا فئة الأساتذة الأقل إشرافا بعدد 32 أستاذا ناقشوا 87 أطروحة. وعرفت المناقشات نموا وتطورا مستمرين خلال الفترات الزمنية لفترة الدراسة، حيث عرفت الفترة الأخيرة الممتدة من 2010 إلى 2015 أعلى درجة في عدد المناقشات بعدد 283 أطروحة وبنسبة 63 %. وحظيت اللغة العربية بالأغلبية المطلقة في عدد الأطروحات المستخدمة في عملية البحث بعدد 448 أطروحة باللغة العربية مقابل أطروحة واحد باللغة الفرنسية.

الفصل العاشر

دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

يتناول هذا الفصل بالدراسة التحليلية لمعرفة الخصائص والاتجاهات العامة (العددية، الزمنية، اللغوية، الموضوعية، الإشراف) للأطروحات الجامعية المناقشة على مستوى الماجستير والدكتوراه بمعهد الترجمة منذ بداية المناقشات إلى نهاية سنة 2015، وكذا معرفة نسبة هذا الرصيد إلى الإنتاج الكلي للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة.

1. دراسة تحليلية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

بمقتضى المرسوم رقم 70 – 104 المؤرخ في 28 جويلية سنة 1970¹ تم إنشاء معهد الترجمة، وعرف المعهد بعد ذلك تطورات تنظيمية تارة معهدا، ثم قسما تابعا لكلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر سابقا، ثم تابعا لنفس الكلية بجامعة الجزائر2، ليستقر أخيرا كمعهدا للترجمة مع معهد الآثار بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12 – 270 المؤرخ في 23 جويلية سنة 2012².

بلغ رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة 252 أطروحة منذ بداية المناقشات في سنة 1987 إلى نهاية 2015.

2. إنتاج معهد الترجمة من الأطروحات الجامعية

بلغ رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة 252 أطروحة ما بين ماجستير ودكتوراه منذ بداية أول مناقشة سنة 1987 إلى نهاية سنة 2015، حيث مثلت نسبة إنتاج المعهد مقارنة بإنتاج جامعة الجزائر2 ما يقابل 3.71 % كما هو موضح بالجدول رقم (84) والشكل رقم (77)، وهي تمثل نسبة ضعيفة مقارنة بما تم إنتاجه على مستوى الجامعة، وترجع أسباب تراجع المعهد في إنتاج الأطروحات لعدة عوامل منها :

- قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس
- النقص الكبير في أعداد الأساتذة المؤهلين للإشراف عن الأطروحات
- التأخر في تطبيق الدراسات العليا بالمعهد
- فتح مسابقات الماجستير لفترات متباعدة
- قلة برامج الدراسات العليا
- قبول أعداد قليلة من الطلبة لإكمال الدراسات العليا

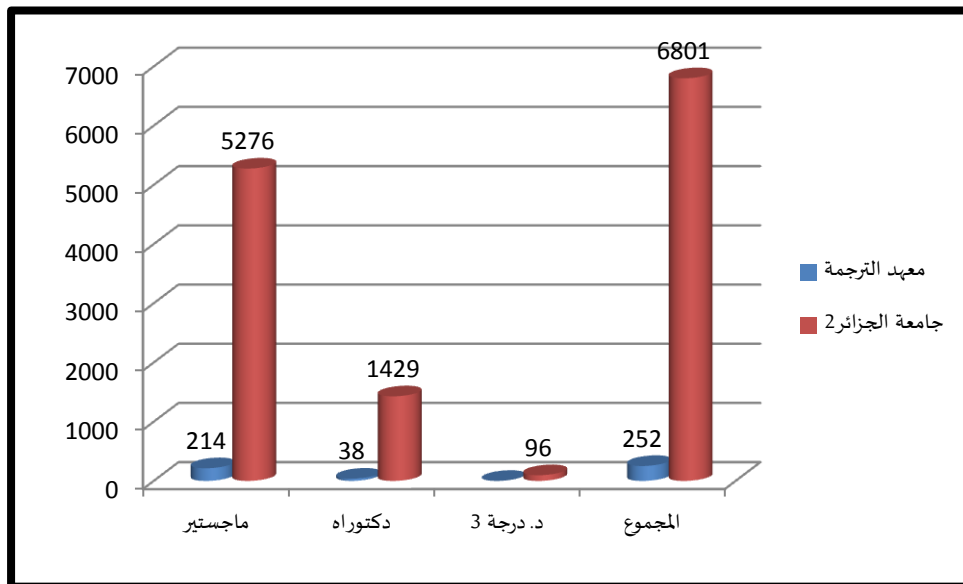
¹ الجريدة الرسمية، السنة السابعة، العدد 64، الموافق 28 جويلية سنة 1970، يتضمن إنشاء ليسانس في الترجمة، ص. 928

² الجريدة الرسمية، السنة 49، العدد 39، الموافق 1 جويلية سنة 2012، المتضمن إنشاء جامعة الجزائر2، ص. 12

نسبة المعهد إلى جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2	معهد الترجمة			
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
3.15	4.06	5276	84.92	214	ماجستير
0.56	2.66	1429	15.08	38	دكتوراه
0	0	96	0	0	د. درجة 3
3.71		6801	100	252	المجموع

الجدول رقم (84): نصيب الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2

حيث سجلت أطروحات الماجستير عدد 214 أطروحة بنسب تجاوزت 84 % من إجمالي مناقشات المعهد، وبنسبة 4 % من إجمالي مناقشات أطروحات الماجستير بالجامعة، وبنسبة 3 % من إجمالي المناقشات بالجامعة، أما أطروحات الدكتوراه (دكتوراه دولة، دكتوراه علوم) فعرفت مناقشة 38 أطروحة بنسبة لا تتجاوز 0.5 % من إجمالي مناقشات الجامعة وبنسبة 15 % من إجمالي مناقشات المعهد وبنسبة 2 % من إجمالي مناقشات الدكتوراه بالجامعة، وما يلاحظ من خلال الجدول أن المعهد لم يعرف مناقشة أي أطروحة لدكتوراه درجة 3.



الشكل رقم (77): الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة مقارنة بمناقشات جامعة الجزائر 2

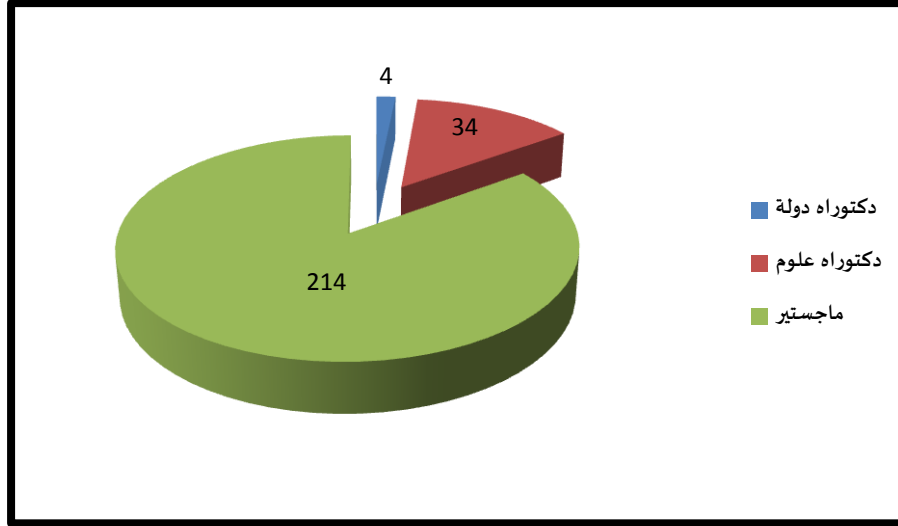
3. الاتجاهات العددية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

عرف معهد الترجمة بداية مناقشات الأطروحات الجامعية منذ سنة 1987، إلى أن وصل عددها 252 أطروحة جامعية إلى نهاية سنة 2015 كما هو موضح في الجدول رقم (85) والشكل رقم (78)، منها 214 أطروحة ماجستير بنسبة 85 % من إجمالي مناقشات المعهد، و38 أطروحة دكتوراه بنسبة 15 %، نصيب أطروحات دكتوراه دولة (نظام قديم) أربع أطروحات، ودكتوراه علوم بـ 34 أطروحة (نظام جديد) ولم يعرف المعهد مناقشة أي أطروحة دكتوراه درجة 3، وعرف المعهد مناقشة أطروحتين مع بداية المناقشات سنة 1987، أما أطروحة الدكتوراه عرفت تأخرا كبيرا في بداية مناقشتها، حيث عرف المعهد بداية مناقشة الدكتوراه بنظامها القديم (دكتوراه دولة) إلا في سنة 2006 بمناقشة أطروحتين للأستاذين بابا عمر سليم والأستاذة عميري باني تحت إشراف الأستاذ مسعودي الحواس من معهد اللغة العربية، وكانت آخرها سنة 2008 بأطروحتين اثنتين كذلك أي بنسبة قاربت 2 % من إجمالي مناقشات المعهد.

النسبة	العدد	الشهادة	
1.59	4	دكتوراه دولة	دكتوراه
13.49	34	دكتوراه علوم	
84.92	214	ماجستير	
0	0	دكتوراه درجة 3	
100	252	المجموع	

الجدول رقم (85): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقا للدرجات العلمية

أما أطروحات دكتوراه علوم (النظام الجديد) كانت بدايتها في سنة 2008 وعرفت تطورا في عدد المناقشات إلى أن وصل عددها نهاية سنة 2015 بـ 34 أطروحة بنسبة قاربت 14 % من إجمالي مناقشات المعهد.



الشكل رقم (78) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقا للدرجات العلمية

4. الاتجاهات الزمنية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

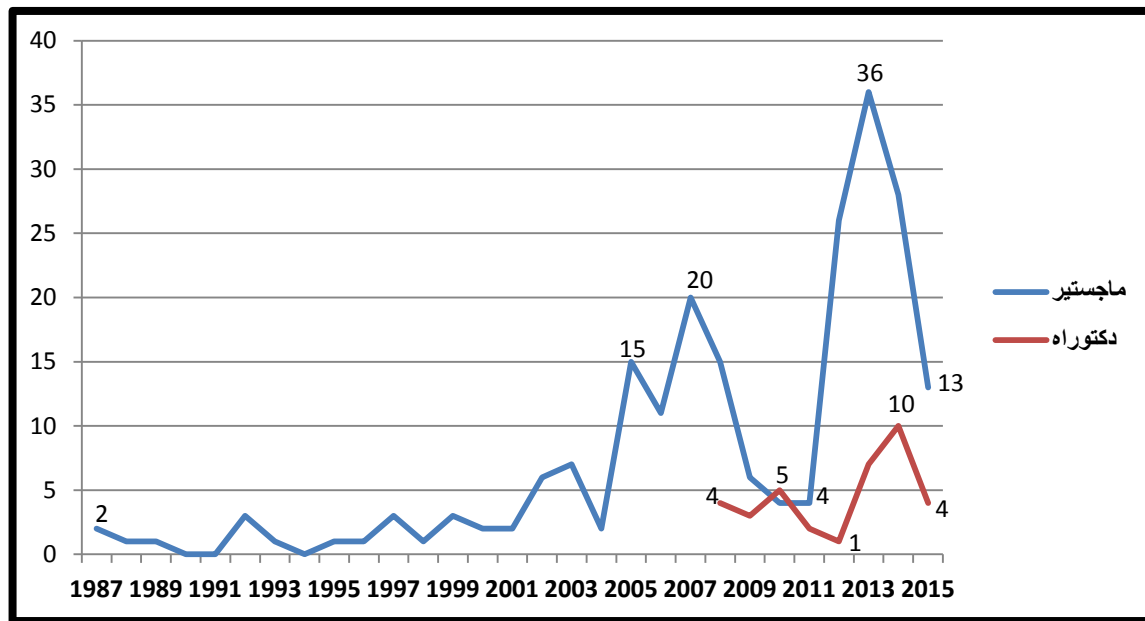
تمثل الاتجاهات الزمنية في الدراسات الببليومترية تتبع معدل نمو وتطور أعداد الأطروحات المناقشة ومعرفة فترات مناقشتها، فأبرز ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم (86) والشكل رقم (79) الممثل للاتجاهات الزمنية لمناقشات الأطروحات الجامعية بمعهد الترجمة أن عقد الستينات والسبعينات لم يعرف مناقشة أي أطروحة جامعية بمختلف مستوياتها (ماجستير ودكتوراه)، وأسفر تحليل الجدول السابق عن تمييز ثلاث مراحل زمنية مختلفة في تطور المناقشات مبينة كما يلي :

- **المرحلة الأولى** وهي بمثابة مرحلة بداية العطاء من حيث المناقشات، حيث تم مناقشة أربع أطروحات جميعها لدرجة الماجستير من عقد الثمانينات، كانت بدايتها في سنة 1987 بمناقشة أطروحتين وأخريتها في سنة 1989، أما أطروحات الدكتوراه فكانت متأخرة ولم تعرف بداية مناقشتها إلا في سنة 2006 بأطروحتين لنفس السنة.

المجموع		دكتوراه		ماجستير		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0	0	0	0	0	0	1969-1962
0	0	0	0	0	0	1979-1970
1.59	4	0	0	1.87	4	1989-1980
5.16	13	0	0	6.07	13	1999-1990
37.70	95	23.68	9	40.19	86	2009-2000
55.55	140	76.32	29	51.87	111	2015-2010
100	252	100	38	100	214	المجموع

الجدول رقم (86) : التطور الزمني للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

- المرحلة الثانية وهي بمثابة مرحلة الاستقرار، أين عرفت هذه المرحلة تطورا بطيئا في عدد المناقشات لفترة امتدت من سنة 1987 إلى نهاية سنة 2004 حيث اتسمت بالارتفاع والانخفاض في عدد الأطروحات المناقشة لدرجة الماجستير أدناها أطروحة واحدة وأعلىها 7 أطروحات، أما أطروحات الدكتوراه فقد عرفت كذلك استقرارا من بداية المناقشات في سنة 2006 بأطروحتين إلى نهاية سنة 2012 بأطروحة واحدة، أدناها أطروحة واحدة وأعلىها 7 أطروحات¹.
- المرحلة الثالثة وهي بمثابة مرحلة النمو والتطور في إنتاج عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بالمعهد، فقد عرفت هذه المرحلة زيادة معتبرة في عدد الأطروحات المناقشة، حيث عرفت سنة 2005 بداية النمو لأطروحات الماجستير بـ 15 أطروحة، أما أعلى درجات النمو فكانت سنة 2013 بـ 36 أطروحة، أما أطروحات الدكتوراه فكانت سنة 2014 بمثابة أقصى درجات المناقشة بـ 10 أطروحات، ويرجع سبب هذا التطور كما تم ذكره سابقا إلى مراسلات الوزارة الوصية بانتهاء آجال مناقشات الأطروحات للباحثين المتأخرين.



الشكل رقم (79) : مراحل تطور الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

5. اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة

أظهرت الدراسة التحليلية لاتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لجنس الباحثين بالمعهد عن تفوق حصة الإناث عن الذكور بقرابة الضعف، فمن خلال الجدول رقم (87) والشكل رقم

¹ أنظر الملحق رقم 13 (جدول مفصل للأطروحات المناقشة زمنيا بمعهد الترجمة)

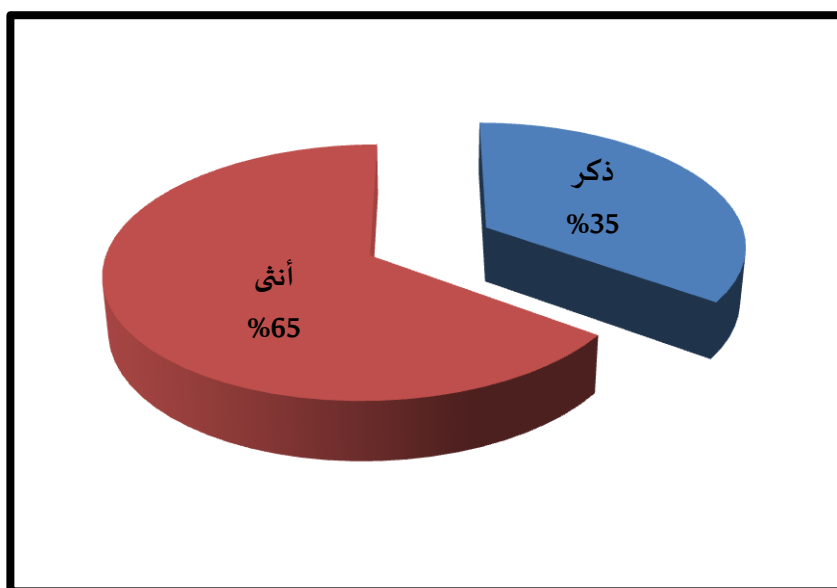
(80) تبين أن عدد الأطروحات المناقشة لجنس الذكور بعدد 88 أطروحة بنسبة قاربت 35 %، أما عدد الأطروحات المناقشة لجنس الإناث فقد تجاوز 65 %.

النسبة	المجموع	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	
1.59	4	0	0	4.54	4	1989-1980
5.16	13	4.27	7	6.82	6	1999-1990
37.70	95	40.85	67	31.82	28	2009-2000
55.55	140	54.88	90	56.82	50	2015-2010
100	252	100	164	100	88	المجموع

الجدول رقم (87): توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة

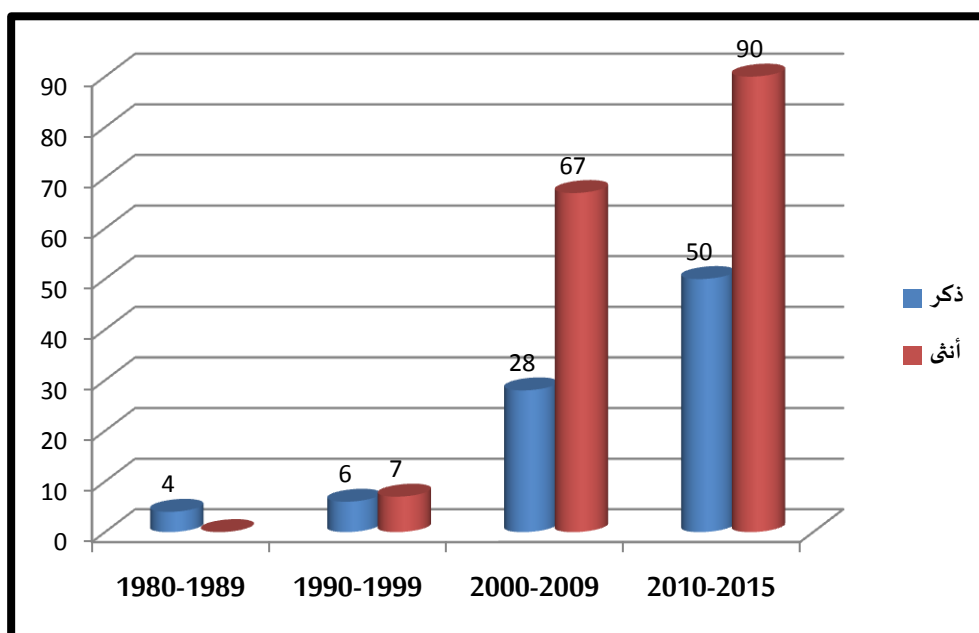
ولمعرفة مراحل تطور المناقشات زمنيا وفقا لجنس الباحثين، تبين من خلال الجدول السابق والشكل رقم (81) أن هناك فترتين متميزتين تمثلت في :

- الفترة الأولى : تمثلت هذه الفترة في هيمنة كاملة لعنصر الذكور مقابل الإناث في بداية الفترة الأولى الممتدة بين سنة 1980 و 1989 أين عرفت مناقشة أربعة أطروحات جميعها لعنصر الذكور بنسبة 100 %



الشكل رقم (80): توزيع الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة

الفترة الثانية : تمثلت هذه الفترة في بداية ظهور مناقشات لعنصر الإناث في الفترة الثانية الممتدة من سنة 1990 إلى سنة 1989 وتساوي بين العنصرين مع هيمنة طفيفة لعنصر الإناث بـ 7 أطروحات لعنصر الإناث مقابل سبعة أطروحات لعنصر الذكور، وكانت أول مناقشة لعنصر الإناث في سنة 1992 للباحثة إنعام بيوض لدرجة الماجستير، أما أطروحة الدكتوراه فكانت سنة 2006 للأستاذة باني عميري، وعرفت الفترتين الأخيرتين الممتدتين من سنة 2000 إلى نهاية 2015 هيمنة عنصر الإناث عن الذكور في عدد المناقشات بقرابة الضعف لكلتا الدرجتين الماجستير والدكتوراه.



الشكل رقم (81) : مراحل تطور مناقشات الأطروحات الجامعية زمنيا وفقا لجنس الباحثين بمعهد الترجمة

6. الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

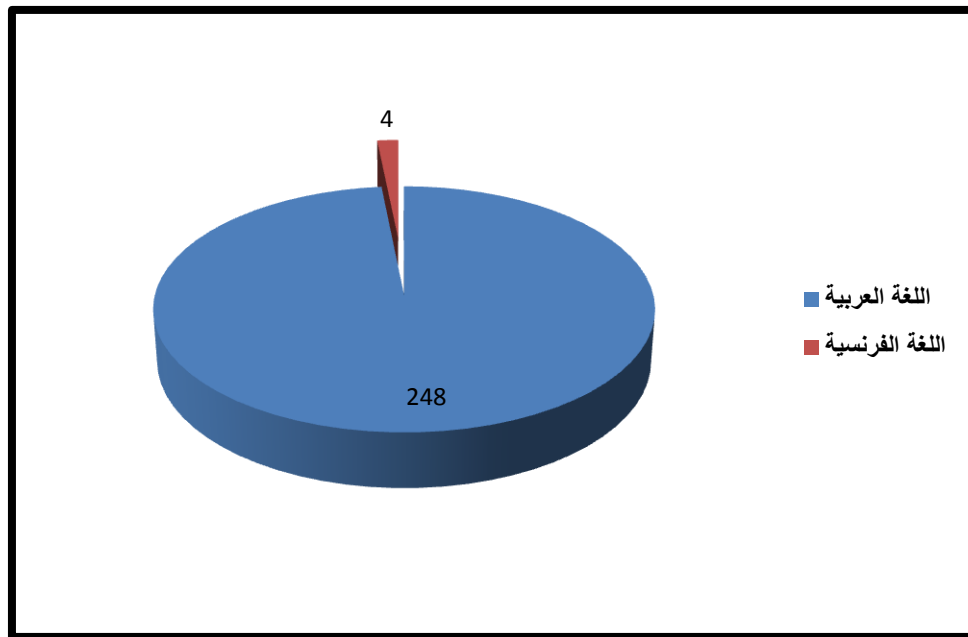
تهدف الاتجاهات اللغوية للأطروحات الجامعية المناقشة في معرفة اللغات المستخدمة في توجهات البحث العلمي الأكاديمي وفي معرفة اللغات التي استخدمها الباحثون في تحرير أطروحاتهم.

النسبة	المجموع	دكتوراه	ماجستير	
98.41	248	37	211	اللغة العربية
1.59	4	1	3	اللغة الفرنسية
100	252	38	214	المجموع

الجدول رقم (88) : التوزيع اللغوي للأطروحات المناقشة بمعهد الترجمة

فمن خلال الجدول رقم (88) والشكل رقم (82) يتبين أن السيادة التامة بالتقريب كانت للغة العربية، فقد تم استخدامها بعدد 348 أطروحة جامعة مناقشة بنسبة فاقت 98 % من إجمالي المناقشات بالمعهد، وهذا أمر عادي وطبيعي ويناسب التخصص كون الدراسة تتطلب استعمال اللغة الأجنبية مع إجبارية اللغة العربية لكل تخصص، منها 211 أطروحة ماجستير و 37 أطروحة دكتوراه.

أما اللغة الثانية المستعملة في عملية تحرير الأطروحات الجامعية فكانت للغة الفرنسية بأربع أطروحات بنسبة لم تتجاوز 2 %، نصيب أطروحات الماجستير ثلاث أطروحات وأطروحة واحدة في الدكتوراه.



الشكل رقم (82) : نسب التوزيع اللغوي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

7. اتجاهات الإشراف بمعهد الترجمة

عرف معهد الترجمة في بداية مشواره نقصا كبيرا في عدد أعضاء هيئة التدريس والتأطير، مما تسبب في تأخر وتراجع مناقشات الأطروحات الجامعية بالمعهد، ولعل ما يبرر ذلك من خلال الجدول رقم (89) أين عرف وجود 46 أستاذا مؤطرا نصفهم من خارج معهد الترجمة، حيث تم الاستعانة بهم من أقسام جامعة الجزائر2، لكل من قسم اللغة العربية، اللغات الأجنبية، التاريخ واللسانيات، ومن أقسام اللغات الأجنبية والترجمة بجامعات الوطن.

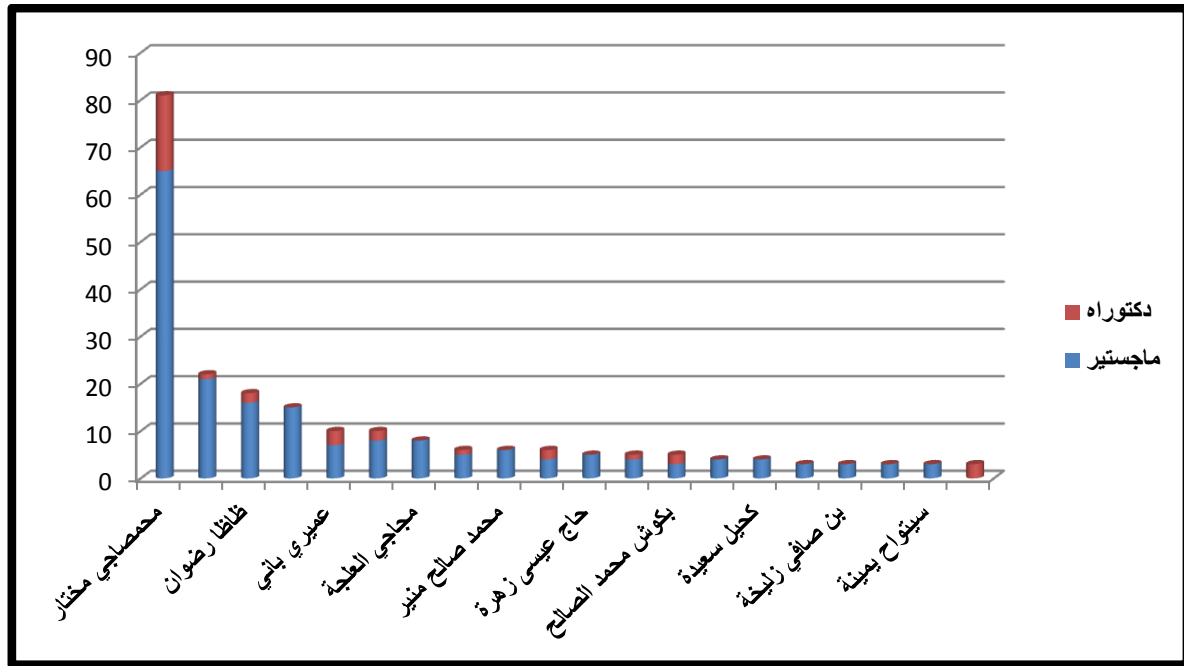
فمن خلال الجدول رقم (89) والشكل رقم (83) يتبين التوزيع الغير متوازن بين الأساتذة في عملية الإشراف، إذ أننا نجد مشرفا واحدا أشرف على 81 أطروحة من مجموع 255 أطروحة قرابة ثلث المناقشات، بنسبة فاقت 32 % من إجمالي مناقشات المعهد لوحده، في حين أشرف 26 أستاذا على أطروحة واحدة أو أطروحتين فقط،

الترتيب	اسم المشرف	ماجستير	دكتوراه	المجموع	النسبة
1	محمصاجي مختار	65	16	81	32.14
2	بابا عمر سليم	21	1	22	8.73
3	ظاظا رضوان	16	2	18	7.14
4	لكال باية	15	0	15	5.95
5	عميري باني	7	3	10	3.97
6	عيسي العياشي	8	2	10	3.97
7	مجاجي العلجة	8	0	8	3.17
8	هني شابحة	5	1	6	2.38
9	محمد صالح منير	6	0	6	2.38
10	يحياتن محمد	4	2	6	2.38
11	حاج عيسى زهرة	5	0	5	1.98
12	كازي ثاني نورة	4	1	5	1.98
13	بكوش محمد صالح	3	2	5	1.98
14	بلقايد محمد	4	0	4	1.59
15	كحيل سعيدة	4	0	4	1.59
16	الطاهري فضيلة	3	0	3	1.19
17	بن صافي زليخة	3	0	3	1.19
18	دوراري عبد الرزاق	3	0	3	1.19
19	سيتواح تومي يمينة	3	0	3	1.19
20	مسعودي الحواس	0	3	3	1.19
21	بن عيسى صليحة	2	0	2	0.79
22	شريط بثينة	1	1	2	0.79
23	بيوض إنعام	1	1	2	0.79
24	حجاجي حمدان	2	0	2	0.79
25	تابليت علي	2	0	2	0.79
26	سعدي الزبير	2	0	2	0.79
27	بن مالك رشيد	1	0	1	0.40
28	بوغمبوز الأزهر	1	0	1	0.40

29	التيجاني ثريا	1	0	1	0.40
30	عباشي أحمد	1	0	1	0.40
31	برغدة أحمد	1	0	1	0.40
32	بن يوسف جديد	1	0	1	0.40
33	بوزيدة عبد القادر	1	0	1	0.40
34	بورايو عبد الحميد	1	0	1	0.40
35	دودو أبو العيد	1	0	1	0.40
36	القورصو كمال	1	0	1	0.40
37	حساين زليخة	1	0	1	0.40
38	حمادي عبد الله	1	0	1	0.40
39	حمي نجية	1	0	1	0.40
40	حجار طاهر	1	0	1	0.40
41	خمري حسين	1	0	1	0.40
42	ميلة الطاهر	1	1	0	0.40
43	نعماني حفصة	1	0	1	0.40
44	سعد الله أبو القاسم	1	1	0	0.40
45	يوسف حسين	1	1	0	0.40
46	بلحوت أحمد	1	0	1	0.40
	المجموع	252	38	214	100

الجدول رقم (89): توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الترجمة

يتصدر قائمة المشرفين الأستاذ محمصاجي مختار بـ 81 أطروحة في مدة 17 سنة بداية من سنة 1999 إلى غاية سنة 2015 بمعدل 4.7 أطروحة سنويا، منها 65 أطروحة ماجستير بمعدل 3.8 أطروحة سنويا و 16 أطروحة دكتوراه بمعدل أطروحة واحدة سنويا، وقد أشرف في جميع التخصصات المدرسة بالمعهد، 49 أطروحة تخصص عربي – إنجليزي، 21 أطروحة تخصص عربي- فرنسي، 8 أطروحات تخصص إسباني – عربي؛ والملاحظ من الجدول أن الفارق كبير جدا بين متصدر القائمة والثاني بعدد 59 أطروحة وهو رقم كبير يزيد من أعباء الأساتذة المشرفين خاصة مع مهام التدريس.



الشكل رقم (83) : توزيع الأطروحات الجامعية المناقشة على الأساتذة المشرفين بمعهد الترجمة

1.7 المشرفون البؤريين بمعهد الترجمة

بتحليل الجدول السابق لقائمة المشرفين تبين أن الإشراف على الأطروحات الجامعية يمكن توزيعه على ثلاث فئات، فمن خلال الجدول الموالي رقم (90) والشكل رقم (84) يتبين أن مجموع عدد الأساتذة المشرفين بالمعهد بلغ 46 أستاذًا لمجموع 252 أطروحة بمعدل 5 أطروحات لكل أستاذ، وأمكن توزيعهم على ثلاث فئات كما يلي :

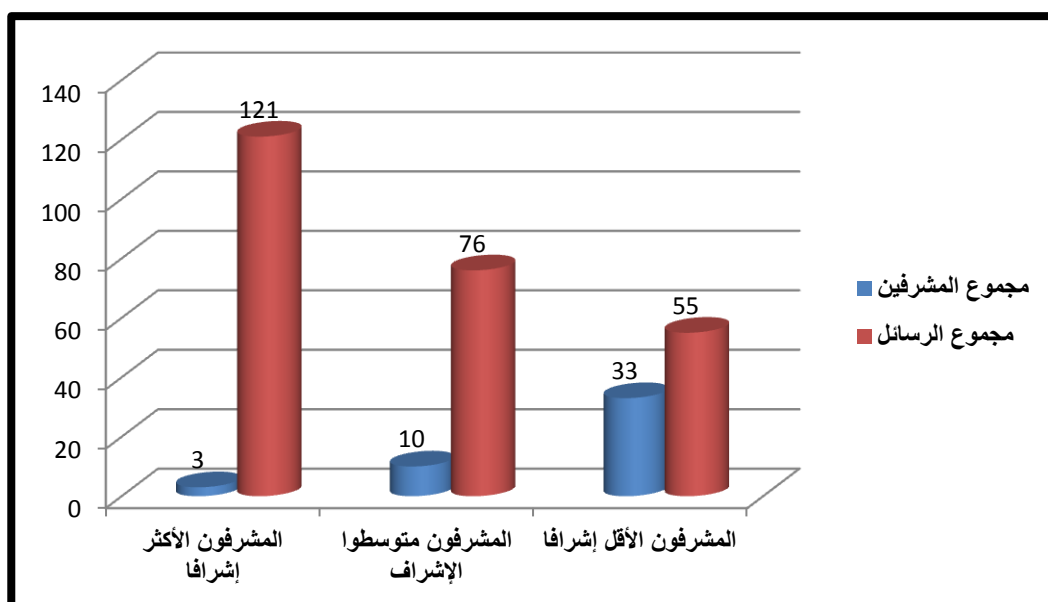
المعدل	مجموع الأطروحات	مجموع المشرفين	
40	121	3	المشرفون الأكثر إشرافا
7	76	10	المشرفون المتوسطي إشرافا
1	55	33	المشرفون الأقل إشرافا
5	252	46	المجموع

الجدول رقم (90) : المشرفون البؤريين في الإشراف على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

- الفئة الأولى المشرفون الأكثر إشرافا : عرفت هذه الفئة (الأساتذة الأكثر إشرافا) وجود ثلاثة أساتذة بنسبة 6 % من مجموع 46 أستاذًا، أشرفوا على 121 أطروحة بمعدل 40 أطروحة سنويا قرابة نصف المناقشات بنسبة 48 % من مجموع مناقشات المعهد، ممثلين في كل من

الأستاذ محمصاجي مختار، بابا عمر سليم وظاظا رضوان، وجميعهم ينتمون إلى معهد الترجمة، وهذا يظهر مدى النقص الكبير في عدد الأساتذة المشرفين مما يسبب ضغوطا كبيرة عليهم مع وظيفة التدريس.

- الفئة الثانية المشرفون المتوسطي إشرافا : عرفت هذه الفئة (الأساتذة متوسطي الإشراف) بروز 10 أساتذة بنسبة 21 % من مجموع أساتذة القائمة المشرفين، أشرفوا على 76 أطروحة بمعدل 7 أطروحات سنويا لكل أستاذ.
- الفئة الثالثة المشرفون الأقل إشرافا : عرفت هذه الفئة حضور عدد كبير من الأساتذة بمجموع 33 أستاذا بنسبة 73 % من مجموع الأساتذة المشرفين، قاموا بالإشراف على 55 أطروحة جامعية بمعدل أطروحة واحدة لكل أستاذ ومعظمهم من خارج المعهد.



الشكل رقم (84) : فئات الأساتذة المشرفين على الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

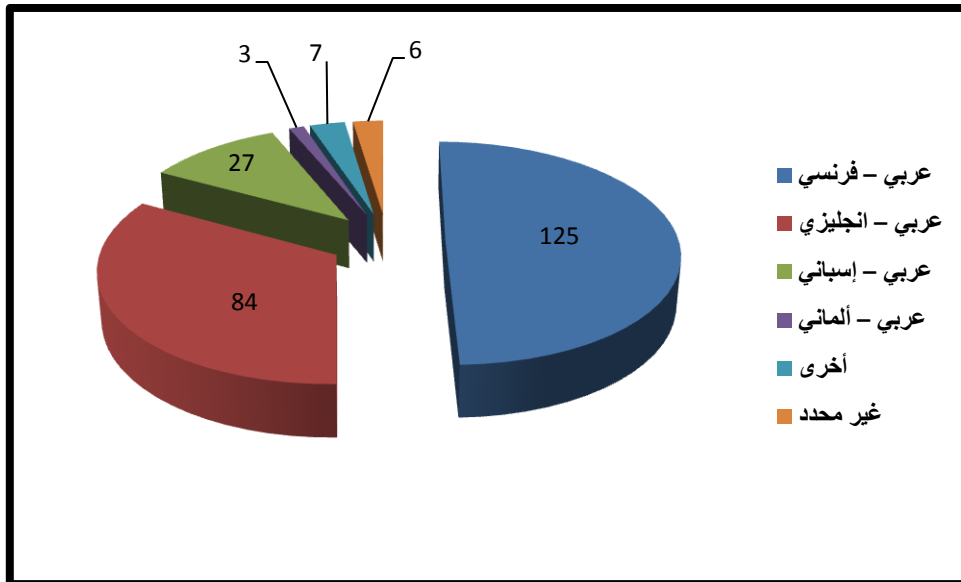
8. الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

سعت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة خلال مدة الدراسة، حيث تبين من خلال الجدول رقم (91) والشكل رقم (85) و (86) عن وجود أربعة تخصصات تبعا للغات المدرسة بالمعهد وتتمثل في تخصص عربي-فرنسي، عربي-إنجليزي، عربي-إسباني وأخيرا عربي-ألماني.

	التخصصات	ماجستير	دكتوراه	المجموع	النسبة
1	عربي - فرنسي	107	18	125	49.61
2	عربي - إنجليزي	69	15	84	33.33
3	عربي - إسباني	25	2	27	10.72
4	عربي - ألماني	3	0	3	1.19
5	ترجمة عام	5	2	7	2.77
	غير محدد	5	1	6	2.38
	المجموع	214	38	252	100

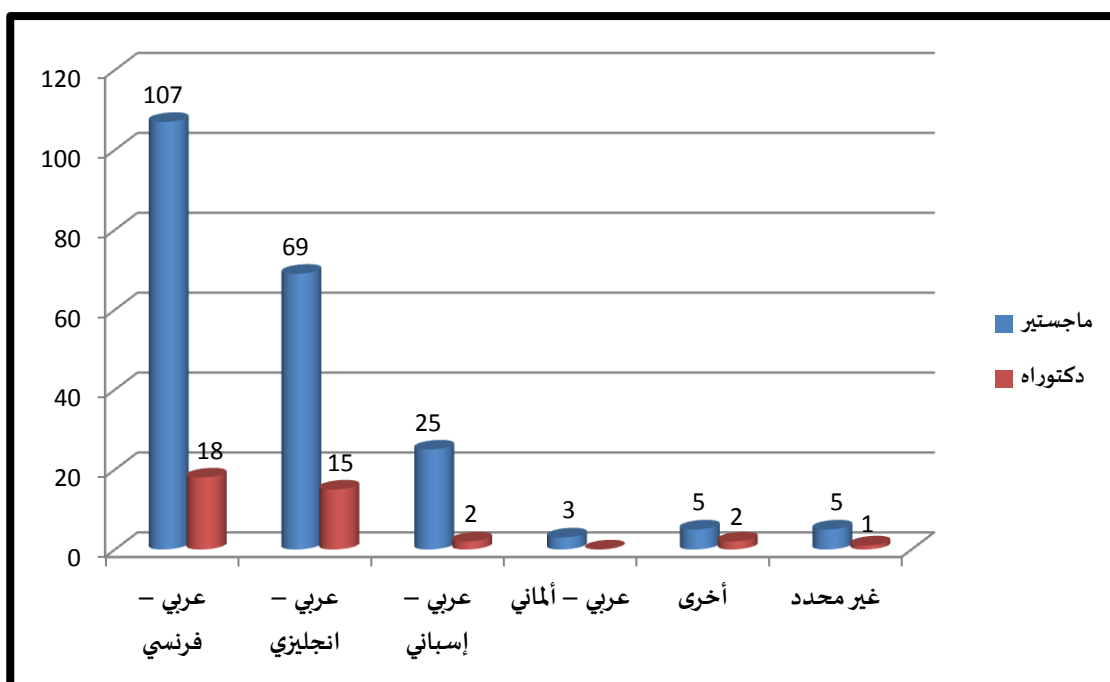
الجدول رقم (91): التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار

حيث يتضح تصدر تخصص عربي-فرنسي الرتبة الأولى بأعلى درجات المناقشات بضعف إنتاج الأطروحات مقابل التخصصات الأخرى بـ 125 أطروحة من إجمالي مناقشات المعهد بنسبة 49 % منها 107 أطروحة ماجستير بنسبة 50 % من مجموع مناقشات الماجستير بالمعهد وبـ 18 أطروحة دكتوراه بنسبة 47 % من مجموع مناقشات الدكتوراه المناقشة بالمعهد، ويرجع هذا التفوق كون اللغة الفرنسية اللغة الثانية من حيث التعليم والتدريس بالمدارس الجزائرية وجامعاتها، مع توفر الإطار البشري في عملية التعليم مقابل اللغات الأخرى وكذا توفر المصادر والمراجع بجميع أشكال أوعية المعلومات



الشكل رقم (85): نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة

وجاء في الرتبة الثانية تخصص عربي- إنجليزي بـ 84 أطروحة بنسبة 33 % من مجموع مناقشات المعهد منها 69 أطروحة ماجستير و 15 أطروحة دكتوراه، وتبوأ اللغة الإنجليزية هذه الرتبة كونها اللغة الأولى عالمياً من حيث الاستعمال والتواصل بين الشعوب، ولغة العلوم والتكنولوجيا، مما يجعلها تتبوأ هذه المرتبة، أما الرتبة الثالثة فجاءت لتخصص عربي-إسباني بـ 27 أطروحة بنسبة 10 % من مجموع المناقشات، منها 25 أطروحة ماجستير وأطروحتين لدرجة الدكتوراه، أما الرتبة الأخيرة فكانت للغة الألمانية بثلاث أطروحات بنسبة 1 % وجاءت كلها لدرجة الماجستير وعرفت هذه المرتبة كونها من أصعب اللغات ونفور معظم الطلبة من تعلم هذه اللغة وكذا قلة هيئة التدريس المتخصصين وندرة المراجع والمصادر بتلك اللغة



الشكل رقم (86) : نسب التوزيع الموضوعي للأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة وفقاً للدرجة العلمية

خلاصة الفصل

بلغ رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة للفترة الممتدة ما بين 1962 و 2015 إلى مناقشة 252 أطروحة بنسبة 3 % من مناقشات جامعة الجزائر²، منها 214 أطروحة ماجستير و38 أطروحة دكتوراه، وعرف المعهد مناقشة أول أطروحة ماجستير في سنة 1987 أما أطروحة الدكتوراه فكانت مناقشتها متأخرة إلى غاية سنة 2006، وعرفت وتيرة المناقشات تطورا بطيئا ولم تعرف نموا حقيقيا إلا ابتداء من سنة 2013 بمناقشة 36 أطروحة، وتسيدت اللغة العربية مجموع المناقشات وكانت اللغة الأولى في مجال البحث الأكاديمي ومن حيث تحرير أطروحاتهم بمجموع 248 من مجموع 252 أطروحة بنسبة فاقت 98 % مقابل 4 % لصالح اللغة الفرنسية، أما اتجاهات الأطروحات الجامعية المناقشة وفقا لنوع الباحثين تبين أن نسبة الباحثات الإناث 65 % أي قارب الضعف من عدد الباحثين الذكور بنسبة 35 %.

وفيما يتعلق بالاتجاهات الموضوعية فقد عرف تخصص عربي-فرنسي أعلى نسبة من المناقشات بـ 50 % مقابل التخصصات الأخرى بالترتيب لكل من اللغة الإنجليزية ثم الإسبانية ثم الألمانية، أما ما تعلق بالإشراف فقد عرف المعهد نقصا فادحا في عدد الأساتذة المشرفين وعدم التوازن في عملية توزيع الإشراف وزاد في أعباء بعض الأساتذة بالإضافة إلى وظيفة التدريس، حيث أشرف أستاذ واحد لوحده على ثلث المناقشات بـ 81 أطروحة من إجمالي مناقشات المعهد.

الخاتمة

تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع الأطروحات الجامعية وما تعلق بقضية ضبطها وحصرها وتحليلها ببليوغرافيا بجامعة الجزائر2 من بداية سنة 1962 إلى نهاية 2015، وذلك بهدف معرفة أدوات وقوائم الضبط الببليوغرافي الصادرة عن جامعة الجزائر على جميع المستويات (الجامعة، الكليات، المعاهد والأقسام والمكتبة الجامعية) خلال الفترتين، قبل تقسيم الجامعة وبعدها، ثم دراسة هذه الأدوات وتقويمها، ومعرفة سمات وخصائص هذا الإنتاج من خلال الاتجاهات العددية، اللغوية، الزمنية، الموضوعية واتجاهات الإشراف عنها.

وخرجت الدراسة بمجموعة من الحقائق أو النتائج متمثلة في :

ندرة في الدراسات الببليومترية عن الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الجزائرية ، شبه انعدام في أدوات الضبط الببليوغرافي على المستوى الوطني بالجامعات الجزائرية وبالأخص جامعة الجزائر باعتبارها أم الجامعات من حيث تاريخها العريق وإنتاجها الضخم من الأطروحات الجامعية والتي خرجت معظمها من دائرة الضوء بسبب قصور أدوات الضبط الببليوغرافي التي تعرف بها، وعدم وجود قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعة.

وأظهرت النتائج أن عدد الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر2 خلال الفترة الممتدة بين 1962 و 2015 قد بلغ 6801 أطروحة، منها منها 5276 أطروحة ماجستير بنسبة 78 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة، و 1429 أطروحة دكتوراه بنسبة 21 %، و 96 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 1%.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات من بينها، إنشاء مكتبة مركزية للأطروحات الجامعية الجزائرية تشمل أصول الأطروحات الجامعية التقليدية والغير تقليدية، إنشاء قاعدة بيانات لرصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2، رقمنة رصيد الأطروحات الجامعية وإتاحته بالنص الكامل من خلال المكتبة الجامعية، إصدار دليل للأطروحات الجامعية المناقشة سنويا، الإعلام عن الأطروحات الجامعية التي هي قيد البحث، اقتراح بحوث تتناول الدراسات الببليومترية للأطروحات الجامعية بالجامعات الوطنية لرسم خريطة البحث العلمي بالجامعات الجزائرية والتخطيط لاتجاهات البحث المستقبلية.

1. النتائج

إن الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة مدى تحقق الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2 على كافة مستوياتها، الجامعة، الكليات، الأقسام والمعاهد والمكتبة الجامعية، وإلى معرفة سمات وخصائص رصيد الأطروحات الجامعية المناقش بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تقسيمها إلى جانبين وهما :

أولا - نتائج تتعلق بالسمات العامة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

بعد الدراسة التحليلية لمناقشات الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر2 أظهرت الدراسة عن النتائج التالية :

1. بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 في الفترة الممتدة من سنة 1962 إلى سنة 2015 (53 سنة) 6801 أطروحة، منها 5276 أطروحة ماجستير بنسبة 78 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة، و 1429 أطروحة دكتوراه بنسبة 21 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالجامعة، و 96 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 1 %.
2. تصدرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الأول من حيث عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 بـ 4341 أطروحة بنسبة 64 % من إجمالي عدد المناقشات بالجامعة، وجاءت كلية الآداب واللغات في المركز الثاني بـ 1759 بنسبة 26 % ، و معهد الآثار جاء ثالثا 449 أطروحة بنسبة 6 % وفي المركز الأخير جاء معهد الترجمة بـ 252 أطروحة بنسبة 4 %.
3. تصدرت على الترتيب أقسام علم النفس وعلوم التربية، علم الاجتماع، قسم اللغة العربية وآدابها المراتب الأولى في عدد المناقشات على مستوى جامعة الجزائر2.
4. بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر2 لفترة الدراسة 4341 أطروحة بنسبة 63 % من إجمالي مناقشات الجامعة، منها 3420 أطروحة ماجستير بنسبة 79 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، و 871 أطروحة دكتوراه بنسبة 20 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، و 96 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 1 %.
5. بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بكلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر2 لفترة الدراسة 1759 أطروحة بنسبة 25 % من إجمالي مناقشات الجامعة، منها 1259 أطروحة ماجستير بنسبة 71 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، و 459 أطروحة دكتوراه بنسبة 26 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، و 41 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 0.33 %.

6. بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الآثار بجامعة الجزائر 2 لفترة الدراسة 449 أطروحة بنسبة 6.6 % من إجمالي مناقشات الجامعة، منها 383 أطروحة ماجستير بنسبة 85 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، 61 أطروحة دكتوراه بنسبة 14 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، و5 أطروحة دكتوراه درجة 3 بنسبة 1 %.
7. بلغ عدد الأطروحات الجامعية المناقشة بمعهد الترجمة بجامعة الجزائر 2 لفترة الدراسة 252 أطروحة بنسبة 4 % من إجمالي مناقشات الجامعة، منها 214 أطروحة ماجستير بنسبة 85 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية، 38 أطروحة دكتوراه بنسبة 15 % من إجمالي الأطروحات المناقشة بالكلية.
8. عرفت الفترة الأخيرة (فترة الازدهار) رغم قصر مدتها الممتدة بين 2010 و 2015 (6 سنوات) أعلى معدلات نمو الأطروحات الجامعية على مستوى الجامعة بمناقشة 3246 أطروحة بنسبة 48 % مقابل الفترات الأولى الممتدة من 1962 إلى 2009 (47 سنة) بمناقشة 3555 أطروحة بنسبة 52 %.
9. حررت الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر 2 بست لغات (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الإسبانية، اللغة الألمانية واللغة الروسية) وكانت للغة العربية السيادة في عدد المناقشات بـ 6187 أطروحة بنسبة 90 %.
10. الجانب الموضوعي للدراسة أظهرت عدم التوازن في تناول الموضوعات لكل أقسام الجامعة
11. برز قسما علم النفس وعلم الاجتماع بأكبر عدد من التخصصات (17 تخصصا) لكل منهما على باقي تخصصات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
12. تفوق قسم اللغة العربية وآدابها على باقي أقسام الكلية في عدد التخصصات بـ 31 تخصصا.
13. عرفت نسبة المناقشات وفقا لجنس الباحثين تساوي بين العنصرين مع ميل الكفة لصالح عنصر الذكور بنسبة 51 % مقابل 49 % لعنصر الإناث.
14. كان لعامل النشأة والفتح المبكر والمتواصل والمتعدد التخصصات في الدراسات العليا وتوفير هيئة التدريس والإشراف الأثر الواضح في حجم الأطروحات الجامعية المناقشة.
15. عرف توزيع حالات الإشراف بجامعة الجزائر 2 توزيعا غير متوازن بين الأساتذة، أين عرف هيمنة كبيرة لقسم الاجتماع وبتصدر القائمة الأستاذ مغربي عبد الغني من قسم علم الاجتماع بـ 198 أطروحة بنسبة 14 % من إجمالي مناقشات القسم، أما الأستاذ محمصاحي مختار من معهد الترجمة فقد أشرف على 96 أطروحة بنسبة 38 % من إجمالي مناقشات المعهد.
16. عرف قسم اللغات الأجنبية (الإسبانية، الألمانية، الروسية) أضعف معدلات إنتاج الأطروحات الجامعية بكلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر 2.
17. عرف قسم علم المكتبات والتوثيق أضعف معدلات إنتاج الأطروحات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر 2.

18. عرف معهد الترجمة أضعف معدلات إنتاج الأطروحات الجامعية لمعاهد جامعة الجزائر2.
19. لا توجد قاعدة بيانات خاصة بالأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 أو كلياتها وحتى على مستوى معاهدها وأقسامها.
20. لا تمتلك جامعة الجزائر2 ومكتبتها قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية في موقعها على شبكة الويب.
21. فرض تعليمات صارمة من الوزارة الوصية على الجامعات الجزائرية بضرورة الإعلام الببليوغرافي عن الأطروحات المناقشة والمسجلة دوريا.

ثانيا - نتائج تتعلق بجهود الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2

22. أظهرت الدراسة عن الضعف الكبير أو شبه الانعدام التام في أدوات الضبط الببليوغرافي بالجامعات الجزائرية على العموم وجامعة الجزائر2 على الخصوص.
23. أهملت جامعة الجزائر أطروحاتها بعدم توثيق إنتاجها الضخم (المناقش والمسجل) بإعداد أدلة وقواعد بيانات للتعريف بها.
24. جهود الضبط الببليوغرافي الحالية ضعيفة إن لم نقل منعدمة والموجود منها تنقصه شمولية التغطية ودقة البيانات، مما سمح بتسجيل ومناقشة الموضوع الواحد و التداخل بين الموضوعات في أكثر من قسم من أقسام الجامعة.
25. قامت المكتبة الوطنية من خلال الببليوغرافيا الوطنية في عددها الخامس من عام 1966 بحصر الأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر.
26. أطلق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST العديد من مشاريع قواعد البيانات لضبط وحصر الأطروحات الجامعية مثل : CAT ، FNT ، PNST
27. تعتبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST أكبر مجمع للأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة وطنيا، إلا أن الدراسة أثبتت وجود فجوة كبيرة بين حقيقة ما تم مناقشته وما تم طرحه في البوابة.
28. أصدرت جامعة الجزائر بمختلف هيئاتها 18 أداة للضبط الببليوغرافي، منها ثمانية أدلة من رئاسة الجامعة، ستة أدلة من المكتبة الجامعية، ثلاثة أدلة على مستوى الكليات، ثلاثة على مستوى الأقسام، وجميع هذه الأدوات فاقدة للثقة بسبب الضعف في التغطية وعدم اكتمال البيانات الببليوغرافية ودقتها وقدمها كما أظهرته الدراسة.
29. لم تقم جامعة الجزائر بإصدار أدلة عن الأطروحات الجامعية المسجلة، مما يسمع بتكرار المواضيع المعالجة سابقا.
30. عدم وجود معايير موحدة لإعداد أدوات الضبط الببليوغرافي على مستوى الجامعات الجزائرية.

31. خروج معظم الأطروحات الجامعية المناقشة من دائرة الضوء بسبب عدم التعريف بالأطروحات المناقشة من خلال أدوات الضبط الببليوغرافي اليدوية والآلية.
32. عدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في عملية التعريف بالأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة.
33. ضعف التغطية والأخطاء العديدة والتكرارات في معطيات قاعدة بيانات رصيد الأطروحات الجامعية بجامعة الجزائر1.
34. يلعب قسم علم المكتبات والتوثيق دورا محوريا في عملية حصرو ضبط الأطروحات الجامعية المناقشة باستغلال أعمال تخرج الطلبة، حيث تم رصد 78 عملا بين فهارس وقواعد بيانات للأطروحات الجامعية المناقشة.
35. بروز أخطاء عديدة في عملية ضبط أسماء الأساتذة المشرفين والباحثين مما صعب في عملية حصرو الأطروحات الجامعية.
36. جميع الجامعات الوطنية تمتلك مواقع لها على الإنترنت، إلا أن معظمها لم تستفد منها في إتاحة أطروحاتها الجامعية أو ملخصات عنها.

2. المقترحات :

استنادا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بجملة من المقترحات متمثلة في :

أولا : على المستوى الوطني :

1. ضرورة إجراء ضبط ببليوغرافي للأطروحات الجامعية على مستوى كل جامعة من جامعات الوطن
2. الإعلام عن الأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة وتحيينها باستمرار في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وذلك تفاديا للتكرار.
3. إصدار أدوات الضبط الببليوغرافي دوريا بصفة مستمرة من قبل نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي على مستوى الجامعات الوطنية وإتاحتها على مواقعها الإلكترونية.
4. الاهتمام بتقييد وتسجيل البيانات الكاملة للأطروحات المناقشة في سجلات الدراسات العليا بأقسام وكليات الجامعة والمحافظة عليها.
5. إيداع نسخة رقمية للأطروحات المناقشة ووضعها في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات.
6. استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعريف بالأطروحات الجامعية المناقشة والمسجلة دوريا على مستوى جميع الجامعات الجزائرية
7. توحيد الإجراءات بإتباع المعايير في عملية ضبط مواصفات وأسس إعداد الأطروحات الجامعية.

8. توحيد جهود الضبط الببليوغرافي بإتباع معايير موحدة في عملية إخراج أدوات الضبط الببليوغرافية وماهية البيانات الضرورية لذلك وكيفية تنظيمها وإخراجها.
9. إنشاء مكتبة وطنية داخل جامعة من جامعات الوطن تقوم بدور حفظ أصول الأطروحات الورقية والرقمية تحت وصاية وزارة التعليم العالي وتقديم خدماتها لجميع قراء الدراسات العليا والباحثين على المستوى الوطني.
10. الإسراع في عملية رقمنة الأطروحات الراجعة لاستغلالها من قبل الباحثين والمؤسسات للاستفادة من نتائجها.
11. إعداد قواعد بيانات للأطروحات الجامعية لمصالح الدراسات العليا بالجامعات الوطنية وربطها مع بعضها البعض.
12. إعداد قائمة مقننة بأسماء أساتذة وباحثي الجامعات الوطنية لتجنب الوقوع في خطأ الكتابات المختلفة لأسمائهم.
13. تحديث وتصحيح قاعدة بيانات الأطروحات الجامعية للبوابة الوطنية عن الإشعار عن الأطروحات
14. الفصل في قاعدة بيانات الأطروحات للبوابة بين الأطروحات المناقشة والمسجلة
15. اقتراح نظام Dspace كنظام معياري موحد لإنشاء مستودع رقمي لإتاحة الأطروحات الجامعية آليا على مستوى الجامعات الوطنية كونه يدعم الحرف العربي، ويدع المعايير العالمية لوصف ونقل البيانات.

ثانيا : على مستوى جامعة الجزائر2

16. إصدار ببليوغرافيا راجعة للأطروحات الجامعية المناقشة بداية من سنة 1962 إلى نهاية السنة الجارية مع تحري الدقة في البيانات الببليوغرافية وشمولية التغطية لمختلف أقسام الجامعة.
17. إفراة قاعة خاصة بالأطروحات الجامعية بالرفوف المفتوحة للأطروحات التقليدية والغير تقليدية على مستوى مكتبة جامعة2 وإتاحتها للمستفيدين بتطبيق شروط حفظها وتأمينها وإتاحة خدمة الإطلاع عليها.
18. إتاحة قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية المناقشة بالنص الكامل بمكتبة جامعة الجزائر2 على موقعها للمنتسبين إليها.
19. إعداد قائمة بيانات استنادية بأسماء أساتذة وباحثي جامعة الجزائر2.
20. الإسراع في إعداد أدلة وقواعد بيانات بالأطروحات الجامعية المسجلة لكل أقسام الجامعة.
21. إنشاء قاعدة بيانات شاملة للأطروحات الجامعية المناقشة بجامعة الجزائر2 على موقعها الإلكتروني .

22. إعادة تنظيم سجلات المناقشات ومحاضر المناقشات لكل أقسام جامعة الجزائر2.
23. تنظيم أرشيف ملفات الطلبة المسجلين والمناقشين بالدراسات العليا على مستوى جامعة الجزائر2.

مقترحات لدراسات مستقبلية :

بعد الدراسة المستفيضة لنتائج الدراسة مع اقتراح جملة من التوصيات تبين للباحث جملة من المواضيع تستحق البحث مستقبلا متمثلة في :

1. القيام بدراسات مماثلة للأطروحات الجامعية المناقشة على مستوى كليات ومعاهد جامعة الجزائر1 وجامعة الجزائر3 ، خاصة كلية العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق، كلية العلوم الطبية، وكلية العلوم السياسية والإعلام، وكلية العلوم الإسلامية كونها تضم إنتاجا غزيرا لم تر النور لحد الساعة.
2. الضبط البليوغرافي لرصيد الأطروحات الجامعية والدراسات الأكاديمية المناقشة بجامعة الجزائر منذ بداية إنشاء جامعة الجزائر في الفترة الاستعمارية من 1910 إلى نهاية 1962.
3. القيام بدراسة عن الأطروحات الجامعية التي تناولت الجزائر من مختلف الجوانب المناقشة بالجامعات الأجنبية.
4. القيام بدراسة مماثلة عن الأطروحات الجامعية المناقشة بالجامعات الأجنبية لباحثين جزائريين.
5. إعداد قائمة ببلبوغرافية وقاعدة بيانات للأطروحات الجامعية التي تحصر رصيد الأطروحات الجامعية المناقشة بمشاركة جميع أقسام المكتبات بالجزائر كمرحلة أولى وتوسيعها إقليميا لتشمل أقسام مكتبات المغرب العربي كمرحلة ثانية ثم على مستوى الوطن العربي كمرحلة ثالثة وكمرحلة أخيرة أطروحات الباحثين العرب تخصص المكتبات بالجامعات الغربية.

القائمة الببليوغرافية

المعاجم والموسوعات :

1. جبور عبد النور . المعجم الأدبي . بيروت، دار العلم للملايين، 1984، ص.122
2. الشامي، أحمد محمد؛ حسب الله، سيد . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي - عربي . 3 مج. القاهرة : المكتبة الأكاديمية. 2001، 2369 ص

الكتب :

3. بدر، أحمد ؛ عبد الهادي، محمد فتحي . المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . ط.4 . القاهرة : دار غريب، 2001 . 398 ص
4. خليفة، شعبان عبد العزيز . الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، [1979] . 80 ص.
5. خليفة، شعبان عبد العزيز . المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والتوثيق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2010. 376 ص.
6. علاوة، عمارة . - نصف قرن من البحث التاريخي بالجامعة الجزائرية : 1962-2012 . - قسنطينة : كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، 2013 . - 236 ص.
7. قاسم، حشمت . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . ط.3 . القاهرة : دار غريب، 1995 . 438 ص.
8. قنديلجي، عامر إبراهيم. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت . عمان، دار الفكر، 2000، ص.177
9. محمد سلامة، عبد الحافظ . خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية . عمان : دار الفكر، 1997 . 376 ص.
10. النوايسة، غالب عوض . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003 . 424 ص.
11. وزارة الإعلام والثقافة . التعليم العالي : نظرات عن الجزائر . - الجزائر : الوزارة، 1973 . 60 ص.

12. ابراهيم موسى فرحات، ثناء. إيداع الرسائل الجامعية المصرية بالمكتبة القومية لرسائل جامعة عين شمس؛ مع تطبيق على كليات الآداب في بعض الجامعات المصرية .- في : المجلة العربية للمكتبات والمعلومات .- س.22، ع.4، أكتوبر 2002 .- ص.123-158
13. أشرف منصور البسيوني، رداد . أدوات الضبط البيلوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : الإنترنت نموذجا دراسة تحليلية . في : دراسات المعلومات، ع.6، سبتمبر 2009، ص.ص. 107-130
14. بكلي، يحي . إشكالية تثمين المؤلفات العلمية والأكاديمية الجزائرية : مقارنة ببلوغرافية .- في : المجلة العربية للمعلومات، مج.18، ع.2، 1997، ص.ص. 114-127
15. بوسنة، محمود . تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي ومدى مساهمته في عملية التنمية : عرض لتجربة الجزائر .- في : مجلة العلوم الإنسانية (قسنطينة)، ع.13، جوان 2000، ص.ص.7-19
16. التاي جعفر إبراهيم. الضبط البيلوجرافي للرسائل الجامعية في العالم العربي .- في : عالم الكتب، مج.2، ع.2 (1401 هـ - 1981) ص.191-207
17. حضير، مؤيد يحي . بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية وفق نظام Genisis . في : مجلة المنصور، ع.13، 2010، ص.ص.34-62
18. هلال، رؤوف عبد الحفيظ. الرسائل الجامعية العربية : التخطيط للإفادة منها .- في : مجلة المكتبات و المعلومات العربية .- س.27، ع.4، أكتوبر 2007 .- ص.ص. 129-164
19. سعيد، سمير مدحت؛ خالد عبد اللطيف، سلوى . إنشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية بصيغة PDF : دراسة تطبيقية . في : مجلة الكوفة للرياضيات والحاسبات، مج.1، ع.3، 2011، ص.ص.6-12
20. سمرقندي، عبد اللطيف . أدوات الضبط البيلوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة أم القرى : دراسة تحليلية .- في : مجلة الملك فهد الوطنية، مج.4، ع.2، 1998/1999
21. فايق، حسن . أطروحات علم المكتبات والمعلومات المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للاتجاهات الموضوعية والمنهج المستخدمة . في : مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س.23، ع.4، ص.ص. 93-118
22. فردي، لخضر . رقمنة الرسائل الجامعية لتعزيز الاستفادة منها وترقيتها في الجامعات العربية . في : العربية 3000، س.8، ع.31، أبريل 2008، ص.ص. 104-117 ،

23. لطفي، محمد حسام محمود . إيداع الرسائل الجامعية المصرية بالمكتبة القومية للرسائل الجامعية عين شمس، مع التطبيق على كليات الآداب في بعض الجامعات المصرية . في : المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، س.22، ع.4، أكتوبر 2002، ص. 132-158
24. مقلاتي، عبد الله. الأنطروحات الجامعية حول الثورة الجزائرية .- في : مجلة عصور، 6-7 (2005)، ص.120-136
25. هاشم فرحات سيد . أدوات الضبط الوراق للرسائل الجامعية في مصر : دراسة تحليلية على المستويين الموضوعي والوطني .- في : دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، س 1 ع، 1 1996، ص 34-65
26. هاشم فرحات سيد . أدوات الضبط الوراق للرسائل الجامعية في مصر : قائمة وراقية .- في : دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، س 1 ع، 1 1996، ص 34-65
27. هاشم فرحات سيد . الضبط الوراق للرسائل الجامعية في مصر : دراسة تحليلية على مستوى الجامعات .- في : دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، س1، ع.1، 1995، ص.ص.34-65

الرسائل الجامعية والمذكرات :

28. أحمد يس أحمد، نجلاء. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة : دراسة تاريخية وببليوجرافية للمقتنيات ولنظام المعلومات الخاص بها في المكتبة المركزية .- ماجستير .- القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات، 2006
29. باشيوة، سالم . المشاريع الرقمية في المؤسسات التوثيقية الأكاديمية الجزائرية : مساهمة في اقتراح منهجية وثائقية وطنية . دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات و التوثيق، 2016
30. بن أعراب، تسعديت . رصيد الأنطروحات والمذكرات المناقشة بجامعة الجزائر والمحفوظة بالمكتبة الجامعية : دراسة ببليومترية / تسعديت بن اعراب، زكية مروش ،. مذكرة ليسانس : قسم علم المكتبات والتوثيق، 2002
31. بن طاهر، فضيلة . مساهمة منهجية لضبط الأعمال البحثية الجارية : تقديم قاعدة البيانات الخاصة بهذه الأعمال .- ماجستير: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات و التوثيق، 2008

32. الجدعاني، يسرى محمد . الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة، ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2011
33. الحمزة، منير . دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية : المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة نموذجاً ، ماجستير، جامعة منتوري، قسم علم المكتبات، 2008
34. سمايلي، نادية : الأدب الرمادي : مكانته واستعماله في إنجاز البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية الجزائرية : تحليل الاستشهادات المرجعية بالأدب الرمادي الواردة ضمن رسائل الماجستير و الدكتوراه في الفترة ما بين 2000-2010 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجزائر 2 .- ماجستير : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات و التوثيق، 2012
35. سهلي، مراد . مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2 وقسنطينة 2 ووهران 1 في الفترة ما بين 1987-2013 : دراسة تحليلية . ماجستير، جامعة وهران 1، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2015
36. عكنوش، نبيل . المكتبة الرقمية بالجامعة الرقمية : تصميمها وإنشائها مكتبة جامعة الأمير عبد القادر أنموذجاً . أطروحة دكتوراه، علم المكتبات والتوثيق، جامعة منتوري قسنطينة، 2010
37. الغفيلي، أيمن بن علي عبد العزيز. الضبط الببليوغرافي للأطروحات الجامعية في الملة العربية السعودية : دراسة تحليلية . أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات، 1996
38. فردى، لخضر . الأطروحات في الجامعات الجزائرية. واقع و آفاق دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، دكتوراه، جامعة قسنطينة، قسم علم المكتبات، 2008
39. محمد الخير الحاج، عفاف . الرسائل الجامعية (ماجستير – دكتوراه) في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم في الفترة من (1995 – 2007 م) : دراسة بيبليومترية، دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم المكتبات والمعلومات، 2011
40. محمد شريف، فاطمة . الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة المنيا مع اقتراح قاعدة بيانات ، ماجستير، جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات، 2005
41. محمد عبد الحق محمد مصبح . الرسائل الجامعية بالجامعة الأردنية 1994-2004 : دراسة تحليلية بيبليومترية / محمد عبد الحق محمد مصبح؛ إشراف النسر عبد الفضيل سليم .-

دكتوراه : جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان ، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي ،
قسم الدراسات النظرية : 2011 ، 780 ص.

42. محمد عفاف الخير الحاج . الرسائل الجامعية السودانية (ماجستير - دكتوراة) في مجال المكتبات و المعلومات بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم من الفترة من (1995-2007) :
دراسة بيليومتريّة ، دكتوراه .- جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الآداب، قسم المكتبات و
المعلومات، 2011

43. مصبح، محمد عبد الحق محمد . الرسائل الجامعية في الجامعة الأردنية : دراسة تحليلية بيليومتريّة، دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم المكتبات والمعلومات، 2011

وقائع المؤتمرات والندوات والملتقيات :

44. أبو قاسم ، إبراهيم أحمد . الوثائق و الرسائل الجامعية حول تاريخ الجزائر بالأرشفيات و الجامعات المصرية و أرشيف جامعة الدول العربية . في : الندوة الدولية حول الأرشيف الخاص بتاريخ الجزائر و المحفوظ بالخارج (16 – 19 فبراير 1998) . المديرية العامة للأرشيف الوطني الجزائري . الجزائر: مطبوعات الأرشيف الوطني الجزائري ، 1998 ، رقم 10 ، ص. 51-69

45. بن السبتي، عبد المالك؛ بوكرازة كمال . الإتاحة الإلكترونية للأطروحات الأكاديمية : تجربة مكتبة قسم علم المكتبات جامعة قسنطينة .- في : أعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة، نوفمبر 2007، ص.ص. 1-25

46. بوعنقة، سعاد ، بادي، سوهام . إستراتيجية رقمنة المحتوى العربي . أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " إدارة المكتبات في البيئة الرقمية عربي@نا : الضرورة والفرص والتحديات ما بين 6-8 أكتوبر 2010. لبنان

47. الزهيمي، صالح بن سلم؛ السالمي، حمد بن عيسى . بناء وتطوير شبكة عربية مفتوحة المصدر لإدارة وإتاحة الأطروحات الجامعية العربية : الأطروحات الجامعية بجامعة السلطان قابوس نموذجاً تفاعلياً . أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " إدارة المكتبات في البيئة الرقمية عربي@نا : الضرورة والفرص والتحديات ما بين 6-8 أكتوبر 2010. لبنان

48. بن لعالم، رياض . الخزانات البليوغرافية الجزائرية : مساهمة في تثمين الإعلام البليوغرافي العربي عبر الأنترنت . في : أعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني " ما بين 12-16 أوت 2001، القاهرة

49. سرفيناز، أحمد محمد حافظ . المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية : دراسة تقويمية . في: أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " إدارة المكتبات في البيئة الرقمية عربي@نا : الضرورة والفرص والتحديات ما بين 6-8 أكتوبر 2010. لبنان

50. عكنوش نبيل، بن زير مريم . التوجهات الموضوعية للبحث العلمي في تخصص المكتبات و المعلومات : دراسة مسحية لأطروحات الماجستير والدكتوراه بمعهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة 2 .- في : أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، المدينة المنورة، 25-28 نوفمبر 2013

51. عمراني، أحمد . مقاربة نقدية للنصوص التنظيمية للتكوين العالي لما بعد التدرج وتطبيقها .- في : أعمال الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، جامعة الجزائر 1، 2012، ص.ص. 134-156

52. مراد، كريم . مشروع المكتبة الرقمية بالجزائر في إطار البرنامج الأوروبي لدعم التعليم العالي (TEMPUS). أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " إدارة المكتبات في البيئة الرقمية عربي@نا : الضرورة والفرص والتحديات ما بين 6-8 أكتوبر 2010. لبنان

53. معمر جميلة . نحو رقمنة الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية بجامعة قسنطينة – الجزائر .- في : أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .- المكتبة العربية الرقمية عربي@نا : الضرورة، الفرص والتحديات .- بيروت : نوفمبر 2010

54. نابتي محمد الصالح . الضبط الببليوغرافي في الوطن : أهدافه ومتطلباته . في : الملتقى الوطني الثاني حول النظام الوطني للمعلومات : الوضعية الحالية والآفاق : 21-22 جوان 1999 .- مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني . الجزائر: 1999، ص.ص. 129-143.

الأدلة والدفاتر الإحصائية :

55. جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية . دليل الرسائل الجامعية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية : 1988-2011 .- قسنطينة : الجامعة، 2012 .- (سلسلة أدوات البحث والببليوغرافيا؛ 1)

56. جامعة الجزائر . دليل جامعة الجزائر للمدرسين و الطلاب للسنة الجامعية 1988-1989 .- .- الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، [1989] ص. 11.

57. جامعة الجزائر. كلية الحقوق . مصلحة الدراسات العليا بكلية الحقوق بن عكنون . عناوين البحوث التي نوقشت في الكلية من 1979 إلى جويلية 2004 . - 2004 . - 106 ص. (عمل غير منشور)
58. جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . العمادة للدراسات العليا والبحث العلمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . عشرون سنة من البحث العلمي (ماجستير ودكتوراه) في أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . - 2003 . - 51 ص. (عمل غير منشور)
59. جامعة الجزائر. كلية العلوم السياسية والإعلام . مصنف : الأطروحات الجامعية الجزائرية في حقل العلوم السياسية والإدارية والإعلامية : 2005-1899 = Répertoire : thèses universitaires algériennes en sciences politiques, administratives et de l'information 1899-2005 . - الجزائر : [د.ن] ، 2005 . - 201 ص.
60. جامعة الجزائر. نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي . دليل رسائل الدراسات العليا : 1992-1962 = Guide des études de post graduation : 1962-1992 . - [د.م] : [د.ن] ، 1992 . - 25+33 ص
61. جامعة الجزائر. نيابة المديرية للدراسات العليا والبحث العلمي . مناقشات : مجلة مخصصة لنشر ملخصات أطروحات ما بعد التدرج . - الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ع.0، 1995 . - 227 ص.
62. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتخطيط والتوجيه والإعلام بجامعة الجزائر . رسائل وأطروحات : مناقشات 1980-1990 = Thèses et mémoires : soutenances 1980-1990 . - [د.م] : [د.ن] ، [د.ت] . - 25+32 ص.
63. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي . مصنف أطروحات الأساتذة المناقشة في الخارج : 1993-1962 = Répertoire des thèses soutenues à l'étranger : enseignants de l'université d'Alger . - الجزائر : [د.ن] ، 1994 . - 75-24 ص.
64. جامعة الجزائر. نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي . مصنف الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر : 1993-1962 = Répertoire des thèses soutenues à l'université d'Alger . - الجزائر : [د.ن] ، 1994 . - 44-90 ص.
65. جامعة الجزائر. جامعة الجزائر في الذكرى الخمسين 1962-2012 : دليل الرسائل الجامعية . - الجزائر : [د.ن] ، 2012 . - 2 مج. ، 848 ص.
66. جامعة الجزائر 1. نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي . - دليل الرسائل الجامعية من 1963 إلى 2013 . ط.2 . - الجزائر : [د.ن] ، 2013 . - 749 ص.

67. جامعة قسنطينة .[معرض. قسنطينة. قصر الباي. 1979]. معرض حول الأعمال الجامعية = Exposition des travaux universitaires من 16 إلى 23 أفريل 1979 . - قسنطينة : جامعة قسنطينة، 1979.

68. الزين، زبيدة .دليل الأطروحات والرسائل التي نوقشت باللغة الوطنية من 1962 إلى 1982 في الاختصاصات التالية : العلوم القانونية، العلوم الاقتصادية، العلوم السياسية .- الجزء 2 لدليل الرسائل التي نوقشت بجامعة الجزائر من 1962-1982. - وهران : المركز، 59 ص.

69. عبد الهادي محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات : 1976-1986. - الرياض: دارالمريخ ، 1989. - 577 ص.

70. عبد الهادي محمد فتحي . الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق. - القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام، 1976. - 394 ص.

71. عبد الهادي محمد فتحي . الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المعلومات : 1976-1980. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام ، 1983. - 231 ص.

72. عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1986-1990. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 1983. - 231 ص. - (السلسلة الثالثة؛ 12)

73. عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1991-1996. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2000. - 805 ص. - (السلسلة الثالثة؛ 41)

74. عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1997-2000. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2003. - 728 ص. - (السلسلة الثالثة؛ 41)

75. عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 2001-2004. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2007. - 754 ص. - (السلسلة الثالثة؛ 66)

76. عبد الهادي، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 2005-2007. - الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ، 2010. - 637 ص. - (السلسلة الثالثة؛ 73)

مج.1: باللغة العربية

مج.2: باللغات الأجنبية

77. معهد التاريخ . الرسائل الجامعية التي نوقشت في قسم التاريخ في عام 2011 . - في : مجلة الدراسات التاريخية، ع.13، 2011، ص.265-278

78. معهد التاريخ . قائمة برسائل دبلوم الدراسات المعمقة التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1963 إلى سنة 1985 . - في " مجلة الدراسات التاريخية " ع.1، 1985، ص.180-182

79. عهد التاريخ . قائمة برسائل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ التي نوقشت بمعهد التاريخ من سنة 1968 إلى 1985 . - في " مجلة الدراسات التاريخية " ع.1، 1985، ص.179

80. المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 5 ماي 2010، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي. في : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ع. 31 (9 ماي 2010). ص. 4-22
81. مرسوم رقم 76-43 مؤرخ في 20 فبراير سنة 1976 يتضمن إحداث ما بعد التدرج وتنظيم السنة الأولى للتدرج. في : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، السنة الثالثة عشر، ع. 19 الصادرة في 05 مارس 1976، ص. 263
82. مرسوم تنفيذي رقم 98-254 مؤرخ في 17 أوت سنة 1998 الموافق 17 أوت سنة 1998 ، يتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي. في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية - السنة الخامسة والثلاثون، ع. 60 الصادرة في 19 أوت 1998، ص. 12
83. قانون رقم 08 – 06 مؤرخ في 23 فبراير سنة 2008، يعدل ويتم القانون رقم 99-05 المؤرخ في 14 أفريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي في : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، السنة الخامسة والأربعون، ع. 10 ، الصادرة في 27 فبراير 2008 ، ص. 38
84. مرسوم تنفيذي رقم 98-253 مؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998 ، والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ، الجريدة الرسمية – السنة الخامسة والثلاثون ، العدد 60 ، 26 ربيع الثاني عام 1419، الموافق لـ 19 أوت سنة 1998
85. مرسوم تنفيذي رقم 98-382 مؤرخ في 2 ديسمبر 1998 والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها، الجريدة الرسمية – السنة الخامسة والثلاثون ، العدد 91 ، 17 شعبان عام 1419، الموافق لـ 6 ديسمبر سنة 1998
86. مرسوم تنفيذي رقم 01-264 مؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001 والمتضمن تنظيم جامعة الجزائر، المعدل. الجريدة الرسمية – السنة الثامنة والثلاثون، العدد 53 ، الموافق لـ 19 سبتمبر سنة 2001
87. مرسوم تنفيذي رقم 98-382 مؤرخ في 2 ديسمبر 1998 والمتعلق بتنظيم جامعة الجزائر وسيرها، الجريدة الرسمية – السنة الخامسة والثلاثون ، العدد 91 ، 17 شعبان عام 1419، الموافق لـ 6 ديسمبر سنة 1998

الويبوغرافيا :

88. موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mesrs.dz/
89. موقع البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات الجامعية www.pnst.cerist.dz/
90. موقع مكتبة الجامعة الأردنية <http://library.ju.edu.jo/AR-library/AR-Library.aspx>
91. موقع الفهرس العربي الموحد <http://www.aruc.org>

المراجع باللغة الأجنبية

Dictionnaires et encyclopédies :

92. Joan M. Reitz . ODLIS : Online dictionary and information science. [En line].
<http://lu.com/odlis/search.cfm>

Livres :

93. Abdellilah, Abdelkader . Répertoire des mémoires et thèses soutenus en sciences humaines à l'université de Constantine jusqu'au 31 décembre 1982 = دليل الأطروحات والرسائل التي نوقشت في العلوم الإنسانية بجامعة قسنطينة حتى آخر ديسمبر 1982 .- Oran, CRIDSSH, 1983.- 11+7p.- n°5
94. Académie universitaire de Constantine . Annuaire des thèses de doctorat d'état : soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur rattachés à l'académie universitaire de Constantine .- Constantine : académie universitaire de Constantine, 1999 .- 204 p.
95. Académie universitaire de Constantine . Annuaire des thèses de doctorat d'état soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur de Constantine .- Constantine : académie universitaire de Constantine ,Janvier 1999.- 204 p.

96. Benkheira, Mohamed Hocine . Répertoire des thèses et mémoires soutenus à l'université d'Alger 1962-1982 . Tome I : Lettres et sciences humaines .- Oran : CRIDSSH, 1983.-71+31 p.
97. CDSH. Répertoire des thèses et mémoires soutenus à l'université d'Alger 1962-1982 . Tome II : Droit, sciences économiques et politiques .- Oran ;, 1984.-146 p.- cahiers du CDSH ;N°9
98. Chelfines ,Richard H.A . A Survey of the contents of Existing National Bibliographies . Paris : UNESCO, 1977
99. Davinson , Donald . Theses and Dissertations as Information Sources . London : Clive Bingley , 1970
100. Djellat, F. Bulletin [répertoire] signalétique des thèses et mémoires .- Oran, 1990 .130 f.
101. Elaidi, Abdelkrim . Le développement rural en Algérie : répertoire des thèses et mémoires soutenus en Algérie et à l'étranger concernant le développement rural en Algérie .- Oran, CDSH, 1981.- Document de travail ; n°7
102. Fatmi, Nacéra . Répertoire des mémoires et thèses soutenus en sciences humaines à l'université d'Oran jusqu'au 31 décembre 1981 = دليل الأطروحات والرسائل التي قدمت في العلوم الإنسانية لجامعة وهران حتى 31 ديسمبر 1981 .- Oran : CDSH, 1982 .- 15+19 p.- matériaux bibliographiques ; n°1
103. Hadj Ali, Djamel . Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie disponibles à Oran = الأطروحات والرسائل المتعلقة بالجزائر والموجودة بوهان دليل .- Oran : CDSH, 1981.- 249+85 p .- cahiers du CDSH ; n°6

104. Hadj Ali, Djamel . Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie disponibles à Oran : complément n°1 du cahier du n°6 du CRIDSSH .- Oran : CDSH, 1983.- 117+11 p .- cahiers du CDSH ;n°3

105. IFLA._ Manuel du contrôle bibliographique._ Paris: UNESCO, 1983._ IX, 89 p._ (PGI-83/WS/8)

106. L'Enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie : 50 années au service au service du développement 1962-2012 .- Alger : [s.e],2012 .- 118 p.

107. Mélia, Jean .- l'Epopée intellectuelle de l'Algérie : histoire de l'université d'Alger.- Alger : la maison des livres,1950 .- p.157

108. Organisme national de la recherche scientifique . Bilan scientifique de la recherche à l'organisme national de la recherche scientifique de 1975 à 1980 . – Alger : ONRS, 1980 .- 205 p.

109. Ourabia, Kamel ; Benalla, Khaled. Algérie : liste bibliographique des thèses en sciences de la terre, liste arrêtée à décembre 1989.- Alger : OPU, 1991.- 165 p.

110. Unesco. The guide for electronic Theses and dissertation. Disponible. [En line] .
<http://www.etdguide.org/>

111. Université d'Alger. cinquantenaire de l'université d'Alger 1909-1959 .- Alger : délégation générale du gouvernement en Algérie, 1959 .- p.93

112. Université d'Oran Es-Senia .Annuaire des thèses : sciences exactes et expérimentales .- Oran : université es-senia , 1994 . – 320 p.

113. Université d'Oran Es-Senia .Annuaire des thèses : sciences sociales et humaines .- Oran : université es-senia , 1994 . – 100 p.

Articles :

114. Bekechi, Mohamed Abdelouahab . Bibliographie. Thèses soutenues sur l'Algérie aux USA .- In :Annales de l'institut de droit et des sciences administratives d'Oran, 1978, n°1, pp.108-114
115. Belmir, Belahcene. Réalités et perspectives de la recherche scientifique universitaire .- In : Les Annales de l'université d'Alger, N°10, Tome2 , 1997. p.235-249
116. Benatia, Farouk. Bibliographies des thèses relatives à l'Algérie depuis 1962 : thèses d'état et de 3eme cycle...diplômes 1962-1981... In : sciences sociales . panorama, revue trimestrielle, n°8, nov.1982, p.30-179
117. Dinesh K. Gupta, Kavita Bhardwaj .- Library management research in Indian universities .-In : Annals of Library and Information Studies ;Vol. 57, December 2010, pp. 333-338
118. Ming , Ding Choo . Access to Dissertations in and on Southeast Asia .- In : Libri , v. 3-4 , no. 2 ,1984, p. 88- 112 .
119. Moore , Julie L. Bibliographic Control of American Doctoral Dissertations .- In : Special Libraries , May/June 1972 , P.226- 230 .
120. Ottervik , Gosta and Raul , Hallberg . Microfilming and Bibliographic Control of European Dissertations .- In : Libri , v.19 ,1969, P.138-141
121. Verdiel, André .- quelques titres de thèses et mémoires en préparation concernant le Maghreb .- in : R.A.S.J.E.P. , vol. V, n°3, sept 1968, pp. 1015-1035
122. Vijayakumar J K. Bibliographic Control of Indian Ph. D Theses: INFLIBNET's contribution .- Conference Papers of 5th MANLIBNET Convention, XLRI

Jamshedpur. March 6-8, 2003, p. 96-104 .[on line]

<http://www.researchgate.net/publication/264999593> vu le 11/03/2016

123. Vijayakumar, J K . **Importance of doctoral theses and its access : a literature analysis** . in : TGJ, vol.3, N°2 2007, p.p. 67-75 www.jhghghgcom

Thèses et mémoires :

124. Abdi, Abdallah . **La Reconstitution de la bibliothèque universitaire après l'incendie du 7 juin 1962** . Mémoire fin de licence . Alger : département de bibliothéconomie, 1985

125. Bakelli, Yahia . **Contribution à l'étude de problématique l'édition électronique : cas du secteur l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique** . Magister, Alger, département de bibliothéconomie, 2000

126. Bounadja, Kamel . **Contribution à l'étude de la problématique du contrôle bibliographique national : cas de l'Algérie** . Magister .- Alger : département de bibliothéconomie, 2003

Colloques :

127. Fellah, Zahia.- **L'expérience de l'Algérie en matière du contrôle bibliographique national** .- In : International Cataloguing and Bibliographic Control (ICBN), january/March, 1992, p. 13

128. Krim s., Belmir B. .- **La recherche scientifique et universitaire en particulier : passé, présent et futur**.- in : Actes de la journée d'information « Réalités et perspectives de la recherche scientifique en Algérie » , Constantine 10 Avril 1996

129. Loukem Mohamed El Hadi . Acées à la production scientifique nationale : cas des thèses .- In : JEBU'10, Alger, CERIST, Juin 201
130. Vijayakumar J K. Bibliographic Control of Indian Ph. D Theses: INFLIBNET's contribution .- Conference Papers of 5th MANLIBNET Convention, XLRI Jamshedpur. March 6-8, 2003, p. 96-104 .[on line]
<http://www.reserachgate.net/publication/264999593> vu le 11/03/2016

Guides et annuaires statistiques :

131. Académie universitaire de Constantine . Annuaire des thèses de doctorat d'état soutenues dans les établissements d'enseignements supérieur de Constantine .- Constantine : académie universitaire de Constantine ,Janvier 1999.- 204 p.
132. Bouayad, Mahmoud ; Khemmar, Aicha . Dix ans de production intellectuelles en Algérie : 1962-1972.- Alger : SNED, 1974
133. Centre nationale d'étude historiques, direction centrale des archives nationales. Répertoire des thèses et mémoires concernant l'Algérie .- Alger : CNEH et AN, 1977
134. Ministère de l'enseignement supérieur . Annuaire des statistiques . Alger : ministère, 1980-2009
135. Miliani, Hadj . Répertoire des thèses et mémoires sur la littérature maghrébine de langue française soutenus dans les universités algérienne et française de 1962 à 1982.- Oran : CDSH, 1984.- 40 p.- cahiers du CDSH ; n°10

136. Ministère de l'éducation nationale (France) . Catalogue des thèses et écrits académiques.- Paris : Cercle de la librairie, 1910-1962
137. Ministère de l'Enseignement supérieur . Sous-direction de la post-graduation.
Annuaire des thèses soutenues : 1985-1987 .- Alger : Ministère de l'enseignement supérieur.
138. Office national des statistiques . Annuaire statistique de l'Algérie 2010-2012 .
Alger : ONS, 2014 .- vol.30 . 467 p.
139. Office national des statistiques . L'Algérie en quelques chiffres : 2009-2011 .
Alger : ONS, 2012 .- N° 42 . 74 p.
140. Office national des statistiques . L'Algérie en quelques chiffres : 2011-2013 .
Alger : ONS, 2014 .- N° 44 . 71 p.
141. Organisme national de la recherche scientifique (ONRS) . Inventaire des thèses disponibles au service de documentation en date du 30 Janvier 1979.- 17 p.
142. Saadallah, Abul Qasim . Les thèses de doctorat américaines sur l'Algérie.
في : مجلة التاريخ ، ع.6، (جويلية 1978) ص.49-60
143. Sai, F. Zohra . Répertoire des thèses et mémoires en cours et soutenus par les universitaires algériens à l'étranger, 1983/1984.- Oran : CRIDSSH, 1985.- 112 p.-
n°10
144. Sai, F. Zohra . Répertoire des thèses et mémoires en cours et soutenus par les universitaires algériens en Algérie 1983/1984 en sciences sociales (Hors série)
. Tome I.- Oran, CRIDSSH, 1985.- 157 p.

145. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Liste des nouvelles acquisitions : Thèses .- Alger, 2eme semestre, 1994 .- [64 p.]
146. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Liste des nouvelles acquisitions : Thèses = قائمة الاقتناءات الجديدة : أطروحات .- Alger, 2eme semestre, 1988 .- 50+11 p.
147. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Liste des nouvelles acquisitions : Thèses = قائمة الاقتناءات الجديدة : أطروحات .- Alger, 1991.- [19+15] p.
148. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA . 1^{er} partie.- Alger, 1988 .- 125+19 p.
149. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA = قائمة الاقتناءات الجديدة : أطروحات مناقشة من طرف جزائريين في الخارج . 2eme partie.- Alger, 1991 .- [42+28] p.
150. Université d'Alger, Bibliothèque universitaire . Répertoire des thèses soutenues par des Algériens à l'étranger disponibles à la BUA = قائمة الأطروحات المناقشة من طرف جزائريين في الخارج . 3^{er} partie.- Alger, 1994 .- 36+26 p.
151. Université d'Oran d'Es-Senia . Annuaire des thèses : sciences exactes et expérimentales.- Oran : Université d'Oran, 1994.- 320 p.
152. Université d'Oran d'Es-Senia . Annuaire des thèses : sciences sociales et humaines.- Oran : Université d'Oran d'Es-Senia , 1994.- 100 p.

Webographie :

<http://etd.vt.edu/etdawards.html>

<http://thesis.library.caltech.edu>

<http://www.dspace.org>

<http://www.eprints.org>

<http://www.opendoar.org>

<http://www.bu.univ-alger1.dz>

الملاحق

الأربعاء 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ الموافق 19 غشت سنة 1998 م		العدد 60 السنة الخامسة والثلاثون	
 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجريدة الرسمية اتفاقات دولية، قوانين، مراسيم قرارات وآراء، مقررات، منشورات، إعلانات وبلاعات			
الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية		الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	الاشتراك سنوي
7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر الهاتف 65.18.15 إلى 17 ح.ج.ب 50 - 3200 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF-DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية KG 68 060.300.0007 حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.320.0600.12		بلدان خارج دول المغرب العربي	سنة
سنة		سنة	سنة
2675,00 د.ج 5350,00 د.ج تزداد عليها نفقات الإرسال		1070,00 د.ج 2140,00 د.ج	النسخة الأصلية ... النسخة الأصلية وترجمتها ...
ثمن النسخة الأصلية 13,50 د.ج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 27,00 د.ج ثمن العدد الصادر في السنين السابقة : حسب التسعيرة. وتسلم الفهارس مجاناً للمشاركين. المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان. ثمن النسخة على أساس 60,00 د.ج للسطر.			

يكون التعليم التطبيقي أو أعمال المخبر أو كلاهما إجبارياً ومحل تنقيط.

المادة 33 : يحدّد محتوى التعليم المنهجي للبيداغوجيا والبحث بالنسبة لكل فرع، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 34 : يشارك المترشّح، في السنة الثانية من التكوين، في تأطير الأعمال التطبيقية أو الأعمال الموجهة في التدرّج تحت مسؤولية أستاذ برتبة الأستاذية يقدّر أدائه.

المادة 35 : يدخل المترشّحون، عند انتهاء الامتحانات والتقييم المنصوص عليهما في المواد 30 و31 و32 أعلاه، في فترة تدريبية.

عندما يحصل المترشّح على نتائج غير كافية في الامتحانات التي تتوجّ التعليم النظري والتطبيقي، تقصيه اللجنة البيداغوجية للماجستير المذكورة في المادة 40 أدناه، من التكوين في الدكتوراه.

يمكن أن يرخص للمترشّح إعادة كامل برنامج السنة الأولى أو جزء منه، مرّة واحدة عند تعرّضه لظروف استثنائية تعود لحالة قاهرة مثبتة قانوناً، منعه من متابعة دراسته بصفة عادية.

المادة 36 : تساعد فترة التدريب التي تمت في المخبر أو في مؤسسة مختصة في مجال اهتمام المترشّح، على اختياره لميدان بحث أطروحته اللاحقة لنيل دكتوراه. ويتوجّ هذا التدريب الذي تتراوح مدته بين 4 و5 فصول (ثلاثيات)، بتحضير مذكرة فردية كمدخل للبحث وتحريرها ومناقشتها شفويّاً أمام لجنة.

المادة 37 : فضلاً عن أحكام المادة 36 أعلاه، يمكن تمديد مدة تحضير المذكرة بالنسبة لبعض الاختصاصات، بسداسي واحد. ويوضّح قرار التأهيل المنصوص عليه في المادة 8 أعلاه الاختصاصات المعنية.

المادة 38 : فضلاً عن أحكام المادتين 36 و37 أعلاه، يمكن أن يمنح المترشّح، استثنائياً، وبترخيص مخالف من المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة، تمديداً أقصاه ثلاثة (3) أشهر في مدة التدريب لشهادة الماجستير.

المادة 39 : ينبغي أن يدمج المترشّح الذي يحضّر مذكرة شهادة الماجستير في مجموعة أو فريق بحث مهيكّل وعلمي ليقوم بأعماله ضمنه، عندما تسمح الظروف والشروط بذلك.

المادة 40 : تقوم بالمتابعة البيداغوجية والعلمية لكلا التعلّيمين النظري والتطبيقي المقدمين، لجنة بيداغوجية للماجستير يعيّنهما المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة.

تتكوّن اللجنة البيداغوجية للماجستير من ثلاثة (3) أساتذة برتبة الأستاذية أو باحثين لديهم رتبة مكلف بالأبحاث على الأقل، ومكلفين بالتعليم النظري أو التطبيقي في الاختصاص المعني.

المادة 41 : ينشأ جدول فهرسي مركزي لمواضيع مذكرات الماجستير المناقشة وكذا المواضيع الجارية، حسب المجال والاختصاص، وهو مفتوح أمام كل أستاذ باحث للأطلاع عليه.

تحدّد شروط وضع الجدول الفهرسي المركزي لمواضيع مذكرات الماجستير، وتسجيل مواضيع المذكرات وسحبها من الفهرس بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 42 : يختار المترشّح موضوع المذكرة بالاتفاق مع المشرف على المذكرة، ولا يسمح بتسجيل موضوع المذكرة إلا بعد انتهاء فترة التعليم الأساسي لنيل شهادة الماجستير.

يقدم موضوع المذكرة لموافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة الذي يقدّر مدى تطابقه مع محاور البحث ذات الأولوية. ويسجّل الموضوع الموافق عليه في الجدول الفهرسي المركزي لمذكرات الماجستير.

- "قريب من الحسن"، عندما يكون المعدل العام يساوي 20/12 على الأقل وأقل من 20/14،

- "حسن" عندما يكون المعدل العام يساوي 20/14 على الأقل وأقل من 20/16،

- "حسن جدا" عندما يكون المعدل العام يساوي أو يفوق 20/16.

تترك موازنة النقاط المتحصل عليها في الامتحانات النظرية والتطبيقية لحساب معدل الامتحانات، لتقدير اللجنة البيداغوجية للماجستير.

يحسب المعدل العام، بموازنة متساوية، من معدل الامتحانات وعلامة مناقشة المذكرة.

المادة 51 : يسمح بالتسجيل في أطروحة الدكتوراه للمتحصّلين على ملاحظة "حسن جدا" و "حسن" و "قريب من الحسن" فقط.

الباب الرابع

أطروحة الدكتوراه

المادة 52 : تهدف الأطروحة لنيل الدكتوراه إلى تكريس قدرات المترشّح لتحقيق عمل بحث مبتكر ذي مستوى قيم والمساهمة بصفة معتبرة في حلّ المشاكل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية.

يجب أن تقدّم الأطروحة بالضرورة، مساهمة في تطوير المعارف أو تؤدي إلى تطبيقات جديدة.

تسمح المقتضيات في مجال التكوين في الدكتوراه بتقييم المؤهلات والمهارات والقدرات المطلوبة للقيام بأعمال البحث بصفة جيّدة وباستقلالية عند الحائز لاحقا الشهادة.

المادة 53 : يفتح التسجيل للحصول على الدكتوراه للحائزين الماجستير بملاحظة تتطابق والمادة 51 أعلاه، أو شهادة تعادلها.

المادة 54 : يتوجّ التكوين في الدكتوراه بلقب دكتور في العلوم في الاختصاص المدروس.

المادة 55 : تتمثل أطروحة الدكتوراه في إعداد عمل بحث مبتكر نشر على الأقل مرة واحدة في مجلة علمية ذات اهتمام معترف به وذات لجنة قراءة، ومتوجّ بتحرير أطروحة ومناقشتها.

المادة 56 : الأطروحة هي عرض كتابي متبوع بتقديم شفوي لأعمال البحث التي تمت قصد الحصول على الدكتوراه.

الأطروحة هي نتيجة عمل طالب واحد.

المادة 57 : ينشأ جدول فهرسي مركزي لمواضيع الأطروحات المناقشة وكذا المواضيع الجارية، حسب المجالات والاختصاصات، وهو مفتوح أمام كلّ أستاذ باحث للاطلاع عليه.

تحدّد شروط إنشاء الجدول الفهرسي المركزي للأطروحات وتسجيل مواضيع الأطروحات فيه وسحبها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 58 : يختار المترشّح موضوع الأطروحة بالاتفاق مع المشرف وعليه إيداعه عند تسجيله الأول.

يجب أن يكون موضوع أطروحة الدكتوراه طبقا للمادة 36 أعلاه.

يقدم موضوع الأطروحة المختار لموافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة الذي يقدر تطابقه مع محاور البحث ذات الأولوية. ويسجل الموضوع المعتمد في الجدول الفهرسي المركزي للأطروحات.

المادة 59 : يجب أن تحرّر وثيقة الأطروحة باللغة العربية.

كما يمكن تحريرها بلغة أخرى في حالة ما إذا منح مدير المؤسسة ترخيصا صريحا بذلك، بعد إدلاء المجلس العلمي للمؤسسة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي للمؤسسة المؤهلة برأي معلّل.

المادة 60 : يجب أن يرفق ملفّ الأطروحة عند إيداعه الرسمي قصد تقييمه بملخص وثيقة الأطروحة المحرّر باللغة العربية، إجباريا.

الملحق رقم 2 : يتضمن قرار إنشاء جدول فهرسي مركزي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 53 مؤرخ في 14 / 06 / 2012

يتضمن إنشاء جدول فهرسي مركزي
للمذكرات والأطروحات و يحدد كفايات تزويده واستعماله .

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،

- بمقتضى المرسوم رقم 56-85 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1405 الموافق 16 مارس سنة 1985،
والمتضمن إنشاء مركز للبحث في الإعلام العلمي والتقني ، المعدل والمتمم ،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10-149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة
2010، والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-260 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1415 الموافق 27 غشت سنة
1994، الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1919 الموافق 17 غشت سنة
1998، المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، المعدل والمتمم ،
لاسيما المادتان 41 و57 منه ،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008
، والمتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه ،

- وبمقتضى القرار المؤرخ في 23 نوفمبر سنة 1999 ، المتعلق بإيداع مذكرات وأطروحات ما بعد التدرج .
يقرر ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقاً لأحكام المادتين 41 و57 من المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني
عام 1919 الموافق 17 غشت سنة 1998، المعدل والمتمم ، والمذكور أعلاه ، يهدف هذا القرار إلى إنشاء جدول
فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات وتحديد كفايات تزويده واستعماله .



المادة 2 : ينشأ لدى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ، جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات ، يتكون من فهرس وقاعدة للبيانات النصوصية ، يمكن الوصول إليهما عبر موقع بوابته .

المادة 3 : تلزم المؤسسات الجامعية بإبلاغ عبر البوابة الوطنية لوصف الأطروحات كل مواضيع المذكرات والأطروحات التي تم قبولها من طرف المجلس العلمي للمؤسسة ، مباشرة بعد انتهاء عمليات التسجيل الإداري .

المادة 4: تلزم المؤسسات الجامعية بإيداع عبر البوابة ، نسخة رقمية عن المذكرات والأطروحات بعد مناقشتها، مقابل وصل إيداع.

المادة 5: يقدم وصل الإيداع للمصالح المعنية للمؤسسة الجامعية، ويشكل إحدى وثائق ملف استخراج شهادة النجاح.

المادة 6: يسمح لكل المستعملين الإطلاع على مضمون الفهرس ، ويخصص الإطلاع على مضمون قاعدة البيانات النصوية للمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين وطلبة ما بعد التدرج، ولهذا الغرض، يمنح لهم رمز تعريف شخصي في إطار النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني على الخط .

المادة 7 : تلغى أحكام القرار المؤرخ في 23 نوفمبر سنة 1999، والمذكور أعلاه .

المادة 8 : يكلف كل من السيدات والسادة مسؤولو مؤسسات التعليم العالي والسيد مدير مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، كل فيما يخصه ، بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي .

حرر بالجزائر في:

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ رشيد حمراني



الملحق رقم 3 : قائمة مذكرات الليسانس بقسم علم المكتبات التي تناولت الأطروحات الجامعية

ملحق رقم 3 : مذكرات قسم علم المكتبات التي تناولت الأطروحات الجامعية

1. Ait-Aissa, Nadjib

Catalogue des thèses en sciences sociales soutenues devant les universités algériennes entre 1962-1980 / Nadjib Ait-Aissa. - 60 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1982

2. موحوس، محمد

فهرس الأطروحات و المذكرات التي دخلت إلى مكتبة جامعة الجزائر الوسطى إلى غاية 31 ديسمبر 1985 / محمد موحوس. - 131 ص. - ليسانس : الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علم المكتبات و التوثيق : 1986

3. Radjai, Ahmed

Catalogue des thèses et mémoires conservés à la bibliothèque de l'institut des sciences de l'information et de la communication et de l'institut des sciences politique de l'université d'Alger / Ahmed Radjai. - 119 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1984

4. Meraouna, Toufik

Catalogue spécialisé du fonds de la bibliothèque centrale de l'université des sciences et de la technologie Houari Boumediene : vol.5 : catalogue des thèses et mémoires conservés à la bibliothèque centrale de l'institut de chimie de l'U.S.T.H.B. / Toufik Meraouna. - 94 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1985

5. Abderrahim, Fatiha

Répertoire de thèses et mémoires (post-graduation) soutenus par les étudiants algériens en France - sciences et techniques : vol.1, vol.2 / Fatiha Abderrahim, Bahia Boudiaf. - 206 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1986

6. Issad, Ramdane

Catalogue des mémoires conservés à la bibliothèque de l'institut national de la planification et des statistiques d'Alger (ex.I.T.P.E.A.) / Ramdane Issad, Brahim Nil. - XXI, 127 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1987

7. Alimerina, Karima

Catalogue des thèses de médecine soutenues par des algériens à Alger et déposées à la bibliothèque universitaire d'Alger couvrant la période 1962-1970 / Karima Alimerin. - 73 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1988

8. Arif, Ferial

Répertoire de thèses de médecine soutenues par des algériens à Alger et déposées à la bibliothèque universitaire d'Alger 1974-1986 / Ferial Arif, Kadri Ouahiba, Smail Hind-Asma. - (250) f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1988

9. El-Azhar Bouzar, Samira

Catalogue spécialisé du fonds de la bibliothèque centrale de l'univ. des sciences et de la technologie "Houari Boumadienne", vol.5,tome2 : catalogue des thèses et mémoires conservés à la bibliothèque centrale de

l'U.S.T.H.B. / Samira El-Azhar Bouzar, Samia Djeridane. - 163 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1988

10. Nait-Sidi-Said, Bouchra

Répertoire des mémoires et thèses conservés à l'institut des sciences économiques d'Alger de 1962 à 1985 / Bouchra Nait-Sidi-Said. - 149 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1988

11. Nasri, Rachida

Catalogue du fonds de thèses en médecine de la bibliothèque d'Alger soutenues par les étudiants étrangers en Algérie, couvrant la période 1962-1986 / Rachida Nasri. - 70 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1988

12. Miloudi, Zakia

Catalogue de thèses de nucléaire et ses application soutenues par des algériens et des étrangers déposées au C.E.R.I.S.T. / Zakia Miloudi, Taous Radjef. — 179 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1989

13. Boudra, Sabah

Catalogue des thèses et projets de fin d'étude (mémoires d'ingénieurs) en chimie et génie chimique conservés à la bibliothèque centrale de l'E.N.P. (école nationale polytechnique) Alger / Sabah Boudra. - 149 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1989

14. Allel, Djamila

Catalogue du fonds de thèses et mémoires de la bibliothèque de l'institut Pasteur d'Algérie / Djamila Allel, Houria Berkani. - 289 f.

Licence : Alger, université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1992

15. Lazhari, Nadia

Catalogue des mémoires et thèses conservés à la bibliothèque de l'institut des sciences économiques / Nadia Lazhari, Fatima-Zohra Houcini. - 225 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1992

16. Mouzia, Hacène

Catalogue des thèses conservées à la bibliothèque centrale de l'U.S.T.H.B / Hacène Mouzia, Boualem Taib. - 200 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1992

17. بريوم، عايدة

فهرس الرسائل و الأطروحات المقدمة و المحفوظة في مكتبة الحقوق و العلوم الإدارية - ابن عكنون / عايدة بريوم ; -. 118ص- ليسانس : الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علم المكتبات و التوثيق : 1992

18. راشدي، علي

فهرس الأعمال الجامعية المناقشة و المحفوظة بمكتبة معهد علم الاجتماع ببوزريعة / علي راشدي-. 151 ص ليسانس : الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علم المكتبات و التوثيق : 1993

19. Idir, Mustapha

Catalogue du fonds des thèses soutenues en Algérie et à l'étranger du centre de radioprotection et sûreté (C.R.S) / Mustapha Idir, Said Benarieb. - 320 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1993

20. بوداود، إبراهيم

فهرس الرسائل الجامعية الموجودة بمكتبة جامعة الجزائر: الرصيد العربي لفترة 1986. 1992 / إبراهيم بوداود.- 285ص.- ليسانس : الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علم المكتبات و التوثيق : 1994

21. Ayouaz, Mohned Zine

Catalogue pluridisciplinaire des thèses détenues à la bibliothèque universitaire de Tizi Ouzou : sciences exactes, sciences technologiques, sciences de la terre et sciences humaines / Mohned Zine Ayouaz, Belaid Ahmed-khoudja.- 262 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1994

22. Krizou, brahim

Catalogue des thèses et des études techniques des hydrocarbures déposés au centre de recherche de la valorisation des hydrocarbures et ses dérivés / brahim Krizou. - 171 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1994

23. Beyoucef, Djamel

Catalogue des thèses et mémoires de l'institut d'informatique de l'U.S.T.H.B / Djamel Beyoucef. - 83 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1994

24. Bouazzoum, Rachida

Catalogue analytique des thèses et mémoires soutenus à l'institut de bibliothéconomie de 1987 à 1992/Rachida Bouazzoum,Saliha Ouamara.- 179 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1994

25. Boudénia, Kheira

Catalogue des thèses de médecine de la bibliothèque du service de pédiatrie de l'hôpital Beni-Messous / Kheira Boudénia. - 92 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1995

26. Agadir, Nora

Catalogue du fonds des thèses et mémoires de sciences médicales de la bibliothèques universitaire de Tizi Ouzou / Nora Agadir, Farida Kara. - 175 f.

Licence : Alger, Université d'Alger, institut bibliothéconomie : 1995

27. Zoubiri, Zoubida

Mémoires et thèses d'histoire de l'Algérie soutenus durant la période 1962-1994 / Zoubida Zoubiri, Sabiha Touati. - 238 f.

Licence : Alger, Institut de bibliothéconomie : 1997

28. Malek, Djouhra

Conception de la base de données "MEDTH" du fonds des thèses soutenues de 1976 à 1998 à l'INESSM d'Alger : utilisation du logiciel documentaire CDS-ISIS sous MS-DOS / Djouhra Malek, Samira Moulouel Fariza Rahani. - 103 f.

Licence : Alger, Institut de bibliothéconomie : 1999

29. Tahraoui, Hafida

Catalogue analytique des thèses conservées à la bibliothèque universitaire de l'USTHB durant les années 1995-1996-1997 / Hafida Tahraoui, Sakina Saadi. - 168 f.

Licence : Alger, Institut de bibliothéconomie : 1999

30. والع، فريدة

فهرس تحليلي للرصيد باللغة العربية للرسائل الجامعية في علم الآثار للمكتبة المركزية للتراث بقصر رياس البحر الحصن 23 / فريدة والع، أمينة إيديري. - 240 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2000

31. Mestour, Rezki

Informatisation d'une partie du fonds (thèses et mémoires) du service documentaire de l'unité de recherche sur les ressources biologiques terrestres : utilisation de la base de données BABINAT sous le logiciel documentaire CDS-ISIS / Rezki Mestour. - 91 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2000

32. بورقة، مصطفى

فهرس تحليلي للأطروحات والرسائل الجامعية والمذكرات بمكتبة كلية التاريخ جامعة الجزائر (الرصيد العربي) / مصطفى بورقة. - 151 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2001

33. عمارة، نصيرة

فهرس تحليلي للمذكرات و الأطروحات الموجودة بمكتبة معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية / نصيرة عمارة. - 110 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2001

34. Kadouche, Nassima

Etude statistique des thèses déposées à la bibliothèque universitaire d'Alger durant la période 1962-1972 / Nassima Kadouche. - 192 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2001

35. Ouaisa, Daoud

Catalogue analytique des thèses et mémoires conservés à la bibliothèque de la faculté de droit et des sciences administratives (Ben-Aknoun) / Daoud Ouaisa, Toufik Ziri. - 184 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2001

36. بن أعراب، تسعديت

رصيد الأطروحات والمذكرات المناقشة بجامعة الجزائر والمحفوظة بالمكتبة الجامعية : دراسة بليومترية (1962-2001) / تسعديت بن أعراب، مروش زكية. - 314 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2002

37. راجة، نسيم

فهرس تحليلي للمذكرات والأطروحات بالعربية بمكتبة كلية العلوم الإسلامية / نسيم راجة، طهراوي أنيسة. - 210 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2004

38. بكيري، الربيع

فهرس تحليلي للأطروحات باللغة العربية و الفرنسية لمكتبة معهد علم الآثار (سيدي عبد الله) : 1960-2003

/الربيع بكيري.-ص138 - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2005

39. عمار، فطيمة

إنشاء قاعدة بيانات بيبليوغرافية لرصيد الأطروحات العربية لمكتبة قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة المركزية تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات / WA Syngeb فطيمة عمار، زيدان كهيبة. - 240 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2005

40. عمرو، سمير

إنشاء قاعدة بيانات لمذكرات الليسانس والأطروحات الخاصة بالتاريخ المتواجدة بمكتبة قسم التاريخ و مكتبة جامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WaSyngeb / المعرب / سمير عمرو، مرسلا محمد.- 228 ص ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2005

41. إقنيحناي، كريمة

فهرس تحليلي لرصيد رسائل الماجستير باللغة العربية : مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بدالي إبراهيم / كريمة إقنيحناي، ليلى عمران.- 237 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2005

42. وشان، مفتاح

فهرس تحليلي لجزء من رسائل الماجستير لكلية الحقوق بين عكنون / مفتاح وشان، شيباح يوسف.- 143 ص ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2005

43. Kerrouche, Fatiha

Catalogue analytique des mémoires de masters soutenus à l'école nationale polytechnique du 2004-1987 / Fatiha Kerrouche, Amel Zarat. - 169 f. Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2005

44. Khalfi, Lynda

Création d'une base de données des thèses et mémoires soutenus à l'étranger de tenu par la bibliothèque de Dely Ibrahim / Lynda Khalfi. - 90 f. Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2005

45. محي الدين، خيرة
إنشاء قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية لرسائل الأطروحات المناقشة بقسم الفلسفة بكلية العلوم الإنسانية و
الإجتماعية تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات Wa Syngéb / المغرب / خيرة محي الدين: - 172 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2006

46. مخلدي، فاطمة
فهرس تحليلي لجزء من رسائل الماجستير باللغة العربية : مكتبة كلية الحقوق لجامعة الجزائر / فاطمة مخلدي .
- 95 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2006

47. معمر، آسيا
إنشاء قاعدة بيانات للأطروحات الخاصة بالعلوم السياسية المتواجدة بمكتبة قسم العلوم السياسية و
العلاقات الدولية بكلية العلوم السياسية والإعلام و جامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات
Wa Syngéb / المغرب / آسيا معمر. - 135 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2006

48. مهبس، شهرزاد
إنشاء قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية للأطروحات المناقشة بقسم علم النفس و علوم التربية تحت النظام
المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WaSyngéb / شهرزاد مهبس، سحجة صابوني. - 188 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2006

49. دغيم، سعاد
إنجاز قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية للرسائل الجامعية لقسم علم الاجتماع بالمكتبة الجامعية ببوزريعة
تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WaSyngéb / سعاد دغيم، قاصد نادية. - 179 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات و التوثيق : 2006

50. Charef Khodja, Zahia

Réalisation d'une base de données des thèses " pathologie animal " de l'école d'Alfort conservées à
l'école vétérinaire d'El-Harrach sous le logiciel WSyngéb / Zahia Charef Khodja. -119 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2006

51. Hakem, Lounes

Catalogue analytique des thèses de masters existantes à la bibliothèque centrale de l'école
nationale polytechnique reçue dans le cadre des échanges / Lounes Hakem, Slimane Henous. - 213 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2006

52. ميلودي، أمينة

إنشاء قاعدة بيانات لجزء من الأطروحات والمذكرات الخاصة بعلوم الإعلام و الإتصال المتواجدة بقسم الإعلام و الإتصال و مكتبة جامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WA Syngéb / المغرب / أمينة ميلودي. - 125 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

53. لشلاح، رياض

إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات العربية لمكتبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WA Syngéb / رياض لشلاح، خلوفي بلقاسم. - 264 ص
ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

54. مغربي، إبراهيم

إنجاز قاعدة بيانات تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات بالمدرسة العليا للتجارة تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات المغرب WA Syngéb / إبراهيم مغربي، لرامة أحمد. - 214 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

55. باقي، أمال

فهرس تحليلي لجزء من رصيد مذكرات الماجستير باللغة العربية : المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب "البلدية" / أمال باقي. - 142 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

56. بوراس، سامية

إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات الدكتوراه باللغة العربية و المناقشة بجامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات : 2007-1998 / WASYNGEB / سامية بوراس، قادري صفية ;. - 180 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

57. بوطالب، سعدية

إنجاز قاعدة بيانات لجزء من رصيد رسائل الماجستير باللغة العربية بمكتبة كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير بدالي إبراهيم (الجزائر) تحت نظام / WASyngéb / بوطالب، فوزية عاشور. - 168 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

58. سعدي، مريم

إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لرصيد الأطروحات بمعهد علم الآثار تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات / WaSyngéb مريم سعدي . - 121 ص. - ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2007

59. Bechim, Mohamed Amine

Catalogue signalétique partiel des thèses conservées à la bibliothèque centrale du centre hospitalo-universitaire Mustapha Alger /Mohamed Amine Bechim.-119 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2007

60. Zaboub, Zineb

Création d'une base de données analytique des thèses de doctorats soutenues à l'étranger par des Algérien, fonds du Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique / Zineb Zaboub, Taous Attabi. - 210 f.

Licence : Alger, Département de bibliothéconomie : 2007

61. أودية، شريفة

فهرس تحليلي لجزء من رصيد أطروحات الماجستير والدكتوراه باللغة العربية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بدالي ابراهيم / شريفة أودية، بلييلة لامية. - 200 ص.- ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2009

62. بوزنون، آسيا

انجاز قاعدة بيانات لجزء من رصيد الأطروحات العربية تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WA SYNGEB لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -الجزائر- / آسيا بوزنون، جعفري خضرة. - 180 ص ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2009

63. بختي، أمينة

انجاز فهرس آلي لجزء من رصيد الأطروحات والمذكرات للدراسات العليا المتخصصة في البنوك باللغة الفرنسية بمكتبة المدرسة العليا للتجارة تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات / أمينة بختي. - 147 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2010

64. بغداد، دحية

إنجاز قاعدة بيانات تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات باللغة العربية بمكتبة قسم اللغة العربية و أدائها بجامعة الجزائر تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات / دحية بغداد. - ورقة ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2010

65. خلوز، باية
واقع واتجاهات البحث العلمي في جامعة هواري بومدين من خلال دراسة احصائية لأطروحات الماجستير والدكتوراه المناقشة لسنة 2009/2004 - 57 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2010
66. ديس، نعيمة
تحديث قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات باللغة العربية بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تحت نظام /WASYNGEB نعيمة ديس، شهرزاد السعيد. - 174 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2010
67. خريش، نجية
فهرس تحليلي لرصيد أطروحات الماجستير والدكتوراه باللغة العربية بمكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله / نجية خريش، زهرة بن رموش. - 227 ص.- ليسانس : الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق : 2010
68. باكوري، سميرة
إنشاء قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية لجزء من رصيد أطروحات ماجستير و دكتوراه باللغة العربية و الفرنسية بمكتبة جامعة عبد الرحمان ميرة بيجاية تحت النظام المقنن للتسيير الآلي للمكتبات SYNGEB sous réseau / سميرة باكوري، مدبوع سميرة. - 280 ص.- مذكرة ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2011
69. بوبشير، ليندة
فهرس تحليلي لجزء من رصيد أطروحات الماجستير والدكتوراه -المكتبة الوطنية - الحامة / ليندة بوبشير، ديبب صليحة. - 183 ص.- مذكرة ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2011
70. جيار، رزيقة
انجاز قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية لجزء من رصيد رسائل الماجستير باللغة العربية لسنة 2010-2008 بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WA SYNGEB / رزيقة جيار، عبو دهمية. - 189 ص.- مذكرة ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2011
71. الزروق الزغيبي، جمال
إنجاز قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية لرصيد أطروحات الماجستير والدكتوراه لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات سنجاب شيكي wasyngeb réseaux / جمال الزروق الزغيبي، خليل بهلول. - 178 ص.- ليسانس : اعلم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2012

72. امكشط، كريمة
فهرس تحليلي لجزء من رصيد أطروحات الماجستير بمكتبة المدرسة العليا للتجارة (تافورة الجزائر) / كريمة امكشط. - 100 ص. - ليسانس : علم المكتبات و التوثيق : الجزائر: 2012
73. بوعكاشة، فاطمة
فهرس تحليلي لجزء من رصيد أطروحات الماجستير باللغة العربية بمكتبة المدرسة العليا للتجارة-تافورة ا- لجزائر / فاطمة بوعكاشة. - 106 ص. - ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر، جامعة الجزائر2بوزريعة : 2012
74. شرقي، نوال
فهرس تحليلي لجزء من رصيد رسائل الماجستير باللغة العربية : مكتبة جامعة الجزائر 02 / نوال شرقي، نبيلة علي باي ليسانس : علم المكتبات و التوثيق : الجزائر: 2012
75. عليوي، حياة
انجاز قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات و المذكرات و تقارير التريص لمكتبة المدرسة الوطنية للإدارة تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات WASYNGEB / حياة عليوي -. ليسانس : علم المكتبات و التوثيق : الجزائر: 2012
76. عبيدات، فايزة
إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات العربية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحت النظام المقيس لتسيير الألي للمكتبات WASYNGEB / فايزة عبيدات. - 146 ص. - ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر: 2012
77. بن عية، حمزة
إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد الأطروحات باللغة العربية للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2 : تخصص تاريخ، علم النفس، لغة عربية وأدائها تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات Wasyngbe/حمزة بن عية، مهدي العيد -. ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : 2013
78. سليمي، يوسف
إنشاء قاعدة بيانات ببيوغرافية تحليلية لجزء من رصيد أطروحات الماجستير باللغة العربية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 3 تحت النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات Wasyngbe/حيوسف سليمي -. 72 ص. - ليسانس : علم المكتبات والتوثيق : 2013

الثلاثاء 21 رمضان عام 1394 هـ

الموافق 8 أكتوبر سنة 1974 م



العدد 81

السنة الحادية عشرة

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية ، قوانين ، أوامر ومراسيم
قرارات ، مقررات ، منشور ، إعلانات وبلاغات

الإدارة والتحرير الكتابة العامة للحكومة الطبع والإشراف إدارة المطبعة الرسمية 7 و 9 د 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر الهاتف : 15-18-66 إلى 17 ح ج ب 50 - 3200	خارج الجزائر		داخل الجزائر		النسخة الأصلية النسخة الأصلية وترجمتها
	سنة	6 أشهر	سنة	6 أشهر	
	50 د ج	30 د ج	30 د ج	20 د ج	
	70 د ج	40 د ج	50 د ج	30 د ج	
	كما فيها نفقات الإرسال				

في النسخة الأصلية : 0,30 د ج وفي النسخة الأصلية وترجمتها : 0,70 د ج - في العدد للمصنف السابقة : 0,50 د ج وتسلم الفهارس مجاناً للمشتريين.
المطرب منهم إرسال لائق الورق الأخيرة عند تحديد اشتراكاتهم والإعلام بطلانهم. يؤدي عن تغيير العنوان : 0,40 د ج - في النشر على أساس 10 د ج للسطر.

فهرس

سنة 1966 والمتعلق بتنظيم مهني الأطباء والصيادلة وجراحي
الاسنان والتقابلات 1048

مراسيم، قرارات، مقررات

وزارة الداخلية

- مرسوم رقم 74 - 197 مؤرخ في 14 رمضان عام 1394
الموافق أول أكتوبر سنة 1974 يتضمن تعديل المرسوم رقم
70 - 158 المؤرخ في 22 شعبان عام 1390 الموافق 22 أكتوبر
سنة 1970 والمرسوم رقم 70 - 166 المؤرخ في 11 رمضان
عام 1390 الموافق 10 نوفمبر سنة 1970 والمتضمنين تأليف
المجالس التنفيذية للولايات 1049

قوانين وأوامر

- أمر رقم 74 - 90 مؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق
أول أكتوبر سنة 1974 يتضمن أحداث معهد تنمية الزراعة
الواسعة 1042
- أمر رقم 74 - 91 مؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق
أول أكتوبر سنة 1974 يتضمن أحداث معهد تنمية الزراعة
الصناعية 1045
- أمر رقم 74 - 94 مؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق
أول أكتوبر سنة 1974 يتضمن إلغاء المادة 6 من الأمر رقم
66 - 65 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1385 الموافق 4 إبريل

المادة 11 : يتم شهرين على الأقل قبل فترة تقديم أطروحة تعيين لجنة الامتحان التي يقدم لها المرشح بحثه من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي من بين قائمة أساتذة مقترحة من طرف مدير معهد العلوم الطبية حيث هو مسجل وبعد رأى العميد. وتحتوى هذه اللجنة على الأقل على ثلاثة أساتذة لمعهد العلوم الطبية من ضمنهم مدير الاطروحة. ويمكن أن يضاف لهم أستاذ مستشار من وحدة جامعية أخرى وفرع غير طبي .

المادة 12 : يرأس لجنة الامتحان أقدم أستاذ .

المادة 13 : يجتمع أعضاء اللجنة قصد وضع تقرير مشترك وبعد أن يطلبوا من المرشح أن يقدم لهم بعض التفسيرات الشفهية الإضافية، يعلنون القبول أو التأجيل .

المادة 14 : سيتم هذا المرسوم بقرارات تطبيقية .

المادة 15 : تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا المرسوم .

المادة 16 : يكلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وحرر بالجزائر في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 .

هواري بومدين

مرسوم رقم 74 - 201 مؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 يتضمن القانون الاساسي الخاص لاساتذة معاهد العلوم الطبية

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء،

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير الداخلية ووزير الصحة العمومية،

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 133 المؤرخ في 12 صفر عام 1386 الموافق 2 يونيو سنة 1966 والمتضمن القانون الاساسي العام للوظيفة العمومية ولا سيما المادة 4 منه ،

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 65 المؤرخ في 13 ذى الحجة عام 1385 الموافق 4 أبريل سنة 1966 والمتعلق بتنظيم مهني الاطباء والصيادلة وجراحي الاسنان والقابلات ،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 94 المؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن الغاء المادة 6 من الامر رقم 66 - 65 المؤرخ في 13 ذى الحجة عام 1385 الموافق 4 أبريل سنة 1966 والمتعلق بتنظيم مهني الاطباء والصيادلة وجراحي الاسنان والقابلات ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 293 المؤرخ في 3 ربيع الاول عام 1388 الموافق 30 مايو سنة 1968 والمتضمن القانون الاساسي الخاص لاساتذة التعليم العالي .

- وبمقتضى المرسوم رقم 71 - 275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 سبتمبر سنة 1971 والمتضمن احداث شهادة الدروس الطبية الخاصة ،

يرسم ما يلي :

المادة الاولى : تنشأ شهادة دكتور في العلوم الطبية تمنح في ختام البحوث الاصلية والمعمقة في الميدان الطبي .

المادة 2 : ويمكن قبول تسجيل الاشخاص التاليين قصد الحصول على شهادة دكتور في العلوم الطبية :

I - المترشحون الحاصلون على شهادة دكتور في الطب وعلى شهادة الدراسات الطبية الخاصة ، والمدرجون في أسلاك المساعدين والاساتذة المساعدين في المراكز الاستشفائية الجامعية ،

2 - المساعدون أو الاساتذة المساعدون المرسومون في معاهد العلوم الطبية .

المادة 3 : ينبغي أن يجدد التسجيل قصد الحصول على شهادة دكتور في العلوم الطبية مرة في كل سنة جامعية .

المادة 4 : ينبغي على المرشحين لشهادة دكتور في العلوم الطبية أن يحضروا ويقدموا أطروحة في أجل 3 سنوات على الأقل بعد تسجيلهم الاول بالنسبة للمساعدين وستين بالنسبة للاساتذة المساعدين .

المادة 5 : يجب على المرشحين بمجرد تسجيلهم الاول أن يودعوا لدى كتابة معهد العلوم الطبية حيث تم تسجيلهم عنوان أطروحتهم مرفق بمذكرة التقديم .

المادة 6 : وقبل ايداع موضوع الاطروحات ومذكرات التقديم المتعلقة بها يجب أن يوافق عليها مدير أطروحة يتم اختياره من طرف المرشح اما من بين أساتذة معهد العلوم الطبية حيث يرغبون التسجيل فيه أو بين أساتذة معاهد أخرى للعلوم الطبية .

المادة 7 : وبعد ايداع عنوان الاطروحة، لا يمكن تغييره الا اذا اراد المرشح أن يغير الموضوع .

المادة 8 : لا يمكن للمرشحين أن يبدلوا مدير الاطروحة أثناء المدة كلها لتحضير الاطروحة الا اذا غيروا أيضا موضوع الاطروحة .

المادة 9 : ينبغي على المرشحين أن يبلغوا بصورة اعتيادية مدير أطروحتهم بحالة تقدم أعمال بحثهم .

المادة 10 : ينبغي على المرشحين أن يودعوا 50 نسخة من أطروحتهم مكتوبة لدى كتابة معهد العلوم الطبية حيث تم تسجيلهم وذلك ثلاثة أشهر على الأقل قبل الفترة المحددة لتقديم أطروحتهم وبعد موافقة مدير أطروحتهم .

الجمعة 4 ربيع الأول عام 1396 هـ
الموافق 5 مارس سنة 1976 م



العدد 19
السنة الثالثة عشرة

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية . قوانين . أوامر ومراسيم
قرارات مقررات . منشير . إعلانات وبلاغات

الإدارة والتحرير الكتابة العامة للحكومة الطبع والاشتراكات إدارة المطبعة الرسمية	خارج الجزائر		داخل الجزائر		النسخة الأصلية النسخة الأصلية وترجمتها
	سنة		سنة	6 أشهر	
7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر	80 د.ج	150 د.ج	50 د.ج	30 د.ج	
الهاتف : 66.18.15 ال 17 ج.ب 50 - 3200	نما فيها تلفات الإرسال		100 د.ج	70 د.ج	

تمن النسخة الأصلية : 0.60 د.ج وتمن النسخة الأصلية وترجمتها 1.30 د.ج - من المدد للسنتين السابقة : 1.00 د.ج وتسلم للهارس مجاناً للمشاركين
المطلوب منهم إرسال لثالث الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم والاعلام بمطالبتهم . يؤدي عن تغيير العنوان 1.00 د.ج - عن النشر على أساس 15 د.ج للسطر .

فهرس

قوانين وأوامر

- أمر رقم 76 - 10 مؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن التأميم المكمل لجميع أنواع الاموال والخصص والاسهم والحقوق والفوائد العائدة لشركة صنع الجعة لمدينة الجزائر «لاقولواز» والشركة المغفلة «مصانع الجعة والمبردات الجزائرية» .
260

- أمر رقم 76 - 20 مؤرخ في 27 صفر عام 1396 الموافق 27 فبراير سنة 1976 يتضمن تأميم جميع أنواع الاموال والخصص والاسهم والحقوق والفوائد العائدة للشركة الجزائرية بوليمير (س.أ.ب) .
261

مراسيم، قرارات، مقررات

وزارة العدل

- مراسيم مؤرخة في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 تتضمن تغيير القاب .
261

- أمر رقم 76 - 7 مؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن وجوب اختيار لقب عائلي من قبيل الأشخاص الذين لا يحملون لقباً عائلياً .
258

- أمر رقم 76 - 8 مؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن تحويل معهد رصد مياه الأمطار للتكوين والابحاث، الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
259

- أمر رقم 76 - 9 مؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن تحويل معهد الهيدرولوجيا التقنية وتحسين الاراضي، الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
259

الجامعي مسموح به لحامل شهادة التدرج أو شهادة معادلة ومعترف بها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي .

المادة 5 : يحدد عدد التسجيلات المفتوحة في كل اختصاص من قبل مجلس يحدد تكوينه بموجب قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي تبعا لامكانيات التاثير والتوجيهات التي رسمها التخطيط .

المادة 6 : تجري المرحلة الاولى للدراسة ما بعد التدرج الجامعي على اربعة اقسام السنة وتحتوي على ما يلي :

- تكوين تربوي ونظري وعمل ،
- تعميق المعارف في الدروس الرئيسية وان أمكن في الدروس التابعة لها ،
- تكوين للبحث ،
- تعليم لغة أجنبية ،
- تربصات ،
- اعداد بحث مبتكر .

المادة 7 : يحتوى التكوين التربوي بالاقبل على تعليم نظري، يحدد فحواه من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنسبة لكل معهد . ويتم هذا التعليم بمشاركة الطالب في الملتقيات والاشغال الموجهة التي تعطى في المعهد حسب كفاءات تحدد فيما بعد .

المادة 8 : ان تعميق المعارف عبارة على تعليم نظري وملتقيات وتدريبات وأشغال المخابر .

ان الكفاءات العلمية لتعميق المعارف تحدد بموجب قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

المادة 9 : يتم التكوين للبحث في اطار ملتقيات وتدريبات وأشغال المخابر المنصوص عليها في المادة 8 أعلاه .

المادة 10 : ان تعليم لغة أجنبية خلال الانصاف السنوية الاربعة، يهدف الى اتقان هذه اللغة من قبل الطالب قصد استعمالها في ميدان البحث الذي اختاره .

يحدد اختيار هذه اللغة من قبل المعهد تبعا للاختصاص . يتوقف تقديم البحث على نجاح الطالب في كل الامتحانات الخاصة باللغة الاجنبية .

المادة 11 : يحدد قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي كفاءات المراقبة والتنظيم والجزاء .

ان المواظبة على الدروس والملتقيات والتدريبات الزامية .

المادة 12 : تقدر لجنة الامتحان المتكونة من المدرسين المكلفين بالتعليم النظري والعمل النتائج المحصل عليها في نصفى السنة الاوليين، وتتكون هذه اللجنة على الاقل من ثلاثة أساتذة أو محاضرين .

المادة 13 : تعطى لجنة الامتحان رخصة التسجيل في نصف السنة الثالث الى الطالب الذي يحصل على النقط اللازمة في نصفى السنة الاوليين .

اذا حصل الطالب على نتائج غير كافية تماما في التعليم الخاص بتعميق المعارف، تقصيه لجنة الامتحان نهائيا من هذه الدراسة لما بعد التدرج الجامعي .

المادة 3 : يكلف وزير العدل، حامل الاختام، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وحرر بالجزائر في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 .

هواوى يومدين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مرسوم رقم 76 - 43 مؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن احداث ما بعد التدرج وتنظيم السنة الاولى للتدرج

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،

- وبمقتضى الامرين رقم 65 - 182 ورقم 70 - 53 المؤرخين في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 و 18 جمادى الاولى عام 1390 الموافق 21 يوليو سنة 1970 والمتضمنين تأسيس الحكومة ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 71 - 275 المؤرخ في 17 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن احداث شهادة الدراسات الطبية الخاصة ،

يرسم مايلي :

الباب الاول

ما بعد التدرج

المادة الاولى : ينظم في الجامعات تكوين ما بعد التدرج الجامعي وهو يأتي بعد التعليم التدرجي، وتحدد قائمة الشهادات المتضمنة للتدرج بموجب قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

المادة 2 : ان هدف ما بعد التدرج الجامعي هو تكوين اطاراات عليا للتعليم العالي والبحث العلمي ولقطاعات النشاط الوطني الاخرى .

ويجب أن يستجيب التعليم ما بعد التدرج الجامعي لاهداف التخطيط الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي .

المادة 3 : يشتمل ما بعد التدرج، بالنسبة لكل الاختصاصات مرحلتين وذلك مع الاحتفاظ بأحكام المرسوم رقم 71 - 275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن احداث شهادة الدراسات الطبية الخاصة :

- تختتم المرحلة الاولى لما بعد التدرج بتسليم شهادة الماجستير،

- وتختتم المرحلة الثانية لما بعد التدرج بتسليم شهادة الدكتوراه في العلوم التي يحدد تنظيمها فيما بعد .

الباب الثاني

المرحلة الاولى للدراسة ما بعد التدرج الجامعي

المادة 4 : ان الدخول للمرحلة الاولى للدراسة ما بعد التدرج

شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 والمتضمن تنظيم الدراسات قصد الحصول على شهادة طبيب بيطرى ،

يرسم ما يلى :

المادة الاولى : تعدل المادة 3 من المرسوم رقم 74 - 174 المؤرخ فى 3 شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 المشار اليه اعلاه كما يلى :

«المادة 3 : ينبغى على المترشحين لشهادة طبيب بيطرى أن يكونوا حاملين لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوى «القسم العلمى» أو على شهادة تعادلها أو يكونوا قد تابعوا دراستهم فى السنة الثالثة من التعليم الثانوى «القسم العلمى أو التقنى» ويكونوا قد نجحوا فى امتحانات مسابقة الدخول التى تحدد تنظيمها وبرامجها وزارة التعليم العالى والبحث العلمى».

المادة 2 : يكلف وزير التعليم العالى والبحث العلمى بتنفيذ هذا المرسوم الذى ينشر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وحرر بالجزائر فى 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 .

هواري بومدين

وزارة الاشغال العمومية والبناء

مرسوم رقم 76 - 31 مؤرخ فى 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن التصريح باعتبار اشغال الطريق الوطنى رقم 4 بين وادى تليلات والكرمة من المنفعة العمومية

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على تقرير وزير الاشغال العمومية والبناء ،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 ورقم 70 - 53 المؤرخين فى 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 و 18 جمادى الاولى عام 1390 الموافق 21 يوليو سنة 1970 والمتضمنين تأسيس الحكومة ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 67 - 100 المؤرخ فى 18 ربيع الاول عام 1387 الموافق 26 يونيو سنة 1967 والمتضمن الترخيص باجراء الاشغال المتعلقة بالطرق الوطنية واعتبارها من أعمال المنفعة العمومية وترتيب هذه الطرق وتغيير ترتيبها ،

- وبعد الاطلاع على ملف التحقيق ،

يرسم ما يلى :

المادة الاولى : تعتبر الاشغال الخاصة بمضاغفة الطريق الوطنى رقم 4 بين وادى تليلات والكرمة والممتد من المنطقة الكيلومترية رقم 422 + 500 الى النقطة الكيلومترية رقم 435 + 350 من المنفعة العمومية .

يمكن للطالب أن يعيد السنة اذا كانت هناك ظروف خاصة منعتة فى اتباع دراسة عادية .

المادة 14 : يختار الطالب موضوع البحث على أبعد تقدير أثناء نصف السنة الثانى وهذا باتفاق، مع مدير البحث الذى يكون استاذًا أو أستاذًا محاضرًا .

تقدر اللجنة العلمية الخاصة بالقسم مطابقة الموضوع المختار مع محاور البحث التى لها الاولوية ثم تعطى أو ترفض موافقتها تبعاً لهذه المطالبة وذلك قبل نهاية نصف السنة الثانى .

المادة 15 : يتبع مدير البحث تقدم البحث بصفة منتظمة ويبحث تقريراً الى لجنة الامتحان المنصوص عليها فى المادة 12 . فهو يقدم البحث الى مجلس المديرية التابع للمعهد السدى يمكن له أن يدعو لجنة القراءة .

المادة 16 : تناقش أشغال البحث علناً أثناء نصف السنة الرابع أمام لجنة الامتحان المكونة من 3 الى 5 أعضاء ذوى مستوى الاساتذة أو المحاضرين .

ويعين مجلس مديرية الجامعة لجنة الامتحان التى تشمل المديرية مكونة من أساتذة وأساتذة محاضرين فتعين اللجنة أيضاً مدرسين من معاهد أو جامعات أخرى مختارين نظراً لخبرتهم فى هذا الميدان . وإذا لم تكن أغلبية أعضاء مجلس المديرية مكونة من أساتذة وأساتذة محاضرين فتعين اللجنة بموجب قرار من وزير التعليم العالى والبحث العلمى .

المادة 17 : تقبل البحوث المبتكرة اثر المناقشة بدرجة مشرفة أو درجة مشرفة جداً .

المادة 18 : يمكن أن يمنح أجل اضافى من قبل مدير البحث فى حالة اخفاق المترشح أو فى حالة وقوع مانع له .

المادة 19 : يسلم وزير التعليم العالى والبحث العلمى شهادة الدراسة ما بعد التدرج الجامعى .

المادة 20 : يحصل الطالب على شهادة الماجستير عندما ينتج فى تقديم البحث .

المادة 21 : يكلف وزير التعليم العالى والبحث العلمى بتنفيذ هذا المرسوم الذى ينشر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وحرر بالجزائر فى 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 .

هواري بومدين

مرسوم رقم 76 - 44 مؤرخ فى 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 يتضمن تعديل وتتميم المرسوم رقم 74 - 174 المؤرخ فى 3 شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 والمتضمن تنظيم الدراسات قصد الحصول على شهادة طبيب بيطرى

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على تقرير وزير التعليم العالى والبحث العلمى،

- وبعد الاطلاع على المرسوم رقم 74 - 174 المؤرخ فى 3

الأربعاء 18 رجب عام 1407 هـ

الموافق 18 مارس سنة 1987م

العدد 72

السنة الرابعة والعشرون



الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقيات دولية . قوانين . أوامر ومراسيم
قرارات مقررات . مناشير . إعلانات وإعلانات

الإدارة والتحرير الإمانة العامة للحكومة الطبع والاشتراكات إدارة المطبعة الرسمية	تونس داخل الجزائر المغرب موريتانيا	الاشتراكات سنوي
خارج الجزائر	سنة	النسخة الأصلية النسخة الأصلية وترجمتها
سنة	سنة	
150 د.ج	100 د.ج	
300 د.ج	200 د.ج	
بما فيها نفقات الارسال		
7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر الهاتف : 15. 18. 65. الى 17 ح ج ب 50 - 3200		

نمن النسخة الاصلية 250 د.ج نمن النسخة الاصلية وترجمتها 500 د.ج نمن العدد للسنين السابقة : حسب التسعيرة. وتسلم الفهارس مجاناً للمشتريين. المطلوب منهم ارسال لغائف الورق الاخيرة عند تجديد اشتراكاتهم والاعلام بمطالبهم . يؤدي عن تغيير العنوان 300 د.ج نمن النشر على أساس 20 د.ج للسطر .

فهرس

مراسيم تنظيمية

مرسوم رقم 87 - 70 مؤرخ في 17 رجب عام 1407
الموافق 17 مارس سنة 1987 يتضمن تنظيم
الدراسات العليا. 399

مرسوم رقم 87 - 71 مؤرخ في 17 رجب عام 1407
الموافق 17 مارس سنة 1987 يتعلق بتنظيم
اذاعة رسائل لاسلكية كهربائية في الموانئ
الجزائرية ومراسيها ومياه الرسو فيها
ومياها الاقليمية. 407

اتفاقيات دولية

مرسوم رقم 87 - 69 مؤرخ في 17 رجب عام 1407
الموافق 17 مارس سنة 1987 يتضمن المصادقة
على اتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي
والفني بين حكومة الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية وحكومة المملكة
العربية السعودية الموقعة في 23 نوفمبر سنة
1986 بمدينة الجزائر. 398

المادة السادسة

يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة مشتركة تجتمع بالتناوب في كلا البلدين، وبناء على طلب احد الطرفين، وذلك للتشاور في اتخاذ الاجراءات والاساليب لدعم وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بينهما.

المادة السابعة

(أ) يبدأ العمل بهذه الاتفاقية وتعتبر سارية المفعول اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها طبقا للانظمة المعمول بها في كلا البلدين.
(ب) مدة هذه الاتفاقية ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ سريان مفعولها، وتجدد تلقائيا لفترات متتالية، مدة كل منها عام واحد، مالم يخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بخلاف ذلك، قبل انتهاء مدة السريان بستة أشهر.

حررت هذه الاتفاقية من أصلين باللغة العربية وكلاهما معتمدان.
وقعت بالجزائر في 21 ربيع الاول عام 1407 الموافق 23 نوفمبر سنة 1986.

عن	عن
الجمهورية الجزائرية	المملكة العربية
الديمقراطية الشعبية	السعودية
عبد العزيز خلاق	هشام محي الدين ناظر
عضو اللجنة المركزية	وزير التخطيط
ووزير المالية	ووزير البترول والثروة
	المعدنية بالنيابة

3 - تشجيع تبادل مختلف السلع والمنتجات فيما بينهما.

4 - تشجيع تبادل واعداد الخبراء الفنيين اللازمين لبرامج تعاونية محدودة.

5 - توثيق التعاون في كلا البلدين بين المؤسسات المختصة في المجالات الثقافية والتربوية والمهنية والرياضية والاعلامية والصحية.

المادة الثالثة

يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين مؤسسات البلدين، ويشمل ذلك انشاء مشاريع وشركات مشتركة في مختلف المجالات.

المادة الرابعة

يشجع الطرفان المتعاقدان استثمار وحرية انتقال رؤوس الاموال لكل من البلدين في بلد الطرف الآخر وفقا للقوانين المعمول بها في البلدين.

المادة الخامسة

يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع تبادل زيارات الممثلين والوفود والبعثات الاقتصادية والثقافية والفنية بمختلف انواعها بينهما، واقامة المعارض المؤقتة مع أجل تدعيم التعاون الاقتصادي والثقافي والفني.

مراسيم تنظيمية

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي،
- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان
III - 10 و 152 منه،

مرسوم رقم 87 - 70 مؤرخ في 17 رجب عام 1407
الموافق 17 مارس سنة 1987 يتضمن تنظيم
الدراسات العليا.

ان رئيس الجمهورية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 83 - 544 المؤرخ فى 17 ذى الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن القانون الاساسى النموذجى للجامعة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 84 - 122 المؤرخ فى 18 شعبان عام 1404 الموافق 19 مايو سنة 1984 الذى يحدد صلاحيات وزير التعليم العالى،

- وبمقتضى المرسوم رقم 85 - 124 المؤرخ فى أول رمضان عام 1405 الموافق 21 مايو سنة 1985 والمتضمن تنظيم الادارة المركزية فى وزارة التعليم العالى،

- وبمقتضى المرسوم رقم 85 - 243 المؤرخ فى 16 محرم عام 1406 الموافق أول أكتوبر سنة 1985 والمتضمن القانون الاساسى النموذجى للمعاهد الوطنية للتكوين العالى،

- وبمقتضى المرسوم رقم 86 - 52 المؤرخ فى 7 رجب عام 1406 الموافق 18 مسارس سنة 1986 والمتضمن القانون الاساسى النموذجى لمعامل قطاع البحث العلمى والتقنى،

- وبمقتضى المرسوم رقم 86 - 72 المؤرخ فى 28 رجب عام 1406 الموافق 8 أبريل سنة 1986 والمتضمن انشاء المحافظة السامية للبحث،

- وبمقتضى المرسوم رقم 86 - 113 المؤرخ فى 27 شعبان عام 1406 الموافق 6 مايو سنة 1986 والمتضمن انشاء مجالس التنسيق بين المعاهد الوطنية للتعليم العالى،

يرسم ما يلى :

الباب الاول

الدراسات العليا

المادة الاولى : ينظم هذا المرسوم التكوين فى الدراسات العليا الذى يأتى بعد انتهاء التعليم العالى.

المادة 2 : هدف الدراسات العليا تكوين اطارات عالية التأهيل للتعليم العالى والبحث وقطاعات النشاط الوطنى الاخرى.

- وبمقتضى القانون رقم 78 - 12 المؤرخ فى أول رمضان عام 1398 الموافق 5 غشت سنة 1978 والمتضمن القانون الاساسى العام للعامل، ومجموع النصوص المتخذة لتطبيقه،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 05 المؤرخ فى 4 ربيع الثانى عام 1404 الموافق 7 يناير سنة 1984 والمتضمن تخطيط مجموعة الدارسين فى المنظومة التربوية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 67 - 284 المؤرخ فى 19 رمضان عام 1387 الموافق 20 ديسمبر سنة 1967 والمتضمن احداث اللجنة الوطنية لمعادلة الاجازات والشهادات الجامعية الاجنبية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 71 - 189 المؤرخ فى 7 جمادى الاولى عام 1391 الموافق 30 يونيو سنة 1971 والمتضمن كيفية تحديد معادلات الاجازات والشهادات والرتب الاجنبية بالاجازات والشهادات والرتب الجامعية الجزائرية، واعادة تنظيم اللجنة الوطنية للمعادلات،

- وبمقتضى المرسوم رقم 71 - 275 المؤرخ فى 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن احداث شهادة الدروس الطبية الخاصة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 74 - 200 المؤرخ فى 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن انشاء شهادة دكتور فى العلوم الطبية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 76 - 43 المؤرخ فى 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتضمن احداث الدراسات العليا وتنظيم السنة الاولى منها،

- وبمقتضى المرسوم رقم 83 - 363 المؤرخ فى 15 شعبان عام 1403 الموافق 28 مايو سنة 1983 والمتعلق بممارسة الوصاية التربوية على مؤسسات التكوين العالى،

- وبمقتضى المرسوم رقم 83 - 543 المؤرخ فى 17 ذى الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر سنة 1983 الذى يحدد القانون الاساسى النموذجى للمعاهد الوطنية للتعليم العالى.

- ممثل وزير التخطيط،
- ممثل المحافظ السامي للبحث،
- مديري الجامعات،
- مخصقي معاهد التعليم العالي الوطنية المعنيين،
- مديري مؤسسات التعليم العالي ومعاهد التكوين العالي، ومؤسسات التكوين والبحث الأخرى المعنيين،
- الاساتذة الاعلى رتبة، الذين يمثلون كل فرع في الدراسات العليا، ويختارهم لكفاءتهم من بين رؤساء المجالس العلمية، ووزير التعليم العالي، أو يشترك في اختيارهم مع الوزير الوصي من بين رؤساء المجالس التربوية.
- يمكن مجلس الدراسات العليا أن يستعين في أشغاله عند الحاجة، بشخصيات علمية وبممثل القطاعات المستخدمة الرئيسية.
- المادة 6 : يحدد وزير التعليم العالي بقصره، كفاءات عمل مجلس الدراسات العليا.
- المادة 7 : تنظم الدراسات العليا الاولى في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الوطنية، التي يخولها ذلك بقرار وزير التعليم العالي.
- ويمكن أن تنظم في معاهد التكوين العالي الوطنية ومؤسسات التكوين والبحث الأخرى التي يخولها ذلك وزير التعليم العالي بقرار، بناء على اقتراح مجلس الدراسات العليا.
- المادة 8 : تنظم الدراسات العليا الثانية في الجامعات التي يخولها ذلك وزير التعليم العالي بناء على اقتراح مجلس الدراسات العليا.
- ويمكن أن تنظم أيضا في المؤسسات الوطنية للتعليم والتكوين العالين وفي مؤسسات التكوين والبحث الأخرى التي يخولها ذلك بقرار وزير التعليم العالي، بناء على اقتراح مجلس الدراسات العليا.

ويجب أن تتجاوب الدراسات العليا مع أهداف التنمية المخططة.

المادة 3 : تشمل الدراسات العليا، في جميع المواد مع مراعاة أحكام المرسومين رقم 71 - 275 المؤرخ في 3 ديسمبر سنة 1971، ورقم 74 - 200 المؤرخ في أول أكتوبر سنة 1974 المذكورين أعلاه، ما يأتي :

- الدراسات العليا الاولى وتتوج بالماجستير،
- الدراسات العليا الثانية وتتوج بدكتوراه الدولة،

- الدراسات العليا الاختصاصية وتتوج بشهادة الدراسات العليا الاختصاصية.

المادة 4 : يحدث لدى وزير التعليم العالي مجلس للدراسات العليا.

يضطلع مجلس الدراسات العليا بما يأتي :

- يدرس ملفات ترشيحات التأهيل وطلبات تمديد الدراسة التي تقدمها المؤسسات، ويقصوم على الخصوص بتقويم قدرة هذه المؤسسات على تنظيم أنواع التكوين في الدراسات العليا،

- يقترح عدد مناصب الدراسات العليا المطلوب فتحها في مختلف الفروع تبعا للقدرات المتوفرة وتوجيهات التخطيط،

- يقترح مقاييس الالتحاق بالدراسات العليا الاختصاصية،

- يدرس الحصائل السنوية في التكوين العالي، ويقدم أي عرض أو مقترح من شأنه أن يحسن سير الدراسات ومردودها.

المادة 5 : يتكون مجلس الدراسات العليا المنصوص عليه في المادة السابقة من :

- مدير الدراسات العليا والبحث العلمي في وزارة التعليم العالي، رئيسا،

- مدير التعاون والتكوين وتحسين المستوى في الخارج بوزارة التعليم العالي،

والاستدلال، والتجريب، الضرورية في الاعمال المهنية والبحث العلمي والتقني والتعليم العالي.

المادة 15 : يمكن أن يلحق بالدراسات العليا الاولى بناء على المسابقة الحائزون شهادة في التعليم العالي أو شهادة معترف بمعادلتها لها.

ويحدد وزير التعليم العالي بقرار كفاءات تنظيم المسابقات تبعا لخصائص الفروع.

يضبط قائمة المترشحين المقبولين، المجلس العلمي في المعهد الجامعي، أو المجلس العلمي أو التربوي في المؤسسة المخولة.

المادة 16 : يحدد وزير التعليم العالي بقرار قائمة الشهادات التي تخول الالتحاق بالدراسات العليا الاولى.

المادة 17 : يحدد مجلس الدراسات العليا عدد التسجيلات التي تفتح في فرع من الفروع وفي مختلف الاختصاصات تبعا لامكانيات التأطير والتوجيهات التي يحددها التخطيط.

المادة 18 : يدوم التكوين للحصول على الماجستير سنتين أو أربعة سداسيات، ويشتمل على ما يأتي :

- دروس نظرية،
- ملتقيات وتداريب،
- أشغال مخبرية في المواد التي تتطلب هذا النمط من التكوين،
- تعليم لغة أجنبية،
- تكوين تربوي للطلبة الذين يتجهون الى التعليم،
- تحرير رسالة.

المواظبة على جميع الاعمال المقررة اجبارية.

المادة 19 : تستهدف الدروس النظرية تعميق المعارف في المادة الرئيسية وفي المواد المرتبطة بها، ان اقتضى الامر ذلك.

المادة 9 : يمكن أن تنظم الدراسات العليا الاختصاصية في الجامعات والمؤسسات الوطنية للتعليم والتكوين العالين ومؤسسات التكوين والبحث الاخرى التي يخولها ذلك وزير التعليم العالي بقرار، بناء على اقتراح مجلس الدراسات العليا.

المادة 10 : يحدد وزير التعليم العالي بقرار اجراء التحويل المنصوص عليه في المواد 7 و 8 و 9 أعلاه، وكفاءاته.

يجب أن يبين قرار التحويل على الخصوص المؤسسة، والفرع، والتخصص، والشعبة المعنية، وكذلك أسماء الاساتذة أو الباحثين المكلفين بتأطير التكوين المقصود، وألقابهم ومؤهلاتهم.

يجدد التحويل كل أربع (4) سنوات وكلما تغيرت الظروف التي اقتضت منحه.

المادة 11 : يسلم وزير التعليم العالي شهادتي الماجستير ودكتوراه الدولة، ويبين فيها الفرع والتخصص والشعبة.

كما يسلم الدراسات العليا الاختصاصية ويبين فيها التخصص المتبع.

المادة 12 : يحدد وزير التعليم العالي بقرار قائمة الفروع التي تفتح للتكوين في الدراسات العليا. وتتم عند الحاجة حسب الطريقة نفسها.

المادة 13 : يحدد عدد المناصب التي تفتح في كل فرع على الصعيد الوطني بقرار وزاري مشترك بين وزير التعليم العالي ووزير التخطيط.

ويحدد وزير التعليم العالي بقرار توزيعها حسب كل مؤسسة وفرع واختصاص وشعبة.

الباب الثاني الدراسات العليا الاولى

المادة 14 : تستهدف الدراسات العليا الاولى تعميق المعارف في مادة رئيسية والتدريب على تقنيات البحث، والتحكم في مناهج التحليل،

المادة 25 : تأذن لجنة الامتحان للطالب الذي أحرز النقط المطلوبة، بعد دراسة مجموع نتائج السداسيين الاولين بتسجيل نفسه في السداسي الثالث.

وإذا حصل الطالب على نتائج ضعيفة في دروس تعميق المعارف تقصيه نهائيا لجنة الامتحان مع الدراسات العليا. ويمكن السماح بالتكرار إذا منعت ظروف خاصة من متابعة الدراسة عاديا.

المادة 26 : يعد المجلس العلمي في المعهد الجامعي أو المجلس العلمي أو التربوي في المؤسسة المخولة، بالاتصال مع المشرفين على الرسائل، مواضيع البحث طبقا لمعايير البحث التي يعتمدها المخطط الوطني للبحث، ويتولى نشرها ويعين المشرفين على الرسائل المكلفين بتأطير طلبة الدراسات العليا.

يختار الطالب موضوع البحث من قائمة المواضيع المذكورة في الفقرة السابقة في نهاية السداسي الاول على الاكثر، بالاتفاق مع مدير البحث.

ويجب على الطالب أن يبيح خطة العمل التي يتبعها في رسالته مصحوبة بالمراجع المتعلقة بموضوعه في نهاية السداسي الثاني على الاكثر.

المادة 27 : تتمثل الرسالة المنصوص عليها في المادة 18 أعلاه، في اعداد عمل من أعمال البحث العلمي يتعلق بموضوع دقيق وله جانب نظري أو تطبيقي أو كلاهما معا.

يجب على الطالب في الدراسات العليا ان يبره خلالها على قدراته على تحليل الظواهر العلمية واستخلاص نتائجها من خلال عمل ينجزه بالدقة العلمية اللائقة.

المادة 28 : تجرى مناقشة أشغال البحث علنا خلال السداسي الرابع أمام لجنة امتحان تتكون من ثلاثة الى خمسة أعضاء ينتمون الى درجة

المادة 20 : تستهدف الملتقيات والتدريبات، والاشغال المخبرية تعميق المعارف والتدريب على تقنيات البحث في آن واحد.

المادة 21 : يستهدف تعليم اللغة الاجنبية الذي يقدم خلال سنتي التكوين تحكم الطالب في هذه اللغة قصد استخدامها تقنيا في ميدان البحث المختار. يحدد كل معهد اختيار اللغة المطلوبة تعلمها تبعا للفرع.

يتوقف تقديم الرسالة على النجاح في جميع مقررات اللغة الاجنبية.

المادة 22 : يشتمل التكوين التربوي للطلبة الذيق يتجهون الى التعليم على ما يأتي :

- تعليم نظري على الاقل يحدد وزير التعليم العالي بقرار محتواه في كل معهد،

- اشراك الطالب في الملتقيات والاشغال الموجهة التي تقدم في المعهد، حسب الكيفيات التي يحددها وزير التعليم العالي في وقت لاحق، - مشاركة الطالب في السنة الثانية من التكوين في تأطير الاشغال التطبيقية أو الاشغال الموجهة في التعليم العالي تحت مسؤولية أستاذ أو أستاذ محاضر يقدر خدماته.

المادة 23 : يحدد وزير التعليم العالي بقرار كيفيات تنظيم هذا التكوين ومراقبته وتوجيهه.

المادة 24 : تتولى المتابعة التربوية والعلمية في مختلف الدروس النظرية والتطبيقية المقدمة لجنة الاختصاص التربوي التي يعينها المجلس العلمي في المعهد الجامعي أو المجلس العلمي والتربوي في المؤسسة المخولة.

وتتكون من ثلاثة أساتذة، أو أساتذة محاضرين، أو باحثين لهم درجة مكلف بالبحث على الاقل ويساهمون في الدروس.

تقوم لجنة الاختصاص التربوية مقام لجنة الامتحان في تقدير نتائج السداسيين الاولين.

الباب الثالث الدراسات العليا الثانية

المادة 34 : تستهدف الدراسات العليا الثانية اثبات قدرة المترشح على انجاز عمل بحث أصيل مع مستوى عال، وعلى المساهمة الفعالة في التنمية الثقافية والعلمية والتكنولوجية.

المادة 35 : يمكن أن يلتحق بالدراسات العليا الثانية الحائزون شهادة الماجستير أو أى شهادة معترف بمعادلتها لها.

المادة 36 : تتمثل الدراسات العليا الثانية فيما يأتي :

— اما اعداد عمل بحث أصيل سبق أن نشرته مرة واحدة على الاقل مجلة علمية ذات شهرة ثابتة ويتوج بتحرير أطروحة ثم مناقشتها،

— واما تقديم أشغال بحث للمناقشة أنجزت في موضوع بحث واحد ونشرتها مجلة علمية ذات شهرة ثابتة.

المادة 37 : يختار المترشح موضوع الأطروحة بالاتفاق مع المشرف على الأطروحة، ويجب عليه أن يودعه في المصلحة المعنية لدى تسجيله الاول.

يقدر المجلس العلمي في المعهد الجامعي أو المجلس العلمي أو التربوي في المؤسسة المخولة مطابقة موضوع الأطروحة المختار لمعايير البحث الاولوية، ويوافق عليه أو يرفضه.

المادة 38 : يتابع المشرف على الأطروحة الذي تكون له درجة أستاذ، أو مدير البحث، أو أستاذ محاضر، أو مشرف على البحث، بانتظام مدى تقدم أشغال البحث ويقدم تقريرا سنويا الى المجلس العلمي أو التربوي المعنى.

المادة 39 : لا تناقش أطروحة دكتوراه الدولة الا بعد أربعة تسجيلات متتابة على الاقل.

يمكن المترشح أن يناقش أطروحته في أى وقت من سنة تسجيله الاخير.

الاساتذة أو الاساتذة المحاضرين أو الباحثين الذين لهم رتبة مكلف بالبحث على الاقل.

المادة 29 : يعين لجنة الامتحان رئيس الجامعة أو مدير المؤسسة المخولة بناء على اقتراح المجلس العلمي أو التربوي المعنى، وتضم على الخصوص المشرف على الرسالة، مقرر.

كما يمكن أن تضم أساتذة في مؤسسات أخرى للتعليم أو التكوين العاليين يختارون لكنائهم في هذا المجال.

وإذا كانت أغلبية المجلس العلمي أو التربوي لا تتكون من أساتذة، أو أساتذة محاضرين أو باحثين لهم رتبة مكلف بالبحث على الاقل، يعين وزير التعليم العالي بقرار لجنة الامتحان بناء على اقتراح المجلس العلمي أو التربوي المعنى.

المادة 30 : يجب أن يودع ملف تقديم الرسالة قبل ثلاثة أشهر من التاريخ المقرر. وبعد تقديم الرسالة يكون عمل البحث المقدم :

— اما مؤجلا،

— أو مقبولا مع ملاحظة «مشرف» أو «مشرف بجد».

المادة 31 : إذا حال مانع دون تقديم عمل البحث للمناقشة في الوقت المقرر، فإن المشرف على الرسالة يرفع تقريرا بذلك الى المجلس العلمي أو المجلس التربوي المعنى الذي يبت في مدى مناسبة منحه مهلة اضافية، ولا يجوز أن تتجاوز هذه المهلة سنة (01) واحدة.

المادة 32 : حين تلاحظ لجنة الامتحان نقصا يمكن المجلس العلمي أو التربوي الذي يرفع اليه التقرير أن يمنح الطالب مهلة قصوى قدرها سنة لتحسين العمل المقدم، أو يقترح على مدير المؤسسة اقضائه.

المادة 33 : يحصل الطالب على شهادة الماجستير إذا نجح في مناقشة عمل البحث.

العلمية والاعمال المقدمة للمناقشة مع ذكر مراجع نشرها.

الباب الرابع الدراسات العليا الاختصاصية

المادة 45 : تستهدف الدراسات العليا الاختصاصية استكمال التكوين الاولى وتجديده، مع خلال الاختصاص لتحسين التلاؤم بين التكوين والتشغيل.

المادة 46 : تنظم الدراسات العليا الاختصاصية بناء على طلب الهيئات المستخدمة وحسابها تبعاً لاهدافها المخططة في مجال تكوين الاختصاصيين في اطار اتفاقية تبرم بين مؤسسة التكوين والهيئة أو الهيئات المستخدمة.

المادة 47 : يجب ان تشمل الاتفاقية على بنود تتعلق بما يأتي :

- الاختصاص المحدث،
- المستخدمون الذين يساهمون في تنفيذ البرامج،
- عدد المناصب المخصصة للتكوين،
- كفاءات تنظيم التداريب في الوسط المهني والتكفل بها،
- التكاليف المالية والمادية التي تتحملها الاطراف المتعاقدة.

المادة 48 : تحدث لدى المعهد الجامعي أو المؤسسة المخولة، لجنة تربوية للتكوين في الدراسات العليا الاختصاصية تضم مجموع الاساتذة والممارسين الذين يؤطرون هذا التكوين وتتولى هذه اللجنة على الخصوص ما يأتي :

- تقترح على المجلس العلمي أو التربوي المعنى برامج التكوين،
- تتابع مختلف الدروس النظرية والتطبيقية في الاختصاص،

المادة 40 : تناقش الاطروحة علناً أمام لجنة امتحان تتكون من ثلاثة أعضاء الى خمسة تكون لهم درجة أستاذ، أو مدير البحث، أو أستاذ محاضر، أو مشرف على البحث، ومنهم المشرف على الاطروحة ويكون مقرراً.

كما يمكن لجنة الامتحان أن تستعين برأي اختصاصيين لهم مستوى عال، بصفتهم «أعضاء مدعويين» نظراً لكفاءتهم.

المادة 41 : يكون المجلس العلمي أو المجلس التربوي المعنى، لجنة الامتحان ويقترحها على رئيس الجامعة أو مدير المؤسسة المخولة.

يعد رئيس الجامعة أو مدير المؤسسة المخولة قراراً بتضمين تعيين لجنة الامتحان.

المادة 42 : توزع الاطروحة قبل ثلاثة أشهر مع التاريخ المقرر لمناقشتها على الاعضاء المعنيين في لجنة الامتحان، وينبغي أن تكون مصحوبة بنصوص منشورات المترشح العلمية وخلاصة تبرز أصالة الاطروحة.

تجتمع لجنة الامتحان رسمياً لدراسة الاطروحة اذا ما اتفقت أغلبية أعضائها على الرأي بإمكان مناقشتها.

وإذا تعرضت الاطروحة لانتقادات شديدة، فإن هذه الانتقادات ترسل الى المشرف عليها والمترشح للذيغ يقدران مدى صحتها.

وإذا رفض المشرف على الاطروحة جميع الانتقادات الموجهة، تعين لجنة امتحان ثانية حسب الشروط نفسها المذكورة في المادة 41 أعلاه. ويكون قرار اللجنة الثانية قراراً نهائياً.

المادة 43 : تقبل الاطروحة عقب مناقشتها بملاحظة «مشرف» أو «مشرف جداً».

ويحصل المترشح حينئذ على لقب دكتور دولة.

المادة 44 : يجب أن يذكر في الشهادة التي تسلم للمترشح، زيادة على الفروع والاختصاص والشعبة، أسماء أعضاء لجنة الامتحان والقائمين

بتدريب في وسط مهني بقيادة مشرف على الرسالة يختار من بين أعضائها.

وإذا حصل الطالب على نتائج غير كافية، فإن لجنة الامتحان تقصيه من التكوين. ويمكن أن يسمح له بتكرار السنة إذا منعت ظروف خاصة من متابعة الدراسة عاديا.

المادة 55 : ينتهي التدريب في الوسط المهني بتحرير رسالة تدريب تسمح بتقدير القدرة على التحليل والتحكم في التقنيات المكتسبة.

المادة 56 : يناقش الطالب رسالة التدريب أمام لجنة امتحان تتكون من ثلاثة (3) أعضاء يعينهم المجلس العلمي أو التربوي المعنى من بين أساتذة التكوين والممارسين المكونين.

المادة 57 : يحصل الطالب على شهادة الدراسات العليا الاختصاصية إذا نجح في مناقشة رسالة التدريب.

وإذا لاحظت لجنة الامتحان نقصا أو مانعا، فإنه يمكن المجلس العلمي أو التربوي أن يمنح الطالب مهلة اضافية لا يمكنها أن تتجاوز مدة التدريب، بناء على تقرير مفصل يقدمه المشرف على الرسالة.

المادة 58 : يمكن حائز شهادة الدراسات العليا الاختصاصية، متى سمحت برامج التكوين الاختصاصي المعنى، أن يسجل نفسه للتكوين في الدراسات العليا الاولى قصد الحصول على الماجستير.

يخضع هذا التسجيل لموافقة المجلس العلمي في المعهد الجامعي أو المجلس العلمي أو التربوي في المؤسسة المخولة الذي يبت في معادلة التكوين الاختصاصي المذكور جزئيا أو كليا للسنة الاولى مع الماجستير المعنى.

يحدد وزير التعليم العالي بقرار، كيفية تطبيق هذه المادة.

- تقترح نوعية التداريب في الوسط المهني ومدتها،

- تقترح الترشيحات الممكنة قبولها في التكوين.

المادة 49 : يمكن أن يلتحق بالتكوين في الدراسات العليا الاختصاصية المترشحون الحائزون شهادة التعليم العالي الذين يثبتون خبرة مهنية مدتها ثلاث (3) سنوات على الأقل.

المادة 50 : يدوم التكوين في الدراسات العليا الاختصاصية اثني عشر (12) شهرا، ويشتمل على ما يأتي :

- دروس عامة تتلاءم مع الاختصاص،
- أعمال موجهة، وأعمال تطبيقية وملتقيات منهجية،

- تداريب في وسط مهني تنتهي بتحرير رسالة تدريب،

المواظبة على جميع الدروس والتداريب اجبارية.

المادة 51 : يحدد وزير التعليم العالي بقرار برامج التكوين في الدراسات العليا الاختصاصية وكيفية مراقبة التكوين وتنظيمه واختتامه.

المادة 52 : يستعان في تنفيذ برامج التكوين في الدراسات العليا الاختصاصية، زيادة على الاساتذة المرسمين في التعليم العالي، بممارسين تنص الاتفاقية المذكورة في المادة 46 أعلاه على مواصفاتهم وشروط توظيفهم.

المادة 53 : تقوم اللجنة التربوية المنصوص عليها في المادة 48 أعلاه، مقام لجنة امتحان يرأسها أستاذ الاختصاص الاعلى رتبة في تقدير نتائج الاختبارات النظرية والتطبيقية.

المادة 54 : تاذن لجنة الامتحان للطالب الذي يحصل على النقاط المطلوبة بعد دراسة نتائج الاختبارات النظرية والتطبيقية، أن يقوم

يرسم ما يلي :

المادة الاولى : يسمح للسفح بتوجيه رسائل لاسلكية كهربائية داخل الموانئ والمراسى ومياه الرسو والمياه الاقليمية الجزائرية في الحالات الآتية :

1 - الاتصال الهاتفي اللاسلكي على الموجات المترية للترددات العالية جدا (الذبذبة 156 الى 162 ميغاهيرتز)، للاتصال بما يأتي :

- المحطات الساحلية الجزائرية،
- محطات مصلحة العمليات المينائية، وفي حدود صلاحيات هذه المحطات،
- السفن الاخرى المتحركة، ولكل ضرورة الملاحة فقط.

2 - البرق اللاسلكي، والهاتف اللاسلكي على الموجات الهيكومتريية :

بصفة استثنائية فقط في الذبذبات 405 الى 535 كيلوهرتز، و 1605 الى 1625 كيلوهرتز، و 1635 الى 1800 و 2045 الى 2160 كيلوهرتز للسفن التي ليست لها امكانية القيام بالبحر على الموجات المترية للاتصال بالارض.

لا يسمح القيام بهذا النوع من البث الا للاتصال بالمحطات الساحلية الجزائرية وبالاتفاق مع هذه الاخيرة.

3 - الرادار :

يسمح البث بواسطة الرادار لتجنب المراقيل القريبة جدا ولاسيما في الليل أو عندما تكون الرؤية سيئة عند دخول السفن الموانئ أو المياه الاقليمية الجزائرية أو عند الخروج منها.

المادة 2 : اذا اضطرت محطة سفينة موجودة في الموانئ والمراسى ومياه الارساء والمياه الاقليمية الجزائرية الى القيام بعملية ارسال لتجربة احدى تجهيزاتها على السفينة وضبطها، فانه يجب عليها أن تطلب موافقة أقرب محطة ساحلية جزائرية اليها.

المادة 59 : تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا المرسوم، لاسيما احكام المرسوم رقم 76 - 43 المؤرخ في 20 فبراير سنة 1976 والمتضمن احداث الدراسات العليا وتنظيم السنة الاولى منها.

المادة 60 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 17 رجب عام 1407 الموافق 17 مارس سنة 1987.

الشاذلي بن جديد

مرسوم رقم 87 - 71 مؤرخ في 17 رجب عام 1407 الموافق 17 مارس سنة 1987 يتعلق بتنظيم اذاعة رسائل لاسلكية كهربائية في الموانئ الجزائرية ومراسيها ومياه الرسو فيها ومياهها الاقليمية.

ان رئيس الجمهورية،

- بناء على تقرير وزير البريد والمواصلات،
- وبناء على الدستور، لاسيما المواد 25 و 86 و III - IO و I52 منه،

- وبمقتضى الامر رقم 75 - 89 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1394 الموافق 30 ديسمبر سنة 1975 والمتضمن قانون البريد والمواصلات، لاسيما المواد 39 من جزئه التشريعي و 513 و 514 من جزئه التنظيمي،

- وبمقتضى المرسوم رقم 63 - 403 المؤرخ في 12 أكتوبر سنة 1963 الذي يحدد مدى المياه الاقليمية الجزائرية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 85 - 312 المؤرخ في 12 ربيع الثاني عام 1406 الموافق 24 ديسمبر سنة 1985 والمتضمن المصادقة على الاتفاقية الدولية للاتصالات الموقعة في نيروبي بتاريخ 6 نوفمبر سنة 1982،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الجزائر

مفرد
الرجوع 56
17

رئيس جامعة الجزائر :

- استقر مشروع رقم 86، المؤرخ في 24/09/83، المتعلق القانون الأساسي المدرسي للجماعة.
- تمضي المشروع رقم 87، المؤرخ في 18/08/84، متعلق تنظيم وتسيير جامعة الجزائر
- تمضي قرار المجلس رقم 88، المؤرخ في 26/05/87 الذي يحدد النقيب الإداري لجامعة الجزائر.
- عاد على تقرير الموزري المؤرخ في 27/04/89 المتعلق بتوسيع التناقصات المعنية بالجامعات
- و السعاده الجامعية والسعاده الوطنية والمؤسسات العمومية التابعة لوزارة الشعب العالي .
- غنى مشروع المرسوم المؤرخ في 13 غايي حجة عام 1419 الموافق 15 أفريل سنة 1998 المتضمن تعيين السيد
سافر حجار مدير الجامعة الجديدة.
- عاد على المرسوم رقم 87-70 المؤرخ يوم 17 مارس 1987 المتعلق بتنظيم الدراسات العليا .
- عاد على الجمعية رقم 03 المؤرخة يوم 11 افريل 1992 المتعلقة بإجراءات مناقشة رسالة الماجستير
- عاد على المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المؤرخ لي 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت 1998 المتعلق
بالتكوير في الدكتوراه وما بعد التخرج المتمحور والتأهيل الجامعي .
- عاد على قرار مجلس إدارة جامعة الجزائر المتعمد يوم 21 نونبر 1998 .

يقول

المادة الأولى: يسمى الطالب بعد المناقشة والتصحيح مستحق من رسالة الدكتوراه أو مذكرة الماجستير للملكية الجامعية و نسخة واحدة للملكية المعجزة .

المادة الثانية: يكلف السيد المحافظ اعطاء تلك الرسالة الجامعية بالقبول بعملية استنساخ النسخة التي يراد ضرورتها بحسب حفظه و التماس مع الجامعات الوضعية و الاحقية .

المادة الثالثة: يكلف كل من السيد رئيس الجامعة سكرتير تعليمي والبحث العلمي والسادة مشرفي معاهد السيد المحافظ اعطاء تلك الملكية الجامعية كل في ما يخصه بتنفيذ هذه المقررة .

1998 23

16/11/2019

الملحق رقم 8: يتعلق بإيداع مذكرات وأطروحات ما بعد التدرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

وزارة التعليم العالي
و البحث العلمي

مديرية التنظيم و القوانين -
الاساسية و الارشيف

رقم 84/م ت ق 1/99

25316 السيد مدير مركز البحث في الإعلام

العلمي و التقني

الموضوع: قرار مؤرخ في 23 نوفمبر 1999 يتعلق بإيداع مذكرات
و أطروحات ما بعد التدرج.

بشرفني أن أرسل إليكم طيه، نسخة من القرار المذكور في الموضوع
و ذلك لتطبيق ما يتعلق بمركزكم. أحييكم علما أنه تم تبليغ نفس القرار
للمؤسسات المعنية.

تقاربا السيد المدير فائق عبارات التقدير.

مديرية التنظيم و القوانين
الاساسية و الارشيف
مضام: اس

الملحق رقم 9: ينص على إيداع نسختين ورقيتين ونسخة إلكترونية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر

رقم: 221/28

المسيد رئيس الجامعة ،

- بمقتضى المرسوم رقم 84 - 209 المؤرخ في 21 ذو القعدة 1404 الموافق 18 أغسطس 1984 المتعلق بتنظيم جامعة الجزائر و تسييرها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ يوم 15 ذو الحجة 1409 الموافق 18 يوليو 1981 المتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين.
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 28 رمضان 1407 الموافق 26 ماي 1987 يحدد التنظيم الإداري لجامعة الجزائر خلاصة المواد 2 - 19 - 20 - و 32.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي 98-253 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت 1998 المعدل و المتمم للمرسوم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر سنة 1983 المتضمن القانون النموذجي للجامعة و لا سيما المادة 25 منه.
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 27 غشت 1996 المحدد للتنظيم الإداري للمكتبة الجامعية و مكتبة معهد الجامعة
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 2687 المؤرخ في 03 أوت 1999 المحدد للتنظيم الإداري للكلية لكي الجامعة بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 2688 المؤرخ في 03 أوت 1999 المتضمن تصنيف المناصب العليا للكلية بالجامعة
- بناء على المقتضى رقم 56/م.ج.ج. المؤرخة بيوم 23.1998. 11 و المتضمنة تحديد عدد النسخ المطلوب دفعها للمكتبات

يقرر

المادة 1: يسلم الطالب بعد المناقشة و النتيجة النهائية نسختين 02 من رسالة الدكتوراه أو رسالة الماجستير ونسخة واحدة 01 على قرص مميكن أو مضغوط المكتبة الجامعية كما يسلم نسختين 02 لمكتبة الكلية.

المادة 2: يسلم الطالب بعد المناقشة و النتيجة النهائية نسختين 02 من مذكرة الليسانس إلى مكتبة الكلية .

الملحق رقم 10 : جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجموع الكلية	المجموع			قسم علم المكتبات			قسم الفلسفة			قسم التاريخ			قسم علم الاجتماع			قسم علم النفس				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع		
1																			م	1968
																			د	
		1									1								3	
1																			م	1969
																			د	
			1									1							3	
2																			م	1970
																			د	
		1	1					1	1										3	
2																			م	1971
			1						1										د	
			1						1										3	
5																			م	1972
			1						1										د	
			4						1			2						1	3	
4																			م	1973
																			د	
		1	3									2		1				1	3	
2																			م	1974
		1												1					د	
			1									1							3	
3																			م	1975
																			د	
												2					1		3	
1																			م	1976
																			د	
			1									1							3	
3																			م	1977
																			د	
			3						2			1							3	
2																			م	1978
																			د	
		1	1									1					1		3	
1															1				م	1979
			1																د	
																			3	
2																			م	1980
																			د	
			2						2										3	
2																			م	1981
																			د	
		1	1									1					1		3	
1																			م	1982
																			د	
		1												1					3	

المجموع الكلبي	المجموع			قسم علم المكتبات			قسم الفلسفة			قسم التاريخ			قسم علم الاجتماع			قسم علم النفس				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	م	د
3			1									1							م	1983
																			د	
			2						1						1				3	
3			1															1	م	1984
																			د	
			2						1						1				3	
4			2						2										م	1985
																			د	
			2						2										3	
11		2	7						1			5		2	1				م	1986
																			د	
			2									1			1				3	
22		3	12						4			2		3	5			1	م	1987
																			د	
			7									1			2			4	3	
22		5	13		1				2			3		1	7		3	1	م	1988
		1												1					د	
			3									1			2				3	
26		3	20						5			2		2	10		1	3	م	1989
			1						1										د	
			2						1						1				3	
14		3	8		1										3		2	5	م	1990
			2						1									1	د	
			1															1	3	
18		2	15									2		1	5		1	8	م	1991
																			د	
			1									1							3	
28		5	22		2				1			5		1	5		2	11	م	1992
			1															1	د	
																			3	
35					2				4			2		2	10		5	9	م	1993
									1										د	
																			3	
32		3	28						7			4		2	9		1	8	م	1994
			1															1	د	
																			3	
21		2	19						4			5			5		2	5	م	1995
																			د	
																			3	
24		3	19		1				4			6			5		2	4	م	1996
			2									1			1				د	
																			3	
60		3	54						12			5		1	14		2	23	م	1997
		1	2									2					1		د	
																			3	

المجموع الكلّي	المجموع			قسم علم المكتبات			قسم الفلسفة			قسم التاريخ			قسم علم الاجتماع			قسم علم النفس				
	3	ف	ع	3	ف	ع	3	ف	ع	3	ف	ع	3	ف	ع	3	ف	ع		
23		3	17		1	1			1			1		2	9			5	م	1998
			3						1									2	د	
																			3	
45		4	38		3				3			8			5		1	22	م	1999
		2	1														2	1	د	
																			3	
49		4	39		3	1			4			8			10		1	16	م	2000
			6									2			1			3	د	
																			3	
88		3	74		3	1			5			23			16			29	م	2001
		2	9		1				2								1	7	د	
																			3	
197		12	179		7	2			18			35		2	54		3	70	م	2002
		3	3									3		2			1		د	
																			3	
174		11	155		7	4			12			16		1	67		3	56	م	2003
			8						1			4			1			2	د	
																			3	
145		2	121		2	9			18			17			46			31	م	2004
		2	20						9			3			3		2	5	د	
																			3	
127		9	91		8	4			8			11			38		1	30	م	2005
		2	25		1	1			6			9			4		1	5	د	
																			3	
169		5	140		5	3			20			22			49			46	م	2006
			24						8			3			5			8	د	
																			3	
206		1	138		1	6			12			36			46			38	م	2007
		6	61			2			4			17		2	12		4	26	د	
																			3	
287		1	220		1	2			12			40			81			85	م	2008
		2	64						5			7		1	24		1	28	د	
																			3	
340		2	291		2	14			22			40			115			100	م	2009
		2	45			2			1			9		2	14			19	د	
																			3	
317		2	269		2	3			22			60			109			75	م	2010
			46			1			5			14			5			21	د	
																			3	
424		2	356			8			25			73		2	108			142	م	2011
		3	63		1	1			10			11		1	19		1	22	د	
																			3	

المجموع الكلي	المجموع			قسم علم المكتبات			قسم الفلسفة			قسم التاريخ			قسم علم الاجتماع			قسم علم النفس				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع		
535			470			9			26			97			147			191	م	2012
			65						8			10			23			24	د	
																			3	
265			174			1			22			38			15			98	م	2013
		1	90		1	3			8			12			28			39	د	
																			3	
307			177			17			7			46			58			49	م	2014
		4	126		1	4			6			23			53		3	40	د	
																			3	
288			121			11			21			42			22			25	م	2015
		2	165		2	6			6			30			80			43	د	
																			3	
3420	-	104	3316		52	96			304			655		22	1074		30	1187	م	المجموع
871	-	34	837		7	20			85			160		10	274		17	298	د	
50	-	7	43		-	-		1	12		1	16		2	8		3	7	ن	
4341		145	4196		59	116		1	401		1	831		34	1356		50	1492		
4341	4341			175			402			832			1390			1542				المجموع الكلي

الملحق رقم 11: جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بأقسام كلية الآداب واللغات

المجموع الكل	المجموع	قسم اللغة الروسية	قسم اللغة الإسبانية	قسم اللغة الألمانية	قسم اللغة الإنجليزية	قسم اللغة الفرنسية	قسم علوم اللسان	قسم اللغة العربية		
	ع	ف	خ	ع	ف	خ	ع	ف	خ	
0										م
										د
										3
0										م
										د
										3
2										م
										د
		2							2	3
2										م
										د
		2							2	3
3										م
										د
		3							3	3
3										م
										د
	1	2			1				2	3
4										م
										د
		4							4	3
1										م
										د
		1							1	3
4										م
										د
		4							4	3
1										م
										د
		1							1	3
4										م
	1	1			1				1	د
		2							2	3
1										م
										د
		1							1	3
1										م
										د
		1							1	3
0										م
										د
										3
5	1	1				1				م
										د
	1	2				1			2	3

المجموع الكلبي	المجموع			قسم اللغة الروسية			قسم اللغة الإسبانية			قسم اللغة الألمانية			قسم اللغة الإنجليزية			قسم اللغة الفرنسية			قسم علوم اللسان			قسم اللغة العربية				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع		
4			1																					1	م	1983
			1																					1	د	
	2												2											3	3	
17	1	10	4										1			4		6						4	م	1984
			1																					1	د	
			1																					1	3	
13		3	7													2		1	3					4	م	1985
																									د	
			3																					3	3	
22	2	10	6				2									7		3	3					3	م	1986
			3																					3	د	
			1																					1	3	
28	2	7	15	1			1						1			4		3						15	م	1987
			1																					1	د	
			3																					3	3	
13	5	2	4	1			1						3			2			1					3	م	1988
			2																					2	د	
																								3	3	
13	5	2	5	2									3			2			3					2	م	1989
			1																					1	د	
																								3	3	
11	1	1	7										1			1								7	م	1990
			2																					2	د	
																								3	3	
8	1		4										1					1						3	م	1991
		1	2													1								2	د	
																								3	3	
17	2	1	7							1			1			1								7	م	1992
		1	3													1								3	د	
			3																					3	3	
19	2		9							1			1											9	م	1993
			8																					8	د	
																								3	3	
15	3		6	2									1											6	م	1994
		1	5													1								5	د	
																								3	3	
14	1	2	8										1			2								8	م	1995
			3																					3	د	
																								3	3	
19	1	4	12										1			4								12	م	1996
			2																					2	د	
																								3	3	

المجموع الكلّي	المجموع			قسم اللغة الروسية			قسم اللغة الإسبانية			قسم اللغة الألمانية			قسم اللغة الإنجليزية			قسم اللغة الفرنسية			قسم علوم اللسان			قسم اللغة العربية				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع		
29	1	1	15										1			1								15	م	1997
	2		9										2											9	د	
			1																					1	3	
30	2	2	16										2			2								16	م	1998
		1	9												1									9	د	
																									3	
35	1	1	27				1									1								27	م	1999
		1	5													1								5	د	
																									3	
45	5	3	28										5			3								28	م	2000
		1	8													1								8	د	
																									3	
73	4	12	52				1			2			1			12								52	م	2001
		1	4													1								4	د	
																									3	
67	5	11	44										5			11								44	م	2002
		1	6													1								6	د	
																									3	
42	2	2	29										2			2								29	م	2003
		2	7													2								7	د	
																									3	
46	7	4	23	1									6			4								23	م	2004
		1	11													1								11	د	
																									3	
65	7	7	35				1						6			7								35	م	2005
	1	1	14							1						1								14	د	
																									3	
90	13	10	41										13			10								41	م	2006
	1	2	23	1												2								23	د	
																									3	
104	6	16	53							1			5			16								53	م	2007
	1	3	25										1			3								25	د	
																									3	
108	14	14	49	2									12			14				5				44	م	2008
	1	4	26										1			4								26	د	
																									3	
94	14	8	48	1						2			11			8				4				44	م	2009
	2		22										2											22	د	
																									3	
64	5	8	24							1			4			7				1	3			21	م	2010
	4		23	1									3											23	د	
																									3	

المجموع الكلّي	المجموع			قسم اللغة الروسية			قسم اللغة الإسبانية			قسم اللغة الألمانية			قسم اللغة الإنجليزية			قسم اللغة الفرنسية			قسم علوم اللسان			قسم اللغة العربية				
	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع	خ	ف	ع		
100	6	2	61				1			5						2					17			44	م	2011
	1	1	29							1						1					1			28	د	
																								3	3	
165	22	31	76				1			2			19			21			10	27				49	م	2012
	6	1	29	1			1			1			3			1								29	د	
																								3	3	
116	10	7	62										10			7				25				37	م	2013
	4	4	29	2									2			4				1				28	د	
																								3	3	
131	31	5	50	5			9			7			10			5				19				31	م	2014
	5	5	35				2						3			5				4				31	د	
																								3	3	
111	16	3	43	3			9						4			3				8				35	م	2015
	8	4	37	1						4			3			4				7				30	د	
																								3	3	
1259	199	188	872	18			27			22			132			165				23	119			753	م	المجموع
459	37	36	386	6			3			7			21			36				-	13			373	د	
41	4	-	37	-			-			-			4			-				-	-			37	3	
1759	240	224	1295	24			30			29			157			201				23	132			1163		
1759	1759 %100			24 %1.36			30 %1.71			29 %1.65			157 %8.93			201 %11.42			155 %8.81			1163 %66.12			الكلّي المجموع	

ملحق رقم 12 : جدول مفصل زمني للأطروحات المناقشة بمعهد الآثار